ديوان الحديث النبوي
(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-550-85-5

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربليس - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٤- كتاب الجمعة(١)

○

● [٨٤٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٤) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

○ [١/٨٤٤] حدثنا(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٧). وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ(٨)، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ(٩)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١٠) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

---

(١) قوله: «كتاب الجمعة» ليس في (أ)، (ع)، ووقع في (ك) منسوبًا لنسخة: «باب في الجمعة»، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر ومصححًا عليه لهما: «كتاب في الجمعة».

○ في (خ): «**باب في الجمعة والغسل لها**»، وفي (ع): «باب الغسل يوم الجمعة».

* [٨٤٤] [التحفة: م ٨٣٠٧].

(٢) قوله: «بن المهاجر» ليس في (ع).

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع)، (ط).

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن عمر».

* [١/٨٤٤] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠].

(٥) في (ع): «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

(٧) في (ع): «الليث».

(٨) في (ع): «الرمح».

(٩) في (ك): «ليث».

(١٠) قوله: «عبد الله» ضبب على أوله في (أ).

○ [٢/٨٤٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٣] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٣/٨٤٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِهِ[٥] .

● [٨٤٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ ، فَنَادَاهُ عُمَرُ[٨] : أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ : إِنِّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَنْقَلِبْ[٩] إِلَىٰ أَهْلِي ، حَتَّىٰ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ أَنْ تَوَضَّأْتُ ، قَالَ عُمَرُ : وَالْوُضُوءُ أَيْضًا ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ .

---

* [٢/٨٤٤] [التحفة : م ت س ٧٢٧٠] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) في (خ) مصححًا عليه : «حدثنا» ، وفي (ط) : «أخبرني» .

(٣) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «ابني» .

* [٣/٨٤٤] [التحفة : م ٧٠٠٩] .

(٤) في حاشية (ك) : «أنبأنا» .

(٥) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) ، وحاشية (ك) : «مثله» . وهذا الحديث ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير وصحح عليه .

* [٨٤٥] [التحفة : خ م س ١٠٥١٩] .

(٦) في (ع) : «حدثنا» . (٧) في (ك) : «النبي» .

(٨) بعده في (أ) : «بن الخطاب» ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٩) أنقلب : أرجع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

○ [٨٤٥/ ١] **حدثنا**[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ[٢] دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَقَالَ[٣] عُمَرُ: وَالْوُضُوءَ أَيْضًا! أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ[٥] الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ؟**»[٦].

● [٨٤٦] **حدثنا**[٧] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

۞

● [٨٤٧] **حدثني**[٨] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[٩] وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

---

* [٨٤٥/ ١] [التحفة: خ م د ١٠٦٦٧-خ ١٠٦٦٧].
(١) في (ع): «حدثني».
(٢) ليس في (ك). (٣) في (ك): «قال».
(٤) ليس في (خ)، (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٥) ليس في (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) بعده في (ط): «باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به»، وفي حاشية (ع): «وجوب الغسل يوم الجمعة».
* [٨٤٦] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١]. (٧) في (ك): «وحدثنا».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٨٤٧] [التحفة: خ م د ١٦٣٨٣].
(٨) في (ع): «حدثنا». (٩) ليس في (ع).

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ[1] الْجُمُعَةَ[2] مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنَ[3] الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعَبَاءِ[4] وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ ، فَتَخْرُجُ مِنْهُمُ الرِّيحُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا** » .

○ [٨٤٧/ ١] **وحدثنا**[5] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[6] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ أَهْلَ عَمَلٍ ، وَلَمْ يَكُنْ[7] لَهُمْ كُفَاةٌ ، فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ تَفَلٌ[8] ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوِ اغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[9] .

● [٨٤٨] **وحدثنا**[5] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ[10] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[11] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ

---

(١) **ينتابون** : النوب : القصد مرة بعد مرة . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٢) قبله في (ع) : «يوم» .   (٣) في (ك) ، (ط) : «من» .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٣٣) : «وكذا وقع عند السمرقندي والطبري وعامة الرواة «في العباء» وعند العذري وغيره : «في الغبار» وهو وهم ، والصواب الأول . والعباء جمع عباءة ، وهي أكسية خشان فيها خطوط» .

* [٨٤٧/ ١] [التحفة : خ م د ١٧٩٣٥] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «أخبرنا الليث» في (ك) : «حدثنا ليث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «تكُنْ» .

(٨) الضبط بفتح الفاء من (ع) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (خ) لابن ماهان والجلودي ، والعذري ، وضبطه في (أ) بسكون الفاء ، ووقع في (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «التَّفَل» بالتعريف مع فتح الفاء ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٣٤) : «قوله : (لهم تفل) هو بتاء مثناة فوق ثم فاء مفتوحتين ؛ أي رائحة كريهة» .

(٩) بعده في (ط) : «باب الطيب والسواك يوم الجمعة» ، وفي حاشية (ع) : «الطيب والسواك يوم الجمعة» .

* [٨٤٨] [التحفة : خت م د س ٤١١٦] .

(١٠) ليس في (ع) .   (١١) في (ع) : «أخبرنا» .

ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**[١] ، **وَسِوَاكٌ ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ** » . إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ فِي الطِّيبِ : « **وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ** » .

• [٨٤٩] **حدثنا** حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . **قال** : **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٢] قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ[٤] طَاوُسٌ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : وَيَمَسُّ طِيبًا أَوْ دُهْنًا ، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ .

○ [٨٤٩/ ١] **وحدثناه**[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . **قال** : **وحدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

۞

• [٨٥٠] **وحدثني**[٧] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) هكذا وقع في جميع النسخ الخطية : «غسل يوم الجمعة على كل محتلم» ، وليس فيه ذكر : «واجب» ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣٥) .

* [٨٤٩] [التحفة : خ م ٥٦٩٢] .

(٢) قوله : «قال : وحدثني محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج» ليس في (أ) .

(٣) في (ع) : «رسول الله» .

(٤) في (ع) : «فقال» .

(٥) صحح على آخره في (خ) ، وفي (أ) ، (ع) : «وحدثنا» .

(٦) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ع) .

۞ في (خ) : « **باب منه** » .

* [٨٥٠] [التحفة : خ م س ١٣٥٢٢] .

(٧) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **حَقٌّ لِلَّهِ**[١] **عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ** » .

۞

• [٨٥١] وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ**[٣] **ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً**[٤] ، **وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ**[٥] ، **وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ ، حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ** » .

۞

• [٨٥٢] وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ - كِلَاهُمَا ، عَنِ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) لفظ الجلالة : «اللّٰه» بزيادة ألف وضبب عليه ، وضرب على الألف لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان : «حقُّ اللّٰه» .

۞ في (خ) : « **باب فضل تعجيل الرواح إلى الجمعة** » ، وفي حاشية (ع) : «فضل الرواح إلى الجمعة» .

* [٨٥١] [**التحفة** : خ م د ت س ١٢٥٦٩] .

(٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «الجمعة» .

(٤) **بدنة** : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٥) **أقرن** : له قرنان معتدلان . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرن) .

۞ في (خ) : « **باب الإنصات للخطبة** » ، وفي (ط) : «باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة» .

* [٨٥٢] [**التحفة** : خ م ت س ١٣٢٠٦] .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

اللَّيْثِ(١) . قَالَ ابْنُ رُمْحٍ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قُلْتَ : لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ؛ فَقَدْ لَغَوْتَ** » .

○ [٨٥٢/ ١] **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ ، وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٨٥٢/ ٢] **وحدثنيه** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ . . . مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ ، قَالَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ .

○ [٨٥٢/ ٣] **وحدثنا**(٢) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قُلْتَ : لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**(٣) ، **وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ؛ فَقَدْ لَغِيتَ** »(٤) . قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : هِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ(٥) : « **فَقَدْ**(٦) **لَغَوْتَ** » .

---

(١) قوله : «كلاهما ، عن الليث» ليس في (أ) ، (ط) .

* [٨٥٢/ ١] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٠٦-م س ١٣٥٥٢] .

* [٨٥٢/ ٢] [التحفة : م ١٢١٨١] .

* [٨٥٢/ ٣] [التحفة : م ١٣٧١٠] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أنصت يوم الجمعة» في (ع) : «يوم الجمعة أنصت» .

(٤) الضبط بكسر الغين المعجمة من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (أ) بفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦١) : «في حديث ابن أبي عمر : «فقد لغيت» بكسر الغين» . اهـ . وفي «التمهيد» لابن عبدالبر (١٩/ ٣٢) : «واللَّغْوُ واللَّغَا لغتان ، يقال من اللغا : لَغِيتَ تَلْغَى ، مثل : لَقِيتَ تَلْقَى ، وهو التكلم بما لا ينبغي وبما لا نفع فيه» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣٨) .

(٥) في (ع) : «هي» .

(٦) ليس في (ك) ، وفي (خ) : «قد» .

۞

● [٨٥٣] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : « **فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ[٣] إِيَّاهُ** »[٤] . زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ : وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا[٥] .

○ [١/٨٥٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** » . وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا .

○ [٢/٨٥٣] حدثنا[٦] ابْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

۞ في (خ) : « **باب الساعة التي في الجمعة** » ، وفي (ط) : «باب في الساعة التي في يوم الجمعة» .

* [٨٥٣] [التحفة : خ م س ١٣٨٠٨] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «و حدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير لفظ الجلالة : «الله» ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها (أ) بخط مغاير وصحح عليه ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٥) : ««وأشار بيده يقللها» : كذا هي في جميع الروايات والأمهات ، وعند السمرقندي : «يقلبها» ، وهو وهم ، وقد فسرها في الحديث الآخر : يزهدها بمعنى يقللها» .

* [١/٨٥٣] [التحفة : خ م س ١٤٤٠٦] .

* [٢/٨٥٣] [التحفة : م س ١٤٤٧١] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

◦ [٨٥٣/ ٣] **وحدثني** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي[١]: ابْنَ الْمُفَضَّلِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ[٣] ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[٤].

◦ [٨٥٣/ ٤] **وحدثنا**[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ**»[٦]. قَالَ[٧]: وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ.

◦ [٨٥٣/ ٥] **وحدثناه**[٨] ابْنُ رَافِعٍ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: وَهِيَ[٧] سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ.

● [٨٥٤] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ

---

* [٨٥٣/ ٣] [التحفة: خ م ١٤٤٦٧].

(١) ليس في (أ)، (ع)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ط): «مفضل».

(٣) قوله: «أبو القاسم» وقع في (ك) منسوبًا لنسخة: «رسول الله»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ): «مثله».

* [٨٥٣/ ٤] [التحفة: م ١٤٣٧٢].

(٥) في (ع): «حدثنا».

(٦) بعده في (ع)، (ط): «إياه».

(٧) ليس في (أ).

* [٨٥٣/ ٥] [التحفة: م ١٤٧٤٩].

(٨) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) قوله: «ابن رافع» في (ط): «محمد بن رافع».

* [٨٥٤] [التحفة: م د ٩٠٧٨].

بُكَيْرٍ. وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَىٰ أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ**»(١).

۞

● [٨٥٥] وحدثني(٢) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا**».

○ [٨٥٥/ ١] وحدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ**».

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٣٣- ٢٣٥).

۞ في (خ)، (ط): «**باب فضل يوم الجمعة**»، وفي حاشية (ع) مصححًا عليه: «فضل يوم الجمعة».

* [٨٥٥] [**التحفة: م س ١٣٩٥٩**].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

* [٨٥٥/ ١] [**التحفة: م ت ١٣٨٨٢**].

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

✡

•[٨٥٦] وحدثنا[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[2]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ[3] أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتِ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا هَدَانَا اللَّهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ**».

○[٨٥٦/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ[4] طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ الْآخِرُونَ، وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ...» بِمِثْلِهِ.

○[٨٥٦/ ٢] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ**

✡ في (خ)، (ط): «**باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة**»، وكأنه في حاشية (ع): «في فضل هذه الأمة».

* [٨٥٦] [التحفة: م س ١٣٦٨٣].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن عيينة» ليس في (ك).

(٣) في (ع): «بأيد». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٤٨): «هذا الحرف «بيد» بفتح الباء وسكون الياء، وكذا رويناه عن شيوخنا في هذا الحديث في الأصول، ووقع عند السمرقندي في حديث عمرو الناقد وعند الطبري في حديث ابن أبي عمر: «بأيد» بكسر الباء وبعدها همزة مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧]، وليس على تعداد القضايا وتعظيم ما وقع فيه وحدث ويحدث من الأمور العظام، فبحسب ذلك يكون العبد مستعدًا فيه مستخبتًا بعمل صالح لرحمة من الله تناله، أو بطشة تدفع عنه».

* [٨٥٦/ ١] [التحفة: خ م س ١٣٥٢٢ -م س ١٣٦٨٣].

(٤) ضبب عليه في (أ).

* [٨٥٦/ ٢] [التحفة: م ١٢٣٤٥].

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا(١) ، فَهَدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَدَانَا اللَّهُ لَهُ » قَالَ : « يَوْمُ(٢) الْجُمُعَةِ ، فَالْيَوْمُ(٣) لَنَا ، وَغَدًا(٤) لِلْيَهُودِ ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَىٰ » .

○ [٣/٨٥٦] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، وَهَذَا(٧) يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ؛ فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، فَالْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ » .

● [٨٥٧ ، ٨٥٨] وحدثني(٨) أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ،

---

(١) بعده في (ع) : «فيه» .
(٢) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بالنصب .
(٣) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بالنصب ، وضبطه بالوجهين في (ط) .
(٤) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، (ع) ، وصحح عليه الثاني ، وضبطه في (ك) بالرفع وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ونسبه لنسخة ، وعلى النصب فهو ظرف متعلق إما بالخبر ، وإما بالمبتدأ تقديره : الاجتماع لليهود في غد ، وللنصارى من بعد غد ، وعلى الرفع فهو مبتدأ في حكم المضاف ؛ تقديره : فغد الجمعة لليهود ، وغد بعد غد للنصارى . وانظر : «عمدة القارئ» (٦/ ١٩٣) .

* [٣/٨٥٦] [التحفة : م ١٤٧٥٦] . (٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٧) : «في باب الجمعة في حديث : «نحن الآخرون السابقون» حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، كذا لهم ، وعند الهوزني : حدثنا محمد بن رمح ، حدثنا عبد الرزاق ، وهو وهم ، والله أعلم» .
(٧) في (ع) : «فهذا» .

* [٨٥٧ ، ٨٥٨] [التحفة : م س ق ٣٣١١-م س ق ١٣٣٩٧] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) ، (ط) : «وحدثنا» .

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَٰلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا[١] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». وَفِي رِوَايَةِ وَاصِلٍ: «الْمَقْضِيُّ بَيْنَهُمْ»[٢].

○ [٨٥٧، ٨٥٨/ ١] حدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا»، فَذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ.

۞

● [٨٥٩] وحدثني[٦] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[٧] وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ

---

(١) قوله: «تبع لنا» في (ك): «لنا تبع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «يوم القيامة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٨٥٧، ٨٥٨/ ١] [التحفة: م س ق ٣٣١١].

(٣) في (ع): «وحدثنا».

(٤) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (أ)، (ع): «حدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل التهجير إلى الجمعة».

* [٨٥٩] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥]. (٦) في (ع): «حدثني».

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابن يحيى».

فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ ، وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ (١) كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ (٢) ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ » .

○ [٨٥٩/ ١] وحدثنا (٣) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٨٥٩/ ٢] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُبُ ؛ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ » مَثَّلَ الْجَزُورَ (٤) ، ثُمَّ نَزَّلَهُمْ حَتَّىٰ صَغَّرَ إِلَىٰ مَثَلِ الْبَيْضَةِ « فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ (٥) الصُّحُفُ ، وَحَضَرُوا الذِّكْرَ (٦) » .

۞

● [٨٦٠] حدثنا (٧) أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي (٨) : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) المهجر : التهجير : التبكير إلى كل شيء ، والمبادرة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ع) : «بدنة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٨٥٩/ ١] [التحفة : م س ق ١٣١٣٨] .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «حدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

* [٨٥٩/ ٢] [التحفة : م س ١٢٧٧٠] .

(٤) الجزور : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٥) في (ع) : «طووا» .

(٦) في (ك) : «للذكر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب فضل من استمع وأنصت في الجمعة » ، وفي (ط) : «باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة» .

* [٨٦٠] [التحفة : م ١٢٦٤٥] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ليس في (ع) .

رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ[(١)] حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَفَضْلُ[(٢)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

○[٨٦٠/ ١] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا .

۞

●[٨٦١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وصحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع)، وحاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «انتصت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٤٦): «(أنصت) هكذا هو في أكثر النسخ المحققة المعتمدة ببلادنا: «انتصت»، وكذا نقله القاضي عياض عن الجمهور، ووقع في بعض الأصول المعتمدة ببلادنا، وكذا نقله القاضي عن الباجي، وآخرون: (انتصت) بزيادة تاء مثناة فوق، قال: وهو وهم. قلت: ليس هو وهما بل هي لغة صحيحة». اهـ. وينظر «المشارق» (٢/ ١٥).

(٢) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا.

* [٨٦٠/ ١] [التحفة: م دت ق ١٢٥٠٤].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس».

* [٨٦١] [التحفة: م س ٢٦٠٢].

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي[(١)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ[(٢)] نَوَاضِحَنَا[(٣)]. قَالَ حَسَنٌ: فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ: فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ[(٤)]؟ قَالَ: زَوَالَ الشَّمْسِ.

○[٨٦١/ ١] وحدثني[(٥)] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. وحدثني عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: مَتَىٰ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَىٰ جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا. زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ: حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، يَعْنِي النَّوَاضِحَ.

۞

●[٨٦٢] وحدثنا[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[(٧)]، وَيَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ[(٨)] وَلَا نَتَغَدَّىٰ[(٩)]، إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. زَادَ ابْنُ حُجْرٍ: فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) ليس في (ع)، وضبب مكانه.

(٢) فنريح: نريحها من العمل وتعب السقي فنخليها منه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٩).

(٣) نواضحنا: الإبل التي يُستقى عليها الماء، والمفرد: ناضح. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) صحح على أوله في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٨٦٢] [التحفة: خ م ت ق ٤٧٠٦].

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) قوله: «بن قَعْنَبٍ» ليس في (ع).

(٨) نقيل: القائلة والمقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٩) نتغدى: نأكل أول النهار. (انظر: القاموس، مادة: غدو).

• [٨٦٣] وحدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نُجَمِّعُ[(٣)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ[(٤)] الْفَيْءَ[(٥)] .

○ [١/٨٦٣] وحدثنا[(٦)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ فَنَرْجِعُ ، وَمَا نَجِدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ بِهِ .

۞

• [٨٦٤] وحدثنا[(٧)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعًا ، عَنْ خَالِدٍ[(٨)] ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، قَالَ : كَمَا تَفْعَلُونَ[(٩)] الْيَوْمَ .

---

* [٨٦٣] [التحفة : خ م د س ق ٤٥١٢] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .
(٢) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ع) .

(٣) نجمع : نصلي الجمعة . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

(٤) في (خ) ، (ع) : «نتبعُ» ، وصحح عليه الأول ، وفي حاشيته منسوبًا لابن ماهان كالمثبت .

(٥) الفيء : الظل الذي يكون بعد الزوال ؛ لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٦) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب في الجلسة بين الخطبتين» ، وفي (ع) : «الجلسة بين الخطبتين» ، وفي (ط) : «باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة» .

* [٨٦٤] [التحفة : خ م ت ٧٨٧٩] .

(٧) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) بعده في (ع) : «بن الحارث» .

(٩) في (أ) : «يفعلون» بالمثناة التحتية ، ورسمه في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .

• [٨٦٥] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

○ [٨٦٥/ ١] وحدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي[3] جَابِرٌ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ - وَاللَّهِ - صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلَاةٍ.

۞

• [٨٦٦] وحدثنا[5] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَتْ عِيرٌ[6] مِنَ الشَّامِ فَانْفَتَلَ[7] النَّاسُ إِلَيْهَا، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

---

* [٨٦٥] [التحفة: م د ٢١٦٩].

(١) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٨٦٥/ ١] [التحفة: م د ٢١٥٦].

(٢) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «نبأني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بعده في (ط): «ابن سمرة».

۞ في (خ)، (ط): «باب في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١]».

* [٨٦٦] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩].

(٥) في (ع)، (ط): «حدثنا».

(٦) عير: الإبل والدواب وما تحمله. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٧) فانفتل: الانفتال: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

ه[١/٨٦٦] وحدثناه[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ يَخْطُبُ ، وَلَمْ يَقُلْ : قَائِمًا .

ه[٢/٨٦٦] وحدثنا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الطَّحَّانَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[(٤)] ، فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ[(٥)] ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، أَنَا فِيهِمْ ، قَالَ[(٦)] : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ه[٣/٨٦٦] وحدثني[(٧)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٨)] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، قَالَ[(٩)] : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا[(١٠)]﴾ [الجمعة : ١١] .

---

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) قوله : «و قال : ورسول الله» في (خ) : «وقال : وكان رسول الله» ، وفي (ك) : «وكان رسول الله» ، وفي (ط) : «قال : ورسول الله» .

(٣) في (ك) : «رسول الله» .

(٤) في (ك) : «جمعة» .

(٥) سويقة : تجارة ، تصغير سوق . (انظر : النهاية ، مادة : سوق) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) في (ع) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٨) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) ليس في (ع) .

(١٠) قوله : «﴿انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾» ليس في (أ) .

• [٨٦٧] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا[2]، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الْخَبِيثِ[3] يَخْطُبُ قَاعِدًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

۞

• [٨٦٨، ٨٦٩] وحدثني[4] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[5]، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي: أَخَاهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَا، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ[6] الْجُمُعَاتِ[7]، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ**».

---

* [٨٦٧] [التحفة: م س ١١١٢٠].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ومضببًا عليه: «ما عدا».

(٣) في (خ): «الذي».

۞ في (خ)، (ط): «باب التغليظ في ترك الجمعة»، وفي حاشية (ع): «كراهية ترك يوم الجمعة».

* [٨٦٨، ٨٦٩] [التحفة: م س ق ٦٦٩٦].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) ضبب عليه في (أ).

(٦) ودعهم: تركهم. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

(٧) قوله: «ودعهم الجمعات» صحح على أوله في (خ)، وفي (ك): «ودوعهم الجماعات»، وضبب عليه، وفي حاشيتها بخط مغاير: «كذا في الأصول: ودعهم الجمعات»، وصحح عليه.

۞

•[٨٧٠] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِبْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا [١]، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا [٢].

○[٨٧٠/ ١] وحدثنا [٣] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِبْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَوَاتِ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: زَكَرِيَّاءُ، عَنْ سِمَاكٍ.

۞

•[٨٧١] وحدثني [٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ

۞ في (خ)، (ط): «باب تخفيف الصلاة والخطبة»، وفي حاشية (ع): «في تخفيف الصلاة والخطبة».

* [٨٧٠] [التحفة: م ت س ٢١٦٧].

(١) قصدا: وسطًا بين الطرفين الطول والقصر. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٤٦٠).

(٢) ضبب آخره في (أ).

* [٨٧٠/ ١] [التحفة: م ٢١٥٤].

(٣) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب رفع الصوت بالخطبة وما يقول فيها».

* [٨٧١] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩].

(٤) في (ع): «حدثني».

وَمَسَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[(١)] كَهَاتَيْنِ » ، وَيَقْرِنُ[(٢)] بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ[(٣)] وَالْوُسْطَىٰ ، وَيَقُولُ : « أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ[(٤)] الْهَدْيِ[(٥)] هَدْيُ[(٦)] مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا[(٧)] ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[(٨)] فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ » .

٥[١/٨٧١] وحدثنا[(٩)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ

---

(١) الضبط بالنصب من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وهو بالوجهين في (ط) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٤) : «روي بنصبها ورفعها ، والمشهور نصبها على المفعول معه» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٥٥) .

(٢) الضبط بكسر الراء من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الراء ، وكأنه ضبطه بالوجهين في (خ) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٤) : «هو بضم الراء على المشهور الفصيح ، وحكي كسرها» .

(٣) في (ع) : «بالسبابة» .

(٤) الضبط بالنصب من (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالرفع . والضبط بالنصب عطفًا على اسم إن ، وروي بالرفع عطفاً على محل إن واسمه . وينظر : «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (١/ ٢٣٧) .

(٥) الضبط بفتح الهاء وسكون الدال من (خ) ، (ك) ، (ع) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بضم الهاء . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٤) : «هو بضم الهاء وفتح الدال فيهما ، وبفتح الهاء وإسكان الدال أيضًا ، ضبطناه بالوجهين ، وكذا ذكره جماعة بالوجهين ، وقال القاضي عياض : رويناه في «مسلم» بالضم ، وفي غيره بالفتح . وبالفتح ذكره الهروي ، وفسره الهروي على رواية الفتح بالطريق ؛ أي أحسن الطرق طريق محمد ، يقال : فلان حسن الهدي ؛ أي الطريقة والمذهب . . . وأما على رواية الضم فمعناه الدلالة والإرشاد» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٢٦٩) .

(٦) الضبط بفتح الهاء وسكون الدال من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ع) ، وضبطه في (ط) بضم الهاء وفتح الدال .

(٧) الضبط بفتح الدال من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرها ، وكلام الشراح على الوجه الأول ، «جمع محدَثة بالفتح ، وهي البدعة التي تخالف الكتاب والسنة وإجماع الأمة» . ينظر : «شرح الشفا» للقاري (٢/ ٢١) ، وغيره .

(٨) ضياعا : المراد : العيال والأطفال (المحتاجون) الذين يضيعون بعد موت وليهم وعائلهم . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٩) في (ع) : «حدثنا» .

ابْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ ... ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

○ [٢/٨٧١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ** ...» ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ.

۞

● [٨٧٢] وحدثنا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، وَهُوَ: أَبُو هَمَّامٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ[(٤)] هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدِي مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ[(٥)]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ**

---

(١) قوله: «ابن أبي شيبة» ليس في (ك).

۞ في (خ): «**باب ما يقال في الخطبة**».

* [٨٧٢] [التحفة: م س ق ٥٥٨٦].

(٢) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وقبله في (ع): «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٣) ضبب عليه في (أ)، وكتب في حاشيتها: «كان يغضب من أبي همام، فكان يقال له: أبو محمد».

(٤) في حاشية (ط) أنه ليس في نسخة.

(٥) صحح عليه في (أ).

فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ(١)، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ» قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ؛ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ(٢) نَاعُوسَ(٣) الْبَحْرِ، قَالَ: فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَى قَوْمِكَ؟» قَالَ: وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً(٤) فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا(٥)؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً(٦)، فَقَالَ: رُدُّوهَا؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمُ ضِمَادٍ.

---

(١) ليس في (ك). (٢) في (ع): «بلغنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ناموس»، ولنسخة ثانية: «قاعوس»، ولنسخة ثالثة: «تاعوس».
قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٧): «ضبطناه بوجهين: أشهرهما «ناعوس» بالنون والعين، هذا هو الموجود في أكثر نسخ بلادنا، والثاني: «قاموس» بالقاف والميم، وهذا الثاني هو المشهور في روايات الحديث في غير «صحيح مسلم»، وقال القاضي عياض: «أكثر نسخ «صحيح مسلم» وقع فيها: «قاعوس» بالقاف والعين - قال: ووقع عند أبي محمد بن سعيد: «تاعوس» بالتاء المثناة فوق - قال: ورواه بعضهم: «ناعوس» بالنون والعين - قال: وذكره أبو مسعود الدمشقي في «أطراف الصحيحين»، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين»: «قاموس» بالقاف والميم، قال بعضهم: هو الصواب، قال أبو عبيد: «قاموس البحر» وسطه، وقال ابن دريد: لجته، وقال صاحب كتاب «العين»: قعره الأقصى، وقال الحربي: «قاموس البحر» قعره، وقال أبو مروان ابن سراج: «قاموس» فاعول من قمسته إذا غمسته، فـ«قاموس البحر»: لجته التي تضطرب أمواجها ولا تستقر مياهها، وهي لفظة عربية صحيحة، وقال أبو علي الجياني: لم أجد في هذه اللفظة ثلجًا، وقال شيخنا أبو الحسين: «قاعوس البحر» بالقاف والعين صحيح، بمعنى قاموس، كأنه من القَعَس، وهو: تطامُن الظهر وتعمُّقه، فيرجع إلى عمق البحر ولجته. هذا آخر كلام القاضي رحمه الله، وقال أبو موسى الأصفهاني: وقع في «صحيح مسلم»: «ناعوس البحر» بالنون والعين - قال: وفي سائر الروايات: «قاموس»، وهو: وسطه ولجته». اهـ كلام النووي. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٢٧١)، «المشارق» (١/ ١٢٣).

(٤) في (ع): «بسرية». (٥) بعده في (ع): «قال».

(٦) **مطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٢).

۞

•[٨٧٣] حدثني[١] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ قَالَ : أَبُو وَائِلٍ : خَطَبَنَا عَمَّارٌ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ ، فَلَمَّا نَزَلَ ، قُلْنَا : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ[٢] ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ ، مَئِنَّةٌ[٣] مِنْ فِقْهِهِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ ، وَإِنَّ[٤] مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»[٥] .

۞

•[٨٧٤] حدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ

۞ في (خ) : «باب الإيجاز في الخطبة» ، وفي حاشية (ع) : «باب في الخطبة» .

* [٨٧٣] [التحفة : م ١٠٣٥٣] .

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني» .

(٢) تنفست : أطلت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٣) صحح على أوله في (خ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٧٣) : «كذا روايتنا فيه هنا مقصور مشدد النون من طريق شيخنا أبي بكر ، وكذا عند الحذاق منهم والمتقنين ، وهو الصواب ، ووقع في رواية القاضي الصدفي وابن أبي جعفر : «ماينه» بالمد وآخره هاء ، وهو غلط ، وكذلك كل ضبط خالف الأول» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٥ ، ٣٧٠) ، «شرح النووي» (٦/ ١٥٨) .

مئنة : علامة يعرف بها فقهه وفهمه . (انظر : غريب الحديث لابن الجوزي) (١/ ٤٦) .

(٤) في (أ) : «فإن» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢١٨ ، ٢١٩) .

۞ في (خ) : «باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة» .

* [٨٧٤] [التحفة : م د س ٩٨٥٠] .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ؛ قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «فَقَدْ غَوِيَ[(١)]».

۞

• [٨٧٥] وحدثنا[(٢)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)] وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ عَطَاءً يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ﴾ [الزخرف: ٧٧].

• [٨٧٦] وحدثني[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الدَّارِمِيُّ[(٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، عَنْ أُخْتٍ لِعَمْرَةَ قَالَتْ: أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ.

---

(١) بكسر الواو (أ)، (خ)، (ع)، (ط)، وصحح عليه في الثاني، وضبطه في (ك): بفتحها. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٧٦): «وقع في روايتي مسلم بفتح الواو وكسرها، والصواب الفتح هنا من الغي، وهو الانهماك في الشر».

۞ في (خ): «باب قراءة القرآن على المنبر في الخطبة»، وفي حاشية (ع): «قراءة القرآن على المنبر».

* [٨٧٥] [التحفة: خ م د (ت) س ١١٨٣٨].

(٢) في (ع)، (ط): «حدثنا».

(٣) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ك).

* [٨٧٦] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثني».

(٥) ليس في (ع).

٥ [١/٨٧٦] وحدّثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُخْتٍ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا... بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

• [٨٧٧] حدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ بِنْتٍ[٢] لِحَارِثَةَ[٣] بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: مَا حَفِظْتُ ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، قَالَتْ: وَكَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا[٤].

٥ [١/٨٧٧] حدثنا[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ[٦]، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ

---

* [٨٧٧] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣].

(١) في (خ): «وحدثني».

(٢) في (أ): «ابنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ع): «الحارثة»، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة.

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «واحد» وضبب على آخره، وقال: «في الكل» مصححًا عليه، وهو على النصب ظاهر أنه خبر «كان»، أما على الرفع فعلى أنه خبر «تنورنا»، واسم كان ضمير الشأن. انظر: «المفصل في صنعة الإعراب» (ص١٧٣).

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٧٦): «كذا هو في النسخ وفي رواية شيوخنا، هو صواب، وقال بعض المتعقبين من شيوخنا: صوابه: ابن أسعد بن زرارة، وغلط في رده، والصواب غير ما قاله، وإنما أوقعه فيه غلط ما في كتاب أبي عبد الله بن البيع فيه، فأتبعه وظن أنه الصواب، وذلك أن الحاكم قال: صواب هذا أسعد، ووهم من قال فيه: سعد، وحكاه عن البخاري، وكذا وقع في النسخ المروية عندنا عن الحاكم، فإن كان لم يهم الرواة عن ابن البيع فهو الواهم، والذي حكاه عن البخاري غلط، =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ ، وَمَا[١] أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا كُلَّ[٢] جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، إِذَا خَطَبَ النَّاسَ .

۞

• [٨٧٨] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ قَالَ : رَأَىٰ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ ، فَقَالَ : قَبَحَ[٤] اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَىٰ أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الْمُسَبِّحَةِ[٥] .

○ [٨٧٨/ ١] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : عُمَارَةُ بْنُ رُؤَيْبَةَ : . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

= ضده في كتاب «التاريخ» ، وإنما قال البخاري في نسبه سعد ، ثم قال : وقال بعضهم : أسعد ، ووهم ، فانقلب الكلام في كتاب أبي عبد الله الحاكم» .اهـ .

(١) قوله : «و ما» في (ك) ، (ع) : «مَا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (خ) ، (ط) : «يوم» .

۞ في (خ) : «باب الإشارة بالأصبع في الخطبة» .

* [٨٧٨] [التحفة : م دت س ١٠٣٧٧] .

(٣) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط بتخفيف الباء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وكتب في حاشية (أ) : «أي أبعده من الخير بتخفيف الباء» ، وضبطه في (ط) بتشديدها . والتخفيف هو المعروف في كتب اللغة ، أما التشديد فهو المشهور على ألسنة الناس للمبالغة . ينظر : «المصباح المنير» (مادة : قبح) .

(٥) المسبحة : الإصبع التي تلي الإبهام (السبابة) ، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

☆

•[٨٧٩] وحدثنا[١] أبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[٢] وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ[٤] رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟!**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**قُمْ فَارْكَعْ**».

◦[١/٨٧٩] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرٍو[٦]، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... كَمَا قَالَ حَمَّادٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّكْعَتَيْنِ.

◦[٢/٨٧٩] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتَ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**قُمْ[٧] فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ[٨]**»، وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: «**صَلِّ[٩] رَكْعَتَيْنِ[١٠]**».

☆ في (خ): «باب إذا دخل والإمام يخطب يوم الجمعة يركع»، وفي (ط): «باب التحية والإمام يخطب»، وفي حاشية (ع): «الصلاة والإمام يخطب».

* [٨٧٩] [التحفة: خ م د ت س ٢٥١١].

(١) في (ع): «حدثنا».
(٢) ليس في (ع).
(٣) قوله: «ابن سعيد» ليس في (ع).
(٤) في (أ): «جاءه».

* [١/٨٧٩] [التحفة: م ٢٥٠٥].

(٥) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) بعده في (خ)، (ك): «ابن دينار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٢/٨٧٩] [التحفة: خ م ق ٢٥٣٢].

(٧) في (ك): «فقم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ركعتين».
(٩) في (أ): «فصل»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(١٠) في (ك): «الركعتين».

ﻫ[٣/٨٧٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: «أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ[1]: «ارْكَعْ».

ﻫ[٤/٨٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ[2]: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو[3]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ[4] النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[5].

ﻫ[٥/٨٧٩] وحدثنا[6] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا[8] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[9]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ فَارْكَعْهُمَا».

ﻫ[٦/٨٧٩] وحدثنا[10] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ[11] - كِلَاهُمَا، عَنْ عِيسَى

---

* [٣/٨٧٩] [التحفة: م س ٢٥٥٧].

(١) في (أ)، (ط): «فقال».

* [٤/٨٧٩] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩].

(٢) قوله: «وهو» ليس في (أ)، (ك).

(٣) بعده في (ك): «بن دينار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ): «يقول: إن».

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٥٥٣، ٥٥٤).

* [٥/٨٧٩] [التحفة: م س ٢٩٢١].

(٦) في (أ)، (ع): «حدثنا».

(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

(٨) في (ك): «حدثنا».

(٩) في (ع): «الليث».

* [٦/٨٧٩] [التحفة: م د ق ٢٢٩٤].

(١٠) في (ع): «حدثنا».

(١١) قوله: «وعلي بن خشرم» وقع في (ع): «وابن خشرم».

ابْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[(١)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا سُلَيْكُ ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » ، ثُمَّ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَلْيَتَجَوَّزْ[(٢)] فِيهِمَا » .

۞

● [٨٨٠] وحدثنا[(٣)] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَأُتِيَ[(٥)] بِكُرْسِيٍّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا[(٦)] ، قَالَ : فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا .

---

(١) قوله : «قال ابن خشرم أخبرنا عيسىٰ» ليس في (ع) .
(٢) في (أ) : «ويتجوز» .
۞ في (خ) : « باب التعليم للعلم في الخطبة » ، وفي (ط) : «حديث التعليم في الخطبة» .
* [٨٨٠] [التحفة : م س ١٢٠٣٥] .
(٣) في (ع) : «حدثنا» .
(٤) قوله : «بن فروخ» ليس في (ع) . (٥) في (ك) : «وأتي» .
(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٢) : «فأتىٰ بكرسي حسبت قوائمه حديدًا» كذا هو عند أكثر رواة مسلم بمعنىٰ ظننت ، قال ابن ماهان : «وهذا أعرف ، وروىٰ ابن الحذاء عنه : «بكرسي خشب» بخاء وشين معجمتين ، وصوابه ما للجماعة ، ورواه ابن أبي خيثمة عن حميد : «خلت» بكسر الخاء المعجمة وآخره تاء باثنتين فوقها بمعنىٰ حسبت وظننت ، قال حميد : وأراه كان من عود أسود فظنه حديدًا ، وهذه الرواية تعضد رواية الكافة ، وقد صحف ابن قتيبة هذه الرواية فقال فيها : «خلب» بضم الخاء وآخره باء بواحدة ، وفسره بالليف وليس بشيء ، كأنه ذهب إلىٰ أن متكأه من ليف نسج وظفر وقوائمه حديد» .

۞

● [٨٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ[٢] ، قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ ، فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ ، قَالَ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ[٣] : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ[٤] كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ[٥] ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

○ [١/٨٨١] وحدثنا[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ : فَقَرَأَ بِسُورَةِ[٨] الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَةِ[٩] : ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ .

۞ في (خ) : «باب ما يقرأ في صلاة الجمعة» ، وفي (ط) : «ما يقرأ في صلاة الجمعة» .

* [٨٨١] [التحفة : م د ت س ق ١٤١٠٤] .

(١) قوله : «ابن قعنب» ليس في (ع) .

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٨٣) : «كذا لهم ، وعند العذري في كتاب الصدفي وبعض النسخ الماهانية : «عن أبي رافع» ، وهو وهم ، والصواب : «ابن أبي رافع» واسمه عبيد الله ، وهو ابن أبي رافع مولى النبي ﷺ ، كما جاء مسمى في حديث قتيبة بعده» .

(٣) بعده في (ك) ، (ع) ، (ط) : «له» .

(٤) في (ع) : «سورتين» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «في الكوفة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ) ، (ع) .

(٨) في (أ) ، (ك) : «سورة» .

(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الأخرى» .

•[٨٨٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ[١] - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾، قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ[٢] بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ.

○[٨٨٢/ ١] وحدثناه[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْتَشِرِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[٨٨٢/ ٢] وحدثنا[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ: أَيَّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَىٰ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ[٦]﴾.

۞ في (خ): «باب إذا اجتمع عيدان»، وفي (ع): «باب إذا اجتمع عيدان في يوم واحد»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب إذا اجتمع عيدان في يوم» وأشار إلى أن لفظ «باب» ليس لابن عساكر، ثم كتب تحته: «ما يقرأ في الجمعة والعيد»، وعلى أوله: «لا»، وعلى آخره: «إلى».

* [٨٨٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢].

(١) بعده في (ع): «ابن إبراهيم».

(٢) صحح عليه في (ك)، وكتب في حاشيتها: «قرأ» ونسبه لنسخة.

(٣) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك)، (ع).

* [٨٨٢/ ٢] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤].

(٥) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ع): «حدثنا».

(٦) قوله: ﴿حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾: نسبه في (ك) لنسخة، وليس في (أ)، (ع)، (ط).

۞

• [٨٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[١] شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ[٢]، عَنْ مُخَوَّلٍ[٣]، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ[٤]﴾ السَّجْدَةَ[٥] وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَالْمُنَافِقِينَ.

○ [٨٨٣/ ١] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

○ [٨٨٣/ ٢] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[٧] بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَوَّلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا[٨]، كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

۞ في (خ): «باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة»، وفي (ط): «ما يقرأ في يوم الجمعة».

* [٨٨٣] [التحفة: م د ت س ق ٥٦١٣].

(١) ليس في (ك)، وكتبه بين السطور بخط مغاير.

(٢) قوله: «عن سفيان» ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير دون علامة.

(٣) بعده في (ط): «بن راشد»، ومخول: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والواو المشددة، هذا هو المشهور الأصوب، وحكى صاحب «المطالع» هذا عن الجمهور، قال: وضبطه بعضهم بكسر الميم وإسكان الخاء. ينظر: «شرح النووي» (٦/ ١٧٦).

(٤) ضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا. الرفع على الحكاية، والنصب على الإعراب نصبًا مفعولًا به لـ: «يقرأ». وانظر: «فتح الباري» (٢/ ٣٧٨).

(٥) الضبط بالنصب من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب والجر. الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، والنصب على أنه مفعول: «أعني» والجر على إضافة «تنزيل» لـ «السجدة». انظر: «شرح النووي» (٤/ ١٧٥)، «عون المعبود» (٣/ ١٥).

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) بعده في (ع): «هو».

(٨) في (ع): «كلاهما».

• [٨٨٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ .

○ [٨٨٤/ ١] حدثني[1] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ .

۞

• [٨٨٥] وحدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا** » .

○ [٨٨٥/ ١] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا** » . زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : قَالَ سُهَيْلٌ : « **فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ** » .

---

* [٨٨٤] [التحفة : خ م س ق ١٣٦٤٧] .

(١) في (ع) : «وحدثني» .

۞ في (خ) : «باب الصلاة بعد الجمعة في المسجد» ، وفي (ط) : «باب الصلاة بعد الجمعة» .

* [٨٨٥] [التحفة : م ١٢٦٣٥] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .

* [٨٨٥/ ١] [التحفة : م ق ١٢٦٨٧] .

ㅇ[٨٨٥/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «مِنْكُمْ».

۞

•[٨٨٦] وحدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قَالَ: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٣]، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ.

ㅇ[٨٨٦/ ١] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٥]، أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ فَقَالَ[٧]: فَكَانَ[٨] لَا يُصَلِّي

---

* [٨٨٥/ ٢] [التحفة: م س ١٢٥٩٧-م ١٢٦٦٤].

۞ في (خ): «باب الصلاة بعد الجمعة في البيت».

* [٨٨٦] [التحفة: م ت س ق ٨٢٧٦].

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) قوله: «ابن سعيد» من (خ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) قوله: «عبد الله» وقع في (ك): «ابن عمر»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عبد الله بن عمر».

* [٨٨٦/ ١] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣].

(٤) في (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) قوله: «ابن عمر» ليس في (ع).

(٦) في (أ)، (ط): «رسول الله».

(٧) في (ط): «قال»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٨) في (ك)، (ع): «وكان».

بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّي[(١)] رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ يَحْيَىٰ[(٢)] : أَظُنُّهُ[(٣)] قَرَأْتُ : فَيُصَلِّي ، أَوِ الْبَتَّةَ[(٤)] .

٥ [٢/٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

۞

• [٨٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ أَنْ لَا تُوصَلَ[(٥)] صَلَاةٌ[(٦)] حَتَّىٰ نَتَكَلَّمَ[(٧)] أَوْ نَخْرُجَ[(٨)] .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فصلى» .

(٢) بعده في (خ) ، (ك) : «ابن يحيى» . (٣) في (ط) : «أظنني» .

(٤) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٣/ ٢٨٧) : «هذا لفظ يشكل ظاهره ، وتفسيره : أنه شك هل قرأ على مالك قول النبي ﷺ : «فيصلي ركعتين» أو غير هذا اللفظ ، أو سقط من كتابه لفظة : «يصلي» ، ثم غالب ظنه وقوع هذه اللفظة وشهرتها في حديث مالك ، قال : «أو البتة» أي : أنا متردد بين الظن واليقين في هذه اللفظة تحريًا في الأداء» .

* [٢/٨٨٦] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١] .

۞ في (خ) : «باب لا يصلي بعد الجمعة حتى يتكلم ويخرج» ، وفي حاشية (ع) : «التطوع بعد الجمعة» .

* [٨٨٧] [التحفة : م د ١١٤١٤] .

(٥) في (أ) : «نوصل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «شرح النووي» (١/ ١٧٠) .

(٦) قوله : «صلاة» وقع في (خ) : «بصلاة» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «صلاة بصلاة» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٥٨٧) ، «إكمال المعلم» (٣/ ٢٨٨) .

(٧) في (ع) : «تتكلم» . (٨) في (ع) : «تخرج» .

٥[١/٨٨٧] وحدثنيه[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ[(٢)] قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامَ.

۞

•[٨٨٨] وحدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ، قَالَ: فَنَزَلَ نَبِيُّ[(٥)] اللَّهِ ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ[(٦)] وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة: ١٢]»، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ[(٧)] حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا: «أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ[(٨)]؟» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ - لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ: نَعَمْ

---

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) في (ك): «سلمت».

۞ في (خ)، وحاشية (أ): «باب في العيدين»، ونسبه الثاني للبطليوسي وصحح عليه، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وفي (ع): «باب العيدين»، وفي (ط): «كتاب صلاة العيدين».

* [٨٨٨] [التحفة: خ م د ق ٥٦٩٨].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثني».

(٤) قوله: «نبي الله»: في (أ): «النبي».

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة: «رسول»، وفي حاشيتها كالمثبت؛ وصحح عليه.

(٦) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير دون علامة.

(٧) ليس في (ع)، وضبب مكانه.

(٨) الضبط بفتح الكاف من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها.

يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا يُدْرَىٰ[(١)] حِينَئِذٍ[(٢)] مَنْ هِيَ؟ قَالَ: «فَتَصَدَّقْنَ»، فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ فِدًى لَكُنَّ أَبِي وَأُمِّي، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ[(٣)] وَالْخَوَاتِمَ[(٤)] فِي ثَوْبِ بِلَالٍ.

٥ [١/٨٨٨] وحدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَىٰ[(٦)] أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ[(٧)] وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، وَبِلَالٌ قَايِلٌ[(٨)]

(١) الضبط بضم الياء من (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ع)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتحها، ووقع في (أ)، (ك): «ندري».

(٢) في (خ) مصححًا عليه: «حسن». قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٢): «(لا يدري حينئذ من هي) هكذا وقع في جميع نسخ مسلم: (حينئذ)، وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ، قال هو وغيره: وهو تصحيف وصوابه: (لا يدري حسن من هي)، وهو حسن بن مسلم راويه عن طاوس عن ابن عباس، ووقع في البخاري على الصواب من رواية إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق: (لا يدري حسن). قلت: ويحتمل تصحيح (حينئذ) ويكون معناه: لكثرة النساء واشتمالهن ثيابهن لا يدري من هي»، وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٦)، «المشارق» (١/ ٢١٣)، «المطالع» (٢/ ٣٥٥)، و«فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٤٦٨).

(٣) في حاشية (أ): «الفتخ: الخواتيم العظام كانت في الجاهلية».

(٤) في (أ): «والخواتيم».

* [١/٨٨٨] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣].

(٥) في (ع): «حدثنا».

(٦) في (ع): «فرئي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٦، ٢٧٧): قوله: «خطب فرأى أنه لم يسمع» أي: ظن، وللعذري والسمرقندي (فرُئي) بضم الراء وكسر الهمزة على ما لم يسم فاعله مقلوب من أريت، فأخرت الهمزة، أي: أظهر إليه، وهو راجع إلى معنى ظننت، وهذه الألفاظ يتكرر مثلها في الحديث فمتى جاء بمعنى نظر العين كان أرى ورأيت بالفتح، ومتى كان بمعنى الظن والحسبان كان أرى وأريت بالضم إلا أن يأتي على ما لم يسم فاعله، فيأتي لهما جميعًا».

(٧) في (أ): «وذكرهن».

(٨) في (خ)، (ع): «قابل» بالباء الموحدة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٩٢): «وقوله: «وبلال قايل بثوبه»: كذا روايتنا عن شيوخنا بالباء باثنتين تحتها، أي يسير به، وفي بعض الروايات -

بِثَوْبِهِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ وَالْخُرْصَ[(١)] وَالشَّيْءَ .

٥[٢/٨٨٨] وحدثنيه أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٢)] . قَالَ : وحدثني يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

۞

•[٨٨٩] وحدثنا[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٤)] عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ وَأَتَى[(٥)] النِّسَاءَ ، فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِينَ[(٦)] النِّسَاءُ صَدَقَةً[(٧)] ، قُلْتُ : لِعَطَاءٍ : زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ بِهَا حِينَئِذٍ ، تُلْقِي الْمَرْأَةُ فَتَخَهَا ، وَيُلْقِينَ وَيُلْقِينَ ،

= «قابل» بالباء بواحدة ، كأنه بمعنى قبول ما دفعن له ، والأول أوجه للكلام» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٣) : «هو بهمزة قبل اللام يكتب بالياء ، أي : فاتحًا ثوبه للأخذ فيه» .

(١) في (أ) : «والخرس» .
الخرص : الحلقة الصغيرة من الحلي ، وهو من حلي الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

* [٢/٨٨٨] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٨٣] . (٢) بعده في (ع) : «بن زيد» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٨٨٩] [التحفة : خ م د ٢٤٤٩] .

(٣) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (خ) مصححًا على أوله ، (ك) : «فأتى» .

(٦) قوله : «يلقين النساء» قال النووي : «هكذا هو في النسخ «يلقين» ، وهو جائز على تلك اللغة القليلة الاستعمال» . انظر : «شرح النووي» (٦/ ١٧٤) .

(٧) كتبه في (ع) بين السطور ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الصدقة» .

قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَحَقًّا[(١)] عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ[(٢)] أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ فَيُذَكِّرَهُنَّ؟ قَالَ : أَيْ[(٣)] لَعَمْرِي ، إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ[(٤)] عَلَيْهِمْ ، وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ .

٥[١/٨٨٩] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ ، وَقَالَ[(٦)] : « تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ[(٧)] حَطَبُ جَهَنَّمَ » ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ[(٨)] النِّسَاءِ سَفْعَاءُ[(٩)] الْخَدَّيْنِ ، فَقَالَتْ : لِمَ

---

(١) في (ك) : «أحق» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) : «إلا» . (٣) في (خ) ، (ط) : «إي» بكسر الهمزة .

(٤) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) ، (ع) : «يحق» ، وكأنه في (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي حاشية (ط) : «بحق» ، ونسبه لنسخة .

* [١/٨٨٩] [التحفة : م س ٢٤٤٠] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» . (٦) في (ط) : «فقال» .

(٧) في (ك) : «أكثركم» وفي حاشيتها كالمثبت بخط مغاير وبدون علامة .

(٨) نسبه في (ك) لنسخة وكذلك في حاشية (ع) نسبه لنسخة ، وفي حاشية (أ) نسبه لنسخة البطليوسي وصحح عليه ، وفي (أ) ، وحاشية (ك) : «سفلة» ، وصحح عليه في (أ) وكذلك صحح عليه في حاشية (ك) ، وفي (ع) : «واسطة» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٥) : «قوله : «فقالت امرأة من سطة النساء» : هكذا هو في النسخ «سطة» بكسر السين وفتح الطاء المخففة وفي بعض النسخ : «واسطة النساء» ، قال القاضي : «معناه من خيارهن ، والوسط : العدل والخيار» قال : «وزعم حذاق شيوخنا أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم ، وأن صوابه : «من سفلة النساء» ، وكذا رواه ابن أبي شيبة في «مسنده» ، والنسائي في «سننه» ، وفي رواية لابن أبي شيبة : «امرأة ليست من عِلْيَة النساء» ، وهذا ضد التفسير الأول ، ويعضده قوله بعده : «سفعاء الخدين»» .اهـ . هذا كلام القاضي ، وهذا الذي ادعوه من تغيير الكلمة غير مقبول بل هي صحيحة ، وليس المراد بها من خيار النساء كما فسره هو ؛ بل المراد امرأة من وسط النساء جالسة في وسطهن ، قال الجوهري وغيره من أهل اللغة : «يقال : وسطت القوم أسطهم وسطا وسطة ، أي : توسطتهم»» .اهـ .

(٩) سفعاء : السُّفْعَة : نوع من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ (١) ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ (٢) » ، قَالَ : فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ (٣) وَخَوَاتِمِهِنَّ (٤) .

۞

● [٨٩٠ ، ٨٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (٥) عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ (٦) جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا : لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَىٰ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ حِينٍ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ (٧) أَنْ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ (٨) يَخْرُجُ الْإِمَامُ ، وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ ، وَلَا إِقَامَةَ وَلَا نِدَاءَ وَلَا شَيْءَ ، لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ .

---

(١) الضبط من (ك) ، (ع) ، (ط) بفتح الشين ، وضبطه في (أ) بكسر الشين ، قال السيوطي في «شرحه» (٢/ ٤٥٨) : «الشكاة بفتح الشين» .

الشكاة : الشكوىٰ ، وهو : أن تخبر عن مكروه أصابك . (انظر : النهاية ، مادة : شكو) .

(٢) **العشير** : الزوج والمعاشر ، وهو فعيل من العشرة : الصحبة . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

(٣) ضبب عليه في (ع) . قال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٣٤٨) : «قوله : «فجعل النساء يلقين من أقرطتهن» كذا الرواية ، قال بعضهم : والصواب : «قرطتهن» جمع قُرط ، قالوا : وجمع القُرط : أقراط وقروط وقرطة ، ولم يذكروا أقرطة ، وتجمع أيضًا علىٰ قِراط ، فيمكن أن تكون أقرطة جمع قِراط فيكون جمع جمع» ، وينظر : «المشارق» (٢/ ١٨٢) .

أقرطتهن : جمع القُرط ، وهو : نوع من حَلي الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : قرط) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وخواتيمهن» .

۞ في (خ) : « باب ترك الأذان والإقامة في صلاة العيدين » ، وفي (ع) : «كراهة الأذان والإقامة في العيدين» .

* [٨٩٠ ، ٨٩١] [التحفة : خ م ٢٤٥٦-خ م ٥٩٢٠] .

(٥) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) : «عن» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) ليس في (ع) .

(٨) نسبه لنسخة في (ك) ، وكتب في حاشيتها : «حتىٰ» وصحح عليه .

۞

● [٨٩٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بُويِعَ لَهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ ؛ فَلَا تُؤَذِّنْ لَهَا ، قَالَ : فَلَمْ يُؤَذِّنْ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ(١) ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ ، قَالَ : فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

● [٨٩٣] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : يَحْيَى : أَخْبَرَنَا(٣) ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

۞

● [٨٩٤] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

۞ في (خ) : «باب» .

* [٨٩٢] [التحفة : خ م ٢٤٥٦] .

(١) صحح عليه في (خ) .

* [٨٩٣] [التحفة : م د ت ٢١٦٦] .

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (ع) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» وكتب فوقه كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب في الصلاة قبل الخطبة في العيدين» .

* [٨٩٤] [التحفة : خ م ت ق ٧٨٢٣-م س ٨٠٤٥] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

☆

• [٨٩٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ وَيَوْمَ الْفِطْرِ ، فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعْثٍ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ[1] ، أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : « **تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا** »[2] ، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَلَمْ يَزَلْ[3] كَذَلِكَ حَتَّىٰ كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، فَخَرَجْتُ مُخَاصِرًا[4] مَرْوَانَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمُصَلَّىٰ ، فَإِذَا كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ قَدْ بَنَىٰ مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ ، فَإِذَا[5] مَرْوَانُ يُنَازِعُنِي يَدَهُ كَأَنَّهُ يَجُرُّنِي[6] نَحْوَ الْمِنْبَرِ ، وَأَنَا أَجُرُّهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ[7] ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ : أَيْنَ الِابْتِدَاءُ[8] بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ ، قَدْ تُرِكَ مَا تَعْلَمُ ، قُلْتُ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ،

☆ في (خ) : « باب منه » .

* [٨٩٥] [التحفة : خ م س ق ٤٢٧١] .

(١) ليس في (ع) وألحقه في الحاشية ، ولم يصحح عليه .

(٢) ليس في (أ) . (٣) في (أ) : «نزل» .

(٤) مخاصرا : المخاصرة : أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٥) في (خ) وصحح عليه ، (ك) : «وإذا» .

(٦) في (ع) : «يجدني» وفوق الدال شيء يشبه راء أو إهمالا .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «المصلى» .

(٨) في (أ) : «ألا نبدأ» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٨) : «قوله : «أين الابتداء بالصلاة؟» : هكذا ضبطناه على الأكثر ، وفي بعض الأصول : «ألا نبدأ» بألا التي هي للاستفتاح وبعدها نون ثم باء موحدة ، وكلاهما صحيح ، والأول أجود في هذا الموطن ؛ لأنه ساقه للإنكار عليه» .اهـ .

لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ ثَلَاثَ مِرَارٍ[١]، ثُمَّ انْصَرَفَ[٢].

۞

•[٨٩٦] حدثني[٣] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَنْ نُخْرِجَ فِي[٥] الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ[٦] وَذَوَاتِ الْخُدُورِ[٧]، وَأَمَرَ الْحُيَّضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ.

○[٨٩٦/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْمُخَبَّأَةُ[٩] وَالْبِكْرُ، قَالَتِ[١٠]: الْحُيَّضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ؛ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ.

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مرات».
(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال»: «ظاهره - والله أعلم - انصرافه عن جهة المنبر إلى جهة الصلاة ولم يأت أنه انصرف عن المصلى ولم يصل معه». انظر: «الإكمال» (٣/ ١٦٣).
۞ في (خ): «باب خروج النساء إلى العيدين»، وفي حاشية (ع): «خروج النساء في العيدين»، وفي (ط): «باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال».
* [٨٩٦] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٥].
(٣) في (ك)، (ع): «وحدثني»، وكذا في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة.
(٤) ليس في (ع).
(٥) قوله: «نخرج في» وقع في (ك): «يخرج إلى»، وضبب في (أ) على: «في».
(٦) العواتق: جمع العاتق، وهي: الشابة أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج، وقد أدركت وشبت. (انظر: النهاية، مادة: عتق).
(٧) الخدور: جمع الخدر، وهو: ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر. (انظر: النهاية، مادة: خدر).
* [٨٩٦/ ١] [التحفة: خ م د ١٨١٢٨].
(٨) في (ك): «حدثنا».
(٩) المخبأة: الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت. (انظر: النهاية، مادة: خبأ).
(١٠) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

ه[٢/٨٩٦] وحدثنا[١] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى: الْعَوَاتِقَ وَالْحُيَّضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ؛ فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «لِتُلْبِسْهَا[٢] أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا».

۞

•[٨٩٧] وحدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى[٤] - أَوْ فِطْرٍ - فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا[٥] وَلَا بَعْدَهُمَا[٦]، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا[٧] وَتُلْقِي[٨] سِخَابَهَا[٩].

---

* [٢/٨٩٦] [التحفة: م ت س ق ١٨١٣٦].

(١) في (أ)، (ع): «حدثنا»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «لتلبسنها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى».

* [٨٩٧] [التحفة: ع ٥٥٥٨].

(٣) في (أ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ك): «الأضحى».

(٥) في (أ): «قبلها».

(٦) في (أ): «بعدها».

(٧) في (أ): «خرسها».

(٨) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٩) ضبب على أوله في (أ).

سخابها: السخاب: خيط ينظم فيه الخرز، ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل: قلادة تتخذ من قرنفل ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. (انظر: النهاية، مادة: سخب).

٥ [٨٩٧/ ١] وحدثنيه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ غُنْدَرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

۞

• [٨٩٨] حدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِـ: ﴿قٓ[٢] وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾.

٥ [٨٩٨/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[٤]، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بِـ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٥] وَ﴿قٓ[٦] وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾.

۞ في (خ): «باب ما يقرأ في صلاة العيدين»، وفي (ط): «باب ما يقرأ به في صلاة العيدين».

* [٨٩٨] [التحفة: م دت س ق ١٥٥١٣].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) في (أ)، (ك)، (ع): «بقاف».

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «ابن عتبة» ليس في (ك).

(٥) ألحق بعده في حاشية (ك): ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، ونسبه لنسخة، وكأنه صحح عليه.

(٦) في (ك): «و بقاف»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وبق».

۞

●[٨٩٩] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ، تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ[٣] الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ[٤]، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَبِمُزْمُورِ[٥] الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا».

○[١/٨٩٩] وحدثناه[٦] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ: جَارِيَتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُفٍّ[٧].

۞ في (خ): «باب ما يقول الجواري في العيدين»، وفي حاشية (أ): «باب» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وفي حاشية (ع): «اللعب واللهو يوم العيد»، وفي (ط): «باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد».

* [٨٩٩] [التحفة: خ م ق ١٦٨٠١].

(١) في (ع): «وحدثنا». (٢) بعده في (ك): «ابن عروة».

(٣) ليس في (أ)، (ع)، ووقع في (أ) علامة لحق ولم يتضح ما في الحاشية.

(٤) الضبط من (أ) منسوبا لابن عساكر، (ك) بفتح آخره على المنع من الصرف، وضبطه في (خ) مصححا عليه، (ط) بالصرف ومنعه معا. قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٨٢): «بعاث بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة ويجوز صرفه وترك صرفه وهو الأشهر». اهـ.

(٥) الضبط من (ع)، (ط) بضم الميم، وضبطه في (ك) بفتح الميم. وضبب على أوله في (أ). قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٨٣): «قوله: «أبمزمور الشيطان» هو بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ولم يذكر القاضي غيره». اهـ.

أبمزمور: المزمور والمزمار سواء، وهو الآلة التي يزمر بها. (انظر: النهاية، مادة: زمر).

* [١/٨٩٩] [التحفة: م ١٧٢١١].

(٦) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٧) في (خ) منسوبًا لنسخة، (ع): «بالدف». وألحق بعده في حاشية (ع): «حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه... بهذا الحديث». وهذه الزيادة من زوائد إبراهيم بن سفيان على «الصحيح».

٥[٨٩٩/ ٢] وحدثني[١] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى[٣] بِثَوْبِهِ ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَكَشَفَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ ، فَقَالَ[٥] : « **دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ** » . وَقَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ ، فَاقْدُرُوا[٦] قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرِبَةِ[٧] الْحَدِيثَةِ السِّنِّ .

٥[٨٩٩/ ٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي ، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ ؛ فَاقْدِرُوا[٩] قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ[١٠] عَلَى اللَّهْوِ .

---

* [٨٩٩/ ٢] [التحفة : م س ١٦٥٧٤] .

(١) في (ط) : «حدثني» . (٢) ليس في (ع) .

(٣) مسجى : التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

(٤) في (ع) : «وكشف» . (٥) في (أ) ، (ط) : «وقال» .

(٦) الضبط بضم الدال من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه بكسرها في (ع) ، وكذلك أيضا في (أ) ، (خ) ، (ط) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٨٥) : «وقولها : «فاقدروا» هو بضم الدال وكسرها ، لغتان حكاهما الجوهري وغيره ، وهو من التقدير ، أي قدِّروا رغبتنا في ذلك إلى أن تنتهي» .

(٧) في (ك) : «العَفِرَبة» ، ونسبه لنسخة ، وكأنه صحح عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .
العربة : الحريصة على اللهو . (انظر : النهاية ، مادة : عرب) .

* [٨٩٩/ ٣] [التحفة : خت م ١٦٧١٠] .

(٨) في (ك) : «أخبرني» .

(٩) الضبط بكسر الدال من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه بضمها في (ك) ، وكذلك أيضًا في (خ) ، (ط) . وينظر كلام النووي في الحديث السابق .

(١٠) في (أ) ، (ط) : «حريصة» .

٥ [٤/٨٩٩] وحدثني[١] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] عَمْرٌو ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثٍ ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي ، وَقَالَ : مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « دَعْهُمَا »[٦] ، فَلَمَّا غَفَلَ[٧] غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا ، وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ ، فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَإِمَّا قَالَ : « تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ؟ » ، فَقَالَتْ[٨] : نَعَمْ ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ »[٩] ، حَتَّىٰ إِذَا مَلِلْتُ قَالَ : « حَسْبُكِ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاذْهَبِي » .

---

* [٤/٨٩٩] [التحفة : خ م ١٦٣٩١] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) ، (ط) : «حدثني» .

(٢) في (ع) : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عليّ» .

(٥) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

(٦) في (أ) ، (ع) : «دعها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨٨) : «وفي باب الدرق : «فلما عمل غمزتهما فخرجتا» كذا للمروزي بالعين المهملة والميم وهو وهم ، والصواب ما للجماعة وما في غير هذا الموضع : «غفل» بالغين المعجمة والفاء» . اهـ .

(٨) ضبب عليه في (أ) . وفي (خ) مصححا عليه ، (ط) : «فقلت» .

(٩) الضبط من (أ) ، (خ) بكسر الفاء ، وضبطه في (ك) ، (ع) بفتحها ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٠٩) : «وقوله : «دونكم يا بني أرفدة» بفتح الفاء ضبطناه على الشيخ أبي بحر ، وكذا أتقنه عن شيخه القاضي الكناني ، أما الوزير أبو الحسن فقاله لنا بكسر الفاء لا غير ، وأنكر الفتح» . اهـ .

۞

٥[٨٩٩/ ٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ حَبَشٌ[١] يَزْفِنُونَ[٢] فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ[٣] ﷺ ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَىٰ مَنْكِبِهِ[٤] ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ لَعِبِهِمْ ، حَتَّىٰ كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ .

٥[٨٩٩/ ٦] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرَا : فِي الْمَسْجِدِ .

٥[٨٩٩/ ٧] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ[٥] - وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلَّعَّابِينَ : وَدِدْتُ أَنِّي أَرَاهُمْ ، قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقُمْتُ عَلَى الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ عَطَاءٌ : فُرْسٌ أَوْ حَبَشٌ ، قَالَ : وَقَالَ لِي[٦] ابْنُ[٧] عَتِيقٍ : بَلْ حَبَشٌ .

۞ في (خ) : « باب في لعب الحبشة في العيدين » .

* [٨٩٩/ ٥] [التحفة : م ١٦٧٧٧] .

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «جيش» .

(٢) يزفنون : يرقصون . (انظر : النهاية ، مادة : زفن) .

(٣) في (ك) : «رسول الله» .

(٤) منكبه : ما بين الكتف والعنق ، والجمع : مناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

* [٨٩٩/ ٦] [التحفة : م ١٧١٨٩-م ١٧٢٩٨] .

* [٨٩٩/ ٧] [التحفة : م ١٦٣٢٧] .

(٥) ألحق بعده في حاشية (ك) : «عن ابن جريج» ، وكأنه صحح عليه .

(٦) ليس في (ك) ، (ع) .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (ك) : «أبي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، قال القاضي عياض في -

•[٩٠٠] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ(٢) الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَابِهِمْ؛ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فَأَهْوَى(٣) إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِبُهُمْ(٤) بِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ».

۞

•[٩٠١] حدثنا(٥) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى(٧) وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

- «المشارق» (٢/ ١٢٢): «وفي باب لعب الحبشة: قال عطاء: فرس أو حبش، وقال ابن عتيق: بل حبش. كذا في أصول شيوخنا من مسلم، وفي نسخة: ابن أبي عتيق. وفي أخرى عن الباجي: وقال ابن عمير. وهو الصحيح -إن شاء الله- هو عبيد بن عمير شيخ عطاء الذي ذكره قبل في سند الحديث»، وينظر: «الإكمال» (٣/ ٣١٠، ٣١١)، «المطالع» (٥/ ١٠٦)، «شرح النووي» (٦/ ١٨٦، ١٨٧).

* [٩٠٠] [التحفة: خ م ١٣٢٧٥].

(١) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثني».

(٢) قبله في (ع): «سعيد».

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بيده».

(٤) **يحصبهم**: يرميهم بالحصباء، وهي الحصى الصِّغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

۞ في (خ)، (ع)، وحاشية (أ): «باب الاستسقاء»، وصحح على أوله في (خ)، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه، وألحق في حاشية (ك) بخط مقارب: «كتاب الاستسقاء» وصحح عليه، وفي (ط): «كتاب صلاة الاستسقاء».

* [٩٠١] [التحفة: ع ٥٢٩٧].

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) بعده في (أ): «بن حزم»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) **فاستسقى**: طلب السقيا، أي: إنزال الغيث على البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

○[١/٩٠١] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

○[٢/٩٠١] حدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَسْتَسْقِي ، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ .

○[٣/٩٠١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[٣] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٤] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي ، فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ ؛ يَدْعُو اللَّهَ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

۞

●[٩٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[٥] قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ، حَتَّىٰ يُرَىٰ[٦] بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٧] .

---

(١) في (أ) : «وحدثناه» . (٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ابن يحيى» .

(٤) في (ع) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» ، وفي (ط) : «باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء» .

* [٩٠٢] [التحفة : م س ٤٤٤] .

(٥) بعده في (أ) : «ابن مالك» . (٦) في (أ) : «نرى» .

(٧) زاد في «التحفة» هنا طريق محمد بن بشار ، عن عبدالرحمن ، عن شعبة ، قال في حاشية النسخة الخطية -

ه[١/٩٠٢] وحدثنا[1] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : اسْتَسْقَىٰ فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ .

ه[٢/٩٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[2] ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الاسْتِسْقَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ[3] إِبْطَيْهِ . غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَىٰ قَالَ : يُرَىٰ بَيَاضُ[3] إِبْطِهِ - أَوْ : بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

ه[٣/٩٠٢] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

- من «التحفة» (ك) المنسوبة لابن كثير : «قرأت على المصنف : حديث (م) عن محمد بن بشار ذكره خلف وحده ولم أجده في مسلم» ، ولم نر أحدا عزا هذا الطريق لمسلم ، وقد عزا طريق أبي بكر بن أبي شيبة عدد من العلماء إلى مسلم ولم يذكروا غيرها فمن ذلك : قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٤٨٠) : «رواه مسلم ، عن أبي بكر عن يحيى» ، وقال البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٠٧) : «أخرجه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة» ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٩٧) : «رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكير» ، وينظر : «الأحكام الكبرى» للإشبيلي (٢/ ٤٢٤) .

* [١/٩٠٢] [التحفة : م د ٣٢٣] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

* [٢/٩٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .

(٢) قوله : «نبي الله» في (أ) ، (ك) : «النبيّ» .

(٣) قوله : «يُرىٰ بياضُ» في (أ) : «نَرىٰ بياضَ» .

* [٣/٩٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .

۞

● [٩٠٣] وحدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[(٢)] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ[(٣)] مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ يُغِثْنَا[(٤)]، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا[(٥)]، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا». قَالَ أَنَسٌ: وَلَا[(٦)] وَاللَّهِ، مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَزَعَةٍ[(٧)]، وَمَا[(٨)] بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ[(٩)] مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ،

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب الدعاء في الاستسقاء».

* [٩٠٣] [التحفة: خ م د س ٩٠٦].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الجمعة».

(٤) الضبط من (ك)، وكذا في (ط)، وكأنه كذلك في (خ)، وضبطه في (أ) بفتح أوله، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يغيثنا». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤٠): «وقوله: «فادع الله يغيثنا» بضم الثاء كذا لابن الحذاء ولرواة البخاري في كتاب الاستسقاء أي: ادعه بأن يغيثنا، وجواب الأمر محذوف يدل عليه الكلام، أي: يجبك أو يحيي الناس ونحوه كقوله في الرواية الأخرىٰ: «ادع الله أن يسقينا»، وعند أكثرهم: «يغيثنا» على الجواب، ومنهم من ضم الياء على الإغاثة، ومنهم من فتحها من الغيث والغوث معًا، وكذلك يجوز في اللفظ الأول».

(٥) قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٥): «هكذا هو في جميع النسخ «أغثنا» بالألف و«يغثنا» بضم الياء من أغاث يغيث رباعي، والمشهور في كتب اللغة أنه إنما يقال في المطر: غاث الله الناس والأرض يغيثهم بفتح الياء، أي: أنزل المطر».

(٦) في (ع): «فلا».

(٧) قزعة: قطعة من السحاب، والجمع: قزع. (انظر: النهاية، مادة: قزع).

(٨) في (ك): «ولا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) سلع: جبل بالمدينة، يعدّ اليوم في وسط عمران المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٢).

قَالَ : فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ ، قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا[١] ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ[٢] الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ حَوْلَنَا[٣] وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ[٤] وَالظِّرَابِ[٥] وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ** » ، قَالَ[٦] : فَانْقَلَعَتْ[٧] وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ . قَالَ شَرِيكٌ : فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَهُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

٥[١/٩٠٣] وحدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْمَالُ ، وَجَاعَ الْعِيَالُ . . .

---

(١) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها : «السبت : القطعة من الدهر ، قال لبيد بن ربيعة :

وغنيتُ سبتا قبل مَجْرَىٰ داحس ... لـو كـان للنفـس اللجـوج خلـودُ»

وصحح عليه . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٩٧) .

(٢) في (ع) : «ذاك» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٣) : «قوله ﷺ حين شكي إليه كثرة المطر وانقطاع السبل وهلاك الأموال من كثرة الأمطار : «اللهم حولنا» ، وفي بعض النسخ : «حوالينا» وهما صحيحان» .

(٤) **الآكام** : جمع الأكمة ، وهي : كل ما ارتفع من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : أكم) .

(٥) **الظراب** : جمع ظرب ، وهو الجبل الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : ظرب) .

(٦) ليس في (ط) .

(٧) في (أ) : «فانقطعت» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٣) : ««فانقطعت وخرجنا نمشي» هكذا هو في بعض النسخ المعتمدة ، وفي أكثرها «فانقلعت» ، وهما بمعنى» . اهـ .

* [١/٩٠٣] [التحفة : خ م س ١٧٤] .

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فبينما» .

وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ، وَفِيهِ : قَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، قَالَ : فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ إِلَّا تَفَرَّجَتْ[(١)]، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجَوْبَةِ[(٢)]، وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ[(٣)] شَهْرًا، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِجَوْدٍ[(٤)].

○ [٢/٩٠٣] وحدثني عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٥)] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَاحُوا وَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَحِطَ[(٦)] الْمَطَرُ، وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ - مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ : فَتَقَشَّعَتْ[(٧)] عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالَيْهَا، وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ[(٨)].

○ [٣/٩٠٣] وحدثناه[(٩)] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «انفرجت» .

(٢) صحح عليه في (ك)، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٧) : «"في مثل الجوبة" بالباء بواحدة كذا لجميعهم، ورأيت بعضهم ذكره في حديث الاستسقاء : "الجونة" بالنون ورواية النون ليست بصحيحة ولا بيّنة المعنى» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٤) : «هي بفتح الجيم وإسكان الواو وبالباء الموحدة، وهي الفجوة، ومعناه : تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديرًا حولها وهي خالية منه» . اهـ .

(٣) قناة : واد من أودية المدينة، عليه حرث ومال وزرع . (انظر : النهاية، مادة : قنو) .

(٤) صحح عليه في (خ) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٤) : «هو بفتح الجيم وإسكان الواو، وهو المطر الكثير» .

* [٢/٩٠٣] [التحفة : خ م س ٤٥٦] .

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٦) **قحط** : احتبس وانقطع . (انظر : النهاية، مادة : قحط) .

(٧) **فتقشعت** : تصدعت وأقلعت . (انظر : النهاية، مادة : قشع) .

(٨) **الإكليل** : كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل، يريد أن الغيم تقشع عنها، واستدار بآفاقها . (انظر : النهاية، مادة : كلل) .

* [٣/٩٠٣] [التحفة : م ٤١٥] .

(٩) في (ك) : «وحدثنا» .

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ، وَمَلَتْنَا[١] حَتَّىٰ رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ[٢] نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ.

٥ [٩٠٣/ ٤] وحدثنا[٣] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] أُسَامَةُ[٦]، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

---

(١) صحح عليه في (أ)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «وملأتنا». وفي (ط)، وحاشية (أ)، وحاشية (ك): «ومكثنا» ونسبه في حاشية (أ) لنسخة وكذلك نسبه فيها لابن عساكر، وصحح عليه في حاشية (ك). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٢٣): ««وهلَّتنا» كذا رويناه بالهاء عن الأسدي، ومعناه: أمطرتنا، قال الأزهري: «يقال: هال السحابُ بالمطر هللًا، والهلل المطر، ويقال: انهلَّت أيضا»، وكان عند شيوخنا الصدفي عن العذري، والخشني عن الطبري، وغيرهم: «ملتنا» بالميم مخففة مكان «هلتنا»، فإن لم يكن تصحيفًا من «هلتنا» فلعل معناه: أوسعتنا مطرًا وسقيًا، وكذا قيَّده القاضي التميمي عند الجياني: «ملأتنا» بهمزة وميم، أو يكون «ملَّتنا» مشددة اللام، من قولهم: تملَّ حبيبًا، أي: لتطل أيامك معه، ومنه قولهم: هو أمل به، أي أوسع له، والملا - مقصور: الصحراء الواسعة، أو يكون من الملل، أي أكثر ذلك حتى شقَّ علينا وكرهناه، وأخبر عن منتهى الحال بهم، حتى اشتكوا ذلك للنبي ﷺ، وسألوه رفع ذلك عنهم». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٥): «قوله: «فألف الله بين السحاب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتي أهله» هكذا ضبطناه «ومكثنا» وكذا هو في نسخ بلادنا ومعناه ظاهر، وذكر القاضي فيه أنه روي في نسخ بلادهم على ثلاثة أوجه ليس منها هذا». اهـ.

(٢) الضبط من (ك)، (ط)، وكأنه كذلك في (ع) بفتح المثناة وضم الهاء، وضبطه في (أ) بفتح المثناة الفوقية وكسر الهاء، وضبطه في (خ) بضم أوله وكسر ثانيه. قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٥): «ضبطناه بوجهين: فتح التاء مع ضم الهاء، وضم التاء مع كسر الهاء، يقال: همَّه الشيءُ وأهمَّه، أي: اهتم له، ومنهم من يقول: همَّه أذابه، وأهمَّه غمَّه». اهـ.

* [٩٠٣/ ٤] [التحفة: م ٥٤٧].

(٣) في (ع): «وحدثني».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٨): ««وفي باب الاستسقاء: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني أسامة» كذا عند أكثرهم، وعند العذري: «حدثني مسلمة»، وهو وهم، والصواب الأول، وهو: أسامة بن زيد مولى الليثيين» .اهـ.

يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَزَادَ: فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ كَأَنَّهُ الْمُلَاءُ حِينَ تُطْوَىٰ[١].

۞

●[٩٠٤] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ[٣]، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «**لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ** ﷻ»[٦].

۞

●[٩٠٥] وحدثنا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، وَهُوَ[٩]: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ[١٠] بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) في (أ)، (ع): «يُطْوَىٰ» بالمثناة التحتية بدل التاء.

۞ في (خ) مصححا عليه: «باب في بركة المطر».

*[٩٠٤] [التحفة: م د س ٢٦٣]. (٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) بعده في (ك): «ابنِ مَالِكٍ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) فحسر: كشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٥) في (أ): «النبي».

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٥).

۞ في (خ): «باب في التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر»، وفي (ط): «باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر».

*[٩٠٥] [التحفة: م ١٧٣٧٦].

(٧) في (ع)، (ط): «حدثنا». (٨) قوله: «بن قعنب» ليس في (ع).

(٩) في (ع): «هو». (١٠) بعده في (ك): «وهو».

عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : « **إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَىٰ أُمَّتِي** » ، وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ : « **رَحْمَةٌ** »[١] .

٥[١/٩٠٥] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا[٢] عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ** » ، قَالَتْ[٤] : وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَعَرَفَتْ ذَلِكَ[٥] عَائِشَةُ فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : « **لَعَلَّهُ - يَا عَائِشَةُ ، كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾** [الأحقاف : ٢٤] » .

٥[٢/٩٠٥] وحدثني[٦] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ[٧] .

---

(١) الضبط بالرفع من (أ) ، وكذا في (ط) ، وضبطه في (ك) بالنصب ، وضبطه في (خ) بالرفع والنصب وقال : «معا» ، وبعده في (ع) منسوبا لنسخة لفظ الجلالة : «الله» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٦) : «ويقول إذا رأى المطر : «رحمة» أي : هذا رحمة» . اهـ .

* [١/٩٠٥] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥] .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «يحدث» وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «رسول الله» . (٤) في (ك) : «قال» .

(٥) بعده في (ط) ، وحاشية (أ) مصححا عليه : «في وجهه قالت» ، وأشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [٢/٩٠٥] [التحفة : خ م د ١٦١٣٦] .

(٦) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث» .

قال : وحدثني[١] أبو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا[٣] ضَاحِكًا[٤] حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ[٥] ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ[٦] ، قَالَتْ : وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْمًا أَوْ رِيحًا ؛ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ[٧] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَىٰ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا ؛ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ[٨] فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ[٩] ، قَالَتْ : فَقَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، مَا يُؤَمِّنُنِي[١٠] أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ؛ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ[١١] بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا :** ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف : ٢٤] » .

۞

• [٩٠٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وأخبرني» .
(٢) قوله «زوج النبي ﷺ» : ليس في (ك) .
(٣) **مستجمعا** : مقبلًا على الضحك . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٤) .
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٥٦) : «قوله : «ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا» كذا الرواية ، والصواب : «ضحكًا»» .
(٥) **لهواته** : جمع لَهَاة ، وهي اللحمات في سقف أقصى الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لها) .
(٦) في (ع) : «تبسّم» .
(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقلت» .
(٨) الضبط بالبناء للمجهول من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بالبناء للمعلوم : «عَرَفْتُ» .
(٩) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب .
(١٠) صحح عليه في (خ) ، وفي (ع) : «يؤمَني» بفتح الميم ، وفي (ك) : «يُؤمِنِّي» بكسر الميم .
(١١) قوله : «عذب قوم» صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «عذب قوما» ، وفي حاشيتها منسوبا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت وصحح عليه .
۞ في (خ) : « باب » ، وفي (ط) : « باب في ريح الصبا والدبور » .
* [٩٠٦] [التحفة : خ م س ٦٣٨٦] .

مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**نُصِرْتُ بِالصَّبَا**[1]، **وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ**[2]».

ە[١/٩٠٦] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانٍ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

۞

•[٩٠٧] وحدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[5]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[6]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ[7] الشَّمْسُ

---

(١) **بالصبا**: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبو).

(٢) **بالدبور**: الريح الغربية. (انظر: مجمع البحار، مادة: دبر).

* [١/٩٠٦] [التحفة: م س ٥٦١١]. (٣) في (ع): «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط)، وحاشية (أ) دون علامة: «**باب صلاة الكسوف**»، وفي (ع): «باب كسوف الشمس والقمر».

* [٩٠٧] [التحفة: م ١٧٠٠٨-خ م س ١٧١٤٨].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع). (٦) قوله: «بن عروة» ليس في (ع).

(٧) «كَسفت الشمس والقمر بفتح الكاف وكُسف بضمها وانكسف، وخَسَف وخُسِف وانخسف بمعنى، وقيل: كسف الشمس بالكاف وَخَسَفَ الْقَمَرُ بالخاء، وحكى القاضي عياض عكسه عن بعض أهل اللغة والمتقدمين وهو باطل مردود بقول الله تعالى: ﴿وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٨] ثم جمهور أهل العلم وغيرهم على أن الخسوف والكسوف يكون لذهاب ضوئهما كله ويكون لذهاب بعضه». انظر: «شرح النووي» (٦/ ١٩٨).

فِي[1] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا[2]، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ[3] الْأَوَّلِ[4]، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ[5]، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ[6]، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ[7]، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ[8] مِثْلَمَا فَعَلَ فِي الْأُولَىٰ[9]، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ[10] مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ[11] مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ**،

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «عَلَىٰ» وصحح عليه.

(٢) ليس في (أ).

(٣) أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) بعده في (أ): «ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام جدًّا، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع جدًّا، وهو دون الركوع الأول» ورقم عليه بالسقوط عند البطليوسي، وكتب بالحاشية: «سقط عند البطليوسي».

(٥) ليس في (أ)، وبعده في (ع): «جدا».

(٦) بعده في (ع): «جدا».

(٧) من قوله: «ثم قام فأطال القيام» إلىٰ هنا ليس في (خ)، (ك).

(٨) قوله: «ثم فعل في الركعة الأخرىٰ» أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر.

(٩) قوله: «ثم فعل في الركعة الأخرىٰ مثلما فعل في الأولىٰ» ليس في (ط)، وبدله في (ع): «ثم قام فأطال القيام، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد».
وقوله: «مثلما فعل في الأولىٰ» ليس في (أ).

(١٠) بعده في (أ)، (ك): «آيتان».

(١١) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا.

وَاللَّهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» وَفِي رِوَايَةِ مَالِكٍ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ».

٥[١/٩٠٧] وحدثناه[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ... بِهَذَا[(٢)] الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ[(٣)] مِنْ آيَاتِ اللَّهِ»، وَزَادَ أَيْضًا: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟».

٥[٢/٩٠٧] وحدثني[(٤)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قَالَ: وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(٦)] الْمُرَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ[(٧)]: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ[(٨)]، وَصَفَّ النَّاسُ[(٩)] وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ سَجَدَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ: ثُمَّ سَجَدَ - ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ

---

* [١/٩٠٧] [التحفة: م ١٧٢٢٠].

(١) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك)، (ع): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثناه».

(٢) في (ع): «هذا».

(٣) بعده في (ك)، (ع): «آيتان»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٢/٩٠٧] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٢].

(٤) في (ط): «حدثني».

(٥) في (خ)، (ك): «أخبرنا».

(٦) تصحف في (أ) إلى: «مسلمة».

(٧) قبله في (أ): «قال».

(٨) في (أ) منسوبا لابن عساكر، (خ)، (ط): «وَ كَبَّرَ».

(٩) الضبط بالرفع من (خ) وصحح عليه في (ك)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ع) بالنصب.

الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ[(١)] ، حَتَّى اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ[(٢)] الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا[(٣)] فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ** »[(٤)] ، وَقَالَ أَيْضًا : « **فَصَلُّوا حَتَّىٰ يُفَرِّجَ اللَّهُ عَنْكُمْ** »[(٥)] ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُمْ ، حَتَّىٰ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا[(٦)] مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَقْدُمُ** »[(٧)] - وَقَالَ الْمُرَادِيُّ : « **أَتَقَدَّمُ** » - « **وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا[(٨)] ابْنَ لُحَيٍّ ، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ[(٩)]** » .

وَانْتَهَىٰ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « **فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

---

(١) بعده في (ع) : «ثم فعل» .

(٢) **انجلت** : تجلت الشمس وانجلت : انكشفت وخرجت من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ط) : «رأيتموها» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٤) ضبب على أوله في (أ) ، (ع) .

(٥) قوله : «يفرج الله عنكم» في (خ) ، (ك) : «يُفَرِّج عنكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) **قطفا** : عنقودا . وهو اسم لكل ما يُقطف . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

(٧) الضبط بفتح الهمزة وضم الدال المخففة من (أ) ، (ع) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم الهمزة وكسر الدال المشددة ، وكأنه ضبطه في (خ) بفتح الهمزة والدال المخففة ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤) : «ضبطناه في كتاب مسلم بضم الهمزة وفتح القاف ، قال مسلم : وقال المرادي : أتقدم ، وكذا ذكره البخاري ، وهذا الوجه ، ولعل الأول : «أقدم رجلي» ، فحذفها ، وقيل : معناه : جعلت أقدم ، أي شرعت أتقدم ، وضبطه بعضهم : أقدم بضم الدال ، بمعنى أتقدم أيضًا» . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ٢٠٣) .

(٨) بعده في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي ومصححًا عليه : «عَمرو» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) **السوائب** : جمع سائبة ، كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ، ولم يجز وبرها ، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف (ولا تمنع من كلأ) ، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

○ [٣/٩٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ[١] الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ[٢]: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ مُنَادِيًا: الصَّلَاةُ[٣] جَامِعَةٌ[٤]، فَاجْتَمَعُوا، وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ[٥] سَجَدَاتٍ[٦].

○ [٤/٩٠٧] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ[٨]، فَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

● [٩٠٨] قال الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ[٩]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

○ [١/٩٠٨] وحدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

* [٣/٩٠٧] [التحفة: خ م س ١٦٥١١].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «قَالَ: قَالَ».

(٢) قوله: «و غيره» ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر، ووقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «و سليمان».

(٣) صحح عليه في (أ)، وفي (خ) مصححًا على أوله: «بالصلاةِ»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه، وفي حاشية (ط) لنسخة. والضبط بالرفع من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا.

(٤) الضبط بالرفع من (ك)، وهو أحد الوجهين في (ط)، وضبطه في (خ) بالنصب، وصحح عليه، وهو الوجه الثاني في (ط). وينظر التعليق قبله.

(٥) الضبط بالنصب من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بالجر.

(٦) هذا الحديث أعاده بقلم مغاير في حاشية (ك) إلا قوله: «فَاجْتَمَعُوا، وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ»، وصحح عليه.

* [٤/٩٠٧] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨].

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٨) بعده في (ع): «فيه».

* [٩٠٨] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥].

(٩) ضبب عليه في (أ).

ابْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ[(١)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ . . . بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها .

۞

• [٩٠٩] وحدثنا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ - حَسِبْتُهُ[(٣)] يُرِيدُ عَائِشَةَ ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، فَانْصَرَفَ[(٤)] وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ[(٥)] لِمَوْتِ

---

(١) الضبط من (ع) ، وكذا هو في (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ك) بفتح الزاي . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٦) : «هو بضم الزاي نسبة إلى بني زبيد» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩٠٩] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حديثه» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٥) : «في الكسوف : «حدثني من أصدق حديثه يريد عائشة» كذا عند السمرقندي في حديث إسحاق بن إبراهيم ، وعند العذري وغيره : «حدثني من أصدق حسبته يريد عائشة»» .اهـ . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٠٤) : ««حسبته يريد عائشة» : هكذا هو في نسخ بلادنا ، وكذا نقله القاضي عن الجمهور ، وعن بعض رواتهم : «من أصدق حديثه - يريد عائشة»» .اهـ .

(٤) في (أ) : «وانصرف» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «ينكسفان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا[١]، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَا»[٢].

ه[٩٠٩/١] وحدثني[٣] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ[٤]: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ[٦].

●[٩١٠] وحدثنا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - تَسْأَلُهَا[٨]، فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَائِذًا بِاللَّهِ»، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، قَالَتْ[٩] عَائِشَةُ: فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرَيِ[١٠] الْحُجَرِ[١١] فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ

---

(١) بعده في (ط): «عباده».

(٢) قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ١٢٩): «وقوله: «اذكروا الله حتى ينجليا» أي: تظهرا أو حتى ظهرت، وفي رواية السجزي: «حتى يتجليا» أي: ينكشفا»، وينظر: «المشارق» (١/ ١٥٠).

* [٩٠٩/١] [التحفة: م س ١٦٣٢٥].

(٣) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (خ) أيضًا كالمثبت مصححًا عليه.

(٤) قوله: «وهو» ليس في (ك).

(٥) في (ع): «حدثنا».

(٦) بعده في (ط): «باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف».

* [٩١٠] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦].

(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) ليس في (ع).

(٩) في (أ)، (ع): «فقالت».

(١٠) في (ك): «ظهراني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣١): «وفي حديث الكسوف: «بين ظهري الحجر» كذا للقاضي وابن عتاب ولغيرهما: «ظهراني» قال الباجي: وهو المعروف. قال الأصمعي وغيره: يقال: بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح الظاء والنون، ومعناه: بينهم وبين أظهرهم. قال غيره: والعرب تضع الاثنين موضع الجميع».

(١١) في (ك): «الحجرة».

مَرْكَبِهِ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ، فَقَامَ، وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ[١] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ[١] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ[٢]، ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**»، قَالَتْ عَمْرَةُ: فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

○[٩١٠/ ١] **وحدثناه**[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. **وحدثنا**[٤] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ مَعْنَىٰ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ[٥].

●[٩١١] **وحدثني** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ[٦]، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّهُ[٧] عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ[٨]**، فَعُرِضَتْ

---

(١) الضبط من (خ)، وكذا ضبطه في (ط) بفتح آخره، وضبط آخره في (ك) بالضم.

(٢) قوله: «الركوع الأول» في (خ)، (ك)، (ط): «ذلك الركوع».

(٣) في (أ): «وحدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ع): «حدثنا».

(٤) ليس في (ع).

(٥) بعده في (ط): «باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار».

* [٩١١] [التحفة: م د س ٢٩٧٦].

(٦) في (ع)، (ط): «ذاك».

(٧) بعده في (ك): «قد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) الضبط من (ك)، (ع)، بضم المثناة الفوقية وضبب عليه في (ع)، وكتب بحاشيتها: «تزتجونه»، وضبطه في (أ) بفتح المثناه الفوقية.

عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّىٰ لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ - أَوْ قَالَ : تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ - وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ[١] الْأَرْضِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ[٢] فِي النَّارِ ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ[٣] » .

٥[١/٩١١] وحدثنيه[٤] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً » ، وَلَمْ يَقُلْ : « مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

٥[٢/٩١١] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي[٦] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ؛ بَدَأَ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً[٧] دُونَ الْقِرَاءَةِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٧) : «وفي حديث الهرة : «ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» بفتح الخاء وكسرها أي : هوامها ، وحكي فيه : «خشاش» بالضم عن أبي علي» .

(٢) قصبه : أمعاءه . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٣) رسم أوله في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، وفي (أ) : «يتجلى» .

(٤) في (ع) : «وحدثني» .

* [٢/٩١١] [التحفة : م د س ٢٤٣٨] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» . (٦) في (ع) : «على» .

(٧) ليس في (أ) ، (خ) ، وهو في (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ[(١)] ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، لَيْسَ فِيهَا[(٢)] رَكْعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَرُكُوعُهُ نَحْوٌ[(٣)] مِنْ سُجُودِهِ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَتَّى انْتَهَىٰ[(٤)] إِلَى النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّىٰ قَامَ فِي مَقَامِهِ ، فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ ، وَقَدْ آضَتِ[(٥)] الشَّمْسُ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لِمَوْتِ بَشَرٍ - فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ[(٦)] ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ وَذَلِكُمْ[(٧)] حِينَ رَأَيْتُمُونِي ؛ تَأَخَّرْتُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا[(٨)] ، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ[(٩)] يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ[(١٠)] يَسْرِقُ الْحَاجَّ[(١١)] بِمِحْجَنِهِ ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا[(١٢)]

---

(١) اضطرب في كتابته في (ع) ؛ فكتبه : «قال» ثم أصلحه إلى : «قام» وضبب عليه ، وأعاده في الحاشية كالمثبت .

(٢) ضبب عليه في (أ) مسويًا لابن عساكر ، وفي (ك) ، (ع) : «مِنْهَا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ع) ، (ط) : «نحوًا» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «انتهينا» .

(٥) آضت : رجعت . (انظر : النهاية ، مادة : أيض) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تنجلي» .

(٧) ضبب على آخره في (أ) .

(٨) لفحها : لفح النار : حرُّها ووهجها . (انظر : النهاية ، مادة : لفح) .

(٩) المحجن : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

(١٠) في (ع) : «وكان» .

(١١) الحاج : جماعة الحجاج ، يطلق عليها مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(١٢) ليس في (ك) .

صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ».

• [٩١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِيَامَ جِدًّا حَتَّىٰ تَجَلَّانِي[١] الْغَشْيُ[٢]، فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَىٰ جَنْبِي، فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِي - أَوْ عَلَىٰ وَجْهِي - مِنَ الْمَاءِ، قَالَتْ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[٣]، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا - أَوْ: مِثْلَ - فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ - لَا[٤] أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيُؤْتَىٰ أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ -

* [٩١٢] [التحفة: خ م ١٥٧٥٠].

(١) تجلاني: غطاني وغشاني. ويجوز أن يكون المعنى: ذهب بقوتي وصبري، من الجلاء، أو ظهر بي وبان عَلَيَّ. (انظر: النهاية، مادة: جلا).

(٢) الضبط من (أ)، (خ)، (ط) بفتح الغين وسكون الشين، وضبطه في (ك) بكسر الشين المعجمة وضم المثناة التحتية المشددة، وبعده في (ع): «أو العشي» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٩): «قوله في حديث الكسوف: «وقد تجلاني الغشي» كذا ضبطناه عن أكثرهم في الأمهات بفتح الغين وكسر الشين وتشديد الياء، وكذا قيده الأصيلي، ورواه بعضهم: «الغشي» بسكون الشين وتخفيف الياء وهما بمعنى يريد الغشاوة... ورويناه عن الفقيه أبي محمد عن الطبري: «العشي» وليس بشيء».
الغشي: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٣) ليس في (ع).

(٤) في (ع): «ولا».

أَوِ : الْمُوقِنُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ ، هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَ[١] بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ ، فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا[٢] ثَلَاثَ مِرَارٍ ، فَيُقَالُ[٣] لَهُ : نَمْ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنَّكَ لَتُؤْمِنُ[٤] بِهِ ، فَنَمْ صَالِحًا ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ - أَوِ : الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ » .

٥[٩١٢/ ١] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ[٦] ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ ، وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ[٧] النَّاسِ؟ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ[٦] .

•[٩١٣] أخبرنا[٨] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٩] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : لَا تَقُلْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَلَكِنْ قُلْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ[١٠] .

•[٩١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ[١١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ :

---

(١) في (خ) ، (ط) : «جاءنا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) . (٣) في (ع) : «ثم يقال» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «المؤمن» .

(٥) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ك) : «ابن عروة» .

(٧) في (ع) : «بال» ، وكتب فوقه كالمثبت .

* [٩١٣] [التحفة : م ١٩٠١٧] .

(٨) في (أ) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) في (أ) : «أخبرنا» ثم طمسه وكتب عليه : «عن» .

(١٠) ليس في (أ) ، (ك) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢١١) : «هذا قول له انفرد به ؛ والمشهور ما قدمناه في أول الباب» .

* [٩١٤] [التحفة : م ١٥٧٤١] .

(١١) ليس في (ع) .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ[١] أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: فَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ[٢]، قَالَتْ: تَعْنِي: يَوْمَ[٣] كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَأَخَذَ دِرْعًا[٤] حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ، فَقَامَ لِلنَّاسِ[٥] قِيَامًا طَوِيلًا، لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى - لَمْ يَشْعُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَعَ - مَا حَدَّثَ[٦] أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ.

○ [٩١٤/١] وحدثني[٧] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٨] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَقَالَ[٩]: قِيَامًا طَوِيلًا يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، وَزَادَ: فَجَعَلْتُ[١٠] أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ[١١] مِنِّي، وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ[١٢] أَسْقَمُ مِنِّي.

○ [٩١٤/٢] وحدثني[١٣] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ[١٤] أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ

---

(١) في (أ)، (ع): «ابنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (ع) وضبب عليه: «يوم»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وفي (ك)، (ط): «يومًا».
(٣) ليس في (ع).
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٦): «قوله في حديث الشمس: «فأخذ ذرعا حتى أدرك بردائه» كذا لابن الحذاء بذال معجمة مفتوحة، وعند غيره: «درعًا» بدال مهملة مكسورة وهو الصواب».
(٥) في (أ)، (ع): «الناس»، وضبب على أوله في (أ).
(٦) ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر، والضبط من (خ)، (ط) بفتح أوله مع فتح الدال المشددة، وضبطه في (ك) بضم أوله مع كسر الدال المهملة المشددة.
(٧) في (ع): «وحدثنا».
(٨) في (أ): «حَدَّثَنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».
(٩) في (ع): «قال».
(١٠) في (ك): «ثم جعلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «جعلت».
(١١) الضبط من (ك)، (ط) بفتح آخره، وضبطه في (أ) برفع النون المشددة.
(١٢) ضبب عليه في (أ).
(١٣) في (ع): «حدثنا».
(١٤) في (ع): «ابنة».

عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ، فَفَزِعَ فَأَخْطَأَ[(٢)] بِدِرْعٍ حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي، ثُمَّ جِئْتُ فَدَخَلْتُ[(٣)] الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ[(٤)] حَتَّىٰ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ، فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ.

۞

•[٩١٥] حدثني[(٥)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدْرَ نَحْوِ سُورَةِ

---

(١) في (أ)، (ك): «رسول الله»، وفي حاشية (أ) كالمثبت منسوبًا للبطليوسي.

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٥): «وقوله في حديث الدارمي في الكسوف: «فأخطأ بدرع حتىٰ أدرك بردائه يعني النبي ﷺ» كذا روايتنا فيه عن كافة شيوخنا بسكون الخاء مهموز الآخر، وفي بعض النسخ عن ابن الحذاء: «فخطا بدرع» مقصور غير مهموز، وجاء مفسرًا في الحديث الآخر: «فأخذ درعًا» ويشبه أن يكون من الخطأ فعلى الرواية الأولىٰ أي أنه لاستعجاله غلط في ثوبه واختلط عليه بغيره فلبس درعًا لبعض نسائه وهو القميص ويدل علىٰ هذا قوله بعده: «حتىٰ أدرك بردائه»... وعلى الرواية الأخرىٰ لعله: «خطىٰ» بكسر الطاء بالمعنى الأول... أو يكون علىٰ وجهه بمعنىٰ مشىٰ به لا يسأله وأسرع بذلك للمبادرة للصلاة».

(٣) في (أ)، (ط): «ودخلت».

(٤) بعده في (ع): «جدًّا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩١٥] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٠): «وفي صلاة الكسوف: «نا سويد بن سعيد، نا حفص بن ميسرة» كذا لهم، وعند الهوزني: «نا هارون بن سعيد». قال بعض شيوخنا: هو وهم».

الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ[١] دُونَ[٢] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[٢] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[٢] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[٢] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[٢] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[٢] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ[٣] ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَفَفْتَ؟ فَقَالَ : « **إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا ، وَرَأَيْتُ النَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ** » ، قَالُوا : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **بِكُفْرِهِنَّ** »[٤] ، قِيلَ : أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ : « **يَكْفُرْنَ[٥] الْعَشِيرَ[٦] ، وَيَكْفُرْنَ[٥] الْإِحْسَانَ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ** ،

---

(١) من قوله : «قدر نحو سورة البقرة» إلى «فقام قيامًا طويلًا ، وهو» . صحح عليه منسوبًا لابن عساكر .

(٢) الضبط من (خ) ، (ط) بفتح آخره ، وضبطه في (ك) بضم آخره .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٤٩) : «ووقع في هذا الحديث في الأم تخليط من الرواة عن مسلم ، فسقط من رواية السمرقندي في أول الحديث ذكر الركوع الأول والقيام الذي يليه من الركعة الأولى ، وهو ثابت مستقيم مجوّد لغيره ، ولسائر الرواة . وقوله فيما أجمعوا عليه وهو : «دون القيام الأول ودون الركوع الأول» يصحح وهم من أسقط ذلك ، وسقط من رواية العذري والسمرقندي القيام الثاني ، والركوع الثاني من الركعة الثانية ، وثبت لغيرهما وهو الصواب» .

(٤) في (ع) : «بكفرهم» ، ثم كتب فوق آخره : «هن» ، إشارة إلى أنها كالمثبت .

(٥) في (أ) ، (ط) : «بكفر» ، وفي حاشية (أ) : ««تكفر» فيهما» -أي : في الموضعين- منسوبًا للبطليوسي ، قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢١٣) : «قوله ﷺ : «بكفرهن ، قيل : أيكفرن بالله ؛ قال : بكفر العشير ، وبكفر الإحسان» هكذا ضبطناه «بكفر» بالباء الموحدة الجارة وضم الكاف وإسكان الفاء» .

(٦) صحح عليه في (خ) . وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٣) : «وفي حديث النساء : «ويكفرن العشير» كذا هو المعلوم ، وكان في كتاب ابن أبي جعفر فيما نابه عن أبي حفص الهوزني : «العشيرة» ، وهو هنا وهم ، وقد جاء مفسرًا في الحديث بالزوج وهو المعروف» .

ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ[(١)] خَيْرًا قَطُّ».

٥[١/٩١٥] وحدثناه مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ[(٣)].

۞

٥[٢/٩١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[(٤)] حَبِيبٍ[(٥)]، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ[(٦)] رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ[(٧)].

---

(١) ليس في (ع).

(٢) صحح عليه في (ك).

(٣) تكعكعت: أحجمت وتأخرت إلى وراء. (انظر: النهاية، مادة: كعكع).

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب ذكر من قال إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجدات».

* [٢/٩١٥] [التحفة: م د ت س ٥٦٩٧].

(٤) في (ك): «قال: حدثنا».

(٥) بعده في (أ): «ابن أبي ثابت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وأشار في (أ) إلى أنَّ هذه الزيادة ليست عند ابن عساكر. وفي (ك): «بن طارق».

(٦) في (خ) وصحح عليه، (ك): «ثماني».

(٧) قوله: «وعن عليٍّ مثل ذلك» لم يذكره المزي في «التحفة» (٥٦٩٧)، مع أنه ذكر نظيره عند النسائي، وهي قوله عقب هذا الحديث: «وعن عطاء مثل ذلك». قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «النكت الظراف»: «قلت: زاد مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية في آخره: «وعن عليٍّ مثل ذلك»، وكذا هو في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة»، وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أبي بكر، وأخرجه البيهقي في «سننه» من طريق أبي بكر بن إسحاق، عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر، فلم يذكرها، =

٥[٣/٩١٥] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، قَالَ ابْنُ مُثَنًّى : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ[٢] ، قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، قَالَ : وَالْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا[٣] .

• [٩١٦، ٩١٧] حدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ : شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٥] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ[٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ[٧] جَامِعَةً ، فَرَكَعَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ

= لكن قال : قال أبو عبدالله - يعني الحاكم شيخه : زاد أبو عمرو بن أبي جعفر فيه عن الحسن بن سفيان ، قال في آخره : «وعن علي مثل ذلك» ، قال البيهقي : «أخرجه مسلم في «الصحيح» عن أبي بكر ، وذكر فيه هذه الزيادة» ، قلت : وذكرها عبدالحق في «الجمع بين الصحيحين» عقب حديث ابن عباس المذكور. وأما الحميدي . . . ونبه الضياء المقدسي على أنه في رواية ابن عباس عن علي ، موقوفًا» . اهـ .

* [٣/٩١٥] [التحفة : م دت س ٥٦٩٧] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (ك) : «الشمس» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) بعده في (ط) : «باب ذكر النداء بصلاة الكسوف : الصلاة جامعة» .

* [٩١٦، ٩١٧] [التحفة : خ م س ٨٩٦٣] .

(٤) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» ، وفي (خ) كالمثبت مصححًا عليه .

(٥) تصحف في (ك) إلى : «عن» .

(٦) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها : «عن عبد الله» ونسبه للبطليوسي . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٠) : «في الكسوف في حديث مسلم «عن الدارمي ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن خبر عبد الله بن عمرو بن العاصي» كذا في الأمهات ، ومعناه : عن إخبار عبد الله لي ، فوضع «خبر» موضع : «أخبرني»» .

(٧) وفي (أ) : «الصلاة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «أن الصلاة» .

(٨) في (أ) : «وركع» ، ونسب فيها لابن عساكر كالمثبت .

فِي[(١)] سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جُلِّيَ[(٢)] عَنِ الشَّمْسِ، فَقَالَتْ[(٣)] عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ.

• [٩١٨] وحدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَكْسِفَانِ[(٥)] لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا[(٦)] حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ».

○ [٩١٨/ ١] وحدثنا[(٧)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ[(٨)] فَقُومُوا فَصَلُّوا».

○ [٩١٨/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ.

---

(١) في (أ): «و»، ونسب فيها لابن عساكر كالمثبت.

(٢) الضبط من (ك)، (ط) بكسر اللام مع التشديد، وضبطه في (أ) بكسر اللام مع التخفيف. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٠): «ثم جلي عن الشمس» وعند السمرقندي: «ثم تجلى عن الشمس» أي انكشف عنها ذلك».

(٣) في (ع): «قالت».

* [٩١٨] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٣].

(٤) في (ع): «حدثنا».

(٥) ضبب عليه في (أ)، وضبطه في (خ) بالوجهين بفتح المثناة التحتية وضمها، وفتح السين المهملة وكسرها. وكأنه قد اضطرب في كتابته في (ك)؛ فكتبه: «يكسفان»، ثم أصلحه إلى: «ينكسفان»، وفي (ع)، (ط): «ينكسفان».

(٦) بعده في (أ)، (ط): «الله»، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٨) ضبب على آخره في (أ).

قَال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ . قَال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَرْوَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَوَكِيعٍ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ النَّاسُ : انْكَسَفَتْ[١] لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ .

۞

•[٩١٩] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ[٣] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ فَزِعًا يَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ[٤] رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ[٥] بِهَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ[٦] وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ» . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ : كَسَفَتْ[٧] ، وَقَالَ : «يُخَوِّفُ[٨] عِبَادَهُ» .

---

(١) بعده في (ك) : «الشمس» ، وكأنه ضرب عليه .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩١٩] [التحفة : خ م س ٩٠٤٥] .

(٢) ليس في (ع) ، ونسبه في (أ) إلى البطليوسي .

(٣) بعده في (ع) : «الأشعري» .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «ما» ، وفي حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «وما» .

(٥) في (ك) : «ليخوف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ع) : «ذكر الله» .

(٧) بعده في (ط) : «الشمس» .

(٨) نسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر أيضًا : «ليخوف» .

٭

•[٩٢٠] وحدثني[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: بَيْنَا[٢] أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي[٣] فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهُنَّ وَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ[٤] مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ[٥]، حَتَّى جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ.

○[٩٢٠/ ١] وحدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[٧]، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ حَيَّانَ[٨] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: كُنْتُ أَرْتَمِي[٩] بِأَسْهُمٍ لِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهَا[١٠]، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى مَا حَدَثَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيَحْمَدُ

٭ في (خ): «باب منه».

* [٩٢٠] [التحفة: م د س ٩٦٩٦].

(١) في (ع): «حدثني».
(٢) في (ع)، (ط): «بينما».
(٣) في (أ): «بأسهم».
(٤) بعده في (ط): «إلى».
(٥) نسبه في (خ) لابن الحذاء. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٥٥): ««ويُهَلِّل» وعند العذري: «ويُهِلُّ» بلام واحدة، والوجه الأول».
يهلل: التهليل: قول لا إله إلا الله. (انظر: اللسان، مادة: هلل).
(٦) في (ع): «حدثنا».
(٧) قوله: «بن عبد الاعلى» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.
(٨) نسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.
(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أرمي»، وهما بمعنًى؛ ينظر: «شرح النووي» (٦/ ٢١٧).
(١٠) ضبب على آخره في (أ).

وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ[١] وَيَدْعُو حَتَّىٰ حُسِرَ عَنْهَا ، قَالَ[٢] : فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

○[٢/٩٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَمَّىٰ[٤] بِأَسْهُمٍ لِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ خَسَفَتِ[٥] الشَّمْسُ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا .

۞

●[٩٢١] وحدثني[٣] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا : ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ[٦] بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[٧] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[٨] قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا[٩] فَصَلُّوا** » .

---

(١) قوله : «ويحمد ويهلل ويكبر» في (ع) : «ويهلل ويكبر ويحمد» .

(٢) ليس في (ع) . (٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «أرتمي» وصحح عليه ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أترامى» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٢) : «وقوله : «أترمي» كذا للطبري والعذري أي : ارمي الأغراض ولغيرهما : «أترامى» والأول أصوب في هذا الباب» .

(٥) في (أ) : «خشعت» وصحح عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت ، وهما بمعنًى ، وينظر : «تهذيب اللغة» (١/ ١٠٧) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩٢١] [التحفة : خ م س ٧٣٧٣] .

(٦) كتبه في (ك) مقحمًا بين السطور دون علامة .

(٧) ليس في (ك) . (٨) ليس في (أ) ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رأيتموها» .

۞

• [٩٢٢] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا(٢): حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ: قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا(٣) فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْكَشِفَ»(٤).

***

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٢٢] [التحفة: خ م س ١١٤٩٩].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) ليس في (أ)، (ع).

(٣) في (ك): «رأيتموها»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) كتبه في (ط) بالوجهين بالمثناة التحتية والفوقية معًا.

٥- كتاب الجنائز[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم[(٢)]

عونك اللهم[(٣)]

۞

• [٩٢٣] حدثنا[(٤)] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ بِشْرٍ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

ه [٩٢٣/ ١] وحدثناه[(٥)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[(٧)]: الدَّرَاوَرْدِيَّ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ - جَمِيعًا... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

---

(١) قوله: «كتاب الجنائز» ليس في (أ)، وكتب في حاشيتها دون علامة، ووقع في (ع): «باب الجنائز وتلقين الموتى».

(٢) البسملة ليست في (أ)، (ع). (٣) قوله: «عونك اللهم» من (ك).

۞ في (خ): «باب تلقين الموتى عند الموت لا إله إلا الله»، وفي (ط): «باب تلقين الموتى لا إله إلا الله».

* [٩٢٣] [التحفة: م دت س ق ٤٤٠٣].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا» بزيادة واو. (٥) في (ع): «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

(٧) ليس في (أ)، (ع). (٨) صحح عليه في (أ).

●[٩٢٤] وحدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ[١] ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ . قال : وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالُوا[٢] - جَمِيعًا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »[٣] .

۞

●[٩٢٥] حدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٥] سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي[٦] فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا » . قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٧] ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

---

* [٩٢٤] [التحفة : م ق ١٣٤٤٨] .

(١) في (ط) : «أبو بكر وعثمان» . (٢) في (ك) : «قالا» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٩) .

۞ في (خ) : « باب ما يقول عند المصيبة » ، وفي (ط) : «باب ما يقال عند المصيبة» ، وفي حاشية (ع) : «ما يقول إذا مات له ميت» .

* [٩٢٥] [التحفة : م ١٨٢٤٨] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» بالواو . (٥) في (خ) : «أخبرنا» ، وفيها كالمثبت .

(٦) في (ك) : «آجُرني» بالمد وضم الجيم ، ونسبه بدون ضبط في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «اجبرني» . وفي «المشارق» (١/ ١٩) : «رويناه بالمد للهمزة وكسر الجيم ، وبالقصر وتسهيل الهمزة ، أو تسكينها وضم الجيم» . اهـ . وفي «الإكمال» (٣/ ٣٥٩) : «يقال بالمد وبغير المد ، حكاه صاحب «الأفعال» ، وقال الأصمعي : «هو مقصور لا يمد ، وهو الذي حكاه أكثر أهل اللغة»» .اهـ .

(٧) قال العلائي في «التنبيهات المجملة» (ص٦١) : «هكذا وقع في جميع النسخ وهو غلط ، وصوابه : «أول بيت هاجر إلى الله» ، وزيد فيه لفظة «رسول» وهمًا ، إما من النساخ ، أو من بعض الرواة ، فإن أبا سلمة ﵁ كان بمكة مع النبي ﷺ ، وهو أول من هاجر من مكة إلى أرض الحبشة مع زوجته -

قَالَتْ : أَرْسَلَ(١) إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ ، فَقَالَ : « أَمَّا ابْنَتُهَا(٢) ، فَنَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا ، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ » .

○ [٩٢٥/ ١] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ(٤) يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي(٥) فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا » ، قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○ [٩٢٥/ ٢] وحدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ . . .(٧) بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَزَادَ قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ عَزَمَ(٨) اللَّهُ لِي ، فَقُلْتُهَا ، قَالَتْ(٩) : فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

= أم سلمة ﵄ ، فلم تكن هجرته إلى النبي ﷺ وكذلك أيضا هجرته إلى المدينة ثانيًا ، فإنه رجع بأهله إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة والنبي ﷺ مقيم بعد مكة ، قال ابن إسحاق : هو أول من هاجر إلى المدينة من أصحاب رسول الله ﷺ فلم تكن هجرته إلى رسول الله ﷺ ، ولم ينبه على هذا أحد من شراح كتاب مسلم» .

(١) في (ع) : «فأرسل» .

(٢) في (ع) : «بنتها» .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) كأن فوقه في (خ) : «أي : عمر» بدون علامة .

(٥) في (ك) : «آجرني» بضم الجيم ، وينظر : التعليق على الحديث السابق .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

(٧) ليس في (ع) .

(٨) عزم : خلق لي قوة وصبرا . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(٩) في (أ) : «فقال» .

۞

• [٩٢٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرتم المريض، أو الميت فقولوا خيرا؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»، قالت: فلما مات أبو سلمة، أتيت النبي[١] ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أبا سلمة قد مات، قال: «قولي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني[٢] منه عقبى حسنة»، قالت: فقلت: فأعقبني الله من هو خير لي منه؛ محمدا ﷺ.

۞

• [٩٢٧] حدثني زهير بن حرب[٣]، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق[٤] بصره فأغمضه، ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر»، فضج ناس من أهله، فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»، ثم قال: «اللهم اغفر لأبي سلمة،

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقال عند المريض والميت».

* [٩٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢].

(١) في (ك): «رسول الله».

(٢) أعقبني: أبدلني. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

۞ في (خ)، (ط): «باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر».

* [٩٢٧] [التحفة: م د س ق ١٨٢٠٥].

(٣) قوله: «بن حرب» ليس في (ع).

(٤) شق: انفتح. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ[١]، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ».

٥[٩٢٧/ ١] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ[٣] الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَاخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ»، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ»، وَلَمْ يَقُلِ: افْسَحْ لَهُ[٥]. وَزَادَ: قَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: وَدَعْوَةٌ[٦] أُخْرَىٰ سَابِعَةٌ نَسِيتُهَا.

۞

• [٩٢٨] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ؟» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «فَذَلِكَ[٩] حِينَ[١٠] يَتْبَعُ[١١] بَصَرُهُ نَفْسَهُ».

---

(١) الغابرين: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) ليس في (ك).

(٤) صحح عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٥) ليس في (أ).

(٦) قوله: «ودعوة» في (ع): «أو دعوة».

۞ في (خ)، (ط): «باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه».

* [٩٢٨] [التحفة: م ١٤٠٨٤].

(٧) قوله: «وحدثنا» في (ع): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٨) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (ك): «فذاك»

(١٠) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بفتح آخره، وضبطه في (خ) أيضًا بالضم.

(١١) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بسكون التاء، وفتح الباء، وضبطه في (أ) بتشديد التاء.

ه [١/٩٢٨] وحدثناه(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي(٤): الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

۞

• [٩٢٩] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ(٦): غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ، لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ(٧) تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي(٨)، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ(٩): «**أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ**» مَرَّتَيْنِ، فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ، فَلَمْ أَبْكِ.

---

* [١/٩٢٨] [التحفة: م ١٤٠٦٠].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثناه».

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

(٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) ليس في (أ)، (ع).

۞ في (خ): «باب في البكاء على الميت»، وفي (ط): «باب البكاء على الميت»، وفي حاشية (ع): «البكاء على الميت».

* [٩٢٩] [التحفة: م ١٨١٩٥].

(٥) في (أ)، (ع): «حدثنا».

(٦) في (ع): «فقلت».

(٧) **الصعيد**: المراد بالصعيد هنا: عوالي المدينة، وأصل الصعيد ما كان على وجه الأرض. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٢٤).

(٨) **تسعدني**: الإسعاد: أن تقوم المرأة في المناحات فتقوم معها أخرى فتساعدها على النياحة. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٩) في (ط): «وقال».

☼

●[٩٣٠] حدثنا[1] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَىٰ بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ، أَنَّ صَبِيًّا لَهَا - أَوِ ابْنًا لَهَا - فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: «ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ[2] لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ»، فَعَادَ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ[3] كَأَنَّهَا فِي شَنَّةٍ[4]، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ؛ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

○[٩٣٠/١] وحدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادٍ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

●[٩٣١] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[6]

☼ في (خ): «باب منه».

* [٩٣٠] [التحفة: خ م د س ق ٩٨].

(١) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الهمزة، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وكسرها.

(٣) تقعقع: تضطرب وتتحرك. (انظر: النهاية، مادة: قعقع).

(٤) شنة: سقاء خَلَقٌ (قربة قديمة)، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

(٥) في (خ) وصحح عليه، (ع): «حدثنا».

* [٩٣١] [التحفة: خ م ٧٠٧٠].

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشْيَةٍ(١)، فَقَالَ: «**أَقَدْ قَضَى**»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) بَكَوْا، فَقَالَ: «**أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا** - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - **أَوْ يَرْحَمُ**».

---

(١) الضبط من (خ)، (ع) بسكون الشين، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ط) بكسر الشين وتشديد الياء.

وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «غشيته» بسكون الشين وفتح الياء المخففة وكسر التاء بعدها هاء، ونسبه بدون ضبط في حاشية (ط) لنسخة.

وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت رسمًا وضبطًا، وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٦٥، ٣٦٦): ««فأصابه في غشية» كذا روايتنا فيه عن أكثر شيوخنا بكسر الشين وتشديد الياء، وعند ابن أبي جعفر: «غَشْيَة» بسكون الشين، وفي البخاري: «في غاشية» فحمله بعضهم - وهو اختيار القاضي أبي الوليد الكناني، فيما أنبأنا به عنه الشيخ أبو بحر - أن معناه: من تغشاه من ألم، وأن كسر الشين وتشديد الياء صوابه، واعتضد بما ورد في البخاري من رواية: «غاشية»، كما في «كتاب مسلم» في الحديث الآخر بعده: «فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ»، وكان على هذا لا يصح رواية «غشية» بالتخفيف، وقد ذكر بعضهم هذا الحديث، وقال فيه: «في غاشية أهله»، وغيره يحمله على أن «غَشْية»، و«غَشِيَّة» بمعنى، وأنه من غشاوة الموت، واستدل بقوله...: فقال: «أقد قضي؟»، أي: مات، قالوا: لا. قال لي الحافظ أبو الحسن: لا فرق بين «غشْية»، و«غَشِيَّة»، وهما واحد، يريد: من الغشاوة، وقال الخطابي: «في غاشية» يحتمل وجهين: من يغشاه من الناس، أو ما يغشاه من الكرب» .اهـ.

وقال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٥٧٦): «وقوله: «فوجده في غَشْية» روايتنا فيه بسكون الشين وتخفيف الياء، وقد رواه جماعةٌ من الشيوخ بكسر الشين وتشديد الياء» .اهـ.

(٢) قوله: «فلما رأى القوم بُكاءَ رسول الله ﷺ» ليس في (ك)، وأُلحق في حاشيتها بخط مغاير بغير تصحيح.

۞

●[٩٣٢] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ، يَعْنِي: ابْنَ غَزِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَلَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ(٣) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْبَرَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَخَا الْأَنْصَارِ، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟» فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟» فَقَامَ(٤) وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ، مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ وَلَا خِفَافٌ، وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُمُصٌ، نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ(٥) حَتَّى جِئْنَاهُ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ، حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ.

۞

●[٩٣٣] حدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٧) الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ،

۞ في (خ): «باب في عيادة المريض»، وفي (ط): «باب في عيادة المرضى»، وفي حاشية (ع) ولم يصحح عليه: «عيادة المريض».

* [٩٣٢] [التحفة: م ٧٠٧٢].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «العنبري»، وكأنه ضرب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. وينظر: «تقييد المهمل» (٢/ ٣٨٤).

(٣) في (ع): «جاء».

(٤) ليس في (أ)، وكتبه بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر.

(٥) السباخ: جمع سَبَخَة، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. (انظر: النهاية، مادة: سبخ).

۞ في (خ): «باب الصبر على المصيبة عند أول الصدمة»، وفي (ط): «باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة»، وفي حاشية (ع): «الصبر على المصائب».

* [٩٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٤٣٩].

(٦) في (ع): «حدثناه».

(٧) في (ك): «بشر» بسكون الشين. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥١١).

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ » .

○ [١/٩٣٣] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي » ، فَقَالَتْ : وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي(٢) ، فَلَمَّا ذَهَبَ ، قِيلَ لَهَا : إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ ، فَأَتَتْ بَابَهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ - أَوْ قَالَ : عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ » .

○ [٢/٩٣٣] وحدثناه(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قال : وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو . قال : وحدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالُوا - جَمِيعًا(٤) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ .

✡

● [٩٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ بِشْرٍ ،

---

(١) في (ع) : «وحدثنا» بالواو .

(٢) في (أ) مصححا عليه ، (ع) : «مصيبتي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) غير منسوب كالمثبت ، وعلى المثبت بنى النووي كلامه في «شرحه» (٦/ ٢٢٧) فقال : «وفيه صحة قول الإنسان : ما أبالي بكذا ، والرد على من زعم أنه لا يجوز إثبات الباء ؛ إنما يقال : ما باليت كذا ، وهذا غلط ؛ بل الصواب : جواز إثبات الباء وحذفها ، وقد كثر ذلك في الأحاديث» .اهـ .

(٣) قوله : «وحدثناه» في (خ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (ع) .

✡ في (خ) ، (ط) : « باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه » ، وفي حاشية (ع) : «كراهية النياحة . . .» .

* [٩٣٤] [التحفة : م س ١٠٥٥٦] .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ عَلَىٰ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَهْلًا يَا بُنَيَّةُ ، أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .

٥ [١/٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا[٢] نِيحَ عَلَيْهِ » .

٥ [٢/٩٣٤] حدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ[٤] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا[٥] نِيحَ عَلَيْهِ »[٦] .

٥ [٣/٩٣٤] وحدثني[٧] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

(١) قوله : «قال : حدثنا» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عن» .

* [١/٩٣٤] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٣٦] .

(٢) في (خ) وصحح عليه ، (ع) : «ما» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٦) ، «المشارق» (٢/ ١٠٥) ، «تحفة الأشراف» (٨/ ٦٠) .

قال النووي في «شرحه» : (٦/ ٢٣٠) : «بإثبات الباء أو لابن عساكر» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٦) ، و«المشارق» (٢/ ١٠٥) ، و«تحفة الأشراف» .

وقال السنوسي في «مكمل إكمال الإكمال» (٣/ ٧٠) : «ما نيح : يروى بإثبات الباء وحذفها ، وعلى الحذف تكون ظرفية مصدرية» .

* [٢/٩٣٤] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٣٦] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٤) قوله : «عن عمر» ليس في (ك) ، وكتبه تحته بخط مغاير بدون تصحيح . وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «بما» . وينظر : التعليق على الحديث السابق .

(٦) هذا الحديث ضرب عليه في (أ) ، وأشار أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

وقد عزاه المزي في «تحفة الأشراف» إلى مسلم في «الجنائز» من هذا الطريق .

* [٣/٩٣٤] [التحفة : م ١٠٥١٧-خ م ١٠٥٨٥] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

(٨) ليس في (ع) .

عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(١)] قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**».

○ [٤/٩٣٤] **حدثني**[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ: وَاأَخَاهُ، فَقَالَ لَهُ[(٤)] عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**»[(٥)].

○ [٥/٩٣٤] **وحدثني**[(٦)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَامَ[(٧)] تَبْكِي؟ أَعَلَيَّ تَبْكِي؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، لَعَلَيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ[(٨)]: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يُبْكَىٰ[(٩)] عَلَيْهِ يُعَذَّبُ**».

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦): «وفي الجنائز في حديث علي بن حجر «عن ابن عمر: لما طعن عمر» كذا لهم، وعند السمرقندي: «عن ابن عمر، عن عمر» وهو وهم بيّن».

* [٤/٩٣٤] [التحفة: خ م ١٠٥٨٥].

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب، وصحح عليه: «السعدي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ك).

(٥) وقع هذا الحديث في (ع) بعد حديث أبي بكر بن أبي شيبة المتقدم أول الباب.

* [٥/٩٣٤] [التحفة: خ م ١٠٥٨٥].

(٦) في (أ): «حدثني».

(٧) في (أ): «ما»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «صوابه: علام» وصحح عليه منسوبًا لابن عساكر.

(٨) في (أ)، (ك): «فقال».

(٩) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٣٠): «هكذا هو في الأصول: «يبكى» بالياء وهو صحيح، ويكون «من»، بمعنى: الذي، ويجوز على لغة أن تكون شرطية، وتثبيت الياء، ومنه قول الشاعر: ألم يأتيك والأنباء تنمي».

قَالَ: فَذَكَرْتُ(١) ذَلِكَ لِمُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ، تَقُولُ: إِنَّمَا كَانَ أُولَئِكَ الْيَهُودَ.

○[٦/٩٣٤] وحدثني(٢) عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ(٣) عَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَقَالَ(٤): يَا حَفْصَةُ، أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُعَوَّلُ(٥) عَلَيْهِ يُعَذَّبُ»، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ.

۞

●[٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ،

---

(١) في (ع): «فذكر»، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٢): «فذكرت ذلك لموسى بن طلحة، ذاكر هذا وقائله: عبد الملك بن عمير، راويه عن أبي بردة».

* [٦/٩٣٤] [التحفة: م ١٠٤١٤].

(٢) في (ع): «حدثني».

(٣) عولت: الإعوال: البكاء مع رفع الصوت. (انظر: النهاية، مادة: عول).

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) الضبط من (أ)، (خ)، (ك)، (ط) بفتح العين المهملة وتشديد الواو، وضبطه في (ع) بسكون العين، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٥): «قوله: أنَّ المعول عليه» بسكون العين، كذا الرواية عندنا وهو الصواب أي: المبكى عليه، وكما قال في الحديث الآخر: «إنَّ الميت يعذب بما نيح عليه، وببكاء أهله عليه» يقال: أعولت المرأة إذا بكت بصوت تعول إعوالًا، وقد رواه بعضهم: «المعول عليه»، والأول أوجه، لكن حكى بعض أهل اللغة: أعول وعول، ومنه: «فعولت حفصة، وعول صهيب» كذا الرواية هنا، ولابن الحذاء: «أعولت» فيهما على ما تقدم، والاسم العول، وأما العول في الفرائض فهو ارتفاع حسابها، والعول الزيادة وقيل: ضده».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦-خ م س ١٠٥٠٥-خ م س ١٦٢٢٧-م ١٧٤٦٥].

وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ[١] أُمِّ أَبَانِ بِنْتِ[٢] عُثْمَانَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدٌ[٣]، فَأُرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَىٰ عَمْرٍو أَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ**»[٤]، قَالَ: فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ لِيَ: اذْهَبْ فَاعْلَمْ لِي مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ[٥]: إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَاكَ[٦]؛ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ، قَالَ: مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ: مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا - فَلَمَّا قَدِمْنَا[٧] لَمْ يَلْبَثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُصِيبَ، فَجَاءَ صُهَيْبٌ، يَقُولُ: وَا أَخَاهُ، وَا صَاحِبَاهُ[٨]، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَعْلَمْ - أَوَلَمْ[٩] تَسْمَعْ؟ قَالَ أَيُّوبُ - أَوْ قَالَ: أَوَلَمْ[١٠] تَعْلَمْ[١١]، أَوَلَمْ[١٢] تَسْمَعْ[١٣]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[١٤]: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ**

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

(٢) في (خ): «ابنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «قائده»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عليه».

(٥) بعده في (ك): «له».

(٦) بعده في (خ)، (ك): «الرجل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) بعده في (ك): «المدينة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) نسبه في (خ) لابن ماهان. قال القاضي عياض في: «المشارق» (٢/ ٣٩): «وفي باب المعذب ببكاء أهله: «فجاء صهيب يقول: وا أخاه وا صباحاه» كذا لابن الحذاء، ولكافة رواة مسلم: «وا صاحباه»».

(٩) قوله: «أولم» الضبط من (خ) بفتح الواو، وضبطه في (ط) بسكونها، وعريت في (أ)، (ك) عن الضبط، وفي (ع): «أو ألم».

(١٠) قوله: «أولم» في (ع): «ألم».

(١١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يعلم».

(١٢) وفي (ع): «أو ألم».

(١٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يسمع».

(١٤) ليس في (ك).

أَهْلِهِ»[١]، قَالَ: فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً، وَأَمَّا عُمَرُ[٢]، فَقَالَ: «بِبَعْضِ»، فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَحَدَّثْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا قَالَهُ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ، إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]، ﴿وَلَا[٤] تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]». قَالَ أَيُّوبُ: قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ، قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي[٥] عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ[٦]، وَلَكِنَّ السَّمْعَ[٧] يُخْطِئُ.

○ [٩٣٥، ٩٣٦، ١/٩٣٧] حدثني[٨] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ[١٠] لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِمَكَّةَ، قَالَ: فَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا، قَالَ: فَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ: أَلَا تَنْهَىٰ عَنِ الْبُكَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَٰلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَ، فَقَالَ: صَدَرْتُ مَعَ

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عليه».

(٢) قبله في (أ): «ابن» وضبب عليه. (٣) في (ط): «قال».

(٤) نسبه في (ك) لنسخة. وفي (أ) مضببًا عليه، وضبب عليه -أيضًا- لابن عساكر، وفي (ع)، وحاشية (ك) بخط مقارب: «وما» وصحح عليه في حاشية (ك)، وفي حاشية (ع) منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٥) في (ك): «لتحدثونني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ط) أيضًا منسوبًا لنسخة: «لتحدثون».

(٦) الضبط من (أ)، (خ)، (ع) بفتح الذال المشددة، وضبطه في (ك) بكسر الذال المشددة.

(٧) في (ك): «المسمع».

❋ [٩٣٥، ٩٣٦، ١/٩٣٧] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦-خ م س ١٠٥٠٥-خ م س ١٦٢٢٧].

(٨) في (ط): «حدثنا». (٩) في (ع): «حدثني».

(١٠) في (ك)، (ع): «بنت».

عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا[1] هُوَ بِرَكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ[2]، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ الرَّكْبُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ[3] صُهَيْبٌ، قَالَ[4]: فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ صُهَيْبٍ، فَقُلْتُ: ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَنْ أُصِيبَ عُمَرُ، دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي، يَقُولُ: وَا أَخَاهُ، وَاصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ[5] بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**، فَقَالَ[6] ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ، لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ[7] اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ، وَلَكِنْ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**، قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَحَسْبُكُمُ[8] الْقُرْآنُ ﴿وَلَا[9] تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهُ ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: فَوَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ.

٥[٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧/ ٢] **وحدثنا**[10] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: كُنَّا فِي جَنَازَةِ[11] أُمِّ أَبَانِ بِنْتِ عُثْمَانَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ،

---

(١) في (خ)، (ك): «فإذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) نسبه في (أ) لنسخة عند ابن عساكر، وفي حاشية (أ) منسوبًا لأصل ابن عساكر، (ط): «شجرة».

(٣) ليس في (خ)، (ع). (٤) ليس في (أ)، (ك).

(٥) ضبب علىٰ أوله في (أ)، وكأنه صحح عليه في (خ).

(٦) في (أ): «قال».

(٧) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بفتح الهمزة، وضبطه في (ط) بالكسر.

(٨) صحح على الواو في (خ)، وفي (ع): «وحسبك» بالإفراد، وفي (ك)، (ط): «حسبكم» بدون الواو، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وأقحمت الواو في (ك) بخط مغاير.

(٩) في (خ)، (ك)، (ع): «لا» بغير واو.

* [٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧/ ٢] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦].

(١٠) في (ك)، (ع): «حدثنا».

(١١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

وَلَمْ يَنُصَّ رَفْعَ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَحَدِيثُهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو.

• [٩٣٨] وحدثني[١] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ[٢] بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

۞

• [٩٣٩، ٩٤٠] وحدثنا[٣] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ خَلَفٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ[٤]: رَحِمَ[٥] اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْ[٦]؛ إِنَّمَا مَرَّتْ[٧] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِنَازَةُ[٨] يَهُودِيٍّ، وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ[٩] تَبْكُونَ[١٠] وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ».

---

* [٩٣٨] [التحفة: م ٦٧٨٦].

(١) في (ع): «حدثني». (٢) في (ك): «عمرو»، وهو خطأ.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٣٩، ٩٤٠] [التحفة: م د س ٧٣٢٤-خ م ١٦٨١٨].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٤) في (أ): «فقال»، وكأنه ضبب عليه لابن عساكر.

(٥) في (خ)، (ك): «يرحم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك)، (ط): «يحفظه».

(٧) في (ك): «مر»، وكتب بين الأسطر حرف «تاء» بخط مغاير، وصحح عليه.

(٨) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.

(٩) كأنه ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر.

(١٠) قوله: «أنتم تبكون» في (ك): «إنهم يبكون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٩٣٩، ١/٩٤٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ(١) الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ(٢)»، فَقَالَتْ: وَهَلَ(٣) إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ، أَوْ بِذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ»، وَذَاكَ(٤) مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ(٥): «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ» وَقَدْ وَهَلَ(٦)، إِنَّمَا قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ(٧) أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ»، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠]، ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢]، يَقُولُ: حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ.

٥[٩٣٩، ٢/٩٤٠] وحدثناه(٨) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى(٩) حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَحَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ أَتَمُّ.

٥[٩٣٩، ٣/٩٤٠] وحدثنا(١٠) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ

---

* [٩٣٩، ١/٩٤٠] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣-م د س ٧٣٢٤-خ م ١٦٨١٨].

(١) الضبط من (أ) بكسر الهمزة، وضبطه في (ك) بالفتح.

(٢) بعده في (ط): «عليه».

(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ع) بفتح الهاء، وضبطه في (خ) بالكسر مصححًا عليه.
وفي «شرح النووي» (٦/ ٢٣٤): «هو بفتح الواو وكسر الهاء وفتحها».

(٤) في (ع): «وذلك».

(٥) قوله: «لهم ما قال» ليس في (ك)، وكتبه في حاشيتها بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٦) الضبط في هذا الموضع من (خ) مصححًا عليه، (ك)، (ع) بفتح الهاء، وضبطه في (أ) هنا بكسر الهاء مضببًا عليها. وينظر: التعليق السابق في هذا الحديث.

(٧) بعده في (ك): «الآن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٩٣٩، ٢/٩٤٠] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣-م د س ٧٣٢٤-م ١٧٢٨١].

(٨) في (أ)، (ع): «حدثنا».

(٩) في (ع): «وبمعنى».

* [٩٣٩، ٣/٩٤٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٩٤٨].

(١٠) في (ع): «حدثنا».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، وَذُكِرَ لَهَا، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ، وَلَكِنَّهُ[1] نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ؛ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا**».

•[٩٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ[2] الطَّائِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○[٩٤١/١] وحدثني[3] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○[٩٤١/٢] وحدثنا[4] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي: الْفَزَارِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[5].

---

(١) في (أ): «ولكن».

* [٩٤١] [التحفة: خ م ت ١١٥٢٠].

(٢) قوله: «سعيد بن عبيد»، قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٧): «في إسناد هذا الحديث في نسخة ابن الحذاء: «سعد بن عبيد» بسكون العين وحذف الياء، والصواب: «سعيد» بكسر العين وزيادة ياء».

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في (ع): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

(٥) في (ك)، (ع): «بمثله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞

● [٩٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ . قال : وحدثني[١] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ فِي[٣] أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ : الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالِاسْتِسْقَاءُ[٤] بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةُ[٥] » ، وَقَالَ : « النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا ، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ[٦] مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ[٧] مِنْ جَرَبٍ » .

۞

● [٩٤٣] وحدثنا[١] ابْنُ[٨] مُثَنًّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ،

۞ في (خ) ، (ط) : « باب التشديد في النياحة » ، وفي (ع) : « التشديد في النياحة » .
* [٩٤٢] [التحفة : م ١٢١٦٨] .
(١) في (ع) : « وحدثنا » .
(٢) بعده في (خ) : « ابن يزيد » ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (ك) : « من » ، وفي حاشيتها بخط مغاير بدون علامة كالمثبت ، وكأنه كان في (ع) : « من » ، ثم جعل كالمثبت .
(٤) الاستسقاء : طلب السقيا ، أي : إنزال الغيث على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .
(٥) في (ك) : « والنائحة » ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، ولم يصحح عليه .
(٦) سربال : قميص . (انظر : النهاية ، مادة : سربل) .
(٧) درع : قميص . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٩٤٣] [التحفة : خ م د س ١٧٩٣٢] .
(٨) قبله في (ع) : « محمد » .

قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : لَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ[١] ابْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ ، قَالَتْ : وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ - شَقِّ الْبَابِ[٢] - فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ، وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ[٣] ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَتْ[٤] : فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اذْهَبْ فَاحْثُ[٥] فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ** » .
قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أَرْغَمَ[٦] اللَّهُ أَنْفَكَ ، وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ[٧] .

٥[٩٤٣/ ١] *وحدثنا*[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . *قال : وحدثني* أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ . *قال : وحدثني*

---

(١) بعده في (خ) ، (ك) : «زيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وينظر : «الجمع من الصحيحين» للحميدي (٤/ ١٧٠) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٤٩١) .
(٢) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٣٦) : «هكذا هو في روايات البخاري ، ومسلم : «صائر الباب : شق الباب» ، و«شق الباب» تفسير لـ «صائر» ، وهو بفتح الشين ، وقال بعضهم : لا يقال : «صائر» ؛ وإنما يقال : «صير» بكسر الصاد وإسكان الياء» .
(٣) قوله : «أن ينهاهن» ، وقع في (أ) ، (ط) : «أن يذهب فينهاهن» .
(٤) في (ع) ، (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) فاحث : ارم . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .
(٦) أرغم : من الرغام ، وهو : التراب ، أي : ألصقه به ، هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .
(٧) نسبه في (خ) لابن ماهان . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٣) : «قوله : «ما تركت رسول الله من العناء» كذا لهم عند البخاري وبعض رواة مسلم ، وهو الصواب المعلوم ، أي : من المشقة والتعب بترددك عليه وإغرائكم إياه ، ورواه العذري من الغني بغين معجمة ، وعند الطبري : «من العي» بالمهملة مفتوح العين ، ولبعضهم بكسرها وكلاهما وهم ، وكذا كان مخرجا في كتاب ابن عيسى للجلودي» .
(٨) في (أ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : وَمَا(١) تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعِيِّ(٢) .

۞

● [٩٤٤] حدثني(٣) أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٤) ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْبَيْعَةِ أَلَّا نَنُوحَ ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا خَمْسٌ(٥) : أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ ، أَوِ ابْنَةُ(٦) أَبِي سَبْرَةَ ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ .

---

(١) في (ع) : «ما» بدون الواو .

(٢) صحح عليه في (أ) وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «من العناء» .

العي : التعب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٣٧) .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٧٩) : «وقع في رواية العذري عندنا من طريق الأسدي في حديث ابن أبي شيبة : «الغيّ» بالمعجمة وتشديد الياء ؛ الذي هو ضد الرشد ، مكان «العناء» ، وعند الطبري مثله ، إلا أنه بالمهملة ، ولا وجه لهذا اللفظ ، والأول أليق بالمعنى وأصح ، وكذلك رواه البخاري» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٣٧) : «هكذا هو معظم نسخ بلادنا هنا : «العي» بكسر العين المهملة ، أي : التعب ، وهو بمعنى : «العناء» السابق في الرواية الأولى ، قال القاضي : ووقع عند بعضهم : «الغي» بالمعجمة وهو تصحيف ، قال : ووقع عند أكثرهم : «العناء» بالمد ؛ وهو الذي نسبه إلى الأكثرين خلاف سياق مسلم ؛ لأن مسلمًا روى الأول : «العناء» ، ثم روى الرواية الثانية ، وقال : إنها بنحو الأولى ، إلا في هذا اللفظ ، فيتعين أن يكون خلافه» . اهـ .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩٤٤] [التحفة : خ م س ١٨٠٩٧] .

(٣) في (أ) : «وحدثني» بالواو ، وفي (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «عن محمد» ألحقه في حاشية (أ) بمداد مغاير ، وصحح عليه .

(٥) ضبب على آخره في (أ) .

(٦) قوله : «أو ابنة» في (أ) : «أو وابنة» وضبب على أول «وابنة» .

ه[١/٩٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسْبَاطٌ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ أَلَّا تَنُحْنَ(٢)، فَمَا وَفَتْ مِنَّا(٣) غَيْرُ خَمْسٍ؛ مِنْهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ.

• [٩٤٥] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يُبَايِعْنَكَ(٦) عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾(٧) [الممتحنة: ١٢]، ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ(٨)﴾ [الممتحنة: ١٢]، قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا آلَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدَّ(٩) لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا آلَ فُلَانٍ»(١٠).

---

* [١/٩٤٤] [التحفة: م ١٨١٤٠].
(١) في (أ): «الأسباط».
(٢) في (أ): «ينحن»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وكأنه في (ع): «ننحن».
(٣) بعده في (ع): «إلا».
* [٩٤٥] [التحفة: م س ١٨١٢٩].
(٤) في (ع): «حدثنا».
(٥) في (ط): «حازم» بالحاء المهملة، وهو خطأ. ينظر: «تقريب التهذيب» (ص٨٤٠).
(٦) قبله في (ك): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾.
(٧) بعده في (ك): «إلى قوله». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ٣٠٠)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٤٩٤).
(٨) في (أ): «معروفك» وصحح عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه، وكأنه منسوب أيضًا للبطليوسي.
(٩) قوله: «فلا بد» في (ع): «ولا بد».
(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٢): «وفي حديث أم عطية في الإسعاد في النوح من رواية أبي بكر بن أبي شيبة، وقول النبي ﷺ للمرأة التي قالت له: «إلا آل فلان» فقال: «إلا آل فلان» كذا في جميع النسخ، وحمله بعضهم على ظاهره وادعى فيه التخصيص لهم، والحديث هنا ناقص محذوف وتمامه في كتاب النسائي، وفيه فقال النبي ﷺ: «لا إسعاد في الإسلام»، فعلى هذا يكون قوله: «إلا آل أبي فلان» تكراراً لقولها، وحكاية على طريق الإنكار لا على الإباحة لعموم قوله بعده: «لا إسعاد في الإسلام» كما قال في الحديث الآخر قال له أبو سفيان: «ادع لمضر إنك لجريء»».

۞

● [٩٤٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : كُنَّا نُنْهَىٰ عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

○ [٩٤٦/ ١] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

۞

● [٩٤٧] وحدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[(٣)] ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ : شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي » ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ[(٤)] ، فَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا[(٥)] إِيَّاهُ » .

۞ في (خ) : « باب النهي للنسوة عن اتباع الجنائز » ، وفي (ط) : «باب نهي النساء عن اتباع الجنائز» .

* [٩٤٦] [التحفة : م ١٨٠٩٨] .

* [٩٤٦/ ١] [التحفة : (خ) م ق ١٨١٣٩] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في غسل الميت » ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «باب غسل الميت» .

* [٩٤٧] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «رسول الله» ، وصحح عليه .

(٣) سدر : شجر النبق . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٤) حقوه : الحقو : الإزار . والأصل في الحقو معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سمي به الإزار للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حقا) .

(٥) أشعرنها : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

○[٩٤٧/ ١] وحدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : مَشَّطْنَاهَا[٢] ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

○[٩٤٧/ ٢] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٣] . قال : وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٤] . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ[٦] ابْنَتَهُ ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ .

○[٩٤٧/ ٣] وحدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ . . . بِنَحْوِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ[٨] ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[٩] » ، فَقَالَتْ[١٠] حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ : وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

---

* [٩٤٧/ ١] [التحفة : م د س ١٨١٣٣] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) الضبط من (ك) بتشديد الشين ، وضبطه في (ط) بتخفيفها . قال صاحب المصباح (٢/ ٥٧٤)(م ش ط) : « . . . والتثقيل مبالغة» .

(٣) قوله «بن أنس» : ليس في (ك) .

(٤) بعده في (خ) : «بن زيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (خ) ، (ك) : «رسول الله» ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٦) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بسكون الغين وكسر السين مع التخفيف وكأنه ضبطه في (ع) بتشديد السين .

* [٩٤٧/ ٣] [التحفة : خ م س ق ١٨١١٥] .

(٧) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) الضبط من (ط) بكسر الكاف ، وضبطه في (خ) ، (ك) بفتح الكاف ، قال النووي في «شرحه» (٧/ ٣) : «بكسر الكاف ، خطاب لأم عطية» .

(٩) ليس في (خ) ، (ع) .

(١٠) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «وقالت» .

٥[٩٤٧/ ٤] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا[2] أَيُّوبُ ، قَالَ : وَقَالَتْ حَفْصَةُ : عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتِ[3] : « اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا » ، قَالَ : وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : « مَشَطْنَاهَا[4] ثَلَاثَةَ قُرُونٍ »[5] .

٥[٩٤٧/ ٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[6] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، وَاجْعَلْنَ فِي الْخَامِسَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا غَسَلْتُنَّهَا فَأَعْلِمْنَنِي » ، قَالَتْ : فَأَعْلَمْنَاهُ ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ[7] : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » .

٥[٩٤٧/ ٦] وحدثنا[8] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[9] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ إِحْدَىٰ بَنَاتِهِ ، فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا وِتْرًا خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكِ[10] » . . .

---

* [٩٤٧/ ٤] [التحفة : خ م س ١٨١١٦] .
(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .
(٢) في (ع) ، (ط) : «وأخبرنا» .
(٣) صحح عليه في (خ) ، وليس في (أ) ، (ك) .
(٤) في (أ) : «مشطنها» .
(٥) هذا الحديث ليس في (ع) ، وضرب عليه في (أ) ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وكتب في حاشيتها : «صح عند البطليوسي» .
* [٩٤٧/ ٥] [التحفة : م ١٨١٣٠] .
(٦) صحح عليه في (أ) ، (خ) .
(٧) صحح على الواو في (خ) ، وفي (ع) ، (ك) : «فقال» .
* [٩٤٧/ ٦] [التحفة : خ م ت س ١٨١٣٥] .
(٨) في (ع) : «حدثنا» .
(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١٠) الضبط من (ط) بكسر الكاف ، وضبطه في (ك) بفتح الكاف .

بِنَحْوِ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ(١)، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ : فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَنَاصِيَتَهَا .

○ [٧/٩٤٧] وحدثنا(٢) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَمَرَهَا أَنْ تَغْسِلَ(٤) ابْنَتَهُ قَالَ لَهَا : « ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » .

○ [٨/٩٤٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ(٥) ابْنَتِهِ : « ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » .

۞

● [٩٤٨] وحدثنا(٦) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (ع) ، وألحقه في الحاشية وفوقه رمز لم يتضح .

* [٧/٩٤٧] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بفتح التاء وسكون الغين وكسر السين المخففة ، وضبطه في (أ) بضم التاء وفتح الغين وتشديد السين مع كسرها .

* [٨/٩٤٧] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] .

(٥) الضبط من (خ) ، (ط) بفتح الغين المعجمة ، وضبطه في (ك) بضم الغين المعجمة ، وهما لغتان مشهورتان ، كما ذكر النووي في «شرحه» (٣/ ٩٩) .

۞ في (خ) وصحح على أوله ، (ط) : « باب في كفن الميت » ، وفي حاشية (ع) كأنه : «بيض كفن موتى» .

* [٩٤٨] [التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤] .

(٦) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا؛ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنُ فِيهِ، إِلَّا نَمِرَةٌ، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ**[1] **الْإِذْخِرَ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدُبُهَا**[2]».

○ [٩٤٨/ ١] وحدثنا[3] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] عِيسَى بْنُ يُونُسَ[5]. وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] عَلِيُّ[7] بْنُ مُسْهِرٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

● [٩٤٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[8] - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[9] مِنْ

(١) بعده في (خ)، (ع): «مِن».
(٢) الضبط من (أ) بضم الدال، وضبطه في (ع) بكسرها، وضبطه في (خ)، (ط) بالوجهين معًا، وذكر الوجهين النووي في «شرحه» (٧/ ٧)، وحكى الحافظ في «الفتح» (٣/ ١٤٢) تثليثها عن ابن التين.
(٣) في (ع): «حدثنا».
(٤) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٥) في (ك): «قيس» وهو خطأ، وكتب بحاشيتها بخط مغاير كالمثبت على الصواب.
(٦) في (خ): «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) ليس في(ع).
* [٩٤٩] [التحفة: م ١٧٢١٠].
(٨) قوله: «و أبو كريب» ليس في (ك).
(٩) سحولية: منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أي: يغسلها، أو إلى سحول وهي قرية باليمن. (انظر: النهاية، مادة: سحل).

كُرْسُفٍ[(١)]، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، أَمَّا الْحُلَّةُ فَإِنَّمَا[(٢)] شُبِّهَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتُرِيَتْ لَهُ لِيُكَفَّنَ فِيهَا، فَتُرِكَتِ الْحُلَّةُ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: لَأَحْبِسَنَّهَا حَتَّى أُكَفَّنَ فِيهَا نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ ﷺ لِنَبِيِّهِ لَكَفَّنَهُ فِيهَا، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا.

٥[١/٩٤٩] وحدثني[(٤)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُدْرِجَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ يُمْنَةٍ[(٦)] كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ نُزِعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولٍ[(٧)] يَمَانِيَةٍ، لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَمِيصٌ، فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ، فَقَالَ: أُكَفَّنُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يُكَفَّنْ فِيهَا[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُكَفَّنُ فِيهَا! فَتَصَدَّقَ بِهَا.

---

(١) كرسف: قطن. (انظر: النهاية، مادة: كرسف).

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فإنها».

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة: «عبد الرحمن»، وفي حاشيتها مصحح عليه كالمثبت.

* [١/٩٤٩] [التحفة: م ١٧١٢٠].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٥) أدرج: لُفَّ. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(٦) تصحفت في (أ) إلى: «يمنة» بفتح أوله، وفي (ك)، (ط): «يمنية»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يمانية»، فهذه وجوه ثلاثة حكاها القاضي، ونقلها عنه النووي، والمثبت هو الأشهر.

قال القاضي في «الإكمال» (٣/ ٣٩٥): «كذا عند العذري من رواية الأسدي عنه: «يمنية»، وللصدفي عنه: «يمانية» كل ذلك منسوب إلى اليمن، وعند الفارسي: «حلَة يُمْنة» بضم الياء وسكون الميم وهو صحيح، ويتكلم به على الإضافة: «حلة يُمنة»».

(٧) الضبط من (أ)، (خ) وصحح عليه، (ط) بضم السين، وضبطه في (ع)، (ك) بفتح أوله، وكلاهما صحيح، والضم أشهر. قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩): «هكذا هو في جميع الأصول: «سحول»».

ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٠٨)، «شرح النووي» (٧/ ١٠).

(٨) قوله: «ثم قال: لم يكفن فيها» صحح عليه لابن عساكر.

○[٩٤٩/ ٢] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ(٢) وَوَكِيعٌ. وحدثناه(٣) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ.

○[٩٤٩/ ٣] وحدثني(٤) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهَا: فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: «فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ».

۞

●[٩٥٠] وحدثنا(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٦) وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ؛ وَهُوَ(٧): ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٨) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٩)

---

* [٩٤٩/ ٢] [التحفة: م دت س ق ١٦٧٨٦-م ١٦٩٣٢-م ١٦٩٦٧-م ١٧٠٣٥-م ١٧٠٨٣-م ١٧٢٨٠].

(١) في (ع): «حدثناه»، وفي (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩): «وفي باب كفن النبي ﷺ: «قال أبو بكر بن أبي شيبة، نا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبدة» كذا لكافتهم، وعند بعض الرواة «وغندر» مكان «وعبدة»».

(٣) صحح على آخره في (خ)، وفي (ع): «وحدثنا».

* [٩٤٩/ ٣] [التحفة: م ١٧٧٤٥].

(٤) في (ع): «حدثني».

۞ في (خ): «باب تسجية الميت»، وفي (ط): «باب في تسجية الميت».

* [٩٥٠] [التحفة: خ م د س ١٧٧٦٥].

(٥) في (خ) وصحح على أوله، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قوله: «بن حرب» ليس في (ع). (٧) صحح على أوله في (خ).

(٨) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «حدثني». (٩) قوله: «ابن عبد الرحمن» ليس في (ك).

أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : سُجِّيَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ بِثَوْبِ حِبَرَةٍ[٢] .

٥[١/٩٥٠] وحدثناه[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قال : وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً .

۞

•[٩٥١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي[٤] أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ[٥] غَيْرِ طَائِلٍ[٦] ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ[٧] الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ[٨] إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ**[٩] » .

---

(١) **سجي** : التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

(٢) **حبرة** : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

(٣) في (ع) : «حدثناه» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب في تحسين كفن الميت** » .

* [٩٥١] [التحفة : م د س ٢٨٠٥] .

(٤) في حاشية (ط منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٥) قوله : «في كفن» في (ك) : «كفنا» .

(٦) **طائل** : رفيع نفيس . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .

(٧) في (خ) ، (ع) : «نقبر» ، وفتح أوله في (خ) .

(٨) قوله : «إلا أن يضطر إنسان» أعاد كتابته في حاشية (أ) وصحح عليه ، ونسبه للبطليوسي .

(٩) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٩٩) : «وقوله : «فليحسن كفنه» كذا ضبطناه عن أبي بحر بسكون الفاء يعني الفعل من عمومه وستره ، وعن غيره بالفتح ، وفتحها عندي أصوب وأظهر» .

۞

•[٩٥٢] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٣) : «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ(٤) ؛ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ - لَعَلَّهُ قَالَ(٥) : تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ(٦) وَإِنْ تَكُ(٧) غَيْرَ ذَلِكَ ؛ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» .

○[٩٥٢/ ١] وحدثني(٨) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ(٩) عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ .

○[٩٥٢/ ٢] وحدثني(٨) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ . قَالَ هَارُونُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

۞ في (خ) ، (ط) : «باب الإسراع بالجنازة» .

* [٩٥٢] [التحفة : ع ١٣١٢٤] .

(١) في (ك) : «وحدثناه» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «قال أبو بكر : حدثنا سفيان بن عيينة» ليس في (أ) ، (ك) .

(٣) ليس في (ك) ، (ع) .

(٤) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه فيهما أيضًا بفتحها .

(٥) قوله : «لعله قال» ليس في (ع) ، وضرب عليه في (أ) ، وأشار إلى أنه ثابت عند ابن عساكر .

(٦) في (أ) ، (ط) : «عليه» .

(٧) في (أ) ، (ط) : «تكن» .

* [٩٥٢/ ١] [التحفة : م ١٣٢٤٤-م ١٣٢٩٣] .

(٨) في (ع) : «حدثني» .

(٩) قوله : «جميعًا عن» : وقع في (ك) : «قالا جميعًا : حدثنا» .

* [٩٥٢/ ٢] [التحفة : م س ١٢١٨٧] .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ[١] ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .

✡

•[٩٥٣، ٩٥٤] وحدثني[٢] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ ، وَحَرْمَلَةَ ، قَالَ هَارُونُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ الْأَعْرَجُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ[٤] حَتَّى يُصَلَّى[٥] عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ[٦] ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ » ، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ[٧]؟ قَالَ : « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » . انْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ ، وَزَادَ الْآخَرَانِ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٨] : وَكَانَ[٩] ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ

---

(١) في (ك) : «بالجنائز» بالجمع ، والضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

✡ في (خ) : « أجر شهود الجنازة » ، وفي (ط) : «باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها» ، وفي حاشية (ع) : «فضل اتباع الجنائز» .

* [٩٥٣ ، ٩٥٤] [التحفة : خ م س ١٣٩٥٨] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «أخبرني» .

(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتحها .

(٥) الضبط من (ط) بالبناء للمجهول ، وضبطه في (ك) بالبناء للمعلوم .

(٦) **قيراط** : عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى ، والجمع قراريط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرط) .

(٧) ضبب عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية : «القيراط» وصحح عليه ، ونسبه لابن عساكر ، وكأنه نسبه أيضًا للدمياطي .

(٨) الضبط من (ط) بفتح آخره ، وضبطه في (ك) بالتنوين بالكسر ، وهو خطأ لغة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

(٩) في (ك) : «كان» بدون الواو .

يَنْصَرِفُ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَقَدْ ضَيَّعْنَا فِي[١] قَرَارِيطَ[٢] كَثِيرَةٍ .

ه[٩٥٣ ، ١/٩٥٤] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ . وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ قَوْلِهِ : « **الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ** » ، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ : حَتَّىٰ يُفْرَغَ مِنْهَا ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : حَتَّىٰ[٤] تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ[٥] .

ه[٩٥٣ ، ٢/٩٥٤] وحدثني[٦] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي رِجَالٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، وَقَالَ : « **وَمَنِ[٨] اتَّبَعَهَا حَتَّىٰ تُدْفَنَ** »[٩] .

---

(١) ليس في (ط) . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥) : «قوله : «عن ابن عمر : لقد ضيعنا قراريط كثيرة» هكذا ضبطناه ، وفي كثير من الأصول أو أكثرها : «ضيعنا في قراريط» بزيادة : «في» ، والأول هو الظاهر ، والثاني صحيح ؛ على أن «ضيعنا» ، بمعنى : فرطنا ، كما في الرواية الأخرى» .

(٢) في (ع) : «قراريظ» فأبدل الطاء ظاءً ، وهو جائز في اللغة . ينظر : «تهذيب اللغة» للأزهري (١٤/ ٢٨٢) .

* [٩٥٣ ، ١/٩٥٤] [التحفة : خ م س ق ١٣٢٦٦] .

(٣) في (خ) : «وحدثناه» ، وفي (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثناه» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» ، و«وحدثنا» .

(٤) في (ع) : «حين» .

(٥) اللحد : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

* [٩٥٣ ، ٢/٩٥٤] [التحفة : خ م س ق ١٣٢٦٦-م ١٥٤٩٧] .

(٦) في (ع) : «حدثنا» . (٧) قوله : «ابن الليث» ليس في (ك) .

(٨) في (ع) : «من» .

(٩) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢١٣-٢١٥) : «قول الزهري في هذا الإسناد : «حدثني رجال» ولم يسم واحدًا منهم - يدخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره ، وهذا الحديث قد أخرجه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ متصلًا من غير وجه ؛ فأخرجه من حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن الأعرج ومن حديث معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ثم -

○ [٩٥٣، ٩٥٤/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ[١] وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ[٢]؟ قَالَ: «أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

○ [٩٥٣، ٩٥٤/ ٤] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً[٣] فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ[٤].

○ [٩٥٣، ٩٥٤/ ٥] حدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ

= أردفهما بحديث عقيل الذي ذكرناه، وهذا الاختلاف الذي وقع في إسناد هذا الحديث عن الزهري لا يؤثر في صحته؛ فإن الحديث قد يكون عند الراوي له عن جماعة من شيوخه؛ فيحدث به تارة عن بعضهم وتارة عن جميعهم وتارة يبهم أسماءهم وربما أرسله تارة على حسب نشاطه وكسله كما أشار إليه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه، ومع ذلك فلا يكون ما ذكرناه اعتلالًا يقدح في صحة الحديث، وإنما أخرجه مسلم من طريق عقيل الذي قدمنا كذلك ليحقق به -والله أعلم- أن الزهري يرويه عن غير واحد من أصحاب أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقد نبه البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيحه» على أن الزبيدي قد روى هذا الحديث عن الزهري فجمع فيه بين الأعرج وسعيد بن المسيب وهذا يؤيد ما ذكرناه».

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ٣] [التحفة: م ١٢٧٦١].

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

(٢) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ)، (ع) مضببا فيهما على آخره: «قيراط» وبهذا اللفظ أيضًا هو في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ٤] [التحفة: خ م ١٤٦٣٩-خ م ١٧٦٧٢].

(٣) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٤) حدث في (ع) تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي بعده.

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ٥] [التحفة: م ١٣٤٥٣].

(٥) في (أ)، (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَلَىٰ جِنَازَةٍ[(١)] فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقِيرَاطَانِ » ، قَالَ : قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : وَمَا[(٢)] الْقِيرَاطُ؟ قَالَ : مِثْلُ أُحُدٍ[(٣)] .

٥[٩٥٣ ، ٦/٩٥٤] حدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ[(٧)] فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، إِنَّهُ[(٨)] سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ[(٩)] مِنْ بَيْتِهَا ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَبِعَهَا[(١٠)] حَتَّىٰ تُدْفَنَ ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ[(١١)] ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ[(١٢)] مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ » ، فَأَرْسَلَ

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتحها .

(٢) صحح على الواو في (خ) ، وكتبه في (ع) في الحاشية ، ولم يرقم عليه شيئا ، وفي (أ) : «ما» وضبب عليه .

(٣) حدث في (ع) تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي قبله .

* [٩٥٣ ، ٦/٩٥٤] [التحفة : م د ١٢٣٠١-م د ١٣٥٣٧] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٦) في (أ) : «خبّرني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٠) : ««خباب» بفتح الخاء المعجمة وبعدها باء بواحدة بعدها ، وكذلك «خباب صاحب المقصورة» وهو خباب بن السائب بن خباب ، والسائب بن خباب أبوه ، ذكره في الموطأ في «مقام المتوفى عنها» واختلف شيوخنا في ضبطه ؛ فضبطه ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى كما ذكرنا وهو الصواب ، والذي قيده الحفاظ وقيدناه من طريق القليعي والطرابلسي بضم الحاء المهملة وفتح الباء وهو غلط والأول الصحيح» .

(٨) الضبط من (ك) بكسر الهمزة ، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وكسرها معا ، وكلاهما صحيح لغة ، فالفتح للاستئناف ، والكسر للابتداء .

(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

(١٠) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «يتبعها» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(١١) في (ع) : «الأجر» .

(١٢) ألحق بعده في حاشية (ع) : «مثله» وفوقه رمز لم يتضح .

ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إِلَىٰ عَائِشَةَ ، يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا[(١)] قَالَتْ ، وَأَخَذَ[(٢)] ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءِ[(٣)] الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ ، حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : قَالَتْ[(٤)] عَائِشَةُ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

•[٩٥٥] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ[(٧)] سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٨)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[(٩)] فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ[(١٠)] ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ** » .

◦[٩٥٥/١] وحدثنا[(١١)] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي . قال : وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ ، وَهِشَامٍ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ ، فَقَالَ : « **مِثْلُ أُحُدٍ** » .

---

(١) في (ك) : «بها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «فأخذ» .

(٣) في (خ) ، (ط) : «حصى» وكأنه كذلك في (ع) . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦) : «قوله : «وأخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها في يده» وقال في آخره : «فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده» ، هكذا ضبطناه : الأول «حصباء» بالباء ، والثاني «بالحصى» مقصور جمع «حصاة» ، وهكذا هو في معظم الأصول ، وفي بعضها عكسه ، وكلاهما صحيح ، والحصباء هو الحصى» .

(٤) قوله : «فقال : قالت» في (ك) : «قال : فقالت» .

* [٩٥٥] [التحفة : م ق ٢١١٥] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «بشر» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وقبله في (أ) ، (ط) : «يعني» .

(٨) قوله : «حدثنا شعبة» ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بعد «حدثني» التي هي قبل «قتادة» : «شعبة ، حدثنا» بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

(١٠) في (أ) : «قيراط» ، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر .

(١١) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

۞

● [٩٥٦، ٩٥٧] حدثنا[١] الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي[٣] عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ[٤] بْنَ الْحَبْحَابِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

۞

● [٩٥٨] حدثنا[٥] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[٦] الْأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

۞ في (خ) مصححا على آخره، (ط): «باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه».

* [٩٥٦، ٩٥٧] [التحفة: م س ٩١٨-م ت س ١٦٢٩١].

(١) في (ع): «وحدثنا».

(٢) في (ع)، (أ): «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (ط): أوله بالياء والتاء معا، وغير منقوط في (أ)، (ع).

(٤) في (أ): «شعبة»، وهو خطأ واضح، وكتب في الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه. ينظر: «التحفة» (١١/ ٤٧٢).

۞ في (خ): «باب من صلى عليه أربعون رجلا شفعوا فيه»، وفي (ط): «باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه».

* [٩٥٨] [التحفة: م د ق ٦٣٥٤].

(٥) في (أ)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قوله: «معروف وهارون بن سعيد» في (أ): «معروف بن سعيد» - فجعلهما راويا واحدا، وهو خطأ - ثم كتبه في الحاشية على الصواب: «وهارون بن سعيد»، ونسبه لنسخة عند ابن عساكر وكذلك نسبه للبطليوسي.

أَبُو صَخْرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ[١] بِقُدَيْدٍ - أَوْ: بِعُسْفَانَ - فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ[٢] قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ[٣]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرِجُوهُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ[٤] مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ[٥] أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

۞

• [٩٥٩] وحدثنا[٦] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٧] وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[٨] - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مُرَّ بِجِنَازَةٍ[١٠]

---

(١) قوله: «له ابن» في (أ)، (ط): «ابن له».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أناس».

(٣) في (ع): «أربعين» وضبب على يائه، ولها وجه نحوي.

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٥) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بكسرها.

۞ في (خ)، (ط): «باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى».

* [٩٥٩] [التحفة: م س ١٠٠٤].

(٦) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قوله: «ابن حرب» ليس في (ك).

(٨) ليس في (ك).

(٩) في (ع): «حدثنا».

(١٠) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا(١) ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ(٢) : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ»(٣) ، وَمُرَّ بِجِنَازَةٍ(٤) فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا(٥) ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ» ، قَالَ(٦) عُمَرُ : فِدًى لَكَ(٧) أَبِي وَأُمِّي ، مُرَّ بِجِنَازَةٍ(٤) فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا(٨) ، فَقُلْتَ : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ» ، وَمُرَّ بِجِنَازَةٍ(٤) فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا(٩) ، فَقُلْتَ : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ»(١٠) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ(١١) ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ(١١)» .

---

(١) ضبب على آخره في (أ) وكأنه أيضًا ضرب عليه منسوبا لابن عساكر إشارة إلى الرفع ، وفي (خ) ، (ك) : «خيرٌ» ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٩) : «قوله في أوله : «فأثني عليها خيرًا» ، «فأثني عليها شرًّا» هكذا هو في بعض الأصول : «خيرًا» و«شرًّا» بالنصب ، وهو منصوب بإسقاط الجار ، أي : فأثني بخير وبشر ، وفي بعضها مرفوع» .

(٢) قوله : «نبي الله» في (أ) : «النبي» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٩) : «هكذا وقع هذا الحديث في الأصول : «وجبت وجبت وجبت» ثلاث مرات في المواضع الأربعة ، و«أنتم شهداء الله في الأرض» ثلاث مرات» .

(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

(٥) ضرب على آخره في (أ) منسوبا لابن عساكر ، إشارة إلى الرفع ، وفي (ك) : «شرٌّ» ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٩) .

(٦) في (ع) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قوله : «فدى لك» في (خ) ، (ع) : «فداك» ، وضبط «فدى» بكسر الفاء من (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ط) بفتح الفاء وكسرها معا ، وكلٌّ جائز لغة . ينظر : «المشارق» (٢/ ١٤٩) .

(٨) في (أ) : «خير» بالرفع ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٩) .

(٩) في (أ) : «شر» بالرفع ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٩) .

(١٠) قوله : «وجبت وجبت وجبت» في (أ) : «وجبت وجبت» ، وصحح على الثانية .

(١١) صحح عليه في (أ) .

٥[١/٩٥٩] وحدثني[١] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. وحدثني[٢] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ[٣] ... فَذَكَرَ بِمَعْنَى[٤] حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ.

۞

•[٩٦٠] وحدثنا[٥] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ[٧]، فَقَالَ: «**مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ**»، قَالُوا[٨] يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ[٩] مِنْهُ؟ فَقَالَ[١٠]: «**الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ[١١] الدُّنْيَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ، وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ**».

---

* [١/٩٥٩] [التحفة: م ٢٧١-خ م ق ٢٩٤].

(١) في (ع): «حدثني». (٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا».

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٤) في (ك): «بمثل معنى».

۞ في (خ): «باب مستريح ومستراح منه»، وفي (ط)، وحاشية (ع): «باب ما جاء في مستريح ومستراح منه»، وفوق الترجمة في (ع) كلام غير واضح.

* [٩٦٠] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨].

(٥) في (أ)، (ع): «حدثنا». (٦) قوله: «ابن سعيد» ليس في (ك).

(٧) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ع): «فقالوا».

(٩) في (أ)، (ك): «وما المستراح»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٠) في (ع): «قال». (١١) نصب: تعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

○[١/٩٦٠] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٢) ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ : «يَسْتَرِيحُ مِنْ أَذَى الدُّنْيَا(٣) وَنَصَبِهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللَّهِ» .

۞

●[٩٦١] حدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٥) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ(٦) لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ(٧) الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَخَرَجَ(٨) إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، وَكَبَّرَ(٩) أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

---

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٠) - فيما يظن أنه مقطوع على مذهب عبد الله الحاكم وغيره وليس كذلك : «ابن كعب المبهم اسمه في هذا الإسناد هو معبد بن كعب بيَّن ذلك الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس في روايته لهذا الحديث عن محمد بن عمرو الديلي ، وأخرجه مسلم في «صحيحه» عن قتيبة عن مالك كذلك» .

(٣) في (ك) : «الأرض» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في التكبير على الجنازة» ، وفي حاشية (ع) : «التكبير على الجنائز» .

* [٩٦١] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٢] .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

(٥) ضبطه في (ك) بفتح الياء المشددة ، وفي (ط) بالفتح والكسر معا ، وكلاهما صحيح ، والفتح أشهر . ينظر : «تهذيب الأسماء» للنووي (٢/ ٤٠٠) .

(٦) نعى : نعى الميت : إذا أذاع موته وأخبر به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (ط) : «في» .

(٨) بعده في (ط) : «بهم» .

(٩) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عليه» .

○[١/٩٦١] وحدثني[(١)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: نَعَىٰ لَنَا[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ[(٥)]: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

○[٢/٩٦١] وحدثني[(٧)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا[(٨)]: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ[(٩)]: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ كَرِوَايَةِ عُقَيْلٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا.

●[٩٦٢] وحدثنا[(١٠)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

---

* [١/٩٦١] [التحفة: خ م ١٣٢١١-خ م ١٥٢٢١].

(١) في (ع): «حدثني».

(٢) بعده في (ك): «بن سعد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩): «وفي الحديث الآخر: «ونعانا» ويروى: «نعى لنا» وهما بمعنى».

(٥) في (أ): «وقال».

(٦) قوله: «رسول الله» في (أ): «النبي».

* [٢/٩٦١] [التحفة: خ م س ١٣١٧٦-خ م س ١٥١٨٧].

(٧) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «حدثني».

(٨) في (ك): «قال» بالإفراد، وهو خطأ.

(٩) ليس في (ع).

* [٩٦٢] [التحفة: خ م ٢٢٦٢].

(١٠) في (ع): «حدثنا».

٥[١/٩٦٢] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ لِلَّهِ صَالِحٌ أَصْحَمَةُ(٢)، فَقَامَ فَأَمَّنَا وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ».

٥[٢/٩٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٣)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، قَالَ(٥): فَقُمْنَا فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ.

●[٩٦٣] وحدثني(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، يَعْنِي: النَّجَاشِيَّ، وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: «إِنَّ أَخَاكُمْ».

---

* [١/٩٦٢] [التحفة: خ م س ٢٤٥٠].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثني».

(٢) بعده في (خ) منسوبا لنسخة: «وهو اسم النجاشي».

وبعده في (أ): «النجاشي»، ثم كتب في الحاشية: «سقط من هنا: هذا اسم».

* [٢/٩٦٢] [التحفة: م س ٢٦٧٠].

(٣) من قوله: «عن جابر بن عبد الله. وحدثنا يحيى بن أيوب» إلى هنا، ليس في (ك).

(٤) من قوله: «وحدثنا يحيى بن أيوب» إلى هنا، ليس في (أ)، (ع). وينظر: «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٩٠).

(٥) ليس في (ع).

* [٩٦٣] [التحفة: م س ١٠٨٨٦].

(٦) في (ع): «حدثني».

☼

●[٩٦٤] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا. قَالَ[2] الشَّيْبَانِيُّ: فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا[3]؟ قَالَ: الثِّقَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَسَنٍ[4]، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: انْتَهَىٰ رَسُولُ[5] اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قَبْرٍ رَطْبٍ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَصَفُّوا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا، قُلْتُ لِعَامِرٍ: مَنْ حَدَّثَكَ[6]؟ قَالَ: الثِّقَةُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

○[٩٦٤/١] حدثنا[7] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. قال: وحدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ[8] بْنُ مُثَنَّىٰ،

☼ في (خ)، (ط): «باب الصلاة على القبر».

* [٩٦٤] [التحفة: ع ٥٧٦٦].

(١) في (أ) ضبب على آخره منسوبا لابن عساكر.

(٢) في (ع): «وقال».

(٣) في (ع)، (ط): «بهذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الحديث».

(٤) قوله: «حديثِ حسنٍ» كذا ضبط في (خ)، (ط)، وضبط في (ك) بالتنوين بالضم وهو خطأ؛ فلعل الناسخ التبس عليه فهم العبارة، فظن أن مراد الإمام مسلم أن هذا الحديث حديث حسن من حيث الاصطلاح، والأمر ليس كذلك؛ إنما أراد أن هذا اللفظ لفظ حديث حسن بن الربيع، والله أعلم.

(٥) قوله: «انتهى رسول» في (أ): «انتهينا مع رسول»، وفي الحاشية: «انتهى رسول الله»، ونسبه لنسخة ابن عساكر.

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «هذا».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٨) ليس في (ع).

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا[(١)] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ[(٢)] مِنْهُمْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

٥[٩٦٤/ ٢] وحدثنا[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . وحدثني أَبُو غَسَّانَ[(٤)] مُحَمَّدُ[(٥)] بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ ، لَيْسَ[(٧)] فِي حَدِيثِهِمْ : وَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

•[٩٦٥] وحدثني[(٨)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «قال» .
(٢) في (ع) : «واحد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .
(٤) بعده في (ك) : «المسمعي» ثم ضرب عليه ، وأصاب في الضرب عليه ؛ فأبو غسان ولقبه : «زنيج» هذا غير أبي غسان المسمعي مالك بن عبدالواحد . ينظر : «التحفة» (٥/ ٣٢) ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤ ، ٤٠٥) : «ذكر مسلم في باب الصلاة على القبر : نا أبو غسان محمد بن عمر والرازي كذا لجميعهم ، وكان في كتاب شيخنا القاضي الشهيد فيه : نا أبو غسان المسمعي ، وهو هنا وهم ، وكذا سمعناه عليه ، ونبهنا رحمه الله على الوهم فيه» . اهـ . وقال في «الإكمال» (٣/ ٤٢١) : «وقع عند العذري فيما رواه لنا عنه الصدفي : (حدثني أبوغسان السمعي) ، وهو وهم» .اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٢١٩) ،(٤/ ١١٣) ، «تقييد المهمل» (١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣) .
(٥) كتب في حاشية (أ) بخط مغاير : «صوابه : أبو غسان ومحمد بن عمرو الرازي» كذا بواو العطف ، ثم ضرب عليه ، وصحح على أول كلمة «محمد» في المتن ، والصواب ما أثبتناه بدون الواو . ينظر : «المشارق» (١/ ٣٠٩) .
(٦) نسبه في (أ) للبطليوسي ، وصحح عليه لابن عساكر ، وفي الحاشية : «الدارمي» ونسبه للبطليوسي أيضًا .
(٧) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «وليس» .
* [٩٦٥] [التحفة : م ق ٢٨٣] .
(٨) في (ع) : «حدثني» .

۞

• [٩٦٦] وحدثني(١) أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ(٢) - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ(٣): ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ(٤) الْمَسْجِدَ - أَوْ: شَابًّا(٥) - فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهَا - أَوْ: عَنْهُ - فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي(٦)!» قَالَ: فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا - أَوْ: أَمْرَهُ - فَقَالَ: «دُلُّونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ»، فَدَلُّوهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا(٧)، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَٰذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ(٨)».

۞

• [٩٦٧] وحدثنا(٩) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ(١٠) بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٦٦] [التحفة: خ م د ق ١٤٦٥٠].

(١) في (ع): «حدثني».

(٢) قوله: «فضيل بن حسين الجحدري» ليس في (ك).

(٣) ليس في (ع).

(٤) تقم: تكنس. (انظر: النهاية، مادة: قمم).

(٥) في (ك)، (ع): «شابٌّ» وجه الرفع ما قاله ملا القاري في «مرقاة المفاتيح» (٣/ ١٢٠٠): «رفعه على أنه عطف على محل اسم «أن»». اهـ.

(٦) آذنتموني: الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٧) ضبب على آخره في (أ).

(٨) في (ع): «عليهن».

۞ في (خ): «باب التكبير على الجنازة خمسا»، وفي حاشية (ع): «التكبير على الجنائز خمسا».

* [٩٦٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٧١].

(٩) صحيح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ع): «حدثنا».

(١٠) صحيح عليه في (خ)، وقبله في (ك): «محمد».

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ[١] خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

۞

• [٩٦٨] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ[١]، فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ[٣]، أَوْ تُوضَعَ».

○ [٩٦٨/ ١] وحدثناه[٤] قُتَيْبَةُ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا ابْنُ[٦] رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثني حَرْمَلَةُ[٧]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

۞ في (خ)، (ط): «باب القيام للجنازة»، وكذا في حاشية (ع) بدون لفظة: «باب».

* [٩٦٨] [التحفة: ع ٥٠٤١].

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ط) بضم التاء وفتح الخاء وكسر اللام مع التشديد وضبطه في (ع) بفتح التاء وسكون الخاء وضم اللام، والمثبت هو نص النووي وغيره.

ينظر: شرح النووي (٧/ ٢٩)، «شرح السيوطي على مسلم» (٣/ ٣٧).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثنا».

(٥) بعده في (ط): «بن سعيد»، وألحقه في حاشية (أ) بخط مغاير وصحح عليه.

(٦) قبله في (ك)، (ط): «محمد».

(٧) بعده في (أ): «بن يحيى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

ه[٢/٩٦٨] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣] : « **إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ[٤] ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا ، فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ تُخَلِّفَهُ ، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ** » .

ه[٣/٩٦٨] وحدثني[٥] أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . وحدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - جَمِيعًا ، عَنْ أَيُّوبَ . قال : وحدثنا[٦] ابْنُ مُثَنَّىٰ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ[٩] ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ[١٠] النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ[٤] فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَهُ ؛ إِذَا[١١] كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعِهَا** » .

---

(١) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .
(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) . (٣) قبله في (ع) : «أنه» .
(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .
(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «حدثني» .
(٦) في (أ) : «وقال» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .
(٧) قوله : «ابن مثنى» وقع في (ع) : «محمد بن مثنى» .
(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦) : «وفي القيام على الجنازة : «ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع ، نا عبد الرزاق ، عن يحيى بن سعيد» كذا للسمرقندي والكسائي ، وكذا كان في كتاب أبي بحر للعذري ، وكذا كان عند الحشني ، وفي كتاب الصدفي للعذري : «إبراهيم ، نا مسلم ، ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع ، نا عبد الرزاق ، عن يحيى بن سعيد» قال : أنا القاضي أبو علي : «صوابه : نا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يحيى بن سعيد» والصحيح أنَّ ابن سفيان يقول هذا تقريب سند لا ذكر فيه لمسلم وليس من الأصل» .
(٩) ليس في (أ) .
(١٠) صحح عليه في (أ) ، وبعده في (خ) مصححًا عليه : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١١) في (ك) : «إن» .

● [٩٦٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَبِعْتُمْ[٢] جِنَازَةً[٣] فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ » .

۞

○ [٩٦٩/ ١] وحدثني سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ[٣] فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّىٰ تُوضَعَ » .

● [٩٧٠] وحدثني سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَرَّتْ جِنَازَةٌ[٣] فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ! فَقَالَ : « إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ[٣] فَقُومُوا » .

---

* [٩٦٩] [التحفة : م ٤٠٢٥] .

(١) بعده في (خ) ، (ك) ، وحاشية (أ) : «الخدري» ، وأشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، ونسبه في (ك) لنسخة .

(٢) في (أ) ، (ط) : «اتبعتم» .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩٦٩/ ١] [التحفة : خ م ت س ٤٤٢٠] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

* [٩٧٠] [التحفة : خ م د س ٢٣٨٦] .

ㅇ[١/٩٧٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ لِجِنَازَةٍ[٣] مَرَّتْ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَتْ .

ㅇ[٢/٩٧٠] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجِنَازَةِ[٣] يَهُودِيٍّ حَتَّىٰ تَوَارَتْ .

•[٩٧١ ، ٩٧٢] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ[٣] فَقَامَا ، فَقِيلَ لَهُمَا : إِنَّهَا[٦] مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَقَالَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ[٣] فَقَامَ[٧] ، فَقِيلَ : إِنَّهُ يَهُودِيٌّ! فَقَالَ : «أَلَيْسَتْ نَفْسًا» .

---

* [١/٩٧٠] [التحفة : م س ٢٨١٨] .

(١) في (ع) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

* [٢/٩٧٠] [التحفة : م س ٢٨١٨] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

* [٩٧١ ، ٩٧٢] [التحفة : خ م س ٤٦٦٢-خ م س ١١٠٩٢] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) ضبب عليه في (أ) .

(٧) من قوله : «فقاما فقيل . . .» إلى هنا أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

٥[٩٧١، ٩٧٢/ ١] وحدثنيه الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ: فَقَالَا[١]: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا جِنَازَةٌ[٢].

۞

•[٩٧٣، ٩٧٤] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٤]. وحدثناه[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ[٦] - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَآنِي[٨] نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ[٢] قَائِمًا، وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ الْجِنَازَةُ[٩]، فَقَالَ[١٠]: مَا يُقِيمُكَ؟ فَقُلْتُ: أَنْتَظِرُ أَنْ[١١] تُوضَعَ الْجِنَازَةُ[٢] لِمَا يُحَدِّثُ[١٢] أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ[١٣] نَافِعٌ: فَإِنَّ مَسْعُودَ ابْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَعَدَ.

---

(١) في (ك): «قالا».

(٢) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

۞ في (خ)، (ط): «باب نسخ القيام للجنازة».

* [٩٧٣، ٩٧٤] [التحفة: م ٤٣٩٨-م د ت س ق ١٠٢٧٦].

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في (ك): «الليث»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (أ): «وحدثني»، وفي (ع)، (ط): «وحدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وأخبرني».

(٦) قوله: «بن المهاجر» ليس في (ك).

(٧) في (ع): «أخبرنا».

(٨) قوله: «أنه قال رآني» وقع في (أ): «أنه رأى» وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.

(١٠) بعده في (خ)، (ط): «لي».

(١١) وقع في حاشية (ع) منسوبا لنسخة: «ابن».

(١٢) ضبب عليه في (أ).

(١٣) في (ك): «قال».

○ [٩٧٣، ٩٧٤/ ١] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ الْجَنَائِزِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ، وَإِنَّمَا(٢) حَدَّثَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرٍو قَامَ حَتَّى وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ(٣).

○ [٩٧٣، ٩٧٤/ ٢] وحدثنا(٤) أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٦).

○ [٩٧٣، ٩٧٤/ ٣] وحدثني(٧) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا - يَعْنِي - فِي الْجِنَازَةِ(٨).

○ [٩٧٣، ٩٧٤/ ٤] وحدثناه(٩) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

---

* [٩٧٣، ٩٧٤/ ١] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٧٦].

(١) في (ع): «وحدثنا». (٢) في (ع): «إنما».

(٣) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

* [٩٧٣، ٩٧٤/ ٢] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٧٦].

(٤) في (ع): «حدثناه». (٥) في (ع): «أخبرنا».

(٦) في حاشية (ع): «الدعاء على الميت».

* [٩٧٣، ٩٧٤/ ٣] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٧٦].

(٧) في (ك): «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.

* [٩٧٣، ٩٧٤/ ٤] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٧٦].

(٩) في (ك): «وحدثنا».

۞

●[٩٧٥] وحدثني(١) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ(٣) ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ ، وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ(٤) ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ(٥) الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ(٦) ، وَأَبْدِلْ لَهُ(٧) دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - أَوْ : مِنْ(٨) عَذَابِ النَّارِ » ، قَالَ : حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا(٩) ذَلِكَ الْمَيِّتَ .

○[٩٧٥/ ١] قال : وَحَدَّثَنِي(١٠) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَهُ(١١) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا .

۞ في (خ) : « باب الدعاء للميت » ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وفي (ط) : «باب الدعاء للميت في الصلاة» .

* [٩٧٥] [التحفة : م ت س ١٠٩٠١] .

(١) في (ع) : «حدثني» . (٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

(٤) البرد : الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ينقى» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) الدنس : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٧) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «وأبدله» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٨) قوله : «أو من» في (خ) ، (ك) : «ومن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وصحح عليه في (خ) ، وأقحم قبلها في (ك) : «أ» لتكون كالمثبت .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٣١) : «القائل «وحدثني» هو معاوية بن صالح الراوي في الإسناد الأول عن حبيب» .

(١١) في (أ) : «يحدثه» ، وليس في (ك) .

٥[٢/٩٧٥] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا... نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

٥[٣/٩٧٥] وحدثنا(١) نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ. قال: وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ، قَالَا(٢): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَصَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ(٣) يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ(٤) دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجَتِهِ(٥)، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ(٦) وَعَذَابَ النَّارِ**». قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ(٧) أَنَا الْمَيِّتَ(٨)؛ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ.

۞

•[٩٧٦] وحدثنا(٩) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ك): «قال».
(٣) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.
(٤) في (أ): «وأنزله»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٥) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك)، (ط): «زوجه».
(٦) بعده في (أ): «وعذاب القبر» وضبب عليه، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٧) قوله: «لو كنت» وقع في (ك): «أكون». (٨) ضبب على أوله في (أ).

۞ في (خ): «**باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه؟**»، ونسبه في (أ) للبطليوسي، وفي (ط): «باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه؟»، وفي حاشية (ع): «باب أين يقوم...».

* [٩٧٦] [التحفة: ع ٤٦٢٥]. (٩) في (ع): «حدثنا».

حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ وَهِيَ نُفَسَاءُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ(٢) عَلَيْهَا وَسْطَهَا(٣) .

٥[١/٩٧٦] وحدثناه(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . قال : وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ - كُلُّهُمْ ، عَنْ حُسَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَعْبٍ .

٥[٢/٩٧٦] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ(٦) الْعَمِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ : لَقَدْ كُنْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنَّ هَاهُنَا رِجَالًا هُمْ(٧) أَسَنُّ مِنِّي ، وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ(٨) وَسْطَهَا(٣) .

---

(١) في (خ) ، (ع) ، (ط) : «النبي» .

(٢) في (خ) ، (ع) ،(ط) : «للصلاة» .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) بإسكان السين ، وكذا ضبط النووي (٧/ ٣٢) ، وضبطه في (ك) ، (ع) بفتحها ، وضبطه في (ط) بالفتح والإسكان معًا . وينظر : «المصباح المنير» (و س ط) . قال القاضي عياض في «المشارق»(٢/ ٢٩٥) : «قوله في الجنازة : «فقام وسطها» وفي الحديث الآخر : «فوجدته في وسط الناس» كذا ضبطنا هذا الحرف بسكون السين على أبي بحر وغيره ، وبعضهم بالفتح ، قال الجياني : وكذا رده علي ابن صاحب الأحباس . وقال ابن دريد : «وسط الدار وسطها سواء» ، وقال ثعلب : «جلس وسط القوم ووسط الدار بالسكون واحتجم وسط رأسه بالفتح» .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ع) : «وحدثني» .

(٦) الضبط من (ك) ، (ع) بضم الميم ، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (٢/ ٤٨) ، وضبطه في (أ) بفتحها .

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٨) بعده في (ع) : «في» .

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ(١) : فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسْطَهَا(٢) .

✡

• [٩٧٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرًى(٣) ، فَرَكِبَهُ حِينَ(٤) انْصَرَفَ مِنْ جِنَازَةِ(٥) ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، وَنَحْنُ نَمْشِي حَوْلَهُ .

○ [٩٧٧/١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ(٦) ، فَعَقَلَهُ

---

(١) في (ع) : «وقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (أ) ، (خ) بإسكان السين ، وضبطه في (ك) ، (ع) بفتحها ، وقد سبق التنبيه عليه .

✡ في (خ) : «باب ركوب المصلي على الفرس من الجنازة» ، وفي (ط) : «باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي ومصححا عليه : «باب الركوب في الجنازة» ، وفي حاشية (ع) : «الركوب إلى الجنازة» .

* [٩٧٧] [التحفة : م س ٢١٩٤] .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) بضم الميم وسكون العين وفتح الراء الأولى وسكون الواو وتنوين الراء الثانية بالفتح بعدها ألف لينة ، وصحح عليه في (خ) ، وفي (ع) : «معرور» بمثل هذا الضبط لكن بتنوين الراء الثانية بالكسر ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٣٢) : «ووقع عند العذري :«وفرس معرور» ولا وجه له» .

معروري : لا سرج عليه ولا غيره . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٤) في (ك) : «حتى» وصحح عليه ، وفي الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٥) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

* [٩٧٧/١] [التحفة : م د ت ٢١٨٠] .

(٦) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بإسكان الراء ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بكسرها .

رَجُلٌ فَرَكِبَهُ ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ[(١)] بِهِ[(٢)] وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ نَسْعَىٰ خَلْفَهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كَمْ مِنْ عِذْقٍ[(٣)] مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلًّىٰ[(٤)] فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ » ، أَوْ قَالَ شُعْبَةُ : لِأَبِي الدَّحْدَاحِ .

۞

•[٩٧٨] وحدثنا[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[(٦)] الْمِسْوَرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ : الْحَدُوا[(٧)] لِي لَحْدًا ، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) **يتوقص** : يثب ويقارب الخطو . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بكسر العين ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتحها . وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٧/ ٣٣) .

عذق : عرجون (وهو : العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر) . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

(٤) في (أ) : «مذلل» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق»(١/ ٢٥٨) : «قوله : كم من عذق معلّق أو مدلى» ويروى : «أو مذلل» في الجنة لابن الدحداح كلها بمعنى «مُعلّق» قال الله تعالى : ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان : ١٤] وتذليل العذوق تدليتها ، وفي الآية أقوال للمفسرين ترجع إلى هذا المعنى أو قريب منه» .

۞ في (خ) : « **باب اللحد ونصب اللبن على الميت** » ، وفي (ط) : «باب في اللحد ونصب اللبن على الميت» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «باب اللحد وتسوية القبور» وصحح عليه ، وفي حاشية (ع) : «اللحد وتسوية القبور» .

* [٩٧٨] [التحفة : م س ق ٣٨٦٧] .

(٥) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٢) : ««أنا عبد الله بن جعفر المسوري» كذا عندهم ، ووقع عند ابن أبي جعفر : «أنا عبد الله بن حفص» وهو خطأ» .

(٧) الضبط من (أ) بهمزة وصل وفتح الحاء ، وضبطه في (ك) بهمزة قطع وكسر الحاء ، وكلاهما صواب . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٣٤) .

٥

•[٩٧٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا[١] أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَوَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.

قال مسلم[٢]: أَبُو جَمْرَةَ اسْمُهُ: نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ، وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ، مَاتَا بِسَرَخْسَ[٣].

٥

•[٩٨٠] حدثني[٤] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٥] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

---

٥ في (خ)، (ط): «باب جعل القطيفة في القبر».

* [٩٧٩] [التحفة: م ت س ٦٥٢٦].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «قال مسلم» ليس في (ك). وبعده في (خ): «ابن الحجاج».

(٣) من قوله: «قال مسلم» إلى هنا ليس في (ع)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي. وقوله: «بسرخس» الضبط من (أ)،(ط) بفتح السين والراء، وضبطه في (ك) بكسر السين. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٣-٢٢٤): ««سرخس» بفتح السين والراء معًا وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة ذكره مسلم في ذكر وفاة أبي حمزة وكذا قيدناه عن كافة شيوخنا وكذا قيده الجياني وغيره، وكذا قيده القاضي أبو عبد الله التميمي بخطه عن الجياني، وقاله لنا بعضهم بكسر السين وكذا قيدناه عن أبي بحر وكذا سمعناه من القاضي أبي بكر المعافري عن البغداديين».

٥ في (خ)، (ط): «باب الأمر بتسوية القبر».

* [٩٨٠] [التحفة: م د س ١١٠٢٦].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثني».

(٥) في (ك): «حدثني».

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ، حَدَّثَهُ، وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شُفَيٍّ، حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ بِرُودَسَ[١]، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ[٢] بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا.

• [٩٨١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ[٣] الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٤]: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَّا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا[٥] إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

ο [٩٨١/ ١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ[٦]: وَلَا صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا.

---

(١) الضبط من (أ) بفتح الدال، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (ط) بكسرها. قال ابن قرقول في «المطالع» (٣/ ٢٠٩): «بضم الراء ضبطناه عن الصدفي والأسدي وغيرهما، إلا الخشني والتميمي فإنه عندهما بفتح الراء، ولم يختلفوا في الدال أنها مكسورة، وقيدناه عن بعضهم في غير «الصحيحين» بفتح الدال، وكلهم قالوه بسين مهملة إلا الصدفي عن العذري فإنه عنده بشين معجمة، وقيدناه في كتاب أبي داود من طريق الرملي بذال معجمة وسين مهملة، وقال: هي جزيرة بأرض الروم». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٠٥)، «شرح النووي» (٧/ ٣٥).

(٢) بعده في (ط): «ابن عبيد».

* [٩٨١] [التحفة: م د ت س ١٠٠٨٣].

(٣) ضبب عليه في (أ).

(٤) قوله: «بن أبي طالب» ليس في (ك)، (ع).

(٥) مشرفا: عال. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٦) في (ك): «قال» بدون واو.

۞

● [٩٨٢] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ[2] الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ[3].

○ [٩٨٢/ ١] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ.

○ [٩٨٢/ ٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نُهِيَ عَنْ تَقْصِيصِ[4] الْقُبُورِ.

۞

● [٩٨٣] وحدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

۞ في (خ): «باب كراهية البناء والتجصيص على القبور»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي، وفي حاشية (ع) الترجمة دون لفظ «باب» وفي (ط): «باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه».

* [٩٨٢] [التحفة: م د ت س ٢٧٩٦].

(١) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) يجصص: يُطلىٰ بالجِصِّ، وهو الجير. (انظر: اللسان، مادة: جصص).

(٣) قوله: «و أن يقعد عليه، وأن يبنىٰ عليه» وقع في (أ)، (ع) بتقديم وتأخير: «وأن يبنىٰ عليه، وأن يقعد عليه». وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٩٨٢/ ٢] [التحفة: م س ق ٢٦٦٨].

(٤) تقصيص: البناء بالقَصَّة، وهو الجير. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨٨).

۞ في (خ): «باب النهي عن الجلوس على القبور والصلاة إليها». وفي (ط): «باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة إليه». وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب كراهية الجلوس على القبور»، وصحح عليه، وفي حاشية (ع): «كراهية القعود على القبر».

* [٩٨٣] [التحفة: م ١٢٦٠٤].

(٥) في (ع): «حدثني».

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ[١] إِلَىٰ جِلْدِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ » .

○ [٩٨٣/ ١] وحدّثناه[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[٣] : الدَّرَاوَرْدِيَّ . قَالَ : وحدّثنيه عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

۞

● [٩٨٤] وحدّثني[٤] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ وَاثِلَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

○ [٩٨٤/ ١] حدّثنا[٦] حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ[٧] ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تَجْلِسُوا إِلَيْهَا[٨] » .

---

(١) فتخلص : تصل . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

* [٩٨٣/ ١] [التحفة : م س ١٢٦٦٢-م ١٢٧١٣] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (ك) : «ابن» ، وألحق في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩٨٤] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] .

(٤) في (ع) : «حدثني» . (٥) في (ع) : «أخبرنا» .

(٦) في (ط) : «وحدثنا» .

(٧) بعده في (ع) : «بن جابر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، (ط) : «عليها» ، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه كالمثبت .

۞

• [٩٨٥] وحدثنا(١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ، قَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ(٢) بِجَنَازَةِ(٣) سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ(٤) النَّاسَ، مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ(٥) إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

○ [٩٨٥/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا(٧) لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ يَمُرُّوا

۞ في (خ): «باب في الصلاة على الميت في المسجد»، وفي (ط): «باب الصلاة على الجنازة في المسجد»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب الصلاة على الميت في المسجد».

* [٩٨٥] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني»، وفي (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «نمر».

(٣) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

(٤) بعده في (أ)، (ط): «ما نسي»، ونسبه في حاشية (ع) لنسخة. وضبب مكانه في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦): «وقولها: «ما أسرع الناس» اختلفوا في تأويله، فقيل معناه: ما أسرع ما نسي الناس السنة، وقيل: ما أسرع الناس إلى الطعن والعيب، وجاء في رواية العذري أحد التأويلين في حديث علي بن حجر، قال: يعني ما نسي الناس، وجاء فيه في حديث ابن حاتم التأويل الآخر مفسرًا من قول عائشة بما لا يجب أن يقال سواه، ولا يتأول عليها غيره». اهـ.

(٥) في (ك): «بيضاء».

(٦) في (أ): «حدثني».

(٧) بعده في (أ)، (ك): «قالت»، ونسبه في (ك) وحاشية (ط) لنسخة.

بِجِنَازَتِهِ[1] فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ ، فَفَعَلُوا فَوُقِفَ بِهِ عَلَىٰ حُجَرِهِنَّ يُصَلِّينَ[2] عَلَيْهِ ، أُخْرِجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ ، فَبَلَغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا ذَلِكَ وَقَالُوا : مَا كَانَتِ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا[3] الْمَسْجِدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَىٰ أَنْ يَعِيبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ، عَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةٍ[4] فِي الْمَسْجِدِ ، وَمَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ[5] إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ .

٥[٢/٩٨٥] وحدثني[6] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ ، قَالَا[7] : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتِ : ادْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّىٰ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ : سُهَيْلٍ وَأَخِيهِ .

قال مسلم : سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْبَيْضَاءِ أُمُّهُ بَيْضَاءُ[8] .

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتحها .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ليصلين» .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «في» وصحح عليه .

(٤) في (ك) : «بجنازته» ، والضبط بفتح الجيم من (أ) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (أ) ، (ط) بكسرها .

(٥) في (ع) : «البيضاء» .

* [٢/٩٨٥] [التحفة : م د ١٧٧١٣] .

(٦) في (ع) : «حدثني» . (٧) في (ك) : «قال» .

(٨) قوله : «قال مسلم : سهيل بن دعد ، وهو : ابن البيضاء أمه بيضاء» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، ووقع في (خ) عقب الحديث السابق ، وألحقه عقب الحديث السابق أيضًا في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه . وينظر : «شرح السنة» للبغوي (٥/ ٣٥٠ ، ٣٥١) فقد أخرج الحديث من طريق عبدالغافر الفارسي عن الجلودي عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم عن محمد بن رافع به ، وبعده قول مسلم هذا بنحوه .

هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥١١) .

۞

● [٩٨٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[١] وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ[٢] بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ[٣] لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقُولُ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ[٤] ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ » ، وَلَمْ يُقِمْ[٥] قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ : « وَأَتَاكُمْ » .

○ [٩٨٦/ ١] وحدثني[٦] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٧] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟ ، قُلْنَا : بَلَىٰ .

۞ في (خ) : « باب التسليم على القبور والترحم عليهم والدعاء لهم » ، وفي (ع) : «التسليم على أهل القبور» ، وفي (ط) : «باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «باب التسليم على القبور» .

* [٩٨٦] [التحفة : م د س ١٧٣٩٦] .

(١) ليس في (ك) . (٢) بعده في (ع) : «وهو» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كانت» .

(٤) في (ع) : «مرحلون» . وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «يقل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٥) : «في سلام النبي ﷺ على أهل القبور : «قال : ولم يقم قتيبة قوله : وأتاكم» كذا عند السمرقندي وغيره ، وعند العذري : «ولم يقل» باللام ، وعند ابن الحذاء : «يقص» ، والأول الصواب والآخر وهم ، والصاد مغيرة من الميم ، ونقل له وجه لكنّ الأولى ما ذكرناه» .

* [٩٨٦/ ١] [التحفة : م س ١٧٥٩٣] .

(٦) في (ع) : «حدثني» . (٧) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

قال : وحدثني مَنْ سَمِعَ حَجَّاجًا الأَعْوَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ - رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ[٢] عَنِّي وَعَنْ أُمِّي؟ قَالَ : فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ[٣] لَيْلَتِيَ الَّتِي[٤] النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا عِنْدِي ، انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَاضْطَجَعَ[٥] فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا ، وَفَتَحَ الْبَابَ[٦] فَخَرَجَ ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا ، فَجَعَلْتُ[٧] دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ ، حَتَّىٰ جَاءَ[٨] الْبَقِيعَ فَقَامَ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ ، فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ : « مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا[٩] رَابِيَةً؟ »[١٠] ، قَالَتْ[١١] : قُلْتُ : لَا[١٢] شَيْءَ ، قَالَ :

---

(١) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٤٦) : «هذا الحديث صحيح متصل أيضا في كتاب مسلم ؛ لأنه أورد إسناده متصلا إلى النبي ﷺ كما ترى إلا أنه جعل لفظه لمن لم يسمه من شيوخه عن حجاج ، وقد تقدم الجواب عن مثل هذا ، ومع ذلك فحديث حجاج هذا قد رواه عنه غير واحد من الثقات منهم الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي وأخرجه الإمام أبو عبد الرحمن النسائي في «سننه» عن المصيصي هذا وذكر أنه ثقة حافظ» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبركم» .

(٣) في (أ) : «كان» ، وفيها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

(٤) بعده في (ط) : «كان» . (٥) في (ك) : «واضطجع» .

(٦) بعده في (ك) : «رويدًا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) ، (ع) : «وجعلت» . (٨) في (أ) : «أتى» .

(٩) في (ك) ، (ع) : «حشياء» ، وذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٤) ، والنووي في «شرحه» (٧/ ٤٣) أنه مقصور .

(١٠) قوله : «حشيا رابية» وقع في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «شيئا رأيته» .

(١١) في (ع) : «قال» .

(١٢) بعده في (أ) ، (ك) : «بي» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٧) : ««لأي شيء» كذا لأبي بحر -

«لَتُخْبِرِنِي[١] أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ[٢] أَمَامِي؟» ، قُلْتُ : نَعَمْ ؛ فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً[٣] أَوْجَعَتْنِي[٤] ، ثُمَّ قَالَ : «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ» ، قَالَتْ : مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ، نَعَمْ[٥] ، قَالَ : «فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ فَنَادَانِي ، فَأَخْفَاهُ مِنْكِ ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ[٦] يَدْخُلُ عَلَيْكِ ، وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ[٧] لَهُمْ» ، قَالَتْ[٨] : قُلْتُ : كَيْفَ أَقُولُ[٩] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ، قَالَ : «قُولِي : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَمِنَّا[١٠] وَالْمُسْتَأْخِرِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ[١١] لَلَاحِقُونَ» .

- بكسر اللام وفتح الهمزة بعدها ثم ياء باثنتين تحتها مشددة ، وعند القاضي الشهيد والجياني «لا بي شيء» بفتح لا وبعدها باء بواحدة مكسورة ، قالوا : لا بمعنى ما ، وعند ابن الحذاء : «لا شيء» قال بعضهم : وهو الصواب نفيًا لما سألها عنه وهو وجه الكلام ؛ بدليل قوله بعد : «لتخبرني» وبقية الحديث» .

(١) في (ط) «لتخبريني» .

(٢) في (خ) : «رأيته» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «فلهدني في صدري لهدة» وقع في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ولابن عساكر : «فلهزني لهزة» ، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فلهزني في صدري لهزة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٣) : «قوله : «فلهدني في صدري لهدة» بالدال المهملة لكافة شيوخنا ، وفتح الهاء في الفعل أي : دفع في صدري ، وعند ابن الحذاء : «لهزني» بالزاي فيهما وهما بمعنى واحد» .

(٤) في (أ) : «أوجعني» .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٤٤) : «قوله : «قالت : مهما يكتم الناس يعلمه الله ، نعم» هكذا هو في الأصول وهو صحيح وكأنها لما قالت : «مهما يكتم الناس يعلمه الله» صدقت نفسها ، فقالت : «نعم»» .

(٦) في (ك) منسوبًا لنسخة : «يك» ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت .

(٧) في (ك) : «فلتستغفر» .

(٨) في (ع) : «قال» .

(٩) بعده في (ك) ، (ط) : «لهم» .

(١٠) قوله : «منكم ومنا» وقع في (خ) : «منا ومنكم» ، ووقع في (ك) : «منكم» ، ووقع في (ع) ، (ط) : «منا» ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(١١) ليس في (أ) وضبب مكانه .

• [٩٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ - فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: «السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ»، وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ[٢]، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ[٣] اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ».

۞

• [٩٨٨] حدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي[٥] أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي».

○ [٩٨٨/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ[٦] بْنِ كَيْسَانَ[٧]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ،

---

* [٩٨٧] [التحفة: م د س ق ١٩٣٠].

(١) في (ك): «قال».

(٢) بعده في (خ): «والمسلمات»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححا عليه: «نسأل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب في زيارة القبور والاستغفار لهم»، وفي (ط): «باب استئذان النبي ﷺ ربه ﷻ في زيارة قبر أمه»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب زيارة القبور».

* [٩٨٨] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩].

(٤) في (ع): «حدثني».

(٥) بعده في (ك): «في»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يعني».

(٧) قوله: «ابن كيسان» ليس في (ك).

فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : « اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ[١] لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا ، فَأَذِنَ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ »[٢] .

• [٩٨٩] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ[٤] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، وَهُوَ : ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

○ [١/٩٨٩] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ - الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢/٩٨٩] قال : وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «يأذن» .

(٢) هذا الحديث ليس في (أ) . ووقع في (ك) في آخر هذا الكتاب . قال النووي في «شرحه» (٤٦/٧) : «هذا الحديث وجد في رواية أبي العلاء بن ماهان لأهل المغرب ، ولم يوجد في روايات بلادنا من جهة عبد الغافر الفارسي ، ولكنه يوجد في كثير من الأصول في آخر كتاب الجنائز ، ويصيب عليه ، وربما كتب في الحاشية : رواه أبو داود في سننه عن محمد بن سليمان الأنباري عن محمد بن عبيد بهذا الإسناد ، ورواه النسائي عن قتيبة ، عن محمد بن عبيد ، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن عبيد ، وهؤلاء كلهم ثقات ، فهو حديث صحيح بلا شك» .

* [٩٨٩] [التحفة : م د س ٢٠٠١] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) قوله : «وابن نمير» ليس في (ك) .

* [٢/٩٨٩] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] .

(٥) في (ع) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[٣/٩٨٩] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - كُلُّهُمْ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ .

۞

•[٩٩٠] حدثنا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ[(١)] ؛ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[(٢)] .

* * *

---

* [٣/٩٨٩] [التحفة : م ١٩٨٩] .

۞ في (خ) : «باب فيمن قتل نفسه» ، وفي (ط) : «باب ترك الصلاة على القاتل نفسه» .

* [٩٩٠] [التحفة : م س ٢١٥٧] .

(١) بمشاقص : جمع مِشْقَص ، وهو : نصلُ السَّهم إذا كان طويلًا غير عَريضٍ . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٢) نهاية النسخة العمرية المرموز لها بالرمز (ع) .

٦- كتاب الزكاة[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم[(٢)]

۞

•[٩٩١] وحدثني[(٣)] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ[(٤)] عَمْرَو بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٥)] ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٦)] أَوَاقٍ[(٧)] صَدَقَةٌ».

○[٩٩١/ ١] وحدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٩)] اللَّيْثُ. وحدثني عَمْرٌو

---

(١) قوله: «كتاب الزكاة» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبا للبطليوسي.

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب ما فيه الزكاة من الأموال: العين والحرث والماشية»، وفي (أ) منسوبًا للبطليوسي: «باب زكاة الطعام».

* [٩٩١] [التحفة: ع ٤٤٠٢].

(٣) في (خ): «وحدثنا» وفوقه فيها كالمثبت، وفي (ك): «حدثني».

(٤) في (أ)، (ط): «سألت».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) مضببًا على آخره: «خمسة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وكلاهما صواب. ينظر: «شرح النووي» (٧/ ٥٠، ٥١).

(٦) في (أ): «خمسة»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ك): «أواقيّ»، وكلاهما صحيح، وينظر: «شرح النووي» (٧/ ٥١).

(٨) في (أ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (أ): «حدثنا».

النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

ه[٩٩١/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

ه[٩٩١/ ٣] وحدثني أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُفَضَّلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ(٢) صَدَقَةٌ**».

ه[٩٩١/ ٤] حدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبٍّ صَدَقَةٌ**».

ه[٩٩١/ ٥] وحدثنا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ**

---

(١) قوله: «فضيل بن حسين الجحدري» ليس في (ك).

(٢) في (ك): «أواقي» وقد سبق التنبيه عليه.

(٣) في (خ)، (ط): «و حدثنا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ(١) ، وَلَا(٢) فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ(٣) صَدَقَةٌ » .

○ [٦/٩٩١] وحدثني عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ(٤) حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ .

○ [٧/٩٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : بَدَلَ « التَّمْرِ » : « ثَمَرٍ » .

● [٩٩٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ(٣) مِنَ الْوَرِقِ(٥) صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ » .

۞

● [٩٩٣] وحدثني(٦) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ(٧) وَهَارُونُ بْنُ

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (ك) : «أواقيّ» وقد سبق التنبيه عليه .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بمثل» .

* [٩٩٢] [التحفة : م ٢٨٩٩] .

(٥) الورق : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب ما فيه العشر أو نصف العشر » .

* [٩٩٣] [التحفة : م د س ٢٨٩٥] . (٦) في (ط) : «حدثني» .

(٧) قوله : «أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سَرْح» ليس في (ك) .

سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[(١)] وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ الْعُشُورُ**[(٢)] ، **وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ**[(٣)] **نِصْفُ الْعُشْرِ** » .

۞

•[٩٩٤] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا**[(٤)] **فَرَسِهِ صَدَقَةٌ** » .

○[٩٩٤/ ١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ : « **لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ** » .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٥٤) : «ضبطناه بضم العين جمع عشر ، وقال القاضي عياض : ضبطناه عن عامة شيوخنا بفتح العين جمع ، وهو اسم للمخرج من ذلك ، وقال صاحب «المطالع» : أكثر الشيوخ يقولونه بالضم وصوابه الفتح ، وهذا الذي ادعاه من الصواب ليس بصحيح ، وقد اعترف بأن أكثر الرواة رووه بالضم وهو الصواب ، جمع عشر ، وقد اتفقوا على قولهم : عشور أهل الذمة بالضم ، وهو الصواب جمع عشر ، ولا فرق بين اللفظين» . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٤٦٧) ، «المشارق» (٢/ ١٠٢) ، «المطالع» (٥/ ٤٤) .

(٣) بالسانية : الناقة التي يُستقى عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنا) .

۞ في (خ) : « **باب ليس في العبد والفرس صدقة** » . وفي (ط) : «باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

* [٩٩٤] [التحفة : ع ١٤١٥٣] .

(٤) قوله : «ولا» : في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ولا في» .

٥[٢/٩٩٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - كُلُّهُمْ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ.

٥[٣/٩٩٤] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ».

۞

•[٩٩٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ؛ وَأَمَّا خَالِدٌ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا؛ قَدِ[2] احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ[3] وَأَعْتَادَهُ[4] فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب في تقديم الزكاة ومنعها».

* [٩٩٥] [التحفة: م د ١٣٩٢٢].

(٢) في (أ): «فقد».

(٣) أدراعه: قميص من حلقات من الحديد متشابكة أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح، وأيضا قميص المرأة، والمعنى الأول هو المراد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: درع).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٦٤): «جاء في كتاب مسلم من رواية أبي الزناد: «وأعتاده»، وقيل: العتاد كل ما يعد من مال وسلاح وغيره، وقد روي: «وعتاده»، وفي رواية أبي عبيد: «ورقيقه ودوابه»».

وَمِثْلُهَا مَعَهَا » ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عُمَرُ ، أَمَا شَعَرْتَ[١] أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ[٢] أَبِيهِ؟ » .

۞

●[٩٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ : صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

○[٩٩٦/١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا[٣] مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ .

○[٩٩٦/٢] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) الضبط بفتح العين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها .

(٢) صنو : مِثْل . (انظر : النهاية ، مادة : صنا) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير » . وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي وصحح عليه : «باب زكاة الفطر» .

* [٩٩٦] [التحفة : ع ٨٣٢١] .

* [٩٩٦/١] [التحفة : م ٧٨٥١-م ٧٩٦٤] .

(٣) صاعا : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

* [٩٩٦/٢] [التحفة : خ م د ت س ٧٥١٠] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (أ) أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ النَّبِيُّ[١] ﷺ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ . قَالَ : فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ .

○ [٣/٩٩٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ ؛ صَاعٍ[٣] مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٍ[٤] مِنْ شَعِيرٍ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَجَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ[٥] مُدَّيْنِ[٦] مِنْ حِنْطَةٍ[٧] .

○ [٤/٩٩٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، أَوْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

● [٩٩٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عِيَاضِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ[٨] ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ .

---

(١) في (ك) : «رسول اللَّه» .

* [٣/٩٩٦] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٠] .

(٢) قوله : «ابن رمح» في (ك) ، (ط) : «محمد بن رمح» .

(٣) ضبب عليه في (أ) . وفي (ك) : «صاعًا» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) : «صاعًا» . إلا أنه كتب شطره الثاني : «عا» بين السطور بخط مغاير .

(٥) عدله : عدل الشيء : مِثْله (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٦) مدين : مثنى مد ، وهو كَيل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٧) حنطة : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

* [٤/٩٩٦] [التحفة : م ٧٧٠٠] .

* [٩٩٧] [التحفة : ع ٤٢٦٩] .

(٨) أقط : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . (انظر : النهاية ، مادة : أقط) .

[١/٩٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ ، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ - صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا ، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ ، أَنْ قَالَ : إِنِّي أُرَىٰ[١] أَنَّ[٢] مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ[٣] الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَمَّا أَنَا ، فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ .

[٢/٩٩٧] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ[٥] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا ، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ ، مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ . فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ كَانَ مُعَاوِيَةُ ، فَرَأَىٰ أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ[٦] ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَذَلِكَ[٧] .

[٣/٩٩٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،

---

(١) الضبط بضم الألف من (خ) ، (ك) ، وفي (ط) بالفتح والضم معًا .
(٢) ليس في (ك) .
(٣) سمراء : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .
(٤) في (ط) : «وحدثنا» .
(٥) قوله : «عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح» : في (ك) : «عياض بن عبدالله بن أبي السرح» .
(٦) قوله : «فلم نزل نخرجه كذلك حتى كان معاوية ، فرأى أن مدين من بر تعدل صاعًا من تمر» : ليس في (ك) .
(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٨٤) .

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ[١]، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢] قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: الْأَقِطِ، وَالتَّمْرِ، وَالشَّعِيرِ[٣].

○ [٩٩٧/ ٤] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٤]، أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا[٥] جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ[٦] مِنَ الْحِنْطَةِ عَدْلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ: لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.

۞

● [٩٩٨] وحدثنا[٧] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ[٨].

---

(١) في (ك): «ذُبيان» وضبب عليه، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.
(٢) بعده في (ك)، (ط): «الخدري».
(٣) قوله: «قال: كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف: الأقط، والتمر، والشعير»: سقط من (ك) مع إسناد الحديث التالي؛ فصار في هذه النسخة إسناد هذا الحديث لمتن الحديث الذي بعده.
(٤) قوله: «الخدري»: ليس في (أ). وقد سقط هذا الإسناد من (ك) كما أشرنا.
(٥) بعده في (ك): «قدم».
(٦) في (ك): «صاع».
۞ في (خ)، (ط): «باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة».
* [٩٩٨] [التحفة: خ م د ت س ٨٤٥٢].
(٧) في (خ)، (ط): «حدثنا».
(٨) سقط هذا الحديث من (ك).

٥ [١/٩٩٨] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ، أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ[٢].

۞

• [٩٩٩] وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيَّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحَ[٤] مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَىٰ بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ[٥] أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ**»،

---

* [١/٩٩٨] [التحفة: م ٧٦٩٩].
(١) في (ط): «حدثنا».
(٢) في (ك): «المصلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. هذا الحديث ضرب عليه في (أ) للبطليوسي، وأثبته لابن عساكر.
۞ في (خ): «باب التغليظ فيمن لا يؤدي زكاة ماله»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي وصحح عليه: «باب في الإثم لمن لا يؤدي الحق من ماله»، وفي (ط): «باب إثم مانع الزكاة».
* [٩٩٩] [التحفة: خ م س ١٢٣١٦].
(٣) ليس في (أ).
(٤) ضبطه في (أ) بفتح الحاء، وفي (ك) بضمها، وفي (ط) بالفتح والضم معًا، والرفع فيها على أنها نائب الفاعل، والنصب على أنها المفعول الثاني لـ: «صُفِّحت»، ونائب الفاعل ضمير يعود على الذهب والفضة. انظر: «طرح التثريب» (٤/ ٩).
(٥) في (خ): «رُدَّت»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وحاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٨٦): «قوله: «بردت» كذا رواية أبي سعيد السجزي، ولكافة الرواة: «رُدَّت» والأول الصواب». اهـ. ينظر: «شرح النووي» (٧/ ٦٤).

قِيلَ[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْإِبِلُ[(٢)]؟ قَالَ : «وَلَا صَاحِبِ[(٣)] إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا[(٤)] يَوْمَ وِرْدِهَا[(٥)] ، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ[(٦)] بُطِحَ[(٧)] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[(٨)] أَوْفَرَ مَا كَانَتْ ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا[(٩)] وَاحِدًا ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا[(١٠)] فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيُرَىٰ[(١١)] سَبِيلَهُ[(١٢)] إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ : «وَلَا صَاحِبِ[(١٣)] بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا

---

(١) في (أ) : «فقيل» .

(٢) في (أ) : «والإبل» .

(٣) الضبط من (أ) ، (ك) بكسر الباء ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالضم والكسر ، وكتب فوقه في (خ) : «معًا» .

(٤) حلبها : ما يحلب من لبن الناقة والشاة ليصيب الناس من لبنها . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٥) وردها : اليوم الذي ترد فيه الماء . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٣) .

(٦) قوله : «إلا إذا كان يوم القيامة» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) بطح : أُلقِي صاحبها على وجهه لتطأه . (انظر : النهاية ، مادة : بطح) .

(٨) بقاع قرقر : مكان مستوٍ . (انظر : النهاية ، مادة : قرقر) .

(٩) فصيلا : ولد الناقة إذا فصل عن أمه . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٣٢) .

(١٠) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٥) : «قوله ﷺ : «كلما مَر عليه أولاها رَد عليه أخراها» هكذا هو في جميع الأصول في هذا الموضع ، قال القاضي عياض : قالوا : هو تغيير وتصحيف ، وصوابه ما جاء بعده في الحديث الآخر من رواية سهيل عن أبيه ، وما جاء في حديث المعرور بن سويد عن أبي ذر «كلما مر عليه أخراها رد عليه أولاها» ؛ وبهذا ينتظم الكلام» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣) .

(١١) الضبط بضم الياء من (خ) ،ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٦٥) .

(١٢) الضبط بفتح اللام من (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ك) . وضبطه في (خ) ، (ط) بالضم والفتح ، وفوقه عند الأول : «معًا» . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٦٥) .

(١٣) الضبط بكسر الباء من (أ) ، (ك) . وضبطه في (خ) ، (ط) بالكسر والضم ، وكتب فوقه عند الأول : «معًا» .

شَيْئًا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ[(١)] وَلَا جَلْحَاءُ[(٢)] وَلَا عَضْبَاءُ[(٣)] ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا[(٤)] فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْخَيْلُ؟ قَالَ : « الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، فَأَمَّا الَّتِي[(٥)] هِيَ لَهُ وِزْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ ؛ فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا ، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ[(٦)] ، فِي مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ ، فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ[(٧)] لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ ، وَكُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ ، وَلَا تَقْطَعُ طِوَلَهَا[(٨)] فَاسْتَنَّتْ[(٩)] شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ[(١٠)] ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَاثِهَا حَسَنَاتٍ ، وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْحُمُرُ؟ قَالَ : « مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْحُمُرِ شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ

---

(١) **عقصاء** : ملتوية القرنين . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .
(٢) **جلحاء** : التي لا قرن لها . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٣٢) .
(٣) **عضباء** : مكسورة القرن ، وقد يطلق على مقطوعة الأذن . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٣٢) .
(٤) انظر : ما سبق من تعليق النووي على هذه الجملة وأن فيها تغييرا وتصحيفا .
(٥) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٦) : «هكذا هو في أكثر النسخ : «التي» ، ووقع في بعضها : «الذي» وهو أوضح وأظهر» .
(٦) قوله : «لأهل الإسلام» ليس في (ك) .
(٧) في (أ) : «كتبت» .
(٨) **طولها** : الطِّوَل والطيل : الحبل الطويل يُشَدُّ أحدُ طرفيه في وتد أو غيره ، والطرف الآخر في يد الفَرَس ليَدُور فيه ويَرْعَى ، ولا يذهب لوجهه . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .
(٩) **فاستنت** : استن الفرس : عدا لمرحه ونشاطه ولا راكب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .
(١٠) **شرفا أو شرفين** : شوطًا أو شوطين . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ : ﴿مَن[(١)] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة : ٧، ٨] » .

٥[١/٩٩٩] وحدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ[(٢)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا » ، وَلَمْ يَقُلْ : « مِنْهَا حَقَّهَا » ، وَذَكَرَ فِيهِ : « لَا ، يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا » ، وَقَالَ : « يُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبْهَتُهُ وَظَهْرُهُ » .

٥[٢/٩٩٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَيُجْعَلُ[(٤)] صَفَائِحَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ[(٥)] ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ[(٦)] عَلَيْهِ ، كُلَّمَا مَضَى[(٧)] عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ[(٨)] فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ

---

(١) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ط) : «﴿فَمَن﴾» وهي التلاوة . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٩) فقد تكلم على موضع مشابه .

(٢) ليس في (ك) . (٣) في (أ) : «أخبرني» .

* [٢/٩٩٩] [التحفة : م ق ١٢٧٢٥] .

(٤) في (أ) : «فتجعل» .

(٥) ألحق بعده في حاشية (أ) : «مما تعدون» وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) صحح عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (خ) : «فتستن» .

(٧) في (أ) : «مضت» .

(٨) في (ك) : «العباد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ[(١)] ، فَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا[(٢)] ، وَتَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا جَلْحَاءُ ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ » ، قَالَ سُهَيْلٌ : وَلَا[(٣)] أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَ أَمْ لَا . قَالُوا : فَالْخَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الْخَيْلُ[(٤)] فِي نَوَاصِيهَا[(٥)] - أَوْ قَالَ : الْخَيْلُ[(٦)] مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا ، قَالَ سُهَيْلٌ : أَنَا أَشُكُّ - الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَلِرَجُلٍ وِزْرٌ[(٧)] ؛ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ : فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُعِدُّهَا لَهُ ، فَلَا تُغَيِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا ، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ[(٨)] مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا ، وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بُطُونِهَا[(٩)] أَجْرٌ ، حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا[(١٠)] ، وَلَوِ اسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ[(١١)] تَخْطُوهَا أَجْرٌ ،

---

(١) من قوله : «تستن» إلى قوله : «كأوفر ما كانت» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي ، وصحح عليه فيها أيضًا لابن عساكر .

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٩١ ، ٤٩٢) : «عند الطبري هنا : «بأخفافها» ، فعلى كلتا الروايتين غلب أحد النوعين على الآخر كما قال ، أو يخص ذوات الظلف والخف ، وكما قال : «تنطحه بقرونها» والإبل لا قرون لها ، وأراد غيرها ممن ذكر معها من البقر والغنم» .

بأظلافها : جمع ظلف ، وهو : للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير ، وقيل : المنشق من القوائم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظلف) .

(٣) في (ط) : «فلا» . (٤) في (أ) : «الخير» .

(٥) بعده في (خ) : «الخير» .

(٦) اضطرب في كتابته في (أ) ، وكتب في الحاشية : «ينظر» .

(٧) وزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٨) مرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٩) في (ك) منسوبًا لنسخة : «بطنها» ، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٠) أرواثها : رجيع ذوات الحافر . (انظر : النهاية ، مادة : روث) .

(١١) الضبط بفتح الخاء المعجمة من (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالفتح والضم . والوجهان جائزان ، وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣٦) .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ : فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا ، وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا ، وَأَمَّا الَّذِي[1] هِيَ[2] عَلَيْهِ وِزْرٌ : فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَرًا[3] وَبَطَرًا[4] وَبَذَخًا[5] وَرِيَاءَ[6] النَّاسِ[7] ، فَذَاكَ[8] الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ » ، قَالُوا : فَالْحُمُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ[9] : ﴿ فَمَن[10] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة : ٧، ٨] » .

○ [٣/٩٩٩] حدثنا[11] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

○ [٤/٩٩٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : بَدَلَ « عَقْصَاءُ » : « عَضْبَاءُ » ، وَقَالَ : « فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَظَهْرُهُ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : جَبِينَهُ[12] .

---

(١) ليس في (أ) ، ومكانه علامة لحق ، ولم يظهر شيء بالحاشية .
(٢) ضبب عليه في (أ) ، وليس في (ط) .
(٣) أشرا : بطرا . (انظر : النهاية ، مادة : أشر) .
(٤) بطرا : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى ، وبطر الحق : أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا . وقيل : هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا . وقيل : هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .
(٥) بذخا : فخرًا وتطاولًا . (انظر : النهاية ، مادة : بذخ) .
(٦) رسمه في (ك) بالياء والهمز معًا .
(٧) في (ك) : «للناس» .
(٨) في (أ) : «فذلك» ، وكانت في (ك) : «فذلك» ثم عدل إلى المثبت .
(٩) الفاذة : المنفردة في معناها . (انظر : النهاية ، مادة : فذذ) .
(١٠) في (أ) : «من» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٣/٩٩٩] [التحفة : م ١٢٧١٢] .
(١١) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (ط) : «وحدثناه» .
* [٤/٩٩٩] [التحفة : م ١٢٦٤٢] .
(١٢) في (أ) : «جنبيه» وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

٥[٥/٩٩٩] أَخْبَرَنِي[1] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا لَمْ يُؤَدِّ الْمَرْءُ حَقَّ اللَّهِ - أَوِ: الصَّدَقَةَ - فِي إِبِلِهِ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

●[١٠٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَقُعِدَ[3] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ[4] فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقُعِدَ[5] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ[6] وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ[7] حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ[8] كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

---

* [٥/٩٩٩] [التحفة: (خت) م ١٢٣١٠].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني».

* [١٠٠٠] [التحفة: م ٢٨٤٧].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) الضبط بضم القاف، وكسر العين مع التخفيف من (خ) مصححًا عليه، (ك)، وضبطه في (أ) بضم القاف وكسر العين المشددة، وفي (ط) بفتح القاف والعين؛ قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٨٨): «(قَعد لها بقاع قرقر» بفتح القاف، وعند ابن عيسى: «قُعِد» بضمها، وفتحها هنا الصواب، وإنما يقال في مُعدَّاه: أُقْعِد».

(٤) صحح عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «لايقضي» ونسبه للبطليوسي.

(٥) الضبط بضم القاف، وكسر العين من (خ) مصححا عليه، و(ك)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (ط) بفتح القاف والعين. وانظر ما سبق من تعليق على نفس الكلمة.

(٦) جماء: لا قرن لها. (انظر: غريب الحميدي) (ص٢١٩).

(٧) في (أ): «منه»، وضبب عليه منسوبا لابن عساكر.

(٨) في (أ): «جاءه».

شُجَاعًا[١] أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ ، فَيُنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ ، فَإِذَا رَأَى أَنْ[٢] لَا بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، فَيَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ » .
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدٍ[٣] ، وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ : « حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا ، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا ، وَمَنِيحَتُهَا ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

ه [١/١٠٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ ، وَلَا بَقَرٍ ، وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَطَؤُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ بِظِلْفِهَا ، وَتَنْطِحُهُ[٤] ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : « إِطْرَاقُ فَحْلِهَا[٥] ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمَنِيحَتُهَا[٦] ، وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ[٧] صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا[٨] أَقْرَعَ[٩] يَتْبَعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا

---

(١) ضبب على آخره في (أ) .
(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «أنه» وصحح عليه .
(٣) بعده في (ك) ، (ط) : «ابن عمير» .
* [١/١٠٠٠] [التحفة : م س ٢٧٨٨] .
(٤) الضبط بكسر الطاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الطاء وكسرها معا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٥) : «قوله ﷺ : «تنطحه» بكسر الطاء وفتحها لغتان حكاهما الجوهري وغيره ، والكسر أفصح ، وهو المعروف في الرواية» .
(٥) إطراق فحلها : ألّا يمنع صاحب الفحل فَحله مِمَّن طلبه للإناث . (انظر : غريب الحميدي) (ص٢١٩) .
(٦) منيحتها : أصل المنيحة : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .
(٧) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .
(٨) شجاعا : الحية الذكر . وقيل : الحية مطلقا . (انظر : النهاية ، مادة : شجع) .
(٩) في (أ) : «أقرعا» وضبب على آخره ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه للبطليوسي .

ذَهَبَ ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا بُدَّ(١) مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا(٢) كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ » .

۞

•[١٠٠١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ أُنَاسًا(٣) مِنَ الْمُصَدِّقِينَ(٤) يَأْتُونَنَا(٥) فَيَظْلِمُونَنَا(٦) ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ » . قَالَ جَرِيرٌ : مَا صَدَرَ(٧) عَنِّي مُصَدِّقٌ مُذْ(٨) سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا هُوَ(٩) عَنِّي رَاضٍ .

◦[١/١٠٠١] وحدثنا(١٠) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ(١١) بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) صحح على آخره في (خ) ، وبعده في (ك) : «له» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) يقضمها : القضم : الأكل بأطراف الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : قضم) .

۞ في (خ) : « باب الأمر بإرضاء المصدقين » ، وفي (ط) : «باب إرضاء السعاة» .

* [١٠٠١] [التحفة : م د س ٣٢١٨] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «ناسا» .

(٤) المصدقين : جمع المصدق ، وهو : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

(٥) في (أ) مضببا على آخره : «يأتونا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (أ) مضببا على آخره : «فيظلمونا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) صدر : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .

(٨) في (ك) ، (ط) : «منذ» . (٩) في (ط) : «وهو» .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» . (١١) ليس في (ك) .

۞

● [١٠٠٢] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : « **هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ** » ، قَالَ(٢) : فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ(٣) أَنْ قُمْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ : « **هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ؛ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ ، وَلَا بَقَرٍ ، وَلَا غَنَمٍ ، لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَنْطِحُهُ(٤) بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتْ(٥) أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ** » .

○ [١/١٠٠٢] حدثناه(٦) أَبُو كُرَيْبٍ(٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

۞ في (خ) : « باب فيمن لا يؤدي الزكاة ويمسك المال » ، وفي (ط) : «باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة» .

* [١٠٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ١١٩٨١] .

(١) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ك) : «أتقارر» .
أتقار : ألبث ، وهو من القرار . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٤) الضبط بكسر الطاء من (ك) ، (خ) . وضبطه في (ط) بكسر الطاء وفتحها معًا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٥) : «قوله ﷺ : «تنطحه» بكسر الطاء وفتحها لغتان حكاهما الجوهري وغيره ، والكسر أفصح ، وهو المعروف في الرواية» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نفذت» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٧٤) : «قوله ﷺ : «كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها» هكذا ضبطناه «نفدت» بالدال المهملة ، و«نفذت» بالذال المعجمة وفتح الفاء وكلاهما صحيح» .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» . وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر ، (ط) : «وحدثناه» .

(٧) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) : «أبو بكر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة ، وقوله : «أبو» سقط من (ك) وألحق بحاشيتها بخط مغاير ، وصحح عليه .

عَنِ الْمَعْرُورِ[(١)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ ، فَيَدَعُ إِبِلًا ، أَوْ بَقَرًا ، أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا » .

۞

•[١٠٠٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا[(٢)] ذَهَبًا تَأْتِي[(٣)] عَلَيَّ[(٤)] ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا دِينَارٌ[(٥)] أُرْصِدُهُ[(٦)] لِدَيْنٍ عَلَيَّ » .

○[١٠٠٣/ ١] وحدثنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[(٨)] .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن سويد» وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب الترغيب في الصدقة وإخراج المال » .

* [١٠٠٣] [التحفة : م ١٤٣٧٣] .

(٢) ضبب على أوله في (أ) .

(٣) في (ك) : «يأتي» .

(٤) في (ك) : «عليه» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «دينارًا» . والرفع والنصب جائزان ، وينظر : «فتح الباري» (١١/ ٢٦٥) .

(٦) الضبط بضم الهمز وكسر الصاد من (خ) ، (ك) ، وضبط أوله في (أ) منسوبا لابن عساكر بفتح الهمزة ، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وضمها وضم الصاد وكسرها ، والوجهان جائزان ، وينظر : «إرشاد الساري» (٤/ ٢١٦) .

أرصده : أعده . (انظر : النهاية ، مادة : رصد) .

* [١٠٠٣/ ١] [التحفة : م ١٤٣٩٩] .

(٧) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

(٨) بعده في (ط) : «باب الترغيب في الصدقة» .

•[١٠٠٤]وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٢] وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكَ عِنْدِي ذَهَبٌ**[٣] **أَمْسَى ثَالِثَةً عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا دِينَارًا**[٤] **أُرْصِدُهُ**[٥] **لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا**» حَثَا[٦] بَيْنَ يَدَيْهِ، «**وَهَكَذَا**» عَنْ يَمِينِهِ، «**وَهَكَذَا**» عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**»، قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**»[٧] مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا، قَالَ[٨]: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيَكَ**»، قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، قَالَ: سَمِعْتُ لَغَطًا[٩]، وَسَمِعْتُ صَوْتًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ لَهُ، قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتْبَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: «**لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ**»، قَالَ[١٠]: فَانْتَظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ، قَالَ: فَقَالَ: «**ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ**».

---

* [١٠٠٤] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا». وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر: «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى» وقع في (أ)، (ط): «يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة».

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ذهبًا».

(٤) في (أ): «دينار». والرفع والنصب جائزان، وينظر: «فتح الباري» (١١/ ٢٦٥).

(٥) الضبط بضم الهمز، وكسر الصاد من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وضمها، وبكسر الصاد وضمها، والوجهان جائزان، وينظر: «إرشاد الساري» (٤/ ٢١٦).

(٦) حثا: الحثو والحثي: الغرف باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

(٧) ليس في (أ).

(٨) في (ك): «فقال».

(٩) لغطا: الصوت والضجة لا يفهم معناها. (انظر: النهاية، مادة: لغط).

(١٠) ليس في (ك).

٥ [١٠٠٤/ ١] وحدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ، لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ، قَالَ(٢): فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ، فَالْتَفَتَ فَرَآنِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ(٣)، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهْ»، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَنَفَحَ(٤) فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا»، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «اجْلِسْ هَاهُنَا»، قَالَ: فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ، فَقَالَ لِي: «اجْلِسْ هَاهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ»، قَالَ: فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى(٥) لَا أَرَاهُ(٦)، فَلَبِثَ عَنِّي(٧) فَأَطَالَ اللَّبْثَ(٨)، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ، وَهُوَ يَقُولُ: «وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَى؟»(٩) قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ(٣)، مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا، قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ

---

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ليس في (ك).

(٣) في (ط): «فداءك».

(٤) فنفح: ضرب يديه فيه بالعطاء. (انظر: النهاية، مادة: نفح).

(٥) صحح عليه في (أ).

(٦) كتب في حاشية (أ): «لا أراه» ونسبه للبطليوسي.

(٧) قوله: «فقال لي: «اجلس هاهنا حتى أرجع إليك»، قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني» ليس في (ك).

(٨) الضبط بفتح اللام من (ك)، وضبطه في (ط) بفتح اللام وضمها معا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٤): «قوله: «فأطال اللبث» بفتح اللام والباء وسكونها أي: المكث وهو اسمه... واللبث بضم اللام وسكون الباء المصدر».

(٩) قوله: «و إن سرق وإن زنى» وقع في (ك): «وإن زنى وإن سرق».

أَنَّهُ(١) مَنْ مَاتَ(٢) لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ».

۞

•[١٠٠٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنُ الثِّيَابِ، أَخْشَنُ الْجَسَدِ، أَخْشَنُ الْوَجْهِ(٣)، فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ(٤) بِرَضْفٍ(٥) يُحْمَىٰ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَىٰ حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ(٦) كَتِفَيْهِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ نُغْضِ كَتِفَيْهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيَيْهِ يَتَزَلْزَلُ(٧)، قَالَ: فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ

(١) الضبط بفتح الهمز من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح الهمزة وكسرها. والكسر على تقدير (قال) محذوفة، وينظر: «التيسير بشرح الجامع الصغير» (١/ ٢٠).
(٢) بعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبا في كل منهما لنسخة: «منهم».
۞ في (خ)، (ط): «باب في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم».
* [١٠٠٥] [التحفة: خ م ١١٩٠٠].
(٣) قوله: «أخشن الوجه» وقع في حاشية (خ): «حسن الوجه» وكأنه نسبه لابن الحذاء. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٣): «وفي «كتاب مسلم»: «أخشن الثياب، أخشن الجسد، أخشن الوجه» إلا عند ابن الحذاء؛ فعنده في الآخر: «حسن الوجه»». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٥٠٥)، «المفهم» (٣/ ٣٢).
(٤) في (أ): «الكاثرين»، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٠٥): «وقع عند الهروي: «الكاثرين» بالثاء المثلثة، وأراه تغييرا؛ إذ إنما يقال للكثير المال: مكثر، وأما الكاثر فبمعنى: الكثير». اهـ. وينظر: «المفهم» (٣/ ٣٣).
(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بسكون الضاد، وضبطه في (أ) بفتحها.
برضف: الحجارة المحماة على النار. (انظر: النهاية، مادة: رضف).
(٦) **نغض**: أعلى الكتف. (انظر: النهاية، مادة: نغض).
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٣): «للجرجاني بذالين معجمتين، وللمروزي والنسفي: «يتزلزل» بالزاي وهما متقاربان، والزلزلة: الحركة وكثرة الاضطراب، وكذلك الزلزال».

رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَأَدْبَرَ ، وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ جَلَسَ(١) إِلَىٰ سَارِيَةٍ(٢) ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتَ لَهُمْ ، قَالَ(٣) : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ ، فَقَالَ : «أَتَرَىٰ أُحُدًا؟» فَنَظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : أَرَاهُ(٤) ، فَقَالَ(٥) : «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ» . ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ(٦) شَيْئًا ، قَالَ : قُلْتُ : مَا لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ(٧) لَا تَعْتَرِيهِمْ(٨) وَتُصِيبُ مِنْهُمْ؟ قَالَ : لَا(٩) وَرَبِّكَ ، لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا(١٠) ، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ(١١) .

٥[١/١٠٠٥] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُلَيْدٌ الْعَصَرِيُّ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ : «بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِكَيٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جُنُوبِهِمْ ، وَبِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ» ، قَالَ : ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَعَدَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قُبَيْلُ؟ قَالَ : مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ

---

(١) في (أ) : «جاء» .

(٢) سارية : عمود ، والجمع (سواري) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) في (أ) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ط) بفتح الهمز ، وضبطه في (ك) بضمها .

(٥) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠١) : «ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا : كذا لهم ، وعند العذري والهوزني : «لا يفعلون» ، وهو خطأ» .

(٧) كتبه في حاشية (أ) ونسبه للبطليوسي .

(٨) قوله : «لا تعتريهم» في (أ) ، (ك) : «لا تقيم بهم» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
تعتريهم : عراه واعتراه : إذا قصده يطلب منه رفده وصلته . (انظر : النهاية ، مادة : عرى) .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٧٨ ، ٧٩) : «هكذا هو في الأصول «عن دنيا» وفي رواية البخاري : «لا أسألهم دنيا» بحذف «عن» وهو الأجود ، أي : لا أسألهم شيئا من متاعها» .

(١١) في (أ) ، (ط) : «ورسوله» .

نَبِيِّهِمْ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ : خُذْهُ ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً ، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعْهُ .

۞

• [١٠٠٦] وحدثنا[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : « قَالَ[(٢)] اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ » ، وَقَالَ : « يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَى - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : مَلْآنُ[(٣)] - سَحَّاءُ[(٤)] ، لَا يَغِيضُهَا[(٥)] شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » .

○ [١٠٠٦/ ١] وحدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

۞ في (خ) : « باب الحث على النفقة » ، وفي (ط) : «باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف» .

* [١٠٠٦] [التحفة : م ١٣٦٩٩] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٢) بعده في (ط) : «قال» .

(٣) صحح عليه في (أ) . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٧٩) : «هكذا وقعت رواية ابن نمير بالنون ، قالوا : وهو غلط منه ، وصوابه «ملأى» كما في سائر الروايات ، ثم ضبطوا رواية ابن نمير من وجهين : أحدهما بإسكان اللام وبعدها همزة ، والثاني «ملان» بفتح اللام بلا همز» .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٠٩) : «كذا ضبطناه على القاضي أبي علي وغيره بالمد على الوصف ، وعند أبي بحر «سحا» على المصدر ، وانتصب الليل والنهار على الظرف ، والسح : الصب الدائم ، ولا يقال فى المذكر فيه : أفعل ، ومثله : ديمة هطلاء ، لا يقال في مذكره : أهطل ، ووقع عند الطبري فى حديث عبد الرزاق «ولا يغيضها سح الليل والنهار» بالإضافة ورفعه على الفاعل ، وعند الآخرين فيه أيضا كما تقدم» .

(٥) يغيضها : ينقصها . (انظر : النهاية ، مادة : غيض) .

* [١٠٠٦/ ١] [التحفة : خ م ١٤٧١١-م ١٤٧٥٧] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «بن همام» ليس في (ك) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ » . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَىٰ ، لَا يَغِيضُهَا ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ[٢] ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُذْ[٣] خَلَقَ السَّمَاءَ[٤] وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ » ، قَالَ : « وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ[٥] الْأُخْرَىٰ الْقَبْضُ[٦] ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ » .

۞

● [١٠٠٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] - كِلَاهُمَا ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ[٨] ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ

---

(١) بعده في (ط) : «قال» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨١) : «ضبطناه بوجهين : نصب «الليل والنهار» ، ورفعهما ؛ النصب على الظرف ، والرفع على أنه فاعل» .

(٣) في (ك) : «منذ» .

(٤) صحح عليه في (أ) ، وكتب في حاشيتها : «السموات» ونسبه للبطليوسي . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) كتب الواو في (أ) بين السطور .

(٦) في (أ) مصححا عليه : «الفيض» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨١) : «قوله ﷺ : «وبيده الأخرى القبض يخفض ويرفع» ضبطوه بوجهين : أحدهما «الفيض» بالفاء والياء المثناة تحت . والثاني : «القبض» بالقاف والباء الموحدة وذكر القاضي أنه بالقاف ، وهو الموجود لأكثر الرواة ، قال : وهو الأشهر والمعروف» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٦٦) .

۞ في (خ) : « **باب فضل النفقة على العيال والأهل** » ، وفي (ط) : «باب فضل النفقة على العيال والمملوك ، وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم» .

* [١٠٠٧] [التحفة : م ت س ق ٢١٠١] .

(٧) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٨) ليس في (أ) ، (ط) . وتصحف في (ك) إلى : «الرجبي» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨) : ««الرحبي» : بفتح الراء والحاء المهملة المفتوحة بعدها باء بواحدة» .

أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : وَأَيُّ[(١)] رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ عِيَالٍ صِغَارٍ ، يُعِفُّهُمْ[(٢)] - أَوْ : يَنْفَعُهُمُ - اللَّهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمْ[(٣)]؟!

• [١٠٠٨] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٥)] ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ[(٦)] عَلَىٰ أَهْلِكَ**» .

۞

• [١٠٠٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبْجَرَ الْكِنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ

---

(١) ليس في (أ) ، وكتبه بين السطور منسوبا لابن عساكر ، وكتبه أيضا في حاشيتها ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الله» .

(٣) قوله : «يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم» : كتب في حاشية (أ) : «يعفهم الله به ويغنيهم» ، وصحح عليه ، ونسبه للبطليوسي .

* [١٠٠٨] [التحفة : م س ١٤٣٤٧] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٧) : «وفي باب فضل النفقة على الأهل والعيال : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب - واللفظ لأبي كريب - قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مزاحم» كذا لهم ، وسقط عند العذري قوله : «وأبو كريب» إلى قوله : «عن سفيان» ، وهو وهم» .

(٦) في (ك) : «أنفقت» .

۞ في (خ) : «باب في نفقة المماليك ، وإثم من حبس عنهم قوتهم» .

* [١٠٠٩] [التحفة : م ٨٦٢٢] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(١)] إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ[(٢)] لَهُ، فَدَخَلَ فَقَالَ: أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ[(٣)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى[(٤)] إِثْمًا أَنْ تَحْبِسَ[(٥)] عَمَّنْ تَمْلِكُ[(٦)] قُوتَهُ».

۞

•[١٠١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ[(٧)]، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟» فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضِلَ[(٨)]

---

(١) كتب الواو أسفل السطر في (أ)، وفي (ك): «عمر». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٣): «في باب النفقة على الرقيق: «كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له» كذا عند شيوخنا وأكثر النسخ، وفي نسخة عن ابن الحذاء: «ابن عمر» والأول أصح».

(٢) **قهرمان**: هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل، بلغة الفرس. (انظر: النهاية، مادة: قهرم).

(٣) في (ك): «وقال».

(٤) بعده في (ط): «بالمرء».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «يحبس».

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «يملك».

۞ في (خ): «**باب في الابتداء بالنفس والأهل وذي القرابة**»، وفي (ط): «باب: باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة»، وفي حاشية (أ): «بيع المدبر».

* [١٠١٠] [التحفة: م س ٢٩٢٢].

(٧) قوله: «عن دبر» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٨) الضبط بكسر الضاد من (خ)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (ط) بالفتح. وكلاهما صحيح. (وينظر: المصباح المنير، مادة: فضل).

شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضِلَ[1] عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضِلَ[1] عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا » يَقُولُ : فَبَيْنَ يَدَيْكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ شِمَالِكَ .

○[١/١٠١٠] حدثنا[2] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو مَذْكُورٍ ، أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ[3] يُقَالُ لَهُ : يَعْقُوبُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ .

۞

●[١٠١١] حدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ[5] بِالْمَدِينَةِ مَالًا ، وَكَانَ أَحَبَّ[6] أَمْوَالِهِ[7] إِلَيْهِ بِيرُحَاءُ[8] ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ ،

---

(١) الضبط بكسر الضاد من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بالفتح .

* [١/١٠١٠] [التحفة : م د س ٢٦٦٧] .

(٢) في (أ) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٣) دبر : بعد موته . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

۞ في (خ) : «باب في الصدقة في الأقربين» ، وفي (ط) : «باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين» .

* [١٠١١] [التحفة : خ م س ٢٠٤] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) الضبط بجر الياء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالضم .

(٦) الضبط بفتح الباء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معا . وكلاهما صحيح ؛ فالنصب على أنه خبر كان مقدم ، واسمها : «بيرحاء» ، والرفع على أنه اسم كان ، وخبرها : «بيرحاء» . وينظر : «المفهم» (٣/ ٤١) .

(٧) في (أ) : «ماله» .

(٨) الضبط بكسر الباء وضم الراء من (خ) ، (ك) ، إلا أنه رسمه في (ك) بالياء والهمز معا . وضبطه في -

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِيرُحَاءُ[١]، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - حَيْثُ شِئْتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ[٢]، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ[٣]، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ**»، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.

○[١/١٠١١] وحدثنى[٤] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا، فَأُشْهِدُكَ -

---

= (أ) بفتح الراء، وفي (ط): «بَيْرَحىٰ» بفتح الباء والراء وآخره ألف مقصورة. وقد ضُبطت هذه الكلمة على عدة أوجه منها هذه الأوجه المذكورة، وينظر: «المشارق» (١/ ١١٥)، «الإكمال» (٣/ ٢٧٣)، «شرح النووي» (٧/ ٨٤).

(١) الضبط بكسر الباء وضم الراء من (خ)، (ك)، إلا أنه رسمه في (ك) بالياء والهمز معا، وفي (ط): «بَيْرَحىٰ» بفتح الباء والراء وآخره ألف مقصورة. وقد ضُبطت هذه الكلمة على عدة أوجه منها هذه الأوجه المذكورة، وينظر: «المشارق» (١/ ١١٥)، «الإكمال» (٣/ ٢٧٣)، «شرح النووي» (٧/ ٨٤).

(٢) في (أ) مضببا عليه، (خ): «رايح»، وفي حاشية الأول منسوبا لابن عساكر كالمثبت، قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٦): «وأما قوله ﷺ: «مال رابح» فضبطناه هنا بوجهين بالياء المثناة وبالموحدة»، وقال القاضي: «روايتنا فيه في «كتاب مسلم» بالموحدة، واختلفت الرواة فيه عن مالك في «البخاري»، و«الموطأ»، وغيرهما، فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر، ومن رواه «رايح» بالمثناة فمعناه: رايح عليك أجره ونفعه في الآخرة». انظر: «المشارق» (١/ ٢٨٠، ٢٨١).

(٣) في (أ) مضببا عليه، (خ) مصححا عليه: «رايح»، وفي حاشية الأول منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وينظر تعليق النووي السابق.

* [١/١٠١١] [التحفة: م د س ٣١٥].

(٤) في (أ)، (ط): «حدثني».

يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بَرِيحَا[١] لِلَّهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ**»، قَالَ: فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

۞

• [١٠١٢] **وحدثني**[٢] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[٣]، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ**[٤] **كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ**».

۞

• [١٠١٣] **حدثنا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

---

(١) صحح عليه في (أ)، وفي (خ)، (ك): «بيرحاء»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي، ورسم ثانيه في (ك) بالهمز والتسهيل معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٦): «وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة: «بريحا» هكذا ضبطناه عن شيوخنا الخشني والأسدي والصدفي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي والطبري وغيرهم، ولم أسمع من غيرهم فيه خلافا، إلا أني وجدت أبا عبد الله بن أبي نصر الحميدي الحافظ ذكر هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن سلمة «بيرحا» كما قال الصوري».

۞ في (خ): «باب الصدقة للأخوال».

* [١٠١٢] [التحفة: خ م س ١٨٠٧٨].

(٢) في (خ)، (ط): «حدثني».

(٣) بعده في (أ): «يعني».

(٤) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٦): «هكذا وقعت هذه اللفظة في «صحيح مسلم»: «أخوالك» باللام، ووقعت في رواية غير الأصيلي في البخاري، وفي رواية الأصيلي: «أخواتك» بالتاء. قال القاضي: ولعله أصح بدليل رواية مالك في «الموطأ»: «أعطيتها أختك»، قلت: الجميع صحيح ولا تعارض، وقد قال ﷺ ذلك كله».

۞ في (خ): «باب الصدقة على الزوج والولد».

* [١٠١٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧].

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، وَلَوْ مِنْ حَلْيِكُنَّ**»(١)، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، فَأْتِهِ فَاسْأَلْهُ(٢)؛ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي، وَإِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَىٰ غَيْرِكُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: بَلِ ائْتِيهِ أَنْتِ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتِي حَاجَتُهَا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، قَالَتْ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ: أَتَجْزِي(٣) الصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمَا، وَعَلَىٰ أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا؟ وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، قَالَتْ(٤): فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ(٥)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٦): «**مَنْ هُمَا؟**» قَالَ(٧): امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَزَيْنَبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**».

---

(١) الضبط بفتح الحاء، وسكون اللام من (أ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وضبطه في (ك)، (ط) بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء. قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٦): «قوله ﷺ: «ولو من حليكن» هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد، وأما الجمع فيقال بضم الحاء وكسرها واللام مكسورة فيهما والياء مشددة». وينظر: «المشارق» (١/ ١٩٨).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فسله».

(٣) الضبط بفتح التاء من (أ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم التاء وهمز آخره. وقد ضبطه النووي في «شرحه» (٧/ ٨٧) بفتح التاء كالمثبت.

(٤) ليس في (ك).

(٥) بعده في (أ): «من هما، فقال له رسول الله ﷺ: «من هما؟» فأخبره أن امرأتين بالباب» وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر.

(٦) قوله: «له رسول الله ﷺ»: ليس في (أ).

(٧) في (ك)، (ط): «فقال».

(٨) بعده في (ط): «له».

٥[١/١٠١٣] وحدثني[1] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: فَذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ... بِمِثْلِهِ سَوَاءً[3]، قَالَتْ[4]: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ[5]»... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ.

۞

•[١٠١٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ[6]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا؛ إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

٥[١/١٠١٤] وحدثني[8] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وحدثناه إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ.

---

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) الضبط بضم أوله من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالفتح والضم معا، ونسب المثبت لابن عساكر.

(٣) بعده في (ط): «قال». (٤) في (أ): «قال».

(٥) الضبط من (أ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء. قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٦): «قوله ﷺ: «ولو من حليكن» هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد، وأما الجمع فيقال بضم الحاء وكسرها واللام مكسورة فيهما والياء مشددة». وينظر: «المشارق» (١/ ١٩٨).

۞ في (خ): «باب نفقة الأم على ولدها الأيتام».

* [١٠١٤] [التحفة: خ م ١٨٢٦٥].

(٦) بعده في (ك): «قال». (٧) في (ك): «حدثني».

(٨) في (أ): «وحدثنا».

•[١٠١٥] وحدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٢) : « إِنَّ(٣) الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ(٤) يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً » .

○[١٠١٥/ ١] وحدثناه(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ(٦) - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ . وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

۞

•[١٠١٦] وحدثنا(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ(٨) قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ - أَوْ : رَاهِبَةٌ(٩) ، أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

---

* [١٠١٥] [التحفة : خ م ت س ٩٩٩٦] .
(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) ليس في (ك) .
(٣) في (ك) : «أن» .
(٤) في (أ) : «هو» .
(٥) في (ك) : «وحدثنا» .
(٦) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ك) : «رافع» وتحته بخط مغاير كالمثبت دون علامة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٢٥٩) : «المكنى بأبي بكر هو ابن نافع ، وأما ابن رافع فيكنى بأبي عبد الله» .
۞ في (خ) : « باب صلة الأم المشركة » .
* [١٠١٦] [التحفة : خ م د ١٥٧٢٤] .
(٧) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .
(٨) بعده في (أ) : «بنت أبي بكر» .
(٩) قوله : ««راغبة أو راهبة» الصحيح «راغبة» بلا شك ، قيل : معناه راغبة عن الإسلام وكارهة له ، وقيل : معناه طامعة فيما أعطيتها حريصة عليه ، وفي رواية أبي داود : «قدمت علي أمي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة» فالأول «راغبة» بالباء أي : طامعة طالبة صلتي ، والثانية بالميم معناه كارهة للإسلام ساخطته» . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٨٩) .

○[١٠١٦/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ، قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ[(٤)] : قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ : « نَعَمْ ، صِلِي أُمَّكِ » .

۞

●[١٠١٧] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّيَ افْتُلِتَتْ[(٦)] نَفْسُهَا[(٧)] وَلَمْ تُوصِ ، وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، أَفَلَهَا أَجْرٌ ، إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

○[١٠١٧/ ١] وحدثنا[(٨)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا

---

(١) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (ك) .

(٢) بعده في (ك) : «بن عروة» .

(٣) قوله : «قلت : يا رسول الله» ليس في (خ) ، (ط) ، وألحقه بحاشية (خ) بخط مغاير وكأنه صحح عليه .

(٤) قوله : «قلت» : في (ط) : «فقلت : يا رسول الله» .

۞ في (خ) : « باب الصدقة عن الأم الميتة » ، وفي (ط) : «باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه» .

* [١٠١٧] [التحفة : م ١٧١٩٠] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) «رواه ابن قتيبة : «اقتلتت» بالقاف ، وفسرها أنها كلمة تقال لمن مات فجأة ، ويقال أيضا لمن قتلته الجن والعشق ، ورواه الجمهور بالفاء» . ينظر : «الإكمال» (٣/ ٥٢٤) .

(٧) الضبط بضم السين من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالضم والفتح جميعا ، وكتب الأول فوقه : «معا» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٩) : «ضبطناه : «نفسَها» ، و«نفسُها» بنصب السين ورفعها ؛ فالرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله ، والنصب على أنه مفعول ثان . قال القاضي : «أكثر روايتنا فيه بالنصب»» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٢ ، ١٥٧ ، ٣٥٢) ، «الإكمال» (٣/ ٥٢٤) .

* [١٠١٧/ ١] [التحفة : م ق ١٦٨١٩-م ١٦٩٥٨-م ١٧١١٩-م ١٧٣٢٩] .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «و حدثنيه» .

أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا[١] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : وَلَمْ تُوصِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ بِشْرٍ ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ[٢] .

۞

● [١٠١٨] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . قَالَ : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ[٤] - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ : قَالَ : قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ** » .

۞

● [١٠١٩] وحدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَىٰ أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ

---

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «ولم يقل ذلك الباقون» ليس في (أ) .

۞ في (خ) : « **باب كل معروف صدقة** » ، وفي (ط) : «باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف» .

* [١٠١٨] [التحفة : م د ٣٣١٣] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .　　(٤) في (أ) : «عوام» .

۞ في (خ) : « **باب التسبيح والتهليل وأعمال البر صدقة** » .

* [١٠١٩] [التحفة : م ١١٩٣٢] .

(٥) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[١]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ نَاسًا[٢] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ[٣] بِالْأُجُورِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ[٤] لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟! إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ[٥] صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ[٦] أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟! قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ؛ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا[٧] وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ[٨]».

---

(١) في (ك): «الدؤلي». قال النووي في «شرحه» (٢/ ٩٥ - ٩٦): «وأما: «الديلي» فكذا وقع هنا بكسر الدال وإسكان الياء، وقد اختلف فيه فذكر القاضي عياض أن أكثر أهل النسب يقولون فيه، وفي كل من ينسب إلى هذا البطن الذي في كنانة: «ديلي» بكسر الدال وإسكان الياء كما ذكرنا، وأن أهل العربية يقولون فيه: «الدؤلي» بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة وبعضهم يكسرها، وأنكرها النحاة - هذا كلام القاضي. وقد ضبط الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله هذا وما يتعلق به ضبطا حسنا، وهو معنى ما قاله الإمام أبو علي الغساني، قال الشيخ: «هو «الديلي»، ومنهم من يقول: «الدؤلي»، على مثال: الجهني؛ وهو نسبة إلى الدئل بدال مضمومة بعدها همزة مكسورة، حي من كنانة، وفتحوا الهمزة في النسب، كما قالوا في النسب إلى نمر: نمري بفتح الميم»، قال: «وهذا قد حكاه السيرافي عن أهل البصرة، قال: ووجدت عن أبي علي القالي - وهو بالقاف - في كتاب «البارع» أنه حكى ذلك عن الأصمعي، وسيبويه، وابن السكيت، والأخفش، وأبي حاتم، وغيرهم، وأنه حكى عن الأصمعي، عن عيسى بن عمر، أنه كان يقول فيه: «أبو الأسود الدئلي بضم الدال وكسر الهمزة على الأصل»، وحكاه أيضا عن يونس وغيره عن العرب يدعونه في النسب على الأصل، وهو شاذ في القياس، وذكر السيرافي عن أهل الكوفة أنهم يقولون: أبو الأسود الديلي بكسر الدال وياء ساكنة، وهو محكي عن الكسائي وأبي عبيد القاسم بن سلام، وعن صاحب كتاب «العين»». وينظر: «المشارق» (١/ ٢٦٧).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أناسا».

(٣) الدثور: المال الكثير. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

(٤) قوله: «أو ليس قد جعل الله» في (ك): «أو ليس الله قد جعل».

(٥) تهليلة: قول: لا إله إلا الله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: هلل).

(٦) بضع: البضع: يطلق على عقد النكاح والجماع معًا، وعلى الفرج. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٧) صحح عليه في (خ) ونسبه لنسخة. وليس في (أ).

(٨) في (أ): «أجرًا». قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩٣): «ضبطنا «أجرًا» بالنصب والرفع، وهما ظاهران».

● [١٠٢٠] حدثنا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ، وَهَلَّلَ اللَّهَ ، وَسَبَّحَ اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، أَوْ شَوْكَةً ، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهَى[١] عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ[٢] السُّلَامَى[٣] ، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ » . قَالَ أَبُو تَوْبَةَ[٤] : وَرُبَّمَا قَالَ[٥] : « يُمْسِي[٦] » .

۞

○ [١٠٢٠/١] وحدثنا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] يَحْيَى بْنُ

---

* [١٠٢٠] [التحفة : م ١٦٢٧٦] . (١) قوله : «أو نهى» : في (ك) : «و نهى» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٠ ، ١٣١) : «"عدد تلك الستين والثلاثمائة" كذا هو عند جميع شيوخنا وأكثر النسخ ، وأهل العربية يأبون هذه الرواية ويقولون : صوابه : "وثلاثمائة" بغير ألف ولام ، وهو كلام العرب ، وقد جاء في بعض النسخ على الصواب ، ولعله مصلح» .

(٣) السلامى : الأنملة من أنامل الأصبع ، وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

(٤) تصحف في (ك) إلى : «ثوبة» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «قال» ، وفي حاشية الأول منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي حاشية (خ) منسوبًا لنسخة : «قالت» .

(٦) صحح عليه في (أ) ، (خ) . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩٣ ، ٩٤) : «وقع لأكثر رواة كتاب مسلم الأول : "يمشي" بفتح الياء وبالشين المعجمة ، والثاني : بضمها وبالسين المهملة ، ولبعضهم عكسه ، وكلاهما صحيح ، وأما قوله بعده في رواية الدارمي : "فإنه يمسي" فبالمهملة لا غير ، وأما قوله بعده في حديث أبي بكر بن نافع : "وقال : فإنه يمشي يومئذ" فبالمعجمة باتفاقهم» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٨٨) .

۞ في (خ) : « باب وجوب الصدقة على عدد السلامى » .

* [١٠٢٠/١] [التحفة : م ١٦٢٧٦] . (٧) في (ك) : «حدثنا» .

حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مُعَاوِيَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ** » ، وَقَالَ[٢] : « **فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ** » .

○[٢/١٠٢٠] *وحدثني* أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ[٣] عَلِيٌّ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَى ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ** . . . » بِنَحْوِ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زَيْدٍ ، وَقَالَ : « **فَإِنَّهُ يَمْشِي[٥] يَوْمَئِذٍ** » .

●[١٠٢١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ** » ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ : « **يَعْتَمِلُ[٦] بِيَدَيْهِ ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ** » ، قَالَ[٧] : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ : « **يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ** » ، قَالَ : قِيلَ لَهُ[٨] : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ : « **يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ - أَوِ : الْخَيْرِ** » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ : « **يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ ؛ فَإِنَّهَا[٩] صَدَقَةٌ** » .

○[١/١٠٢١] *وحدثناه* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) في (ط) : «حدثني» . (٢) في (خ) : «قال» . وليس في (ك) .

* [٢/١٠٢٠] [التحفة : م ١٦٢٧٦] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» . (٤) بعده في (ك) : «عن» .

(٥) في (أ) : «يُمسي» وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٩٣) .

* [١٠٢١] [التحفة : خ م س ٩٠٨٧] .

(٦) **يعتمل** : الاعتمال : افتعال ، من العمل . (انظر : النهاية ، مادة : عمل) .

(٧) بعده في (ط) : «قيل» .

(٨) قوله : «أرأيت إن لم يستطع؟ قال : «يعين ذا الحاجة الملهوف» ، قيل له» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٩) بعده في (ك) : «له» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

• [١٠٢٢] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ(٢) الشَّمْسُ** » ، قَالَ : « **يَعْدِلُ(٣) بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ(٤) ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ** » ، قَالَ : « **وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ(٥) خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ** » .

۞

• [١٠٢٣] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ(٦) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ ، أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا(٧) ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ ، أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا** » .

---

* [١٠٢٢] [التحفة : خ م ١٤٧٠٠] .

(١) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) بعده في (خ) : «عليه» ، وبعده في (ط) : «فيه» .

(٣) وقع هذا الفعل في (ط) ، وكذا باقي الأفعال بتاء المخاطب : «تعدل» ، «وتعين» ، «فتحمله» ، «ترفع» ، «تمشيها» ، «وتميط» .

(٤) ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) في (ط) : «وكل» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في المنفق والممسك» .

* [١٠٢٣] [التحفة : خ م س ١٣٣٨١] .

(٦) في (ك) : «مزرِّذ» ، والصواب بالدال المهملة .

(٧) خلفا : عِوَضًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

✿

●[١٠٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا؛ فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا: لَوْ جِئْتَنَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبِلْتُهَا(١)، فَأَمَّا(٢) الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا(٣)، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا».

●[١٠٢٥] وحدثنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ(٥) بِهِ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَرَّادٍ: «وَتَرَى الرَّجُلَ».

●[١٠٢٦] وحدثنا(٦) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

✿ في (خ): «باب في الترغيب في الصدقة قبل ألا يجد من يقبلها»، (ط): «باب الترغيب في الصدقة قبل ألا يوجد من يقبلها».

* [١٠٢٤] [التحفة: خ م س ٣٢٨٦].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «منك».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وأما».

(٣) نسبه في (ك) لنسخة. وفي حاشيتها: «فيها» وصحح عليه.

* [١٠٢٥] [التحفة: خ م ٩٠٦٧].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) يلذن: ينتمين إليه ليقوم بحوائجهن ويذب عنهن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٩٦).

* [١٠٢٦] [التحفة: م ١٢٧٧٨].

(٦) في (ك): «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ، فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّىٰ تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا».

○[١٠٢٦/ ١] وحدثنا[١] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ، حَتَّىٰ يُهِمَّ[٢] رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَتَهُ[٣]، وَيُدْعَىٰ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: لَا أَرَبَ[٤] لِي فِيهِ».

●[١٠٢٧] وحدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ - وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقِيءُ[٥] الْأَرْضُ أَفْلَاذَ[٦] كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ[٧] مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ! وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا

---

* [١٠٢٦/ ١] [التحفة: م ١٥٤٧٨].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ)، (ط). قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩٧): «ضبطوه بوجهين؛ أجودهما وأشهرهما بضم الياء وكسر الهاء، ويكون «رب المال» منصوبًا مفعولًا، والفاعل «من» وتقديره: يحزنه ويهتم له. والثاني: بفتح الياء وضم الهاء، ويكون «رب المال» منصوبا مفعولا، والفاعل من، وتقديره: يحزنه ويهتم له. والثاني يهم بفتح الياء وضم الهاء ويكون رب المال مرفوعًا فاعلًا، وتقديره: يهم رب المال من يقبل صدقته، أي: يقصده».

(٣) قوله: «يقبل منه صدقته» وقع في (ك)، (ط): «يقبله منه صدقة».

(٤) أرب: حاجة. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

* [١٠٢٧] [التحفة: م ت ١٣٤٢٢].

(٥) في (أ) مصححًا عليه، (خ) منسوبًا لابن ماهان: «تخرج». وفي حاشية الأول منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت، وكذا حاشية الثاني وصحح عليه.

(٦) **أفلاذ:** جمع فِلْذَة، وهي: القطعة المقطوعة طولًا، والمراد: كنوزها المدفونة. (انظر: النهاية، مادة: فلذ).

(٧) في (أ)، (ك): «الأصطوان». وما أثبتناه موافق لما في «إكمال المعلم» (٣/ ٥٣٣)، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٢/ ٦٩)، «شرح النووي» (٧/ ٩٨)، «تحفة الأشراف» للمزي.

الأسطوان: جمع الأسطوانة، وهي: العمود. (انظر: مجمع البحار، مادة: أسط).

قَطَعْتُ رَحِمِي! وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي! ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا » .

۞

• [١٠٢٨] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[2] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ[3] بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً ، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[4] أَوْ فَصِيلَهُ » .

○ [١/١٠٢٨] حدثنا قُتَيْبَةُ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ[6] بِتَمْرَةٍ[7] مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ قَلُوصَهُ[8] ، حَتَّىٰ تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها » .

* [١٠٢٨] [التحفة : خت م ت س ق ١٣٣٧٩] .

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «الليث» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «رجل» وصحح عليه .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٨) : ««فلوة» : بفتح الفاء وضم اللام وهو المهر ؛ لأنه يفلى عن أمه ، أي : يعزل ويتحد ، وحكي فيه «فِلْو» بكسر الفاء وسكون اللام ، وحكاه الداودي ، وأنكر ابن دريد وغيره غير الوجه الأول فيه» .

* [١/١٠٢٨] [التحفة : م ١٢٧٧٩] .

(٥) بعده في (ط) : «بن سعيد» . (٦) في (ك) : «أحدكم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تمرة» .

(٨) قلوصه : هي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

○ [٢/١٠٢٨] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ[1]. قال: وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ رَوْحٍ: «مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ، فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا»، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ: «فَيَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا».

○ [٣/١٠٢٨] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ، عَنْ سُهَيْلٍ.

۞

● [١٠٢٩] وحدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ابْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا[2] يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، قَالَ[3]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]، وَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]»، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ،

---

* [٢/١٠٢٨] [التحفة: خت م ١٢٦٤١-م ١٢٦٧٥-خت م ١٢٨٠٣].

(١) بعده في (ط): «ابن القاسم».

* [٣/١٠٢٨] [التحفة: خت م ١٢٣١٨].

۞ في (خ): «باب منه».

* [١٠٢٩] [التحفة: م ت ١٣٤١٣].

(٢) في (أ): «و لا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (أ)، (ط): «فقال».

يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!

✡

•[١٠٣٠] حدثنا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ » .

○[١٠٣٠/ ١] حدثنا(١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى(٢) إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . زَادَ ابْنُ حُجْرٍ : قَالَ الْأَعْمَشُ : وَحَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : « وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ »(٣) . وَقَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ الْأَعْمَشُ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ .

✡ في (خ) : « باب اتقوا النار ولو بشق تمرة » ، وفي (ط) : «باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار» .

* [١٠٣٠] [التحفة : خ م ٩٨٧٢] .

* [١٠٣٠/ ١] [التحفة : خ م ت ق ٩٨٥٢] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «إلا ما قدّم ، وينظر بين يديه فلا يرى» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٣) قوله : «قال الأعمش : وحدثني . . . ولو بكلمة طيبة» ليس في (أ) ، ونسبه في حاشيتها لابن عساكر .

٥[٢/١٠٣٠] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ[(٢)]، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ[(٣)]»، ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

لَمْ[(٤)] يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ: كَأَنَّمَا، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ.

٥[٣/١٠٣٠] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٦)]، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

۞

•[١٠٣١] حدثنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي[(٨)] النِّمَارِ - أَوِ: الْعَبَاءِ[(٩)] -

---

* [٢/١٠٣٠] [التحفة: خ م س ٩٨٥٣]. (١) في (ط): «حدثنا».

(٢) أشاح: حذر كأنه ينظر إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٤٤٤).

(٣) ليس في (ك). (٤) في (أ)، (ط): «ولم».

* [٣/١٠٣٠] [التحفة: خ م س ٩٨٥٣]. (٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) صحح عليه في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «مرات» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب الحث على الصدقة على ذوي الحاجة، وأجر من سن فيها سنة».

* [١٠٣١] [التحفة: م س ق ٣٢٣٢].

(٧) في (أ): «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «حدثني».

(٨) مجتابي: لابسي. (انظر: النهاية، مادة: جوب).

(٩) العباء: ضرب من الأكسية، الواحدة عباءة وعباية، وقد تقع على الواحد لأنه جنس. (انظر: النهاية، مادة: عبا).

مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَمَعَّرَ[١] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ[٢]، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ﴾ [النساء: ١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١]، وَالْآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ[٣] وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ[٤]﴾ [الحشر: ١٨]، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ»، حَتَّىٰ قَالَ: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّىٰ رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ[٥] مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ[٦]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا[٧] وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا[٨] وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

٥[١/١٠٣١] وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا[١٠] عُبَيْدُ اللَّهِ

---

(١) **فتمعر**: تغير. (انظر: النهاية، مادة: معر).

(٢) **الفاقة**: الحاجة والفقر. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٣) في (ك): «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بعده في (ط): «﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾».

(٥) **كومين**: مثنى كَوم، وهو: ما جُمع من المتاع وغيره وألقي بعضه فوق بعض حتى ارتفع. (انظر: اللسان، مادة: كوم).

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مدهنة». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧١): «وصحف هذا الحرف بعض الرواة فقال: «مدهنة» بدال مهملة ونون، وليس بشيء». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٠٣).

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه: «أجره».

(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وزره».

(٩) في (ك): «حدثنا».

(١٠) في (ك): «وحدثناه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ابْنُ مُعَاذٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ ابْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَبْنَ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدْرَ النَّهَارِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ[(٢)] مِنَ الزِّيَادَةِ: قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ.

○[٢/١٠٣١] حدثني[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٤)] الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ... وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَفِيهِ: فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ﴾ [النساء: ١]» الْآيَةَ.

○[٣/١٠٣١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ، قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ... فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ.

۞

●[١٠٣٢] وحدثني[(٥)] يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنيه بِشْرُ

---

(١) بعده في (ط): «العنبري».
(٢) في (ط): «ابن معاذ».
(٣) في (ك): «حدثنا».
(٤) قوله: «عبيد الله بن عمر» ليس في (ك).

* [٣/١٠٣١] [التحفة: م ٣٢٢٠].

۞ في (خ): «باب في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾»، وفي (ط): «باب الحمل بأجرة يتصدق بها، والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل».

* [١٠٣٢] [التحفة: خ م س ق ٩٩٩١].

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا كالمثبت وصحح عليه، وفي (ط): «حدثني».
(٦) قوله: «يحيى بن معين» صحح على أوله وآخره في (أ).

ابْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ[١] ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ ، قَالَ : كُنَّا نُحَامِلُ[٢] ، قَالَ : فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ ، قَالَ : وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ ، فَقَالَ : الْمُنَافِقُونَ : إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً ، فَنَزَلَتْ : ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة : ٧٩] . وَلَمْ يَلْفِظْ بِشْرٌ بِالْمُطَّوِّعِينَ .

ه[١٠٣٢/ ١] وحدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ . وحدثنيه إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو دَاوُدَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ : قَالَ : كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا .

۞

• [١٠٣٣] وحدثنا[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ : «أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ[٦] أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً تَغْدُو[٧]

---

(١) بعده في حاشية (أ) : «بن المعتمر» ونسبه للبطليوسي .
(٢) نحامل : أي : يتكلف الحمل بالأجرة ، ليكتسب ما يتصدق به . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .
(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثناه» ، وفي (أ) أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٤) في (أ) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب الترغيب في صدقة المنحة» ، وفي (ط) : «باب فضل المنيحة» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «ما ذكر في فضل من منح منحة» .

* [١٠٣٣] [التحفة : م ١٣٧٠٨] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .
(٦) الضبط بفتح النون من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا بكسرها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٧٢) .
(٧) تغدو : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

بِعُسٍّ(١)، وَتَرُوحُ بِعُسٍّ؛ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ».

○[١/١٠٣٣] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٣)، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى... فَذَكَرَ خِصَالًا، وَقَالَ: «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً(٤)، غَدَتْ بِصَدَقَةٍ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا(٥) وَغَبُوقِهَا(٦)».

۞

●[١٠٣٤] وحدثنا(٧) عَمْرٌو(٨) النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قال عَمْرٌو: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ:

---

(١) نسبه والموضع الذي يليه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححًا عليه: «بعشا»، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بعسا». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٢): «قوله: «بعس» كذا لشيوخنا، وعند السمرقندي وبعضهم في الموضعين «بعشاء» وهو خطأ، وإنما جاء من رواية الحميدي في غير الأم «بعساء»، ضبطناه على أبي عبد الله التميمي عن أبي مروان بن سراج بكسر العين وفتحها معًا، ولم يقيده الجياني عنه إلا بالكسر».

* [١/١٠٣٣] [التحفة: م ١٣٤١٦].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) بعده في (ط): «بن عمرو».

(٤) في (ط): «منيحة». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٦): «ووقع في بعض النسخ: «منيحة» وبعضها: «منحة» بحذف الياء». اهـ.

(٥) صبوحها: الشرب في وقت الغداة (الصبح) من اللبن أو غيره. (انظر: غريب الحميدي) (ص٣٥٠).

(٦) غبوقها: شُرب آخر النهار مقابل الصَّبوح. (انظر: النهاية، مادة: غبق).

۞ في (خ): «باب في المتصدق والبخيل»، وفي (ط): «باب مثل المنفق والبخيل».

* [١٠٣٤] [التحفة: خ م س ١٣٥١٧-م س ١٣٦٨٤].

(٧) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٨) بعده في (ك): «بن محمد» وصحح عليه.

وَقَالَ(١) ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) : « مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ(٣) كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ(٤) جُنَّتَانِ - أَوْ : جُبَّتَانِ(٥) - مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا(٦) إِلَى تَرَاقِيهِمَا(٧) ، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ - وَقَالَ الْآخَرُ : فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ - أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَغَتْ(٨) عَلَيْهِ - أَوْ : مَرَّتْ(٩) ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ(١٠) عَلَيْهِ ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تُجِنَّ(١١) بَنَانَهُ(١٢) وَتَعْفُوَ

---

(١) قوله : «قال : وقال» وقع في (خ) : «عن» وصحح عليه ، وفي (ك) : «وقال» .

(٢) بعده في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «قال» .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٤٥) : «وقوله في حديث عمرو الناقد : «مثل المنفق والمتصدق» هذا وهمٌ ، وصوابه : «مثل البخيل والمنفق والمتصدق» بدليل تقسيم الكلام» . وينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٠٧، ١٠٨) .

(٤) قوله : «رجل عليه» صحح عليها في (خ) ، ووقع في (ك) : «رجلين عليهما» ، وفي حاشية (خ) أيضًا : «صوابه : رجلين عليهما» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٣) : «كذا على الإفراد وهو وهم ، وصوابه «رجلين عليهما» كما جاء في الروايات الأخر» . وينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٠٨) .

(٥) قوله : «جنتان أو جبتان» وقع في (أ) ، (ط) : «جبتان أو جنتان» بتقديم وتأخير . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٨) : «الأول بالباء والثاني بالنون ، ووقع في بعض الأصول عكسه» .

(٦) في (أ) ، (ك) : «ثدييهما» بالتثنية . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٨) : «هو في كثير من النسخ المعتمدة ، أو أكثرها : «ثُدِيِّهما» بضم الثاء وبياء واحدة مشددة على الجمع ، وفي بعضها : «ثدييهما» بالتثنية» . اهـ .

(٧) **تراقيهما** : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٨) **سبغت** : كملت واتسعت . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٦) .

(٩) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) مصححًا عليه ، (ك) منسوبًا فيها لنسخة : «مدت» بالدال ، وفي حاشيتيهما بخط مغاير ومصححًا عليه كالمثبت . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٧٥) ، «شرح النووي» (٧/ ١٠٨) .

(١٠) **قلصت** : تضامت وَاجتمعت . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٤٤٢) .

(١١) في (ك) : «تُحِزَّ» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥٤٦/٥) : «ومن الأوهام الواقعة في هذا الحديث رواية من روى في موضع «تجن بنانه» : «تحز» بالحاء والزاي ، وهي رواية شيخنا الصَّدفي ، وهو وهم ، والصواب : «تجن» وكذلك للجماعة ، أي : تستر» . اهـ .

تجن : تغطي وتستر . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(١٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩١) : «قوله : «بنانَه» كذا لكافتهم ، ورواه بعضهم عن ابن الحذاء : «ثيابه» بثاء مثلثة ، وكذا كان في أصل التميمي ، وهو غلط ، والأول الصحيح المعروف والذي به يستقيم الكلام ويستقل التشبيه ، وكما قال في الحديث الآخر : «أنامله»» .

أَثَرَهُ» . قَالَ : فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَالَ[(١)] : «يُوَسِّعُهَا ، وَلَا[(٢)] تَتَّسِعُ» .

٥[١/١٠٣٤] حدثني[(٣)] سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)] أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، يَعْنِي : الْعَقَدِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ[(٥)] مِنْ حَدِيدٍ ، قَدِ اضْطَرَّتْ[(٦)] أَيْدِيَهُمَا[(٧)] إِلَىٰ ثُدَيِّهِمَا[(٨)] وَتَرَاقِيهِمَا ، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ[(٩)] ، حَتَّىٰ تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ[(١٠)] وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا[(١١)] ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَوَسَّعُ !

٥[٢/١٠٣٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ،

---

(١) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «فهو» وصحح عليه .

(٢) في (ط) : «فلا» .

* [١/١٠٣٤] [التحفة : خ م س ١٣٥١٧] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» .

(٤) قوله : «سليمان بن عبيد الله» ليس في (ك) .

(٥) جنتان : دِرْعَانِ . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٦) .

(٦) الضبط بفتح الطاء من (خ) ، (ك) ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ط) بضم الطاء .

(٧) الضبط بفتح الياء الثانية وضم الهاء من (أ) ، (خ) ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ك) ، (ط) بكسر الهاء .

(٨) في (خ) ، (ط) : «ثُدِيِّهما» ، وقد سبق التنبيه على ذلك . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٩) : «وقد اضطرت أيديهما إلى ثديهما» كذا لأبي بحر وهو الصواب هنا ، ولغيره : «إلى يديهما» وهو خطأ» .

(٩) ضبب عليه في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٦) : «في الرواية الأخرى : «إلا انبسطت عليه»» .

(١٠) تغشي أنامله : تسترها . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(١١) في (أ) : «بمكانها» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢/١٠٣٤] [التحفة : خ م س ١٣٥٢٠] .

عَنْ وُهَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ(٢) مِنْ حَدِيدٍ ، إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعَفِّيَ(٣) أَثَرَهُ ، وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ ، وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا** » ، قَالَ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **فَيَجْهَدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ** » .

۞

• [١٠٣٥] *وحدثني*(٤) سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **قَالَ رَجُلٌ : لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ! قَالَ(٥) : اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ! قَالَ : اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ(٦) بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ(٧) فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ! فَقَالَ : اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى غَنِيٍّ ، وَعَلَى سَارِقٍ ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ : أَمَّا**

---

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ك) ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «صوابه : عن أبيه» .

(٢) في (أ) : «جبتان» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تعفي» بضم التاء وسكون العين .

۞ في (خ) : « **باب قبول الصدقة تقع في غير أهلها** » ، وفي (ط) : «باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها» .

* [١٠٣٥] [التحفة : م ١٣٩١١] .

(٤) في (ط) : «حدثني» .

(٥) في (ك) : «فقال» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «الليلة» وصحح عليه .

(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «بصدقة» وصحح عليه .

الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا[(١)] عَنْ زِنَاهَا ، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ، وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ[(٢)] بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ » .

۞

• [١٠٣٦] وحدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] بُرَيْدٌ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ[(٤)] - وَرُبَّمَا قَالَ : يُعْطِي - مَا أُمِرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ - أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ » .

۞

• [١٠٣٧] وحدثنا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ[(٥)] ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) ضرب عليه في (أ) للبطليوسي .

(٢) في (أ) : «يستعفف» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب الخازن الأمين أحد المتصدقين » ، وفي (ط) : «باب أجر الخازن الأمين ، والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «جامع في الصدقة» .

* [١٠٣٦] [التحفة : خ م د س ٩٠٣٨] . (٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) الضبط بسكون النون وتخفيف الفاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتشديد الفاء ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (خ) : «ينفق» .

۞ في (خ) : « باب إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها » .

* [١٠٣٧] [التحفة : ع ١٧٦٠٨] .

(٥) في (ك) : «سفيان» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه . و«سفيان» تصحيف بلا شك ؛ فمنصور من شيوخ سفيان لا العكس .

قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا» .

ه [١٠٣٧/ ١] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : «مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا[(١)]» .

ه [١٠٣٧/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا ، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا اكْتَسَبَ[(٢)] ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ[(٣)] مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ[(٤)]» .

ه [١٠٣٧/ ٣] وحدثناه[(٥)] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

۞

• [١٠٣٨] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى

---

(١) قوله : «وقال : «من طعام زوجها»» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) : «كسب» . (٣) في (أ) ، (ط) : «يُنْتَقَصَ» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «شيئًا» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١١٤) : «وقع في جميع النسخ : «شيئًا» بالنصب ؛ فيقدر له ناصب» .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب ما أنفق العبد من مال مولاه» .

* [١٠٣٨] [التحفة : م س ق ١٠٨٩٩] .

(٦) في (ط) : «وحدثنا» .

آبِي اللَّحْمِ قَالَ : كُنْتُ مَمْلُوكًا ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَأَتَصَدَّقُ[(١)] مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ » .

ه [١٠٣٨/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ[(٢)] بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ[(٣)] لَحْمًا ، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : « لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ » قَالَ[(٤)] : يُعْطِي طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ ، فَقَالَ[(٥)] : « الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا » .

۞

• [١٠٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا[(٦)] شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَأْذَنْ[(٧)] فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ » .

---

(١) في (أ) : «آتصدق» .

(٢) بعده في (ط) : «يعني» .

(٣) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «له» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ط) : «فقال» .

(٥) في (أ) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب ما أنفقت المرأة من بيت زوجها » .

* [١٠٣٩] [التحفة : خ م د ١٤٦٩٥] .

(٦) **بعلها** : زوجها . (انظر : النهاية ، مادة : بعل) .

(٧) الضبط بضم النون من (ك) ، وضبطه في (ط) بإسكانها .

۞

●[١٠٤٠] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ، قَالَا[(١)]: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ**[(٢)] **فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ**[(٣)] **كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**[(٤)]»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**».

○[١٠٤٠/١] وحدثني[(٥)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

○[١٠٤٠/٢] وحدثني[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

۞ في (خ): «باب من جمع الصدقة وأعمال البر في يوم»، وفي (ط): «باب من جمع الصدقة وأعمال البر».

* [١٠٤٠] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩].

(١) في (ك): «قال».

(٢) زوجين: مثنى زوج، وهو: الصنف والنوع من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: زوج).

(٣) في (أ): «من».

(٤) في (ك): «الصيام» وضبب عليه، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ط): «حدثني».

* [١٠٤٠/٢] [التحفة: خ م ١٥٣٧٣].

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ . قَالَ : وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ؛ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ : أَيْ فُلُ ، هَلُمَّ** » ، فَقَالَ(٢) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَاكَ(٤) الَّذِي لَا تَوَىٰ(٥) عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ** » .

☆

• [١٠٤١] وحدثنا(٦) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟** » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : « **فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً(٧)؟** » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : « **فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟** » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : « **فَمَنْ(٨) عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟** »(٩) قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ** » .

---

(١) في (خ) : «وحدثنا» . (٢) في (خ) : «قال» .

(٣) من (أ) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «ذلك» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وذاك» .

(٥) **توى** : هلاك . (انظر : النهاية ، مادة : توا) .

☆ في (خ) : « باب منه » .

* [١٠٤١] [التحفة : م س ١٣٤٤٥] . (٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) الضبط بفتح الجيم من (ك) ، (ط) . وقد سبق التنبيه على اختلاف معناه باختلاف ضبطه ، وذكرنا اختلاف أهل العلم في ذلك .

(٨) في (أ) : «من» .

(٩) قوله : «أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال : «فمن تبع منكم اليوم جنازة؟» قال» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(١٠) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

۞

●[١٠٤٢] حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة، قال: حدَّثنا حفصُ[(١)] بنُ غياثٍ، عن هشامٍ، عن فاطمةَ بنتِ المنذرِ، عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما قالت: قال لي[(٢)] رسولُ الله ﷺ: «أنفقي - أو: انضحي[(٣)]، أو: انفحي[(٤)] - ولا تُحصي فيُحصيَ اللهُ عليكِ».

○[١٠٤٢/ ١] وحدَّثنا عمرٌو النَّاقدُ وزهيرُ بنُ حربٍ وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ - جميعًا، عن أبي معاويةَ. قال زهيرٌ: حدَّثنا محمَّدُ بنُ خازمٍ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن عبَّادِ بنِ حمزةَ وعن فاطمةَ بنتِ المنذرِ، عن أسماءَ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «انفحي - أو: انضحي، أو: أنفقي، ولا تُحصي فيُحصَى[(٥)] عليكِ، ولا تُوعي[(٦)] فيُوعيَ[(٧)] اللهُ عليكِ».

○[١٠٤٢/ ٢] وحدثنا ابنُ نُميرٍ، قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشرٍ، قال: حدَّثنا هشامٌ، عن عبَّادِ بنِ حمزةَ، عن أسماءَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها... نحوَ حديثهم.

۞ في (خ): «باب أنفقي ولا تحصي ولا توعي»، وفي (ط): «باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء».

* [١٠٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٧٤٨].

(١) بعده في (ط): «يعني». (٢) ليس في (ك).

(٣) قوله: «أو انضحي» وقع في (أ): «وانضحي».

(٤) قوله: «أو انضحي» وقع في (أ): «وانفحي»، وبعده في حاشية (ك): «أو ارضخي» وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧): ««أنفقي وانضحي وانفحي ولا تحصي» كذا روِّيناه هنا بالفاء والحاء المهملة. قال بعضهم: صوابه هنا: «ارضخي» بالراء والخاء المعجمة - أي: أعطي - وما في الكتاب تصحيف. قال القاضي: هو مما يبعد عندي والرواية صواب؛ لأن النضح جاء بمعنى الصب، واستعمال هذا في العطاء معلوم واستعارته فيه كثيرة». اهـ.

* [١٠٤٢/ ١] [التحفة: م س ١٥٧١٣-خ م س ١٥٧٤٨].

(٥) في (ط): «فيحصي الله».

(٦) توعي: لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيَشُحُّ عليكِ وتجازي بتضييق رزقكِ. (انظر: النهاية، مادة: وعا).

(٧) فيوعي: يقتر رزقك ولا يخلف لك ولا يبارك. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩١).

* [١٠٤٢/ ٢] [التحفة: م س ١٥٧١٣].

○[٣/١٠٤٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ(١) ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا جَاءَتِ(٢) النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ(٣) أَنْ أَرْضَخَ(٤) مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ : «ارْضَخِي(٥) مَا اسْتَطَعْتِ ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ» .

۞

●[١٠٤٣] وحدثنا(٦) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٧) . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٨) ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٩) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

---

* [٣/١٠٤٢] [التحفة : خ م س ١٥٧١٤] .

(١) بعده في (أ) : «أخبرني» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «إلى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) جناح : إثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٤) في (ك) : «أرضح» بالحاء المهملة .

(٥) في (ك) : «ارضحي» بالحاء المهملة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٥٩) : «وقوله : «ارضخي» الرضخ : العطية القليلة ، يقال : رضخت له من مالي رضخًا ؛ كذا هو في النسخ . روايتنا في الكتاب : «انضحي» ، كما ذكر أول الحديث ، وقيل لعله : «ارضحي» ، كما فسره وجاء في الحديث الآخر ، لكنه لا يقال إلا لما قل من العطاء . وقد تخرج عندي معنى : «انضحي» كما جاء في الرواية ؛ لأنه يأتي بمعنى الصب والرش ، والعطاء يعبر عنه به كثيرًا ، وهو بمعنى الرضخ ، وكان عند بعض الرواة : «انصحي» بالمهملة -يعني بالصاد المهملة ، ولا وجه له هاهنا» .

۞ في (خ) : «باب ترك احتقار قليل الصدقة» ، وفي (ط) : «باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره» .

* [١٠٤٣] [التحفة : خ م ١٤٣١٥] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «بن سعد» ليس في (ك) .

(٨) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٩) في (ك) ، (ط) : «الليث» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ[١] ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا ، وَلَوْ فِرْسِنَ[٢] شَاةٍ» .

۞

• [١٠٤٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ قَالَ : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : الْإِمَامُ الْعَادِلُ[٤] ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ[٥] ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ[٦] فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ؛ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ

---

(١) في (ك) : «المؤمنات» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه . وقوله : «يا نساء المسلمات» الضبط في الأول بالنصب من (ك) ، (ط) ، وبالجر في الثاني على الإضافة من (ط) ، وضبطه في (خ) بالرفع في الأول والثاني . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٣) : «رويناه بنصب الأول وخفض الثاني على الإضافة على مذهب الكوفيين ، ورويناه أيضًا بالرفع فيهما» .

(٢) فرسن : عظم قليل اللحم ، وهو : خف البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة . (انظر : النهاية ، مادة : فرسن) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب فضل إخفاء الصدقة» .

* [١٠٤٤] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٦٤] .

(٣) في (أ) : «رسول الله» ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

(٤) نسبه في (خ) لابن الحذاء ، وفي حاشيتها مصححًا عليه : «العدل» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٢١) : «وقع في أكثر النسخ «الإمام العادل» وفي بعضها «الإمام العدل» وهما صحيحان» .

(٥) قال النووي فيما تقدم : «هكذا هو في جميع النسخ «بعبادة الله» ، والمشهور في روايات هذا الحديث «في عبادة الله» وكلاهما صحيح» .

(٦) في (أ) : «متعلق» . قال النووي فيما تقدم : «وقع في هذه الرواية في أكثر النسخ : «معلق» وفي بعضها : «متعلق» بالتاء وكلاهما صحيح» .

فَأَخْفَاهَا حَتَّىٰ[(١)] لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ[(٢)] ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » .

٥ [١٠٤٤/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - أَوْ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ : « وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَعُودَ إِلَيْهِ » .

۞

• [١٠٤٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ؟ فَقَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَىٰ ،

---

(١) ليس في (أ)، (خ).

(٢) قوله : «حتىٰ لا تعلم يمينه ماتنفق شماله» وقع في (ك) : «حتىٰ لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» . قال النووي فيما تقدم : «هكذا وقع في جميع نسخ مسلم في بلادنا وغيرها ، وكذا نقله القاضي عن جميع روايات نسخ مسلم : «لا تعلم يمينه ما تنفق شماله» ، والصحيح المعروف : «حتىٰ لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» هكذا رواه مالك في «الموطأ» ، والبخاري في «صحيحه» ، وغيرهما من الأئمة وهو وجه الكلام لأن المعروف في النفقة فعلها باليمين ، قال القاضي : ويشبه أن يكون الوهم فيها من الناقلين عن مسلم لا من مسلم ؛ بدليل إدخاله بعده حديث مالك ، وقال : «بمثل حديث عبيد الله» وبيّن الخلاف في قوله ، وقال : «رجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتىٰ يعود» فلو كان ما رواه مخالفًا لرواية مالك لنبه عليه كما نبه علىٰ هذا» . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٥٦٣) .

* [١٠٤٤/ ١] [التحفة : م ت ٣٩٩٦-خ م ت س ١٢٢٦٤] .

۞ في (خ) : « باب فضل صدقة الصحيح الشحيح » ، وفي (ط) : «باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح» .

* [١٠٤٥] [التحفة : خ م د س ١٤٩٠٠] .

وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا ، أَلَا وَقَدْ[١] كَانَ لِفُلَانٍ[٢]» .

○[١٠٤٥/ ١] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ[٤] أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ[٥] أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ[٦] : « أَمَا وَأَبِيكَ ، لَتُنَبَّأَنَّهُ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ ، وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ » .

○[١٠٤٥/ ٢] وحدثنا[٧] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

۞

●[١٠٤٦] وحدثنا[٨] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) قوله : «ألا وقد» في (أ) : «أو قد» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا للبطليوسي وابن عساكر .

(٢) ألحق بعده في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «قوله ﷺ : «أفضل الصدقة عن ظهر غنًى ، واليد العليا خير من اليد السفلى»» ، وصحح عليه .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «ابن» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت .

(٥) قوله : «جاء رجل إلى النبي ﷺ . . . أي الصدقة» وقع في (خ) : «أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أي الصدقة» وقوله : «أتى» منسوب فيها وفي حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير : «جاء» وصحح عليه .

(٦) في (ك) ، (ط) : «فقال» .

(٧) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب اليد العليا خير من اليد السفلى » ، وفي (ط) : «باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأن اليد العليا هي المنفقة ، وأن السفلى هي الآخذة» .

* [١٠٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٧] .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ : « **الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ ، وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ** » .

✡

• [١٠٤٧] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ . قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ - أَوْ : خَيْرُ الصَّدَقَةِ - عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ[٢] السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ** » .

○ [١٠٤٧/ ١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ[٣] وَسَعِيدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، فَقَالَ[٤] : « **إِنَّ هَٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ** » .

• [١٠٤٨] وحدثنا[١] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالُوا :

✡ في (خ) : « باب » .

* [١٠٤٧] [التحفة : م س ٣٤٣٥] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «يد» ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت ، وصحح عليه .

* [١٠٤٧/ ١] [التحفة : خ م ت س ٣٤٢٦-خ م ت س ٣٤٣١] .

(٣) بعده في (ط) : «بن الزبير» . (٤) في (ط) : «ثم قال» .

* [١٠٤٨] [التحفة : م ت ٤٨٧٩] .

حَدَّثَنَا[1] عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ[2] أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا[3] ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ أَنْ[4] تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ[5] تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ[6]، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

۞

• [١٠٤٩] وحدثنا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[8]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ[9]، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالْأَحَادِيثَ[10] إِلَّا حَدِيثًا[11] كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللَّهِ ﷻ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

---

(١) في (ك): «أخبرنا». (٢) بعده في (ك): «أن».

(٣) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ك): «إن». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٢٧): «هو بفتح همزة «أن»».

(٥) في (ك): «وإن».

(٦) **كفاف**: الذي لا يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

۞ في (خ): «باب التعفف عن المسألة»، وفي (ط): «باب النهي عن المسألة»، وفي حاشية (أ): «باب» ونسبه للبطليوسي.

* [١٠٤٩] [التحفة: م ١١٤٢٢].

(٧) في (ط): «حدثنا».

(٨) في (ك): «الحارث»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

(٩) الضبط بفتح الصاد من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها. وذكر النووي الضبطين في «شرحه» (٧/ ١٢٧).

(١٠) في (أ)، (ط): «وأحاديث». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٢٧): «هكذا هو في أكثر النسخ: «وأحاديث»، وفي بعضها: «والأحاديث» وهما صحيحان».

(١١) في (أ): «حديث».

يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَيُبَارَكُ(١) لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَهٍ(٢) كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

○ [١٠٤٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُلْحِفُوا(٣) فِي الْمَسْأَلَةِ(٤) ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ، فَتُخْرِجُ(٥) لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ » .

○ [١٠٤٩/ ٢] وحدثنا(٦) ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ - وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جَوْزَةٍ(٧) فِي دَارِهِ - عَنْ أَخِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [١٠٤٩/ ٣] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ

---

(١) في (ك) : «فمبارك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) شره : أسوأ الحرص . (انظر : اللسان ، مادة : شره) .

* [١٠٤٩/ ١] [التحفة : م س ١١٤٤٦] .

(٣) تلحفوا : ألحف في المسألة : ألح فيها ولزمها وبالغ فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

(٤) قوله : «في المسألة» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٨) : «كذا هو عند السجزي والخشني ، وعند العذري والسمرقندي : «بالمسألة»» .

(٥) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب .

* [١٠٤٩/ ٢] [التحفة : م س ١١٤٤٦] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كانت» .

* [١٠٤٩/ ٣] [التحفة : خ م ١١٤٠٩] .

ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ - وَهُوَ خَطِيبٌ[١] - يَقُولُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ . . . » .

۞

●[١٠٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا[٢] الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ ، فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ » ، قَالُوا : فَمَا[٣] الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا » .

○[١٠٥٠/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالَّذِي[٤] تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَا اللُّقْمَةُ وَلَا[٥] اللُّقْمَتَانِ[٦] ، إِنَّ[٧] الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة : ٢٧٣] » .

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه : «يخطب» .

۞ في (خ) : « باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يسأل الناس » ، وفي (ط) : «باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن إليه فيتصدق عليه» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «من قال : المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه» ، وصحح عليه .

* [١٠٥٠] [التحفة : م ١٣٩٠٠] . (٢) في (ك) : «هذا» .

(٣) في (أ) : «ما» وصحح عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ، وابن عساكر كالمثبت .

* [١٠٥٠/ ١] [التحفة : خ م س ١٤٢٢١] .

(٤) ضرب على الباء في (أ) لابن عساكر . (٥) نسبه في (ك) لنسخة .

(٦) قوله : «ولا اللقمة ولا اللقمتان» وقع في (خ) : «واللقمة ولا اللقمتان» ، وفي (ط) : «ولا اللقمة واللقمتان» .

(٧) في (أ) ، (ط) : «إنما» .

ە[١٠٥٠/ ٢] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] شَرِيكٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ.

۞

•[١٠٥١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ[2] لَحْمٍ**».

ە[١٠٥١/ ١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**مُزْعَةُ**».

ە[١٠٥١/ ٢] وحدثني[3] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ[4] فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ**».

---

* [١٠٥٠/ ٢] [التحفة: خ م ١٣٦٠٣-خ م س ١٤٢٢١].

(١) في (ك): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب كراهية المسألة للناس»، وفي (ط): «باب كراهة المسألة للناس».

* [١٠٥١] [التحفة: خ م س ٦٧٠٢].

(٢) مزعة: قطعة يسيرة. (انظر: النهاية، مادة: مزع).

(٣) في (ط): «حدثني».

(٤) في (ط): «وليس».

• [١٠٥٢] وحدثنا[(١)] أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا ، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ » .

۞

• [١٠٥٣] حدثني هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ بَيَانٍ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ[(٢)] عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ مِنَ[(٣)] النَّاسِ - خَيْرٌ[(٤)] مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ[(٥)] الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

○ [١٠٥٣/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ ، لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ[(٧)] عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ . . . » ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانٍ .

---

* [١٠٥٢] [التحفة : م ق ١٤٩١٠] .

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٠٥٣] [التحفة : م ت ١٤٢٩٣] .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فيحتطب» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٣١) : «هكذا وقع في الأصول : «فيحطب» بغير تاء بين الحاء والطاء في الموضعين ، وهو صحيح» .

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٣١) : «هكذا وقع في النسخ : «من» بالميم ، وفي نادر منها : «عن» بالعين وكلاهما صحيح ، والأول محمول على الثاني» .

(٤) بعده في (ط) : «له» .

(٥) في (ط) : «فإن» .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) في (ك) : «فيحتطب» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[٢/١٠٥٣] حدثني (١) أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا (٢) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَحْمِلَهَا عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ** » .

۞

•[١٠٥٤] وحدثني (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ سَلَمَةُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ - أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً ، فَقَالَ : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟** » وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ ، فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ (٤) : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟** » فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟** » قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا ، وَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَلَامَ (٥) نُبَايِعُكَ؟ قَالَ : « **أَنْ (٦) تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَالصَّلَوَاتِ**

---

* [٢/١٠٥٣] [التحفة : خ م س ١٢٩٣٠] .
(١) في (ك) : «وحدثني» .
(٢) في (ط) : «حدثنا» .
۞ في (خ) : «باب منه» .
* [١٠٥٤] [التحفة : م د س ق ١٠٩١٩] .
(٣) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .
(٤) في (أ) : «قال» ، وفي (ط) : «ثم قال» .
(٥) في (أ) : «فعلامة» ، وضبب على الهاء .
(٦) قبله في (ط) : «على» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا[١] »، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً[٢]، « وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا »، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.

۞

• [١٠٥٥] حدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً[٤] فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: « أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا »، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: « يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ[٥] اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا[٦] مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ: سِدَادًا[٧] مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ[٨] ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا[٩] مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ

---

(١) بعده في (أ): «اللَّه».
(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «خفيفة».

۞ في (خ)، (ط): « باب من تحل له المسألة ».

* [١٠٥٥] [التحفة: م د س ١١٠٦٨].

(٣) في (خ): «وحدثنا». وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٤) حمالة: ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٥) جائحة: آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٦) قواما: ما يقوم بحاجته الضرورية، وقوام الشيء: عماده الذي يقوم به. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٧) سدادا: ما يكفي به حاجته. والسِّداد: كل شيء سددت به خللا. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٨) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «يقول»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٦): «كذا لكثير من الرواة ولمسلم، وعند ابن الحذاء: «يقول» وكلاهما صحيح».

(٩) الحجا: العقل. (انظر: النهاية، مادة: حجا).

الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ : سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ - يَا قَبِيصَةُ - سُحْتًا[١] ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » .

۞

• [١٠٥٦] وحدثنا[٢] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطِهِ[٣] أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذْهُ ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ[٤] وَلَا سَائِلٍ - فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » .

○ [١٠٥٦/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ ﷺ الْعَطَاءَ ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ : أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ[٥] أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ

---

(١) في (ك) : «سحتٌ» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٣٤) : «هكذا هو في جميع النسخ «سحتًا» ، ورواية غير مسلم «سحتٌ» وهذا واضح ، ورواية مسلم صحيحة ، وفيه إضمار ، أي أعتقده سحتًا أو يؤكل سحتًا» .
سحتا : حرام لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

۞ في (خ) : « باب إباحة الأخذ لمن أعطي مالا من غير مسألة ولا إشراف » ، وفي (ط) : «باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف» .

* [١٠٥٦] [التحفة : خ م س ١٠٥٢٠] .

(٢) في (أ) : «وحدثني» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «من هو» .

(٤) مشرف : متطلع وطامع . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

* [١٠٥٦/ ١] [التحفة : م ٦٩٠٠] .

(٥) فتموله : اجعله لك مالًا . (انظر : النهاية ، مادة : مول) .

غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » ، قَالَ سَالِمٌ : فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا ، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ .

۞

٥ [٢/١٠٥٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(١) ، قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ(٢) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢/١٠٥٦] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] .

(١) قوله : «وحدثني أبو الطاهر ، قال : أخبرنا ابن وهب» ، كتبه في (ك) بخط مغاير .

(٢) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٣ ، ٨٣٤) : «هكذا روي هذا الإسناد ، وفيه انقطاعٌ ، سقط منه رجلٌ بين السائب بن يزيد وعبد الله بن السعدي ، وهو حويطب بن عبد العزى . قال أبو عبد الرحمن النسوي : لم يسمعه السائب بن يزيد من عبد الله بن السعدي ؛ رواه عن حويطب . قال أبو علي : وهكذا هو محفوظ من غير طريق عمرو بن الحارث ؛ رواه أصحاب الزهري : شعيب ، والزبيدي ، عن الزهري ، أخبرني السائب بن يزيد ، أن حويطب بن عبد العزى أخبره ، أن عبد الله بن السعدي أخبره ، أن عمر بن الخطاب قال : . . . وذكر الحديث . وقد رواه يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن ابن وهب ، فوصله . ذكره أبو علي ابن السكن في كتابه ، فقال : حدثني موسى بن العباس ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن حويطب بن عبد العزى ، عن عبد الله ابن السعدي ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ بذلك . حدثناه حكم بن محمد ، حدثنا أبو محمد بن النحاس ، حدثنا أبو الطاهر ، هو : أحمد بن محمد بن عمرو المديني الخامي ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، فذكره . قال أبو علي : في هذا الإسناد أربعةٌ من الصحابة في نسقٍ واحدٍ ، يروي بعضهم عن بعضٍ ، وهم : السائب بن يزيد ، وحويطب بن عبد العزى ، وعبد الله بن السعدي ، وعمر بن الخطاب» . وقد ذكر الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٨٤- ١٩٤) نحوًا مما سبق ومما قال (ص١٨٨) : «وحديث ابن السعدي المتقدم وإن كان مقطوعًا في «صحيح مسلم» من هذا الوجه الذي ذكرناه خاصة فإنه متصل فيه من وجه آخر ، ومع ذلك فقد وصله البخاري في «صحيحه» والنسائي في «سننه» من ذلك الوجه المنقطع» . وينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٣٥ ، ١٣٦) .

ه[١٠٥٦/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا، وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ[(٢)]، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ[(٣)]، فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ[(٤)] ﷻ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ؛ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَمَّلَنِي، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ**».

ه[١٠٥٦/ ٤] وحدثني[(٥)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

۞

•[١٠٥٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٦)]: «**قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْعَيْشِ، وَالْمَالِ**».

---

* [١٠٥٦/ ٣] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٢) في (ك): «له» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعمالة: الذي يأخذه العامل من الأجرة. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٤) في (ك): «له»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت.

* [١٠٥٦/ ٤] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(٥) في (أ): «حدثني».

۞ في (خ): «باب الحرص على المال والعمر»، وفي (ط): «باب كراهة الحرص على الدنيا». وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «كراهية الحرص على الدنيا» وصحح عليه.

* [١٠٥٧] [التحفة: م ١٣٧٠٩].

(٦) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

○[١/١٠٥٧] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ(١) الْحَيَاةِ، وَحُبِّ(١) الْمَالِ».

●[١٠٥٨] وحدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ(٣) مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ».

○[١/١٠٥٨] وحدثني(٤) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٥) ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ.

○[٢/١٠٥٨] وحدثنا(٦) ابْنُ مُثَنَّىٰ(٧) وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ(٨).

---

* [١/١٠٥٧] [التحفة: خ م س ١٣٣٢٤].

(١) الضبط بالجر من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (خ)، (ط) بالرفع.

* [١٠٥٨] [التحفة: م ت ق ١٤٣٤].

(٢) في (ط): «وحدثني».

(٣) في (أ): «ويشب» بالمثناة التحتية.

* [١/١٠٥٨] [التحفة: خ م ١٣٦١].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٥) قوله: «نبي الله»: في (أ): «النبي».

* [٢/١٠٥٨] [التحفة: خت م س ١٢٥٨].

(٦) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «وحدثناه».

(٧) قوله: «ابن مثنى» وقع في (ط): «محمد بن المثنى».

(٨) بعده في (ط): «باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا».

●[١٠٥٩] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ(٢) لَابْتَغَىٰ وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».

○[١٠٥٩/ ١] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ.

○[١٠٥٩/ ٢] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي - يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ(٤)، أَحَبَّ أَنَّ لَهُ وَادِيًا آخَرَ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».

●[١٠٦٠] وحدثني(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا(٦): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِلْءَ(٧) وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ،

---

* [١٠٥٩] [التحفة: م١٤٣٩]. (١) في (ط): «حدثنا».
(٢) في (أ): «ذهب»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
* [١٠٥٩/ ١] [التحفة: م١٢٨٧].
(٣) قوله: «أخبرنا شعبة» ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير دون علامة.
* [١٠٥٩/ ٢] [التحفة: م١٥٦٨].
(٤) قوله: «واد من ذهب» أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «واديا من ذهب»، وفي (ك): «وادي ذهب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
* [١٠٦٠] [التحفة: خ م٥٩١٨].
(٥) في (ك): «وحدثنا». (٦) في (ك): «قال».
(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «مثل» وصحح عليه.

وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ » . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَا أَدْرِي مِنَ[1] الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا؟ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ . لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ .

•[١٠٦١] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ قُرَّاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ ، قَدْ قَرَءُوا الْقُرْآنَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قُرَّاؤُهُمْ[3] ، فَاتْلُوهُ ، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ ، كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَّةِ بِبَرَاءَةَ فَأُنْسِيتُهَا ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا : لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا[4] بِإِحْدَى الْمُسَبِّحَاتِ فَأُنْسِيتُهَا ، غَيْرَ أَنِّي[5] حَفِظْتُ مِنْهَا : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف : ٢] فَتُكْتَبُ شَهَادَةٌ[6] فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

۞

•[١٠٦٢] وحدثنا[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «أَمِن» .

* [١٠٦١] [التحفة : م ٩٠١٢] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) ، (ط) : «و قراؤهم» .

(٤) قوله : «في الطول والشدة . . . كنا نشبهها» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٥) بعده في (ك) : «قد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) الضبط بالتنوين والضم من (أ) ، وضبطه في (ط) بالتنوين والفتح .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب ليس الغنى عن كثرة العرض » .

* [١٠٦٢] [التحفة : م ق ١٣٦٩٢] . (٧) في (ط) : «حدثنا» .

أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ**(١) **، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ** » .

✡

• [١٠٦٣] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . **قال** : **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « **لَا وَاللَّهِ ، مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا** » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **كَيْفَ قُلْتَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ، أَوَ خَيْرٌ هُوَ؟! إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ**(٢) **يَقْتُلُ حَبَطًا**(٣) **أَوْ يُلِمُّ**(٤) **، إِلَّا**(٥) **آكِلَةَ الْخَضِرِ ، أَكَلَتْ حَتَّىٰ**(٦) **امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا**(٧) **، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ ثَلَطَتْ**(٨) **أَوْ بَالَتْ ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ**(٩) **فَعَادَتْ**

---

(١) **العرض** : متاع الدنيا وحطامها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

✡ في (خ) ، (ط) : « **باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا** » .

* [١٠٦٣] [التحفة : م ق ٤٢٧٣] .

(٢) **الربيع** : النهر الصغير وجمعه أربعاء . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) **حبطا** : انتفاخ الدابة المؤدي إلى موتها لإفراطها في الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : حبط) .

(٤) **يلم** : يقرب من القتل . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣) : «أكثر الروايات فيه على الاستثناء ، ورواه بعضهم بفتح الهمزة على الاستفتاح» .

(٦) بعده في (ط) ، وحاشية (ك) مصححا عليه : «إذا» .

(٧) في (ك) : «خاصرتها» .

(٨) **ثلطت** : الثلط : الرجيع الرقيق ، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة . (انظر : النهاية ، مادة : ثلط) .

(٩) **اجترت** : أخرجت ما أكلته من بطنها إلى فمها لتمضغه مرة ثانية ثم تبلعه . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

فَأَكَلَتْ ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

○ [١٠٦٣/ ١] وحدثني[1] أَبو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا » ، قَالُوا : وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « بَرَكَاتُ الْأَرْضِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ : « لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ[2] ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ[3] ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ ، إِلَّا[4] آكِلَةَ الْخَضِرِ[5] ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا[6] امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ وَبَالَتْ[7] وَثَلَطَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ ، فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

○ [١٠٦٣/ ٢] وحدثني[8] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[9] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[10] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،

---

* [١٠٦٣/ ١] [التحفة : خ م س ٤١٦٦] .

(١) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) في (ك) : «بخير» .

(٣) قوله : «لا يأتي الخير إلا بالخير» وقع في (أ) في هذا الموضع والذي يليه : «إن الخير لا يأتي إلا بالخير» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣) : «أكثر الروايات فيه على الاستثناء ، ورواه بعضهم «ألا» على الاستفتاح أيضًا كأنه قال : ألا انظروا آكلة الخضر ، أو : اعتبروا في شأنها ، ونحوه» .

(٥) في (خ) : «الخضرة» وكأنه ضبط فيها بأكثر من ضبط . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٣) : «... الخضر» كذا هو في أكثر الأحاديث والروايات بكسر الضاد ، وعند العذري في حديث أبي الطاهر : «الخضرة» بزيادة تاء ، وعند الطبري وبعضهم : «الخضرة» بضم الخاء وسكون الضاد» .

(٦) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) في (أ) : «فبالت» .

* [١٠٦٣/ ٢] [التحفة : خ م س ٤١٦٦] .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

(٩) من (ك) .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ[(١)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ[(٢)] عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا » ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ[(٣)] : مَا شَأْنُكَ ، تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ؟ قَالَ : وَرُئِينَا[(٤)] أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ[(٥)] ، وَقَالَ : « أَيْنَ[(٦)] هَذَا السَّائِلُ؟ » وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ ، فَإِنَّهَا[(٧)] أَكَلَتْ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ، ثُمَّ رَتَعَتْ[(٨)] ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ ، لِمَنْ أَعْطَىٰ مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ[(٩)] كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) صحح على النون في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «الدستوائي» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٧) : ««الدستوائي» بفتح الدال والتاء باثنتين فوقها وسكون السين المهملة وتخفيف الواو وآخره همزة مكسورة ، ويقال أيضا له : دستواني ، بالنون مكان الهمزة» .

(٢) في (ك) : «يَفتحُ اللَّه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) بعده في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «له» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ورأينا» .

(٥) الرحضاء : عَرَق يغسل الجلد لكثرته . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

(٦) في (أ) ، (ط) : «إنَّ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦) : «قوله : «أين» كذا للسجزي والخشني ، وعند العذري «أي» ، وللسمرقندي «أنَّى» وكلها بمعنى متقارب» . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٥٩١) ، «شرح النووي» (٧/ ١٤٤) .

(٧) في (أ) : «فإنما» .

(٨) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه لابن عساكر .

(٩) في (ك) منسوبًا لنسخة : «حقٍّ» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت ، وبعده في (ط) : «كان» .

۞

●[١٠٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، قَالَ: «مَا يَكُنْ[١] عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرًا[٢] وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

○[١٠٦٤/١] وحدثنا[٣] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

۞

●[١٠٦٥] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

۞ في (خ): «باب في التعفف والصبر»، وفي (ط): «باب فضل التعفف والصبر».

* [١٠٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٤١٥٢].

(١) في (ك): «يكون».

(٢) الضبط بالنصب من (خ)، (ك)، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (أ) بالرفوع، وفي (ط) بالرفع والنصب معًا. وصحح النووي الرفع في «شرحه» (٧/ ١٤٥) على تقدير: «هو خير» كما في رواية البخاري.

(٣) في (أ)، (ط): «حدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ)، (ط): «باب في الكفاف والقناعة». وفي حاشية (أ) بخط مغاير: «القناعة» ونسبه للبطليوسي.

* [١٠٦٥] [التحفة: م ت ق ٨٨٤٨].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرُزِقَ كَفَافًا ، وَقَنَّعَهُ**(١) **اللَّهُ بِمَا آتَاهُ** » .

● [١٠٦٦] **وحدثنا**(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . **قَالَ : وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ - كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا**(٣) » .

۞

● [١٠٦٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقُلْتُ : يَا(٤) رَسُولَ اللَّهِ ، لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ! قَالَ : « **إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي بَيْنَ**(٥) **أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ ، أَوْ يُبَخِّلُونِي ، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ** » .

● [١٠٦٨] **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ(٦) ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) قنعه : رَضَّاه . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

* [١٠٦٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٨٩٨] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوتا : القوت : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : النهاية ، مادة : قوت) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة» .

* [١٠٦٧] [التحفة : م ١٠٤٥٧] .

(٤) قبله في (ك) ، (ط) : «والله» .

(٥) ليس في (أ) ، (ط) .

* [١٠٦٨] [التحفة : خ م ق ٢٠٥] .

(٦) ليس في (ك) .

مَالِكًا(١) . قال : وحدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) مَالِكٌ(٥) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ(٦) ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَجَبَذَهُ(٧) بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً ؛ نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ(٨) عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَثَّرَتْ بِهَا(٩) حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ(١٠) الَّذِي عِنْدَكَ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ .

٥[١٠٦٨/ ١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(١١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . قال : وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١٢) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١٣) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ . وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ ، قَالَ : ثُمَّ جَبَذَهُ

---

(١) في (أ) : «مالك بن أنس» . (٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «عبدالله بن وهب» وقع في (ك) : «ابن وهب» .

(٤) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) بعده في (ط) : «بن أنس» .

(٦) **الحاشية** : حاشية كل شيء : جانبه وطرفه . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

(٧) **فجبذه** : شدّ بقوة . (انظر : اللسان ، مادة : جبذ) .

(٨) **صفحة** : أحد جانبيها . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٩) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها : «له» ونسبه للبطليوسي ، وضبب عليه .

(١٠) بعده في (أ) : «هذا» وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [١٠٦٨/ ١] [التحفة : م ١٧٩-م ١٨٨-م ٢١٨] .

(١١) قوله : «بن حرب» ليس في (أ) .

(١٢) بعده في (ط) : «بن أبي طَلْحَةَ» .

(١٣) قوله : «بن مَالِكٍ» ليس في (خ) ، (ك) .

إِلَيْهِ جَبْذَةً، رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ[١]: فَجَاذَبَهُ حَتَّىٰ انْشَقَّ الْبُرْدُ[٢]، وَحَتَّىٰ بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [١٠٦٩] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ[٤] مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «**خَبَأْتُ هَذَا لَكَ**» قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**رَضِيَ مَخْرَمَةُ**».

○ [١٠٦٩/ ١] وحدثني[٥] أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ، فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ[٦]؛ عَسَىٰ أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهُ[٧] شَيْئًا، قَالَ: فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ، وَهُوَ يُرِيهِ[٨] مَحَاسِنَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**خَبَأْتُ هَذَا لَكَ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ**».

---

(١) في (ك): «عمار»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(٢) البرد: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

* [١٠٦٩] [التحفة: خ م د ت س ١١٢٦٨].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) في (ك): «قال».

(٥) في (ك): «حدثني»، وفي (ط): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٦) ليس في (أ).

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط): «منها».

(٨) في (أ): «يُريد»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞

● [١٠٧٠] حدثنا[١] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[٢] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ[٣]، أَنَّهُ[٤] أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا[٥] وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ[٦]: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ[٧] مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا»، فَسَكَتُّ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ[٨]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ[٧] مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا»، فَسَكَتُّ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا[٩]؛ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ[١٠] مِنْهُ، خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ[١١] فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ»، وَفِي حَدِيثِ الْحُلْوَانِيِّ تَكْرَارُ الْقَوْلِ مَرَّتَيْنِ.

۞ في (خ)، (ط): «باب إعطاء من يخاف على إيمانه».

* [١٠٧٠] [التحفة: خ م د س ٣٨٩١]. (١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) قوله: «بن علي» ليس في (أ). (٣) ليس في (ك).

(٤) بعده في (ط): «قال»، وفي الحاشية: «لفظة: «قال» ساقطة عند الشارح، موجودة في نسختنا». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٤٩): «قوله: «أخبرني عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه أعطى رسول الله ﷺ رهطًا...» هكذا هو في النسخ، وهو صحيح وتقديره: قال: أعطى، فحذف لفظة «قال»». اهـ.

(٥) رهطا: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٦) بعده في (ط): «يا رسول الله».

(٧) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الهمزة.

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن الحذاء وابن ماهان: «فيه». وقوله: «غلبني ما أعلم منه» وقع في (أ): «غلبني منه ما أعلم».

(٩) بعده في (ط): «قال».

(١٠) في (أ): «إليه»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(١١) يكب: يلقيه. (انظر: المشارق) (١/ ٣٣٣).

○[١/١٠٧٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ . قال : وحدثناه إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَلَى مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

○[٢/١٠٧٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(٢) الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ(٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا - يَعْنِي : حَدِيثَ(٥) الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا - فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ(٦) بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ، ثُمَّ قَالَ : «**أَقِتَالًا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ . . .**» .

۞

●[١٠٧١] حدثني(٧) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ(٨) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٩) ،

---

(١) قوله : «يعقوب بن إبراهيم» بعده في (ط) : «ابن سعد» ، وقوله : «بن إبراهيم» ليس في (ك) .
* [٢/١٠٧٠] [التحفة : خ م ٣٩٢١] .
(٢) قوله : «الحسن بن علي» ليس في (ك) .
(٣) قوله : «يعقوب بن إبراهيم» في (خ) : «يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد» ، وفي (ط) : «يعقوب بن إبراهيم بن سعد» .
(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «ابن سعد» .
(٥) قوله : «هذا يعني حديث» في (خ) : «هذا بمعنى حديث» ، وفي (ك) : «بمعنى حديث» ، وفي (ط) : «بهذا الحديث يعني حديث» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «هذا الحديث يعني حديث» .
(٦) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا بين السطور منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
۞ في (خ) ، (ط) : «**باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه**» .
* [١٠٧١] [التحفة : خت م ١٥٦١] .
(٧) في (أ) : «وحدثني» .
(٨) قوله : «بن يحيى التجيبي» ليس في (ك) .
(٩) قوله : «عبدالله بن وهب» في (ك) : «ابن وهب» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي[(١)] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[(٢)] ، أَنَّ نَاسًا[(٣)] مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ[(٤)] اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٥)] يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ! قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[(٦)] : فَحُدِّثَ ذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ[(٧)] مِنْ أَدَمٍ[(٨)] ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **« مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ »** فَقَالَ لَهُ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ : أَمَّا ذَوُو[(٩)] رَأْيِنَا[(١٠)] يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا[(١١)] حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا[(١٢)] : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا ، وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ[(١٣)] ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ رِحَالِكُمْ[(١٤)] بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ »** ، فَقَالُوا :

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «أخبرنا» .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) . (٣) في (ط) : «أناسا» .

(٤) **أفاء** : الفيء ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٥) قوله : «لرسول الله» في (ك) : «لرسوله» .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٧) **قبة** : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٨) **أدم** : جلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «ذو» .

(١٠) في (ك) : «آرائنا» ، ونسبه في حاشية (تط) لنسخة .

(١١) ليس في (أ) .

(١٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «قالوا» ، وفي حاشية (ط) : «قوله : «قالوا» الظاهر «فقالوا» كما هو لفظ البخاري في المغازي» .

(١٣) **أتألفهم** : التألف : المداراة والإيناس لِيَثْبُتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال . (انظر : النهاية ، مادة : ألف) .

(١٤) **رحالكم** : جمع رحل ، وهو : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ[١] رَضِينَا ، قَالَ : « **فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً[٢] شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ** » ، قَالُوا : سَنَصْبِرُ .

○[١٠٧١/ ١] **وحدثنا**[٣] الْحَسَنُ[٤] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ[٦] ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ ... وَاقْتَصَّ[٧] الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : فَلَمْ نَصْبِرْ ، وَقَالَ : فَأَمَّا أُنَاسٌ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ .

○[١٠٧١/ ٢] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٦] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالُوا : نَصْبِرُ ، كَرِوَايَةِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

○[١٠٧١/ ٣] **حدثنا**[٨] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وليس في (أ) .

(٢) أثرة : الاستئثار : الانفراد بالشيء ؛ أراد أنه يُستأثر عليكم فيُفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

* [١٠٧١/ ١] [التحفة : خ م س ١٥٠٦] .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن علي» وصحح عليه .

(٥) قوله : «يعقوب بن إبراهيم بن سعد» في (ك) : «يعقوب» ، وفي (ط) : «يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد» .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٧) في (ك) : «فاقتص» .

* [١٠٧١/ ٢] [التحفة : م ١٥٣٢] .

* [١٠٧١/ ٣] [التحفة : خ م ت س ١٢٤٤] .

(٨) في (أ) : «وحدثنا» وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١)] قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ فَقَالَ : «أَفِيكُمْ[(٢)] أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ» ، قَالُوا[(٣)] : لَا إِلَّا ابْنَ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ، فَقَالَ : «إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ[(٤)] الْأَنْصَارُ شِعْبًا[(٥)] ، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» .

○ [٤/١٠٧١] حدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ ، قَسَمَ الْغَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ ، إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَهُمْ ، فَقَالَ : «مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» قَالُوا[(٧)] : هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ ، وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ ، قَالَ : «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا[(٨)] إِلَى بُيُوتِهِمْ ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ ، وَشِعْبَ[(٩)] الْأَنْصَارِ» .

---

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .
(٢) في (ك) : «فيكم» .
(٣) في (ط) : «فقالوا» .
(٤) في (أ) ، (ط) : «وسلك» .
(٥) شعبا : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .
* [٤/١٠٧١] [التحفة : خ م س ١٦٩٧] .
(٦) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «وحدثنا» .
(٧) في (أ) : «فقالوا» .
(٨) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .
(٩) في (خ) ، (ط) : «أو شعب» .

٥[١٠٧١/ ٥] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ الْآخَرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2] قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِذَرَارِيِّهِمْ وَنَعَمِهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ آلَافٍ وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ[3]، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّىٰ بَقِيَ وَحْدَهُ، قَالَ: فَنَادَىٰ يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، قَالَ: الْتَفَتَ[4] عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ، قَالَ[5]: ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ، قَالَ: وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، فَنَزَلَ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ[6] ﷺ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِذَا كَانَتِ الشِّدَّةُ فَنَحْنُ نُدْعَىٰ وَتُعْطَىٰ[7] الْغَنَائِمُ غَيْرَنَا، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» فَسَكَتُوا فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ[8] أَمَا[9] تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ[10] بِمُحَمَّدٍ تَحُوزُونَهُ

---

* [١٠٧١/ ٥] [التحفة: خ م ١٦٣٦].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».
(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (ك).
(٣) كتب في حاشية (أ): «قال سفيان: إنما سموا الطلقاء؛ لأن رسول الله ﷺ لما فتح مكة أخذ بعضادتي الباب والناس... بهم فقال ما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول ابن عم كريم وأخ كريم وقد قدرت. فقال لهم رسول الله ﷺ «أقول لكم بما قال أخي يوسف: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين» فأسلموا فسموا الطلقاء».
(٤) في (ك)، (ط): «فالتفت».
(٥) ليس في (أ).
(٦) في (أ): «النبي»، وكتب فوقه كالمثبت، ونسبه للبطليوسي.
(٧) في (ك): «ويعطى».
(٨) قوله: «ما حديث بلغني عنكم؟ فسكتوا، فقال: يا معشر الأنصار» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(٩) في (ك): «ما».
(١٠) في (ك): «وتذهبوا».

إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ» ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا ، قَالَ : فَقَالَ : «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» ، قَالَ هِشَامٌ : فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ ، أَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ[1] عَنْهُ؟

٥[٦/١٠٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ . قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السُّمَيْطُ[2] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] قَالَ : افْتَتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ إِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْنًا ، قَالَ[4] : فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ[5] صُفُوفٍ رَأَيْتُ[6] ، قَالَ : فَصُفَّتِ[7] الْخَيْلُ ، ثُمَّ صُفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ، ثُمَّ صُفَّتِ الْغَنَمُ ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ ، قَالَ : وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ ، وَعَلَىٰ مُجَنَّبَةِ[8] خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوِي[9] خَلْفَ ظُهُورِنَا ، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنِ انْكَشَفَتْ خَيْلُنَا ، وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ وَمَنْ نَعْلَمُ[10] مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَادَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، يَا لَلْمُهَاجِرِينَ» ، ثُمَّ

---

(١) في (ك) : «غبت» ، وألحق في الحاشية كالمثبت ، ولم يصحح عليه .

* [٦/١٠٧١] [التحفة : م س ٨٩٧] .

(٢) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «الشميط» . قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٤) : «هو بضم السين المهملة تصغير سمط» .

(٣) قوله : «ابن مالك» ليس في (ك) . (٤) ليس في (ط) .

(٥) في (ك) : «في أحسن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) : «رئيت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «وصفت» .

(٨) الضبط بفتح النون مع التشديد من (خ) ، (ك) وضبطه في (ط) بكسرها . قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٤) : «المجنبة بضم الميم وفتح الجيم وكسر النون» .

مجنبة : مجنبة الجيش : هي التي تكون في الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٩) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٤) : «هكذا هو في أكثر النسخ ، وفي بعضها : تلوذ وكلاهما» .

(١٠) في (ك) : «يُعلم» .

قَالَ : « يَا لَلْأَنْصَارِ ، يَا لَلْأَنْصَارِ » ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : هَذَا حَدِيثُ عَمِّيَهْ[١] قَالَ : قُلْنَا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَايْمُ[٢] اللَّهِ مَا أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ : فَقَبَضْنَا ذَلِكَ الْمَالَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرْنَاهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَنَزَلْنَا ، قَالَ[٣] : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي الرَّجُلَ الْمِائَةَ[٤] . . . ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، وَأَبِي التَّيَّاحِ ، وَهِشَامِ بْنِ زَيْدٍ[٥] .

•[١٠٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ

---

(١) الضبط بفتح العين ، وكسر الميم المشددة وهاء من (أ) ، وضبطه في (خ) بضم العين وصحح عليه مرتين ، وفي (ك) بفتح العين ، وكسر الميم المشددة ، وفتح الياء المشددة ، وفي (ط) : بكسر العين ، وكسر الميم المشددة ، وفتح الياء المشددة . قال النووي في «شرحه على مسلم» (٧/ ١٥٥) : «هذه اللفظة ضبطوها في «صحيح مسلم» على أوجه :

أحدها : عِمِّيّة بكسر العين والميم وتشديد الميم والياء ، قال القاضي : كذا روينا هذا الحرف عن عامة شيوخنا ، قال : وفسر بالشدة .

والثاني : عُمِّيّة كذلك ، إلا أنه بضم العين .

والثالث : عَمِّيَه بفتح العين ، وكسر الميم المشددة ، وتخفيف الياء ، وبعدها هاء السكت أي : حدثني به عمي ، وقال القاضي : على هذا الوجه معناه عندي : جماعتي ، أي هذا حديثهم .

قال صاحب «العين» : العم : الجماعة ، وأنشد عليه ابن دريد في «الجمهرة» :

أفنيت عما وجبرت عما

قال القاضي : وهذا أشبه بالحديث .

والوجه الرابع : كذلك إلا أنه بتشديد الياء ، وهو الذي ذكره الحميدي صاحب «الجمع بين الصحيحين» ، وفسره بعمومتي أي : هذا حديث فضل أعمامي ، أو هذا الحديث الذي حدثني به أعمامي ، كأنه حدث بأول الحديث عن مشاهدة ، ثم لعله لم يضبط هذا الموضع لتفرق الناس ، فحدثه به من شهده من أعمامه أو جماعته الذين شهدوه ، ولهذا قال بعده : قال : قلنا لبيك يا رسول الله . والله أعلم» .

(٢) في (ك) : «فأيم» .

(٣) قوله : «فنزلنا قال» في (أ) : «قال فنزلنا» .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «من الإبل» وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٥) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية : «ابن هارون» ، ونسبه للبطليوسي .

* [١٠٧٢] [التحفة : م ٣٥٦٣] .

ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَىٰ عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَبَّاسُ ابْنُ مِرْدَاسٍ:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ[1] ... بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ بَدْرٌ[2] وَلَا حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ[3] فِي الْمَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا ... وَمَنْ تَخْفِضِ[4] الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ: فَأَتَمَّ[5] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً.

٥[١٠٧٢/١] وحدثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ[7] بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَىٰ أَبَا سُفْيَانَ ابْنَ حَرْبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: وَأَعْطَىٰ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ مِائَةً[8].

---

(١) صحح عليه في (أ)، وفي الحاشية: «فرس». يعني اسم فرس العباس: «العُبيد». ينظر: «جامع الأصول» (٢/ ٦٨٧).

(٢) في (ك): «حصن». قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٦١): «كله صحيح فحصن أبوه، وبدر جد أبيه، فنسب تارة إلى أبيه، وتارة إلى جد أبيه لشهرته».

(٣) صحح عليه في (خ). قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٥): «هكذا هو في جميع الروايات مرداس غير مصروف، وهو حجة لمن جوز ترك الصرف بعلة واحدة، وأجاب الجمهور بأنه في ضرورة الشعر».

(٤) الضبط بكسر الضاد من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر الضاد وفتحها معًا، وفي (ك) أوله بالمثناة التحتية.

(٥) صحح عليه في (أ)، وفي الحاشية: «فأكملها» ونسبه للبطليوسي.

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «حدثنا».

(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٨) بعده في (ك): «من الإبل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○ [٢/١٠٧٢] وحدثنا[(١)] مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ ، وَلَا صَفْوَانَ ابْنَ أُمَيَّةَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشِّعْرَ فِي حَدِيثِهِ .

۞

• [١٠٧٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرٍو[(٣)] بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا[(٤)] قَسَمَ الْغَنَائِمَ ، فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَهُمْ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا[(٥)] فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةً[(٦)] فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي؟ » وَيَقُولُونَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ ، فَقَالَ : « أَلَا تُجِيبُونَنِي »[(٧)] ، فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ ، فَقَالَ[(٨)] : « أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا[(٩)] كَذَا وَكَذَا » ، وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا[(١٠)] لِأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا زَعَمَ عَمْرٌو أَنْ لَا يَحْفَظُهَا ، فَقَالَ : « أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْإِبِلِ ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) ألحق بعده في حاشية (خ) : «بن عيينة» وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب منه في إعطاء المؤلفة قلوبهم » .

* [١٠٧٣] [التحفة : خ م ٥٣٠٣] .

(٣) في (ك) : «عمر» .

(٤) في (أ) : «حنين» على صورة المرفوع .

(٥) في (خ) : «ظلالا» بالظاء .

(٦) عالة : فقراء . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .

(٧) في (أ) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «تجيبوني» .

(٨) في (أ) : «قال» .

(٩) في (ك) : «تقولون» .

(١٠) بعده في (خ) ، (ط) : «وكذا» .

رِحَالِكُمْ الْأَنْصَارُ شِعَارٌ[١] ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ[٢] ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا[٣] ، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

۞

● [١٠٧٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ، آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ ، فَأَعْطَىٰ[٤] الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَعْطَىٰ عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَىٰ نَاسًا[٥] مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ[٦] ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ، لَأُخْبِرَنَّ[٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ[٨] ، قَالَ[٩] : فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ كَانَ كَالصِّرْفِ[١٠] ، ثُمَّ قَالَ : « فَمَنْ[١١]

---

(١) شعار : الشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ، أي أنتم الخاصة والبطانة . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٢) دثار : ثوب يكون فوق الشعار ، يعني أنتم الخاصة والناس العامة . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أو شعبا» .

۞ في (خ) : « باب منه في إعطاء المؤلفة قلوبهم » ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «إعطاء المؤلفة من الغنيمة» .

* [١٠٧٤] [التحفة : خ م ٩٣٠٠] .

(٤) في (ك) : «أعطى» .

(٥) في (ط) : «أناسًا» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الغنيمة» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بها» .

(٨) قوله : «بما قال» ليس في (خ) ، وفي (ك) : «ما قال» .

(٩) ليس في (أ) .

(١٠) صحح عليه في (خ) .

كالصرف : شجر أحمر يدبغ به الأديم . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(١١) في (ك) : «من» .

يَعْدِلْ إِذَا[١] لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟! » ثُمَّ[٢] قَالَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ[٣] قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » ، قَالَ : قُلْتُ : لَا جَرَمَ[٤] ، لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا .

٥[١/١٠٧٤] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ فَسَارَرْتُهُ ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « قَدْ[٧] أُوذِيَ مُوسَىٰ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » .

۞

•[١٠٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ[٨] بِالْجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالٍ فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ط) : «إن» .

(٢) قبله في (أ) ، (ط) : «قال» ، ومكانه في (خ) إلحاق ولا شيء في الحاشية .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن عمران» ، وصحح عليه .

(٤) لا جرم : كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء . وقد اختلف في تقديرها ، فقيل : أصلها التبرئة بمعنى لا بد ، ثم استعملت في معنى حقا . (انظر : النهاية ، مادة : جرم) .

* [١/١٠٧٤] [التحفة : خ م ٩٢٦٤] .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «رسول الله» .

(٧) في (ك) : «لقد» .

۞ في (خ) : «باب منه وذكر الخوارج وصفاتهم» وصحح عليه ، وفي (ط) : «باب ذكر الخوارج وصفاتهم» ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «أصل الخوارج وصفاتهم» ونسبه للبطليوسي .

* [١٠٧٥] [التحفة : م س ٢٩٩٦] .

(٨) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة ، ولابن عساكر أيضا .

يَا مُحَمَّدُ ، اعْدِلْ ، قَالَ : « وَيْلَكَ وَمَنْ[(١)] يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ[(٢)] ؛ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْتُلَ هَذَا الْمُنَافِقَ ، فَقَالَ : « مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ ، أَنْ أَقْتُلَ[(٣)] أَصْحَابِي ، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ[(٤)] مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[(٥)] » .

○[١٠٧٥/ ١] حدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ[(٧)] ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . . .

○[١٠٧٥/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ مَغَانِمَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

(١) في (أ) منسوبا للبطليوسي : «من» .

(٢) قوله : «خبتَ وخسرتَ» بفتح التاء في الموضعين من (أ) مضببًا عليه ، (خ) مصححًا عليه ، وضبطهما في (ك) ، (ط) بالفتح والضم معًا في الكلمتين . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥٩) : «قوله ﷺ : «ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت» روي بفتح التاء في «خبت وخسرت» وبضمهما فيهما ، ومعنى الضم ظاهر ، وتقدير الفتح : خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل ، لكونك تابعًا ومقتديًا بمن لا يعدل ، والفتح أشهر والله أعلم» . وانظر كذلك «الديباج» للسيوطي (٣/ ١٥٣) ففيه مزيد بسط .

(٣) قوله : «أن أقتل» الضبط بفتح اللام من (أ) ، (خ) ، وصحح على النون الساكنة في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «أني أقتل» بضم اللام .

(٤) يمرقون : المروق : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٥) الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم ، والمراد هنا : الهدف الذي يرمى . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

(٧) ليس في (ك) .

* [١٠٧٥/ ٢] [التحفة : م ٢٩٠١] .

(٨) في (أ) : «وحدثني» .

• [١٠٧٦] حدثنا[(١)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ ﵁ وَهْوَ[(٢)] بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ[(٣)] فِي تُرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَزَيْدِ الْخَيْرِ[(٤)] الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ[(٥)]، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: يُعْطِي[(٦)] صَنَادِيدَ[(٧)] نَجْدٍ وَيَدَعُنَا[(٨)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأَلَّفَهُمْ»، فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ[(٩)] اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ[(١٠)]، غَائِرُ[(١١)] الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ[(١٢)] الْجَبِينِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ:

---

* [١٠٧٦] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢].

(١) في (أ): «وحدثنا» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٢) الضبط بسكون الهاء من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهاء وسكونها.

(٣) صحح عليه في (خ).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «الخيل». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦١): «كذا هو في جميع النسخ (الخير) بالراء، وفي الرواية التي بعدها: (زيد الخيل) باللام وكلاهما صحيح يقال بالوجهين، كان يقال له في الجاهلية زيد الخيل، فسماه رسول الله ﷺ في الإسلام زيد الخير».

(٥) قوله: «الأقرعِ بنِ حابس ....» إلى هنا الضبط بالجر في الجملة كلها من (خ)، وضبطه في (ك) بالرفع على الابتداء، وضبطه في (ط) بالوجهين جميعًا، وكلا الوجهين جائز.

(٦) في (ط): «أيعطي» بزيادة ألف في أوله وبالياء والتاء معا.

(٧) **صناديد**: الصناديد: أشراف القوم وعظماؤهم ورؤساؤهم. مفرده صنديد، وكل عظيم غالب صنديد. (انظر: النهاية، مادة: صند).

(٨) صحح عليه في (خ)، ورسمه في (ط) بالياء والتاء معًا، وفي (خ)، (ط) أوله غير منقوط.

(٩) **كث**: الكثاثة في اللحية: أن تكون غير رقيقة ولا طويلة، ولكن فيها كثافة. (انظر: النهاية، مادة: كثث).

(١٠) **الوجنتين**: مثنى وجنة، وهي: أعلى الخد. (انظر: النهاية، مادة: وجن).

(١١) **غائر**: المراد أن عينيه داخلتان في نقرتهما غير جاحظتين. (انظر: المشارق) (٢/ ١٤٠).

(١٢) **ناتئ**: نتأ الشيء: إذا خرج عن موضعه وارتفع عن مكانه من غير أن يبين. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ١٢٠).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَنْ يُطِيعُ[(١)] اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَأْمَنُنِي[(٢)] عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟» قَالَ : ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ ، يَرَوْنَ[(٣)] أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ[(٤)] هَذَا ، قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ» .

٥[١٠٧٦/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ[(٥)] ، لَمْ تُحَصَّلْ[(٦)] مِنْ تُرَابِهَا ، قَالَ : فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ[(٧)] ، وَالْأَقْرَعِ ابْنِ حَابِسٍ ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا ، تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» ، قَالَ[(٨)] : فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ ، نَاشِزُ[(٩)] الْجَبْهَةِ[(١٠)] ، كَثُّ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «يطع» .

(٢) في (ك) : «أيأمَنّي» .

(٣) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بضم أوله منسوبًا لابن عساكر ، (ط) .

(٤) ضئضئ : يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . (انظر : النهاية ، مادة : ضأضأ) .

(٥) مقروظ : أي : مدبوغ بالقَرَظ ، وهو ورق السلم . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٦) في (ك) : «تخلّص» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (أ) ، (ط) : «حصن» .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) صحح على آخره في (أ) .

ناشز : مرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : نشز) .

(١٠) في (أ) : «الكل» وصحح عليه ، وأشار في الحاشية إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، وصحح عليه .

اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اتَّقِ اللَّهَ، فَقَالَ: «**وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ؟**» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: «**لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي**»، قَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ[٢] عَلَى[٣] قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ**»، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ[٤] مُقَفٍّ[٥]، فَقَالَ: «**إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا، قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا[٦]، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**»، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: «**لَئِنْ[٧] أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ**».

٥[١٠٧٦/ ٢] وحدثناه[٨] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: وَعَلْقَمَةُ[٩] بْنُ عُلَاثَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ، وَقَالَ: نَاتِئُ الْجَبْهَةِ، وَلَمْ يَقُلْ: نَاشِزُ[١٠]، وَزَادَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ:

---

(١) قوله: «في قلبه» في (ك): «بقلبه»، وكأنه ضبب على الباء، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) الضبط بضم القاف من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر القاف المشددة منسوبًا لابن عساكر، ونسب القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣) الضبط المثبت لابن ماهان، ثم قال: «ولبعضهم: «أنقب» بفتح النون وشد القاف».

أنقب: أفتش وأكشف. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

(٣) في (أ)، (ط): «عن».

(٤) الضبط بسكون الهاء من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهاء وسكونها معًا.

(٥) في (ك)، (ط): «مُقَفٍّ».

مقفي: ذاهب، أي أعطاه قفاه وظهره. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(٦) رطبا: ليِّنا لا شدة في صوت قارئه. (انظر: النهاية، مادة: رطب).

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «أنا».

(٨) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

(٩) قوله: «قال: وعلقمة» وقع في (خ): «وقال: وعلقمة»، وفي (ك): «وقال: علقمة».

(١٠) صحح عليه في (أ).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ : «لَا»[١] ، ثُمَّ[٢] أَدْبَرَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ سَيْفُ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ[٣] عُنُقَهُ ، قَالَ : «لَا» ، وَقَالَ[٤] : «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ[٥] مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ لَيًّا[٦] رَطْبًا» ، وَقَالَ : قَالَ عُمَارَةُ : حَسِبْتُهُ قَالَ : «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

٥[٣/١٠٧٦] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : زَيْدِ الْخَيْرِ[٧] ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ - أَوْ : عَامِرِ بْنِ[٨] الطُّفَيْلِ - وَقَالَ : نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَرِوَايَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ» وَلَمْ يَذْكُرْ : «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) قبله في (ط) : «قال» .

(٣) قوله : «ألا أضرب» في (ك) : «أأضرب» .

(٤) قوله : «لا ، وقال» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وفي (خ) : «لا ، قال» ، وفي (ك) : «لا» ، وفي (ط) : «لا ، فقال» .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مغاير : «يخرج» وصحح عليه .

(٦) في (ك) ، (ط) ، وحاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «لينا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ليا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٦) : «لينا» كذا لابن عيسى ولغيره من شيوخنا عن مسلم «ليا» بياء مشددة . وأشار القاضي في «الإكمال» (٣/ ٦٠٩) إلى أنه في كثير من النسخ «ليا» بحذف النون ، وأنه رواية أكثر شيوخهم ، قال : ومعناه سهل لكثرة حفظهم ، قال : وقيل : «ليا» أي : يلوون ألسنتهم به ، أي : يحرفون معانيه وتأويله ، قال : وقد يكون من «اللي» في الشهادة وهو الميل قاله القتبي .

وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٣) : «هكذا هو في أكثر النسخ «لينا» بالنون ، أي : سهلا ، وفي كثير من النسخ «ليا» بحذف النون» .

(٧) في (ك) : «الخيل» .

(٨) من قوله : «زيدِ الخيرِ . . .» إلى هنا الضبط بالجر من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع على الابتداء ، وضبطه في (ط) بالخفض والجر معًا .

○ [٤/١٠٧٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحَرُورِيَّةِ[١]، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي مَنِ الْحَرُورِيَّةُ[٢]، وَلَكِنِّي[٣] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي[٤] هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ: مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، فَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ - أَوْ: حَنَاجِرَهُمْ - يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَىٰ سَهْمِهِ، إِلَىٰ نَصْلِهِ، إِلَىٰ رِصَافِهِ[٥]، فَيَتَمَارَىٰ فِي الْفُوقَةِ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ».

○ [٥/١٠٧٦] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

○ [٦/١٠٧٦] قال وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٦]،

---

* [٤/١٠٧٦] [التحفة: خ م ٤١٧٤-خ م س ق ٤٤٢١].

(١) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٢) في (ك): «الحروية». (٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «ولكنني».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «من» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٥) الضبط بكسر الراء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم الراء منسوبًا لابن عساكر.

* [٥/١٠٧٦] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢١].

* [٦/١٠٧٦] [التحفة: خ م ٤٠٨١-خ م س ق ٤٤٢١].

(٦) لفظ الجلالة ليس في (أ).

اعْدِلْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا[١] لَمْ أَعْدِلْ ، قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ[٢] إِنْ لَمْ أَعْدِلْ » ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ ، أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجُوزُ[٣] تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ[٤] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ[٥] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ الْقِدْحُ[٦] ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ[٧] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، وَمِثْلُ[٨] الْبَضْعَةِ[٩] تَدَرْدَرُ[١٠] ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ[١١] مِنَ النَّاسِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَشْهَدُ أَنِّي

---

(١) في (أ) : «إذ» ، وفي (ط) : «إن» .

(٢) قوله : «خبت وخسرت» الضبط بفتح التاء في الكلمتين من (أ) ، حاشية (خ) ، وضبطه في (خ) بضم التائين وصحح عليهما ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالفتح والضم معا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥٩) : «قوله ﷺ : «ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت» روي بفتح التاء في خبت وخسرت وبضمها فيهما ، ومعنى الضم ظاهر ، وتقدير الفتح : خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والفتح أشهر والله أعلم» .

(٣) في (خ) منسوبا لابن ماهان ، (ط) : «لا يجاوز» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي . وينظر : «فتح الباري» (١٢/ ٢٨٨) .

(٤) رصافه : العقبة التي تلوى على مدخل النصل في السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رصف) .

(٥) نضيه : نصل السهم ، وقيل : هو السهم قبل أن ينحت ، وقيل : هو من السهم ما بين الريش والنصل . قالوا : سمي نضيا ؛ لكثرة البري والنحت ، فكأنه جعل نضوا : أي هزيلا . (انظر : النهاية ، مادة : نضا) .

(٦) القدح : السهم قبل أن ينصَّل ويراش . (انظر : النهاية ، مادة : قدح) .

(٧) قذذه : ريش السهم . (انظر : النهاية ، مادة : قذذ) .

(٨) في (خ) ، (ط) : «أو مثل» .

(٩) البضعة : قطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(١٠) تدردر : ترجرج ، أي : تجيء وتذهب . (انظر : النهاية ، مادة : دردر) .

(١١) قوله : «حين فُرقة» بالحاء المهملة وآخره نون في الأولى وضم الفاء في الثانية من (أ) ، (ط) ، ووقع -

سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَوُجِدَ ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي نَعَتَ .

٥ [٧/١٠٧٦] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ قَوْمًا ، يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ(٢) مِنَ النَّاسِ ، سِيمَاهُمُ(٣) التَّحَالُقُ(٤) قَالَ : « هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ ، أَوْ مِنْ شَرِّ(٥) الْخَلْقِ ، تَقْتُلُهُمْ(٦) أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ » ، قَالَ : فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ(٧) مَثَلًا ، أَوْ قَالَ قَوْلًا : « الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ » ، أَوْ قَالَ : « الْغَرَضَ ، فَيَنْظُرُ(٨) فِي النَّصْلِ

- في (خ) ، (ك) : «خير فِرقة» بالخاء المعجمة وآخره راء مهملة في الأولى وكسر الفاء في الثانية . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٩) : «قوله : «حين فرقة» كذا لجمهور الرواة بالحاء المهملة وآخره نون وضم الفاء ، وعند السمَّرقندي والجرجاني : «خير فرقة» بفتح الخاء المعجمة وآخره راء وكسر الفاء ، وكلاهما صحيح» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٦) : «قوله ﷺ : «يخرجون على حين فرقة من الناس» ضبطوه في الصحيح بوجهين أحدهما : «حين فرقة» بحاء مهملة مكسورة ، ونون ، و«فرقة» ضم الفاء ، أي في وقت افتراق الناس ، أي افتراق يقع بين المسلمين ، وهو الافتراق الذي كان بين علي ومعاوية رضي الله عنهما . والثاني : «خير فرقة» بخاء معجمة مفتوحة ، وراء ، و«فرقة» بكسر الفاء أي : أفضل الفرقتين ، والأول أشهر وأكثر» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٣٢٢) .

* [٧/١٠٧٦] [التحفة : م ٤٣٥٣] .

(١) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٢) الضبط بضم الفاء من (أ) ، (خ) مصححا عليه ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر الفاء . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٦) : «قوله ﷺ : «يخرجون في فرقة من الناس» بضم الفاء بلا خلاف» . اهـ .

(٣) **سيماهم** : علامتهم ، والجمع : سمات . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٤) **التحالق** : اَستئصال شعر الرأس . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٤) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «أشر» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥٩) : «قوله ﷺ : «هم شر الخلق أو من أشر الخلق» هكذا هو في كل النسخ : «أو من أشر» بالألف ، وهي لغة قليلة ، والمشهور «شر» بغير ألف» . اهـ .

(٦) في (ط) : «يقتلهم» ، وفي (أ) ، (خ) أوله غير منقوط .

(٧) ليس في (أ) ، وكتبه بين السطور منسوبا لابن عساكر .

(٨) في (ك) : «فتنظر» ، وفي (أ) غير منقوط .

فَلَا يَرَىٰ[(١)] بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ[(٢)] فِي النَّضِيِّ فَلَا يَرَىٰ[(٣)] بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ[(٤)] فِي الْفُوقِ[(٥)] فَلَا يَرَىٰ[(٣)] بَصِيرَةً»، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ.

○ [٨/١٠٧٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ[(٦)]: ابْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ[(٧)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(٨)] يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ».

○ [٩/١٠٧٦] حدثنا[(٩)] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ[(١٠)] فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ[(١١)]، فَتَخْرُجُ[(١٢)] مِنْ بَيْنِهِمَا[(١٣)] مَارِقَةٌ، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ[(١٤)] بِالْحَقِّ».

○ [١٠/١٠٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ،

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «ترى».
(٢) في (ك): «وتنظر»، وفي (أ) غير منقوط.
(٣) في (ك): «ترى». (٤) في (ك): «وتنظر».
(٥) **الفوق**: موضع الوتر من السهم، وقد يُعَبَّرُ به عن السهم نفسه. (انظر: المشارق) (٢/ ١٦٥).
* [٨/١٠٧٦] [التحفة: م د ٤٣٧٠].
(٦) ليس في (ك).
(٧) الضبط بضم الفاء من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسر الفاء.
(٨) في (ك): «الناس».
* [٩/١٠٧٦] [التحفة: م ٤٣٧٤].
(٩) كتب مقابله في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «التحريض على قتل الخوارج».
(١٠) في (ط) بالوجهين المثناة الفوقية والتحتية.
(١١) في (أ): «فرقتين» وضبب عليه.
(١٢) في (ط) بالوجهين المثناة الفوقية والتحتية.
(١٣) نسبه في (خ) لابن ماهان.
(١٤) في (أ) منسوبا للبطليوسي: «أولاهما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
* [١٠/١٠٧٦] [التحفة: م ٤٣١٧].

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَلِي**[١] **قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**»[٢].

٥[١١/١٠٧٦] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ[٣] الْمِشْرَقِيِّ[٤]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ[٥] قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فِرْقَةٍ[٦] مُخْتَلِفَةٍ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ.

۞

●[١٠٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ الْأَشَجُّ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ[٧]: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يلي».
(٢) هذا الحديث ليس في (أ)، (ك).

* [١١/١٠٧٦] [التحفة: م ٤٠٨٣].

(٣) بعده في (ك): «ابن شراحيل» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) الضبط بكسر الميم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤): «المشرقي بكسر الميم وبالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف كذا قيدناه عن الصدفي وعن الجياني. قال: وقال أبو أحمد العسكري: من فتح الميم فقد صحف. ومشرق قبيلة من همدان. وقيدناه على أبي بحر بفتح الميم وكسر الراء، وكذا قيده الدارقطني وابن ماكولا». وينظر: «التقييد» (٢/ ٤٦٤ - ٤٦٥)، «المطالع» (٤/ ١١٢)، «شرح النووي» (٧/ ١٦٩).

(٥) ليس في (أ)، وكتبه مقحما بين السطور منسوبا لابن عساكر.

(٦) الضبط بكسر الفاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم الفاء وكسرها معا. قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٩): «ضبطوه بكسر الفاء وضمها».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب التحريض على قتل الخوارج».

* [١٠٧٧] [التحفة: خ م د س ١٠١٢١].

(٧) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «ابن أبي طالب» وصحح عليه.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ[١] ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ[٢] الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[٣] ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

○[١/١٠٧٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○[٢/١٠٧٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

○[٣/١٠٧٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥] . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

---

(١) خدعة : يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال . فالأول : معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أي إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهي أفصح الروايات وأصحها . ومعنى الثاني : هو الاسم من الخداع ، ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٢) أحداث : حداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) الأحلام : العقول . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٤) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (أ) .

* [٣/١٠٧٧] [التحفة : م د ق ١٠٢٣٣] .

(٥) بعده في (ط) : «ابن زيد» .

وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[1] - وَاللَّفْظُ لَهُمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ[2]: فِيهِمْ[3] رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ[4]، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: آنْتَ[5] سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[6].

○ [٤/١٠٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[7]، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ... فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا.

○ [٥/١٠٧٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله «ابن حرب»: ليس في (ك).

(٢) في (ك): «قال». (٣) في (أ): «منهم».

(٤) قوله: «مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد»، في (أ): «مخدج اليد أو مثدون اليد»، وألحق في الحاشية منسوبا لابن عساكر وصحح عليه: «أو مودن» بعد قوله: «مخدج اليد»، وفي (ك): «مخدج اليد أو مثدن اليد». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٦١٨): «رويناه في الأم «فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدن اليد» كذا على الشك في هذه الحروف الثلاث لجميع الرواة، لكنه وقع عند العذري والطبري والباجي: «مثدون»، وقد ذكر الهروي وغيره هذا الحرف بالوجهين ومضى تفسيره، وذكر الحربي: «المؤدن» بالهمز، قال: وهو القصير القمي الخلق. قال أبو مروان بن سريخ: يهمز ولا تهمز، وقال ابن زيد: رجل مؤدون: ناقص الخلق، وودين ومودن. وقيل: معنى «مثدن» بالثاء: كثير اللحم مسترخ». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٤-٢٥)، «المطالع» (١/ ٢٢٦-٢٢٧)، شرح النووي (٧/ ١٧١).

(٥) في (أ): «انت»، وفي (ك): «اانت» كلاهما بدون همز.

(٦) قوله: «إي ورب الكعبة» الثالثة، أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

* [٤/١٠٧٧] [التحفة: م دق ١٠٢٣٣].

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عوف». ينظر: «تحفة الأشراف».

* [٥/١٠٧٧] [التحفة: م د ١٠١٠٠].

(٨) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ ﷺ ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي [(١)] يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ [(٢)] بِشَيْءٍ [(٣)] ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ [(٤)] بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ [(٥)] تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَاتَّكَلُوا [(٦)] عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ ، لَيْسَ [(٧)] لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ [(٨)] النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ » . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا حَتَّى قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ [(٩)] فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) قوله : «قوم من أمتي» . في (أ) : «من أمتي قوم» .

(٢) قوله : «إلى قراءتهم» وقع في (أ) : «بقراءتهم» وضبب على أوله وآخره ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) ليس في (خ) .

(٤) قوله : «إلى صلاتهم» وقع في (أ) : «بصلاتهم» وضبب على أوله ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في (ك) : «أصواتهم» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «صلاتهم» وصحح عليه .

(٦) في (ك) : «لأنكلوا» . قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١١٩) : «والرواية في ذلك اللفظ : «لاتَّكلوا» بلام ألف ، وبالتاء باثنتين ، من التوكُّل ، وقد صحَّفه بعضهم فقال : «لنكلوا» بالنون من النكول عن العمل أي : لا يعملون شيئًا ؛ اكتفاء بما حصل لهم من ثواب ذلك . وهذا معنى واضح لو ساعدته الرواية» .

(٧) في (ط) : «وليس» .

(٨) سرح : ماشية . (انظر : النهاية ، مادة : سرح) .

(٩) قنطرة : جسر . (انظر : غريب الحديث للحربي) (١/ ١٣) .

وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا الرِّمَاحَ ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا(١) ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا(٢) بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَرَهُمُ(٣) النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ﷺ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ نَاسًا ، قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، قَالَ : أَخِّرُوهُمْ فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ ، فَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، آللَّهِ(٤) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ(٥) : إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّىٰ اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا ، وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ .

٥ [٦/١٠٧٧] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالُوا(٦) : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ(٧) عَلِيٌّ(٨) : كَلِمَةُ حَقٍّ

---

(١) جفونها : جفون السيوف : أغمادها ، واحدها جفن . (انظر : النهاية ، مادة : جفن) .

(٢) صحح على الواو الأولى في (خ) ، وفي (ك) : «فرحشوا» .
فوحشوا : فرموا . (انظر : النهاية ، مادة : وحش) .

(٣) شجرهم : شجر : طعن . (انظر : النهاية ، مادة : شجر) .

(٤) في (ط) : «أللَّه» . قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١٢٠) : «وقوله : الله الذي لا إله إلا هو ، بمد وهمزة ، فالهمزة عوض من باء القسم ، وهو قسم أقسم عليه به ؛ لتزيد طمأنينة قلبه ، لا ليدفع شكًّا عن نفسه» . اهـ .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

* [٦/١٠٧٧] [التحفة : م ١٠٢٣٠] .

(٦) في (ك) : «فقالوا» .

(٧) في (ك) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ليس في (ك) ، وكتبه في الحاشية بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ، يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ(١) شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: انْظُرُوا فَنَظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَنَا(٢) حَاضِرُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ، زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّهُ(٣) قَالَ: رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ.

۞

•[١٠٧٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي(٤) مِنْ أُمَّتِي، قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**»، فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، قُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا، فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ك): «ظبي». وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٧٤): «قوله ﷺ: «إحدى يديه طبي شاة» هو بطاء مهملة مضمومة، ثم باء موحدة ساكنة، والمراد به ضرع الشاة». اهـ.

(٢) قبله في (ط): «و». (٣) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب منه أن الخوارج شر الخلق والخليقة»، وفي (ط): «باب الخوارج شر الخلق والخليقة».

* [١٠٧٨] [التحفة: م ق ٣٥٩٦-م ق ١١٩٤٠].

(٤) في (ك): «يعدي» بالمثناة التحتية في أوله.

•[١٠٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ: سَمِعْتَ[١] النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ: «قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

○[١٠٧٩/ ١] وحدثناه أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ: «يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ».

○[١٠٧٩/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ - جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أُسَيْرِ[٣] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتِيهُ[٤] قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ».

۞

•[١٠٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

* [١٠٧٩] [التحفة: خ م س ٤٦٦٥].

(١) قبله في (ط): «هل».

(٢) قوله: «قال حدثنا» في (ك): «بن» وضبب عليه، وفي الحاشية: «قال حدثني» وصحح عليه.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يسير». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٦٢٣): «وقوله في سند هذا الحديث: عن أسير بن عمرو عن سهل، كذا لهم، وعند بعض الرواة: يسير بن عمرو بالياء، كلاهما صحيح. يقال فيه: أسير ويسير، ويقال في أبيه: عمرو، وجابر، وقد جاء الوجهان فيهما في كتاب مسلم في هذا الموضع». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٧٥).

(٤) في (أ): «يثيه».

۞ في (خ): «باب لا تحل الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته»، وفي (ط): «باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم».

* [١٠٨٠] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٣].

عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كِخْ كِخْ**(١) **ارْمِ بِهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**».

○[١٠٨٠/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «**إِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

○[١٠٨٠/ ٢] وحدثنا(٢) مُحَمَّدُ(٣) بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ(٤) مُعَاذٍ: «**إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**».

●[١٠٨١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنِّي لَأَنْقَلِبُ**(٥) **إِلَىٰ أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَىٰ فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْقِيهَا**».

○[١٠٨١/ ١] وحدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «كخ كخ». الضبط بسكون الخاء من (أ) ونسب إسكان الخاء لابن عساكر، وفي (خ): بكسر الكاف وتنوين الخاء بالكسر، وفي (ك): بفتح الكافين وسكون الخاء الأولى وكسر الثانية، وفي (ط): بفتح الكافين وكسرهما معا، وسكون الخاء. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٧): «قوله: «كخ كخ» زجر للصبي عما يريد أخذه، يقال: بفتح الكاف وكسرها، وسكون الخاءين، وكسرهما معا، وبالتنوين مع الكسر، وبغير التنوين». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٧٥).

(٢) في (ط): «حدثنا». (٣) ليس في (أ).

(٤) ليس في (أ)، وكتبه في الحاشية منسوبا لابن عساكر.

* [١٠٨١] [التحفة: م ١٥٤٧٧].

(٥) لأنقلب: أرجع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

* [١٠٨١/ ١] [التحفة: م ١٤٧٥٨].

(٦) في (ك): «حدثنا».

مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي، فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً[١] فَأُلْقِيهَا»[٢].

•[١٠٨٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا».

○[١٠٨٢/ ١] **حدثنا**[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِتَمْرَةٍ[٥] بِالطَّرِيقِ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا».

○[١٠٨٢/ ٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً[٦] لَأَكَلْتُهَا».

---

(١) بعده في (ط): «أو من الصدقة».

(٢) أشار في حاشية (أ) إلى أن الحديث ثابت عند البطليوسي، وأنه سقط عند ابن عساكر.

* [١٠٨٢] [التحفة: خ م س ٩٢٣].

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) قوله: «قال حدثنا» في (ك): «عن».

(٥) قوله: «مر بتمرة» في (ك): «وجد تمرة».

* [١٠٨٢/ ٢] [التحفة: م ١٣٧٨].

(٦) في (ك): «من الصدقة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

✪

• [١٠٨٣] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ[١] ، عَنْ مَالِكٍ[٢] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ : اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا : وَاللَّهِ ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ - قَالَ[٣] لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ[٤] - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَاهُ ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ ، قَالَ عَلِيٌّ[٥] : لَا تَفْعَلَا ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ ، فَانْتَحَاهُ[٦] رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَرْسِلُوهُمَا ، فَانْطَلَقَا وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ[٧] ، قَالَ[٨] : فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا[٩] حَتَّى جَاءَ ، فَأَخَذَ بِآذَانِنَا ثُمَّ قَالَ : «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ»[١٠] ، ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ،

✪ في (خ) : «باب» ، وفي (ط) : «باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة» .

* [١٠٨٣] [التحفة : م د س ٩٧٣٧] .

(١) بعده في (أ) : «بن أسماء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (أ) : «بن أنس» .

(٣) في (ط) : «قالا» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «عباس» .

(٥) قوله : «قال علي» ، في (ك) : «فقال علي» ، وفي (ط) : «فقال علي بن أبي طالب» .

(٦) **فانتحاه** : عرض له وقصده . (انظر : النهاية ، مادة : نحا) .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «عنده» .

(١٠) في (أ) : «تسرران» ، وفي (خ) مصححا عليه : «يصرران» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤١) : «عند السمرقندي : «تصدران» بالدال بعدها راء وصاد ساكنة ، وعند غيره : «تصرران» بفتح الصاد -

قَالَ : فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ ، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرَنَا عَلَىٰ بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ ، قَالَ : فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّىٰ[1] أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ ، قَالَ : وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ[2] إِلَيْنَا[3] مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، ادْعُوَا لِي مَحْمِيَةَ** » ، وَكَانَ عَلَى الْخُمُسِ ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : فَجَاءَاهُ ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ : « **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ** » لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَأَنْكَحَهُ ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ : « **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ** » لِي ، فَأَنْكَحَنِي ، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ : « **أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا** » . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ يُسَمِّهْ[4] لِي .

٥[١/١٠٨٣] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[5] يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ[6] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ ، أَنَّ

= وراءين مهملتين ، وعند العذري مثله لكن بالسين ، وذكره الحميدي : «تصوران» بالواو أولًا ، ولبعضهم فيه غير ذلك من التصحيف والتغيير ، والصواب في هذا كله قول من قاله بالصاد والراءين : «تصرران»» . وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٧٨) : «قوله ﷺ : «أخرجا ما تصرران» هكذا هو في معظم الأصول ببلادنا ، وهو الذي ذكره الهروي والمازري وغيرهما من أهل الضبط «تصرران» بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وبعدها راء أخرى ومعناه : تجمعانه في صدوركما من الكلام ، وكل شيء جمعته فقد صررته ، ووقع في بعض النسخ : «تسرران» بالسين من السر أي ما تقولانه لي سرا» .

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية : «ثم» ، وصحح عليه .

(٢) تلمع : تشير بيدها . (انظر : النهاية ، مادة : لمع) .

(٣) في (ط) : «علينا» .

(٤) الضبط بسكون الهاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها ، وهو الجادة ، ولعل المثبت على مذهب بعض العرب الذين يجزمون الهاء إذا تحرك ما قبلها ، فيقولون : في ضربتُهُ : ضربتُهْ ، على ما ذكره الفراء في «معاني القرآن» (١/ ٢٢٣) .

(٥) في (ك) : «حدثني» .

(٦) قوله : «بن يزيد» ليس في (ك) .

عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[١] أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ[٢]، وَعَبَّاسَ[٣] بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَقَالَ فِيهِ[٤]: فَأَلْقَىٰ عَلِيٌّ رِدَاءَهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ، وَقَالَ[٥]: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَوْمِ[٦]، وَاللَّهِ لَا أَرِيمُ[٧] مَكَانِي حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا[٨] بِحَوْرِ[٩] مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ

---

(١) قوله: «بن عبد المطلب» ليس في (ك).

(٢) بعده في (ط): «بن عبد المطلب».

(٣) في (ط): «و العباس».

(٤) ليس في (أ).

(٥) في (ك): «قال».

(٦) قوله: «حسن القوم» ضبطه في (أ) برفع الثاني، وغير واضح في (خ)، ووقع في (ك)، (ط): «حسن القرم» مع ضبطه في (ط) بتنوين الأول ورفع الثاني. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١ - ١٨٢): «كذا رويناه بالراء، وكذا رواية السجزي على النعت. والقرم: السيد، وأصله فحل الإبل، وكذا ذكر الحديث غير واحد، وكذا رواه الخطابي. ورواه عامة الرواة عن مسلم: «أنا أبو حسن القوم» بالواو وخفض الميم على الإضافة، أي: رجل الجماعة وذو رأيها، وكان أبو بحر يرفع الميم ويجعل القوم مبتدأ لما بعده». وقال في «الإكمال» (٣/ ٦٢٩): «أنا أبو حسن القوم: كذا رويناه عن ابن أبي جعفر بالإضافة وبالواو ووجهه ظاهر، أي: أنا عالم بالقوم وذو رأيهم ونحو هذا، ورويناه عن أبي بحر: «أنا أبو حسنٍ» بالتنوين، وبعده «القومُ» بالرفع، أي: أنا من علمتم رأيه أيها القوم، وسمعناه على القاضي الشهيد: «القرم» بالراء على النعت... وكذا رويناه عن ابن أبي جعفر من طريق الباجي». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٨٠): «هو بتنوين «حسن»، وأما «القرم» فبالراء مرفوع وهو السيد... هذا أصح الأوجه في ضبطه، وهو المعروف في نسخ بلادنا. والثاني: حكاه القاضي: «أبو الحسن القوم» بالواو بإضافة «حسن» إلى «القوم» ومعناه: عالم القوم وذو رأيهم. والثالث: حكاه القاضي أيضا: «أبو حسن» بالتنوين و«القوم» بالواو مرفوع، أي: أنا من علمتم رأيه أيها القوم. وهذا ضعيف لأن حروف النداء لا تحذف في نداء القوم ونحوه».

(٧) أريم: رام يريم: برح وزال من مكانه، وأكثر ما يستعمل في النفي. (انظر: النهاية، مادة: ريم).

(٨) في (أ): «أبناؤكما». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٨١): «قوله: «ابناكما» فهكذا ضبطناه «ابناكما» بالتثنية، ووقع في بعض الأصول: «أبناؤكما» بالواو على الجمع، وحكاه القاضي -أيضا- قال: وهو وهم. والصواب الأول، وقال: وقد يصح الثاني على مذهب من جمع الاثنين». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٦٢٨).

(٩) بحور: بجواب. (انظر: النهاية، مادة: حور).

فِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ قَالَ لَنَا : « إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ » ، وَقَالَ أَيْضًا : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ ابْنَ جَزْءٍ » ، وَهُوَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ(١) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ(٢) .

۞

• [١٠٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ : إِنَّ جُوَيْرِيَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٣) دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ » ، قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ(٤) مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : « قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » .

◦ [١٠٨٤/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

• [١٠٨٥] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٣) : «كذا لهم ، وصوابه : «من بني زبيد»» .
(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢١٦ ، ٢١٧) .

۞ في (خ) : « باب إباحة ما أهدي من الصدقة لآل النبي ﷺ » ، وفي (ط) : «باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم وبني المطلب ، وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة ، وبيان أن الصدقة إذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه» .

* [١٠٨٤] [التحفة : م ١٥٧٩٠] .
(٣) قوله : «أخبرته أن رسول الله ﷺ» ليس في (ك) .
(٤) في (أ) : «أعطيت» .

* [١٠٨٥] [التحفة : خ م د س ١٢٤٢] . (٥) في (ط) : «حدثنا» .

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ(١) ﷺ لَحْمًا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**».

•[١٠٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: وَأُتِيَ(٢) النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقِيلَ: هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بُرَيْرَةَ(٣)، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**».

○[١٠٨٦/ ١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: كَانَ(٤) فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ: كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدِي لَنَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ**».

○[١٠٨٦/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

---

(١) قوله: «إلى النبي» في (أ): «للنبي».

* [١٠٨٦] [التحفة: م ١٥٩٣٣].

(٢) صحح على الواو وعلى الياء في (خ). وفي (ك): «أتي» بدون واو. قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٨٣): «هكذا هو في كثير من الأصول المعتمدة أو أكثرها: «وأتي» بالواو، وفي بعضها: «أتي» بغير واو وكلاهما صحيح، والواو عاطفة على بعض من الحديث لم يذكره هنا». اهـ.

(٣) الضبط بضم الباء مصغرًا من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها.

* [١٠٨٦/ ١] [التحفة: م س ١٧٥٢٨].

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر، (خ) ونسبه لنسخة، (ط): «كانت».

* [١٠٨٦/ ٢] [التحفة: م د س ١٧٤٩٠].

○ [١٠٨٦/ ٣] قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○ [١٠٨٦/ ٤] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ » .

● [١٠٨٧] حدثني(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : بَعَثَ(٢) إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَبَعَثْتُ إِلَى(٣) عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ : « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ(٤)؟ » قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُمْ(٥) بِهَا إِلَيْهَا ، قَالَ : « إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » .

۞

● [١٠٨٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ،

---

* [١٠٨٦/ ٣] [التحفة : خ م س ١٧٤٩١] .
* [١٠٨٦/ ٤] [التحفة : خ م س ١٧٤٤٩] .
* [١٠٨٧] [التحفة : خ م ١٨١٢٥] .

(١) في (أ) : «وحدثني» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) الضبط بفتح الموحدة من (ك) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بضم الباء .
(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر بالمثناة التحتية المشددة .
(٤) قبله في (ك) : «من» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه .
(٥) في (ك) : «بَعَثَتْ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة » .

* [١٠٨٨] [التحفة : م ١٤٣٧٤] .

عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ قِيلَ : هَدِيَّةٌ ، أَكَلَ مِنْهَا ، وَإِنْ قِيلَ : صَدَقَةٌ ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا .

۞

•[١٠٨٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، وَهُوَ : ابْنُ مُرَّةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ** » ، فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو أَوْفَىٰ بِصَدَقَتِهِ ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ** » .

○[١٠٨٩/ ١] وحدثناه[(٣)] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **صَلِّ عَلَيْهِمْ** » .

۞

•[١٠٩٠] حدثنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الدعاء لمن أتى بصدقته » .

* [١٠٨٩] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦] .

(١) قوله : «وهو ابن مرة» ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ك) : «حدثناه» .

۞ في (خ) : « باب إرضاء المصدق » ، وفي (ط) : «باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما» .

* [١٠٩٠] [التحفة : م ت س ق ٣٢١٥] .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . قَالَ : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى - كُلُّهُمْ ، عَنْ دَاوُدَ . قَالَ : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ ، فَلْيَصْدُرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ » .

* * *

---

(١) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ك) .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَوْنَكَ(٢)

٧- كتاب الصيام(٣)

۞

•[١٠٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ(٤) أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ(٥) الشَّيَاطِينُ».

---

(١) أشار في (أ) إلى أن البسملة ليست عند البطليوسي، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب.

(٢) من قوله: «صلى الله على محمد» إلى هنا من (خ).

(٣) قوله: «كتاب الصيام».

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل شهر رمضان»، وفي (ك): «باب فضائل رمضان».

* [١٠٩١] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢].

(٤) الضبط من (ك)، (ط) بضم الفاء مع تشديد التاء وكسرها، وضبطه في (أ) بضم الفاء مع كسر التاء بالتخفيف.

وقال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١٣٦): «فتحت: بتخفيف التاء، وتشديدها».

(٥) الضبط من (ط) بتشديد الفاء والكسر، وضبطه في (ك) بتخفيف الفاء.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٩): «وقوله: «صفدت الشياطين» أي: غلت وأوثقت بأغلال الحديد وشدت بها، يقال منه: صفدته وصفدته مشدد ومخفف بالحديد وفي الحديد، والأصفاد: الأغلال، وقيل: القيود، واحدها صفد».

ـ[١٠٩١/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

ـ[١٠٩١/ ٢] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلْوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ...» بِمِثْلِهِ.

۞

• [١٠٩٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ، فَاقْدِرُوا[٢] لَهُ».

---

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الصوم والفطر لرؤية الهلال»، وفي (ط): «باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما».

* [١٠٩٢] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢].

(٢) الضبط بكسر الدال من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه بضمها في (ك)، وكذلك أيضا في (خ)، (ط)، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٨، ٩): «ورويناه هذا الحرف في الموطأ: «غم» بضم الغين وتشديد الميم بغير خلاف، وكذلك في أكثر أحاديث مسلم وعنده في حديث يحيى بن يحيى وأبي بكر ابن أبي شيبة: «أغمي»، وفي رواية بعضهم في حديث يحيى بن يحيى: «غمي» بالضم مخففًا، وللعذري في حديث عبد الرحمن بن سلام مثله مشدد الميم، وكذا لأبي بحر في حديث عبيد الله بن معاذ، وكلها صحيحة المعنى، وقيل: معنى هذه الألفاظ مأخوذ من إغماء المريض، يقال: غمي عليه وأغمي، والرباعي أفصح، وقد يصح أن يرجع إلى... إغماء السماء والسحاب، وقد يكون أيضا من التغطية، -

○ [١/١٠٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ ، فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ ، فَقَالَ : « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا »(١) ، ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ « صُومُوا(٢) لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ أُغْمِيَ(٣) عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا(٤) ثَلَاثِينَ(٥) » .

○ [٢/١٠٩٢] وحدثنا(٦) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ(٧) : « فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا(٨) ثَلَاثِينَ » نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ(٩) .

= ومنه قولهم : غممت الشيء : إذا سترته ، والغمى مقصور : ما سقف به البيت من شيء . ووقع في حديث عبد الرحمن محمد بن سلام الجمحي فى الكتاب هذا الحرف عند القاضى الشهيد : «عمى» بالعين المهملة والميم المخففة ، وكذا حدثنا به أيضا الخشني عن الطبري . . . وقد وقع في كتاب أبي داود : «فإن حالت دونه غمامة» ، وفي كتاب الترمذي : «غيابة» وهو بمعنى ، وهذا يفسر أنه من الغمام على من رواه : «غم» . وقد وقع عند بعض رواة البخاري : «غمي عليكم» بفتح الغين المعجمة وتخفيف الياء ، ومعناه : خفي ، وبعضهم ضم الغين على ما لم يسم فاعله» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٣٥) .

وقال القاضي عياض أيضًا في «المشارق» (٢/ ١٧٢ ، ١٧٣) : «وقوله في الهلال : «فإن غم عليكم فاقدروا له » موصولة الألف رويناه بضم الدال وكسرها معناه قدروا له عدد ثلاثين يوما حتى تكملوها كما فسره في الرواية الأخرى : «فأكملوا العدة ثلاثين» هذا قول جمهور أهل العلم ، وذهب ابن سريج من الشافعية أن هذا خطاب لمن خص بهذا العلم من حساب القمر والنجوم أي : يحمل على حسابها وإكمال العدة خطاب لعامة الناس الذين لا يعرفونه . ولم يوافقه الناس على هذا» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٣١١-٣١٢) .

* [١/١٠٩٢] [التحفة : م ٧٨٥٢] .

(١) ليس في (أ) . وذكره في (خ) منسوبا للعذري .

(٢) في (ط) : «فصوموا» .

(٣) ينظر : التعليق على الحديث السابق .

(٤) في (أ) : «فاقذروا» بالذال ، وهو خطأ . والضبط منها ومن (خ) ، (ط) بكسر الدال ، وضبطه بضمها في (ك) ، وكذلك أيضا في (خ) ، (ط) .

(٥) قوله : «فاقدروا ثلاثين» وقع في (ط) : «فاقدروا له ثلاثين» .

* [٢/١٠٩٢] [التحفة : م ٧٩٨٠] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) في (أ) : «قال» .

(٨) الضبط بضم الدال من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ط) أيضا بكسرها .

(٩) قوله : «نحو حديث أبي أسامة» ليس في (خ) ، (ك) .

○[٣/١٠٩٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، الشَّهْرُ هَكَذَا**[١] **وَهَكَذَا**[٢] **وَهَكَذَا**[٢]»، أَوَ[٣] قَالَ: «**فَاقْدِرُوا**[٤] **لَهُ**»، وَلَمْ يَقُلْ: «**ثَلَاثِينَ**».

○[٤/١٠٩٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا**[٦] **لَهُ**».

○[٥/١٠٩٢] وحدثني حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا**[٧] **لَهُ**».

○[٦/١٠٩٢] حدثني[٨] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،

---

* [٣/١٠٩٢] [التحفة: م ٨١٩٧].

(١) صحح عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر.

وقوله: «تسع وعشرون، الشهر هكذا» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تسع وعشرون هكذا».

(٢) صحح عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٣) في (ط): «و».

(٤) الضبط بكسر الدال من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ط) أيضا بضمها.

* [٤/١٠٩٢] [التحفة: م د ٧٥٣٦].

(٥) في (ك): «حديثا»، وهو خطأ.

(٦) الضبط بكسر الدال من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها، وكذلك أيضا في (خ)، (ط).

* [٥/١٠٩٢] [التحفة: م ٧٦٦٩].

(٧) الضبط بضم الدال من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضا بكسرها.

* [٦/١٠٩٢] [التحفة: خت م س ٦٩٨٣].

(٨) في (ك)، (ط): «وحدثني».

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا**[١] **لَهُ** » .

○[٧/١٠٩٢] حدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٣] وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ[٤] : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ، لَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا**[١] **لَهُ** » .

○[٨/١٠٩٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا**[٥] » **وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ** .

---

(١) الضبط بكسر الدال من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضمها ، وكذلك أيضا في (خ) ، (ط) .

* [٧/١٠٩٢] [التحفة : م ٧١٣٦] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في (ط) : «بن سعيد» ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

(٤) بعده في (ط) : «بن يحيىٰ» .

* [٨/١٠٩٢] [التحفة : م ٧٣٦٢] .

(٥) بعده في (ك) ، (ط) : «وهكذا» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٤) : «وفي حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر : «والشهر هكذا وهكذا وقبض إبهامه في الثالثة» كذا عند جميعهم ، وعند السجزي : «هكذا وهكذا وهكذا» ثلاث مرات ، وذكر روايات جبلة ونافع وسعد بن عبيدة وفيها كلها قبضه الإبهام في الثالثة ، وأبينها وأصحها لفظا ومعنىٰ ما ذكره من رواية سعيد بن عمرو بن سعيد : «الشهر هكذا وهكذا وهكذا» وعقد الإبهام في الثالثة ، والشهر هكذا وهكذا وهكذا ، يعني : تمام الثلاثين ، ونحوه في رواية عقبة بن حرب ؛ فإنه بين بهذا أن الشهر يكون مرة ثلاثين ومرة تسعًا وعشرين بإشارته بيده في كل إشارة بعشر أصابع وعقده الإبهام في واحدة منها» .

٥[٩/١٠٩٢] حدثني(١) حجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ الْأَشْيَبُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٥[١٠/١٠٩٢] حدثنا(٣) سَهْلُ(٤) بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٢): «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، عَشْرًا وَعَشْرًا(٥) وَتِسْعًا».

٥[١١/١٠٩٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا»، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا، وَنَقَصَ(٦) فِي الصَّفْقَةِ الثَّالِثَةِ إِبْهَامَ الْيُمْنَىٰ أَوِ الْيُسْرَىٰ.

٥[١٢/١٠٩٢] وحدثنا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ، وَهُوَ: ابْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ

---

* [٩/١٠٩٢] [التحفة: م س ٨٥٨٣].

(١) في (ط): «وحدثني». (٢) ليس في (ك).

* [١٠/١٠٩٢] [التحفة: م ٧٤٦٦].

(٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) في (ك): «سهيل». والصواب المثبت، وينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) ليس في (خ)، ووقع في (أ): «وعشرة»، وضبب على آخره، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي، ولا ابن عساكر. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ١٥): «في بعضها من رواية موسى بن طلحة عن ابن عمر: «هكذا وهكذا وهكذا عشرًا وتسعًا»، كذا لهم، وللسمرقندي: «عشرًا وعشرًا وتسعًا» وهو الصواب».

* [١١/١٠٩٢] [التحفة: خ م س ٦٦٦٨].

(٦) في (ك): «ونفص».

* [١٢/١٠٩٢] [التحفة: م س ٧٣٤٠].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » ، وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[1] ، وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، قَالَ عُقْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ[2] قَالَ : « الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ » ، وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[3] .

٥[١٣/١٠٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا[4] مُحَمَّدُ[5] بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، « وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا[6] » يَعْنِي : تَمَامَ ثَلَاثِينَ .

٥[١٤/١٠٩٢] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ[7] الشَّهْرَ[8] الثَّانِي ثَلَاثِينَ .

٥[١٥/١٠٩٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ رَجُلًا

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «مرات» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بكسر السين أحد وجهي الضبط في (ك) ، وبه ضبطه في (ط) ، وضبطه في (ك) أيضًا بفتح السين .

(٣) كأنه صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشية (أ) كالمثبت وضبب على آخره منسوبًا للبطليوسي ، وفي (أ) ، وحاشية (ك) بخط مغاير : «مرات» ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١٣/١٠٩٢] [التحفة : خ م د س ٧٠٧٥] .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) ضبب على آخره في (أ) .

* [١٤/١٠٩٢] [التحفة : خ م د س ٧٠٧٥] .

(٧) في (أ) : «يذكرا» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «للشهر» .

* [١٥/١٠٩٢] [التحفة : م ٧٠٤٨] .

يَقُولُ : اللَّيْلَةَ[١] النِّصْفُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا »[٢] ، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرِ مَرَّتَيْنِ ، وَهَكَذَا فِي الثَّالِثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ[٣] كُلِّهَا ، وَحَبَسَ - أَوْ : خَنَسَ[٤] إِبْهَامَهُ .

• [١٠٩٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

٥ [١٠٩٣/ ١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ[٥] ﷺ قَالَ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمِيَ[٦] عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ » .

٥ [١٠٩٣/ ٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

---

(١) بعده في (ط) : «ليلة» . والليلة منصوبة على الظرفية ، ويمكن رفعها على تقدير : الليلة ليلة النصف .

(٢) كتب في حاشية (ك) بإزائه : «وهكذا» ، ولم يصحح عليه .

(٣) كأنه اضطرب في كتابته في (أ) ؛ فكتبه : «أصابعه» ، ثم عدله إلى المثبت ، ونسب الأول في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) خنس : الخنس : الانقباض والتأخر . (انظر : النهاية ، مادة : خنس) .

* [١٠٩٣] [التحفة : م س ق ١٣١٠٢] .

* [١٠٩٣/ ١] [التحفة : م ١٤٣٧٥] .

(٥) في (ك) : «رسول الله» .

(٦) الضبط بضم الغين وكسر الميم المخففة من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الغين وكسر الميم المشددة . وفي (أ) : «غبي» بفتح الغين وكسر الباء المخففة ، وفي حاشيتها : «عمي» بفتح العين وكسر الميم المخففة ، وضبب عليه منسوبا للبطليوسي ، ونسبه لابن عساكر أيضًا . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٢/ ١٢٥) ، وقد سبق التنبيه على الخلاف في هذا اللفظ . ينظر : (١٠٩٢) .

* [١٠٩٣/ ٢] [التحفة : خ م س ١٤٣٨٢] .

(٧) قوله : «حدثنا أبي» ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .

مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمِّيَ[1] عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » .

ه[٣/١٠٩٣] حدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » .

۞

•[١٠٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[3] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ » .

---

(١) الضبط بضم الغين وكسر الميم المخففة من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الغين وكسر الميم المشددة ، وفي (أ) مضببا عليه : «عمي» بفتح العين .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٥) : « وكان في رواية الصدفي من شيوخنا والخشني عن الطبري في كتاب مسلم في حديث ابن معاذ : «عمي» بالعين المهملة أي : التبس» . وينظر : «المطالع» (٥/ ١٥٤) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٢/ ١٢٥) ، وقد سبق التنبيه على الخلاف في هذا اللفظ . ينظر : (١/١٠٩٣) .

* [٣/١٠٩٣] [التحفة : م س ١٣٧٩٧] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب لا تقدموا الشهر بصوم يوم ولا يومين » ، وفي (ط) : «باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين» .

* [١٠٩٤] [التحفة : م ت ١٥٤٠٦] .

(٣) بعده في (خ) : «بن عبد الرحمن» .

٥[١/١٠٩٤] وحدثناه يَحْيَىٰ بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

۞

•[١٠٩٥، ١٠٩٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ شَهْرًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً - أَعُدُّهُنَّ - دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: بَدَأَ[٣] بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ[٤] لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ، فَقَالَ[٥]: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[٦].

---

* [١/١٠٩٤] [التحفة: م ١٥٣٦٠-م ١٥٣٧٨-م ١٥٤١٦-خ م د ١٥٤٢٢].

(١) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب الشهر يكون تسعا وعشرين».

* [١٠٩٥، ١٠٩٦] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥].

(٢) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٤) ليس في (أ). (٥) في (خ)، (ك): «قال».

(٦) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٣٠٨) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة: «هكذا هو في كتاب مسلم، والمرسل الذي في أوله من قول الزهري قد أخرجه مسلم متصلًا من حديث عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة عن النبي ﷺ، فثبت اتصاله والحمد لله».

●[١٠٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[١]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعَةٍ[٢] وَعِشْرِينَ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعَةٌ[٢] وَعِشْرُونَ، فَقَالَ[٣]: «إِنَّمَا[٤] الشَّهْرُ»، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ[٥] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٦]، وَحَبَسَ إِصْبَعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ.

○[١/١٠٩٧] حدثني[٧] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٨] ﷺ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»، ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ[٩] ﷺ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا؛ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا، وَالثَّالِثَةَ بِتِسْعٍ[١٠] مِنْهَا.

●[١٠٩٨] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

* [١٠٩٧] [التحفة: م ٢٩٢٦].

(١) في (ك): «الليث». (٢) في (ط): «تسع».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال»..

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إن».

(٥) في (أ): «بيده».

(٦) في (ك): «مرار» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كأنه بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

* [١/١٠٩٧] [التحفة: م س ٢٨١٩].

(٧) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ك): «رسول الله». (٩) في (ك): «نبي الله».

(١٠) في (أ): «تسع».

* [١٠٩٨] [التحفة: خ م س ق ١٨٢٠١].

الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ[١] شَهْرًا ، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ[٢] وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ[٣] أَوْ رَاحَ ، فَقِيلَ لَهُ[٤] : حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ : لَا[٥] تَدْخُلُ عَلَيْنَا شَهْرًا ، قَالَ : « **إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً[٦] وَعِشْرِينَ يَوْمًا** » .

○[١٠٩٨/١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : أَبَا عَاصِمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

۞

●[١٠٩٩] حدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى ، فَقَالَ : « **الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا** » ، ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا .

○[١٠٩٩/١] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا[٨]** » عَشْرًا[٩] وَعَشْرًا[١٠] وَتِسْعًا مَرَّةً[١١] .

---

(١) في (خ) : «أزواجه» .
(٢) في (أ) : «تسع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (ك) : «عليهن» .
(٤) بعده في (ك) : «قد» .
(٥) في (ط) : «أن لا» .
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا إلى نسخة : «تسعًا» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [١٠٩٩] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» .
(٨) بعده في (ط) : «وهكذا» .
(٩) ضبب عليه في (أ) .
(١٠) ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبًا للبطليوسي ، وصحح عليه .
(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٧٦) .

○[١٠٩٩/ ٢] وحدثنيه[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[(٣)] ابْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا[(٤)]: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا.

۞

●[١١٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ[(٥)]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ[(٦)] عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﵄، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ[(٧)] رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ[(٨)]: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ؛ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: لَكِنَّا

---

(١) في (ك): «وحدثني».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٩): «محمد بن عبد الله بن قهزاذ، بضم القاف وسكون الهاء وزاي وآخره ذال معجمة كذا قيدناه عن حفاظ شيوخنا ومتقنيهم، ووجدته في كتب بعضهم بضم الهاء وتشديد الزاي».

(٣) اضطرب في كتابته في (ك)؛ فكتبه: «الحسين ثم صوبه إلى المثبت». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٥): «وفي باب الشهر هكذا: «نا محمد بن عبد الله بن قهزاذ، نا علي بن الحسن بن سفيان» كذا لهم، وعند القاضي الشهيد: «نا علي بن الحسين» مصغر، قال لنا: وهو وهم».

(٤) في (ك): «قال».

۞ في (خ): «باب لكل بلد رؤيتهم»، وفي (ط): «باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم، وأنهم إذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم».

* [١١٠٠] [التحفة: م دت س ٦٣٥٧].

(٥) في (ك): «الآخران».

(٦) استهل: أُهِلّ الهلال واستُهِل: إذا أبصر. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أأنت».

(٨) في (ك): «قلت».

رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَشَكَّ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى فِي: تَكْتَفِي أَوْ: نَكْتَفِي[1].

✿

• [١١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[2]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَخْلَةَ، قَالَ: تَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، قَالَ: فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، فَقَالَ: أَيُّ[3] لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْنَا[4]: لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ[5] اللَّهَ[6] مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ، فَهُوَ لِلَيْلَةِ[7] رَأَيْتُمُوهُ».

---

(١) قوله: «تكتفي أو نكتفي» وقع في (ط): «نكتفي أو تكتفي».

✿ في (خ): «باب إن الله أمده لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة»، وفي (ط): «باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره، وأن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون».

* [١١٠١] [التحفة: م ٥٦٦١].

(٢) الضبط من (خ)، (ط) بضم الفاء، وضبطه في (ك) بفتحها.

(٣) الضبط من (ك) بالرفع، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا.

(٤) في (ط): «فقلنا». (٥) ليس في (أ).

(٦) قوله: «قال: إن الله» وقع في (أ): «قال الله»، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر، وألحقه في (ك) بخط كأنه مغاير، وكأنه صحح عليه. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ١٢٦)، «جامع الأصول» (٦/ ٢٧٧)، «شرح النووي» (٧/ ١٩٨). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١): «وفي حديث أبي البختري عن ابن عباس من رواية حصين في رؤية الهلال أنَّ رسول الله ﷺ مده للرؤية فهو ليلة رأيتموه، كذا عند أكثر الرواة والنسخ وتمامه وصوابه ما عند الطبري وابن ماهان أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله مده» وكذا كان في نسخة شيخنا التميمي على الصواب، وكذا جاء بعد صحيحًا من رواية شعبة بغير خلاف». وقوله: «مده للرؤية» قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٩٨): «جميع النسخ متفقة على «مده» من غير ألف فيها».

(٧) الضبط من (ك) بكسر آخره، وضبطه في (أ) بفتح آخره، وضبطه في (ط) بتنوين آخره مع الكسر.

٥[١١٠١/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ[٢] قَالَ : أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ[٣] ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» .

۞

•[١١٠٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

- قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٨) : «وقوله : «فهي ليلة رأيتموه» كذا قيدناه عن التميمي عن الجياني منونًا على حذف العائد على الليلة أي لليلة رأيتموه فيها لدلالة الكلام عليه قال تعالى : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ أي : فيه ، وضبطه بعضهم بغير تنوين على الإضافة إلى الفعل على تقدير المصدر أي : لليلة رأيتكم ، وضبطه بعضهم بالفتح» .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «البحتري» بالحاء المهملة ، والصواب ما أثبت .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١١) : «أبو البختري بفتح الباء أولا والتاء آخرا وخاء معجمة ساكنة» .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٣) : «وقوله : «إن الله قد أمده لرؤيته» كذا رويناه عن شيوخنا ، وكذا في جميع النسخ ، قال بعضهم : صوابه : «أمده» بتشديد الميم من الأمد ، أو مده من الامتداد ، والصواب عندي بقاء الرواية على وجهها ، ويكون بمعنى : أطال له مدة لرؤيته ، أي : إن لم ير لتسع وعشرين فيرى لثلاثين ، فإن غم فاقدروا له ذلك ، يقال منه : مد وأمد ، قال الله : ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ قرئ بالوجهين ؛ أي : يطيلون لهم ، وقد يكون (أمده) من المدة التي جعلت له ، قال صاحب «الأفعال» : أمددتك مدة : أعطيتكها ، أو يكون من الإمداد : وهي الزيادة في الشيء من غيره ، كأن الشهر لما كان تسعة وعشرين وقد يزيده الله يوما فيكون ثلاثين ، ومنه : أمددت الجيش : إذا كثرته ، وكذلك كل شيء» .

۞ في (خ) : «باب شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة» ، وفي (ط) : «باب بيان معنى قوله ﷺ : «شهرا عيد لا ينقصان»» .

* [١١٠٢] [التحفة : خ م د ت ق ١١٦٧٧] .

ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **شَهْرَا عِيدٍ ، لَا يَنْقُصَانِ**(١) ، **رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ** » .

٥[١/١١٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ** » ، فِي حَدِيثِ خَالِدٍ : « **شَهْرَا عِيدٍ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ** » .

۞

•[١١٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، قَالَ لَهُ عَدِيٌّ(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ(٣) : عِقَالًا(٤) أَبْيَضَ وَعِقَالًا(٤) أَسْوَدَ ، أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيضٌ**(٥) ، **إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ** » .

---

(١) **شهرا عيد لا ينقصان** : لا ينقصان : أي : إن نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام ؛ لئلا تحرج أمته إذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر ؛ لم يكن عليهم قضاء ، ولم يكن في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : شهر) .

۞ في (خ) : « **باب في قوله تعالى** : ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ » . وفي (ط) : «باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر ، وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك» .

* [١١٠٣] [**التحفة** : خ م د ت ٩٨٥٦] .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «بن حاتم» . وقوله : «قال له عدي» قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٠٠) : «هكذا هو في كثير من النسخ أو أكثرها : «فقال له عدي» ، وفي بعضها : «قال عدي» بحذف : «له» وكلاهما صحيح ، ومن أثبتها أعاد الضمير إلى معلوم أو متقدم الذكر عند المخاطب» .

(٣) **عقالين** : مثنى عقال ، وهو : الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) في (أ) : «عقال» .

(٥) قوله : «وسادتك لعريض» ضبب في (أ) على آخر كلمة «العريض» ، ووقع في (خ) : «وسادك لعريض» -

•[١١٠٤] حدثني[1] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا[2] وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ، فَيَأْكُلُ[3] حَتَّىٰ يَسْتَبِينَهُمَا، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] فَبَيَّنَ[4] ذَلِكَ.

◦[١١٠٤/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا[5] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا[6] وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ[7]﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: فَكَانَ[8] الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ، رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ[9]، فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رِئْيُهُمَا[10]،

= وصحح فيها على الكلمتين، وفي (ك): «وسادتك لعريضة». وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٠٠): «في أكثر النسخ أو كثير منها: «إن وسادك لعريض»، وفي بعضها: «إن وسادتك لعريض» بزيادة تاء، وله وجه أيضًا مع قوله: «عريض»، ويكون المراد بالوسادة: الوساد كما في الرواية الأخرى فعاد الوصف على المعنى لا على اللفظ». فتذكَّر «عريض» على المعنى كما قال السيوطي في «الديباج» (٣/ ١٩١).

* [١١٠٤] [التحفة: م ٤٧٤١]. (١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ)، (خ): «فكلوا»، والتلاوة: «وكلوا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «ثم يأكل».

(٤) صحح عليه في (خ)، والضبط من (خ)، (ط) بالبناء للمعلوم، وضبطه في (أ) بالبناء للمجهول، وفي (ك): «فتبين»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١١٠٤/ ١] [التحفة: خ م س ٤٧٥٠]. (٥) ليس في (خ).

(٦) ضبب على الواو في (أ)، وفي (خ): «فكلوا».

(٧) ضرب عليه في (أ)، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وبعده في (ك)، (ط): «من الخيط الأسود».

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فكأن».

(٩) قوله: «الخيط الأسود والخيط الأبيض» وقع في (ك): «الخيط الأبيض والخيط الأسود».

(١٠) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): رسمها بالهمزة والتسهيل. والضبط من (أ)، (ك)، (ط) بكسر الراء، وضبطه في (خ) بفتح الراء.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة : ١٨٧]، فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ : اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .

۞

•[١١٠٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ(١) بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

○[١١٠٥/١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ(٣) ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

○[١١٠٥/٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ،

- قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٦) : «كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة بعدها عن محققي شيوخنا ، وهو صوابه ، ومعناه : منظرهما وما يرى منهما ، ووقع عند بعض شيوخنا بخطه بفتح الراء وكسر الهمزة ، ولا وجه له هنا ، إنما الرئي بكسر الهمزة وفتح الراء وكسرها : تابع الكاهن من الجن» .

۞ في (خ) : «باب إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا» .

* [١١٠٥] [التحفة : م ت س ٦٩٠٩] .

(١) ليس في (خ) .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «بن سعيد» .

* [١١٠٥/١] [التحفة : م ٧٠١١] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «تأذين» .

* [١١٠٥/٢] [التحفة : م ٨٠٠٦] .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا .

• [١١٠٦] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [١١٠٦/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ . وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ(١) اللَّهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .

۞

• [١١٠٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ(٢) ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ - أَوْ قَالَ : نِدَاءُ بِلَالٍ - مِنْ سَحُورِهِ(٣) ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ - أَوْ قَالَ :

---

* [١١٠٦] [التحفة : خ م س ١٧٥٣٥] .

* [١١٠٦/ ١] [التحفة : خ م ٧٨٣١-م ٧٨٧٨-م ٨٠٠٦-م ٨٠٥٢-خ م س ١٧٥٣٥] .

(١) كأنها كتبت في (ك) : (عبد) ، وصوبت إلى : (عبيد) مع بقاء فتح العين .

۞ في (خ) : « باب صفة الفجر الذي يحرم الأكل على الصائم » .

* [١١٠٧] [التحفة : خ م د س ق ٩٣٧٥] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٣) : «وفي أذان بلال : «عن أبي عثمان عن ابن مسعود» كذا لكافة شيوخنا ، وفي كتاب الخشني : «عن أبي مسعود» وهو وهم» .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بفتح السين ، وضبطه (ط) بفتح السين وضمها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠) : «وقوله في اسم السحور : أكلة السحر كذا رويناه في مسلم بضم الهمزة ، والوجه هنا الفتح» .اهـ . وقال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١٥٣) : «السحور ، بفتح السين : هو ما يؤكل في السحر ، وقد تقدم في أول كتاب الطهارة : أن الفتح للاسم ، والضم للمصدر» .اهـ .

يُنَادِي[(١)] - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ»، وَقَالَ: «لَيْسَ[(٢)] أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، وَصَوَّبَ[(٣)] يَدَهُ وَرَفَعَهَا: «حَتَّىٰ يَقُولَ هَكَذَا»، وَفَرَّجَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ.

○[١/١١٠٧] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا» وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ نَكَسَهَا[(٤)] إِلَى الْأَرْضِ: «وَلَكِنِ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا»، وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ[(٥)] عَلَى الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ

○[٢/١١٠٧] وحدثناه[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثنا[(٧)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَانْتَهَىٰ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ: «يُنَبِّهُ نَائِمَكُمْ[(٨)] وَيَرْجِعُ قَائِمَكُمْ[(٨)]»، وَقَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا» يَعْنِي: الْفَجْرُ هُوَ الْمُعْتَرِضُ، وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ[(٩)].

---

(١) بعده في (ط): «بليل».

(٢) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٣) في (ك): «وضرب».

صوب: التصويب: الخفض. (انظر: النهاية، مادة: صوب).

(٤) الضبط من (خ)، (ط)، وحاشية (ك) بفتح الكاف مع التخفيف، وضبطه في (أ) بتشديد الكاف منسوبًا لابن عساكر. وفي (ك): «نسكها».

(٥) المسبحة: الإصبع التي تلي الإبهام (السبابة)، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٦) وصحح عليه في (خ). وفي (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «حدثنا».

(٨) اضطرب في ضبطه في (أ)؛ فضبطه بضم الميم ثم صوبه إلى الفتح.

(٩) بالمستطيل: المرتفع طولًا. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٤).

☼

●[١١٠٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَالِدِي ، أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : « لَا يَغُرَّنَّ أَحَدَكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ[١] ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ[٢] » .

○[١١٠٨/ ١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[٣] رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ[٤] بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ لِعَمُودِ الصُّبْحِ حَتَّى يَسْتَطِيرَ[٥] » .

○[١١٠٨/ ٢] وحدثني[٦] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[٣] رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا[٧] ، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا » ، وَحَكَاهُ حَمَّادٌ بِيَدَيْهِ[٨] قَالَ : يَعْنِي - مُعْتَرِضًا .

☼ في (خ) : « باب منه » .

* [١١٠٨] [التحفة : م د ت س ٤٦٢٤] .

(١) قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٧/ ٣٠٥ - ٣٠٦) : «ضبطناه بفتح السين وضمها ، فالمفتوح اسم للمأكول ، والمضموم اسم للفعل ، وكلاهما صحيح هنا» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٦) : «قوله في حديث أذان بلال في الصبح : «حتى يستطير» كذا هو لأكثرهم وهو الصواب أي ينتشر الفجر ، ورواه بعضهم : «يستطيل» باللام وهو هنا خطأ ووهم» .

(٣) الضبط من (ك) بضم الدال ، وضبطه في (ط) بضم الدال وفتحها معًا . وقد تقدم الكلام عليه . وينظر ما تقدم .

(٤) الضبط من (ك) بضم النون ، وضبطه في (ط) بفتحها .

(٥) بعده في (ط) : «هكذا» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

(٧) ليس في (خ) .

(٨) في (ك) : «بيده» .

٥[٣/١١٠٨] حدثنا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَوَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ[٢] رضي الله عنه وَهُوَ يَخْطُبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ، حَتَّىٰ يَبْدُوَ الْفَجْرُ»، أَوْ قَالَ: «حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[٤]».

٥[٤/١١٠٨] وحدثناه ابْنُ مُثَنًّى[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ[٦] رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ هَذَا.

۞

•[١١٠٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ[٨]. وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ

---

(١) اضطرب في كتابته في (ك)؛ فكتبه «عبد»، ثم جعله كالمثبت.

(٢) الضبط من (خ) بضم الدال، وضبطه في (ط) بضم الدال وفتحها معًا. وينظر ما تقدم.

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) ليس في (ك)، وألحق في الحاشية بخط مغاير، وكأنه نسبه لنسخة.

(٥) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٦): «وفي نسخة الحذاء: حدثنا ابن نمير حدثنا أبو داود حدثنا شعبة. جعل ابن نمير بدل ابن المثنى، والصواب: ابن المثنى، وكذلك رواه أبو أحمد الجلودي وغيره». وينظر: «المطالع» (٤/ ١٠٢). وخطأ القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠١) رواية من رواه: «ابن مثنى».

(٦) الضبط من (خ)، (ك) بضم الدال، وضبطه في (ط) بضم الدال وفتحها معًا. وينظر ما تقدم

۞ في (خ): «باب في السحور في الصوم وبركته»، وفي (ط): «باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر»، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «باب».

* [١١٠٩] [التحفة: م ١٠٠٧ -م ١٠٦٥ -م ت س ١٠٦٨ -م ت س ١٤٣٣].

(٧) في (ك): «حدثنا».

(٨) قوله: «عن أنس» ليس في (أ).

(٩) من قوله: «يحيى بن يحيى» إلى هنا، أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ(١) بَرَكَةً » .

●[١١١٠] حدثنا(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي(٤) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ(٥) السَّحَرِ(٦) » .

○[١١١٠/ ١] وحدثنا(٧) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ . وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ(٣) . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) الضبط من (ك) بفتح السين ، وضبطه في (ط) بفتح السين وضمها معًا .
قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٠٦) : «روي بفتح السين من السحور وضمها» .

* [١١١٠] [التحفة : م دت س ١٠٧٤٩] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٣) قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٧/ ٢٠٧) : «هو بضم العين على المشهور ، وقيل بفتحها» .

(٤) بعده في (أ) : «يعني» .

(٥) الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) بفتح الهمزة ، وضبطه في (خ) بضم الهمزة .
قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٢ - ٣٣) : «وقوله : «فصل ما بيننا وبين أهل الكتاب أكلة السحور» بفتح الهمزة ، وصوابه ووجهه والرواية فيه بضمها ، وبالضم إنما هي بمعنى اللقمة الواحدة ، وبالفتح الأكل مرة واحدة وهو الأشبه هنا» .
وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٧/ ٢٠٧) : ««وأكلة السحر» هي السحور وهي بفتح الهمزة هكذا ضبطناه وهكذا ضبطه الجمهور ، وهو المشهور في روايات بلادنا ، وهي عبارة عن المرة الواحدة من الأكل كالغدوة والعشوة وإن كثر المأكول فيها ، وأما الأكلة بالضم فهي اللقمة ، وادعى القاضي عياض أن الرواية فيه بالضم ، ولعله أراد : رواية أهل بلادهم فيها بالضم قال : والصواب الفتح لأنه المقصود هنا» .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «السحور» بفتح السين ، وصحح عليه ، وكتب في الحاشية : «السحر» كالمثبت ، ونسبه للبطليوسي وابن عساكر .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثناه» .

۞

●[١١١١] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : خَمْسِينَ[(٢)] آيَةً .

○[١/١١١١] وحدثناه[(٣)] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] هَمَّامٌ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

۞

●[١١١٢] وحدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ** » .

۞ في (خ) : « باب تأخير السحور » .

* [١١١١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٩٦] .

(١) في (خ) ، (ط) : « حدثنا » .

(٢) ضبب عليه في (أ) . قال القرطبي في « المفهم » (٣/ ١٥٦) : « وقوله : « خمسين آية » كذا الرواية بالياء لا بالواو ، وهو على حذف المضاف ، وإبقاء المضاف إليه مخفوضا ، وهو شاذ ، لكن سوغه دلالة السؤال المتقدم ؛ لأنه لما قال : « كم قدر ما بينهما؟ » فقال : « خمسين » . كأنه قال : قدر خمسين ، فحذف : قدر ، وبقي ما بعده مخفوضا على حاله معه » .

(٣) في (ك) ، (ط) : « وحدثنا » .

(٤) في (ك) ، (ط) : « أخبرنا » .

۞ في (خ) : « باب تعجيل الإفطار » .

* [١١١٢] [التحفة : م ق ٤٧٢٢] .

(٥) في (ط) : « حدثنا » .

٥[١/١١١٢] وحدثناه(١) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

•[١١١٣] حدثنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ : أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : قُلْنَا : عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَتْ : كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَالْآخَرُ : أَبُو مُوسَى .

٥[١/١١١٣] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ : رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟ فَقَالَتْ(٣) : مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَتْ(٤) : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ(٥) .

---

* [١/١١١٢] [التحفة : م ت ٤٦٨٥-م س ٤٧٨٦] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

* [١١١٣] [التحفة : م د ت س ١٧٧٩٩] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) : «قالت» .

(٤) في (ك) : «قالت» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٦٢ ، ٥٦٣) .

۞

•[١١١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَقَالَ[1] أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا -، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**»، لَمْ[2] يَذْكُرِ ابْنُ نُمَيْرٍ: «**فَقَدْ**».

۞

•[١١١٥] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «**يَا فُلَانُ انْزِلْ فَاجْدَحْ[3] لَنَا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**»، قَالَ: فَنَزَلَ فَجَدَحَ فَأَتَاهُ بِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ: «**إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**».

۞ في (خ): «**باب إذا أقبل الليل وغربت الشمس أفطر الصائم**»، وفي (ط): «باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار».

* [١١١٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٤].

(١) في (أ): (قال). (٢) في (خ): «ولم».

۞ في (خ): «**باب منه**».

* [١١١٥] [التحفة: خ م د س ٥١٦٣].

(٣) **فاجدح**: الجَدْح: أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي، وكذلك اللبن ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: جدح).

○[١/١١١٥] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا»، فَقَالَ[(٢)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمْسَيْتَ؟ قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ، فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ».

○[٢/١١١٥] وحدثنا[(٣)] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ﷺ يَقُولُ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا فُلَانُ، انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا...» بِمِثْلِ[(٦)] حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ[(٧)].

○[٣/١١١٥] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] سُفْيَانُ. وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى.

○[٤/١١١٥] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا[(٩)]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَى[(١٠)] حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ

---

(١) في (ك): «وحدثنا». (٢) في (ك): «قال».

(٣) في (ك): «حدثنا». (٤) ليس في (ط).

(٥) بعده في (أ): «أبو» وضبب عليه، وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير: «عن» وصحح عليه.

(٦) في (أ)، (ط): «مثل».

(٧) في (خ) وصحح عليه: «عوام»، وكأنه نسبه لنسخة في حاشية (ك).

(٨) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) ليس في (أ).

(١٠) في (ك): «بمثل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

مِنْهُمْ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَلَا قَوْلُهُ : « وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا » ، إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحْدَهُ .

۞

● [١١١٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى » .

○ [١١١٦/١] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ النَّاسُ فَنَهَاهُمْ ، قِيلَ لَهُ : أَنْتَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى » .

○ [١١١٦/٢] وحدثناه(٢) عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : فِي رَمَضَانَ .

● [١١١٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَى

۞ في (خ) ، (ط) : « باب النهي عن الوصال في الصوم » .

* [١١١٦] [التحفة : خ م د ٨٣٥٣] .

* [١١١٦/١] [التحفة : م ٧٩٦٥] .

(١) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

* [١١١٦/٢] [التحفة : م ٧٥٧٥] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

* [١١١٧] [التحفة : خت م ١٥٣٢١] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ[(١)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي** » ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ، ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ ، فَقَالَ : « **لَوْ[(٢)] تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ** » كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حِينَ[(٣)] أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا .

○ [١١١٧/ ١] وحدثني[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ[(٥)] ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ** » ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[(٦)] ، فَاكْلَفُوا[(٧)] مِنَ الْأَعْمَالِ[(٨)] مَا تُطِيقُونَ** » .

○ [١١١٧/ ٢] وحدثنا قُتَيْبَةُ[(٩)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **فَاكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ** » .

○ [١١١٧/ ٣] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٠)] الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

---

(١) في (ك) : «رجال» . (٢) في (أ) : «ولو» .

(٣) في (ك) : «حتى» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

* [١١١٧/ ١] [التحفة : م ١٤٩١٦] .

(٤) في (خ) : «حدثني» . (٥) بعده في (خ) : «بن إبراهيم» .

(٦) في (ك) : «ويسقين» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤١) : «قوله : «اكلفوا من العمل ما تطيقون» بألف وصل وفتح اللام ، كذا رواية الجمهور وهو الصواب ، يقال : كلفت بالشيء أولعت به ، ووقع عند بعض شيوخنا والرواة بألف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين» .

فاكلفوا : تحملوا من العمل ما تطيقونه على الدوام والثبات . (انظر : عون المعبود) (٤/ ١٦٩) .

(٨) في (خ) : «العمل» ، ونسبه لابن ماهان .

* [١١١٧/ ٢] [التحفة : م ١٣٩٠١] .

(٩) بعده في (ط) : «بن سعيد» .

* [١١١٧/ ٣] [التحفة : م ١٢٤٢١] .

(١٠) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ .

۞

• [١١١٨] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، وَجَاءَ رَجُلٌ[٢] فَقَامَ أَيْضًا ، حَتَّىٰ كُنَّا رَهْطًا[٣] ، فَلَمَّا حَسَّ[٤] النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفَهُ ، جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ[٥] ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ[٦] فَصَلَّىٰ صَلَاةً لَا يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا ، قَالَ : قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا : أَفَطَنْتَ[٧] لَنَا اللَّيْلَةَ[٨]؟ قَالَ : فَقَالَ[٩] : « نَعَمْ ، ذَاكَ الَّذِي[١٠] حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ » ، قَالَ : فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١١] ، وَذَلِكَ[١٢] فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ ،

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١١١٨] [التحفة : خت م ٤٠٧] .

(١) في (ط) : «حدثني» . (٢) بعده في (ط) : «آخر» .

(٣) رهطا : عدد من الرجال دون العَشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) وصحح عليه ، (ك) : «أحس» .

قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٣) : «هكذا هو في جميع النسخ : «حس» بغير ألف ، ويقع في طرق بعض النسخ : «أحس» بالألف وهذا هو الفصيح الذي جاء به القرآن ، وأما «حس» بحذف الألف فلغة قليلة ، وهذه الرواية تصح على هذه اللغة» .

(٥) في (خ) : «صلاته» ، وصحح عليه .

(٦) رحله : الرحل : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٧) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بفتح الطاء ، وضبطه في (ط) بفتح الطاء وكسرها معًا .

(٨) في (ط) : «الليلة» . (٩) بعده في (ك) : «لنا» .

(١٠) قوله : «ذاك الذي» وقع في (ك) : «ذلك» .

(١١) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ك) . (١٢) في (أ) ، (ط) : «وذاك» .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَّ[(١)] لِيَ الشَّهْرُ ؛ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ[(٢)] تَعَمُّقَهُمْ » .

٥ [١/١١١٨] حدثنا[(٣)] عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : وَاصَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ[(٤)] شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : « لَوْ مُدَّ[(٥)] لَنَا الشَّهْرُ ، لَوَاصَلْنَا وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي » ، أَوْ قَالَ : « إِنِّي[(٦)] لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » .

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٠ - ٤١) : ««أما والله لو تمادى لي الشهر لواصلته» ، وعند العذري : «تماد» بمعنى تمدد ، وهو قريب المعنى ، بمعنى مد في الرواية الأخرى» .

وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٤) : «قوله ﷺ : «أما والله لو تماد لي الشهر» هكذا هو في معظم الأصول ، وفي بعضها : «تمادى» وكلاهما صحيح ، وهو بمعنى «مد» في الرواية الأخرى» .

(٢) بعده في (أ) : «منكم» ، وضرب عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي ، ولا ابن عساكر .

المتعمقون : المبالغون في الأمر المتشددون فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عمق) .

* [١/١١١٨] [التحفة : خ م ٣٩٤] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (خ) : «آخر» ، وصحح عليه .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٠) : «وقوله في حديث عاصم : «واصل رسول الله ﷺ في أول شهر رمضان» كذا للعذري والطبري والسجزي والباجي ، وأكثر نسخ مسلم وهو وهم ، وصوابه : «في آخر شهر رمضان» ، وكذا جاء عن الهوزني ، وبدليل قوله في الحديث الآخر : «وذلك في آخر الشهر» ، ولقوله في الآخر : «لو مد لنا الشهر لواصلنا» ، وبقوله في الآخر : «واصل لهم يومًا ويومًا ثم رأوا الهلال» ، وفيها : «أما والله لو تمادى لي الشهر لواصلته»» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٤) : «قوله في حديث عاصم بن النضر : «واصل رسول الله ﷺ في أول شهر رمضان» كذا هو في كل النسخ ببلادنا ، وكذا نقله القاضي عن أكثر النسخ قال : «وهو وهم من الراوي ، وصوابه : آخر شهر رمضان» ، وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم ، وهو الموافق للحديث الذي قبله ، ولباقي الأحاديث» . اهـ .

(٥) الضبط من (خ) ، (ط) بضم الميم ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٦) كأنه نسبه لنسخة في (ك) .

۞

•[١١١٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدَةَ ، قَالَ : إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : نَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ ، فَقَالُوا(١) : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي(٢) يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي(٣)» .

۞

•[١١٢٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ وَهُوَ(٤) صَائِمٌ ، ثُمَّ تَضْحَكُ .

○[١/١١٢٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [١١١٩] [التحفة : خ م س ١٧٠٤٧] . (١) في (ك) : «قالوا» .

(٢) بعده في (خ) ، وحاشية (ك) بخط مغاير : «أبيت» ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «ويسقين» .

۞ في (خ) : «باب القبلة للصائم» ، وفي (ط) : «باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته» .

* [١١٢٠] [التحفة : م ١٦٩٣٣] .

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [١/١١٢٠] [التحفة : م س ١٧٤٨٦] .

ه[٢/١١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[2] كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ .

ه[٣/١١٢٠] حدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[4] ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[5] ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ .

ه[٤/١١٢٠] وحدثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَيُبَاشِرُ[6] وَهُوَ صَائِمٌ ؛ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ[7] لِإِرْبِهِ[8] .

---

* [٢/١١٢٠] [التحفة : م ق ١٧٥٤٠] .

(١) اضطرب في كتابته في (ك) ؛ فكتبه : «عبد» ، ثم أصلحه إلى : «عبيد» مع الإبقاء على فتحة العين .

(٢) الضبط بكسر الهمزة وإسكان الراء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح الهمزة والراء وصحح عليه ، وضبطه في (أ) بالوجهين معًا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٦) : «هذه اللفظة رووها على وجهين : أشهرهما : رواية الأكثرين «إربه» بكسر الهمزة وإسكان الراء ، وكذا نقله الخطابي والقاضي عن رواية الأكثرين ، والثاني : بفتح الهمزة والراء ومعناه بالكسر الوطر والحاجة وكذا بالفتح ، ولكنه يطلق المفتوح أيضا على العضو» .

* [٣/١١٢٠] [التحفة : م د ت س ١٥٩٥٠-م د ت س ١٧٤٠٧] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب» وقع في (ك) : «وأبو كريب وأبو بكر بن أبي شيبة» .

(٥) قوله : «عن إبراهيم» ليس في (أ) ، وضبب مكانه ، وكتبه في الحاشية منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر .

* [٤/١١٢٠] [التحفة : م س ١٧٦٤٤] .

(٦) يباشر : المباشرة : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٧) ضبب على أوله في (أ) .

(٨) الضبط بكسر الهمزة وإسكان الراء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الهمزة والراء . وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

٥[٥/١١٢٠] حدثني[1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ .

٥[٦/١١٢٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ[2] وَهُوَ صَائِمٌ .

٥[٧/١١٢٠] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ ﵂ فَقُلْنَا لَهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ[2] وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ - أَوْ : مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِإِرْبِهِ ، شَكَّ أَبُو عَاصِمٍ .

٥[٨/١١٢٠] وحدثنيه يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - يَسْأَلَانِهَا[4] . . . فَذَكَرَ[5] نَحْوَهُ .

---

* [٥/١١٢٠] [التحفة : م د ت س ١٧٤٠٧] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

* [٦/١١٢٠] [التحفة : م د ت س ١٧٤٠٧] .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

* [٧/١١٢٠] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢] .

(٣) قوله : «ابن مثنى» وقع في (أ) : «محمد بن مثنى» ، وفي (ط) : «محمد بن المثنى» .

* [٨/١١٢٠] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] .

(٤) في (أ) : «ليسألانها» ، وضبب عليه لابن عساكر . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٧ - ٢١٨) : «كذا هو في كثير من الأصول «ليسألانها» باللام والنون وهي لغة قليلة ، وفي كثير من الأصول «يسألانها» بحذف اللام ، وهذا واضح وهو الجاري على المشهور في العربية» . اهـ .

(٥) في (خ) : «فذكرت» وصحح على آخره ، وفي (ك) : «فذكرا» .

۞

٥[٩/١١٢٠] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم.

٥[١٠/١١٢٠] وحدثنا[1] يحيى بن بشر الحريري، قال: حدثنا معاوية، يعني: ابن سلام، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد... مثله.

٥[١١/١١٢٠] حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو الأحوص، عن زياد بن علاقة، عن عمرو ابن ميمون، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم.

٥[١٢/١١٢٠] وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، قال: حدثنا زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي[2] ﷺ يقبل[3] في رمضان وهو صائم.

٥[١٣/١١٢٠] وحدثنا[4] محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان،

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩/١١٢٠] [التحفة: م س ١٦٣٧٩].

* [١٠/١١٢٠] [التحفة: م س ١٦٣٧٩].

(١) في (ك): «وحدثناه».

* [١١/١١٢٠] [التحفة: م دت س ق ١٧٤٢٣].

* [١٢/١١٢٠] [التحفة: م دت س ق ١٧٤٢٣].

(٢) في (ط): «رسول الله».

(٣) قوله: «كان النبي ﷺ يقبل» وقع في (ك): «أن النبي ﷺ كان يقبل».

* [١٣/١١٢٠] [التحفة: م س ١٧٤١٤]. (٤) في (خ): «حدثنا».

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

۞

● [١١٢١] وحدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ[(٢)]، عَنْ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

○ [١/١١٢١] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ ﵂، عَنِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

● [١١٢٢] حدثني[(٤)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ[(٥)]: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ هَذِهِ» لِأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ،

۞ في (خ): «باب منه».

* [١١٢١] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٩): «أما «شتير» فبشين معجمة مضمومة ثم مثناة من فوق مفتوحة، وأما «شكل» فبشين معجمة ثم كاف مفتوحتين ومنهم من سكن الكاف والمشهور فتحها».

(٣) في (خ): «أن».

* [١١٢٢] [التحفة: م ١٠٦٨٣-م ١٨٢٠٣].

(٤) في (ك): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وحدثني».

(٥) ليس في (خ). (٦) ليس في (أ).

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتْقَاكُمْ لِلَّهِ ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ » .

۞

• [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُصُّ[(٢)] يَقُولُ فِي قَصَصِهِ : مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فَلَا يَصُمْ[(٣)] ، فَذَكَرْتُ[(٤)] ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٥)] بْنِ الْحَارِثِ لِأَبِيهِ[(٦)] ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ،

۞ في (خ) : «باب صوم من أدركه الفجر وهو جنب» ، وفي (ط) : «باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب» .

* [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦] [التحفة : خ م س ١١٠٦٠ -خ م دت س ١٧٦٩٦ -خ م دت س ١٨٢٢٨] .

(١) في (ك) : «وحدثني» . (٢) ليس في (أ) .

(٣) بعده بين السطور في (خ) : «قال» .

(٤) كتب حرف التاء بين السطور في (أ) ، (خ) ، (ك) وضبب عليه في الأول .

(٥) قوله : «لعبد الرحمن» وقع في (ك) : «عبدالرحمن» .

(٦) ضبب عليه في (أ) . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٧) : «هكذا في النسخة عن الجلودي : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه» . وفي نسخة أبي العلاء بن ماهان : «فذكر ذلك عبد الرحمن لأبيه» . والرواية الأولى هي الصواب ، ومعناها : أن أبا بكر ذكره لأبيه عبد الرحمن ، وجاء هذا من الراوي على معنى البيان ، جعل قوله : «لأبيه» بدلا بإعادة حرف الجر وتبيينا ، كأنه لما قال : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن» أراد أن يعلمك أن عبد الرحمن هو والد أبي بكر .
ورواه حجاج عن ابن جريج : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث ، فأنكره» ، ولم يقل : «لأبيه» .
وما وقع في نسخة أبي العلاء بن ماهان من قوله : «فذكر ذلك عبد الرحمن لأبيه» خطأ لا معنى له ، لأنه يؤدي إلى أن عبد الرحمن ذكره لأبيه الحارث ، وهذا غير مستقيم» . اهـ .
وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦) : «قول أبي بكر بن عبد الرحمن : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه فأنكر ذلك» كذا في الأصل عند الصدفي والخشني من شيوخنا ، ووقع عند -

فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ﵄ ، فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَكِلْتَاهُمَا قَالَتْ(١) : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ(٢) ثُمَّ يَصُومُ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ مَرْوَانَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبْتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ ، قَالَ : فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ ، قَالَ : فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَهُمَا قَالَتَاهُ لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هُمَا أَعْلَمُ ، ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ(٣) إِلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ(٤) ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ ،

= التميمي : «فذكر ذلك عبد الرحمن ابن الحارث لأبيه» وكذا عند ابن ماهان والسجزي وفي أصل العذري ، وهو وهم ونبه عليه في كتاب التميمي ، وصوابه : الرواية الأولىٰ ، وقائل ذلك هو أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث لعبد الرحمن بن الحارث أبيه فقوله : «لأبيه» بدل من قوله : «لعبد الرحمن» تفسير من قول غيره كأنه قال : هو أبوه ، أو يكون فيه تقديم وتأخير فيصح على الرواية الأخرىٰ أي : فذكرت ذلك يعني لأبيه عبد الرحمن» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٢٠) : «هكذا هو في جميع النسخ : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه» وهو صحيح مليح ومعناه : ذكره أبو بكر لأبيه عبد الرحمن فقوله : «لأبيه» بدل من عبد الرحمن بإعادة حرف الجر . قال القاضي : ووقع في رواية ابن ماهان : «فذكر ذلك عبد الرحمن لأبيه» وهذا غلط فاحش لأنه تصريح بأن الحارث والد عبد الرحمن هو المخاطب بذلك ، وهو باطل لأن هذه القصة كانت في ولاية مروان على المدينة في خلافة معاوية ، والحارث توفي في طاعون عمواس في خلافة عمر بن الخطاب ﵁ سنة ثماني عشرة والله أعلم» . ا هـ .

(١) ضبب على آخره في (أ) .

(٢) الضبط من (خ) بضم الحاء واللام ، ونسبه لابن ماهان ، وضبطه في (ط) بضم الحاء ، مع ضم اللام وإسكانها معًا .

قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٢٨٩) : «وقوله : «كان يصبح جنبًا من غير حلم» بجزم اللام ، أي : لا من حلم المنام ، وهو الاحتلام ، وليس فيه إثبات أنه كان يحتلم ، وقد نفاه عنه بعض الناس ؛ لأنه من الشيطان ؛ ولأنه لم يرو عنه في ذلك أثر ، وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون من الشيطان لكن من الطبع البشري عند اجتماع الماء والبعد عن النساء . والحلم أيضًا بضم اللام وسكونها : رؤيا النوم ، والفعل منه : حلم بفتح اللام ، والمحتلم والحالم سواء ، وهو البالغ ، من الاحتلام» . وينظر : «المشارق» (١/ ١٩٦) .

(٣) بعده في (ك) : «الحديث» ، وكأنه ضبب عليه .

(٤) في (ك) ، (ط) : «العباس» .

وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي(١) ذَلِكَ الْحَدِيثِ(٢)، قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ: أَقَالَتَا(٣) فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ(٤): كَذَلِكَ(٥) يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ(٦)، ثُمَّ يَصُومُ(٧).

○ [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١/١١٢٦] **وحدثنى**(٨) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَدْ كَانَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ(١٠)، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ.

○ [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ٢/١١٢٦] **حدثنى** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا

---

(١) في (خ): «من».

(٢) ليس في (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، ولا ابن عساكر.
وقوله: «في ذلك الحديث» وقع في (خ): «من ذلك الحديث»، ونسبه لابن ماهان.

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أو قالتا».

(٤) كأنه ضبب عليه في (أ).

(٥) بعده في (خ)، (ط): «كان».

(٦) ضبب عليه في (أ)، والضبط بضم اللام من (خ)، وضبطه في (ط) بضم اللام وسكونها معًا. وينظر ما تقدم.

(٧) ضبب عليه في (أ).

* [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١/١١٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٧٠١-خ م د ت س ١٧٦٩٦].

(٨) في (خ): «حدثني».

(٩) قوله: «قالت: قد كان» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قالت كان».

(١٠) الضبط بضم اللام من (خ)، وضبطه في (أ) بسكون اللام منسوبًا لابن عساكر، وضبطه في (ط) بضم اللام وسكونها معًا. وينظر ما تقدم.

* [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ٢/١١٢٦] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨].

أَيَصُومُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ، لَا[(١)] حُلُمٍ[(٢)]، ثُمَّ لَا يُفْطِرُ وَلَا يَقْضِي.

٥[١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦/ ٣] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَيِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَتَا: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ، غَيْرِ احْتِلَامٍ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ يَصُومُ.

٥[١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦/ ٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طُوَالَةَ[(٣)]، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ[(٤)]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَنَا تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ**»، فَقَالَ: لَسْتَ مِثْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ ﷻ، وَأَعْلَمَكُمْ[(٥)] بِمَا أَتَّقِي**».

• [١١٢٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،

---

(١) بعده في «ط»: «من».

(٢) الضبط بضم اللام من (خ)، وضبطه في (ط) بضم اللام وسكونها معًا. وينظر ما تقدم.

* [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦/ ٣] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦-خ م د ت س ١٨٢٢٨].

* [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦/ ٤] [التحفة: م د س ١٧٨١٠].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٧): ««أبو طوالة» بضم الطاء، وضبطناه عن بعض شيوخنا بفتحها، والأول أشهر».

(٤) في (ك)، (ط): «أفأصوم».

(٥) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بفتح الميم الأولى، وضبطه في (ط) بضمها.

* [١١٢٧] [التحفة: م س ١٨١٦٠].

قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيَصُومُ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ، مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ .

۞

• [١١٢٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ(١) ﷺ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَمَا(٢) أَهْلَكَكَ؟» قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ : لَا ، قَالَ(٣) : ثُمَّ جَلَسَ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ(١) ﷺ بِعَرَقٍ(٤) فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» ، قَالَ(٥) :

۞ في (خ) : «باب كفارة من وقع على امرأته في رمضان» ، وفي (ط) : «باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ، ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها ، وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع» .

* [١١٢٨] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] .

(١) في (ك) : «رسول الله» .

(٢) في (ك) : «وماذا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٦) : «وضبطه بعضهم بسكون الراء ، والأشهر الفتح جمع عرقة ، وهي الضفيرة التي تخاط منها القفة» .

بعرق : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا . (٦ ,٣٠) كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

(٥) في (خ) ، (ك) : «فقال» ، وبعده في (ك) منسوبا لنسخة : «على» .

أَفْقَرَ[(١)] مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[(٢)] أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

٥[١١٢٨/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ: بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَهُوَ: الزِّنْبِيلُ[(٣)]، وَلَمْ يَذْكُرْ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ.

٥[١١٢٨/ ٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ[(٤)] فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «وَهَلْ[(٥)] تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا».

٥[١١٢٨/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) الضبط بالنصب من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بالرفع والنصب معا. ووقع في (ك)، (ط): «أفقر» بهمزة قطع. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٣): «وفي حديث المفطر في رمضان «فقال: تصدق بهذا فقال: أعلىٰ أفقر منا؟» كذا ضبطناه في «كتاب مسلم» بالنصب، أي: أتصدق به علىٰ أفقر منا، أو نعطيه أفقر منا، وكذا في رواية ابن الحذاء، ورواه بعضهم بالضم وله وجه؛ أي: أفقر منا يستحقه أو يتصدق به عليه». وينظر: «الإكمال» (٤/ ٥٦).

(٢) **لابتيها**: مثنىٰ لابة، وهي: الحرة، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين، والمراد طرفاها. (انظر: النهاية، مادة: لوب).

(٣) في (خ)، (ك): «الزبيل» بفتح الزاي المشددة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. والزنبيل والزبيل كلاهما صحيح. ينظر: شرح النووي (٧/ ٢٢٥).

الزنبيل: القفة الكبيرة ونحوها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٩).

(٤) قوله: «وقع بامرأته» في (ك): «واقع امرأته»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في شرحه (١/ ٢٢٦ - ٢٢٧): «قوله: «إنَّ رجلًا وقع بامرأته» كذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «واقع امرأته»، وكلاهما صحيح».

(٥) صحح على الواو في (خ)، وفي (ك): «فهل».

مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

○[١١٢٨/ ٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا .

○[١١٢٨/ ٥] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

●[١١٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[(١)] ﷺ، فَقَالَ: احْتَرَقْتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ؟» قَالَ: وَطِئْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا، قَالَ: «**تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ**»، قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ، فَجَاءَهُ عَرَقَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ، فَأَمَرَهُ[(٢)] أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ .

○[١١٢٩/ ١] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: «**تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ**»، وَلَا قَوْلُهُ: نَهَارًا .

---

* [١١٢٩] [التحفة: خ م د س ١٦١٧٦].

(١) في (أ)، (ط): «رسول الله».

(٢) بعده في (أ)، (ط): «رسول الله ﷺ».

(٣) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

٥[٢/١١٢٩] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْتَرَقْتُ احْتَرَقْتُ[١]، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ[٢]: أَصَبْتُ أَهْلِي، قَالَ: «تَصَدَّقْ»، فَقَالَ: وَاللَّهِ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: «اجْلِسْ»، فَجَلَسَ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ آنِفًا؟» فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغَيْرَنَا[٣]؟ فَوَاللَّهِ، إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ، قَالَ: «فَكُلُوهُ».

✡

•[١١٣٠] حدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ،

(١) صحح عليه في (أ)، (خ). (٢) في (ك): «قال».

(٣) في (ك): «أعلى غيرنا؟»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، والضبط بفتح الراء أحد وجهي الضبط في (خ)، وهو ما ضبطه به في (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا بضمها، وفوقه: «معًا». وينظر: «الإكمال» (٤/ ٦٠).

✡ في (خ): «باب الصوم في السفر والإفطار في رمضان»، وفي (ط): «باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية، إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر».

* [١١٣٠] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣].

(٤) في (ط): «حدثني». (٥) بعده في (ط): «بن سعيد».

فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ، قَالَ: وَكَانَ صَحَابَةُ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَالْأَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ.

○[١/١١٣٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ. قَالَ يَحْيَى: قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَدْرِي مِنْ قَوْلِ مَنْ هُوَ؟ يَعْنِي: كَانَ[(٢)] يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٢/١١٣٠] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ[(٤)] خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ[(٥)].

○[٣/١١٣٠] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانُوا[(٦)] يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَالْأَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ، وَيَرَوْنَهُ النَّاسِخَ الْمُحْكَمَ.

---

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «أصحاب»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٢) قوله: «يعني كان» صحح عليه في (خ)، ووقع في (أ): «كان»، وفي (ط): «يعني وكان»، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (ك): «وحدثني».

(٤) بعده في (ك)، (ط): «ليلة»، ونسبه في (ك) لنسخة.

(٥) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣١٠) -فيما وقع في الكتاب من مرسلات الزهري ثم قال عنه وعن حديث آخر (ص٣١٢): «وهذان الحديثان قد أخرجهما البخاري ولم يورد ما فيهما من مرسل ابن شهاب، ولا يخفى على من له أنس بعلم الرواية أن مسلما رحمه الله إنما احتج بما في هذه الأحاديث وما شاكلها من المسند دون المرسل، وإنما أوردها بما فيها من المرسل جريًا على عادته في ترك الاختصار، والله ﷻ أعلم».

(٦) ضبب على أوله في (أ).

•[١١٣١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، مَنْ[١] شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

○[١١٣١/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: لَا تَعِبْ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ، قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ.

•[١١٣٢] وحدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، فَقَالَ: «**أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ**»[٣].

○[١١٣٢/ ١] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ جَعْفَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ[٤].

---

* [١١٣١] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩].

(١) في (ط): «فمن».

* [١١٣١/ ١] [التحفة: م ٥٧٢٩].

* [١١٣٢] [التحفة: م ت س ٢٥٩٨].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) صحح عليه في (أ)، (خ).

(٤) صحح عليه في (أ).

۞

● [١١٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا لَهُ؟ » قَالُوا : رَجُلٌ صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ » .

○ [١/١١٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٢/١١٣٣] وحدثناه أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ : قَالَ شُعْبَةُ : وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ(١) ، أَنَّهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي(٢) رَخَّصَ لَكُمْ » ، قَالَ : فَلَمَّا سَأَلْتُهُ(٣) لَمْ يَحْفَظْهُ(٤) .

۞

● [١١٣٤] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ،

۞ في (خ) : « باب ليس من البر الصيام في السفر » .

* [١١٣٣] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥] .

(١) قوله : «وفي هذا الإسناد» وقع في (ك) : «والإسناد» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «الذي» ، وضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٣) قوله : «فلما سألته» وقع في (ك) : «فسألته» .

(٤) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «يجعله» .

۞ في (خ) : « باب ترك العيب على المفطر والصائم في السفر » .

* [١١٣٤] [التحفة : م ٤٣٧٦] .

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتَّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

○[١/١١٣٤] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ. وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وقال ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وقال[2] ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنَ عَامِرٍ. وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ هَمَّامٍ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، وَهِشَامٍ: لِثَمَانَ[4] عَشْرَةَ خَلَتْ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَشُعْبَةَ: لِسَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ.

○[٢/١١٣٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُفَضَّلٍ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَمَا يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ، وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ.

○[٣/١١٣٤] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَلَا[5] يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ

(١) في (ك): «وحدثنا».
(٢) في (ك): «قال». (٣) في (ك): «حدثنا».
(٤) في (ك): «الثماني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
* [٢/١١٣٤] [التحفة: م ت س ٤٣٤٤].
* [٣/١١٣٤] [التحفة: م ت س ٤٣٢٥].
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ولا».

عَلَى الصَّائِمِ ، يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ ، وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ .

○[٤/١١٣٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ مَرْوَانَ . قَالَ سَعِيدٌ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﭬ قَالَا : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

۞

●[١١٣٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ ﭬ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ(١) ، فَلَمْ يَعِبِ(٢) الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ(٣) .

○[١/١١٣٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : خَرَجْتُ فَصُمْتُ ، فَقَالُوا لِي : أَعِدْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ أَنَسًا أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يُسَافِرُونَ ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ ﭬ . . . بِمِثْلِهِ(٤) .

---

* [٤/١١٣٤] [التحفة : م س ٣١٠٢-م س ٤٣٦١] .

۞ في (خ) : « باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل » .

* [١١٣٥] [التحفة : م ٦٦٩] .

(١) قوله : «في رمضان» ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة .

(٢) في (أ) : «يعيب» وضبب عليه .

(٣) قوله : «الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم» وقع في (ك) : «صائم على مفطر ولا مفطر على صائم» .

* [١/١١٣٥] [التحفة : م ٦٨٤-م ١٦٢٣٨] .

(٤) بعده في (ط) : «باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل» .

• [١١٣٦] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ فِي السَّفَرِ[٤]، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرُنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ، وَمِنَّا[٥] مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ، قَالَ[٦]: فَسَقَطَ الصُّوَّامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَةَ وَسَقَوُا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**».

○ [١/١١٣٦] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمَ الْمُفْطِرُونَ[٧] وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصُّوَّامُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**».

• [١١٣٧] حدثني[٨] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَزَعَةُ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁ وَهُوَ مَكْثُورٌ[٩] عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ[١٠] عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ

---

* [١١٣٦] [التحفة: خ م س ١٦٠٧].

(١) في (أ): «وحدثنا».
(٢) في (أ)، (ط): «أخبرنا».
(٣) في (ك): «رسول الله».
(٤) في (أ): «سفر».
(٥) في (أ): «فمنا».
(٦) ليس في (أ).
(٧) قوله: «فتحزم المفطرون». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٢): «كذا هو بالحاء المهملة والزاي في رواية جميع شيوخنا عن رواة مسلم، وضبطه ابن سعيد عن السجزي «فتخدم» بالخاء المعجمة والدال المهملة، وصوب هذه الرواية القاضي الكناني، وعندي أن الأولى صواب أيضًا». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٤/ ٧١، ٧٢)، «شرح النووي» (٧/ ٢٣٦).

* [١١٣٧] [التحفة: م د ٤٢٨٣].

(٨) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثني».
(٩) مكثور: كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء، فكأنهم لهم عليه حقوق فهم يطلبونها. (انظر: النهاية، مادة: كثر).
(١٠) قوله: «لا أسألك» وقع في (ك): «لأسألك».

عَنْهُ ، سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ ، قَالَ : فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَالْفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ** » ، فَكَانَتْ رُخْصَةً ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ، ثُمَّ نَزَلْنَا(١) مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ : « **إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ ، فَأَفْطِرُوا** » ، وَكَانَتْ عَزْمَةً(٢) فَأَفْطَرْنَا ، ثُمَّ(٣) لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ(٤) فِي السَّفَرِ .

۞

● [١١٣٨] *حدثنا*(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ(٦) فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : « **إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ** » .

○ [١١٣٨/ ١] *وحدثنا* أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ(٧) ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ(٨) ، أَفَأَصُومُ(٩) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ(١٠) : « **صُمْ إِنْ شِئْتَ ، وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ** » .

---

(١) في (ك) : «نزَلًا» وكتب فوقه بخط مغاير : «صوابه : نزلنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) عزمة : حق وواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «قال» .

(٤) قوله : «نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك» وقع في (ك) : «نصوم بعد ذلك مع رسول الله ﷺ» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب التخيير في الصوم والفطر في السفر** » .

* [١١٣٨] [التحفة : م ١٧١٤٦] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «الصوم» .

* [١١٣٨/ ١] [التحفة : م د س ١٦٨٥٧] .

(٧) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٨) أسرد الصوم : أواليه وأتابعه . (انظر : النهاية ، مادة : سرد) .

(٩) في (أ) : «فأصوم» وضبب عليه .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

○[٢/١١٣٨] وحدثناه(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ...

○[٣/١١٣٨] وحدثناه(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قَالَ(٣) أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ حَمْزَةَ قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟

●[١١٣٩] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ. قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ(٥)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ﵁، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ(٦)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ**». قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: «**هِيَ رُخْصَةٌ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**مِنَ اللَّهِ**».

۞

●[١١٤٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

---

* [٢/١١٣٨] [التحفة: م ١٧٢٢١]. (١) في (خ): «حدثناه»، وفي (ك): «حدثنا».
* [٣/١١٣٨] [التحفة: م ق ١٦٩٨٦-م ١٧٠٢٥].

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثنا». (٣) في (ط): «وقال».

(٤) قوله: «عبدالرحيم» وقع في (ك): «عبدالرحمن» وألحق في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

* [١١٣٩] [التحفة: م دس ٣٤٤٠].

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٧٣): «وقوله: عن عروة عن أبي مراوح عن حمزة الأسلمي، كذا سمعناه من القاضي الشهيد وغيره، وهي رواية العذري، وفي كتاب شيخنا القاضي التميمي: «أبي مرواح»، وكذا جاء في غير هذا الموضع».

(٦) جناح: إثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

۞ في (خ): «باب الفطر في السفر».

* [١١٤٠] [التحفة: خ م د ١٠٩٧٨].

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ.

○[١/١١٤٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، حَتَّىٰ إِنَّ(١) الرَّجُلَ لَيَضَعُ(٢) يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا مِنَّا(٣) أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ.

۞

●[١١٤١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ(٤)، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا(٥) عِنْدَهَا يَوْمَ

---

* [١/١١٤٠] [التحفة: م ق ١٠٩٩١].

(١) في (ك): «أن» بفتح الهمزة.

(٢) في (أ): «يضع»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة: «فينا»، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت.

۞ في (خ): «باب ترك صوم يوم عرفة للحاج»، وفي (ط): «باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة».

* [١١٤١] [التحفة: خ م د ١٨٠٥٤].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ): «العباس»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٧٥): «قوله في حديث مالك: عن أبي النضر، عن عمير مولى عبدالله بن عباس، كذا للطبري والهوزني، وعند الجلودي وغيره: مولى عبدالله، وإنما وقع في «الموطأ»: مولى ابن عباس، وقد ذكره البخاري وقال: مولى أم الفضل، ويقال: مولى ابن عباس. وقد ذكر مسلم هذين الوجهين في كتابه، وذكر البخاري عن ابن إسحاق مولى عبيدالله بن عباس، وقال الباجي: مولى عبدالله ابن عباس».

(٥) تماروا: المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ(١) إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ

○ [١/١١٤١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَالَ: عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ.

○ [٢/١١٤١] وحدثني(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ: عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ.

○ [٣/١١٤١] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ رضي الله عنها تَقُولُ: شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ.

● [١١٤٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ مَيْمُونَةَ(٣) زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةُ بِحِلَابِ(٤) اللَّبَنِ(٥) وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ(٦).

---

(١) الضبط من (أ)، (ك)، (ط) بضم التاء، وضبطه في (خ) بفتح اللام وإسكان التاء.

(٢) صحح على الواو في (خ). وفي (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

* [١١٤٢] [التحفة: خ م ١٨٠٧٩].

(٣) بعده في (خ): «يعني بنت الحارث»، وبعده في حاشية (ك): «بنت الحارث» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) **بحلاب**: الحلاب: اللبن، والإناء الذي يحلب فيه اللبن. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

(٥) ضبب على أوله في (أ)، وفي (خ): «لبن»، وليس في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٦) بعده في (خ)، (ط): «إليه». وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير، وكأنه نسبه لنسخة.

۞

●[١١٤٣] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ(١) ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ(٢) رَمَضَانَ قَالَ : « **مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ** » .

○[١١٤٣/ ١] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ : وَكَانَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ(٤) ﷺ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ .

○[١١٤٣/ ٢] **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ(٥) مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

○[١١٤٣/ ٣] **حدثنا**(٦) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ،

۞ في (خ) : « باب في صيام يوم عاشوراء » ، وفي (ط) : «باب صوم يوم عاشوراء» .

* [١١٤٣] [التحفة : م ١٦٧٧٦] .

(١) في (ك) : «بصومه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة .

* [١١٤٣/ ١] [التحفة : م ١٦٩٩٨] .

(٣) في (ك) : «فكان» .

(٤) قوله : «رسول الله» في (خ) ، (ط) : «النبي» .

* [١١٤٣/ ٢] [التحفة : خ م ١٦٤٤٤] .

(٥) بعده في (ك) : «كان» ونسبه لنسخة .

* [١١٤٣/ ٣] [التحفة : م ١٦٧٣٥] .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .

○[٤/١١٤٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ ابْنُ رُمْحٍ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عِرَاكًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ ، حَتَّىٰ فُرِضَ رَمَضَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ** » .

●[١١٤٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ(٢) رَمَضَانُ ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ** » .

○[١/١١٤٤] **وحدثناه**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا(٤) الْإِسْنَادِ .

---

* [٤/١١٤٣] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٨] .

(١) قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦) : «ضبطوا : «أمر» هنا بوجهين ، أظهرهما بفتح الهمزة والميم ، والثاني بضم الهمزة وكسر الميم ، ولم يذكر القاضي عياض غيره» .

* [١١٤٤] [التحفة : م ٧٩٦٦] .

(٢) في (ك) : «يفرض» .

* [١/١١٤٤] [التحفة : م ٧٨٥٣-خ م د ٨١٤٦] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» . (٤) في (ط) : «بمثله في هذا» .

٥[٢/١١٤٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) اللَّيْثُ(٣) . وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ** » .

٥[٣/١١٤٤] حدثنا(٥) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ : « **إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ** » ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ .

٥[٤/١١٤٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ سَوَاءً .

٥[٥/١١٤٤] وحدثنا(٦) أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

* [٢/١١٤٤] [التحفة : م س ق ٨٢٨٥] .
(١) بعده في (خ) ، (ط) : «ابن سعيد» .
(٢) في (ك) : «أخبرنا» .
(٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «ليث» .
(٤) قوله : «ابن رمح» في (ك) : «محمد بن رمح» .
* [٣/١١٤٤] [التحفة : م ٨٥١٨] .
(٥) في (أ) : «وحدثنا» .
* [٤/١١٤٤] [التحفة : م ٧٧٩٠] .
* [٥/١١٤٤] [التحفة : خ م ٦٧٨٢] .
(٦) في (أ) : «حدثنا» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : « ذَاكَ(١) يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ » .

•[١١٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، ادْنُ إِلَى الْغَدَاءِ(٢) ، فَقَالَ : أَوَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ(٣) : وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ(٤) رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تُرِكَ ، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : تَرَكَهُ(٥) .

○[١١٤٥/ ١] وحدثناه(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا(٧) : فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ .

○[١١٤٥/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ذلك» .

* [١١٤٥] [التحفة : م س ٩٣٩٢] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٩) : ««ادن إلى الغداء» بضم الهمزة والنون بعدها «إلى» الخافضة ، وعند السمرقندي : «أُذنِ لي» بفتح الهمزة وكسر النون ، وفتح «الغداء» مفعول ثان ، والأول هو الوجه ومفهوم الحديث ، وكما جاء في الحديث الآخر : «ادن فكل»» .

(٣) في (ك) : «فقال» .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «شهر» .

(٥) قوله : «وقال أبو كريب تركه» ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ، وصحح عليه لابن عساكر .

(٦) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) قوله : «وقالا» وقع في (أ) ، (ك) : «وقال» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [١١٤٥/ ٢] [التحفة : م س ٩٥٤٢] .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ الْإِيَامِيُّ[١] ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ سَكَنٍ ، أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، ادْنُ فَكُلْ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ .

٥[٣/١١٤٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ الْيَوْمَ[٢] عَاشُورَاءُ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ[٣] نَصُومُهُ[٤] قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تُرِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْعَمْ .

•[١١٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ[٥] بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا[٦] ، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ[٧] .

---

(١) في (ك) ، (ط) : «اليامي» وصوبه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠) . وينظر : «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٢٣٠) ، «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٩٩) ، (١٣/ ٤٧٧) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣١٠) .

* [٣/١١٤٥] [التحفة : خ م ٩٤٥٣] .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «يوم» .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (ك) : «يصومه» ، وفي (ط) : «يصام» .

* [١١٤٦] [التحفة : م ٢١٣٢] .

(٥) في (ط) : «يأمرنا» .

(٦) في (أ) : «ينهانا» وضبب على الألف الأولى .

(٧) ليس في (ك) .

۞

● [١١٤٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ خَطِيبًا[١] بِالْمَدِينَةِ - يَعْنِي: فِي قَدْمَةٍ قَدِمَهَا - خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ[٢]: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ: «**هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ**».

○ [١١٤٧/ ١] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ.

○ [١١٤٧/ ٢] وحدثناه[٣] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ: «**إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ**»، وَلَمْ[٤] يَذْكُرْ بَاقِيَ مَا فِي[٥] حَدِيثِ مَالِكٍ وَيُونُسَ.

۞

● [١١٤٨] وحدثنا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ

۞ في (خ): «باب فضل صيام عاشوراء».

* [١١٤٧] [التحفة: خ م س ١١٤٠٨].

(١) في (أ): «خطبنا»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «وقال».

(٣) في (ك)، (ط): «وحدثنا». (٤) في (أ): «لم».

(٥) قوله: «باقي ما في» وقع في (خ)، (ط): «باقي»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ما في».

۞ في (خ): «باب منه».

* [١١٤٨] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠]. (٦) في (خ)، (ط): «حدثنا».

ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ[1] فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ عليه السلام وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ[2] النَّبِيُّ ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ، فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ».

○[١/١١٤٨] وحدثناه ابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ . . .

○[٢/١١٤٨] وحدثني ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟» قَالُوا[3]: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ[4] فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، فَصَامَهُ مُوسَىٰ عليه السلام شُكْرًا[5]، فَنَحْنُ نَصُومُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَنَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ»، فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

○[٣/١١٤٨] حدثنا[6] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، لَمْ يُسَمِّهِ.

●[١١٤٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ[9]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك): «اليوم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (أ): «قال».

* [٢/١١٤٨] [التحفة: خ م س ٥٥٢٨].

(٣) في (أ)، (ط): «فقالوا».

(٤) في (ك): «وأغرق».

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تشكرًا».

* [٣/١١٤٨] [التحفة: خ م س ٥٥٢٨].

(٦) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٧) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٨) في (أ)، (ط): «حدثنا».

* [١١٤٩] [التحفة: خ م س ٩٠٠٩].

(٩) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٨): «في نسخة أبي عبد الله بن الحذاء في إسناد هذا الحديث: حدثنا -

أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁ قَالَ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ ، تَتَّخِذُهُ[(١)] عِيدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُومُوهُ أَنْتُمْ » .

○[١١٤٩/ ١] وحدثنا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسٌ[(٣)] . . . فَذَكَرَ[(٤)] بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁ قَالَ : كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، يَتَّخِذُونَهُ[(٥)] عِيدًا وَيُلْبِسُونَ[(٦)] نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ[(٧)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » .

●[١١٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ ، وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ ، يَعْنِي : رَمَضَانَ .

○[١١٥٠/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

- أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا : حدثنا أبو أسامة» جعل «ابن أبي عمر» مكان «ابن نمير» والأول الصواب ، وهي رواية الجلودي وغيره» .

(١) صحح على آخره في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «يتخذونه» ، وفي (ط) : «وتتخذه» .

(٢) في (ط) : «وحدثناه» .

(٣) قوله : «قال : أخبرني قيس» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ويتخذونه» .

(٦) الضبط من (خ) ، (ط) بكسر الباء المخففة ، وضبطه في (ك) بكسر الباء المشددة .

(٧) شارتهم : لباسهم الحسن الجميل . (انظر : النهاية ، مادة : شور) .

* [١١٥٠] [التحفة : خ م س ٥٨٦٦] .

✪

•[١١٥١] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج قال: انتهيت إلى ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد رداءه في زمزم، فقلت له: أخبرني عن صوم عاشوراء، فقال[١]: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، وأصبح يوم التاسع صائما، فقلت[٢]: هكذا كان محمد[٣] ﷺ يصومه؟ قال: نعم.

○[١١٥١/١] وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن معاوية ابن عمرو، قال: حدثني الحكم بن الأعرج، قال: سألت ابن عباس رضي الله عنهما - وهو متوسد رداءه عند زمزم - عن صوم عاشوراء... بمثل حديث حاجب بن عمر.

•[١١٥٢] وحدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني إسماعيل بن أمية، أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري، يقول: سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: «**فإذا كان[٤] العام المقبل - إن شاء الله - صمنا اليوم التاسع**»، قال[٥]: فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

✪ في (خ): «باب أي يوم يصوم في عاشوراء»، وفي (ط): «باب أي يوم يصام في عاشوراء».

* [١١٥١] [التحفة: م دت س ٥٤١٢].

(١) في (ك): «قال». (٢) في (أ)، (ط): «قلت».

(٣) قوله: «محمد» في (ط): «رسول الله».

* [١١٥٢] [التحفة: م د ٦٥٦٦].

(٤) بعده في (ك): «في». (٥) ليس في (ك).

٥[١/١١٥٢] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ**».
فِي(٣) رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ(٤): يَعْنِي: يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

۞

•[١١٥٣] وحدثنا(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: «**مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ**».

•[١١٥٤] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: «**مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**»، فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ، وَنُصَوِّمُ(٦)

---

* [١/١١٥٢] [التحفة: م ق ٥٨٠٩].
(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا». (٢) بعده في (أ)، (ط): «لعله قال».
(٣) في (أ)، (ط): «وفي». (٤) ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب أمر من أكل يوم عاشوراء بالكف في بقية يومه»، وفي (ط): «باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه».

* [١١٥٣] [التحفة: خ م س ٤٥٣٨].
(٥) في (ط): «حدثنا».

* [١١٥٤] [التحفة: خ م ١٥٨٣٣].
(٦) في (أ): «ونصومه»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ[1]، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ[2] أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ[3] عِنْدَ الْإِفْطَارِ[4].

○[١/١١٥٤] وحدثناه[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذٍ عَنْ صَوْمِ[6] عَاشُورَاءَ، قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُسُلَهُ[7] فِي قُرَى الْأَنْصَارِ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَنَصْنَعُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَنَذْهَبُ بِهِ[8] مَعَنَا، فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمُ اللُّعْبَةَ تُلْهِيهِمْ، حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ.

۞

●[١١٥٥] وحدثنا[9] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، فَجَاءَ

---

(١) العهن: صوف ملون. (انظر: النهاية، مادة: عهن).

(٢) في (أ): «طعام».

(٣) قوله: «أعطيناها إياه» وقع في (ك): «أعطيناه إياها».

(٤) من قوله: «فنجعل لهم اللعبة...» إلى هنا، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٩١): «كذا في جميع نسخ مسلم الواقعة إلينا، وفيه بتر وتغيير اختل به الكلام، وصوابه: «حتى يكون عند الإفطار»، وبه يتم الكلام، وكذا وقع عند البخاري من رواية مسدد بهذا اللفظ» اهـ. وينظر: «شرح النووي» (٨/ ١٤).

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) في (خ): «صيام»، وفي (ك): «صوم يوم».

(٧) ليس في (أ)، وكتبه فيها بين السطور منسوبًا لابن عساكر.

(٨) في (ك): «بها».

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى».

* [١١٥٥] [التحفة: ع ١٠٦٦٣].

(٩) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ[(١)] نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَالْآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ[(٢)] .

• [١١٥٦] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْأَضْحَىٰ ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ .

• [١١٥٧] حدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : آنْتَ[(٤)] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَأَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟! قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْأَضْحَىٰ ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ**» .

○ [١١٥٧/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحْرِ .

• [١١٥٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، فَقَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا ، فَوَافَقَ

---

(١) قوله : «هذين يومان» وقع في (أ) : «هذان يومان» وضبب عليهما .

(٢) نسككم : جمع : نسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

* [١١٥٦] [التحفة : م س ١٣٩٦٧] .

* [١١٥٧] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (أ) : «انت» بألف وصل .

* [١١٥٧/ ١] [التحفة : خ م د ت ٤٤٠٤] .

* [١١٥٨] [التحفة : خ م س ٦٧٢٣] .

يَوْمَ أَضْحَىٰ أَوْ فِطْرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ : أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِوَفَاءِ النَّذْرِ ، وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ .

• [١١٥٩] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمَيْنِ(١) : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ .

۞

• [١١٦٠] وحدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ(٢) ، عَنْ نُبَيْشَةَ(٣) الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» .

○ [١١٦٠/ ١] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ . قَالَ خَالِدٌ : فَلَقِيتُ أَبَا مَلِيحٍ(٥) فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ ، فَذَكَرَ(٦) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ ، وَزَادَ(٧) : «وَذِكْرٍ لِلَّهِ(٨) ﷻ» .

---

* [١١٥٩] [التحفة : م ١٧٨٩٤] . (١) ضبب عليه في (أ) .

۞ في (خ) : «باب كراهية صوم أيام التشريق» ، وفي (ط) : «باب تحريم صوم أيام التشريق» .

* [١١٦٠] [التحفة : م س ١١٥٨٧] . (٢) في (ط) : «المليح» .

(٣) في (أ) : «نبشة» ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥) : «نبيشة : بعد النون المضمومة باء مفتوحة بواحدة ، وبعد ياء التصغير شين معجمة ، وهو اسم رجل ، وهو نبيشة الخير الهذلي ، وقد ذكر هكذا للكافة ، ووهم فيه ابن ماهان فظنه امرأة فقال فيه : نبيشة الهذلية» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» . (٥) في (أ) ، (ط) : «المليح» .

(٦) بعده في (ك) : «لي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) بعده في (ط) : «فيه» . (٨) قوله : «وذكر لله» وقع في (ك) : «وذكر الله تعالى» .

•[١١٦١] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أنه حدثه، أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى: «إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب».

○[١١٦١/ ١] وحدثناه(١) عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد... غير أنه قال: فناديا.

۞

•[١١٦٢] وحدثنا(٢) عمرو الناقد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير، عن محمد بن عباد بن جعفر، سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يطوف بالبيت: أنهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الجمعة؟ فقال: نعم، ورب هذا البيت.

○[١١٦٢/ ١] وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة، أنه أخبره محمد بن عباد بن جعفر، أنه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما... بمثله، عن النبي ﷺ.

•[١١٦٣] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص وأبو معاوية، عن الأعمش. وحدثنا يحيى بن يحيى - واللفظ له - قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن

---

* [١١٦١] [التحفة: م ١١١٣٧].

(١) في (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب كراهية صوم يوم الجمعة مفردا»، وفي (ط): «باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا».

* [١١٦٢] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦].

(٢) في (ط): «حدثنا».

* [١١٦٣] [التحفة: خ م ق ١٢٣٦٥ -م د ت س ق ١٢٥٠٣].

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَصُمْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ » .

○ [١/١١٦٣] وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْجُعْفِيَّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي ، وَلَا تَخْتَصُّوا[٢] يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ »[٣] .

۞

● [١١٦٤] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة : ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا .

○ [١/١١٦٤] وحدثني[٦] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

* [١/١١٦٣] [التحفة : م س ١٤٥٢٧] . (١) في (ط) : «وحدثني» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «تخصوا» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٩) : «وقع في الأصول : «تختصوا ليلة الجمعة ، ولا تخصوا يوم الجمعة» بإثبات تاء في الأول بين الخاء والصاد ، وبحذفها في الثاني ، وهما صحيحان» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٠٠ ، ٢٠٢) ، وأورده المسعودي في «الأجوبة» (ص ١٧٧) .

۞ في (خ) : «باب قوله ﷻ : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ وقوله : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾» ، وفي (ط) : «باب بيان نسخ قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ بقوله : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾» .

* [١١٦٤] [التحفة : خ م د ت س ٤٥٣٤] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» . (٥) ليس في (ك) .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﵁، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَافْتَدَىٰ بِطَعَامِ مِسْكِينٍ، حَتَّىٰ أُنْزِلَتْ[1] هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥].

۞

•[١١٦٥] حدثنا[2] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١١٦٥/ ١] وحدثناه[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١١٦٥/ ٢] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ[5]: فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، يَحْيَىٰ يَقُولُهُ.

---

(١) في (ك): «نزلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «باب قضاء رمضان في شعبان».

* [١١٦٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧].

(٢) في (أ): «وحدثنا». (٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) في (خ): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ط): «وقال».

ه[٣/١١٦٥] وحدثنا محمد بن مثنى ، قال : حدثنا عبد الوهاب . وحدثنا عمرو الناقد ، قال : حدثنا سفيان - كلاهما ، عن يحيى بهذا الإسناد ، ولم يذكرا في الحديث : الشغل برسول الله ﷺ .

ه[٤/١١٦٥] وحدثني محمد بن أبي عمر المكي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن عائشة ﵂ ، أنها قالت : إن كانت إحدانا لتفطر[1] في زمان[2] رسول الله ﷺ ، فما تقدر على[3] أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتى يأتي شعبان .

۞

•[١١٦٦] وحدثني هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى ، قالا : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن جعفر ابن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من مات وعليه صيام صام[4] عنه وليه** » .

•[١١٦٧] وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس ، قال : حدثنا

---

* [٤/١١٦٥] [التحفة : م س ١٧٧٤١] .

(١) بعده في (خ) : «في رمضان» .

(٢) في (ك) : «زمن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب قضاء الصيام عن الميت » .

* [١١٦٦] [التحفة : خ م د س ١٦٣٨٢] .

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة : «صامه» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

* [١١٦٧] [التحفة : ع ٥٦١٢] .

الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ(١)؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ».

○ [١/١١٦٧] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ(٢) ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ(٣) عَنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى». قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ - جَمِيعًا - وَنَحْنُ جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَا: سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٢/١١٦٧] وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ(٤).

○ [٣/١١٦٧] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ عَدِيٍّ. قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

---

(١) في (ك): «تقضيه».

* [١/١١٦٧] [التحفة: ع ٥٦١٢-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦].

(٢) في (ك): «رسول الله». (٣) ضبب عليه في (أ).

* [٢/١١٦٧] [التحفة: خ م س ق ٥٤٩٥-خ م ت س ق ٥٥١٣-ع ٥٦١٢-خ م س ق ٥٨٩٢-خ م ت س ق ٥٨٩٥-خ م ت س ق ٥٩٦١-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦-خت م ت س ق ٦٤٢٢].

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٥٠٢- ٥٠٤).

* [٣/١١٦٧] [التحفة: خ م س ق ٥٤٩٥].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «أَرَأَيْتِ[(١)] لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِيهِ، أَكَانَ يُؤَدِّي[(٢)] ذَلِكِ عَنْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَصُومِي عَنْ أُمِّكِ».

• [١١٦٨] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: فَقَالَ: «وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَدَّهَا[(٣)] عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «صُومِي عَنْهَا»، قَالَتْ: إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «حُجِّي[(٤)] عَنْهَا».

◦ [١١٦٨/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ.

◦ [١١٦٨/ ٢] وحدثنا[(٥)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ[(٦)] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ... فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرٍ.

---

(١) في (أ): «أفرأيت». وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت، وضبب عليه.

(٢) في (ك): «تؤدي».

* [١١٦٨] [التحفة: م دت س ق ١٩٨٠].

(٣) بعده في (ك) بياض بمقدار كلمة.

(٤) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «نعم».

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) في (ك): «أبي» وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت: «ابن». وقبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عبد الله».

٥[١١٦٨/ ٣] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ.

٥[١١٦٨/ ٤] وحدثني ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرٍ[(٢)].

۞

•[١١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ[(٣)]: رِوَايَةً، وَقَالَ عَمْرٌو: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ زُهَيْرٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**»[(٤)].

•[١١٧٠] وحدثني[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ - رِوَايَةً - قَالَ: «**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ**».

---

(١) في (ك): «حدثنا».

* [١١٦٨/ ٤] [التحفة: م س ١٩٣٧].

(٢) في (أ): «شهرين» وصحح عليه، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت.
وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٥٤).

۞ في (خ)، (ط): «**باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل فليقل: إني صائم**».

* [١١٦٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

(٣) بعده في (ط): «بن أبي شيبة».

(٤) بعده في (ط): «باب حفظ اللسان للصائم».

* [١١٧٠] [التحفة: م س ١٣٦٩١]. (٥) في (ط): «حدثني».

۞

●[١١٧١] وحدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخِلْفَةُ(٢) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

○[١/١١٧١] وحدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، وَهُوَ : الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ(٤) » .

○[٢/١١٧١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ(٥) : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْخَبْ(٦) ،

۞ في (خ) ، (ط) : « باب فضل الصيام » .

* [١١٧١] [التحفة : م س ١٣٣٤٥] .

(١) في (ك) : «حدثني» .

(٢) لخلفة : تَغَيُّرُ ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

* [١/١١٧١] [التحفة : م س ١٣٨٨٥] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) جنة : وقاية ، أي : يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

* [٢/١١٧١] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] .

(٥) قوله : «قال الله ﷻ» ليس في (أ) .

(٦) في (ك) : «يصخب» قال النووي في «شرحه» (٨/ ٣١) : «هكذا هو هنا بالسين ، ويقال بالسين والصاد وهو الصياح ، وهو بمعنى الرواية الأخرى : «ولا يجهل ولا يرفث» قال القاضي : «ورواه الطبري : «ولا -

فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ(١) ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ »(٢) .

٥[١١٧١/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ(٣) ؛ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

٥[١١٧١/ ٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

= يسخر» بالراء ، قال : ومعناه صحيح ؛ لأن السخرية تكون بالقول والفعل ، وكله من الجهل ، قلت : وهذه الرواية تصحيف ، وإن كان لها معنى» .

(١) قوله : «إني صائم» ليس في (ط) .

(٢) زاد هنا في «التحفة» طريق عبد بن حميد ، عن عبدالرزاق ، قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٣/ ٢٢٨) : «رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق» ولم يذكر عبد بن حميد .

* [١١٧١/ ٣] [التحفة : م س ١٢٣٤٠-م ق ١٢٤٧٠-م ق ١٢٥٢٠] .

(٣) في (أ) ، (خ) : «تضاعف» .

* [١١٧١/ ٤] [التحفة : م س ٤٠٢٧-م ١٢٨٠٥] .

٥[٥/١١٧١] وحدثنيه (١) إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، وَهُوَ: أَبُو سِنَانٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَقَالَ: «إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ».

۞

• [١١٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، هُوَ(٢): الْقَطَوَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ(٣) أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ».

۞

• [١١٧٣] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ،

---

* [٥/١١٧١] [التحفة: م س ٤٠٢٧-م ١٢٨٠٥].
(١) في (ك): «حدثنيه».
۞ في (خ): «باب منه».
* [١١٧٢] [التحفة: خ م ٤٦٩٥].
(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «وهو».
(٣) في (أ): «أولهم» وضبب عليه لابن عساكر، وفي الحاشية كالمثبت، ولم يصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢): ««فإذا دخل آخرهم أغلق» كذا للجميع وهو الصواب، وعند الفارسي: «فإذا دخل أولهم» وهو خطأ بيّن». وقال النووي في «شرحه» (٨/ ٣٢): «هكذا وقع في بعض الأصول: «فإذا دخل آخرهم» وفي بعضها: «فإذا دخل أولهم»» ثم نقل كلام القاضي.
۞ في (خ): «باب فضل الصوم في سبيل الله»، وفي (ط): «باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق».
* [١١٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨].
(٤) في (ك): «وحدثني».
(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «أخبرني».

عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا** » .

○ [١١٧٣/ ١] وحدثناه(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

○ [١١٧٣/ ٢] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا** » .

۞

● [١١٧٤ ، ١١٧٥] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : « **يَا عَائِشَةُ ، هَلْ عِنْدَكُمْ(٢) شَيْءٌ؟** » قَالَتْ(٣) : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ ، قَالَ : « **فَإِنِّي**

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب من يصبح صائما متطوعا ثم يفطر» ، وفي (ط) : «باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر» .

* [١١٧٤ ، ١١٧٥] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] .

(٢) بعده في (ك) : «من» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) .

صَائِمٌ» ، قَالَتْ[(١)] : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ فَأُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ، أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ[(٣)] ، قَالَتْ : فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ، أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ، وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا ، قَالَ : «مَا هُوَ؟» قُلْتُ : حَيْسٌ[(٤)] ، قَالَ : «هَاتِيهِ» ، فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَالَ : «قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» . قَالَ طَلْحَةُ : فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : ذَاكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا .

٥[١١٧٤ ، ١١٧٥/١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : «فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ» ، ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، فَقَالَ : «أَرِينِيهِ[(٥)] فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» ، فَأَكَلَ .

۞

• [١١٧٦] وحدثني[(٦)] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[(٧)] النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

(١) ليس في (أ) ، وكتبه فيها بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر .
(٢) قوله : «رسول الله» ليس في (أ) .
(٣) زور : زائر ، للمفرد والجمع . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .
(٤) حيس : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .
(٥) في (خ) : «أدنيه» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٥) : «وفي الفطر في صوم التطوع : أهدي لنا حيس فقال : «أدنيه» كذا لبعض الرواة ولكافتهم : «أرينيه» والأظهر أن هذا هو الصواب وللأول وجه» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٦٠) .
۞ في (خ) : «باب في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا» ، وفي (ط) : «باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر» .
* [١١٧٦] [التحفة : م ١٤٥٠٨] .
(٦) في (أ) : «حدثني» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
(٧) قوله : «بن محمد» ليس في (ك) .

هِشَامٍ الْقُرْدُوسِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**[(١)] ، **فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ** » .

۞

● [١١٧٧] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﷺ : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ، وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ .

○ [١/١١٧٧] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﷺ : أَكَانَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ : مَا عَلِمْتُهُ[(٤)] صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ ، وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ ﷺ .

○ [٢/١١٧٧] وحدثني[(٥)] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ ، عَنْ

---

(١) نسبه لنسخة في (ك) وكتب في الحاشية بخط مغاير : «صيامه» وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب الصوم والفطر في الشهور » ، وفي (ط) : «باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب ألا يخلي شهرا عن صوم» .

* [١١٧٧] [التحفة : م س ١٦٢١٣] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

* [١/١١٧٧] [التحفة : م س ١٦٢١٨] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «رسول الله» .

(٤) في (أ) : «علمت» وضبب عليه ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢/١١٧٧] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢-م س ١٦٢٢٣] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ - قَالَ حَمَّادٌ : وَأَظُنُّ أَيُّوبَ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ - قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، قَدْ أَفْطَرَ ، قَالَتْ : وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ(١) قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ .

٥ [٣/١١٧٧] وحدثناه(٢) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا وَلَا مُحَمَّدًا .

٥ [٤/١١٧٧] وحدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ .

٥ [٥/١١٧٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ(٥) شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا .

---

(١) في (ط) : «منذ» .

* [٣/١١٧٧] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» . (٣) في (أ) : «عبيد الله» .

* [٤/١١٧٧] [التحفة : خ م د تم س ١٧٧١٠] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

* [٥/١١٧٧] [التحفة : م س ق ١٧٧٢٩] .

(٥) في (ك) : «في» .

•[١١٧٨] وحدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ(٢) يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا»، وَكَانَ يَقُولُ: «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ(٣) عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ قَلَّ».

•[١١٧٩] حدثنا(٤) أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ.

○[١١٧٩/ ١] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: شَهْرًا مُتَتَابِعًا مُذْ(٦) قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

○[١١٧٩/ ٢] وحدثنا(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ

---

* [١١٧٨] [التحفة: خ م س ١٧٧٨٠].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «لا» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٣) في (ك): «دام».

* [١١٧٩] [التحفة: خ م تم س ق ٥٤٤٧].

(٤) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة. وفي (أ)، (ط): «منذ»، وصحح عليه في حاشية (ك).

* [١١٧٩/ ٢] [التحفة: م د ٥٥٥٤].

(٧) في (ط)، (خ): «حدثنا».

سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ ، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ، حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ .

○[٣/١١٧٩] وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

●[١١٨٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ يُقَالَ : قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ[٣] ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ يُقَالَ : قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ[٤] .

۞

●[١١٨١] وحدثني[٥] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ يُونُسَ ،

---

* [٣/١١٧٩] [التحفة : م د ٥٥٥٤] .
* [١١٨٠] [التحفة : م ٣٤٨] .
(١) بعده في (ط) : «بن عبادة» .
(٢) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) قوله : «قد صام» في الموضع الثاني ليس في (أ) ، ووقع فيها أيضًا بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر : «صام» دون «قد» .
(٤) قوله : «قد أفطر» في الموضع الثاني ليس في (أ) ، ووقع فيها أيضًا بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر : «أفطر» دون «قد» .
۞ في (خ) : «باب كراهية سرد الصيام والأمر بصوم يوم وإفطار يوم» ، وفي (ط) : «باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق ، وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم» .
* [١١٨١] [التحفة : خ م د س ٨٦٤٥-خ م د س ٨٩٦٠] .
(٥) في (ط) : «حدثني» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ : لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آنْتَ[1] الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ ، صُمْ[2] مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ[3] مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ ﷺ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ» . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو ﵄ : لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي .

٥[١١٨١/ ١] وحدثنا[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَتَّىٰ نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ ، قَالَ : فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنْ تَشَاءُوا أَنْ تَدْخُلُوا وَإِنْ

---

(١) في (أ) : «أنت» ، وفي (ك) : «أأنت» وكل جائز .

(٢) في (ط) : «وصم» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أكثر» .

* [١١٨١/ ١] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «عبدالله بن الرومي» في (ط) : «عبدالله بن محمد الرومي» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «عبدالله الرومي» .

تَشَاءُوا أَنْ تَقْعُدُوا هَاهُنَا ، قَالَ : فَقُلْنَا : لَا ، بَلْ نَقْعُدُ هَاهُنَا فَحَدِّثْنَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ ، قَالَ : فَإِمَّا ذَكَرْتُ[1] لِلنَّبِيِّ ﷺ وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي[2] : « أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ » فَقُلْتُ : بَلَىٰ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ ، قَالَ : « فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ[3] كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » ، قَالَ : « فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ : « كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا » ، قَالَ : « وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ[4] ، قَالَ : « فَاقْرَأْهُ فِي[5] سَبْعٍ وَلَا[6] تَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » ، قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ ، قَالَ : وَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمُرٌ » ، قَالَ : فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) الضبط بفتح الذال على البناء للمعلوم من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم الذال على البناء للمجهول .

(٢) ليس في (أ) ، وكتبه بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر .

(٣) من (ك) ، (ط) .

(٤) بعده في (ط) : «قال : فاقرأه في كل عشر ، قال : قلت : يا نبي الله ، إني أطيق أفضل من ذلك» . قال في «المفهم» (٣/ ٢٢٨) : «وقوله : «اقرأ القرآن في كل شهر» ، ثم قال بعد ذلك : «فاقرأه في كل عشرين» ، ثم قال : «فاقرأه في سبع» - هكذا في أكثر روايات مسلم . ووقع في كتاب ابن أبي جعفر ، وابن عيسى زيادة : «قال : فاقرأه في عشر» ، وبعد ذلك قال له : «اقرأه في سبع»» .

(٥) بعده في (ط) : «كل» .

(٦) في (ك) : «لا» .

٥ [٢/١١٨١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «مِنْ[(١)] كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»: «فَإِنَّ[(٢)] بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا؛ فَذَٰلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ»، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قُلْتُ: وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا، وَلَمْ يَقُلْ: «وَإِنَّ لِزَوْرِكَ[(٣)] عَلَيْكَ حَقًّا»، وَلَكِنْ قَالَ: «وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

٥ [٣/١١٨١] حدثنا[(٤)] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ[(٥)] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ مَوْلَىٰ بَنِي[(٦)] زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - قَالَ: وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ لِي[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ لَا[(٨)] تَزِدْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ».

٥ [٤/١١٨١] وحدثني[(٩)] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ

---

* [٢/١١٨١] [التحفة: خ م د س ٨٩٦٠].

(١) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «في».

(٢) بعده في (ط): «لك».

(٣) في (ك): «لزوجك»، وفوقه كالمثبت، وصحح عليه.

* [٣/١١٨١] [التحفة: خ م د ٨٩٦٢]. (٤) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٥) تصحف في (أ): «بن». ينظر: «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٥٥).

(٦) في (ك): «ابن» وضبب عليه، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٧) ليس في (أ)، وكتبه بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر.

(٨) في (ك)، (ط): «ولا».

* [٤/١١٨١] [التحفة: خ م س ق ٨٩٦١].

(٩) في (ك): «حدثني».

الْأَوْزَاعِيُّ - قِرَاءَةً - قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ**(١) **فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ**».

٥[٥/١١٨١] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَزْعُمُ، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنهما يَقُولُ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ، وَإِمَّا لَقِيتُهُ، فَقَالَ لِي(٣): «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ لَا**(٤) **تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟ فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ**(٥) **حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ حَظًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ**(٦) **أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ**»، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «**فَصُمْ**(٧) **صِيَامَ دَاوُدَ** عليه السلام»، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ**»، قَالَ: مَنْ لِي بِهَذِهِ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ عَطَاءٌ: فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ**»(٨).

---

(١) في (ط): «بمثل».

* [٥/١١٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) من (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ك): «ولا».

(٥) في (ك)، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر، وحاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «لعينيك».

(٦) الضبط بفتح الشين من (ك)، وضبطه في (ط) بسكون الشين وهو الصواب؛ تقول: «عَشَرَةُ رِجَالٍ، بفتح الشين. وعَشْرُ نِسْوَةٍ، بسكونها». (ينظر: مختار الصحاح، مادة: عشر).

(٧) ليس في (أ) وضبب مكانه.

(٨) قوله: «لا صام من صام الأبد» في (ط) مكرر ثلاث مرات. وألحق في حاشية (أ) مصححا عليه مكررا -

٥[٦/١١٨١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ[٢] أَخْبَرَهُ. قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو الْعَبَّاسِ: السَّائِبُ ابْنُ فَرُّوخَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ثِقَةٌ، عَدْلٌ[٣].

٥[٧/١١٨١] وحدثنا[٤] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا[٥] أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ[٦] لَهُ الْعَيْنُ وَنَهِكَتْ[٧]، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ**»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ**، وَكَانَ[٨] **يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى**».

= للمرة الثالثة، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير: «ثلاثا». قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٤٥): «هكذا هو في النسخ مكرر مرتين، وفي بعضها: «ثلاث مرات»».

* [٦/١١٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(١) في (ط): «أخبرنا».

(٢) نسبه في (ك) لنسخة.

(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

* [٧/١١٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(٤) في (ك): «حدثني».

(٥) في (ك)، (ط): «حدثني».

(٦) هجمت: غارت ودخلت في موضعها. (انظر: النهاية، مادة: هجم).

(٧) الضبط بفتح النون وكسر الهاء وسكون التاء من (ك)، وضبطه في (خ) بضم النون وكسر الهاء وفتح التاء، وفي (أ) بكسر الهاء فقط، وفي (ط) بفتح النون وكسر الهاء وفتحها معًا وسكون التاء، وبعده في الحاشية «له»، والضبط المذكور كله جائز. قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٤٥): «بفتح النون، وبفتح الهاء وكسرها، والتاء ساكنة العين، أي: ضعفت، وضبطه بعضهم نُهِكتَ بضم النون، وكسر الهاء، وفتح التاء أي: نهكت أنت، أي: ضنيت، وهذا ظاهر كلام القاضي». اهـ. وينظر: «المشارق» (١٣/٢).

(٨) في (ط): «كان».

○[٨/١١٨١] وحدثناه(١) أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «وَ نَفِهَتِ(٢) النَّفْسُ».

○[٩/١١٨١] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قَالَ(٤): إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، لِعَيْنِكَ(٥) حَقٌّ، وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ، وَلِأَهْلِكَ حَقٌّ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ».

○[١٠/١١٨١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ(٦) دِينَارٍ(٧)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ﷺ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

○[١١/١١٨١] وحدثني(٨) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٩)

---

* [٨/١١٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].
(١) في (ك): «وحدثنا».
(٢) نفهت: أعيت وكلّت. (انظر: النهاية، مادة: نفه).
* [٩/١١٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].
(٣) في (ط): «حدثنا». (٤) في (ط): «قلت».
(٥) في (ك): «لعينيك عليك».
* [١٠/١١٨١] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧].
(٦) قبله في (خ): «يعني».
(٧) قوله: «عن عمرو بن دينار» ليس في (أ) وكتبه في الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة. وهو الموافق لما في «التحفة» (٦/ ٣٦٩).
* [١١/١١٨١] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧]. (٨) في (ك): «حدثني».
(٩) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(١)] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ** ﷻ **صَلَاةُ دَاوُدَ** ﷺ **، كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ** » ؛ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ . قُلْتُ[(٢)] لِعَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ : أَعَمْرُو[(٣)] بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ : يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

۞

٥[١٢/١١٨١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ[(٤)] حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ ، صَارَتِ[(٥)] الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ لِي : « **أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **خَمْسًا**[(٦)] » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **سَبْعًا**[(٧)] » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **تِسْعًا**[(٨)] » ، قُلْتُ :

---

(١) في (ك) : «حدثني» .

(٢) قبله في (ط) : «قال» . (٣) في (ك) : «إنَّ عمرو» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٢/١١٨١] [التحفة : خ م س ٨٩٦٩] . (٤) أدم : جلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٥) في (ك) : «حتى صارت» ، وفي (ط) : «وصارت» .

(٦) في (ك) : «خمسةً» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «خمسا» وصحح عليه . قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٢٥) : « من قال : «خمسة» أراد الأيام ، ومن قال : «خمسا» أراد الليالي » . اهـ . وكذلك الكلام في البواقي .

(٧) في (ك) : «سبعةً» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «سبعا» وصحح عليه .

(٨) في (ك) : «تسعةً» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «تسعا» وصحح عليه .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **أَحَدَ عَشَرَ** » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ** ﷺ ، **شَطْرُ الدَّهْرِ ، صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ** » .

○[١٣/١١٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « **صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ** » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « **صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ** » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « **صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ** » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « **صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ** » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « **صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ ، صَوْمَ دَاوُدَ** ﷺ ، **كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا** » .

○[١٤/١١٨١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١) ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ(٢) بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا ، قَالَ : قَالَ(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، فَلَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ(٤) عَلَيْكَ حَظًّا ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ** » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِي(٥) قُوَّةً ، قَالَ : « **فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ** ﷺ ، **صُمْ يَوْمًا ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا** » ، فَكَانَ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ!

---

* [١٣/١١٨١] [التحفة : م س ٨٨٩٦] .
* [١٤/١١٨١] [التحفة : م ٨٦٤٩] .

(١) بعده في (ط) : «بن مهدي» .
(٢) بعده في (ك) بياض بمقدار كلمة .
(٣) في (أ) نسبه لابن عساكر .
(٤) قوله : «وإن لزوجك» في (ك) : «ولزوجك» .
(٥) في (ك) : «لي» ، وألحق بعده في حاشية (ك) : «بي» ونسبه لنسخة .

☆

•[١١٨٢] حدثنا[1] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ[2]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي[3] مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ.

•[١١٨٣] وحدثني[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ - أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ: «يَا فُلَانُ، أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ[5] هَذَا الشَّهْرِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ[6]».

☆ في (خ): «باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر». وفي (ط): «باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصوم يوم عرفة، وعاشوراء، والإثنين، والخميس».

* [١١٨٢] [التحفة: م دت ق ١٧٩٦٦].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) تصحف في (ك) بكسر الشين. والمثبت هو الصواب، ينظر: «المشارق» (١/ ٣٠٧)، «شرح النووي» (٤/ ٢٧).

(٣) في (أ): «حدثني».

* [١١٨٣] [التحفة: خ م ١٠٨٤٩].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (ك): «سرر» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٤٩): «هكذا هو في جميع النسخ: «من سرة هذا الشهر» بالهاء بعد الراء، وذكر مسلم بعده حديث أبي قتادة ثم حديث عمران أيضًا في سرر شعبان، وهذا تصريح من مسلم بأن رواية عمران الأولى بالهاء، والثانية بالراء؛ ولهذا فرق بينهما وأدخل الأولى مع حديث عائشة كالتفسير له، فكأنه يقول: يستحب أن تكون الأيام الثلاثة من سرة الشهر، وهي وسطه، وهذا متفق على استحبابه».

(٦) هذا الحديث ليس في (خ) هنا، وقد ورد فيها كأول أحاديث التبويب القادم، قبل حديث هداب بن خالد الآتي.

◌

• [١١٨٤] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، رَجُلٌ أَتَى(١) النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِ(٢) ﷺ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ ﷺ غَضَبَهُ قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ ﷺ يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، فَقَالَ(٣) عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ قَالَ: لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ»، قَالَ: كَيْفَ مَنْ(٤) يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «وَ يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «ذَاكَ(٥) صَوْمُ دَاوُدَ ﷺ»، قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ

◌ في (خ): «باب فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر، ويوم عرفة، ويوم عاشوراء، ويوم الإثنين».

* [١١٨٤] [التحفة: م دت س ق ١٢١١٧].

(١) قوله: «رجل أتى» ضبب على أوله في (أ). وفي (خ): «قال: جاء رجل إلى» وصحح على «رجل إلى». وفي (ك): «أن رجلا أتى» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» (٢/ ٣٥٨): «وفي مسلم في باب صيام الدهر عن أبي قتادة رجل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) كذا في كتاب أبي بحر ورجل هنا رفع باقي وبيانه ما في رواية غيره قال جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وكذا نص كتاب ابن عيسى». وقال النووي في «شرحه» (٨/ ٤٩): «هكذا هو في معظم النسخ: «عن أبي قتادة رجل أتى»، وعلى هذا يقرأ «رجل» بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: الشأن، والأمر رجل أتى النبي ﷺ فقال، وقد أصلح في بعض النسخ: «أن رجلا أتى» وكان موجب هذا الإصلاح جهالة انتظام الأول، وهو منتظم، كما ذكرته فلا يجوز تغييره. والله أعلم».

(٢) قوله: «رسول الله من قوله» ليس في (ط) «من قوله»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «من قوله رسول الله» كذا بالتقديم والتأخير.

(٣) في (ك): «قال».

(٤) ضبب على أوله في (أ). وفي (ك): «بمن».

(٥) صحح عليه في (خ). وفي (أ): «ذلك».

يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ[(١)] ذَاكَ[(٢)]»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

٥ [١١٨٤/١] وحدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً، قَالَ: فَسُئِلَ[(٤)] عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ: مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ»، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ[(٥)]؟ قَالَ[(٦)]: «وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟»، قَالَ: وَسُئِلَ[(٧)] عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ[(٨)]؟ قَالَ: «لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ»، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: «ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ﷺ»، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ[(٩)] الْإِثْنَيْنِ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ - أَوْ: أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ»، قَالَ: فَقَالَ: «صَوْمُ ثَلَاثَةٍ[(١٠)] مِنْ كُلِّ

---

(١) طوقت: جعلت ذلك داخلًا في طاقتي وقدرتي. (انظر: النهاية، مادة: طوق).
(٢) صحح عليه في (خ). وفي (أ)، (ط): «ذلك».
(٣) في (ط): «حدثنا».
(٤) في (ك): «وسئل».
(٥) ضبب عليه في (أ).
(٦) في (أ): «فقال».
(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «فسئل».
(٨) ضبب عليه في (أ)، ومن قوله: «يوم قال: «ومن يطيق ذلك؟»» إلى هنا أشار في (أ) أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٩) من (ك)، (ط).
(١٠) صحح عليه في (خ). وفيها بعده مضببًا عليه: «أيام»، ونسبه في حاشيتي (ك)، (ط) لنسخة.

شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَىٰ رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ»، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ[(١)]: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ»، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ»، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ[(٢)] رِوَايَةِ شُعْبَةَ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ[(٣)] الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ[(٤)] وَهْمًا.

◦ [٢/١١٨٤] وحدثناه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ. وحدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا[(٦)] الْإِسْنَادِ.

◦ [٣/١١٨٤] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ[(٧)] الْإِثْنَيْنِ[(٨)]، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ.

◦ [٤/١١٨٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[(٩)] ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: «فِيهِ وُلِدْتُ، وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ».

---

(١) في (ك): «قال».

(٢) صحح عليه في (خ). وفي (أ): «في»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) من (ك)، (ط).

(٤) صحح عليه في (خ). قال النووي في «شرحه» (٨/ ٥١): «ضبطوا: «نراه» بفتح النون وضمها وهما صحيحان».

(٥) في (ك): «وأخبرنا».

(٦) قوله: «في هذا» في (ط): «بهذا».

(٧) بعده في (أ): «أو»، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٨) صحح عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر.

* [٤/١١٨٤] [التحفة: م س ١٢١١٨].

(٩) بعده في (ط): «الأنصاري».

۞

●[١١٨٥] وحدثنا(١) هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ - وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَدَّابٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ، أَوْ لِآخَرَ: «أَصُمْتَ مِنْ سَرَرِ(٢) شَعْبَانَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

○[١١٨٥/ ١] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ(٤) هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا(٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ».

○[١١٨٥/ ٢] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ(٢) هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟»

۞ في (خ)، (ط): «باب صوم سرر شعبان».

* [١١٨٥] [التحفة: خت م د س ١٠٨٤٤].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) الضبط بفتح السين من (ك)، وضبطه في (ط) بتثليث السين. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٥٣): «ضبطوا «سرر» بفتح السين وكسرها، وحكى القاضي ضمَّها».

* [١١٨٥/ ١] [التحفة: م د س ١٠٨٥٥].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) الضبط بفتح السين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بتثليث السين، وسبق التعليق عليه قريبًا.

(٥) قوله: «قَالَ: لَا» في (أ): «قال» وصحح عليه لابن عساكر.

* [١١٨٥/ ٢] [التحفة: م ١٠٨٤٧].

يَعْنِي : شَعْبَانَ ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ[(١)] لَهُ : « إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ[(٢)] ، فَصُمْ يَوْمًا - أَوْ : يَوْمَيْنِ » شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ[(٣)] فِيهِ ، قَالَ : وَأَظُنُّهُ قَالَ : « يَوْمَيْنِ » .

○ [٣/١١٨٥] وحدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَيَحْيَى اللُّؤْلُئِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِئٍ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

۞

● [١١٨٦] وحدثنا[(٥)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ »[(٦)] .

○ [١/١١٨٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ يَرْفَعُهُ قَالَ : سُئِلَ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ[(٧)] : « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ » .

○ [٢/١١٨٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فِي ذِكْرِ الصِّيَامِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

---

(١) قبله في (أ) ، (ط) : «قال» . (٢) ضبب على أوله في (أ) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يشك» .

* [٣/١١٨٥] [التحفة : م ١٠٨٤٧] . (٤) في (ك) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب صوم المحرم» ، وفي (ط) : «باب فضل صوم المحرم» .

* [١١٨٦] [التحفة : م دت س ق ١٢٢٩٢] . (٥) في (ط) : «حدثني» .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٠٩) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

✡

• [١١٨٧] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢] وَابْنُ[٣] حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[٤] - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا[٥] مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

○ [١١٨٧/ ١] وحدثنا[٦] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِهِ.

○ [١١٨٧/ ٢] وحدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

✡ في (خ): «باب إتباع رمضان بصيام ستة أيام من شوال»، وفي (ط): «باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعا لرمضان».

* [١١٨٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن سعيد» من (خ)، (ط).

(٣) في (ط): «وعلي بن».

(٤) بعده في (أ): «بن جعفر».

(٥) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «ستة» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٦) صحح على أوله في (خ). وفي (ك): «حدثنا».

(٧) في (خ) مصححًا على آخره، (ط): «وحدثناه».

۞

• [١١٨٨] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَىٰ[٢] رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ[٣] فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي[٤] السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ[٥] » .

○ [١١٨٨/ ١] وحدثنا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ » .

○ [١١٨٨/ ٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : رَأَىٰ رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَىٰ رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ مِنْهَا » .

۞ في (خ) : « باب في ليلة القدر وتحريها في العشر الأواخر من رمضان » وصحح على «باب» ، وفي (ط) : «باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها» .

* [١١٨٨] [التحفة : خ م س ٨٣٦٣] .

(١) كتب في حاشية (ط) : «قوله : «وحدثنا يحيى بن يحيى» وجد في المتن البولاقي قبله الزيادة : «وحدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محاضر ، حدثنا سعيد بن سعيد . . . بمثله»» .

(٢) الضبط بضم الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها .

(٣) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) : «تواطت» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٥٨) : «هكذا هو في النسخ بطاء ثم تاء وهو مهموز ، وكان ينبغي أن يكتب بألف بين الطاء والتاء صورة للهمزة ، ولا بد من قراءته مهموزا ؛ قال الله تعالى : ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة : ٣٧]» .

تواطأت : توافقت . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «فليتحراها» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

* [١١٨٨/ ١] [التحفة : م د س ٧٢٣٠] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

* [١١٨٨/ ٢] [التحفة : م ٦٨٣٤] .

٥[١١٨٨/ ٣] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَاهُ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ : « **إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ رَأَوْا**(١) **أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْأُوَلِ ، وَأُرِيَ نَاسٌ مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ**(٢) **الْغَوَابِرِ**(٣) **، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ** » .

٥[١١٨٨/ ٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ - يَعْنِي : لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ ، فَلَا يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي** » .

٥[١١٨٨/ ٥] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ كَانَ مُلْتَمِسَهَا ، فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ** » .

٥[١١٨٨/ ٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَبَلَةَ وَمُحَارِبٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ - أَوْ قَالَ : فِي التِّسْعِ**(٥) **الْأَوَاخِرِ** » .

---

* [١١٨٨/ ٣] [التحفة : م س ٦٩٩٩] .

(١) في (أ) : «رُؤا» وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لابن عساكر . وفي (ط) : «أُرُوا» .

(٢) نسبه لنسخة في (ك) وكتب في الحاشية بخط مغاير : «العشر» وصحح عليه .

(٣) الغوابر : جمع الغابر ، وهو : الباقي . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

* [١١٨٨/ ٤] [التحفة : م ٧٣٤٣] .

* [١١٨٨/ ٥] [التحفة : م ٦٦٧٢] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

* [١١٨٨/ ٦] [التحفة : م ٦٦٧٢-م ٧٤١٤] .

(٥) صحح عليه في (خ) وفي الحاشية : «السبع» ونسبه لابن ماهان ونسخة أخرىٰ ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

•[١١٨٩] وحدثني[١] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[٢]، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا[٤]، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ»، وَقَالَ حَرْمَلَةُ: «فَنَسِيتُهَا»[٥].

۞

•[١١٩٠] وحدثنا[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ[٧] فِي الْعَشْرِ الَّتِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ تَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ

---

* [١١٨٩] [التحفة: م س ١٥٣٢٥].

(١) في (خ): «وحدثنا» ثم كتب فوقه كالمثبت وصحح عليه. وفي (ك): «حدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن يحيى» من (أ)، (ط).

(٣) صحح عليه في (خ). وفي حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «حدثنا».

(٤) الضبط بضم النون وتشديد السين المكسورة من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتح النون وتخفيف السين المكسورة.

(٥) الضبط بفتح النون وتخفيف السين المكسورة من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بضم النون وتشديد السين المكسورة، وصحح عليه. والمثبت هو ما نص عليه النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٦٠)، لكن عياضًا في «المشارق» (٢/ ٢٧) قال: «إنه يروى بالوجهين. والله أعلم».

۞ في (خ): «باب اعتكاف العشر الأول والعشر الأوسط والعشر الأواخر من رمضان، وتحري ليلة القدر فيها».

* [١١٩٠] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) يجاور: الجوار: الاعتكاف. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٤).

النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ (١) ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ (٢) فِي مُعْتَكَفِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وِتْرٍ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، فَوَكَفَ (٣) الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌّ طِينًا وَمَاءً .

٥[١١٩٠/١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي (٤) وَسَطِ (٥) الشَّهْرِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَلْيَثْبُتْ (٦) فِي مُعْتَكَفِهِ » ، وَقَالَ : وَجَبِينُهُ مُمْتَلِئًا (٧) طِينًا وَمَاءً .

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) في (أ) ، (ط) : «فليبيت» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فليلبث» . وهذه وجوه ثلاثة للكلمة ، ذكرها النووي في «شرحه» (٨/ ٦٠) وصححها كلها ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٩) : ««فليبيت» : من المبيت ، كذا عند الفارسي وابن أبي جعفر في حديث قتيبة ، وعند العذري فيه : «فليثبت» ، وكذا لجميعهم» . وينظر : «المطالع» (١/ ٥٧٠) .

(٣) فوكف : قطر سقفه بالماء . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٦) .

(٤) ليس في (أ) ، ونسبه في (خ) لابن ماهان .

(٥) الضبط بفتح السين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكون السين . قال القرطبي في «المفهم» (٦/ ٤١٦) : ««وسط» رويناه بفتح السين وسكونها ، فالفتح للاسم ، والسكون للظرف ، وكل موضع صلح فيه «بين» فهو وسْط بالسكون ، وإن لم يصلح فيه ، فهو بالتحريك . قال الجوهري : «وربما سكن» . وليس بالوجه» .

(٦) في (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «فليبيت» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦٠) : «أكثر النسخ بالثاء المثلثة» .

(٧) في (ك) : «ممتلئ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦١) : «معظم النسخ بالنصب ، وفي بعضها بالرفع» .

٥[٢/١١٩٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] عُمَارَةُ ابْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢] ﷺ قَالَ أَنَّ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فِي قُبَّةٍ[٤] تُرْكِيَّةٍ عَلَىٰ سُدَّتِهَا[٥] حَصِيرٌ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتِيتُ فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ**»، فَاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: «**وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةَ وَتْرٍ**[٦]، **وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ**»، فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةِ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبِينُهُ وَرَوْثَةُ[٧] أَنْفِهِ فِيهَا[٨] الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

٥[٣/١١٩٠] وحدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ - وَكَانَ لِي صَدِيقًا، فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ؟ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[١٠]، فَقُلْتُ

---

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا» وكتب فوقه في (خ) كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في (ط): «الخدري». (٣) في (ط): «إن».

(٤) **قبة**: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٥) **سدتها**: السدة: الظلة على الباب لتقي الباب من المطر. وقيل: هي الباب نفسه. وقيل: هي الساحة بين يديه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٦) الضبط بفتح الواو من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها، والوجهان صحيحان. ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٧٨).

(٧) **روثة**: طرف. (انظر: النهاية، مادة: روث).

(٨) في (ط): «فيهما». (٩) في (ط): «حدثنا».

(١٠) **خميصة**: كساء أسود مربع له علمان وفيه خطوط، وجمعها خمائص. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

لَهُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمِ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْوُسْطَىٰ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسِيتُهَا - أَوْ: نُسِّيتُهَا[(١)] -، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَتْرٍ[(٢)]، وَإِنِّي رَأَيْتُ[(٣)] أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». قَالَ: فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً[(٤)]، قَالَ: وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّىٰ سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ - وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ -، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، قَالَ: حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ.

○ [٤/١١٩٠] وحدثنا[(٥)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ - كِلَاهُمَا -، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: رَأَيْتُ[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ وَعَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَرْنَبَتِهِ[(٧)] أَثَرُ الطِّينِ.

✡

○ [٥/١١٩٠] وحدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ،

---

(١) في (ط): «أنسيتها».
(٢) الضبط بفتح الواو من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها، والوجهان صحيحان. ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٧٨).
(٣) في (ط): «أريت».
(٤) قزعة: قطعة من السحاب، والجمع: قزع. (انظر: النهاية، مادة: قزع).
(٥) في (ك): «حدثنا».
(٦) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «ورأيت».
(٧) أرنبته: الأرنبة: طرف الأنف. (انظر: النهاية، مادة: رنب).
✡ في (خ): «باب التماس ليلة القدر في التاسعة والسابعة والخامسة».
(٨) في (ط): «حدثنا».
* [٥/١١٩٠] [التحفة: م ٤٣٤٣].

قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ ، يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ ، قَالَ[١] : فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَقُوِّضَ[٢] ، ثُمَّ أُبِينَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهَا كَانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا ، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَّانِ[٣] مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ ، فَنُسِّيتُهَا[٤] ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ** » ، قَالَ : قُلْتُ[٥] : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا ، قَالَ : أَجَلْ ، نَحْنُ أَحَقُّ بِذَاكَ[٦] مِنْكُمْ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا التَّاسِعَةُ ، وَالسَّابِعَةُ ، وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ : إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ[٧] وَهِيَ[٨] التَّاسِعَةُ ، فَإِذَا مَضَى[٩] ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ ، فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ . وَقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ مَكَانَ يَحْتَقَّانِ : « **يَخْتَصِمَانِ** » .

---

(١) ليس في (أ) ، (ط) .

(٢) **فقوض** : قلع وأزيل . (انظر : النهاية ، مادة : قوض) .

(٣) **يحتقان** : يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٤) الضبط بضم النون وتشديد السين المكسورة من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح النون وتخفيف السين المكسورة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وذكر الوجهين - تشديد السين وتخفيفها - القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧) ، ورجح التشديد ، وقال : «وهو أليق بالمراد ، والله أعلم ، أي : نساه الله ذلك» .

(٥) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) : «فقلت» .

(٦) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) ، (ط) : «بذلك» .

(٧) قوله : «ثنتان وعشرون» في (ك) ، (ط) : «ثنتين وعشرين» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦٣) : «هو في أكثر النسخ : «ثنتين وعشرين» بالياء ، وفي بعضها : «اثنتان وعشرون» بالألف والواو . والأول أصوب ، وهو منصوب بفعل محذوف ، تقديره : أعني : ثنتين وعشرين» .

(٨) في (ط) : «وهي» .

(٩) في (ك) ، (ط) : «مضت» .

۞

• [١١٩١] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[١] أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. قَالَ[٢] ابْنُ خَشْرَمٍ: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي[٣] صُبْحَهَا[٤] أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ»، قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْصَرَفَ وَإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ يَقُولُ: ثَلَاثٍ[٥] وَعِشْرِينَ[٦].

• [١١٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ[٧] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «الْتَمِسُوا - وَقَالَ وَكِيعٌ: تَحَرَّوْا - لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

۞ في (خ): «باب ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين».

* [١١٩١] [التحفة: م ٥١٤٤].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ك)، (ط): «وقال».

(٣) في (ك): «وأرى».

(٤) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «صُبحتها». وفي حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «صبيحتها».

(٥) صحح عليه في (خ).

(٦) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (ك): «وعشرون» بالرفع، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦٤): ««ثلاث وعشرين» هكذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «ثلاث وعشرون»، وهذا ظاهر، والأول جار على لغة شاذة، أنه يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجرورا، أي: ليلة ثلاث وعشرين».

* [١١٩٢] [التحفة: م ١٧٠٠٩-م ١٧٢٧٩].

(٧) بعده في (أ): «ابن عروة»، وأشار فيها أيضا إلى أنه ليس عند البطليوسي.

۞

●[١١٩٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدَةَ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ[1] لَيْلَةَ الْقَدْرِ . فَقَالَ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ[2] ، يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ : بِالْعَلَامَةِ - أَوْ : بِالْآيَةِ - الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا .

○[١١٩٣/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ . قَالَ : قَالَ أُبَيٌّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَعْلَمُهَا - قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْبَرُ[3] عِلْمِي - هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا ، هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ : هِيَ اللَّيْلَةُ[4] الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبٌ لِي عَنْهُ .

●[١١٩٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، وَهُوَ : الْفَزَارِيُّ ،

۞ في (خ) : «باب ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وعلامتها» .

* [١١٩٣] [التحفة : م د ت س ١٨] .

(١) قوله : «الحول يصب» ليس في (أ) ونسبه في الحاشية لابن عساكر .

(٢) في (ك) : «ذاك» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة : «وأكثر» .

(٤) في (أ) : «ليلة» .

* [١١٩٤] [التحفة : م ١٣٤٥١] .

عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ**[1] » .

۞

• [١١٩٥] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .

○ [١١٩٥/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ . قَالَ نَافِعٌ : وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ ﵁ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَسْجِدِ .

• [١١٩٦] وحدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ .

---

(١) جفنة : قصعة كبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان** » ، وقبله في (ط) : «**كتاب الاعتكاف**» .

* [١١٩٥] [التحفة : م ٨٤٩٠] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

* [١١٩٥/ ١] [التحفة : خ م د ق ٨٥٣٦] .

* [١١٩٦] [التحفة : م ١٧٥٠٥] .

○[١/١١٩٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

○[٢/١١٩٦] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷿، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

۞

●[١١٩٧] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ، وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِبَائِهِ[3] فَضُرِبَ[4]، أَرَادَ[5] الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِبَائِهَا فَضُرِبَ، وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

---

* [١/١١٩٦] [التحفة: م ١٦٧٨٩-م ١٦٩٩٩-م ١٧٢٢٢].
* [٢/١١٩٦] [التحفة: خ م د س ١٦٥٣٨].

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب متى يدخل من أراد الاعتكاف معتكفه؟»، وفي (ط): «باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه؟».

* [١١٩٧] [التحفة: ع ١٧٩٣٠].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) بخبائه: الخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة. (انظر: النهاية، مادة: خبا).

(٤) ليس في (خ).

(٥) ضبب على أوله في (أ).

بِخِبَائِهِ[(١)] فَضُرِبَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَةُ ، فَقَالَ : « آلْبِرَّ تُرِدْنَ؟ » فَأَمَرَ بِخِبَائِهِ فَقُوِّضَ ، وَتَرَكَ الِاعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، حَتَّىٰ اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ .

○ [١١٩٧/١] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثني[(٢)] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] الْأَوْزَاعِيُّ . وحدثنا[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَابْنِ إِسْحَاقَ ذِكْرُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ رضي الله عنهن ، أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَةَ لِلِاعْتِكَافِ .

۞

• [١١٩٨] وحدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[(٦)] ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

(١) في (خ) : «بِخِبَائِهَا» وصحح على آخره .
(٢) في (أ) : «وحدثنا» .
(٣) أقحمه فوق السطر في (ك) بخط مغاير وصحح عليه .
(٤) في (ط) : «و حدثني» .
۞ في (خ) : « باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان » ، وفي (ط) : «باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان» .
* [١١٩٨] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٧] .
(٥) في (ط) : «حدثنا» .
(٦) بعده في (ط) : «ابن عيينة» .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ(١) .

○[١/١١٩٨] وحدثنا(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ زِيَادٍ - وَقَالَ(٣) قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ .

۞

●[١١٩٩] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ(٥) .

○[١/١١٩٩] وحدثني(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَصُمِ الْعَشْرَ(٧) .

---

(١) المئزر : الإزار (ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد) ، وكنى بشده عن اعتزال النساء ، وقيل : أراد تشميره للعبادة . (انظر : النهاية ، مادة : أزر) .

* [١/١١٩٨] [التحفة : م ت س ق ١٥٩٢٤] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .   (٣) في (أ) ، (ط) : «قال» .

۞ في (خ) : «باب ترك صوم عشر ذي الحجة» ، وفي (ط) : «باب صوم عشر ذي الحجة» .

* [١١٩٩] [التحفة : م د ت س ١٥٩٤٩] .   (٤) في (أ) : «وحدثنا» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٢٩) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، وفوقه في (خ) : «حدثني» وصحح عليه .

(٧) بعده في (أ) : «آخر كتاب الصوم» ، وفي (ك) : «تم كتاب الصيام» .

٨- كتاب المناسك[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]

۞

●[١٢٠٠] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ[٤] وَلَا الْخِفَافَ ، إِلَّا أَحَدٌ[٥] لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ[٦] ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ[٧] ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ[٨] » .

○[١٢٠٠/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ

---

(١) قوله : «كتاب المناسك» وقع في (أ) : «آخر كتاب الصوم وأول كتاب المناسك» ، وفي (خ) : «كتاب الحج والمناسك» ، وفي (ط) : «كتاب الحج» . وينظر : «مختصر النووي» (١/ ٥٥١) .

(٢) البسملة ليست في (أ) .

۞ في (خ) : « باب ما يجتنب المحرم من اللباس » ، وفي (ط) : «باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح ، وبيان تحريم الطيب عليه» .

*[١٢٠٠] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥] . (٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) البرانس : جمع البرنس ، وهو : كل ثوب رأسه منه ملتزق به . (انظر : النهاية ، مادة : برنس) .

(٥) في حاشية (ط) ونسبه لنسخة : «أحدا» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «الخفين» .

(٧) الكعبين : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

(٨) الورس : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

*[١٢٠٠/ ١] [التحفة : خ م د س ٦٨١٧] .

قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ : «لَا يَلْبَسِ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ ، وَلَا الْعِمَامَةَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ[(٢)] ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا[(٣)] زَعْفَرَانٌ ، وَلَا الْخُفَّيْنِ ؛ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

۞

ㅇ[٢/١٢٠٠] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ[(٤)] قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ ، وَقَالَ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

•[١٢٠١] وحدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يَخْطُبُ - يَقُولُ : «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ» ، يَعْنِي : الْمُحْرِمَ .

ㅇ[١/١٢٠١] وحدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ . وحدثني أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٧)] ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ . . . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ .

---

(١) في (خ) : «رسول الله» .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «البرانس» وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «أو» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفين لمن لم يجد النعلين» .

*[٢/١٢٠٠] [التحفة : خ م س ق ٧٢٢٦] .

(٤) ليس في (ك) .

*[١٢٠١] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (أ) : «وحدثناه» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (خ) ، (ط) : «أنه» .

ه[٢/١٢٠١] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثني[2] عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ ، غَيْرُ شُعْبَةَ وَحْدَهُ .

•[١٢٠٢] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ[3] ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ» .

۞

•[١٢٠٣] وحدثنا[4] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ[5] ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ[6] عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خَلُوقٌ ، أَوْ قَالَ : أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (أ) : «وحدثنا» .

*[١٢٠٢] [التحفة : م ٢٧٢٨] .

(٣) بعده في (أ) : «وليقطعهما» وضبب عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب من أحرم وعليه جبة وخلوق» .

*[١٢٠٣] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] . (٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «أمية» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٦) : ««صفوان ابن يعلى بن منية» بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها ، ويقال فيه : «ابن أمية» وهما صحيحان ؛ قال الدارقطني : منية أمه وأمية أبوه ، وقال ابن وضاح : منية أبوه ، ووهم» . اهـ .

(٦) الضبط بكسر العين من (خ) ، (ك) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر . وضبطه في (أ) ، (خ) أيضًا ، (ط) بسكونها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٨) : ««الجعرانة» أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء ، وبعض أهل الإتقان والأدب يقولونه بتخفيفهما ويخطئون غيره ، وكلاهما صواب مسموع» .

كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ قَالَ: وَأُنْزِلَ(١) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ وَكَانَ يَعْلَىٰ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، قَالَ: فَقَالَ: أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ(٢) ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ قَالَ: فَرَفَعَ عُمَرُ رضي الله عنه طَرَفَ الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ(٣)، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ(٤) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ(٥)، قَالَ: فَلَمَّا سُرِّيَ(٦) عَنْهُ، قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ - أَوْ قَالَ: أَثَرَ الْخَلُوقِ - وَاخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجِّكَ»(٧).

ه[١٢٠٣/ ١] وحدثنا(٨) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، يَعْنِي: جُبَّةً، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ(٩) بِالْخَلُوقِ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟» قَالَ: أَنْزِعُ عَنِّي هَذِهِ الثِّيَابَ، وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلُوقَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ».

ه[١٢٠٣/ ٢] وحدثني(١٠) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وحدثنا عَلِيُّ

---

(١) في (أ): «فأنزل»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) في (ك): «رسول الله».
(٣) غطيط: الغطيط: الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا. (انظر: النهاية، مادة: غطط).
(٤) الضبط بكسر السين من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بكسر السين وفتحها معًا. وبعده في (خ)، (ط): «قال»، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير ونسبه لنسخة.
(٥) البكر: الفتي من الإبل بمنزلة الغلام من الناس. (انظر: النهاية، مادة: بكر).
(٦) سري: كُشف وزال عنه. (انظر: النهاية، مادة: سرى).
(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٧٠).
(٨) في (ك): «حدثنا».
(٩) متضمخ: متلطخ بالطيب وغيره، ومكثر منه. (انظر: النهاية، مادة: ضمخ).
(١٠) في (ط): «حدثني».

ابْنُ خَشْرَمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[(١)] عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ: لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ عَلَيْهِ[(٢)]، مَعَهُ[(٣)] نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةُ[(٤)] مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَمَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ[(٥)]: تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، يَغِطُّ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟**» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ**».

٥[٣/١٢٠٣] وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، قَدْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى، فَقَالَ: «**انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ**».

٥[٤/١٢٠٣] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ

---

(١) قوله: «بن يونس» من (خ).
(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان.
(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «فيه»، وصحح عليه.
(٤) بعده في (ط): «صوف».
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «منية». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٦): «ابن منية» بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها، ويقال فيه: «ابن أمية» وهما صحيحان».

يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلُوقٍ[١] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ ، فَكَيْفَ أَفْعَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتُرُهُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُظِلُّهُ ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ ﷺ : إِنِّي أُحِبُّ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ[٢] أَنْ أُدْخِلَ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ ، فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ خَمَّرَهُ عُمَرُ ﷺ بِالثَّوْبِ ، فَجِئْتُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ : « **أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا عَنِ الْعُمْرَةِ؟** » ، فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : « **انْزِعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ الَّذِي بِكَ ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلًا فِي حَجِّكَ** » .

۞

• [١٢٠٤] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ . قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا[٤] ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، قَالَ : « **فَهُنَّ لَهُنَّ**[٥] ،

(١) خلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٢) ليس في (أ) ، وضرب عليه في (خ) .

۞ في (خ) : « باب المواقيت في الحج والعمرة » ، وفي (ط) : «باب مواقيت الحج والعمرة» .

*[١٢٠٤] [التحفة : خ م د س ٥٧٣٨] . (٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (خ) : «قرن» وصحح عليه ، وفي (ط) : «قرن المنازل» .

قال النووي في «شرحه» (٨/ ٨٣) : «قوله : «وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن» هكذا وقع في أكثر النسخ «قرن» من غير ألف بعد النون ، وفي بعضها : «قرنا» بالألف وهو الأجود ؛ لأنه موضع واسم لجبل فوجب صرفه ، والذي وقع بغير ألف يقرأ منونًا وإنما حذفوا الألف كما جرت عادة بعض المحدثين يكتبون يقول : سمعت أنس بغير ألف ويقرأ بالتنوين ، ويحتمل على بُعد أن يقرأ : «قرن» منصوبًا بغير تنوين ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه» . اهـ .

(٥) ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر ، وفي (ك) : «لهم» .

وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ ، وَكَذَا[1] فَكَذَاكَ[2] ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا » .

٥[١٢٠٤/ ١] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[4] ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَقَالَ : « هُنَّ لَهُمْ[5] وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ[6] ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ » .

۞

•[١٢٠٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

- قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ١٧٢ - ١٧٣) : «وقوله في المواقيت : «هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن» ، كذا جاءت به الرواية في «الصحيحين» وغيرهما عند أكثر الرواة ، وعند بعض رواة مسلم والبخاري : «فهن لهم» ، وكذا رواه أبو داود وغيره ، وهذا الوجه» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٥٠) .

(١) في (ك) : «وكذلك» .

(٢) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (خ) : «فكذا» ، وفي (ط) : «فكذلك» .

قال النووي في «شرحه» (٨/ ٨٤) : «قوله ﷺ : «فمن كان دونهن فمن أهله ، وكذا فكذلك حتى أهل مكة يهلون منها» هكذا هو في جميع النسخ ، وهو صحيح ومعناه : وهكذا فهكذا من جاوز مسكنه الميقات حتى أهل مكة يهلون منها» . اهـ .

*[١٢٠٤/ ١] [التحفة : خ م س ٥٧١١] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) الضبط بالنصب من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع .

(٥) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «لهن» وصحح عليه ، وتقدم التعليق على ذلك .

(٦) أنشأ : ابتدأ . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

۞ في (خ) : « باب » .

*[١٢٠٥] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٦] .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ** » ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ** » .

٥[١٢٠٥/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مُهَلُّ**(١) **أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ**(٢) ، وَهِيَ : **الْجُحْفَةُ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ** » ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٣) - وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ - قَالَ : « **وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ** » .

٥[١٢٠٥/ ٢] وحدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ(٥) وَابْنُ(٦) حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ(٧) : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهِلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٨) بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ : « **وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ** » .

---

*[١٢٠٥/ ١] [التحفة : خ م ٦٩٩١] .

(١) **مهل** : موضع الإهلال ، وهو الميقات الذي يحرمون منه ، ويقع على الزمان والمصدر . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٢) الضبط بسكون الهاء وفتح الياء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسر الهاء وسكون الياء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٤) : «وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن أكثرهم مفعلة مثل مخرمة ، وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل جميلة» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (أ) .

*[١٢٠٥/ ٢] [التحفة : م ٧١٣٧] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ط) : «ابن سعيد» .

(٦) في (ط) : «وعلي بن» .

(٧) بعده في (ك) : «ابن يحيى» ، ونسبه لنسخة .

(٨) قوله : «عبد الله» ليس في (خ) .

ه[١٢٠٥/٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ: وَذُكِرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»(١).

•[١٢٠٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ الْمُهَلِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ ثُمَّ انْتَهَى، فَقَالَ: أُرَاهُ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ الْمُهَلِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ، أَحْسِبُهُ(٢) رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالطَّرِيقُ الْآخَرُ(٣) الْجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»(٤).

۞

•[١٢٠٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

---

*[١٢٠٥/٣] [التحفة: خ م س ٦٨٢٤].

(١) هذا الحديث وقع في (ط) بعد حديث يحيى بن يحيى عن مالك الذي تقدم قبل حديثين.

*[١٢٠٦] [التحفة: م ٢٨٤٣].

(٢) الضبط بكسر السين من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح السين وكسرها معًا.

(٣) بعده في حاشية (ط): «من»، ونسبه لنسخة.

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٧٧، ٥٥٥).

۞ في (خ): «باب في الإحرام والتلبية»، وفي (ط): «باب التلبية وصفتها ووقتها».

*[١٢٠٧] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٤].

عَبْدِ اللَّهِ[١] بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ[٢] الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ وَالرُّغْبَىٰ[٣] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

○[١٢٠٧/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ[٥] وَحَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ[٦] ، قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، أَهَلَّ فَقَالَ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ**

---

(١) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

(٢) الضبط بكسر الهمزة من (أ) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالوجهين معًا . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٨٨) : «قوله : «لبيك ، إن الحمد والنعمة» يروى بكسر الهمزة من «إن» وفتحها ، وجهان مشهوران لأهل الحديث وأهل اللغة ، قال الجمهور : الكسر أجود ، قال الخطابي : الفتح رواية العامة ، وقال ثعلب : الاختيار الكسر وهو الأجود في المعنى من الفتح ؛ لأن من كسر جعل معناه : إن الحمد والنعمة لك على كل حال ، ومن فتح قال : معناه لبيك لهذا السبب» . اهـ .

(٣) الضبط بضم الراء مع القصر من (أ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفيها أيضًا بفتح الراء مع القصر ، وضبطه في (خ) ، (ط) : «والرغباء» بفتح الراء مع المد .

قال المازري في «المعلم» (٢/ ٧٢) : «وأما قوله : «والرغباء إليك» فيروى بفتح الراء والمد ، وبضم الراء والقصر ، ونظيرها : العليا والعلياء ، والنعمى والنعماء» . اهـ .

وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٥) : «رويناه بفتح الراء وضمها ، فمن فتح مد وهي رواية أكثر شيوخنا ومن ضم قصر ، وكذا كان عند بعضهم ، ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا ، قال ابن السكيت : هما لغتان : كالنعمى والنعماء ، وقال بعضهم : رغبى بالفتح والقصر مثل شكوى ، وحكى الوجوه الثلاثة أبو علي القالي ، ومعناه هنا : الطلب والمسألة ، قال شمر : رغب النفس سعة الأمل وطلب الكثير ، يقال : بسكون الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها ، والرغبة أيضًا بالفتح» . اهـ .

*[١٢٠٧/ ١] [التحفة : م ٦٧٠٨-خ م د ت س ٧٠٢٠-م ٨٥٠١] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) بعده في حاشية (ط) : «ابن عمر» ، ونسبه لنسخة .

(٦) راحلته : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ[١] الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، قَالُوا[٢]: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٣] ﷺ يَقُولُ: هَذِهِ[٤] تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[٥]: قَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ مَعَ هَذَا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ[٦] وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالرُّغْبَى[٧] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

٥[٢/١٢٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: تَلَقَّفْتُ[٨] التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

٥[٣/١٢٠٧] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا[١٠]، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ

---

(١) الضبط بكسر الهمزة أحد وجهي الضبط في (خ)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا، (ك)، (ط) أيضًا بفتحها، وفوقه في (خ): «معا». وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.
(٢) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر.
(٣) قوله: «بن عمر» ليس في (خ).
(٤) ليس في (أ)، وضبب مكانها لابن عساكر، ووقع في (خ): «في».
(٥) ليس في (ط)، وكتبه في (خ) بين السطور، وصحح عليه.
(٦) ليس في (ط)، وضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.
(٧) الضبط بضم الراء مع القصر من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الراء مع المد، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك.
*[٢/١٢٠٧] [التحفة: م ٨٢٠٨].
(٨) في حاشية (خ): «تلقيت»، ونسبه لابن ماهان.
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٢): «قوله: «تلقفت التلبية من في رسول الله» كذا لهم، وعند السجزي: «تلقيت» بالياء، والمعنى متقارب، والأول أولى أي: حفظتها منه بسرعة، والثاني: أخذته عنه، قال الله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾». اهـ.
(٩) من (خ)، (ط)، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.
*[٣/١٢٠٧] [التحفة: خ م د س ق ٦٩٧٦].
(١٠) ملبدا: تلبيد الشعر: أن يُجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر؛ وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام. والمراد به هنا: أن الله ﷻ يبعثه على هيئته التي مات عليها. (انظر: النهاية، مادة: لبد).

لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ(١) الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » ، لَا(٢) يَزِيدُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَأَنَّ(٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﭬ ، كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، أَهَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﭬ ، يَقُولُ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﭬ يُهِلُّ بِإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ(٤) وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ وَالرُّغْبَىٰ(٥) إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

۞

• [١٢٠٨] وحدثني عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ : لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكُمْ قَدْ قَدْ(٦) » ، فَيَقُولُونَ : إِلَّا شَرِيكًا هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ ، يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ .

---

(١) الضبط بكسر الهمزة من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا ، وتقدم الكلام عليه قريبًا .

(٢) في (خ) : «ولا» .

(٣) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها .

(٤) بعده في (أ) بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر : «لبيك» .

(٥) الضبط بضم الراء مع القصر من (أ) ، (ك) ، وحاشية (خ) ، وضبطه في (خ) بضم الراء مع المد ، وفي (ط) بفتح الراء مع المد . وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [١٢٠٨] [التحفة : م ٥٦٧٣] .

(٦) قال النووي في «شرحه» (٨/ ٩٠) : «فقوله ﷺ : «قد قد» قال القاضي : روي بإسكان الدال وكسرها مع التنوين ومعناه : كفاكم هذا الكلام فاقتصروا عليه ولا تزيدوا ، وهنا انتهى كلام النبي ﷺ ثم عاد الراوي إلى حكاية كلام المشركين فقال : إلا شريكا هو لك . . . إلى آخره ، معناه أنهم كانوا يقولون هذه الجملة ، وكان النبي ﷺ يقول : «اقتصروا على قولكم : لبيك لا شريك لك» . والله أعلم» .

●[١٢٠٩] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ﵁ يَقُولُ: بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ، يَعْنِي: ذَا الْحُلَيْفَةِ.

○[١٢٠٩/ ١] وحدثناه[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ إِذَا قِيلَ لَهُ: الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ[٣] فِيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ، حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ.

●[١٢١٠] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قَالَ: مَا هُنَّ[٤] يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ[٥]، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ[٦]،

۞ في (خ): «باب الإحرام من عند مسجد ذي الحليفة»، وفي (ط): «باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند مسجد ذي الحليفة».

*[١٢٠٩] [التحفة: خ م د ت س ٧٠٢٠].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) في (ك): «يكذبون». وينظر: «الإكمال» (٤/ ١٨٢)، «شرح النووي» (٨/ ٩٢).

۞ في (خ): «باب الإهلال حين تنبعث الراحلة»، وفي (ط): «باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة».

*[١٢١٠] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦].

(٤) في (ك): «هي»، وكتب في الحاشية: «هن»، ونسبه لنسخة.

(٥) الضبط بفتح الياء الأولى مخففًا من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بتشديدها.

(٦) الضبط بكسر السين من (ك)، (ط)، وضبطه في (ك) أيضًا بفتح السين.

وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ[(١)] بِالصُّفْرَةِ ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ ، وَلَمْ تُهْلِلْ أَنْتَ حَتَّىٰ يَكُونَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ ، فَقَالَ[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَمَّا الْأَرْكَانُ ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ[(٣)] ، وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ[(٤)] فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا ،

= قال النووي في «شرحه» (٨/ ٩٥) : «وأما «السبتية» فبكسر السين وإسكان الباء الموحدة ، وقد أشار ابن عمر إلى تفسيرها بقوله : «التي ليس فيها شعر» ، وهكذا قال جماهير أهل اللغة وأهل الغريب وأهل الحديث : إنها التي لا شعر فيها ، قالوا : وهي مشتقة من السبت بفتح السين وهو الحلق والإزالة ، ومنه قولهم : سبت رأسه أي حلقه ، قال الهروي : وقيل سميت بذلك ؛ لأنها انسبتت بالدباغ أي : لانت ، يقال : رطبة منسبتة أي : لينة ، قال أبوعمرو الشيباني : السبت كل جلد مدبوغ ، وقال أبو زيد : السبت جلود البقر مدبوغة كانت أو غير مدبوغة ، وقيل : هو نوع من الدباغ يقلع الشعر ، وقال ابن وهب : النعال السبتية كانت سودًا لا شعر فيها ، قال القاضي : وهذا ظاهر كلام ابن عمر في قوله : «النعال التي ليس فيها شعر» قال : وهذا لا يخالف ما سبق فقد تكون سودا مدبوغة بالقرظ لا شعر فيها لأن بعض المدبوغات يبقى شعرها ، وبعضها لا يبقى ، قال : وكانت عادة العرب لباس النعال بشعرها غير مدبوغة ، وكانت المدبوغة تعمل بالطائف وغيره ، وإنما كان يلبسها أهل الرفاهية كما قال شاعرهم :

تحذي نعال السبت ليس بتوءم ....

قال القاضي : والسين في جميع هذا مكسورة ، قال : والأصح عندي أن يكون اشتقاقها وإضافتها إلى السبت الذي هو الجلد المدبوغ ، أو إلى الدباغة ؛ لأن السين مكسورة في نسبتها ، ولو كانت من السبت الذي هو الحلق كما قاله الأزهري وغيره ؛ لكانت النسبة سبتية بفتح السين ، ولم يروها أحد في هذا الحديث ، ولا في غيره ، ولا في الشعر فيما علمت إلا بالكسر ، هذا كلام القاضي» . اهـ .

(١) الضبط بضم الموحدة من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها معًا .

قال النووي في «شرحه» (٨/ ٩٥) : «فقوله : «يصبغ وأصبغ» بضم الباء وفتحها لغتان مشهورتان حكاهما الجوهري وغيره» . اهـ .

(٢) في (ك) : «قال» .

(٣) الضبط بتشديد الياء الأولى من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بتخفيفها .

(٤) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها وكسرها معًا . وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ(١) بِهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ(٢) بِهَا ، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي(٣) لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّىٰ تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

○[١/١٢١٠] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثِنْتَيْ(٤) عَشْرَةَ مَرَّةً(٥) ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَىٰ ، إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ ، فَذَكَرَهُ بِمَعْنًىٰ(٦) سِوَىٰ ذِكْرِهِ(٦) إِيَّاهُ .

○[٢/١٢١٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ(٧) ، وَانْبَعَثَ(٨) بِهِ رَاحِلَتُهُ(٩) قَائِمَةً ، أَهَلَّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

○[٣/١٢١٠] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ(١٠)

---

(١) الضبط بضم الباء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الباء وفتحها معًا . وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

(٢) الضبط بكسر الموحدة من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها معًا ، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

(٣) في (ك) : «فأنا» . (٤) في (أ) : «ثنتا» .

(٥) بعده في (خ) : «قال» . (٦) ضبب عليه في (أ) .

*[٢/١٢١٠] [التحفة : م ٨٠٧٠] .

(٧) الغرز : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب . (انظر : النهاية ، مادة : غرز) .

(٨) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة ، (ط) : «وانبعثت» . وينظر : «الإكمال» (٤/ ١٨٦) ، «شرح النووي» (٨/ ٩٧) .

(٩) في (ك) : «براحلته» .

*[٣/١٢١٠] [التحفة : خ م س ٧٦٨٠] .

(١٠) ليس في (أ) .

ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً .

○[٤/١٢١٠] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ يُهِلُّ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً .

۞

●[١٢١١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ حَرْمَلَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ(٣) ، وَصَلَّىٰ فِي مَسْجِدِهَا .

۞

●[١٢١٢] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

---

(١) كتب فوق آخره بين السطور في (أ) : «رسول» ، ونسبه لنسخة البطليوسي .

*[٤/١٢١٠] [التحفة : خ م س ٦٩٨٠] .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة » .

*[١٢١١] [التحفة : م س ٧٣٠٨] .

(٢) قوله : «بن يحيىٰ» ضرب عليه في (أ) .

(٣) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتح الميم وضمها ، وفوقه في (خ) : «معا» .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٠) : ««مبدأه» بفتح الميم وضمها وهمز الألف أي : ابتداء خروجه وشروعه في سفره» . اهـ .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الطيب للمحرم عند الإحرام » .

*[١٢١٢] [التحفة : م س ١٦٤٤٦] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» . (٥) في (ط) : «أخبرنا» .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ (١) حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

٥[١٢١٢/ ١] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي (٢) لِحُرْمِهِ (٣) حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ حِينَ حَلَّ (٤) قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

٥[١٢١٢/ ٢] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

٥[١٢١٢/ ٣] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ (٥) .

---

(١) الضبط بضم الحاء من (أ) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بضم الحاء وكسرها معًا .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٨) : ««لحرمه ولحله» كذا رويناه بالوجهين هنا ضم الحاء وكسرها في كتاب مسلم عن شيوخنا ، والضم أكثر لهم في الرواية ، وكذا ضبطناه على شيخنا أبي الحسن في كتاب الهروي بالضم ، وكذا أتقنه الخطابي ، وخطأ أصحاب الحديث في كسرها ، وفسروه بإحرامه ، وقيدناه عليه في كتاب ثابت بالكسر ، وقال أصحاب الحديث : يقولونه بالضم وصوابه بالكسر كما يقال لحله» . اهـ .

*[١٢١٢/ ١] [التحفة : م ١٧٤٣٩] .

(٢) في (خ) : «بِيَدَيَّ» بالتثنية .
(٣) الضبط بضم الحاء من (أ) ، (خ) ، وصحح عليه في الثاني ، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا ، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك .
(٤) في (ط) : «أحل» .

*[١٢١٢/ ٢] [التحفة : خ م د س ١٧٥١٨] .

*[١٢١٢/ ٣] [التحفة : م س ق ١٧٥٣٨] .

(٥) صحح عليه في (أ) ، ولابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «وحرمه» ، وضبب عليه . والضبط بضم الحاء من (أ) ، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا ، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

○[٤/١٢١٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي بِذَرِيرَةٍ[2] فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ.

○[٥/١٢١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ حُرْمِهِ[3]؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ[4] الطِّيبِ.

○[٦/١٢١٢] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ[5] مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، ثُمَّ يُحْرِمُ.

○[٧/١٢١٢] وحدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] الضَّحَّاكُ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[٤/١٢١٢] [التحفة: خ م ١٦٣٧٧-خ ١٧٥٤٥].

(١) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بذريرة: نوع من الطيب مجموع من أخلاط. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

*[٥/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥].

(٣) الضبط بضم الحاء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٤) ضبب على آخره في (أ).

*[٦/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥].

(٥) الضبط بكسر آخره من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح آخره.

*[٧/١٢١٢] [التحفة: م ١٧٩١٨].

(٦) في (ك): «حدثنا». (٧) في (خ): «حدثنا».

لِحُرْمِهِ[١] حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَفِيضَ[٢] بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ.

ه[٨/١٢١٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ[٣] الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَلَمْ يَقُلْ خَلَفٌ: وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَذَاكَ طِيبُ إِحْرَامِهِ.

ه[٩/١٢١٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَكَأَنِّي[٤] أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ.

ه[١٠/١٢١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُلَبِّي.

---

(١) الضبط بضم الحاء من (خ)، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٢) الضبط بفتح أوله من (ك)، وضبطه في (ط) بضم أوله.

يفيض: الإفاضة: الدفع في السير، يريد: الإفاضة من منى إلى مكة للطواف ثم الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

*[٨/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨].

(٣) وبيص: بريق. (انظر: النهاية، مادة: وبص).

*[٩/١٢١٢] [التحفة: م س ١٥٩٥٤].

(٤) في (خ): «كأني».

*[١٠/١٢١٢] [التحفة: م ق ١٧٦٤٥].

(٥) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[١١/١٢١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ. وَعَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

٥[١٢/١٢١٢] وحدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٥[١٣/١٢١٢] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٥[١٤/١٢١٢] وحدثني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَهُوَ: السَّلُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ ابْنَ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ(٥) بِأَطْيَبِ مَا وَجَدَ(٦)، ثُمَّ أَرَى وَبِيصَ الدُّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ.

---

*[١١/١٢١٢] [التحفة: م س ١٥٩٥٤-م ق ١٧٦٤٥].

(١) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٢/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٨].

(٢) في (ك): «حدثنا».

*[١٣/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٦٠١٠].

*[١٤/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٦٠١٠].

(٣) في (أ): «حدثني».

(٤) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٥) في (خ): «تطيب».

(٦) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ): «أجد»، وصحح عليه في حاشية (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «يجد»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

ه[١٢١٢/ ١٥] وحدثناه[(١)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ه[١٢١٢/ ١٦] وحدثناه[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

ه[١٢١٢/ ١٧] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ.

۞

ه[١٢١٢/ ١٨] حدثنا[(٤)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو كَامِلٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ

---

*[١٢١٢/ ١٥] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥].

(١) في (ط): «حدثنا».

*[١٢١٢/ ١٦] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

*[١٢١٢/ ١٧] [التحفة: م ت س ١٧٥٢٦].

(٣) في (خ): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٢١٢/ ١٨] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨].

(٤) في (خ): «وحدثنا». (٥) في (خ): «أخبرنا».

مُحْرِمًا أَنْضَخُ[١] طِيبًا، لَأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ[٢] أَفْعَلَ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ[٣] طِيبًا، لَأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ، ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

٥[١٢١٢/١٩] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا.

٥[١٢١٢/٢٠] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ[٥] طِيبًا، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

---

(١) في حاشية (أ): «أنضح» بالحاء المهملة، ونسبه لابن عساكر.

قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٠٣): «بالخاء المعجمة أي: يفور منه الطيب، ومنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦] هذا هو المشهور أنه بالخاء المعجمة، ولم يذكر القاضي غيره، وضبطه بعضهم بالحاء المهملة، وهما متقاربان في المعنى، قال القاضي: قيل: النضخ بالمعجمة أقل من النضح بالمهملة، وقيل عكسه، وهو أشهر وأكثر». اهـ.

(٢) كرره في (ك).

(٣) كتب في حاشية (أ): «أنضح» بالحاء المهملة، ونسبه لابن عساكر، وانظر: التعليق المتقدم.

*[١٢١٢/١٩] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨].

(٤) في (ط): «حدثنا».

*[١٢١٢/٢٠] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨].

(٥) صحح على آخره في (خ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن الحذاء: «أنتضِخ» وصحح على آخره. وفي (ك): «أنضَحُ»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٦) قبله في (ك): «قد».

۞

●[١٢١٣] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ - أَوْ : بِوَدَّانَ - فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَلَمَّا أَنْ[2] رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِي ، قَالَ : « **إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ** » .

○[١٢١٣/ ١] وحدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4] - جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ : أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ . . . كَمَا قَالَ مَالِكٌ ، وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحٍ ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ .

○[١٢١٣/ ٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ .

○[١٢١٣/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

۞ في (خ) مصححا على أوله : « باب في الصيد للمحرم » ، وفي (ط) : «باب تحريم الصيد للمحرم» .

*[١٢١٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] .

(١) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وأدخله فوق السطر في (خ) ، وصحح عليه .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ) ، (ط) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

*[١٢١٣/ ٣] [التحفة : م س ٥٤٧٧] .

أَهْدَىٰ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، قَالَ[١]: فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّا مُحْرِمُونَ لَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ».

ه[٤/١٢١٣] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى[٣] وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ حَبِيبٍ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي رِوَايَةِ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ: أَهْدَىٰ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ[٥]، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ: عَجُزَ حِمَارِ وَحْشٍ يَقْطُرُ دَمًا، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ: أُهْدِيَ[٦] لِلنَّبِيِّ[٧] ﷺ شِقُّ[٨] حِمَارِ وَحْشٍ فَرَدَّهُ.

●[١٢١٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ: قَالَ: أُهْدِيَ لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ، فَقَالَ[٩]: «إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ؛ إِنَّا حُرُمٌ».

---

(١) ليس في (ط).

*[٤/١٢١٣] [التحفة: م س ٥٤٧٧-م س ٥٤٩٩].

(٢) في (ط): «وحدثناه».

(٣) قوله: «ابن مثنى» في (خ): «محمد بن مثنى»، وفي (ط): «محمد بن المثنى».

(٤) قوله: «جميعًا عن حبيب» في (خ): «عن حبيب جميعا»، وهو أشبه.

(٥) ليس في (أ).

(٦) صحح عليه في (خ).

(٧) في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «إلى النبي».

(٨) الضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالنصب.

*[١٢١٤] [التحفة: م س ٣٦٦٣-م س ٥٧٠٠].

(٩) في (ك): «وقال».

۞

●[١٢١٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ، فَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ، إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ، فَأَسْرَجْتُ(١) فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي، ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي وَكَانُوا مُحْرِمِينَ: نَاوِلُونِي السَّوْطَ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَنَزَلْتُ فَتَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَدْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ(٢)، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي فَعَقَرْتُهُ(٣)، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَأْكُلُوهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَنَا، فَحَرَّكْتُ فَرَسِي فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: «هُوَ حَلَالٌ(٤) فَكُلُوهُ».

○[١٢١٥/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ

۞ في (خ): «باب لحم الصيد للمحرم يصيده الحلال».

*[١٢١٥] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٣١].

(١) فأسرجت: أسرج الدابة: شد عليها السرج (ما يجلس عليه الراكب). (انظر: ذيل النهاية، مادة: سرج).

(٢) أكمة: كل ما ارتفع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: أكم).

(٣) فعقرته: العقر: الجرح والقتل والافتراس. وأصل العقر: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب بحاشيتها: «الحلال»، وصحح عليه.

أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ ؛ فَأَبَوْا[١] ، فَسَأَلَهُمْ[٢] رُمْحَهُ ؛ فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ ، وَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ ، فَأَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ[٤] أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ** » .

○[٢/١٢١٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ[٥] . . . مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ؟** » .

○[٣/١٢١٥] وحدثنا[٦] صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : انْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ ، وَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ عَدُوًّا بِغَيْقَةَ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُ[٧] بَعْضُهُمْ إِلَيَّ[٨] ، إِذْ نَظَرْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشٍ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ

---

(١) بعده في (ط) : «عليه» . (٢) في (خ) : «ثم سألهم» .

(٣) في (ك) : «رسول الله» .

(٤) **طعمة** : مفرد طعم ، وهي : الأكل . وقيل : شبه الرزق . (انظر : النهاية ، مادة : طعم) .

*[٢/١٢١٥] [التحفة : خ م ت ١٢١٢٠] .

(٥) قوله : «حمار الوحش» ضبب على أوله وآخره في (أ) .

*[٣/١٢١٥] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وصحح قبله في (خ) .

(٨) في (ك) ، (ط) : «إلى بعض» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١١) : «هكذا وقع في جميع نسخ بلادنا : «يضحك إليَّ» بتشديد الياء ، قال القاضي : هذا خطأ وتصحيف ، ووقع في رواية بعض الرواة عن مسلم ، والصواب : «يضحك إلى بعض» فأسقط لفظة «بعض» والصواب إثباتها كما هو مشهور في باقي الروايات ؛ لأنهم لو ضحكوا إليه لكانت إشارة منهم ، وقد قالوا : إنهم لم يشيروا إليه . قلت [يعني النووي] : لا يمكن رد هذه الرواية ؛ فقد صحَّت هي والرواية الأخرى ، وليس في واحدة منهما دلالة ولا إشارة إلى الصيد ؛ فإن مجرد الضحك ليس فيه إشارة ، قال العلماء : وإنما ضحكوا تعجبًا من عروض الصيد ولا قدرة لهم عليه لمنعهم منه . والله أعلم» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٢٠٠) .

فَأَثْبَتُّهُ[١] ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ ؛ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا[٢] وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أُرَفِّعُ[٣] فَرَسِي شَأْوًا[٤] وَأَسِيرُ شَأْوًا ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ[٥] : تَرَكْتُهُ بِتَعْهِنَ[٦] وَهُوَ قَائِلٌ[٧] السُّقْيَا ، فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ انْتَظِرْهُمْ ، فَانْتَظَرَهُمْ ،

---

(١) **فأثبته** : حبسته وجعلته ثابتًا في مكانه لا يفارقه . (انظر : النهاية ، مادة : ثبت) .

(٢) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ط) : «لَحْمِهِ» . وكلا الوجهين جائز ؛ لأنه وقع في رواية أبي كامل الجحدري التالية أن الصيد كان أتانًا ؛ فقال النووي في «شرحه» (٨/ ١١١ - ١١٢) : «فهذه الرواية تبين أن الحمار في أكثر الروايات المراد به : أنثى وهي الأتان ، وسُمِّيت حمارًا مجازًا» .

(٣) الضبط بتشديد الفاء المكسورة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أَرْفَعُ» بفتح الفاء المخففة .

أرفع : أُسرِع به . (انظر : النهاية ، مادة : رفع) .

(٤) **شأوا** : الشوط والمدى . (انظر : النهاية ، مادة : شأو) .

(٥) في (أ) : «فقال» .

(٦) الضبط بفتح التاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء وكسرها معًا . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٠٨) : «وهي بتاء مثناة فوق مكسورة ومفتوحة ، ثم عين مهملة ساكنة ، ثم هاء مكسورة ، ثم نون ، قال القاضي عياض : هي بكسر التاء وفتحها ، قال : وروايتنا عن الأكثرين بالكسر ، قال : وكذا قيدها البكري في معجمه ، قال القاضي : وبلغني عن أبي ذر الهروي أنه قال : سمعت العرب تقولها بضم التاء وفتح العين وكسر الهاء ، وهذا ضعيف» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ١٩٩) .

(٧) في (ك) : «قابلٌ» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١٢) : «رُوِيَ بوجهين ، أصحهما وأشهرهما «قائل» بهمزة بين الألف واللام من القيلولة ، ومعناه : تركته بتعهن وفي عزمه أن يقيل بالسقيا ، ومعنى «قائل» سيقيل ، ولم يذكر القاضي في شرح مسلم وصاحب المطالع والجمهور غير هذا بمعناه ، والوجه الثاني أنه «قابل» بالباء الموحدة ، وهو ضعيف وغريب ، وكأنه تصحيف ، وإن صح فمعناه : تعهن موضع مقابل للسقيا» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ١٩٩) ، «المشارق» (٢/ ١٩٧ ، ٢٢٨) ، «المطالع» (٥/ ٤١٤) ، وفي حاشية (ط) ما نصه : «وأما إذا كان المعنى من القول فما هنا أوضح ، والتقدير : قصدي السقيا ، وهذا المعنى أنسب للمقام» .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اصَّدْتُ(١) وَمَعِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ(٢) ﷺ لِلْقَوْمِ : « **كُلُوا** » ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

٥[٤/١٢١٥] **حدثني** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، قَالَ : فَصَرَفَ مِنْ(٣) أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، فَقَالَ : « **خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي** » ، قَالَ : فَأَخَذُوا سَاحِلَ(٤) الْبَحْرِ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قِبَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ ، إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ ، فَبَيْنَا(٥) هُمْ يَسِيرُونَ ، إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحْشٍ ، فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا ، فَنَزَلُوا فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا ، قَالَ : فَقَالُوا(٦) : أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، قَالَ : فَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْأَتَانِ ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ ، فَرَأَيْنَا حُمُرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا ، فَنَزَلْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ، فَقُلْنَا : نَأْكُلُ(٧) لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟! فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا ، فَقَالَ : « **هَلْ مِنْكُمْ(٨) أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ؟** » قَالَ : قَالُوا : لَا ، قَالَ : « **فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا** » .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، والضبط بتشديد الصاد من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بتخفيف الصاد وجعل همزته همزة قطع ، ووقع في (أ) : «اصطدت» ، قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١٢) : «هكذا هو في بعض النسخ ، وهو بفتح الصاد المخففة» ، ثم قال : «ويقال بتشديد الصاد ، وفي بعض النسخ : «صِدْتُ» ، وفي بعضها : «اصْطَدْتُ» ، وكله صحيح» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٥٢) ، «النهاية» (مادة : صيد) .

(٢) قوله : «نبي الله» في (ط) : «النبي» .

*[٤/١٢١٥] [التحفة : خ م س ١٢١٠٢] .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (ك) : «بساحل» .

(٥) في (ط) : «فبينما» .

(٦) في (أ) : «فقولوا» وضبب عليه ، وفي حاشيتها : «صوابه : فقالوا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «من» .

(٨) صحح عليه في (خ) ، (ك) ، وفي (أ) مضببًا عليه لابن عساكر ، وحاشيتي (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «معكم» .

ｏ[١٢١٥/ ٥] وحدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ - جَمِيعًا، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟» وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، قَالَ: «أَشَرْتُمْ وَ[٢] أَعَنْتُمْ أَوِ اصَّدْتُمْ[٣]»، قَالَ شُعْبَةُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: أَعَنْتُمْ أَوِ اصَّدْتُمْ[٤].

ｏ[١٢١٥/ ٦] وحدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي، قَالَ[٦]: فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً، فَقَالَ: «كُلُوهُ»، وَهُمْ مُحْرِمُونَ.

ｏ[١٢١٥/ ٧] وحدثنا[٧] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ

---

*[١٢١٥/ ٥] [التحفة: خ م س ١٢١٠٢].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «حدثناه»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ)، (ط): «أو».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «أَصَدْتُمْ» بهمزة قطع وتخفيف الصاد. قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١٢): «رُوِيَ بتشديد الصاد وتخفيفها، ورُوِيَ «صِدْتُمْ»». اهـ. وينظر تتمة كلامه هناك، وكذا ينظر: «المشارق» (٢/ ٥٢، ٥٣)، «الإكمال» (٤/ ٢٠٣).

(٤) في (ط): «أَصَدْتُمْ» بهمزة قطع وتخفيف الصاد.

*[١٢١٥/ ٦] [التحفة: خ م س ق ١٢١٠٩].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) ليس في (أ).

*[١٢١٥/ ٧] [التحفة: خ م س ١٢٠٩٩].

(٧) في (ك)، (ط): «حدثنا».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ فَقَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ[١] مِنْهُ شَيْءٌ؟» قَالُوا: مَعَنَا رِجْلُهُ، قَالَ: فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلَهَا.

٥[٨/١٢١٥] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. وحدثنا قُتَيْبَةُ وَإِسْحَاقُ، عَنْ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ، وَاقْتَصَّ[٢] الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَالَ: «هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكُلُوهُ»[٣].

۞

●[١٢١٦] وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرُمٌ، فَأُهْدِيَ لَهُ[٥] طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ[٦]، وَفَّقَ[٧] مَنْ أَكَلَهُ، وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ[٨] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٩].

---

(١) في (أ) مصححًا عليه: «عندكم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت.

*[٨/١٢١٥] [التحفة: م ١٢١٠١].

(٢) في (ك): «فاقتص». (٣) في (أ)، (ط): «فكلوا».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي الحاشية: «في لحم الصيد للمحرم».

*[١٢١٦] [التحفة: م س ٥٠٠٢].

(٤) في (ط): «حدثني». (٥) في (ك): «لنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٧) في (خ): «رَفَّق» بالراء، وفي حاشيتها منسوبًا للجلودي والعذري وابن ماهان كالمثبت. وعلق القاضي عياض على رواية الواو في «المشارق» (١/ ٢٩٧) بقوله: «كذا لكافة شيوخنا، أي قال له: وفّقت، صوّب له فعله، ورواه بعضهم: «رفّق» بالراء، والأول الصواب».

(٨) قوله: «وقال: أكلناه»، في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال: وأكلنا».

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٣٠٥، ٣٠٦).

۞

• [١٢١٧] وحدثنا[١] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْسَمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ[٣] ؛ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَأَةُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[٤]** » ، قَالَ : فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ : أَفَرَأَيْتَ الْحَيَّةَ؟ قَالَ : تُقْتَلُ بِصُغْرٍ[٥] لَهَا .

○ [١٢١٧/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحَيَّةُ ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ[٦] ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْحُدَيَّا[٧]** » .

۞ في (خ) : « **باب ما يقتل المحرم من الدواب** » ، وفي (ط) : «باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم» .

*[١٢١٧] [التحفة : م ١٧٥٤٣] .

(١) في (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ط) : «أخبرنا» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية مصححًا عليه : «فواسق» .

(٤) **العقور** : كل سَبُعٍ يَعْقِرُ ، أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنِّمر والذئب ، سماها كلبا لاشتراكها في السَّبُعِيَّة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «بصَغْرٍ» بفتح الضاد وسكون الغين المعجمتين ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٨) : «بضم الصاد وسكون الغين ، أي : بإذلال لها وتحقير لأمرها ، ومنه : «ما رئي الشيطان يومًا هو فيه أصغر ولا أحقر» ، أي : أذل ، والصغار : الذل» .

*[١٢١٧/ ١] [التحفة : م س ق ١٦١٢٢] .

(٦) **الأبقع** : ما خالط بياضه لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : بقع) .

(٧) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ك) : «والحدياء» .

٥[٢/١٢١٧] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ[١]: ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْحُدَيَّا[٢]، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

٥[٣/١٢١٧] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥[٤/١٢١٧] وحدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحُدَيَّا[٤]، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

٥[٥/١٢١٧] وحدثناه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ[٥]: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسٍ فَوَاسِقَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[٦] حَدِيثِ يَزِيدَ[٧] بْنِ زُرَيْعٍ.

٥[٦/١٢١٧] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،

---

*[٢/١٢١٧] [التحفة: م س ١٦٨٦٢].

(١) في (أ): «هو». (٢) في (ك): «والحدياء».

*[٣/١٢١٧] [التحفة: م ١٧٠٠٠].

*[٤/١٢١٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩].

(٣) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك): «وحدثني».

(٤) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك): «والحدياء».

*[٥/١٢١٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩].

(٥) في (ط)، (ك): «قالت».

(٦) في (ك): «مثل». (٧) ليس في (ك).

*[٦/١٢١٧] [التحفة: خ م س ١٦٦٩٩].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَوَاسِقُ (١) ؛ تُقْتَلُ (٢) فِي الْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَارَةُ » .

۞

• [١٢١٨] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ : الْفَارَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ (٣) ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ : « فِي الْحُرُمِ (٤) وَالْإِحْرَامِ » .

• [١٢١٩] وحدثني (٥) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ ؛ لَا حَرَجَ (٦) عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ : الْعَقْرَبُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فاسق» .

(٢) في (ك) : «يقتلن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب فيما يقتل المحرم من الدواب » .

*[١٢١٨] [التحفة : م د س ٦٨٢٥] .

(٣) قوله : «والعقرب ، والغراب ، والحدأة» وقع في (ك) : «والغراب ، والحدأة ، والعقرب» .

(٤) الضبط بضم الحاء والراء من (أ) ، (ط) ، وضبب عليه في (أ) ، وضبطه في (ك) بضم الحاء وسكون الراء . وينظر : «شرح النووي» (٨/ ١١٥) .

*[١٢١٩] [التحفة : خ م س ١٥٨٠٤] .

(٥) في (ط) : «حدثني» .

(٦) في (أ) : «جناح» وصحح عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[١/١٢١٩] وحدثنا[١] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي إِحْدَىٰ نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ - أَوْ: أُمِرَ[٢] - أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْغُرَابَ.

٥[٢/١٢١٩] وحدثنا[١] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي إِحْدَىٰ نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ، وَالْفَارَةِ، وَالْعَقْرَبِ، وَالْحُدَيَّا[٣]، وَالْغُرَابِ، وَالْحَيَّةِ. قَالَ: وَفِي الصَّلَاةِ[٤] أَيْضًا.

٥[٣/١٢١٩] وحدثنا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**»[٦].

٥[٤/١٢١٩] وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ لِي نَافِعٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ**

---

*[١/١٢١٩] [التحفة: خ م ١٨٣٧٣].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «رسول الله ﷺ»، وصحح عليه.

*[٢/١٢١٩] [التحفة: خ م ١٨٣٧٣].

(٣) في (ك): «والحدياء».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وصحح قُبالته بالحاشية.

*[٣/١٢١٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٥].

(٥) في (أ): «حدثنا».

(٦) هذا الحديث الفرعي وما يتلوه من أحاديث فرعية حتى نهاية الباب حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيا بالحديث السابق برقم (١٢١٨).

*[٤/١٢١٩] [التحفة: م ٧٧٨٧].

عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » .

٥ [١٢١٩/ ٥] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١) وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا شَيْبَانُ ابْنُ فَرُّوخَ(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ نَافِعٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثني أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . وحدثنا(٣) ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَحْدَهُ ، وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَىٰ ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

٥ [١٢١٩/ ٦] وحدثنيه(٤) فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ . . . » فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

٥ [١٢١٩/ ٧] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ(٥) وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ

---

*[١٢١٩/ ٥] [التحفة : م س ٧٥٤٣-م ٧٦١٢-م ق ٧٩٤٦-م ٨٠٧١-م س ٨٢٩٨-م س ٨٥٢٣] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ) ، (ط) .

(٢) قوله : «بن فروخ» من (ك) ، (ط) .

(٣) في (ك) : «وحدثني» .

*[١٢١٩/ ٦] [التحفة : م ٧٣١١-م ٨٤١٢] .

(٤) في (أ) : «حدثنيه» .

*[١٢١٩/ ٧] [التحفة : م ٧١٣٨] .

(٥) في (ك) : «سعيد» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «يحيى» وصحح عليه .

ابْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ[١] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﭬ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَمْسٌ مَنْ**[٢] **قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ : الْعَقْرَبُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْحُدَيَّا**[٣] » . وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ .

۞

• [١٢٢٠] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﭬ ، قَالَ : أَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَأَنَا أُوقِدُ[٤] تَحْتَ - قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ : قِدْرٍ لِي ، وَقَالَ : أَبُو الرَّبِيعِ : بُرْمَةٍ لِي ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَقَالَ : « **أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ**[٥] **رَأْسِكَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَاحْلِقْ ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً**[٦] » . قَالَ أَيُّوبُ : فَلَا أَدْرِي أَيَّ[٧] ذَلِكَ بَدَأَ .

---

(١) في (أ) : «الأخران» .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (أ) وصحح عليه : «الحديي» ، وفي (ك) : «والحدياء» .

۞ في (خ) : «باب الفدية للمحرم» ، وفي (ط) : «باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها» .

*[١٢٢٠] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] .

(٤) في (ك) : «أَقِدُ» بغير واو ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) هوام : جمع هامة ، وهي القمل . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٦) انسك نسيكة : اذبح ذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٧) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ط) : «بِأَيِّ» .

٥[١٢٢٠/١] حدثني[1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[2] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ.

٥[١٢٢٠/٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «ادْنُهْ»، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: «ادْنُهْ»، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ ﷺ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، مَا تَيَسَّرَ.

٥[١٢٢٠/٣] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَيْهِ، وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلًا، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ»، قَالَ: فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ[3]، أَوِ انْسُكْ مَا تَيَسَّرَ».

٥[١٢٢٠/٤] وحدثنا ابْنُ[4] أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ وَحُمَيْدٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ - وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ - وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ[5] عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟» قَالَ:

---

(١) في (ك)، (خ): «وحدثني».
(٢) ليس في (ك).
(٣) بعده في: (ط): «مساكين».
(٤) قبله في (ط) «محمد»، وكتبه في (أ) فوق السطر منسوبًا لابن عساكر.
(٥) **يتهافت**: يتساقط. (انظر: النهاية، مادة: هفت).

نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ - وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ آصُعٍ[(١)] - أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: «أَوِ اذْبَحْ شَاةً».

٥[١٢٢٠/٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ[(٢)]: «آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «احْلِقْ[(٣)] ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً نُسُكًا، أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ ثَلَاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ».

٥[١٢٢٠/٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، فَقَالَ كَعْبٌ ﷺ: نَزَلَتْ فِيَّ؛ كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ[(٤)] مَا أَرَى، أَتَجِدُ شَاةً؟» فَقُلْتُ: لَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ[(٥)]: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، قَالَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ[(٦)] طَعَامًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ، قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً.

---

(١) آصع: جمع صاع، وهو: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٢) بعده في (ط): «له».

(٣) بعده في (ط): «رأسك».

*[١٢٢٠/٦] [التحفة: خ م ت س ق ١١١١٢].

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بك».

(٥) بعده في (ك): «فيَّ».

(٦) قوله: «نصف صاع» ضبب عليه في (أ). وبعده في (خ) وصحح عليه: «نصف صاع»، ونسبه في حاشية (ك) بخط مغاير لنسخة. وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٢١٣): «نصف صاع، نصف صاع».

٥[٧/١٢٢٠] وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ[1] ﷺ مُحْرِمًا، فَقَمِلَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَلْ عِنْدَكَ نُسُكٌ؟» قَالَ: مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينَيْنِ[2] صَاعٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ خَاصَّةً: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً.

۞

•[١٢٢١] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

•[١٢٢٢] وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَسْطَ[4] رَأْسِهِ.

---

*[٧/١٢٢٠] [التحفة: خ م ت س ق ١١١١٢].

(١) في (أ): «رسول الله».

(٢) في (خ)، (ك): «مسكين» بالإفراد، وفي حاشية (خ) منسوبًا للعذري كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (ك): «صوابه: مسكينين». وينظر: «شرح النووي» (٨/ ١٢١).

۞ في (خ): «باب الحجامة للمحرم»، وفي (ط): «باب جواز الحجامة للمحرم».

*[١٢٢١] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩].

*[١٢٢٢] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٦].

(٣) بعده في (أ)، (ك): «بن»، وألحق بعد «بن» في حاشية (ك) بخط مغاير: «هرمز» بلا علامة.

(٤) الضبط بسكون السين من (أ)، (خ)، وصحح عليه في الثاني، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح السين. =

۞

●[١٢٢٣] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ[(٢)] ، اشْتَكَىٰ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَيْنَيْهِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ[(٣)] اشْتَدَّ وَجَعُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اضْمِدْهُمَا[(٤)] بِالصَّبِرِ[(٥)] ؛ فَإِنَّ عُثْمَانَ ﵁ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؛ ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ .

○[١/١٢٢٣] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نُبَيْهُ

= قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٢٣) : «بفتح السين ، قال أهل اللغة : كل ما كان يَبِينُ بعضه من بعض كوسَطِ الصف والقِلادة والسُّبحة وحَلْقَة الناس ، ونحو ذلك فهو وَسْطٌ بالإسكان ، وما كان مُضمتًا لا يبين بعضُهُ من بعض ، كالدار والساحة والرأس والراحة ، فهو وَسَطٌ بفتح السين ، قال الأزهري والجوهري وغيرهما : وقد أجازوا في المفتوح الإسكانَ ، ولم يجيزوا في الساكن الفتحَ» .

۞ في (خ) : «باب مداواة المحرم» ، وفي (ط) : «باب جواز مداواة المحرم عينيه» .

*[١٢٢٣] [التحفة : م دت س ٩٧٧٧] .

(١) في (خ) مصححًا عليه ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) بملل : وادٍ من أودية المدينة بطريق مكة -عن طريق بدر- على مسافة واحد وأربعين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٩) .

(٣) بالروحاء : موضع على الطريق بين المدينة وبدر ، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة ، نزلها رسول الله في طريقه إلى مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣١) .

(٤) اضمدهما : ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد - وهي خرقة - ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد . (انظر : النهاية ، مادة : ضمد) .

(٥) بالصبر : عصارة شجر طبي مرّ . (انظر : اللسان ، مادة : صبر) .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمِدَتْ[١] عَيْنَاهُ[٢]، فَأَرَادَ أَنْ يَكْحَلَهُمَا[٣]، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهُمَا[٤] بِالصَّبِرِ، وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ.

۞

• [١٢٢٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ ﷺ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأْطَأَهُ[٥] حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ[٦]، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ[٧] بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ.

---

(١) رمدت: الرمد: وجع العين، وانتفاخها. (انظر: اللسان، مادة: رمد).

(٢) في (أ)، (ط): «عَيْنُهُ» بالإفراد.

(٣) صحح على آخره في (خ)، والضبط بفتح الحاء منها، وفي (أ)، (ط): «يَكْحُلَهَا» بالإفراد، وضبطه في (ط) بضم الحاء، وكلا الضبطين جائز. ينظر: «لسان العرب» (مادة: كحل).

(٤) في (أ)، (ط): «يُضَمِّدَهَا» بالإفراد.

۞ في (خ): «باب غسل المحرم رأسه»، وفي (ط): «باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه».

* [١٢٢٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٤٦٣].

(٥) فطأطأه: الطأطأة: خفض الرأس (انظر: اللسان، مادة: طأطأ).

(٦) بعده في (ط): «اصبب». (٧) في (ك): «أقبل».

٥[١/١٢٢٤] وحدثناه[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ[(٢)]: فَأَمَرَّ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ جَمِيعًا عَلَىٰ جَمِيعِ رَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَا أُمَارِيكَ[(٣)] أَبَدًا.

۞

●[١٢٢٥] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭫ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٥)]: خَرَّ[(٦)] رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ[(٧)] فَمَاتَ، فَقَالَ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**[(٨)]، **وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**».

٥[١/١٢٢٥] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭫ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ - قَالَ أَيُّوبُ: فَأَوْقَصَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ[(٩)]، وَقَالَ عَمْرٌو:

---

(١) في (ك): «وحدثنا». (٢) في (ك): «قال».

(٣) **أماريك**: المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

۞ في (خ): «**باب المحرم يموت ما يفعل به**»، وفي (ط): «باب ما يفعل بالمحرم إذا مات».

*[١٢٢٥] [التحفة: ع ٥٥٨٢].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) صحح على آخره في (خ)، وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «قال»، بلا علامة.

(٦) **خر**: يخر بالضم والكسر، سقط من عُلْوٍ. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

(٧) **فوقص**: الوقص: كسر العنق. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

(٨) **سدر**: شجر النبق. (انظر: النهاية، مادة: سدر).

*[١/١٢٢٥] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧-ع ٥٥٨٢].

(٩) **فأقعصته**: القَعْص: أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: أقعصته إذا قتلته قتلا سريعا. (انظر: النهاية، مادة: قعص).

فَوَقَصَتْهُ - فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ[(١)]، وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ»، قَالَ أَيُّوبُ: «فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»، وَقَالَ عَمْرٌو: «فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي».

○[٢/١٢٢٥] وحدثنيه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ... فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ[(٤)].

○[٣/١٢٢٥] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى - يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا[(٥)] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ، فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ، فَقَالَ

---

(١) صحح على آخره في (خ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٢٢): «وقوله: «في ثوبيه» كذا أكثر الروايات، وفي حديث الزهراني، وابن بشار: «في ثوبين»».

*[٢/١٢٢٥] [التحفة: م ٥٦٥٥].

(٢) قوله: «بن جبير» ضرب عليه في (أ).

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) أورد الرشيد العطار الحديث السابق في «الغرر» ثم قال (ص٢١١-٢١٢): «ووقع في بعض طرقه في كتاب مسلم أيضًا من رواية إسماعيل بن علية عن أيوب قال: نبئت عن سعيد عن ابن عباس أن رجلًا كان واقفا مع النبي ﷺ وهو محرم... الحديث، وهذا أيضًا يدخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره إلا أن مسلمًا رحمه الله لم يورده هكذا إلا بعد أن أورده من حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وأيوب كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ متصلًا ثم أورده بعده حديث ابن علية... لينبه والله أعلم على الاختلاف فيه على أيوب وإذا اختلف حماد بن زيد وغيره في حديث أيوب بن أبي تميمة فالقول قول حماد بن زيد، وقد روى ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أنه قال: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد. قلت: ولهذا قدم مسلم في هذا الحديث طريق حماد على طريق ابن علية والله ﷻ أعلم، وقد أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب وأبو داود عن مسدد والنسائي عن قتيبة كلهم عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتبين اتصاله، والحمد لله».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «حرام»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٣٠): ««حراما» هكذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «حرام» وهذا هو الوجه، وللأول وجه ويكون حالا؛ وقد جاءت الحال من النكرة على قلة».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي » .

ه[١٢٢٥/ ٤] وحدثناه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١] » ، وَزَادَ : لَمْ يُسَمِّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : « حَيْثُ خَرَّ » .

ه[١٢٢٥/ ٥] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ[٢] ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا » .

ه[١٢٢٥/ ٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ[٣] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تَمَسُّوهُ[٤] بِطِيبٍ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا[٥] » .

---

(١) بعده في (ك) ، (ط) : «ملبيا» .

(٢) قوله : «رأسه ولا وجهه» وقع في (ك) : «وجهه ولا رأسه» .

*[١٢٢٥/ ٦] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] .

(٣) قال القاضي في «الإكمال» (٤/ ٢٢٣ ، ٢٢٤) : «وذكر مسلم في هذا الحديث : «ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، ثنا سعيد بن جبير» كذا لهم ، وكان عند ابن أبي جعفر لابن ماهان : «ثنا أبو يونس» مكان «أبي بشر» . وهو وهم ، والصواب : «أبو بشر» ، كما جاء في سائر الروايات بعده» .

(٤) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وهو أحد الوجهين في (ط) ، والثاني بضم التاء وكسر الميم . قال العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٢١١) : «بفتح التاء من المس ، ويروى بضم التاء من الإمساس» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ملبيا» وصحح عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ، وابن عساكر كالمثبت وصحح عليه .

٥[١٢٢٥/٧] وحدثني[(١)] أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ[(٢)] بَعِيرُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا يُمَسَّ طِيبًا، وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا.

٥[١٢٢٥/٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا يُمَسَّ طِيبًا، خَارِجٌ رَأْسُهُ، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ: خَارِجٌ رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا.

٥[١٢٢٥/٩] وحدثنا[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: وَقَصَتْ رَجُلًا رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ - حَسِبْتُهُ قَالَ - وَرَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ[(٤)] وَهُوَ يُهِلُّ.

---

*[١٢٢٥/٧] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (أ): «أوقصه» وضبب عليه لابن عساكر، وكتب في الحاشية منسوبا لابن عساكر: «في الأصل: أوقصته». وأوضح القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٢٣) أنه جاء في رواية السمرقندي بلفظ: «وقصه»، وقد أشار محقق الطبعة إلى أنه وقع في نسخة أخرى بلفظ: «فوقصته». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٨٩، ٢٩٣).

*[١٢٢٥/٨] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣].

*[١٢٢٥/٩] [التحفة: م ٥٦٠٩].

(٣) في (ك): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٤) بعده في (ط): «يوم القيامة».

ه[١٠/١٢٢٥] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ مَعَ النَّبِيِّ(٢) ﷺ رَجُلٌ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي»(٣).

۞

•[١٢٢٦] وحدثنا(٤) أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ،

---

*[١٠/١٢٢٥] [التحفة: م ٥٦٢٥].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ط): «رسول الله».

(٣) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٢٠٥-٢٠٧) ومما قال: «هكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» وانتقده الحافظ أبو الحسن الدارقطني عليه وقال: إنما سمعه منصور من الحكم يعني ابن عتيبة وأخرجه البخاري عن قتيبة عن جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد وهو الصواب، وقيل: عن منصور عن سلمة ولا يصح. انتهى كلام الدارقطني رحمه الله قلت: وقد تابع البخاري على إخراجه كذلك أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي، فأما أبو داود فرواه عن عثمان بن أبي شيبة وأما النسائي فرواه عن محمد بن قدامة كلاهما عن جرير عن منصور عن الحكم بإسناده كما رواه البخاري، وجرير بن عبد الحميد من أعلم الناس بحديث منصور، وهذا مما يؤيد قول الدارقطني رحمه الله إلا أن مسلما قدس الله روحه ونور ضريحه قد أخرج هذا الحديث من طرق ثابتة من رواية عمرو بن دينار وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية وغيرهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بألفاظ أتم من حديث منصور الذي قدمناه ثم أورد حديث منصور آخر طرق هذا الحديث فإن ثبت انقطاعه من هذا الوجه فقد بينا أنه متصل في كتاب مسلم من طرق أخر سواه وأن البخاري وغيره قد أخرجوه في كتبهم متصلا من حديث منصور أيضًا عن الحكم عن سعيد بن جبير».

وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٥).

۞ في (خ): «باب الاشتراط في الحج والعمرة»، وفي (ط): «باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض، ونحوه».

*[١٢٢٦] [التحفة: خ م ١٦٨١١]. (٤) في (خ)، (ط): «حدثنا».

فَقَالَ لَهَا : «أَرَدْتِ[١] الْحَجَّ؟» قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً ، فَقَالَ لَهَا : «حُجِّي وَاشْتَرِطِي ، وَقُولِي : اللَّهُمَّ مَحِلِّي[٢] حَيْثُ حَبَسْتَنِي» ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ .

○[١/١٢٢٦] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ[٣] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، وَأَنَا شَاكِيَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «حُجِّي ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ[٤] مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي» .

○[٢/١٢٢٦] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ . . . مِثْلَهُ .

●[١٢٢٧] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٧] أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵂ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ،

---

(١) في (أ) : «آردت» . وترسم طبقا لقواعد الإملاء الحديثة : «أأردت» . ينظر : «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية» لعبد العليم إبراهيم (ص : ٤٤) .

(٢) **محلي** : يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

*[١/١٢٢٦] [التحفة : م س ١٦٦٤٤] .

(٣) في (ك) : «عمرة» ، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ولم يصحح عليه .

(٤) في (أ) : «إن» .

*[٢/١٢٢٦] [التحفة : م س ١٧٢٤٥] .

*[١٢٢٧] [التحفة : م س ق ٥٧٥٤ - س ق ٦٢١٤] .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» . (٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ[1]: «أَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ[2] مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي»، قَالَ: فَأَدْرَكَتْ.

○ [١٢٢٧/ ١] حدثنا[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٢٢٧/ ٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ - وَهُوَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو - قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ - وَهُوَ: ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ رضي الله عنها: «حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنَّ[2] مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي»، وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ: أَمَرَ ضُبَاعَةَ.

۞

● [١٢٢٨] وحدثني[4] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) في (ك): «فقال».   (٢) في (أ): «إن».

*[١٢٢٧/ ١] [التحفة: م س ٥٥٩٥-م س ٦١٨٣].

(٣) في (ك): «وحدثنا».

*[١٢٢٧/ ٢] [التحفة: م ٥٨٩٤].

۞ في (خ): «باب في الحائض والنفساء إذا أرادتا الإحرام»، وفي (ط): «باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض».

*[١٢٢٨] [التحفة: م د ق ١٧٥٠٢].

(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ(١) ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ(٢) ، أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ(٣) .

• [١٢٢٩] حدثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ فِي(٤) حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ ﵁ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ .

۞

• [١٢٣٠] وحدثنا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ(٦) ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا » ، قَالَتْ : فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

---

(١) بالشجرة : شجرة السمرة التي كان يحرم منها رسول الله ﷺ ، وهي في ذي الحليفة (آبار علي) بني مكانها مسجد ذي الحليفة ، ميقات أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٨) .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «يأمرها» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥١٩) ، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢٢٦) .

*[١٢٢٩] [التحفة : م س ق ٢٦٠٠] . (٤) ضبب عليه في (أ) .

۞ في (خ) : « باب في إرداف الحائض الحج على العمرة » ، وفي (ط) : «باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه؟» .

*[١٢٣٠] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩١] . (٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) حجة الوداع : سميت بذلك لأن النبي ﷺ ودّع الناس فيها ، ويجوز فيها فتح الحاء قياسًا أو كسرها سماعًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ٥٦) .

«انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ»، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ»، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا.

٥[١/١٢٣٠] وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ[(١)] حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلَّ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: فَحِضْتُ، فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَلَمْ أُهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ، وَأُهِلَّ بِحَجٍّ وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجِّي[(٢)]، بَعَثَ مَعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مِنَ التَّنْعِيمِ[(٣)] مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَحْلِلْ مِنْهَا.

٥[٢/١٢٣٠] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ

---

*[١/١٢٣٠] [التحفة: خ م ١٦٥٤٣].

(١) ليس في (أ). (٢) في (أ)، (ط): «حجتي».

(٣) التنعيم: الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف، على بعد ٧,٥ كم من مكة المكرمة، وفيه مسجد السيدة عائشة، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

*[٢/١٢٣٠] [التحفة: م ١٦٦٥٧].

فَلْيُهِلَّ[(١)] بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ[(٢)] لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»، قَالَتْ: فَحِضْتُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي[(٣)]؟ قَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ»، قَالَتْ[(٤)]: فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجِّي[(٥)] أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْدَفَنِي، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا.

٥[١٢٣٠/ ٣] وحدثنا[(٦)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ»، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: فَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ، وَأَهَلَّ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ[(٧)].

٥[١٢٣٠/ ٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ»، قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا

---

(١) في (ط): «فليهلل».

(٢) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان، ووقع في (ك): «بحجي».

(٤) في (أ): «قال»، وضبب عليه لابن عساكر.

(٥) في (خ)، (ط): «حجتي».

*[١٢٣٠/ ٣] [التحفة: م ١٦٤٥٢].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «بعمرة» وصحح عليه.

*[١٢٣٠/ ٤] [التحفة: خ م ق ١٧٠٤٨].

مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي[١] يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ»، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ[٢] لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ[٣]، وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَنِي[٤] وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ.

٥[١٢٣٠/ ٥] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ[٥] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ، لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدَةَ.

٥[١٢٣٠/ ٦] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ[٦]، مِنَّا[٧] مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ[٨] وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، فَكُنْتُ فِيمَنْ

---

(١) في (ك): «وأدركني».

(٢) في (أ): «كان»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) **الحصبة**: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

(٤) **فأردفني**: الرِّدف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

*[١٢٣٠/ ٥] [التحفة: م ١٧٠١٤].

(٥) **موافين**: مقاربين لاستهلاله؛ لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٢).

*[١٢٣٠/ ٦] [التحفة: م ١٧٢٧٢].

(٦) الضبط بفتح الحاء من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها. قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٨١): «وذو الحجة بفتح الحاء، ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم، وأجازه بعضهم».

(٧) ضبب على أوله في (أ).

(٨) في (ك): «بحج».

أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا ، وَقَالَ فِيهِ : قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ : إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا ، قَالَ هِشَامٌ : وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ .

۞

٥[٧/١٢٣٠] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ ، وَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ .

٥[٨/١٢٣٠] حدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ أَوْ قَرِيبًا[3] مِنْهَا حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : «أَنُفِسْتِ[4]؟» يَعْنِي : الْحَيْضَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ[5] : «إِنَّ هَذَا[6] شَيْءٌ

۞ في (خ) : «باب متى يحل من أحرم بحج وعمرة؟» .

*[٧/١٢٣٠] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٨٩] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

*[٨/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) في (أ) : «قريب» وضبب على آخره .

(٤) الضبط بضم النون من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتحها . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٤٦) : «معناه : أحضت؟ وهو بفتح النون وضمها ، لغتان مشهورتان ، الفتح أفصح ، والفاء مكسورة فيهما . وأما النفاس الذي هو الولادة فيقال فيه : «نفست» بالضم لا غير» .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) في (أ) : «هذه» ، وضبب عليه .

كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ تَغْتَسِلِي » ، قَالَتْ : وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ .

٥[٩/١٢٣٠] حدثني[1] سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّىٰ جِئْنَا[2] سَرِفَ[3] ، فَطَمِثْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « مَا يُبْكِيكِ؟ » فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي[4] لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ[5] الْعَامَ ، قَالَ[6] : « مَا لَكِ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ﵇ ، افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ تَطْهُرِي » ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « اجْعَلُوهَا عُمْرَةً » ، فَأَحَلَّ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، قَالَتْ : فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ، ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاحُوا[7] ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَرْتُ[8] ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَضْتُ ، قَالَتْ : فَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا[9] : أَهْدَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟! قَالَتْ : فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

---

*[٩/١٢٣٠] [التحفة : خ م ١٧٥٠١] .

(١) في (ك) : «وحدثني» . (٢) صحح عليه في (أ) .

(٣) سرف : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٥٦) .

(٤) في (أ) : «أن» .

(٥) في (أ) مضببا عليه : «حججت» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت وصحح عليه .

(٦) في (ك) : «فقال» .

(٧) راحوا : الرواح : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٨) طهرت : انقطع دمها واغتسلت من الحيض وغيره ، بضم الهاء وفتحها . (انظر : القاموس ، مادة : طهر) .

(٩) في (ك) : «قالوا» .

ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي عَلَى جَمَلِهِ ، قَالَتْ : فَإِنِّي لَأَذْكُرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، أَنْعُسُ فَتُصِيبُ[(١)] وَجْهِي مُؤَخَّرَةُ[(٢)] الرَّحْلِ[(٣)] ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءً بِعُمْرَةِ النَّاسِ الَّتِي اعْتَمَرُوا[(٤)] .

٥[١٢٣٠/ ١٠] وحدثني أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أَبْكِي . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ الْمَاجِشُونِ ، غَيْرَ أَنَّ حَمَّادًا لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ : فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذَوِي الْيَسَارَةِ[(٥)] ، ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاحُوا ، وَلَا قَوْلُهَا : وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ أَنْعُسُ ، فَتُصِيبُ[(٦)] وَجْهِي مُؤَخَّرَةُ[(٧)] الرَّحْلِ .

۞

٥[١٢٣٠/ ١١] وحدثنا[(٨)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

---

(١) في (أ) : «فيصيب» بتحتيتين بدل الفوقيتين ، وفي (ط) بالوجهين معًا .
(٢) الضبط بفتح الهمزة وتشديد الخاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وبالرفع في آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الهمزة وكسر الخاء ، وضبط آخره بالرفع والنصب معًا ، وكل جائز . قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣١) : «وأما «مؤخرة الرحل» فبضم الميم بعده همزة ساكنة ثم خاء مكسورة هذا هو الصحيح ، وفيه لغة أخرى «مؤخرة» بفتح الهمزة والخاء المشددة» .اهـ . وفي حاشية (ط) ما نصه : «يُقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف النسخ بتأنيث الفعل وتذكيره كما هو الظاهر» .
(٣) مؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .
(٤) في (ك) : «اعتمروها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٢٢٢) .
*[١٢٣٠/ ١٠] [التحفة : م د ١٧٤٧٧] .
(٥) صحح على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر .
(٦) في (أ) : «فيصيب» بتحتيتين بدل الفوقيتين ، وفي (ط) بالوجهين معًا .
(٧) الضبط بفتح الهمزة وتشديد الخاء وبالرفع آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الهمزة وكسر الخاء وبالنصب والرفع آخره معًا ، وكلاهما جائز . وسبق التعليق عليه قريبًا .
۞ في (خ) : « باب في إفراد الحج والقران والتمتع » .
*[١٢٣٠/ ١١] [التحفة : م د ت س ق ١٧٥١٧] .
(٨) في (ط) : «حدثنا» .

وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

٥[١٢/١٢٣٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرُمِ الْحَجِّ وَلَيَالِي الْحَجِّ ، حَتَّىٰ نَزَلْنَا بِسَرِفَ(١) فَخَرَجَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا » ، فَمِنْهُمُ الْآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ(٢) : « مَا يُبْكِيكِ؟ » قُلْتُ : سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ ، فَسَمِعْتُ بِالْعُمْرَةِ(٣) ، قَالَ : « وَمَا لَكِ؟ » قُلْتُ : لَا أُصَلِّي ، قَالَ : « فَلَا يَضُرُّكِ ، فَكُونِي فِي حَجِّكِ ، فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا ، وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ » ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّىٰ نَزَلْنَا مِنًىٰ فَتَطَهَّرْتُ ، ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَصَّبَ ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : « اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ لْتَطُفْ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُمَا هَاهُنَا » ، قَالَتْ : فَخَرَجْنَا فَأَهْلَلْتُ ، ثُمَّ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : « هَلْ فَرَغْتِ؟ » قُلْتُ :

---

*[١٢/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ١٧٤٣٤] .

(١) في (ك) : «سرف» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) : «قال» .

(٣) قوله : «فسمعت بالعمرة» صحح على الكلمة الأولى في (خ) ، ووقع في (ك) : «فمُنِعتُ العمرةَ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي في «الإكمال» (٤/ ٢٤٧) : «كذا الرواية «فسمعت بالعمرة» عند جمهور رواة مسلم ، وفي كتاب ابن سعيد : «فمنعت العمرة» ، وهو الصواب» . اهـ .

نَعَمْ، فَأَذَّنَ(١) فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ، فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

ㅇ[١٢٣٠/ ١٣] وحدثني(٢) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرِدًا(٣)، وَمِنَّا مَنْ قَرَنَ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ.

ㅇ[١٢٣٠/ ١٤] وحدثنا(٤) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَّةً.

ㅇ[١٢٣٠/ ١٥] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ(٥)، لَا(٦) نَرَى(٧) إِلَّا

---

(١) الضبط بهمزة القطع والذال المعجمة المشددة المفتوحتين من (خ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (ط) بهمزة ممدودة وتخفيف الذال المفتوحة. وهما بمعنى الإعلام. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥).

*[١٢٣٠/ ١٣] [التحفة: م ١٧٥٤١].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) الضبط بكسر الراء من (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الراء وكسرها معًا، وكلاهما متجه. وينظر: «عمدة القاري» (٩/ ٢٠٣).

*[١٢٣٠/ ١٤] [التحفة: م ١٧٥٤١].

(٤) في (ط): «حدثنا».

*[١٢٣٠/ ١٥] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣].

(٥) الضبط بكسر القاف من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها، وكلاهما جائز. ينظر: (تاج العروس، مادة: قعد).

(٦) في (ط): «ولا».

(٧) الضبط بفتح النون من (أ)، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (ط) بالفتح والضم معًا.

أَنَّهُ الْحَجُّ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ[(١)] بَقَرٍ[(٢)] ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ . قَالَ يَحْيَىٰ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَتَتْكَ - وَاللَّهِ - بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ .

○[١٦/١٢٣٠] وحدثناه[(٣)] مُحَمَّدُ[(٤)] بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ ﵂ .

○[١٧/١٢٣٠] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

۞

○[١٨/١٢٣٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . وَعَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَصْدُرُ[(٥)] النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ ، وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ : « **انْتَظِرِي** ،

---

(١) صحح عليه في (أ) .

(٢) صحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية منسوبًا لنسخة : «البقر» .

*[١٦/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» . (٤) ليس في (خ) .

*[١٧/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] .

۞ في (خ) : «باب قضاء الحائض العمرة» .

*[١٨/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ١٥٩٧١-خ م س ١٧٤٦٧] .

(٥) يصدر : الصدَر والصدور : رجوع المسافر من مقصده ، والشاربة من الورد . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .

فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي[1] مِنْهُ، ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا - قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ - غَدًا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ[2]»، أَوْ قَالَ: «نَفَقَتِكِ».

٥[١٩/١٢٣٠] وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ - قَالَ: لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ - أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ[4] . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٥[٢٠/١٢٣٠] وحدثنا[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَرَى[6] إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا[7] تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ، قَالَتْ: فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ الْهَدْيَ[8] فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ[9] لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قَالَتْ[10]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: «أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ،

---

(١) في (أ): «وأهلي».

(٢) نصبك: تعبك. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

*[١٩/١٢٣٠] [التحفة: م س ١٥٩١٦-خ م س ١٧٤٦٧].

(٣) في (ك): «حدثني».

(٤) بنسكين: النسك: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى. (وأراد بالنسكين هنا: الحج والعمرة). (انظر: النهاية، مادة: نسك).

*[٢٠/١٢٣٠] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) الضبط بفتح النون من (أ)، (خ)، وفي (ك) بضمها، وفي (ط) بالوجهين معًا.

(٧) بعده في (ط): «مكة».

(٨) ضرب عليه في (أ) له ولابن عساكر، وليس في (ك).

(٩) في (أ): «كان». (١٠) ليس في (ك).

ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ[(١)] كَذَا وَكَذَا » ، قَالَتْ صَفِيَّةُ : مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ، قَالَ : « عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ[(٢)] ، أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ ؟ » قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : « لَا بَأْسَ ، انْفِرِي » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا ، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ ، وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : مُتَهَبِّطَةٌ وَمُتَهَبِّطٌ .

٥[١٢٣٠/ ٢١] وحدثنا[(٣)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُلَبِّي ، لَا نَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَنْصُورٍ .

۞

٥[١٢٣٠/ ٢٢] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ[(٥)] - جَمِيعًا ، عَنْ غُنْدَرٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ[(٦)] - أَوْ : خَمْسٍ - فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ غَضْبَانُ ،

---

(١) الضبط بالنصب من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالرفع ، وفي (أ) بالوجهين معًا . والنصب على الظرفية ، والضم على أنها خبر «موعدك» . وينظر : «إرشاد الساري» (٣/ ٢٦٠) .

(٢) **عقرى حلقى** : عقرها الله وأصابها بعقر في جسدها ، أو عقرت هي قومها واستأصلتهم من شؤمها عليهم ، وهو دعاء غرضه التعجب . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

*[١٢٣٠/ ٢١] [التحفة : م س ١٥٩٥٧] .

(٣) في (ط) : «وحدثناه» .

۞ في (خ) : « باب في التحلل من الإحرام » .

*[١٢٣٠/ ٢٢] [التحفة : م ١٦٠٧٨] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «ومحمد بن مثنى وابن بشار» في (ك) : «وابن بشار ومحمد بن مثنى» .

(٦) الضبط بفتح الحاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها ، وكلاهما جائز .

قال عياض في «المشارق» (١/ ١٨١) : ««ذو الحجة» بفتح الحاء ، ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم ، وأجازه بعضهم» .

فَقُلْتُ : مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ؟ قَالَ : « أَوَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ ، فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ - قَالَ الْحَكَمُ : كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ ، أَحْسَبُ - وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَحِلُّ كَمَا حَلُّوا » .

○[١٢٣٠/ ٢٣] وحدثناه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ(١) . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ : « يَتَرَدَّدُونَ » .

۞

○[١٢٣٠/ ٢٤] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ ، فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ ، فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّفْرِ(٣) : « يَسَعُكِ طَوَافُكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ » ، فَأَبَتْ ، فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ .

○[١٢٣٠/ ٢٥] وحدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا حَاضَتْ

---

*[١٢٣٠/ ٢٣] [التحفة : م ١٦٠٧٨] .

(١) الضبط بفتح الحاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها ، وكلاهما جائز .

۞ في (خ) : « باب القارن يجزئه طواف واحد للحج والعمرة » .

*[١٢٣٠/ ٢٤] [التحفة : م ١٦١٦١] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «النحر» .

*[١٢٣٠/ ٢٥] [التحفة : م ١٧٥٧٩] .

بِسَرِفَ فَتَطَهَّرَتْ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْزِئُ عَنْكِ طَوَافُكِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ»(١).

ه[٢٦/١٢٣٠] وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَرْجِعُ(٢) النَّاسُ بِأَجْرَيْنِ وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ؟! فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، قَالَتْ: فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي أَحْسُرُهُ(٣) عَنْ(٤) عُنُقِي، فَيَضْرِبُ(٥)

---

(١) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣٠-٣٣٢) وقال: «في اتصال هذا الإسناد نظر؛ فإن جماعة من أئمة أهل النقل أنكروا سماع مجاهد عن عائشة منهم: شعبة ويحيى القطان ويحيى بن معين وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: مجاهد عن عائشة مرسل. والعذر لمسلم ﵀ ما بيناه في غير موضع من هذا الكتاب وهو اعتبار التعاصر وجواز السماع وإمكانه ما لم يقم دليل بيِّن على خلاف ذلك، ولا خلاف في إدراك مجاهد بن جبر لعائشة ومعاصرته لها، ومع هذا فقد أخرج مسلم معنى هذا الحديث من رواية طاوس عن عائشة بإسناد لا أعلم خلافًا في اتصاله وقدمه على حديث مجاهد هذا والله ﷻ أعلم وقد أخرج البخاري ومسلم حديثًا غير هذا لمجاهد عن عائشة من رواية منصور عن مجاهد قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى... الحديث بكماله وفيه: وسمعنا استنان عائشة فقال عروة: ألا تسمعين يا أم المؤمنين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن... الحديث اهـ قلت: وفي ظاهر لفظ هذا الحديث ما يدل على سماع مجاهد من عائشة، ولهذا أخرجه البخاري ولو لم يكن عنده كذلك لما أخرجه؛ لأنه يشترط اللقاء وسماع الراوي ممن روى عنه مرة واحدة فصاعدًا والله أعلم. وقد أخرج النسائي في «سننه» من رواية موسى الجهني عن مجاهد قال: أتى مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال فقال: حدثتني عائشة أن النبي ﷺ كان يغتسل بمثل هذا قلت: وهذا أيضا يدل على سماعه منها والله ﷻ أعلم».

*[٢٦/١٢٣٠] [التحفة: م س ١٧٨٥٢].

(٢) في (ك): «يرجع».

(٣) الضبط بضم السين من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم السين وكسرها، وهما لغتان.
أحسره: أكشفه. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٤) في (ك): «على».

(٥) في (ك): «فتضرب» بالمثناة فوق. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٤): «صوابه عندي بالياء».

رِجْلِي نَعْلَةَ[١] الرَّاحِلَةِ، قُلْتُ لَهُ: وَهَلْ تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ؟! قَالَتْ: فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ.

○ [٢٧/١٢٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، أَخْبَرَهُ[٢] عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ.

۞

● [١٢٣١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ ﷺ بِعُمْرَةٍ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ[٣]، حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلَّ[٤] مَاذَا؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ»، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ

---

(١) في (ط): «بِعِلَّةِ»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر مصححًا على أوله، وفي (ك) بالنون والباء معًا.
قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣٤): «لأكثر الرواة: «نعلة»، إلا أني وجدته في بعض الأصول من طريق ابن ماهان «ثقلة» بفتح القاف والثاء المثلثة، ووجدت شيخنا القاضي أبا عبد الله قيده عن الجياني «بعلة» بالباء بواحدة وكسر العين، قالوا: والصواب «ثفنة». وينظر: «شرح النووي» (٨/ ١٥٧).

*[٢٧/١٢٣٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧].

(٢) بعده في (ك): «عن».

۞ في (خ): «باب في الإهلال بالحج من مكة».

*[١٢٣١] [التحفة: م د س ٢٩٠٨].

(٣) الضبط بفتح الراء والكاف من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر بكسر الراء وسكون الكاف، وبعده في (ك): «عائشة» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
عركت: حاضت. (انظر: النهاية، مادة: عرك).

(٤) الضبط من (أ)، (خ) بتشديد اللام وفتحها، وفي (ط) بضمها مع التشديد. وفي (ك): «أحل».

وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا[١] ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فَوَجَدَهَا تَبْكِي ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكِ؟ » قَالَتْ : شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ فَاغْتَسِلِي ، ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ » ، فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ ، حَتَّىٰ إِذَا طَهَرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا » ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ[٢] حَجَجْتُ ، قَالَ : « فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ .

○[١/١٢٣١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ وَهِيَ تَبْكِي . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ .

○[٢/١٢٣١] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مَطَرٍ[٤] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ فِي حَجَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ[٥] ﷺ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوِيَتِ الشَّيْءَ[٦]

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «ثيابًا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

*[١/١٢٣١] [التحفة : م د ٢٨١٢] .

*[٢/١٢٣١] [التحفة : م ٢٩٤٥] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (أ) : «مطرف» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) قوله : «نبي الله» وقع في (ط) : «النبي» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «شيئا» .

تَابَعَهَا عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ . قَالَ مَطَرٌ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ[1] اللَّهِ ﷺ .

۞

٥[١٢٣١/ ٣] وحدثنا[2] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلْيَحْلِلْ** » ، قَالَ : قُلْنَا : أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ : « **الْحِلُّ كُلُّهُ** » ، قَالَ : فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ ، وَمَسِسْنَا الطِّيبَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ ، كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ .

٥[١٢٣١/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[3] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا أَحْلَلْنَا أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى ، قَالَ : فَأَهْلَلْنَا[4] مِنَ الْأَبْطَحِ .

٥[١٢٣١/ ٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[5] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

---

(١) في (ك) : «رسول» .

۞ في (خ) : « باب منه في الإهلال من مكة يوم التروية » .

*[١٢٣١/ ٣] [التحفة : م ٢٧٣٣] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٢٣١/ ٤] [التحفة : م ٢٨٤٤] .

(٣) من (خ) ، (ك) . (٤) في (أ) : «وأهللنا» .

*[١٢٣١/ ٥] [التحفة : م د س ٢٨٠٢] .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «القطان» .

وحدثنا[(١)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا، زَادَ[(٢)] فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ: طَوَافَهُ الْأَوَّلَ.

۞

٥[٦/١٢٣١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما فِي نَاسٍ[(٥)] مَعِي قَالَ: أَهْلَلْنَا - أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ - بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحْدَهُ، قَالَ[(٦)] عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ[(٧)] رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ[(٨)]، فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ: «حِلُّوا وَأَصِيبُوا النِّسَاءَ»، قَالَ عَطَاءٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَقُلْنَا لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ: أَمَرَنَا أَنْ نُفْضِيَ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَنِيَّ؟! قَالَ: يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ

---

(١) في (ك): «وحدثه»، وفي حاشيتها بخط مغاير: «وحدثنيه» دون علامة.

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وزاد».

۞ في (خ): «باب من أحرم بالحج ومعه الهدي».

*[٦/١٢٣١] [التحفة: خ م س ق ٢٤٤٨].

(٣) ليس في (ط).

(٤) قوله: «قال: أخبرنا» وقع في (ط): «عن».

(٥) في (ك): «أناس».

(٦) في (ك): «وقال».

(٧) الضبط بضم أوله من (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالضم والفتح معًا، قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٦٣): «وهو بضم الصاد وكسرها».

(٨) الضبط بفتح الحاء من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨١): «وذو الحجة بفتح الحاء، ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم وأجازه بعضهم». وقال النووي في «شرحه» (١١/ ١٦٨): «وذو الحجة بكسر الحاء هذه اللغة المشهورة ويجوز في لغة قليلة فتح الحاء».

وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ ، فَحِلُّوا » ، فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ(١) ، فَقَالَ : « بِمَ أَهْلَلْتَ؟ » قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَهْدِ وَامْكُثْ(٢) حَرَامًا » ، فَقَالَ(٣) : وَأَهْدَىٰ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِعَامِنَا(٤) هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ(٥)؟ فَقَالَ(٦) : « لِأَبَدٍ » .

٥[٧/١٢٣١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَا نَدْرِي أَشَيْءٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ؟ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، أَحِلُّوا ، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي ، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ » ، قَالَ : فَأَحْلَلْنَا حَتَّىٰ وَطِئْنَا النِّسَاءَ ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ(٨) الْحَلَالُ(٩) ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ(١٠) يَوْمُ التَّرْوِيَةِ ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ .

٥[٨/١٢٣١] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ :

---

(١) سعايته : ولايته ، لا سعاية الصدقة ، إذ كان ممن لا يصلح أن يكون من العاملين عليها الذين تحل لهم . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٢٥) .
(٢) قوله : «فأهد وامكث» وقع في (أ) : «فامكث» .
(٣) في (أ) ، (ط) : «قال» .
(٤) في (ط) : «ألعامنا» .
(٥) لأبد : لآخر الدهر . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .
(٦) في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
*[٧/١٢٣١] [التحفة : خت م ٢٤٣٧] .
(٧) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .
(٨) في (ك) : «فعل» .
(٩) الحلال : غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .
(١٠) في (ك) : «كنا» ونصب ما بعده على الظرفية .
*[٨/١٢٣١] [التحفة : خ م ٢٤٩٠] .

قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ النَّاسُ: تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً، فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ﵄، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ[1] سَاقَ الْهَدْيَ مَعَهُ، وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ[2] مُفْرَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا[3] بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا، وَأَقِيمُوا حَلَالًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّذِي[4] قَدِمْتُمْ بِهَا[5] مُتْعَةً**»، قَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ؟ قَالَ[6]: «**افْعَلُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ؛ فَإِنِّي لَوْلَا[7] أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ، لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ**»، فَفَعَلُوا.

٥[١٢٣١/٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ[8] الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ[9] عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَنَحِلَّ، قَالَ: وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً.

۞

٥[١٢٣١/١٠] وحدثنا[10] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة.

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بحج».

(٣) في (ك): «وطوفوا».

(٤) في (ك)، (ط): «التي».

(٥) ضبب عليه في (أ).

(٦) في (ك): «فقال».

(٧) قوله: «فإني لولا» وقع في (ك): «فلولا».

*[١٢٣١/٩] [التحفة: م ٢٤٠٤].

(٨) في (ك): «هاشم».

(٩) ليس في (ك)، وكتب في حاشيتها بخط مغاير: «لعله عن عطاء».

۞ في (خ): «باب ما جاء في المتعة والحج والعمرة»، وفي (ط): «باب في المتعة بالحج والعمرة».

*[١٢٣١/١٠] [التحفة: م ١٠٤٢٥].

(١٠) في (ط): «حدثنا».

جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمُتْعَةِ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ(١) كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَأَبِتُّوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ، إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ.

٥[١١/١٢٣١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَافْصِلُوا حَجَّكُمْ مِنْ(٢) عُمْرَتِكُمْ؛ فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحَجِّكُمْ، وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِكُمْ.

٥[١٢/١٢٣١] وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ خَلَفٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً.

۞

٥[١٣/١٢٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ حَاتِمٍ -

---

(١) بعده في (ط): «لله».

*[١١/١٢٣١] [التحفة: م ١٠٤٢٥].

(٢) في (ك): «عن».

*[١٢/١٢٣١] [التحفة: خ م ٢٥٧٥].

(٣) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ك).

۞ في (خ)، (ط): «باب حجة النبي ﷺ».

*[١٣/١٢٣١] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-م د س ق ١٠٠٢٩].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا[١] عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي، فَنَزَعَ زِرِّيَ الْأَعْلَىٰ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ[٢] بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّ[٣] شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي سَاجَةٍ[٤] مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِهِ، رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ، فَصَلَّىٰ بِنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ[٥] فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[٦] بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي**»، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (أ): «دخلت»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «كفيه»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) في (ط): «عما».

(٤) في (أ)، (ط): «نساجة».

قال القاضي عياض في «الإكمال»: (٤/ ٢٦٦): «قوله: «ساجة»: كذا في رواية الجمهور، وهو الصواب، وعند الفارسي وفي كتاب ابن عيسىٰ ورواية أبي داود: «نساجة» بالنون، قال بعضهم: وهو خطأ وتصحيف». اهـ.

قال النووي في «شرحه»: (٨/ ١٧١): «المشهور في نسخ بلادنا ورواياتنا لـ «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود»: «نساجة» بالنون، ووقع في بعض النسخ بحذف النون، وقول القاضي: قال بعضهم: النون خطأ وتصحيف، ليس كذلك، بل كلاهما صحيح». اهـ.

(٥) قوله: «في الناس» وقع في (ك): «للناس» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في حاشية (ك) بخط مغاير: «واستذفري»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[(١)] حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ[(٢)] ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ[(٣)] مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ[(٤)] الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**»، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ ﷺ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ نَفَذَ[(٥)] إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﵇، فَقَرَأَ: «﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]» فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] **أَبْدَأُ[(٦)] بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ[(٧)] حَتَّىٰ رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**

---

(١) قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٩): ««القصواء» - بالفتح والمد - هي المقطوعة الأذن، وضبطه العذري هنا بالضم والقصر، وهو خطأ».

(٢) الضبط بالنصب في المواضع الثلاثة من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) برفعه فيها جميعًا.

(٣) بعده في (ك)، (ط): «به».

(٤) في (ك): «أن» بفتح الهمزة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٣): «رويناه بالوجهين؛ بفتح الهمزة وكسرها، قال الخطابي: الفتح رواية العامة، قال ثعلب: من فتح خص، ومن كسر عم، والأوجه ما قاله؛ لأن فتح الهمزة يقتضي أن التلبية له من أجل ذلك».

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «نبذ»، وضبب عليه.

(٦) في (ك): «ابدأ» بصيغة الأمر، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابدءوا».

(٧) في (أ): «عليها».

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثُمَّ[1] دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا[2] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّىٰ[3] انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي[4]، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا[5] مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ[6] عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ[7]: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَلَجَعَلْتُهَا[8] عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً»، فَقَامَ سُرَاقَةُ[9] بْنُ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَىٰ، وَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ - مَرَّتَيْنِ - لَا، بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ[10]»، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ

---

(١) ليس في (أ)، ونسبه أسفل السطر لابن عساكر.

(٢) قوله: «قال مثل هذا» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال مثل ذلك».

(٣) بعده في (ط): «إذا».

قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ٣٢٩): «قوله: «حتى انصبت» هكذا صحت روايتي فيه، وقال القاضي عياض: «حتىٰ إذا انصبت»، وقال: هكذا في جميع النسخ الواصلة إلينا من مسلم، ليس في أصول شيوخنا فيها اختلاف، وفيه وهم. قلت: هذا الوهم الذي أبداه لازم علىٰ روايته هو؛ إذ رواه بـ «إذا» فيحتاج إلى الجواب، فأبداه، وأما علىٰ ما رويته أنا من إسقاط: «إذا» فلا يحتاج إلىٰ تقدير ذلك؛ إذ ليس في الكلام ما يستلزمه، فتأمله».

(٤) بعده في (ك)، (ط): «سعىٰ».

قال القاضي عياض في «المشارق»: (٢/ ٤٠٢): «قوله: «حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتىٰ صعد مشىٰ» كذا في جميع النسخ، وفيه نقص، وتمامه: «حتىٰ إذا انتصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتىٰ إذ صعد مشىٰ» وكذا ذكره الحميدي في «اختصاره»». اهـ.

قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٧٨): «وقد وقع في بعض نسخ «صحيح مسلم»: «حتىٰ إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعىٰ» كما وقع في «الموطأ» وغيره».

(٥) في (ك): «صعد».

(٦) في (أ)، (ط): «طوافه».

(٧) في (أ)، (ط): «فقال».

(٨) في (أ)، (ط): «وجعلتها».

(٩) بعده في (ط): «ابن مالك».

(١٠) قوله: «لأبدِ أبدٍ» وقع في (ك): «لأبد الأبد» على الإضافة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ[١] : أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ[٢]، قَالَ: «**فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلَّ**»، قَالَ: فَكَانَ[٣] جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً، قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ[٤] ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنًىٰ فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَرَكِبَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ[٧] لَهُ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا[٨] كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ**

---

(١) بعده في (أ)، (ط): «إن» وضرب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان.

(٣) في (أ): «وكان».

(٤) في (أ): «رسول الله»، وصحح عليه، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

(٥) في (أ)، (ط): «وركب».

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

(٧) الضبط بتخفيف الحاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بتشديدها، ونسبه في (أ) لابن عساكر. قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٨١): «هو بتخفيف الحاء».

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «إن» وصحح عليه.

الْحَارِثِ(١) كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ(٢)، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ(٣) اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ؛ كِتَابَ(٤) اللَّهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا(٥) إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ اشْهَدِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا، حَتَّى(٦)

---

(١) قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٧٦، ٢٧٧): «ورواه بعض رواة مسلم: «دم ربيعة بن الحارث» وكذا أبو داود عن سليمان بن عبد الرحمن، قيل: وهو وهم بين، وإنما هو ابنه، وربيعة قد عاش بعد النبي ﷺ إلى زمان عمر، وقال أبو عبيد: معنى قوله: «دم ربيعة»؛ لأنه ولي الدم، فنسبه إليه».

(٢) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «موضوع».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، وحاشية (خ) أيضًا: «بأمانة».

قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٨٣): «قوله: «بأمان الله» هكذا هو في كثير من الأصول، وفي بعضها: «بأمانة الله».

(٤) الضبط بالنصب من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا.

(٥) كتبه في (ك) بالباء والتاء معًا.

قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٧٧، ٢٧٨): «كذا الرواية بالتاء باثنتين من فوقها، وهو بعيد المعنى، قيل: صوابه: «ينكبها» بباء واحدة، وكذا رويناه عن شيخنا أبي الوليد هشام بن أحمد من طريق ابن الأعرابي عن أبي داود في تصنيفه بالباء بواحدة وبالتاء اثنتين من طريق أبي بكر النجار عنه، ومعناه: يردها ويقلبها إلى الناس مشيرا إليهم».

(٦) في (ك): «حين». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٩): «قوله: «حتى غاب» كذا الرواية في جميع نسخ مسلم؛ قيل لعله: «حين غابت» وهو مفهوم الكلام». وينظر: «شرح النووي» (٨/ ١٨٦).

غَابَ الْقُرْصُ[(١)] وَأَرْدَفَ[(٢)] أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**»، كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ، حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ[(٣)] وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّىٰ[(٤)] الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعَرِ[(٥)] أَبْيَضَ وَسِيمًا - فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ[(٦)] ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ؛ فَصَرَفَ[(٧)] وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّرٍ[(٨)] فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ[(٩)] الْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ[(١٠)] حَصَى ....

---

(١) في (ك): «القرس» بالسين، وفي حاشيتها بخط مغاير: «صوابه: القرص».

(٢) في (ك): «فأردف». (٣) في (ك): «واحدة».

(٤) في (ط): «وصلى».

(٥) الضبط من (خ)، (ك) بفتح العين، وضبطه في (ط) بإسكانها.

(٦) بعده في (ط): «به». (٧) في (ط): «يصرف».

(٨) قوله: «أتى بطن محسر» وقع في (ك): «أتى محسرًا»، وفي حاشيتها أيضًا بخط مغاير كالمثبت.

(٩) كرره في (ك)، وضبب على الأول منهما.

(١٠) ليس في (أ).

قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٨٣): «قوله: «مع كل حصاة منها حصى الخذف»: كذا في أكثر -

الْخَذْفِ[(١)] رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ[(٢)] بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: «**انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**»، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ.

٥[١٤/١٢٣١] وحدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَىٰ حِمَارٍ عُرْيٍ، فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، لَمْ تَشُكَّ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ

= الأصول، وصوابه: «مثل حصى الخذف» وكذا رواه غير مسلم، وكان في كتاب القاضي ابن عيسى: «كل حصاة منها مثل حصا الخذف» وهو صواب». اهـ.

قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٩١) بعد نقله كلام عياض: «قلت: والذي في النسخ من غير لفظة «مثل» هو الصواب، بل لا يتجه غيره، ولا يتم الكلام إلا كذلك، ويكون قوله: «حصى الخذف» متعلقا «بحصيات» أي: رماها بسبع حصيات حصى الخذف يكبر مع كل حصاة، فـ «حصى الخذف» متصل بـ «حصيات»، واعترض بينهما «يكبر مع كل حصاة» وهذا هو الصواب، والله أعلم».

(١) قوله: «يكبر مع كل حصاة... حصى الخذف» وقع في (ك): «يكبر مع كل حصاة؛ كُلُّ حصاة مثل حصاة الخذف»، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر.

(٢) في (خ) منسوبًا لابن ماهان: «بدنة»، وبعده في (ك) علامة لحق، ولم يظهر في الحاشية شيء.

قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٨٥): «قوله: «بيده» كذا لهم، وعند ابن ماهان: «بدنة»، وكل صواب، لكن «بيده» هو المروي، وهو أصوب هنا، إن شاء الله».

*[١٤/١٢٣١] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-م د س ق ١٠٠٢٩].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثنا»، وفي (خ) أيضًا فوق السطر كالمثبت، وصحح عليه.

وَيَكُونُ مَنْزِلَهُ(١) ثَمَّ(٢)، فَأَجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَاتٍ فَنَزَلَ(٣).

○[١٥/١٢٣١] وحدثنا(٤) عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) أَبِي، عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ(٦)، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**».

○[١٦/١٢٣١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ مَشَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا.

۞

●[١٢٣٢] وحدثنا(٧) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ(٢) قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ

---

(١) الضبط بفتح اللام من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها، وفي (أ): «منزلته».

(٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) بعده في (ط): «باب ما جاء أن عرفة كلها موقف».

*[١٥/١٢٣١] [التحفة: م د س ٢٥٩٦].

(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) رحالكم: جمع رحل، وهو: المنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

*[١٦/١٢٣١] [التحفة: م ت س ٢٥٩٧].

۞ في (خ): «باب في الوقوف بعرفة وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»، وفي (ط): «باب في الوقوف وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾».

*[١٢٣٢] [التحفة: خ م د س ١٧١٩٥].

(٧) في (خ)، (ط): «حدثنا».

نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ، فَيَقِفَ بِهَا، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

○[١/١٢٣٢] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاةً، إِلَّا الْحُمْسَ - وَالْحُمْسُ: قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ - كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ[(٢)] عُرَاةً إِلَّا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا، فَيُعْطِي[(٣)] الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ عَرَفَاتٍ. قَالَ هِشَامٌ: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ ﵄ قَالَتِ: الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩]، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِيضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ: لَا نُفِيضُ إِلَّا مِنَ الْحَرَمِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ[(٢)] أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩] رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ.

•[١٢٣٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا؟! وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ.

---

*[١/١٢٣٢] [التحفة: م ١٦٨٥٢-م ١٩٠٢٨].

(١) نسبه في (خ) للجلودي والعذري، وفي حاشيتها: «أبو بكر بن أبي شيبة»، ونسبه لابن ماهان.
قال المازري في «المعلم» (٢/ ٨٧): ««حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة» هكذا عند أبي أحمد والكسائي في إسناد هذا الحديث، وعند ابن ماهان: قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، فجعل «ابن أبي شيبة» بدل «أبي كريب»».

(٢) من (ك). (٣) في (ك): «فيُعْطِّي».

*[١٢٣٣] [التحفة: خ م س ٣١٩٣].

○

• [١٢٣٤] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ لِي: «حَجَجْتَ[٢]؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «بِمَ[٣] أَهْلَلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْتُ[٤] بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَقَدْ أَحْسَنْتَ، طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَحِلَّ»، قَالَ: فَطُفْتُ[٥] بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي[٦] قَيْسٍ فَفَلَتْ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، قَالَ: فَكُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّىٰ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَىٰ - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - رُوَيْدَكَ[٧] بَعْضَ فُتْيَاكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ، فَقَالَ: يَا[٦] أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا فَلْيَتَّئِدْ[٨]؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَأْتَمُّوا، قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ[٩] بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.

○ [١٢٣٤/ ١] وحدثنا[١٠] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○ في (خ)، (ط): «باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام».

* [١٢٣٤] [التحفة: خ م س ٩٠٠٨-خ م س ١٠٤٦٩-خ م س ١٠٥٨٣].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ط): «أحججت».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «بما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ)، (ط): «لبيك».

(٥) في (أ): «طفت». (٦) ليس في (ك).

(٧) رويدك: أمهل وتأن. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٨) فليتئد: أمر من التؤدة وهي: التأني والتريث. (انظر: النهاية، مادة: تأد).

(٩) في (أ): «يأمرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

٥[٢/١٢٣٤] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُنِيخٌ[٢] بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ : « بِمَ[٣] أَهْلَلْتَ؟ » قَالَ : قُلْتُ : أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟ » قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « فَطُفْ[٤] بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حِلَّ » ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي ، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ[٥] فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ ، فَقُلْتُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ ، فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَأْتَمُّوا ، فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ : إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ[٦] : ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ[٧] .

٥[٣/١٢٣٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : فَوَافَقْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا مُوسَى ، كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ؟ » قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ إِهْلَالًا كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « هَلْ سُقْتَ هَدْيًا؟ » فَقُلْتُ : لَا ،

---

(١) في (ك) : «وحدثناه» . (٢) من (أ) ، (ط) .

(٣) في (أ) : «بما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) : «طف» . (٥) في (أ) : «بذاك» .

(٦) في (أ) : «يقول» .

(٧) قوله : «نَحَرَ الهَدْيَ» الضبط بالبناء للفاعل من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) على البناء للمفعول .

قَالَ[١] : «فَانْطَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَحِلَّ . . .»[٢] . ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ .

•[١٢٣٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنًّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ، حَتَّىٰ لَقِيَهُ بَعْدُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ، وَلَكِنْ[٣] كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعَرَّسِينَ[٤] بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ[٥] فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ .

۞

•[١٢٣٦، ١٢٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنًّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ : كَانَ عُثْمَانُ

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) ضبب على أوله في (أ) . وذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥) أن «حل» و«أحل» صحيحان، وأن الأصمعي كان ينكر «أحل»، وقد جاءت الأحاديث بالوجهين .

*[١٢٣٥] [التحفة : م س ق ٨٩٧٨-م س ق ١٠٥٨٤] .

(٣) في (أ) : «لكن» .

(٤) الضبط بفتح العين وتشديد الراء من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بسكون العين وتخفيف الراء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٦) : «هو مخفف العين والراء» .

معرسين : ملمين بنسائهم . (انظر : النهاية، مادة : عرس) .

(٥) في (ك) : «يروحوا» .

۞ في (خ) : «باب في المتعة بالعمرة إلى الحج»، وفي (ط) : «باب جواز التمتع» .

*[١٢٣٦، ١٢٣٧] [التحفة : م ٩٨١٧-م ١٠١٩٢] .

يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[١] : أَجَلْ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ .

٥[١٢٣٦ ، ١/١٢٣٧] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

٥[١٢٣٦ ، ٢/١٢٣٧] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهما بِعُسْفَانَ ، فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ - أَوِ : الْعُمْرَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا تُرِيدُ إِلَىٰ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَىٰ عَنْهُ؟! فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعْنَا مِنْكَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَكَ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَىٰ عَلِيٌّ ذَلِكَ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا .

•[١٢٣٨] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً .

٥[١/١٢٣٨] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ[٥] سُفْيَانَ ، عَنْ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً - يَعْنِي : الْمُتْعَةَ فِي الْحَجِّ .

٥[٢/١٢٣٨] وحدثنا[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ،

---

(١) في (ك) : «قال» . (٢) في (ط) : «أخبرنا» .

*[١٢٣٦ ، ٢/١٢٣٧] [التحفة : خ (م) ٩٨٠٦-خ م س ١٠١١٤] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

*[١٢٣٨] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» . (٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) قوله : «ابن سعيد» ليس في (خ) ، (ك) .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ : لَا تَصْلُحُ الْمُتْعَتَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً - يَعْنِي : مُتْعَةَ النِّسَاءِ ، وَمُتْعَةَ الْحَجِّ .

○ [١٢٣٨/ ٣] حدثنا[(١)] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَهُمُّ أَنْ أَجْمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ الْعَامَ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهُمَّ بِذَلِكَ . قال قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ ﷺ بِالرَّبَذَةِ[(٢)] فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةً دُونَكُمْ .

۞

● [١٢٣٩] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْفَزَارِيِّ - قَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ : فَعَلْنَاهَا ، وَهَذَا يَوْمَئِذٍ كَافِرٌ بِالْعُرُشِ[(٤)] . يَعْنِي : بُيُوتَ مَكَّةَ .

○ [١٢٣٩/ ١] وحدثناه[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(٦)] التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : يَعْنِي : مُعَاوِيَةَ .

---

*[١٢٣٨/ ٣] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥-م ١٨٣٩٦] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) في (أ) : «بالريذة» بالياء المثناة التحتية ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٢٣٩] [التحفة : م ٣٩١١] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٩) : «كذا رواية الأشياخ بضم العين والراء ، وعند بعضهم بفتح العين وسكون الراء ، قال بعضهم : وهو خطأ وتصحيف» .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» . (٦) ليس في (خ) ، (ك) .

○[١٢٣٩/ ٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ.

۞

●[١٢٤٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ، ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَئِيَ.

○[١٢٤٠/ ١] وحدثناه(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي رِوَايَتِهِ: ارْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ - يَعْنِي: عُمَرَ.

○[١٢٤٠/ ٢] وحدثني(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ(٣): أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ(٤) وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ(٥) لَمْ

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٢٤٠] [التحفة: م ق ١٠٨٥٦].

(١) في (ك): «وحدثنا»، وفي (خ): «حدثناه».

*[١٢٤٠/ ٢] [التحفة: م س ١٠٨٤٦].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) في (أ): «الحصين».

(٤) في (ك): «حج».

(٥) من (خ)، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة دون علامة.

يَنْهَ عَنْهُ حَتَّىٰ مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ ، وَقَدْ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ حَتَّى اكْتَوَيْتُ فَتُرِكْتُ ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ .

٥[١٢٤٠/ ٣] حدثناه[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ : قَالَ لِي[(٢)] عِمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ .

٥[١٢٤٠/ ٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ[(٣)] شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ[(٤)] بَعْدِي ؛ فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَنِّي ، وَإِنْ مُتُّ فَحَدِّثْ بِهَا إِنْ شِئْتَ ، إِنَّهُ قَدْ سُلِّمَ عَلَيَّ ، وَاعْلَمْ[(٥)] أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ[(٦)] ﷺ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ فِيهَا[(٧)] مَا شَاءَ[(٨)] .

٥[١٢٤٠/ ٥] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ

---

*[١٢٤٠/ ٣] [التحفة : م س ١٠٨٤٦] .

(١) في (ك) : «وحدثناه» .

(٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

*[١٢٤٠/ ٤] [التحفة : م س ١٠٨٥١] .

(٣) في (ك) : «قال : حدثنا» .

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) ، (ط) : «بها» . وقد عقد ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٤١٣) فصلًا في الحمل على المعنى ، ومنه تأنيث المذكر وتذكير المؤنث ؛ وعليه يمكن تذكير الضمير باعتبار المعنى ، أي : لعل الله أن ينفعك بخطابي لك بذلك .

(٥) في (خ) ، (ك) : «وأَعْلَمُ» .

(٦) قوله : «نبي الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٧) قوله : «برأيه فيها» وقع في (خ) ، (ط) : «فيها برأيه» ، وصحح على كلا الكلمتين في (خ) .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٦) .

*[١٢٤٠/ ٥] [التحفة : م س ١٠٨٥١] .

(٩) في (ط) : «حدثنا» .

عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رضي الله عنه قَالَ: اعْلَمْ[١] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ[٢]، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُمَا[٣]، قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

٥ [٦/١٢٤٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ[٦] الْقُرْآنُ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

٥ [٧/١٢٤٠] وحدثنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ.

٥ [٨/١٢٤٠] وحدثنا[٧] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: نَزَلَتْ آيَةُ[٨] الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ - يَعْنِي: مُتْعَةَ الْحَجِّ، وَأَمَرَنَا[٩] بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ[١٠] تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتْعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ.

---

(١) في (خ)، (ك): «أَعْلَمُ».
(٢) بعده في (ك): «الله».
(٣) بعده في (خ)، (ط): «رسول الله ﷺ»، ونسبه في (خ) لابن ماهان.
*[٦/١٢٤٠] [التحفة: خ م ١٠٨٥٠].
(٤) قوله: «محمد بن مثنى» وقع في (ك): «ابن مثنى»، وفي (ط): «محمد بن المثنى».
(٥) في (خ)، (ك): «حدثنا»، وفوقه في (خ) أيضًا كالمثبت.
(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «فيها».
*[٧/١٢٤٠] [التحفة: م س ١٠٨٥٣].
*[٨/١٢٤٠] [التحفة: خ م س ١٠٨٧٢].
(٧) في (ط): «حدثنا».
(٨) في (ك): «آيات».
(٩) في (ك): «فأمرنا».
(١٠) قوله: «ثم لم» وقع في (ك): «ولم»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

٥ [٩/١٢٤٠] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: وَأَمَرَنَا بِهَا.

۞

• [١٢٤١] حدثني(١) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ**(٢) **حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَجَّهُ**(٣)، **وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرْ**(٤) **وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ**»، وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ(٥) ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَىٰ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ

---

* [٩/١٢٤٠] [التحفة: خ م س ١٠٨٧٢].

۞ في (خ): «باب الهدي في المتعة بالحج والعمرة»، وفي (ط): «باب وجوب الدم على المتمتع، وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله».

* [١٢٤١] [التحفة: خ م د س ٦٨٧٨].

(١) في (خ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «عليه»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «حجته». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) خب: نوع من العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

قَضَىٰ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ[(١)] ، فَأَتَى الصَّفَا ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ[(٢)] الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ .

•[١٢٤٢] وحدثنيه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَتُّعِهِ[(٤)] بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ - بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

۞

•[١٢٤٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ حَفْصَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ، فَلَا أَحِلُّ[(٥)] حَتَّىٰ أَنْحَرَ**» .

○[١٢٤٣/ ١] وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) في (ك) : «وانصرف» . (٢) في (أ) ، (ط) : «وساق» .

*[١٢٤٢] [التحفة : خ م ١٦٥٤٥] .

(٣) قوله «بن الليث» من (ك) .

(٤) صحح عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا له : «متعة» .

۞ في (خ) : «باب الهدي في القران بين الحج والعمرة» ، وفي (ط) : «باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد» .

*[١٢٤٣] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٠٠] .

(٥) في (أ) مضببًا عليه : «أحلل» .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ لَمْ تَحِلَّ(١)؟ . . . بِنَحْوِهِ.

○[١٢٤٣/ ٢] وحدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي(٣) قَلَّدْتُ(٤) هَدْيِي، وَلَبَّدْتُ رَأْسِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ**».

○[١٢٤٣/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ: «**فَلَا(٥) أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**».

○[١٢٤٣/ ٤] وحدثنا(٦) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ؟ قَالَ(٧): «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي**».

۞

●[١٢٤٤] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

(١) في (ك): «تحلل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) في (ك): «لأني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) **قلدت**: تقليد الهدي: أن يجعل في رقابه شيء كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليعلم أنه هدي، والقلادة: ما يعلق في الرقبة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٥) في (ك): «ولا».

(٦) في (أ): «وحدثني»، وفي (خ): «حدثنا».

(٧) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «فقال».

۞ في (خ): «**باب منه في الهدي في القران**»، وفي (ط): «باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران».

*[١٢٤٤] [التحفة: خ م ٨٣٧٤].

عُمَرَ ﷺ خَرَجَ فِي الْفِتْنَةِ مُعْتَمِرًا ، وَقَالَ : إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَسَارَ حَتَّىٰ إِذَا ظَهَرَ عَلَى الْبَيْدَاءِ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ[1] بِهِ سَبْعًا ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ ، وَرَأَىٰ أَنَّهُ مُجْزِئٌ عَنْهُ وَأَهْدَىٰ .

◦[١٢٤٤/ ١] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[3] وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ لِقِتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَا : لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ ؛ فَإِنَّا نَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ ، يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، قَالَ : إِنْ[4] حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، حِينَ حَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّىٰ بِالْعُمْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ خُلِّيَ سَبِيلِي قَضَيْتُ عُمْرَتِي ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ تَلَا ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ : مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ ، إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ ، حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَجِّ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي[5] ، فَانْطَلَقَ حَتَّى ابْتَاعَ بِقُدَيْدٍ هَدْيًا ، ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا[6] ، حَتَّىٰ أَحَلَّ[7] مِنْهُمَا بِحَجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ .

---

(١) في (أ) : «فطاف» .

*[١٢٤٤/ ١] [التحفة : خ م ٨١٦٩] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن عمر» من (ك) .

(٤) في (ط) : «فإن» .

(٥) في (ط) : «عمرة» .

(٦) في (ك) : «بينهما» .

(٧) في (ط) : «حل» .

○[٢/١٢٤٤] وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَحُجَّ[1] حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ، وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا.

○[٣/١٢٤٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]، أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي[2] أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً. ثُمَّ خَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، اشْهَدُوا - قَالَ ابْنُ رُمْحٍ: أُشْهِدُكُمْ - أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَىٰ هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّىٰ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[3] وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحْلِقْ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○[٤/١٢٤٤] وحدثنا[4] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[5] إِسْمَاعِيلُ -كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ...

---

*[٢/١٢٤٤] [التحفة: م ٧٩٨١].

(١) في (أ)، (ط): «الحج».

*[٣/١٢٤٤] [التحفة: خ م س ٨٢٧٩].

(٢) ليس في (ك).

(٣) في (ك): «وبالمروة».

*[٤/١٢٤٤] [التحفة: خ م س ٧٥٢٣].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (خ): «حدثنا».

بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ: يَصُدُّوكَ[١] عَنِ الْبَيْتِ، قَالَ[٢]: إِذَنْ أَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ.

۞

•[١٢٤٥] حدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى، قَالَ: أَهْلَلْنَا[٤] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا.

•[١٢٤٦، ١٢٤٧] وحدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا. قَالَ بَكْرٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا[٥] إِلَّا صِبْيَانًا! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا».

---

(١) في (خ) مصححًا عليه: «يصدونك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

۞ في (خ): «باب في الإفراد والقران بين الحج والعمرة»، وفي (ط): «باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة».

*[١٢٤٥] [التحفة: م ٧٩٢١].

(٣) في (ك): «حدثني».

(٤) أهللنا: الإهلال: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

*[١٢٤٦، ١٢٤٧] [التحفة: م س ٢٥١-خ م س ٦٦٥٧].

(٥) في (ك)، (ط): «تعدوننا». وحذف النون بغير ناصب ولا جازم لغة، وقد جاءت بها أحاديث كثيرة. وينظر: «شرح النووي» (١٢/ ٦٥).

○[١٢٤٦، ١٢٤٧/ ١] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسطَامَ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا؛ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ[(١)] ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: كَأَنَّمَا[(٢)] كُنَّا صِبْيَانًا[(٣)]!

۞

●[١٢٤٨] وحدثني[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيَصْلُحُ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الْمَوْقِفَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ، فَبِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ نَأْخُذَ[(٥)]، أَوْ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟!

○[١٢٤٨/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ ﷺ: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ، رَأَيْنَاهُ قَدْ[(٦)] أَفْتَنَتْهُ[(٧)] الدُّنْيَا،

---

(١) في (ك): «سالت». (٢) في (ك): «كأنا».

(٣) في (أ): «صبيان»، وضبب على آخره.

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي».

*[١٢٤٨] [التحفة: م س ٨٥٥٥].

(٤) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

(٥) في (ط): «تأخذ». (٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقد».

(٧) في (ك)، (ط): «فتنته». وفي «الإكمال» (٤/ ٣١١): «قد أفتنته الدنيا»: كذا لجميعهم، وعند الهوزني: =

قَالَ(١) : وَأَيُّنَا أَوْ أَيُّكُمْ لَمْ تَفْتِنْهُ الدُّنْيَا؟! ثُمَّ قَالَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَسُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ(٢) ﷺ أَحَقُّ أَنْ نَتَّبِعَ(٣) مِنْ سُنَّةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا .

•[١٢٤٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَأَلْنَا(٤) ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

○[١/١٢٤٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ(٥) ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

۞

•[١٢٥٠] وحدثني(٦) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

= «فتنته» وهما لغتان صحيحتان عندهم ، وأنكر الأصمعي «أفتنته» ، وفي «شرح النووي» (٨/ ٢١٨) : «هكذا في كثير من الأصول «فتنته الدنيا» وفي كثير منها أو أكثرها : «أفتنته» ، وكذا نقله القاضي عن رواية الأكثرين ، وهما لغتان صحيحتان «فتن وأفتن» ، والأولى أصح وأشهر وبها جاء القرآن» .

(١) في (ط) : «فقال» .

(٢) قوله : «ورسوله» وقع في (ط) : «وسنة رسوله» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «تتبع» .

*[١٢٤٩] [التحفة : خ م س ق ٧٣٥٢] .

(٤) في (ك) : «سألت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) بعده في (ط) : «الزهراني» .

۞ في (خ) : «باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى للحج من البقاء على إحرامه وترك التحلل» ، وفي (ط) : «باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل» .

*[١٢٥٠] [التحفة : خ م ١٦٣٩٠] .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

عَمْرٌو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ[١] رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ : سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهِلُّ بِالْحَجِّ ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيَحِلُّ أَمْ لَا[٢]؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ : لَا يَحِلُّ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَا يَحِلُّ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ ، قُلْتُ : فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ[٣] ، قَالَ : بِئْسَ مَا قَالَ ، قَالَ[٤] : فَتَصَدَّانِي[٥] الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : قُلْ[٦] لَهُ : فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ[٧] فَعَلَا ذَلِكَ؟ قَالَ : فَجِئْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ[٨] ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ[٩] : فَمَا بَالُهُ لَا يَأْتِينِي بِنَفْسِهِ[١٠] يَسْأَلُنِي ، أَظُنُّهُ عِرَاقِيًّا ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ ، قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ ، أَنَّهُ[١١] أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ[١٢] ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ ، فَرَأَيْتُهُ

---

(١) في (أ) : «أنه» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٢) بعده في (ك) : «يحل» .

(٣) في (أ) : «ذاك» .

(٤) ليس في (ك) ، (ط) .

(٥) في (خ) : «تصدى لي» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٠) : «قوله : «فتصداني الرجل» أي تعرض لي ، هكذا هو في جميع النسخ : «تصداني» بالنون ، والأشهر في اللغة : «تصدى لي»» اهـ .

(٦) في (أ) ، (ط) : «فقل» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قد» .

(٨) قوله : «له ذلك» وقع في (ك) : «ذلك له» .

(٩) في (أ) : «فقال» .

(١٠) في (أ) : «نفسه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) في (ط) : «أن» .

(١٢) قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٠ ، ٢٢١) : «قوله : «غيره» في هذا الموضع وما يليه هكذا هو في جميع النسخ بالغين المعجمة والياء ، قال القاضي عياض : كذا هو في جميع النسخ ، وهو تصحيف ، وصوابه : «عمرة» بضم العين المهملة وبالميم» . ثم قال النووي معقبًا : «هذا الذي قاله من أن قول «غيره» تصحيف ليس كما قال ، بل هو صحيح في الرواية وصحيح في المعنى ؛ لأن قوله : «غيره» يتناول العمرة وغيرها ، ويكون تقدير الكلام : ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ، أي : لم يغير الحج ولم ينقله وينسخه إلى غيره لا عمرة ولا قران ، والله أعلم» .

أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ[١] بْنِ الْعَوَّامِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمْرَةٍ، وَهَذَا[٢] ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ، أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ؟! وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَءُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ، لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمَّ لَا تَحِلَّانِ، وَقَدْ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمْرَةٍ قَطُّ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا، وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ.

•[١٢٥١] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄، قَالَتْ: خَرَجْنَا مُحْرِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ»**، فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَحَلَلْتُ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ[٥] هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ، قَالَتْ: فَلَبِسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: قُومِي عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ؟!

---

(١) في «المشارق» (١/ ٥٩): «ثم حججت مع أبي الزبير: أي مع والدي الزبير، كذا لعامة الرواة: «الزبير» بدل من «أبي»، وليس بكنية وكان عند العذري وأبي الهيثم: «مع ابن الزبير»، وهو خطأ».

(٢) في (ك): «فهذا».

*[١٢٥١] [التحفة: م س ق ١٥٧٣٩].

(٣) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٤) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) قبله في (ك): «ابن»، ونسبه لنسخة.

○[١/١٢٥١] وحدثني عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ[١] الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ[٢] أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَتْ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : اسْتَرْخِي عَنِّي ، اسْتَرْخِي عَنِّي ، فَقُلْتُ : أَتَخْشَىٰ أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ ؟!

●[١٢٥٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُونِ ، تَقُولُ : صَلَّى اللَّهُ[٣] عَلَىٰ رَسُولِهِ وَسَلَّمَ ، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا ، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ[٤] قَلِيلٌ ظَهْرُنَا ، قَلِيلَةٌ أَزْوَادُنَا[٥] ، فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ ، وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ . قَالَ هَارُونُ فِي رِوَايَتِهِ : أَنَّ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ ، وَلَمْ يُسَمِّ عَبْدَ اللَّهِ .

۞

●[١٢٥٣] وحدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا ، وَكَانَ

---

(١) في (ك) : «هاشم» ، وينظر : «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (٢/ ٨٧٨) .

(٢) في (أ) : «ابنة» .

*[١٢٥٢] [التحفة : خ م ١٥٧٢٣] .

(٣) قوله : «صلى الله» صحح عليه في (أ) لابن عساكر .

(٤) بعده في (ط) : «الحقائب» .

(٥) أزوادنا : ما تزوده الرجل في سفره ، ويسمى ما أعده في منزله زادًا . (انظر : النهاية ، مادة : زود) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في متعة الحج» .

*[١٢٥٣] [التحفة : م ٦٤٦٣-م ١٥٧٣٣] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَىٰ عَنْهَا ، فَقَالَ : هَذِهِ أُمُّ ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا ، فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَاسْأَلُوهَا(١) ، قَالَ(٢) : فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ ، فَقَالَتْ : قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا .

○[١٢٥٣/ ١] وحدثناه(٣) ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . قال : وحدثناه ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٤) بْنُ جَعْفَرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَفِي حَدِيثِهِ : الْمُتْعَةُ ، وَلَمْ يَقُلْ : مُتْعَةُ الْحَجِّ ، وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ(٥) مُسْلِمٌ : لَا أَدْرِي مُتْعَةُ الْحَجِّ أَوْ مُتْعَةُ النِّسَاءِ .

۞

●[١٢٥٤] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْقُرِّيُّ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ : أَهَلَّ النَّبِيُّ(٦) ﷺ بِعُمْرَةٍ ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِحَجٍّ ، فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَحَلَّ بَقِيَّتُهُمْ ، فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِيمَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمْ يَحِلَّ .

○[١٢٥٤/ ١] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَكَانَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَأَحَلَّا(٧) .

---

(١) في (أ) : «فسلوها» .
(٢) ليس في (ك) .
(٣) في (ك) : «وحدثنا» .
(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .
(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .
۞ في (خ) : «باب في إباحة العمرة في أشهر الحج» .
*[١٢٥٤] [التحفة : م د س ٦٤٦٢] .
(٦) في (أ) : «رسول الله» .
(٧) بعده في (ط) : «باب جواز العمرة في أشهر الحج» .

●[١٢٥٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭫ قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ(١) الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ(٢) ، وَيَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ(٣) وَعَفَا الْأَثَرُ(٤) وَانْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ(٥) فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ؟ فَقَالَ(٦) : «**الْحِلُّ كُلُّهُ**» .

○[١٢٥٥/ ١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﭫ يَقُولُ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَقَدِمَ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ(٧) فَصَلَّى الصُّبْحَ ، وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ : «**مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**» .

○[١٢٥٥/ ٢] وحدثناه(٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ . **قال** : وحدثنا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ . **قال** : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى

---

*[١٢٥٥] [التحفة : خ م س ٥٧١٤] .

(١) ليس في (ك) .

(٢) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ط) : «صفرًا» منصوبًا مع التنوين . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٥) : «قوله : «ويجعلون المحرم صفر» هكذا هو في النسخ : «صفر» من غير ألف بعد الراء ، وهو منصوب مصروف بلا خلاف ، وكان ينبغي أن يكتب بالألف ، وسواء كتب بالألف أم بحذفها لابد من قراءته هنا منصوبا لأنه مصروف» .

(٣) **الدبر** : الجرح الذي يكون في ظهر البعير . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٤) **الأثر** : دَرس وامَّحَى . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٥) الضبط في قوله : «الدبر» ، «الأثر» ، «صفر» بالرفع من (أ) ، (خ) ، وفي : «اعتمر» بالبناء على الفتح في (خ) ، وضبط الجميع في (ط) بالسكون . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٥ - ٢٢٦) : «هذه الألفاظ تقرأ كلها ساكنة الآخر ، ويوقف عليها ؛ لأن مرادهم السجع» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «قال» .

*[١٢٥٥/ ١] [التحفة : خ م س ٦٥٦٥] .

(٧) الضبط بكسر الحاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها . وقد سبق بيانه .

*[١٢٥٥/ ٢] [التحفة : خ م س ٦٥٦٥] . (٨) في (ك) : «وحدثنا» .

ابْنُ كَثِيرٍ[(١)] - كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . أَمَّا رَوْحٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ ، فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرٌ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، وَأَمَّا أَبُو شِهَابٍ فَفِي رِوَايَتِهِ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُهِلُّ بِالْحَجِّ ، وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا : فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ ، خَلَا الْجَهْضَمِيَّ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ .

○[١٢٥٥/٣] وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً .

○[١٢٥٥/٤] حدثنا[(٣)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى[(١)] ، وَقَدِمَ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ .

●[١٢٥٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ ، فَلْيَحْلِلِ[(٤)] الْحِلَّ كُلَّهُ ؛ فَإِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .

●[١٢٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَعِيَّ قَالَ : تَمَتَّعْتُ ، فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ

---

(١) صحح عليه في (أ).

(٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) في (ط) : «فليحل» .

*[١٢٥٥/٣] [التحفة : خ م س ٦٥٦٥] .

*[١٢٥٥/٤] [التحفة : خ م س ٦٥٦٥] .

*[١٢٥٦] [التحفة : م د س ٦٣٨٧] .

*[١٢٥٧] [التحفة : خ م ٦٥٢٧] .

ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَنِي بِهَا ، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي ، فَقَالَ : عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ؛ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ .

۞

● [١٢٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ - قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا(١) فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ ، وَسَلَتَ الدَّمَ ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ .

○ [١٢٥٨/١] حدثناه(٢) ابْنُ مُثَنَّى(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ . وَلَمْ يَقُلْ : صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ .

۞

● [١٢٥٩] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

۞ في (خ) ، (ط) : « باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام » .

*[١٢٥٨] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] .

(١) فأشعرها : الإشعار : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٢) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «ابن مثنى» وقع في (أ) : «محمد بن مثنى» ، وفي (ط) : «محمد بن المثنى» .

۞ في (خ) : « باب من قال : من طاف بالبيت فقد حل » .

*[١٢٥٩] [التحفة : م س ٦٤٦٠] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا هَذَا[١] الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ[٢] تَشَغَّفَتْ - أَوْ : تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ[٣] - أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ فَقَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَإِنْ رَغِمْتُمْ[٤] .

○[١٢٥٩/ ١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ[٥] النَّاسَ[٦] ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوَافُ عُمْرَةً[٧] ، فَقَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَإِنْ رَغَمْتُمْ[٨] .

●[١٢٦٠] وحدثنا[٩] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) ، (ط) : «هذه» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٩) : «قوله : «ما هذا الفتيا» هكذا هو في معظم النسخ ، وفي بعضها : «هذه» وهو الأجود ، ووجه الأول أنه أراد بالفتيا : الإفتاء ، فوصفه مذكرا ، ويقال : فتيا وفتوى» .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) في (ك) ، (ط) : «تشغبت» بالغين المعجمة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٢٢ ، ٣٢٣) : «روايتنا فيه هنا في الحرف الأول : «تشغفت» بالشين والغين المعجمتين ، وبعدهما الفاء أخت القاف . . . وأما الحرف الثاني في قوله : «أو تشعبت» بالعين المهملة ، بعدها الباء الموحدة ، فكذا رويناه عن الأسدي والتميمي من شيوخنا ، وعند غيرهما : «أو تشغبت» بالغين المعجمة ، وقد ذكر أبو عبيد هذا الحديث بهذا الحرف من غير شك ، وذكر الخلاف لهذين الوجهين من العين والغين عن رواية ، واختار هو العين المهملة ، ومعنى هذا على رواية العين المهملة : فرقت الناس أو فرقت مذاهب الناس من التشغيب ، أي خلطت عليهم أمرهم» .

(٤) الضبط بكسر الغين من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالكسر والفتح معًا . وهما لغتان ، وينظر : «المشارق» (١/ ٢٩٥) .

(٥) تفشغ : فشا وانتشر . (انظر : النهاية ، مادة : فشغ) .

(٦) في (ك) : «به الناس» ، وفي (ط) : «بالناس» .

(٧) الضبط بالنصب من (أ) ، وضبطه في (ط) بالرفع . وفي (ك) : «عمرته» على النصب . وينظر : «المشارق» للقاضي عياض (١/ ٣٤٢) .

(٨) الضبط بفتح الغين من (أ) ، وضبطه في (ك) بكسرها ، وضبطه في (ط) بالوجهين . وقد سبق .

(٩) في (ك) : «حدثنا» .

*[١٢٦٠] [التحفة : خ م ٥٩٢١] .

ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ ، إِلَّا حَلَّ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ : مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج : ٣٣] قُلْتُ[١] : فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هُوَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ وَقَبْلَهُ ، كَانَ[٢] يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

۞

● [١٢٦١] وحدثنا[٣] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ : أَعَلِمْتَ[٤] أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ[٦]؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا أَعْلَمُ هَذِهِ[٧] إِلَّا حُجَّةً عَلَيْكَ .

○ [١٢٦١/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : قَصَّرْتُ عَنْ رَأْسِ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ - أَوْ : رَأَيْتُهُ يُقَصَّرُ عَنْهُ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ .

---

(١) قبله في (ط) : «قال» . (٢) في (ط) : «وكان» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب التقصير في العمرة» .

*[١٢٦١] [التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) في (ط) : «رسول الله» .

(٦) بمشقص : نصل السّهم إذا كان طويلا غير عَريض . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «هذا» . (٨) من (أ) .

٥

• [١٢٦٢] حدثني[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٢] قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً ، إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مِنًى أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ .

• [١٢٦٣ ، ١٢٦٤] وحدثني[٣] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهما ، قَالَا[٤] : قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا .

o [١٢٦٣ ، ١/١٢٦٤] وحدثني[٥] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ[٦] : ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتْعَتَيْنِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ ، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا .

---

٥ في (خ) : «باب في متعة الحج» .

* [١٢٦٢] [التحفة : م ٤٣٢٢] .

(١) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» .

(٢) من (خ) .

* [١٢٦٣ ، ١٢٦٤] [التحفة : م ٣١٠٥-م ٤٣٢٢] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) : «قال» .

* [١٢٦٣ ، ١/١٢٦٤] [التحفة : م ٣١٠٩] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٦) بعده في (ك) ، (ط) : «إن» .

○

●[١٢٦٥] وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] سَلِيمُ[(٣)] بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ[(٤)] أَهْلَلْتَ؟» قَالَ[(٥)]: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ».

○[١/١٢٦٥] وحدثنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. قال: وحدثني[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَا[(٧)]: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ[(٨)] فِي رِوَايَةِ بَهْزٍ: «لَحَلَلْتُ».

○

●[١٢٦٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

○ في (خ)، (ط): «باب إهلال النبي ﷺ وهديه».

*[١٢٦٥] [التحفة: خ م ت ١٥٨٥].

(١) في (ط): «حدثني».
(٢) في (أ)، (ط): «حدثني».
(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٢٦): «وقع عند ابن ماهان: «سليمان» بضم السين وزيادة نون، وهو وهم».
(٤) في (أ): «بما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. والمعروف حذف ألف: «ما» الاستفهامية إذا جرّت، وإبقاء الفتحة دليلا عليها، ويجوز بقلة إبقاء الألف، وينظر: «عمدة القاري» (٢/ ١١٤)، «إرشاد الساري» (٣/ ١٢٢).
(٥) في (ط): «فقال».
(٦) في (ك): «وحدثنا».
(٧) في (ك): «قال».
(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أنه».

○ في (خ): «باب التلبية بالحج والعمرة».

*[١٢٦٦] [التحفة: م د س ٧٨١-م د س ١٠٦٣-م د س ق ١٦٥٣].

وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**».

○[١/١٢٦٦] وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ يَحْيَى: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**». وَقَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ**».

۞

●[١٢٦٧] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيَثْنِيَنَّهُمَا(٤)**».

○[١/١٢٦٧] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ...**».

○[٢/١٢٦٧] وحدثنيه حَرْمَلَةُ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ

---

*[١/١٢٦٦] [التحفة: م ٥٧٠-م د س ق ١٦٥٣].

(١) في (ط): «النبي».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٢٦٧] [التحفة: م ١٢٢٩٣].

(٢) بعده في (ط): «ابن عيينة». (٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) الضبط بفتح المثناة التحتية في أوله من (أ)، (ك)، (ط). وضبطه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر بضمها. وضبطه في (خ) بالفتح والضم معًا، وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٣٤): «قوله ﷺ: «ليثنينهما» هو بفتح الياء في أوله، معناه: يقرن بينهما».

(٥) بعده في (ط): «ابن يحيى».

ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ...» بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا.

۞

•[١٢٦٨] وحدثنا(١) هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسًا رضي الله عنه أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةٌ(٣) مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ - أَوْ: زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ - فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةٌ مِنْ جِعْرَانَةَ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ.

٥[١٢٦٨/ ١] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَجَّةً وَاحِدَةً، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ.

•[١٢٦٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

۞ في (خ): «باب كم اعتمر النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن».

*[١٢٦٨] [التحفة: خ م د ت ١٣٩٣].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (أ): «النبي».

(٣) الضبط في هذا الموضع والمواضع التي تليه بالرفع من (خ)، وضبطه في (ط) بالنصب. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣١٣): «ويصح أن تكون «عمرة» مرفوعة على القطع والابتداء، أو منصوبة على البدل من قوله: «أربع عمر»، وقد يصح تخصيص الآخرة بالرفع على خبر المبتدأ المحذوف».

(٤) في (ط): «حدثنا».

*[١٢٦٩] [التحفة: خ م ت ٣٦٧٩].

(٥) في (ط): «أخبرنا».

سَبْعَ عَشْرَةَ[(١)] . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً ؛ حَجَّةَ الْوَدَاعِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَبِمَكَّةَ أُخْرَىٰ .

۞

● [١٢٧٠ ، ١٢٧١] وحدثني[(٢)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَسْنِدَيْنِ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، وَإِنَّا لَنَسْمَعُ[(٣)] ضَرْبَهَا بِالسِّوَاكِ تَسْتَنُّ[(٤)] ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيْ[(٥)] أُمَّتَاهُ ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ : وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ ، فَقَالَتْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَعَمْرِي ، مَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ ، وَمَا اعْتَمَرَ مِنْ عُمْرَةٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَهُ . قَالَ : وَابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ[(٦)] ، فَمَا قَالَ : لَا ، وَلَا : نَعَمْ ، سَكَتَ .

○ [١٢٧٠ ، ١٢٧١/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَىٰ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ ،

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «غزوة» .

۞ في (خ) : « باب منه في عمرة النبي ﷺ » .

* [١٢٧٠ ، ١٢٧١] [التحفة : م ت س ق ٧٣٢١-خ م س ١٦٣٧٤] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «وإنا لنسمع» وقع في (خ) : «وأنا أستمع» وصحح على آخره ، وفي (ك) : «وأنا أسمع» .

(٤) تستن : الاستنان : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ،أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٥) في (ك) : «أيا» . (٦) بعده في (أ) : «بما قال» .

* [١٢٧٠ ، ١٢٧١/ ١] [التحفة : خ م د ت س ٧٣٨٤-خ م د س ق ١٧٥٧٤] .

فَقَالَ : بِدْعَةٌ ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ؟ فَقَالَ : أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ وَنَرُدَّ عَلَيْهِ ، وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : أَلَا تَسْمَعِينَ - يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ : وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ .

۞

●[١٢٧٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا : « **مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا؟** » قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ(٢) ، فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَابْنُهَا(٣) عَلَى نَاضِحٍ ، وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضِحُ عَلَيْهِ ، قَالَ : « **فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً** » .

○[١٢٧٢/ ١] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ سِنَانٍ : « **مَا مَنَعَكِ أَنْ تَكُونِي حَجَجْتِ مَعَنَا؟** » قَالَتْ :

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب فضل العمرة في رمضان » .

*[١٢٧٢] [التحفة : خ م س ٥٩١٣] .

(٢) ناضحان : مثنى ناضح ، والمراد : الإبل التي يستقى عليها . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٣) في (أ) : «وابنتها» .

*[١٢٧٢/ ١] [التحفة : خ م ٥٨٨٧] .

نَاضِحَانِ كَانَا لِأَبِي فُلَانٍ - زَوْجِهَا ، حَجَّ هُوَ وَابْنُهُ عَلَى أَحَدِهِمَا ، وَكَانَ الْآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ غُلَامُنَا[١] ، قَالَ : « فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً - أَوْ : حَجَّةً مَعِي » .

۞

●[١٢٧٣] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ ، وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ ، وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا ، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى .

○[١/١٢٧٣] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ : الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ .

●[١٢٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّى :

---

(١) قوله : «يسقي عليه غلامنا» وقع في (خ) : «يسقي غلامنا» ، وفي (ك) : «يسقي نخلًا لنا» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٢ - ٣) : «قوله : «يسقي غلامنا» هكذا هو في نسخ بلادنا ، وكذا نقله القاضي عياض عن رواية عبد الغافر الفارسي وغيره ، قال : وفي رواية ابن ماهان : «يسقي عليه غلامنا» ، قال القاضي عياض : وأرى هذا كله تغييرا ، وصوابه : «نسقي عليه نخلا لنا» فتصحف منه : «غلامنا» ، وكذا جاء في البخاري على الصواب ، ويدل على صحته قوله في الرواية الأولى : «ننضح عليه» وهو بمعنى : نسقي عليه ، هذا كلام القاضي ، والمختار أن الرواية صحيحة ، وتكون الزيادة التي ذكرها القاضي محذوفة مقدرة ، وهذا كثير في الكلام ، والله أعلم» . وينظر : «الإكمال» للقاضي عياض (٤/ ٣٣٣ ، ٣٣٤) .

۞ في (خ) : « باب دخول مكة والمدينة من طريق والخروج من طريق » ، وفي (ط) : «باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ، ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها» .

*[١٢٧٣] [التحفة : م ٧٩٦٧] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[١/١٢٧٣] [التحفة : خ م د س ٨١٤٠-م ٨٢٠١] .

*[١٢٧٤] [التحفة : خ م دت س ١٦٩٢٣] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا ، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا .

٥[١/١٢٧٤] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَىٰ مَكَّةَ . قَالَ هِشَامٌ : فَكَانَ[(١)] أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا[(٢)] ، وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ[(٣)] .

۞

•[١٢٧٥] حدثني[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ[(٥)] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ . قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ : حَتَّىٰ صَلَّى الصُّبْحَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَوْ قَالَ : حَتَّىٰ أَصْبَحَ .

---

*[١/١٢٧٤] [التحفة : خ م د ١٦٧٩٧] .

(١) في (ك) : «وكان» . (٢) في (أ) : «كلاهما» .

(٣) الضبط بفتح الكاف ممدودًا من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الكاف مقصورًا . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٤) : «اختلفوا في ضبط «كداء» هذه ؛ قال جمهور العلماء بهذا الفن : «كداء» بفتح الكاف وبالمد : هي الثنية التي بأعلى مكة ، و«كدا» بضم الكاف وبالقصر : هي التي بأسفل مكة ، وكان عروة يدخل من كليهما وأكثر دخوله من «كداء» بفتح الكاف ، فهذا أشهر ، وقيل بالضم ، ولم يذكر القاضي عياض غيره ، وأما «كدي» بضم الكاف وتشديد الياء فهو في طريق الخارج إلى اليمن ، وليس من هذين الطريقين في شيء ، هذا قول الجمهور . والله أعلم» . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٣٣٥) ، «المشارق» (١/ ٣٥١) .

۞ في (خ) : «المبيت بذي طوى والاغتسال قبل دخول مكة» ، وفي (ط) : «باب استحباب المبيت بذي طوى عند إرادة دخول مكة والاغتسال لدخولها ودخولها نهارا» .

*[١٢٧٥] [التحفة : خ م ٨١٦٥] .

(٤) في (ك) : «وحدثني» . (٥) في (ك) : «عبد» . وينظر : «التحفة» .

[١٢٧٥/ ١] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَقْدَمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَغْتَسِلَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا ، وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَهُ[١] .

[١٢٧٥/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ[٢] بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى ، وَيَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ .

[١٢٧٥/ ٣] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَنَسٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ[٦] الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، يَجْعَلُ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِطَرَفِ الْأَكَمَةِ ، وَمُصَلَّى[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْفَلَ

---

*[١٢٧٥/ ١] [التحفة : خ م د س ٧٥١٣].

(١) زاد في «التحفة» طريق أبي كامل الجحدري عن حماد وطريق زهير بن حرب عن إسماعيل عن أيوب في هذا الموضع ثم قال : «أبي كامل الجحدري ذكره أبو مسعود وحده ، ولم يذكره خلف ، ولا وجدناه في نسخ مسلم» ، وأما طريق زهير بن حرب ، عن إسماعيل ، ولم نجده فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ولم نر من نبه عليه .

*[١٢٧٥/ ٢] [التحفة : خ م س ٨٤٦٠].

(٢) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

*[١٢٧٥/ ٣] [التحفة : خ م ٨٤٦٢].

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) فرضتي : فُرْضَة الجبل : ما انحدر من وسطه وجانبه . (انظر : النهاية ، مادة : فرض) .

(٧) في (أ) : «ويصلي» .

مِنْهُ عَلَى الْأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ، يَدَعُ مِنَ الْأَكَمَةِ عَشْرَ[(١)] أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ يُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ﷺ.

✡

● [١٢٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، وَكَانَ يَسْعَى بِبَطْنِ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○ [١/١٢٧٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ بِالْبَيْتِ[(٢)]، ثُمَّ يَمْشِي أَرْبَعَةً[(٣)]، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

○ [٢/١٢٧٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ

---

(١) الضبط بسكون الشين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الشين المعجمة. وفي (أ): «عشرة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (أ) بسكون الشين المعجمة. قال النووي في «شرحه» (٩/٦): «قوله: «عشرة أذرع»: كذا في بعض النسخ، وفي بعضها: «عشر» بحذف الهاء، وهما لغتان في الذراع التذكير والتأنيث، وهو الأفصح الأشهر».

✡ في (خ): «باب الرمل في الطواف والسعي»، وفي (أ): «باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول في الحج».

*[١٢٧٦] [التحفة: م ٧٩٦٨].

*[١/١٢٧٦] [التحفة: خ م د س ٨٤٥٣].

(٢) ليس في (ك).

(٣) في (ك): «أربعا».

*[٢/١٢٧٦] [التحفة: خ م س ٦٩٨١].

قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ - إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ حِينَ يَقْدَمُ - يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ (١) .

• [١٢٧٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ (٢) الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : رَمَلَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا .

○ [١٢٧٧/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمُ (٤) بْنُ أَخْضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ .

۞

• [١٢٧٨] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) في (ك) : «السبعة» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

*[١٢٧٧] [التحفة : م ٧٩٣٥] .

(٢) الضبط من (ك) ، وضبطه في (ط) بالوجهين الصرف والمنع . قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٥) : «وأما «أبان» ففيه وجهان لأهل العربية : الصرف وعدمه ، فمن لم يصرفه جعله فعلا ماضيا والهمزة زائدة فيكون أفعل ، ومن صرفه جعل الهمزة أصلا فيكون فعالا ، وصرفه هو الصحيح» .

(٣) رمل : الرمل : الإسراع في المشي وهَزُّ المَنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

*[١٢٧٧/ ١] [التحفة : م د ٧٩٠٦] .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) مصححًا عليه ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالوجهين : ضم السين وفتحها ، والصواب الضم ، قال النووي في «شرحه» (١/ ٤١) عند كلامه عن ضبط جملة من الأسماء المتكررة في «صحيحي البخاري ومسلم» المشتبهة : «ومنه : «سليم» كله بضم السين ؛ إلا سليم بن حيان فبفتحها» .

۞ في (خ) : «باب منه في الرمل والطواف» .

*[١٢٧٨] [التحفة : م ت س ق ٢٥٩٤] .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ.

○ [١٢٧٨/ ١] وحدثنا(١) أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ(٣) أَطْوَافٍ(٤) مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ.

۞

● [١٢٧٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشْيَ أَرْبَعَةِ أَطْوَافٍ أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهُزَالِ(٥)، وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثًا

---

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني». (٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ك): «ثلاثة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩): «قوله: في رواية أبي الطاهر بإسناده عن جابر: «رمل الثلاثة أطواف»: هكذا هو في معظم النسخ المعتمدة، وفي نادر منها: «الثلاثة الأطواف»، وفي أندر منه: «ثلاثة أطواف»، فأما: «ثلاثة أطواف» فلا شك في جوازه وفصاحته. وأما: «الثلاثة الأطواف» بالألف واللام فيهما ففيه خلاف مشهور بين النحويين؛ منعه البصريون وجوزه الكوفيون. وأما: «الثلاثة أطواف» بتعريف الأول وتنكير الثاني كما وقع في معظم النسخ فمنعه جمهور النحويين، وهذا الحديث يدل لمن جوزه...».

۞ في (خ): «باب منه في الرمل في الطواف والسعي».

*[١٢٧٩] [التحفة: م د ٥٧٧٦].

(٥) نسبه لنسخة في (ك)، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر، وحاشية (ك): «الهزل»، وضبط الهاء في حاشية (ك) بالضم وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٢): «قوله: «لا يستطيعون أن -

وَيَمْشُوا أَرْبَعًا ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا[١] أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ ، قَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا قَوْلُكَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، يَقُولُونَ : هَذَا مُحَمَّدٌ ، هَذَا مُحَمَّدٌ ؛ حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ[٢] مِنَ الْبُيُوتِ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ ، وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ .

○[١/١٢٧٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمَ حَسَدٍ[٣] ، وَلَمْ يَقُلْ : يَحْسُدُونَهُ[٤] .

○[٢/١٢٧٩] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَهِيَ سُنَّةٌ ، قَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا .

●[١٢٨٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَبْجَرِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أُرَانِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَصِفْهُ لِي ، قَالَ : قُلْتُ[٥] : رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى

- يطوفوا بالبيت من الهزل» : هكذا هو في معظم النسخ : «الهزل» بضم الهاء وإسكان الزاي ، وهكذا حكاه القاضي في «المشارق» ، وصاحب «المطالع» عن رواية بعضهم ، قالا : وهو وهم ، والصواب : «الهزال» بضم الهاء وزيادة الألف ، قلت : وللأول وجه ؛ وهو أن يكون بفتح الهاء لأن «الهزل» بالفتح مصدر هزلته هزلا كضربته ضربا ، وتقديره : لا يستطيعون يطوفون لأن الله تعالى هزلهم ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٦٨) ، «المطالع» (٦/ ١٢٥) .

(١) في (ك) : «راكبنا» بالنون .

(٢) العواتق : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) قوله : «قوم حسد» : في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قوما حسدا» .

(٤) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ك) .

*[١٢٨٠] [التحفة : م ٥٠٥٢-م د ٥٧٧٦] .

(٥) ليس في (أ) .

نَاقَةٍ ، وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدَعُّونَ[١] عَنْهُ وَلَا يُكْهَرُونَ[٢] .

• [١٢٨١] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، مَكَّةَ ، وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ[٤] حُمَّى يَثْرِبَ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَدًا قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمُ الْحُمَّى ، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً ، فَجَلَسُوا مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ[٥] ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ، وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ؛ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ[٦] جَلَدَهُمْ[٧] ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ ، هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَمْ[٨] يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا ، إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ .

○ [١٢٨١/ ١] وحدثنا[٩] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ

---

(١) يدعون : الدَّعُّ : الطرد والدفع . (انظر : النهاية ، مادة : دعع) .

(٢) في (أ) ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر ، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يكرهون» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٨) : «قوله في الحج : «لا يدعون عنه ولا يكهرون» بتقديم الهاء عند العذري ، ومعناه يقهرون في الدفع عنه ، وكذا جاء في كتاب ابن عيسى بالقاف ، ولغير العذري : «يكرهون» بتقديم الراء من الإكراه ، والمعاني متقاربة» . وينظر : «شرح النووي» (٩/ ١٢) .

* [١٢٨١] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٨] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) وهنتهم : أضعفتهم . (انظر : النهاية ، مادة : وهن) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٢) : ««الحِجر» بكسر الحاء وتقديمها عند جميعهم إلا الطبري ؛ فرواه «الحَجر» بفتحها ، والصواب الأول» .

(٦) قوله : «ليرى المشركون» : في (أ) : «ليُرِي المشركين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) جلدهم : الجَلَد : القوة والصبر . (انظر : النهاية ، مادة : جلد) .

(٨) في (أ) : «فلم» .

* [١٢٨١/ ١] [التحفة : خ م س ٥٩٤٣] .

(٩) في (ط) : «وحدثني» .

ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَعَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ ، لِيَرَىٰ الْمُشْرِكُونَ[1] قُوَّتَهُ .

۞

● [١٢٨٢] وحدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[3] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ ، إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

○ [١٢٨٢/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ . قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ ، إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ .

○ [١٢٨٢/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ .

○ [١٢٨٢/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ،

---

(١) قوله : «ليرى المشركون» : في (أ) ، (ط) : «ليُري المشركين» .

۞ في (خ) : «باب استلام الركنين اليمانيين في الطواف» ، وفي (ط) : «باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين» .

*[١٢٨٢] [التحفة : خ م د س ٦٩٠٦] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «الليث» .

*[١٢٨٢/ ١] [التحفة : م س ق ٦٩٨٨] .

*[١٢٨٢/ ٢] [التحفة : م س ٧٨٨٠] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

*[١٢٨٢/ ٣] [التحفة : خ م س ٨١٥٢] .

عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ ؛ الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ ، مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ .

○ [٤/١٢٨٢] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ ، وَقَالَ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

● [١٢٨٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٣] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

۞

● [١٢٨٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرٌو . وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .

*[٤/١٢٨٢] [التحفة : م ٧٩١٠] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٢٨٣] [التحفة : م ٥٧٧٨] .

(٣) في (ط) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب تقبيل الحجر الأسود في الطواف» ، وفي (ط) : «باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف» .

*[١٢٨٤] [التحفة : خ م س ١٠٣٨٦-م س ١٠٥٢٤] .

(٤) في (خ) : «أخبرنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

أَمَ[١] وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. زَادَ هَارُونُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ.

٥[١٢٨٤/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَقَالَ: إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ[٢].

٥[١٢٨٤/ ٢] وحدثنا[٣] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ حَمَّادٍ. قَالَ خَلَفٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ - يَعْنِي: عُمَرَ[٤] رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ وَإِنِّي أَعْلَمُ[٥] أَنَّكَ حَجَرٌ، وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. وَفِي رِوَايَةِ الْمُقَدَّمِيِّ وَأَبِي كَامِلٍ: رَأَيْتُ الْأُصَيْلِعَ.

٥[١٢٨٤/ ٣] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسٍ[٦] بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ[٧] أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُقَبِّلْكَ[٨].

---

(١) في (خ): «أما»، وصحح عليه.

*[١٢٨٤/ ١] [التحفة: م ١٠٥٦٦].

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٧٥، ٣٧٦).

*[١٢٨٤/ ٢] [التحفة: م س ق ١٠٤٨٦].

(٣) في (ط): «حدثنا». (٤) بعده في (ط): «بن الخطاب».

(٥) في (ك): «لأعلم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٢٨٤/ ٣] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٣].

(٦) صحح عليه في (أ).

(٧) قوله: «وإني لأعلم»: في (أ)، (ط): «وأعلم».

(٨) قوله: «لم أقبلك»: في (ك) منسوبًا لنسخة: «لَمَا قَبَّلْتُك»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

●[١٢٨٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا[١] .

○[١٢٨٥/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا ، وَلَمْ يَقُلْ : وَالْتَزَمَهُ .

۞

●[١٢٨٦] وحدثني[٢] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ[٣] .

●[١٢٨٧] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ ؛ لِأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ[٥] .

---

*[١٢٨٥] [التحفة : م س ١٠٤٦٠] .

(١) حفيا : بالغ في بره . (انظر : النهاية ، مادة : حفا) .

۞ في (خ) : «باب الطواف على الراحلة واستلام الحجر بالمحجن» ، وفي (ط) : «باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب» .

*[١٢٨٦] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٧] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٠) .

بمحجن : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

*[١٢٨٧] [التحفة : م د س ٢٨٠٣] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) غشوه : ازدحموا عليه وكثروا . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

○ [١٢٨٧/١] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى(١)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ. لَمْ(٣) يَذْكُرِ ابْنُ خَشْرَمٍ: وَلِيَسْأَلُوهُ فَقَطْ.

● [١٢٨٨] وحدثني(٤) الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ(٥) بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ(٦)، عَنْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - قَالَتْ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُضْرَبَ(٧) عَنْهُ النَّاسُ.

● [١٢٨٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ(٩)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ مَعَهُ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ.

---

(١) بعده في (ط): «ابن يونس».
(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «ولم».
*[١٢٨٨] [التحفة: م س ١٦٩٥٧]. (٤) في (ط): «حدثني».
(٥) في (أ): «مسلم»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت.
(٦) قوله: «عن عروة»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عن أبيه».
(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ): «تُصرف»، ونسبه للجلودي وابن ماهان، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه: «يصرف»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٩): «هكذا هو في معظم النسخ: «يضرب» بالباء، وفي بعضها: «يصرف» بالصاد المهملة والفاء، وكلاهما صحيح».
*[١٢٨٩] [التحفة: م د ق ٥٠٥١].
(٨) قوله: «أبو داود»: ليس في (ك)، (ط).
(٩) الضبط بفتح الخاء غير مصروف من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الخاء مصروفًا، وضبطه في (خ) بالصرف والمنع معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥١): «ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة وآخره ذال معجمة، وضبط عن أبي الوليد الباجي بضم الخاء».

☼

•[١٢٩٠] وحدثنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ، قَالَتْ: فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِـ: ﴿وَالطُّورِ ۝ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾.

☼

•[١٢٩١] وحدثنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَأَظُنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ، قَالَتْ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَتْ: مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ(٢) بِهِمَا، وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَاكَ(٣)؟ إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يُهِلُّونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِصَنَمَيْنِ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، يُقَالُ لَهُمَا: إِسَافٌ، وَنَائِلَةُ(٤)، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ

☼ في (خ): «باب الطواف راكبا لعذر».

*[١٢٩٠] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

☼ في (خ): «باب الطواف بين الصفا والمروة، وقوله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾»، وفي (ط): «باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لايصح الحج إلا به».

*[١٢٩١] [التحفة: م ١٧٢٢٣].

(٢) الضبط من (خ)، (ط) بفتح الطاء المشددة، وضبطه في (ك) بضم الطاء.

(٣) قوله: «فيما كان ذاك»: وقع في (خ): «فيما كان ذلك»، وفي (ك): «فيمَ ذاك».

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٥٣): «كذا رواية الكافة، وعند ابن الحذاء: «في الجاهلية -

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلِقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِلَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَتْ[(١)]: فَطَافُوا.

○[١٢٩١/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا أَرَىٰ عَلَيَّ جُنَاحًا أَنْ لَا أَتَطَوَّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، الْآيَةِ، فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا؛ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ[(٢)] هَذَا فِي أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهَلُّوا لِمَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَّ[(٣)]، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ[(٤)]، فَلَعَمْرِي، مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

○[١٢٩١/ ٢] وحدثنا[(٥)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

= لمناة، وكانت صنمين على شط البحر» وذكر مثله، وكلاهما خطأ، والصواب ما جاء في الروايات الأخر في الباب: «يهلون لمناة»، وفي الرواية الأخرى: «الطاغية التي بالمشلل»، وهذا هو المعروف. ومناة: صنم كان نصبه عمرو بن لحي بجبهة البحر بالمشلل بما يلي قديدًا، وكذا جاء مفسرًا في هذا الحديث في «الموطأ»، وله كانت الأزد وغسان تهل لحجها. وقال ابن الكلبي: مناة صخر لهذيل بقديد. وأما إساف ونائلة فلم يكونا قط لجهة البحر».

(١) في (أ): «قال».

*[١٢٩١/ ١] [التحفة: م ق ١٦٨٢٠].

(٢) ليس في (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) في (ك)، (ط): «للحج».

(٤) قوله: «فأنزل الله تعالى هذه الآية»: وقع في (أ): «فأنزل هذه».

*[١٢٩١/ ٢] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨].

(٥) في (ط): «حدثنا».

قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : مَا أَرَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا ، وَمَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطَّوَّفَ بَيْنَهُمَا[١] ، قَالَتْ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي[٢] ، طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً ، وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ ، لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ[٣] فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة : ١٥٨] ، وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ ، لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ[٤] ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ[٥] ، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَأُرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ .

٥[٣/١٢٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ

---

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة : «بهما» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححًا عليه كالمثبت .

(٢) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «أخي» .

(٣) قول الله ﷻ : «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾» : ليس في (أ) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لَعِلْمٌ» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٢٣) : «قوله : «فأعجبه وقال : إن هذا العلم» : هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ، قال القاضي : وروي «إن هذا لَعِلْمٌ» بالتنوين ، وكلاهما صحيح» .

(٥) ليس في (أ) .

*[٣/١٢٩١] [التحفة : م ١٦٥٦٦] .

عَائِشَةَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ(١) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة : ١٥٨] ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا(٢) .

٥[٤/١٢٩١] وحدثني(٣) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا هُمْ وَغَسَّانُ يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ ، فَتَحَرَّجُوا أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَكَانَ ذَلِكَ سُنَّةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَحْرَمَ لِمَنَاةَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ حِينَ أَسْلَمُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ(٤) : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة : ١٥٨] .

•[١٢٩٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الْأَنْصَارُ يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة : ١٥٨] .

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٣) : ««كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة» : كذا في جميع النسخ عن مسلم ، قيل : صوابه : «بين الصفا والمروة» . قال القاضي رحمه الله : «وقد يصح أن تكون بمعنى : «في» ؛ أي : «في فنائهما أو أرضهما»» .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بينهما» .

*[٤/١٢٩١] [التحفة : م ١٦٧٣٦] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «في ذلك» : ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٢٩٢] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩] .

۞

•[١٢٩٣] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

○[١٢٩٣/ ١] وحدثناه[(٣)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا؛ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ[(٤)].

۞

•[١٢٩٤، ١٢٩٥] وحدثنا[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشِّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ، أَنَاخَ فَبَالَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، ثُمَّ قُلْتُ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**»، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَى

۞ في (خ): «باب الطواف بالصفا والمروة سعيا واحدا»، وفي (ط): «باب بيان أن السعي لا يكرر».

*[١٢٩٣] [التحفة: م د س ٢٨٠٢].

(١) في (ك): «وحدثني». (٢) قوله: «بن حاتم» ليس في (ك).

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) قوله: «طوافه الأولَ»: الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

۞ في (خ): «باب تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة»، وفي (ط): «باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر».

*[١٢٩٤، ١٢٩٥] [التحفة: خ م د س ١١٥-خ م ١١٠٥٥].

(٥) في (خ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) قوله: «بن سعيد»: ليس في (أ). (٧) قوله: «رسول الله»: في (أ): «النبي».

الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ . قَالَ كُرَيْبٌ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ بَلَغَ الْجَمْرَةَ .

○[١٢٩٤، ١٢٩٥/ ١] وحدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عِيسَىٰ ابْنِ يُونُسَ . قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ ، قَالَ : فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

۞

●[١٢٩٦] وحدثناه(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ(٤) جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا : « عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ دَخَلَ مُحَسِّرًا ، وَهُوَ مِنْ مِنًىٰ ، قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي تُرْمَىٰ(٥) بِهِ الْجَمْرَةُ » ، وَقَالَ : لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٦) .

○[١٢٩٦/ ١] وحدثنيه(٧) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

---

*[١٢٩٤، ١٢٩٥/ ١] [التحفة : خ م ٥٩١٩-خ م دت س ١١٠٥٠] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب منه في التلبية » .

*[١٢٩٦] [التحفة : م س ١١٠٥٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» . (٣) في (ط) : «أخبرني» .

(٤) غداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس (انظر : النهاية ، مادة : غدو) .

(٥) قوله : «الذي ترمى» في (أ) وصحح عليه : «التي تُرمى» ، وفي (ط) : «الذي يُرمى» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر .

(٦) قوله : «جمرة العقبة» في (أ) ، (ط) : «الجمرة» .

(٧) في (ك) : «وحدثني» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ : وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ .

۞

● [١٢٩٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ : سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**» .

○ [١٢٩٧/ ١] وحدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَبَّىٰ حِينَ[١] أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ ، فَقِيلَ : أَعْرَابِيٌّ[٢] هَذَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَسِيَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا؟! سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**» .

○ [١٢٩٧/ ٢] وحدثناه[٣] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [١٢٩٧/ ٣] وحدثنيه يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، يَعْنِي : الْبَكَّائِيَّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[٤] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَالْأَسْوَدِ

۞ في (خ) : «باب منه في التلبية حتى ترمى الجمرة»..

* [١٢٩٧] [التحفة : م س ٩٣٩١] .

(١) في (خ) : «حتى» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت .

(٢) ضبب عليه في (أ) . (٣) في (ك) : «وحدثنا» .

* [١٢٩٧/ ٣] [التحفة : م ٩١٨٧-م س ٩٣٩١] .

(٤) ليس في (خ) ، وألحقه في الحاشية ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

ابْنِ يَزِيدَ، قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَاهُنَا يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**»، ثُمَّ لَبَّى، وَلَبَّيْنَا مَعَهُ.

۞

• [١٢٩٨] وحدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] أَبِي، قَالَا - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ.

○ [١٢٩٨/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[3] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَدَاةِ عَرَفَةَ، فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ، وَمِنَّا الْمُهَلِّلُ[4]، فَأَمَّا نَحْنُ فَنُكَبِّرُ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ، لَعَجَبًا مِنْكُمْ! كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ: مَاذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟!

۞

• [١٢٩٩] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

۞ في (خ): «باب التلبية والتكبير في الغدو من منى إلى عرفة»، وفي (ط): «باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة».

* [١٢٩٨] [التحفة: م د ٧٢٧١].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (خ): «حدثنا».

(٣) في (ط): «أخبرنا».

(٤) المهلل: التهليل: قول لا إله إلا الله. (انظر: اللسان، مادة: هلل).

۞ في (خ): «باب في التلبية والتكبير في الغدو».

* [١٢٩٩] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٢].

الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَةَ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : كَانَ يُهِلُّ الْمُهِلُّ مِنَّا ، فَلَا يُنْكَرُ(١) عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ مِنَّا ، فَلَا يُنْكَرُ(١) عَلَيْهِ .

○[١٢٩٩/١] وحدثني(٢) سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ : مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ : سِرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ؛ فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهَلِّلُ(٣) ، وَلَا(٤) يَعِيبُ أَحَدُنَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ .

۞

●[١٣٠٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهُ :

---

(١) في (ك) : «ننكر» .

(٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ك) : «المهلُّ» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٩) : «وقوله : «فمنا المكبر ومنا المهل» كذا في «الموطأ» ، وفي «مسلم» في حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة ، أي : منا الرافع صوته بذكر الله ، أهلّ الرجل : إذا رفع صوته بذكر الله ، وجاء في كتاب مسلم في حديث محمد بن حاتم وسريج بن النعمان : «ومنا المهلل» بلامين ، وهو عندي أولى هنا ؛ لقوله : «فمنا المكبر» ومعناه هنا : أي : القائل لا إله إلا الله ؛ لأن المكبر أيضًا رافع صوته بذكر الله ، فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه» .

(٤) في (أ) : «فلا» .

۞ في (خ) : «باب في الإفاضة من عرفة والصلاة بالمزدلفة» ، وفي (ط) : «باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة» .

*[١٣٠٠] [التحفة : خ م د س ١١٥] .

الصَّلَاةَ، فَقَالَ[١] : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» ، فَرَكِبَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ ، فَتَوَضَّأَ ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

٥[١٣٠٠/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ لِحَاجَتِهِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، فَقُلْتُ : أَتُصَلِّي ، فَقَالَ : «الْمُصَلَّى أَمَامَكَ» .

٥[١٣٠٠/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الشِّعْبِ[٢] نَزَلَ فَبَالَ ، وَلَمْ يَقُلْ : أُسَامَةُ أَرَاقَ الْمَاءَ ، قَالَ : فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ .

٥[١٣٠٠/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ : كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ : جِئْنَا الشِّعْبَ الَّذِي يُنِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ وَبَالَ - وَمَا قَالَ : أَهَرَاقَ[٣] الْمَاءَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، فَقَالَ[٤] : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» ، فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ

---

(١) في (أ) ، (ط) : «قال» .

(٢) الشعب : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

(٣) في (ك) : «هَرَاق» .

(٤) في (ك) : «قال» .

النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَلَمْ يَحُلُّوا(١) حَتَّىٰ أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ حَلُّوا، قُلْتُ: فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رِجْلَيَّ.

○[١٣٠٠/ ٤] وحدثنا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَىٰ النَّقْبَ(٣) الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمَرَاءُ نَزَلَ فَبَالَ(٤) - وَلَمْ يَقُلْ: أَهَرَاقَ(٥) - ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**».

○[١٣٠٠/ ٥] وحدثنا(٦) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ(٧) سِبَاعٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ(٨) ﷺ

---

(١) الضبط بضم الحاء من (ك)، (ط)، وضبطه في (ك) بالكسر أيضًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٩): ««ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يَحِلُّوا» بالكسر، كذا ضبطته بخطي في سماعي على أبي بحرٍ، وضبطه آخرون: «يَحُلُّوا» بالضم، وهو الوجه؛ لأنه بمعنى لم ينزلوا، وقد قال بعد فصل: «ثم حلوا»».

(٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٣) النقب: طريق بين دارين. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥): «قوله في الحج: «حتى أتى النقب الذي ينزله الأمراء نزل فبال»: كذا لهم بفتح النون وسكون القاف من حديث إسحاق، وقد فسر النقب. وجاء في غير حديث إسحاق: «الشعب»، وقد رواه بعضهم كذلك في حديث إسحاق، وهو قريب المعنى، والشعب والنقب: الطريق بين الجبلين». وينظر: «المطالع» (٤/ ٢٠٨).

(٥) في (ك): «هراق الماء».

*[١٣٠٠/ ٥] [التحفة: م ١١٢].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) بعده في (ك) بين السطور بخط مغاير، وصحّح عليه: «أم»، وفي حاشية (أ): «صوابه: مولى ابن سباع». قال النووي في «شرحه» (٩/ ٣٣): «هكذا وقع في معظم النسخ: «عطاء مولى سباع»، وفي بعض النسخ: «مولى أم سباع»، وكلاهما خلاف المعروف فيه، وإنما المشهور: «عطاء مولى بني سباع»، هكذا ذكره البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»، وخلف الواسطي في «الأطراف»، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين»، والسمعاني في «الأنساب»، وغيرهم». قلت: كذا في «شرح النووي»: «بني»، ولعله تصحيف، وصوابه: «ابن»، وينظر: «التحفة».

(٨) في (ط): «رسول الله».

حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ الشِّعْبَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ ، فَلَمَّا رَجَعَ صَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ(١) ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى(٢) أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ ، فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

✡

•[١٣٠١ ، ١٣٠٢] وحدثنا(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، وَأُسَامَةُ رِدْفُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ : فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هِينَتِهِ(٤) حَتَّى أَتَى جَمْعًا .

•[١٣٠٣] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ ، وَأَنَا شَاهِدٌ - أَوْ قَالَ : سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ(٥) ، كَيْفَ كَانَ سَيْرُ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ(٧) ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ(٨) .

---

(١) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .
(٢) في (أ) ، (ط) : «ثم» .
✡ في (خ) : «باب صفة السير في الدفعة من عرفة» .
*[١٣٠١ ، ١٣٠٢] [التحفة : خ م س ٩٥-م س ٥٩٠٩] .
(٣) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثني» .
(٤) في (خ) وصحح عليه ، (ط) : «هيئته» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٣٤) : «هو بهاء مفتوحة وبعد الياء همزة ، هكذا هو في معظم النسخ ، وفي بعضها : «هينته» بكسر الهاء وبالنون ، وكلاهما صحيح المعنى» .
*[١٣٠٣] [التحفة : خ م د س ق ١٠٤] .
(٥) بعده في (خ) ، (ط) : «قلت» . (٦) في (ط) : «يسير» .
(٧) العنق : السير بين الإبطاء والإسراع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عنق) .
(٨) نص : أسرع حتى يستخرج أقصى سير الناقة . وأصل النص : أقصى الشيء وغايته . ثم سمي به ضرب من السير سريع . (انظر : النهاية ، مادة : نصص) .

٥[١٣٠٣/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ: قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ.

۞

•[١٣٠٤] وحدثنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

٥[١٣٠٤/ ١] وحدثناه(٢) قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ: وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

۞

•[١٣٠٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا.

۞ في (خ): «باب في صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة».

*[١٣٠٤] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (أ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٠٥] [التحفة: م د س ٦٩١٤].

٥[١/١٣٠٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي بِجَمْعٍ كَذَلِكَ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ.

۞

٥[٢/١٣٠٥] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِجَمْعٍ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى[2] مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٥[٣/١٣٠٥] وحدثنيه[4] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

٥[٤/١٣٠٥] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ؛ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

---

*[١/١٣٠٥] [التحفة: م س ٧٣٠٩].

۞ في (خ): «باب صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة بإقامة واحدة».

*[٢/١٣٠٥] [التحفة: م دت س ٧٠٥٢].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) في (خ)، (ك): «رسول الله»، وكتب فوقه في (خ): «النبي»، وصحح عليه، وكأنه ضرب على: «رسول الله».

*[٣/١٣٠٥] [التحفة: م دت س ٧٠٥٢]. (٤) في (ك): «وحدثنا».

*[٤/١٣٠٥] [التحفة: م دت س ٧٠٥٢].

٥[١٣٠٥/٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[(١)] شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : أَفَضْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ[(٢)] .

۞

•[١٣٠٦] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِيقَاتِهَا ، إِلَّا صَلَاتَيْنِ : صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، بِجَمْعٍ ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا .

٥[١٣٠٦/١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : قَبْلَ وَقْتِهَا بِغَلَسٍ[(٤)] .

---

*[١٣٠٥/٥] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] .

(١) ضبب عليه في (ك) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٠ ، ٤٥١) .

۞ في (خ) : «باب التغليس بصلاة الصبح بالمزدلفة والوقوف بالمشعر» ، وفي (ط) : «باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر» .

*[١٣٠٦] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٤] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) بغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

۞

●[١٣٠٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، يَعْنِي: ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا[١] قَالَتِ: اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، تَدْفَعُ[٢] قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ[٣]، وَكَانَتِ ثَبِطَةً[٤] - يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالثَّبِطَةُ: الثَّقِيلَةُ - قَالَ: فَأَذِنَ لَهَا، فَخَرَجَتْ[٥] قَبْلَ دَفْعِهِ، وَحَبَسَنَا[٦] حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ[٧]، وَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ.

○[١٣٠٧/ ١] حدثنا[٨] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - جَمِيعًا، عَنِ الثَّقَفِيِّ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[٩]: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً[١٠]، فَاسْتَأْذَنَتْ

۞ في (خ): «باب الإفاضة من جمع بليل للمرأة الثقيلة وللظعن»، وفي (ط): «باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة».

*[١٣٠٧] [التحفة: خ م ١٧٤٣٦]. (١) ليس في (ك).

(٢) صحح عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «فدفعت»، ونسبه إلى البطليوسي، وبعده في (ك) بياض بمقدار كلمة.

(٣) حطمة الناس: ازدحامهم. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٢).

(٤) قبله في (ط): «امرأة»، وفي (ك) كتبه بالباء والنون بالوجهين معا، وكلاهما بمعنى.

(٥) في (ك) «وخرجت».

(٦) الضبط بفتح السين من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بسكون السين، وضبطه في (خ) بالبناء لما لم يُسم فاعله.

(٧) في (ك): «بدفعة».

*[١٣٠٧/ ١] [التحفة: م س ١٧٤٧٣].

(٨) في (خ)، (ط): «وحدثنا». (٩) تصحف في (أ): «قال».

(١٠) قوله في حديث سودة: «وكانت امرأة ثبطة»: فسره في الحديث، أي: ثقيلة، وهو صحيح، ضبطناه فيها بكسر الباء، وقيده الجياني عن أبي مروان بن سراج بكسرها وسكونها.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ(١)، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِيضُ(٢) إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ.

○ [١٣٠٧/٢] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى، فَأَرْمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، فَقِيلَ لِعَائِشَةَ: فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنَتْهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا.

○ [١٣٠٧/٣] وحدثناه(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

۞

● [١٣٠٨] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦٦): «وفي حديث سودة: «فاستأذنت رسول الله ﷺ أن تفيض من جمع بليل»، وعند العذري: «أن تقدم»». وينظر: «المطالع» (٥/ ٢٨٦).

(٢) ضبطه في (أ) بضم التاء وفتحها، والضم هو الجادة؛ لأنه من الفعل أفاض الرباعي، وليس من فاض الثلاثي.

*[١٣٠٧/٢] [التحفة: م س ١٧٥٠٣].

*[١٣٠٧/٣] [التحفة: خ م ق ١٧٤٧٩].

(٣) في (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب تقديم الظعن من المزدلفة بليل».

*[١٣٠٨] [التحفة: خ م ١٥٧٢٢].

(٤) في (ط): «حدثنا».

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (١) عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ ، قَالَ : قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ - وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمُزْدَلِفَةِ : هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ : لَا ، فَصَلَّتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتِ : ارْحَلْ بِي ، فَارْتَحَلْنَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ ، ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنْزِلِهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْ هَنْتَاهُ (٢) لَقَدْ غَلَّسْنَا (٣) ، قَالَتْ : كَلَّا ، أَيْ بُنَيَّ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ (٤) .

ه [١٣٠٨/ ١] حدثنيه (٥) عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ (٦) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : قَالَتْ : لَا ، أَيْ بُنَيَّ ، إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِظُعُنِهِ .

• [١٣٠٩] وحدثني (٧) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . وحدثني (٨) عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى (٩) - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ، فَأَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

ه [١٣٠٩/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) أقحم قبله بين السطور في (أ) : «و» .
(٢) الضبط من (ك) بضم آخره ، وضبطه في (ط) بسكونه . قال ابن الأثير في «النهاية» ، مادة : (هنا) : «تفتح النون وتسكن ، وتضم الهاء الآخرة وتسكن» .
هنتاه : هذه ، وتختص بالنداء . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .
(٣) غلسنا : تقدمنا على الوقت المشروع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٤٠) .
(٤) للظعن : جمع ظعينة ، وهي : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج : ظعينة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .
(٥) في (ط) : «وحدثنيه» .
(٦) قوله : «ابن يونس» : نسبه في (ك) لنسخة ، وليس هو في (أ) .
* [١٣٠٩] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .
(٨) في (ك) : «وحدثنا» .
(٩) بعده في (ك) : «ابن يونس» ، ونسبه لنسخة .

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَىٰ مِنًى، وَفِي رِوَايَةِ النَّاقِدِ: نُغَلِّسُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ.

۞

● [١٣١٠] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[٢]. قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّقَلِ[٣] - أَوْ[٤]: فِي الضَّعَفَةِ - مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

○ [١٣١٠/ ١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ[٥].

○ [١٣١٠/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

○ [١٣١٠/ ٣] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

۞ في (خ): «باب تقديم الضعفة من المزدلفة».

*[١٣١٠] [التحفة: خ م د س ٥٨٦٤].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن زيد»: نسبه في (ك) لنسخة، وليس في (أ)، (ط).

(٣) الثقل: متاع المسافر. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

(٤) بعده في (خ)، (ط): «قال».

(٥) الحديث ليس في (ك).

*[١٣١٠/ ٢] [التحفة: م س ق ٥٩٤٤].

*[١٣١٠/ ٣] [التحفة: م ٥٩٢٦].

(٦) في (ك): «حدثنا».

ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ بِي نَبِيُّ اللَّهِ(١) ﷺ بِسَحَرَ(٢) مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: أَبَلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ بِي بِلَيْلٍ طَوِيلٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ(٣)، قُلْتُ لَهُ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَيْنَ صَلَّى الْفَجْرَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَذَلِكَ.

☆

• [١٣١١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ، فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ مِنًى(٤) لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوُا الْجَمْرَةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) قوله: «نبي الله»: في (ط): «رسول الله».

(٢) الضبط بالمنع من الصرف من (ك)، وضبطه في (ط) بالصرف. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٨): «متى جاء «سَحَر» غير معين صُرف؛ كما قال تعالى: ﴿نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾، ويقال «بسحرَ» أيضًا غير مصروف، فإذا أردت سحر يومك لم تصرفه».

بسحر: آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٣) الضبط بالصرف من (خ) مصححًا عليه، (ك)، (ط).

☆ في (خ): «باب منه».

* [١٣١١] [التحفة: خ م ٦٩٩٢].

(٤) ضبط آخره بالتنوين في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وفي (ك): «منا»، وفي (ط): «منى»، وكأنه في (خ) كذلك. قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٠٣): ««منى» تذكر وتؤنث بحسب القصد؛ إن قصد الموضع فمذكر، أو البقعة فمؤنثة، وإذا ذكر صرف وكتب بالألف، وإن أنث لم يصرف وكتب بالياء، والمختار تذكيره وتنوينه.

✡

•[١٣١٢] وحدثنا[(١)] أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَمَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ أُنَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

○[١٣١٢/ ١] وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ[(٣)] مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ - وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ : أَلِّفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ ، السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَالسُّورَةُ[(٤)] الَّتِي يُذْكَرُ[(٥)] فِيهَا النِّسَاءُ ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ ، قَالَ : فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ ، فَسَبَّهُ ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَأَتَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ[(٦)] ، فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا ، فَقَالَ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

✡ في (خ) : «باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي والتكبير مع كل حصاة» ، وفي (ط) : «باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة» .

*[١٣١٢] [التحفة : ع ٩٣٨٢] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .
(٢) في (أ) : «أخبرني» .
(٣) قبله في (ك) : «علي» .
(٤) في (أ) ، (خ) : «السورة» .
(٥) في (أ) غير منقوط ، وفي (خ) : «تذكر» ، وكلا الوجهين جائز ؛ لأنه مؤنث مجازي ، فجاز فيه التذكير والتأنيث . ينظر : «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام (٢/ ٩٨- ١٠٣) .
(٦) فاستبطن الوادي : سار في بطنه ووسطه . (انظر : المشارق) (١/ ٨٨) .

○[٢/١٣١٢] وحدثني[(١)] يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ : لَا تَقُولُوا : سُورَةُ الْبَقَرَةِ . . . وَاقْتَصَّا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ .

○[٣/١٣١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

○[٤/١٣١٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

○[٥/١٣١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاةِ . وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَعْلَى أَبُو الْمُحَيَّاةِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ أُنَاسًا[(٤)] يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ ، قَالَ : فَرَمَاهَا عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ هَاهُنَا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، رَمَاهَا الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

۞

●[١٣١٣] وحدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عِيسَى بْنِ

---

(١) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

(٢) في (أ) : «حدثني» . (٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «ناسا» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب رمي جمرة العقبة يوم النحر على الراحلة» ، وفي (ط) : «باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله ﷺ : «لتأخذوا مناسككم»» .

*[١٣١٣] [التحفة : م د س ٢٨٠٤] . (٥) في (ط) : «حدثنا» .

يُونُسَ. قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: «لِتَأْخُذُوا[(١)] مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ».

•[١٣١٤] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَانْصَرَفَ، وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ؛ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ[(٢)] ثَوْبَهُ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ[(٣)] - حَسِبْتُهَا قَالَتْ: أَسْوَدُ - يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

○[١٣١٤/ ١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ جَدَّتِهِ قَالَتْ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالًا، وَأَحَدُهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ[(٦)] نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ، حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر: «لَنَا خذوا». قال القرطبي في «المفهم» (١/ ١٢٣): «وقوله: «لنا خذوا مناسككم»: صحيح روايتنا فيه: «لنا» بلام الجر المفتوحة والنون، وهو الأفصح، وقد روي: «لتأخذوا» بكسر اللام للأمر وبالتاء باثنتين من فوقها، وهي لغة شاذة».

*[١٣١٤] [التحفة: م د س ١٨٣١٠].

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية: «يرفع»، وصحح عليه.

(٣) **مجدع**: مقطع الأعضاء، والتشديد للتكثير. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

(٤) في (خ): «سالم»، وقبله في (ك) بياض بمقدار كلمة.

(٥) في (ط): «رسول الله».

(٦) **بخطام**: حبل يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

قال مسلم : وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، رَوَىٰ عَنْهُ وَكِيعٌ وَحَجَّاجٌ الْأَعْوَرُ(١) .

۞

• [١٣١٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ(٢) .

• [١٣١٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى ، وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

○ [١٣١٦/ ١] وحدثناه عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ(٤) .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وغيرهما» .

قال القاضي في «الإكمال» (٤/ ٣٧٦) : «قال بعضهم : هكذا في رواية أبي أحمد والكسائي ، وفي نسخة ابن ماهان : «روى عن وكيع وحجاج» ، والأول هو الصواب» . وينظر : «التقييد» (٣/ ٨٤١) .

۞ في (خ) : «باب قدر حصى الجمار ووقت الرمي» ، وفي (ط) : «باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف» .

* [١٣١٥] [التحفة : م ت س ٢٨٠٩] .

(٢) بعده في (ط) : «باب بيان وقت استحباب الرمي» .

* [١٣١٦] [التحفة : م د ت س ق ٢٧٩٥] .

(٣) قوله : «بن يونس» نسبه في (ك) لنسخة . وهو ليس في (ط) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) بعده في (ط) : «باب بيان أن حصى الجمار سبع» .

● [١٣١٧] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الِاسْتِجْمَارُ [١] تَوٌّ [٢] ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ » .

۞

● [١٣١٨] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ [٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ [٤] عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رَحِمَ [٥] اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » مَرَّةً - أَوْ : مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَالْمُقَصِّرِينَ » .

۞

○ [١٣١٨/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[١٣١٧] [التحفة : م ٢٩٥٣] .

(١) الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٢) تو : فرد . (انظر : النهاية ، مادة : تو) .

۞ في (خ) : « باب في الحلاق والتقصير » ، وفي (ط) : «باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير» .

*[١٣١٨] [التحفة : خت م ت س ٨٢٦٩] .

(٣) بعده في (أ) : «بن سعيد» .

(٤) في (خ) : «عن» . (٥) في (خ) : «يرحم» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣١٨/ ١] [التحفة : خ م د ٨٣٥٤] .

ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

○[١٣١٨/ ٢] حدثنا(٢) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٣)، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

○[١٣١٨/ ٣] وحدثناه ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

●[١٣١٩] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»،

---

(١) كرر في (ك): «أن».

*[١٣١٨/ ٢] [التحفة: م ق ٧٩٤٧].

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «من هنا عن مسلم»، وقبله في (ك): «حدثنا إبراهيم، عن مسلم، قال»، وقبله في (ط): «أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج، قال»، وفي حاشيتها: «قوله: «أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم...»: أكثر النسخ خالية من هذا القول، ووجوده أولى من عدمه، وهو قول أبي أحمد الجلودي -بضم الجيم- الذي هو صاحب أبي إسحاق، روى عنه هذا الكتاب، وشيخه أبو إسحاق المذكور، هو: صاحب الإمام مسلم، روى عنه صحيحه هذا». اهـ. وهذا هو بداية أول موضع من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق، وينظر: «الصيانة» (ص١١١- ١١٤).

(٣) قوله: «قال: «رحم الله المحلقين»، قالوا: والمقصرين يا رسول الله»: ليس في (ك).

*[١٣١٨/ ٣] [التحفة: م ٨٠٣٧].

*[١٣١٩] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٤].

(٤) في (أ) «وحدثنا».

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : « وَلِلْمُقَصِّرِينَ » .

○[١/١٣١٩] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

●[١٣٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً(١) ، وَلَمْ يَقُلْ وَكِيعٌ(٢) : حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

۞

●[١٣٢١] وحدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ(٤) إِسْمَاعِيلَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

---

*[١/١٣١٩] [التحفة : م ١٤٠١٥] .

*[١٣٢٠] [التحفة : م س ١٨٣١٢] .

(١) بعده في (خ) : «واحدة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (ط) : «في» .

۞ في (خ) : « باب حلق النبي ﷺ في حجته » .

*[١٣٢١] [التحفة : خ م د ٨٤٥٤] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» وضبب عليه .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وقبله في (أ) ، (ط) : «يعني» .

(٥) قوله : «رسول الله» في (أ) : «النبي» .

✿

• [١٣٢٢] حدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مِنًى، فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى مَنْزِلَهُ بِمِنًى وَنَحَرَ[٢]، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ[٣]: «خُذْ»[٤]، وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ.

○ [١/١٣٢٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٥] حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. أَمَّا أَبُو بَكْرٍ؛ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: لِلْحَلَّاقِ: «هَاءَ»[٦]، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ[٧] الْأَيْمَنِ هَكَذَا، فَقَسَمَ شَعَرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ[٧] الْأَيْسَرِ فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ؛ قَالَ: فَبَدَأَ بِالشِّقِّ الْأَيْمَنِ، فَوَزَّعَهُ؛ الشَّعَرَةَ وَالشَّعَرَتَيْنِ بَيْنَ

✿ في (خ): «باب الرمي ثم النحر ثم الحلق والبداية في الحلق بالشق الأيمن»، وفي (ط): «باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس المحلوق».

*[١٣٢٢] [التحفة: م د ت س ١٤٥٦].

(١) في (أ) «وحدثنا».

(٢) في (ك): «فنحر» بالفاء، ثم كتب فوقه كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «هو: معمر بن عبد الله بن نضلة».

(٤) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣١): ««ثم قال للحلاق: «جد»»: كذا لبعضهم بجيم ودال مهملة مشددة، وصوابه ما للجماعة: «خذ» بالخاء والذال المعجمتين».

(٥) في (ط): «أخبرنا».

(٦) في (ك)، (ط): «هَا» بدون مد، وفيه لغتان: المد والقصر، والمد أفصح وأشهر - كما في حديث الربا: «إلا هاء وهاء» - وأصله: هاك، فأبدلت المدة من الكاف، ومعناه: خذ هذا، وأجاز بعضهم فيها السكون على حذف العوض للتنزيل منزلة «ها» التي للتنبيه. ينظر: «النهاية»، مادة: (ها)، «شرح النووي» (١١/ ١٢).

(٧) في (أ): «جانب».

النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ[(١)] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «هَاهُنَا أَبُو طَلْحَةَ؟» فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ.

○[٢/١٣٢٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبُدْنِ فَنَحَرَهَا، وَالْحَجَّامُ جَالِسٌ، وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ[(٢)]، فَحَلَقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «احْلِقِ الشِّقَّ الْآخَرَ»، فَقَالَ[(٣)]: «أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

○[٣/١٣٢٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ، وَنَحَرَ نُسُكَهُ، وَحَلَقَ نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَّ الْأَيْسَرَ، فَقَالَ: احْلِقْ فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: «اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ».

✡

●[١٣٢٣] وحدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) بعده في (ط): «به».

(٢) قوله: «عن رأسه»: في (خ): «عن يساره»، وصحح على أوله، وفي (ك): «على رأسه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٧): «في حديث محمد بن مثنى: «وقال بيده عن رأسه»، ويروى: «على رأسه فحلق شقه الأيمن»، كذا لجميعهم، إلا العذري فعنده: «عن يساره»، والأول أظهر، لا سيما على قول من قال: «رأسه»، وقد يتخرج للثاني وجه، أي: جعل يده على يسار رأسه لئلا يبدأ الحالق به».

(٣) في (أ): «وقال».

✡ في (خ)، (ط): «باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي».

*[١٣٢٣] [التحفة: ع ٨٩٠٦]. (٤) في (ط): «حدثنا».

عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ[١] رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ[٢] فَقَالَ: «**اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ**»، ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَقَالَ: «**ارْمِ وَلَا حَرَجَ**»، قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ، إِلَّا قَالَ: «**افْعَلْ وَلَا حَرَجَ**».

٥[١/١٣٢٢] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَارْمِ وَلَا حَرَجَ**»، قَالَ: وَطَفِقَ[٣] آخَرُ يَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ، فَحَلَقْتُ[٤] قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، فَيَقُولُ: «**انْحَرْ وَلَا حَرَجَ**»، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ سُئِلَ[٥] يَوْمَئِذٍ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ[٦] بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا، إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ**».

٥[٢/١٣٢٣] وحدثنا[٧] حَسَنٌ[٨] الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، إِلَىٰ آخِرِهِ.

---

(١) في (ك): «فجاءه».
(٢) صحح عليه في (أ).
(٣) في (أ): «فطفق».
(٤) في (ك): «فحلفت».
(٥) في (ك)، (ط): «يسأل».
(٦) في (ك): «على»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) في (ط): «حدثنا».
(٨) في (ك): «حسين». وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٩).

٥[١٣٢٣/ ٣] وحدثناه[١] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢]، أَنَّ كَذَا وَكَذَا، قَبْلَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا[٣]، لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ: «**افْعَلْ وَلَا حَرَجَ**».

٥[١٣٢٣/ ٤] وحدثناه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ، فَكَرِوَايَةِ عِيسَىٰ، إِلَّا قَوْلَهُ: لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ، وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، فَفِي رِوَايَتِهِ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، وَأَشْبَاهُ[٤] ذَلِكَ.

٥[١٣٢٣/ ٥] وحدثناه[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «**فَاذْبَحْ وَلَا حَرَجَ**»، قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «**ارْمِ وَلَا حَرَجَ**».

٥[١٣٢٣/ ٦] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ عَلَىٰ نَاقَةٍ[٧] بِمِنًى، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

---

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ك).

(٣) صحح عليه في (خ)، وبعده في (ط): «وكذا».

(٤) الضبط بالرفع من النسخ الخطية، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ط) بالنصب، والوجهان جائزان لغة.

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) قوله: «رسول الله» في (ك) منسوبا لنسخة: «النبي»، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت.

(٧) نسبه لنسخة في (ك)، وكتب في الحاشية مصححًا عليه: «ناقته».

۞

٥[٧/١٣٢٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ[٢]: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهُ سُئِلَ[٣] يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ[٤] وَلَا حَرَجَ».

۞

•[١٣٢٤] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: فِي الذَّبْحِ، وَالْحَلْقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ».

۞

•[١٣٢٥] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ

۞ في (خ): «باب منه».

*[٧/١٣٢٣] [التحفة: ع ٨٩٠٦].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (خ)، (ط): «فقال».

(٣) في (ك): «يسأل».

(٤) صحح عليه في (خ)، ونسبه لنسخة في (ك)، وفي (أ)، وحاشية (ك) مصححًا عليه، (ط): «افعلوا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٢٤] [التحفة: خ م س ٥٧١٣].

(٥) في (ط): «حدثني».

۞ في (خ): «باب طواف الإفاضة يوم النحر»، وفي (ط): «باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر».

*[١٣٢٥] [التحفة: م د س ٨٠٢٤].

ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى، قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ[1] ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنًى، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

• [١٣٢٦] وحدثني[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ[3] الْأَزْرَقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ[4] عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ[5]؟ قَالَ: بِمِنًى، قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ[6]؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ مَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ.

۞

• [١٣٢٧] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ[8].

---

(١) في (أ): «وكان»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[١٣٢٦] [التحفة: خ م د ت س ٩٨٨].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) في (أ): «يونس»، وينظر ترجمة إسحاق الأزرق في: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٩٦).

(٤) في (أ) مصححًا عليه، (ط): «عن شيء»، وكتب في حاشية (أ) كالمثبت، ونسبه إلى البطليوسي، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «النحر»، وصحح عليه.

(٦) صحح عليه في (ك).

۞ في (خ): «باب في النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به»، وفي (ط): «باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به».

*[١٣٢٧] [التحفة: م ٧٥٧٧].

(٧) في (ط): «حدثنا».

(٨) الأبطح: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

○[١/١٣٢٧] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّحْصِيبَ[2] سُنَّةً، وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْحَصْبَةِ، قَالَ نَافِعٌ: قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ.

●[١٣٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نُزُولُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ[3] إِذَا خَرَجَ.

○[١/١٣٢٨] وحدثناه[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. قال: وحدثنيه أَبُو الرَّبِيعِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي[6]: ابْنَ زَيْدٍ. قال: وحدثناه[7] أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[٢/١٣٢٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ[8]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَنْزِلًا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

---

*[١/١٣٢٧] [التحفة: م ٧٦٩٥].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) التحصيب: النوم بالمُحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به، وكان النبي ﷺ نزله. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

*[١٣٢٨] [التحفة: م ١٧٠٠١].

(٣) في (ك): «بخروجه».

*[١/١٣٢٨] [التحفة: م ق ١٦٧٨٥-م ق ١٦٧٨٨-م ١٦٨٦٨].

(٤) في (ك): «حدثناه».

(٥) بعده في (ط): «الزهراني».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «وحدثنا».

*[٢/١٣٢٨] [التحفة: م س ٦٩٤٧-م س ١٦٦٤٥].

(٨) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «بن الزبير»، وصحح عليه.

• [١٣٢٩] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [١٣٣٠] وحدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْزِلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنًى، وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ(٢) قُبَّتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ(٣): صَالِحٌ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ. وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ قَالَ: عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ(٤) النَّبِيِّ ﷺ.

---

*[١٣٢٩] [التحفة: خ م ت س ٥٩٤١]. (١) في (ط): «حدثنا».

*[١٣٣٠] [التحفة: م د ١٢٠١٦]. (٢) بعده في (ط): «فيه».

(٣) في (ك)، (ط): «رواية». قال في «المشارق» (٢/ ٣٦٠): ««قال أبو بكر في روايته: صالحٌ قال: سمعت سليمان بن يسار»: كذا هو الصواب، وكذا رواه ابن الحذاء، وضبطناه بالرفع على المبتدأ؛ أي: أن صالحًا بيّن سماعه في رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن سليمان في هذا الحديث، بخلاف قول غيره: «عن سليمان»، ويصح كسر «صالح» على الحكاية للفظِهِ قَبْلُ في السند بقوله: «عن صالحٍ»، وكذا جاء في بعض الروايات: «وقال أبو بكر في روايته عن صالح: قال: سمعت»، وعند ابن أبي جعفر وبعضهم: «وقال أبو بكر في رواية صالح» وهم». وقال القاضي أيضًا (٢/ ٥٤): «وعند ابن أبي جعفر: «قال أبو بكر في رواية صالح» على الإضافة، وهو خطأ».

وقال النووي في «شرحه» (٩/ ٦٠): ««قال أبو بكر في روايته: صالحٌ قال: سمعت سليمان بن يسار»: كذا هو في معظم النسخ، ومعناه: أن الرواية الأولى، وهي: رواية قتيبة وزهير، قالا فيها: «عن ابن عيينة، عن صالح، عن سليمان»، وأما رواية أبي بكر ففيها: «عن ابن عيينة، عن صالح، قال: سمعت سليمان»، وهذه الرواية أكمل من رواية «عن»؛ لأن السماع يحتج به بالإجماع، وفي العنعنة خلاف ضعيف، وإن كان قائلها غير مدلس وقد سبقت المسألة. ووقع في بعض النسخ: «قال أبو بكر في رواية صالح»، وفي بعضها: «قال أبو بكر في رواية عن صالح: قال: سمعت سليمان»، والصواب الرواية الأولى، وكذا نقلها القاضي عن رواية الجمهور، وقال: «هي الصواب»».

(٤) الضبط من (خ)، (ك). وضبطه في (أ) لابن عساكر بكسر الثاء. قال النووي في «شرحه» (٩/ ٦١): «هو بفتح الثاء والقاف، وهو: متاع المسافر، وما يحمله على دوابه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ [النحل: ٧]».

۞

• [١٣٣١] حدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « نَنْزِلُ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ(٢) - بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا(٣) عَلَى الْكُفْرِ » .

○ [١٣٣١/ ١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى : « نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » ، وَذَلِكَ أَنَّ(٤) قُرَيْشًا وَبَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ(٥) عَلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ(٦) ؛ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ ، حَتَّىٰ يُسْلِمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . يَعْنِي بِذَلِكَ : الْمُحَصَّبَ .

○ [١٣٣١/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٧) وَرْقَاءُ ، عَنْ

۞ في (خ) : « باب منه في نزول المحصب » .

* [١٣٣١] [التحفة : خت م ١٥٣١٨] .

(١) في (ك) : « وحدثني » .

(٢) قوله : « غدًا إن شاء الله » : في (ك) « إن شاء الله غدًا » .

(٣) تقاسموا : تحالفوا ، يريد : لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم . (انظر : النهاية ، مادة : قسم) .

* [١٣٣١/ ١] [التحفة : خ م د س ١٥١٩٩] .

(٤) الضبط بفتح الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها .

(٥) في (ط) : « تحالفت » .

(٦) قال القاضي في « المشارق » (١/ ٤٠٠) : « وفي الحج : « أن قريشًا حالفت على بني هاشم وبني المطلب » : كذا هو ، وهو الصواب ، وجاء في بعض نسخ مسلم : « وبني عبد المطلب » ، وهو وهم » . وينظر : « المشارق » (٢/ ١١٩) .

* [١٣٣١/ ٢] [التحفة : م ١٣٩٣١] .

(٧) في (ك) : « حدثنا » .

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْزِلُنَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ - الْخَيْفُ[1]، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ».

۞

• [١٣٣٢] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[3]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى؛ مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ.

ο [١٣٣٢/ ١] وحدثناه[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[5]. قال:

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٦٢): «وقوله: «منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر»: «الخيف» بالرفع خبر «منزلنا»، ووجدته في بعض أصول شيوخنا: «الخيف» بالنصب، وكأنه تأول أنه مفعول بـ«فتح»، ويجعل الخبر فيما بعده، وهو خطأ، وليس لـ«فتح» هنا مفعول، وإنما معناه: حكم وكشف وأظهر، والخيف بنفسه هو الموضع الذي تقاسموا فيه على الكفر، يريد: في صحيفة بني هاشم، وسقطت لفظة: «إذا فتح الله» عند ابن ماهان».

۞ في (خ): «باب البيتوتة ليالي منى بمكة لأهل السقاية»، وفي (ط): «باب وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق، والترخيص في تركه لأهل السقاية».

*[١٣٣٢] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤-خ م د ق ٧٩٣٩].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) قال المازري في «المعلم» (٢/ ١٠٠): «هكذا إسناده عند ابن ماهان، وكذلك رواه الكسائي عن ابن سفيان، وكذلك خرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، ووقع عند أبي أحمد الجلودي: «نا ابن أبي شيبة، نا زهير وأبو أسامة» جعل زهيرًا بدل ابن نمير، وهو وهم». وينظر: «التقييد» (٣/ ٨٤١)، «شرح النووي» (٩/ ٦٢).

*[١٣٣٢/ ١] [التحفة: خ م ٨٠٣٣-خ م س ٨٠٨٠].

(٤) قبله في (خ) بين السطور: «قال»، وصحح عليه.

(٥) قوله: «وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

• [١٣٣٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : مَا لِي أَرَى بَنِي عَمِّكُمْ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ ، وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ؟ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ ، أَمْ مِنْ بُخْلٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا بِنَا[١] حَاجَةٌ وَلَا بُخْلٌ ، قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ - وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ - فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ ، فَشَرِبَ وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةَ ، وَقَالَ : « أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ ، كَذَا فَاصْنَعُوا » ، فَلَا نُرِيدُ نُغَيِّرُ[٢] مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

۞

• [١٣٣٤] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا ، وَجُلُودِهَا ، وَأَجِلَّتِهَا[٤] ، وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا ، قَالَ : « نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا » .

---

*[١٣٣٣] [التحفة : م د ٥٣٧٣] .

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «من» . (٢) في (خ) ، (ط) : «تغيير» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها » .

*[١٣٣٤] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) أجلتها : جمع الجلال ، والجلال جمع جل ، وهو : كساء يطرح على ظهر البعير . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

o[١٣٣٤/ ١] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

o[١٣٣٤/ ٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . وقال إِسْحَاقُ(٢) : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : أَجْرُ الْجَازِرِ(٣) .

o[١٣٣٤/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا ؛ لُحُومَهَا ، وَجُلُودَهَا ، وَجِلَالَهَا - فِي الْمَسَاكِينِ ، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا(٥) مِنْهَا شَيْئًا .

o[١٣٣٤/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ . . . بِمِثْلِهِ .

✿

•[١٣٣٥] وحدثنا(٦) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

---

(١) في (خ) : «وحدثنا» .
(٢) بعده في (ط) : «بن إبراهيم» .
(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة : «الجزار» ، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت ، وصحح عليه .
(٤) بعده في (ط) : «بن ميمون» .
(٥) جزارتها : ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .
✿ في (خ) : «باب الاشتراك في الهدي» ، وفي (ط) : «باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة» .
*[١٣٣٥] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٣٣] .
(٦) في (ط) : «حدثنا» .

- وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

○ [١٣٣٥/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [١٣٣٥/ ٢] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ؛ كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ.

○ [١٣٣٥/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَحَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

○ [١٣٣٥/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ[1] جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ، فَقَالَ: رَجُلٌ لِجَابِرٍ: أَيُشْتَرَكُ[2] فِي الْبَدَنَةِ مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُورِ[3]؟ قَالَ: مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبُدْنِ. وَحَضَرَ[4] جَابِرٌ الْحُدَيْبِيَةَ، قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً، اشْتَرَكْنَا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ.

○ [١٣٣٥/ ٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،

---

*[١٣٣٥/ ١] [التحفة: م ٢٧٣٤].
*[١٣٣٥/ ٢] [التحفة: م ٢٧٣٤].
*[١٣٣٥/ ٣] [التحفة: م ٢٨٨٤].
*[١٣٣٥/ ٤] [التحفة: م ٢٨٤٥].
(١) في (ط): «أنه سمع».
(٢) ضبط هذه والثانية في (ك) بفتح الياء وكسر الراء.
(٣) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).
(٤) في (أ): «وخص».
*[١٣٣٥/ ٥] [التحفة: م ٢٨٤٥].

قَالَ : أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَأَمَرَنَا إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ نُهْدِيَ ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِنَّا فِي الْهَدِيَّةِ . وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا[(٢)] مِنْ حَجِّهِمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

۞

○[٦/١٣٣٥] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا .

●[١٣٣٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ .

○[١/١٣٣٦] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . قال : وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَحَرَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ عَنْ نِسَائِهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ[(٥)] بَكْرٍ : عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ .

---

(١) في (ط) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ط) ، وفي (ك) بضمه .

۞ في (خ) : « باب الهدي من البقر » .

*[٦/١٣٣٥] [التحفة : م د س ٢٤٣٥] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٣٣٦] [التحفة : م ٢٨٤٦] .

(٤) في (ط) : «رسول الله» .

(٥) في حاشية (أ) : «أبي» ، وصحح عليه .

۞

●[١٣٣٧] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً ، فَقَالَ[٢] : ابْعَثْهَا قَائِمَةً[٣] مُقَيَّدَةً ، سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

۞

●[١٣٣٨] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ[٤] الْمُحْرِمُ .

○[١٣٣٨/ ١] وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○[١٣٣٨/ ٢] وحدثناه[٥] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب نحر البدن قياما مقيدة» .

*[١٣٣٧] [التحفة : خ م د س ٦٧٢٢] .

(١) في (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «قال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «قياما» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب فتل القلائد وما يحل للمهدي وما يحرم عليه» ، وفي (ط) : «باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وفتل القلائد ، وأن باعثه لا يصير محرما ، ولا يحرم عليه شيء بذلك» .

*[١٣٣٨] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢-خ م د س ق ١٧٩٢٣] .

(٤) في (أ) : «يجتنبه» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٣٣٨/ ١] [التحفة : م ١٦٧٣١-خ م د س ق ١٧٩٢٣] .

*[١٣٣٨/ ٢] [التحفة : م س ١٦٤٤٧] . (٥) في (أ) : «وحدثنا» .

ο[١٣٣٨/ ٣] وحدثناه[١] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٢] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

ο[١٣٣٨/ ٤] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ، ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ.

ο[١٣٣٨/ ٥] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا[٣].

ο[١٣٣٨/ ٦] وحدثني[١] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[٤]، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ وَأَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ أَفْتِلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ، ثُمَّ لَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يُمْسِكُ عَنْهُ[٥] الْحَلَالُ.

ο[١٣٣٨/ ٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٣٣٨/ ٣] [التحفة: م ١٦٨٦٤].

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) في (ط): «أخبرنا».

*[١٣٣٨/ ٤] [التحفة: م س ١٧٤٨٧].

*[١٣٣٨/ ٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٤٣٣].

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ) وحاشية (ك): «حلالًا» وصححا عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة وصحح عليه أيضًا.

*[١٣٣٨/ ٦] [التحفة: م ١٦١٩٦-م ١٧٤٤٤].

(٤) قوله: «الدَّوْرَقِيُّ» ليس في (ك).

(٥) في (أ): «عند»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر مصححًا عليه كالمثبت.

*[١٣٣٨/ ٧] [التحفة: خ م د س ١٧٤٦٦].

ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ(١) كَانَ عِنْدَنَا، فَأَصْبَحَ فِينَا(٢) حَلَالًا؛ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ - أَوْ: يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ.

○ [٨/١٣٣٨] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ، فَيَبْعَثُ بِهِ(٣)، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا.

○ [٩/١٣٣٨] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُبَّمَا(٤) فَتَلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ(٥)، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ.

○ [١٠/١٣٣٨] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً(٦) إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَّدَهَا.

○ [١١/١٣٣٨] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) عهن: صوف ملون. (انظر: النهاية، مادة: عهن).

(٢) بعده في (ط): «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

*[٨/١٣٣٨] [التحفة: خ م ت س ١٥٩٨٥].

(٣) في (ك): «بها»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

*[٩/١٣٣٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٧].

(٤) في (أ): «أنا» وضبب عليه، وأشار في الحاشية إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٥) قوله: «يبعث به» في (ك): «يبعثه».

*[١٠/١٣٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤].

(٦) ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه.

*[١١/١٣٣٨] [التحفة: م س ١٥٩٣١].

(٧) في (خ)، (ط): «حدثنا».

أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي [١] مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ ، فَنُرْسِلُ [٢] بِهَا [٣] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالٌ ؛ لَمْ يَحْرُمْ [٤] مِنْهُ شَيْءٌ .

۞

○ [١٢/١٣٣٨] وحدثنا [٥] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ ابْنَ [٦] زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ [٧] ، وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيٍ [٨] ، فَاكْتُبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكِ ، قَالَتْ عَمْرَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، ثُمَّ قَلَّدَهَا

---

(١) في (أ) : «حَدَّثَنَا» . وكتبه في (خ) بين السطور ، وصحح عليه .

(٢) في (خ) : «فيُرْسِل» وصحح عليه .

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٤) بعده في (ط) : «عليه» ، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٢/١٣٣٨] [التحفة : خ م س ١٧٨٩٩] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وقوله : «ابن زياد» كتب في حاشية (أ) : «كذا رواه جميع رواة الكتاب ، وروي في الموطأ : أن زياد بن أبي سفيان ، وهو الصواب ؛ لأن ابن زياد لم يدرك عائشة ﵂» . قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٤٣) : «هكذا روي في كتاب مسلم من جميع الطرق ، والمحفوظ فيه : أن زياد بن أبي سفيان ، وكذا وقع في جميع الموطآت : أن زيادًا كتب ، لا ابن زياد» . وينظر : «الإكمال» للقاضي عياض (٤/ ٤٠٩) ، «المشارق» (١/ ٩٤ ، ٩٥) ، «المطالع» (١/ ٥١٨ ، ٣/ ٢٥٧) .

(٧) قوله : «يُنحر الهديُ» الضبط من (ك) ، (ط) . وضبطه في (خ) بضم الياء وفتحها في كلٍ منهما .

(٨) في (خ) ، (ط) : «بهديي» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ(١)، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ(٢).

○[١٣/١٣٣٨] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ(٣)، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، وَمَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ(٤).

○[١٤/١٣٣٨] حدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ. قَالَ: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ - كِلَاهُمَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمِثْلِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

۞

●[١٣٣٩] وحدثنا(٦) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى(٧)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ

---

(١) ليس في (ك). وفي (خ)، وحاشية (ك): «بيديه» وصححا عليه.

(٢) قوله: «نُحِرَ الْهَدْيُ» الضبط من (ك)، (ط) على البناء للمجهول. وضبطه في (أ) بفتح النون على البناء للمعلوم، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر بضمها كالمثبت، وضبطه في (خ) بالوجهين معًا.

*[١٣/١٣٣٨] [التحفة: خ م س ١٧٦١٦].

(٣) ليس في (أ).

(٤) قوله: «ينحر هديه» الضبط بالبناء للمعلوم من (أ)، وضبطه في (خ) على البناء للمعلوم والمفعول معًا، وفي (ط) بالبناء للمفعول فقط. ووقع في (ك): «تنحر بدنه» بالبناء للمفعول أيضًا.

*[١٤/١٣٣٨] [التحفة: خ م س ١٧٦١٦].

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب ركوب البدن لمن احتاج إليها»، وفي (ط): «باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها».

*[١٣٣٩] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠١].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) قوله: «ابن يحيى» ليس في (ك).

الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ! » فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ .

○[١/١٣٣٩] وحدثناه[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٢] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : بَيْنَا[٣] رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً .

○[٢/١٣٣٩] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ : بَيْنَمَا[٦] رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكَ! ارْكَبْهَا » ، فَقَالَ : بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَيْلَكَ! ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ! ارْكَبْهَا » .

۞

●[١٣٤٠] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : وَأَظُنُّنِي[٨] قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ . قال : وحدثني[٩] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا[١٠] هُشَيْمٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ،

---

*[١/١٣٣٩] [التحفة : م ١٣٨٩٣] .

(١) في (ط) : «وحدثنا» .
(٢) بعده في (ط) : «عن الأعرج» .
(٣) في (ط) : «بينما» .

*[٢/١٣٣٩] [التحفة : م ١٤٧٥٩] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .
(٥) في (ك) : «أخبرنا» .
(٦) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بينا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٤٠] [التحفة : م س ٣٩٦] .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .
(٨) في (ك) : «وأظنني» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٤) : «كذا وقع في أكثر النسخ بنونين ، وفي بعضها بنون واحدة ، وهي لغة» .
(٩) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .
(١٠) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، فَقَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ[١] : « ارْكَبْهَا » مَرَّتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثًا .

○[١٣٤٠/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ بِبَدَنَةٍ - أَوْ : هَدِيَّةٍ ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ - أَوْ : هَدِيَّةٌ ، فَقَالَ : « وَإِنْ[٣] » .

○[١٣٤٠/ ٢] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ ابْنُ الْأَخْنَسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِبَدَنَةٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

۞

●[١٣٤١] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسُئِلَ[٦] عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ[٧] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا ؛ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا » .

---

(١) في (أ) : «فقال» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

*[١٣٤٠/ ١] [التحفة : م ٢٥٤] . (٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) صحح عليه في (أ) ، (خ) . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٥) : «هكذا هو في جميع النسخ : «وإن» فقط ؛ أي : وإن كانت بدنة ، والله أعلم» .

*[١٣٤٠/ ٢] [التحفة : م ٢٥٤] .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤١١) : «قوله : «أبو كريب» : كذا عن السمرقندي ، وكذا في كتاب ابن أبي جعفر عن الطبري وغيره ، ووقع في كتاب العذري «أبو بكر» مكان «أبي كريب»» .

۞ في (خ) : « باب منه في ركوب الهدي بالمعروف » .

*[١٣٤١] [التحفة : م د س ٢٨٠٨] .

(٥) في (خ) : «حدثني» . (٦) في (أ) ، (ط) : «سئل» .

(٧) الهدي : ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

○ [١٣٤١/ ١] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا[١] عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ ، قَالَ[٢] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ يَقُولُ : « ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ ؛ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا » .

۞

● [١٣٤٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرَيْنِ ، قَالَ : وَانْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ بِبَدَنَةٍ يَسُوقُهَا ، فَأَزْحَفَتْ[٤] عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيِيَ[٥] بِشَأْنِهَا ، إِنْ هِيَ أُبْدِعَتْ[٦] كَيْفَ يَأْتِي بِهَا[٧]؟ فَقَالَ : لَئِنْ[٨] قَدِمْتُ الْبَلَدَ

---

*[١٣٤١/ ١] [التحفة : م ٢٩٥٤] .

(١) في (أ) : «جابر» ، وضبب على آخره .

(٢) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(٣) في (أ) : «رسول الله» .

۞ في (خ) : « باب ما عطب من هدي التطوع قبل محله » ، وفي (ط) : «باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق» .

*[١٣٤٢] [التحفة : م د س ٦٥٠٣] .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٤) : «كذا رويناه بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الحاء المهملة ، وهو صحيح ، قال الخطابي : «كذا يقول المحدثون ، والأجود بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله» . قلت : هما لغتان ، ورواه بعضهم بتاء المتكلم المرفوعة ، وهو بعيد ، وقد سقط «عليه» من بعض النسخ فيصح على هذا ، ورواه بعضهم «فأزحمنا» وهو تصحيف» .

فأزحفت : أزحف البعير : إذا وقف من الإعياء . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

(٥) في (خ) : «فَعَيّ» وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٧) : «هو بكسر الياء الأولى ، وكذا عند شيوخنا ، وفي رواية بعضهم بتشديد الياء وإدغام الأولى فيها على لغة ، وفي بعضها «فعني» بالنون المكسورة ، والصواب الأول» . من الإعياء وهو العجز .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨١) : «هو بضم الهمزة ، وكان في أصل ابن عيسى من رواية ابن الحذاء بفتحها ، والمعروف الضم ، وقد رواه العذري بغير همزة وتشديد الدال ، والمعروف رواية غيره» .

أبدعت : يقال أبدعت الناقة إذا انقطعت عن السير بكلال (إعياء) أو ظلْع (عرَج) ، كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعا ، أي : إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها . (انظر : النهاية ، مادة : بدع) .

(٧) في (أ) : «لها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وكلاهما صحيح كما قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٦) .

(٨) ليس في (أ) ، وضبب مكانه ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر : «إن قدمت» .

لَأَسْتَحْفِيَنَّ[١] عَنْ ذَلِكَ[٢]، قَالَ: فَأَضْحَيْتُ[٣]، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبَطْحَاءَ قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَتَحَدَّثْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَّرَهُ فِيهَا، قَالَ: مَضَى[٤]، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أُبْدِعَ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: «**انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ[٥] نَعْلَيْهَا[٦] فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ**».

○[١٣٤٢/ ١] وحدثناه يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِثَمَانَ[٧] عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ... ثُمَّ ذَكَرَ[٨] بِمِثْلِ[٩] حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ.

●[١٣٤٣] حدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سِنَانِ[١٠] بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ

---

(١) لأستحفين: الإحفاء: الاستقصاء والمبالغة في السؤال. (انظر: النهاية، مادة: حفا).

(٢) في (أ): «ذاك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. ونسبه النووي في «شرحه» (٩/ ٧٦) لبعض النسخ.

(٣) في (أ)، (ك): «فأصحبت». قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٦): «قوله: «فأضحيت» هو بالضاد المعجمة، وبعد الحاء ياء مثناة تحت، قال صاحب «المطالع»: «معناه: صرت في وقت الضحى»». وينظر: «المشارق» (٢/ ٥٦)، «المطالع» (٤/ ٣٢٧).

(٤) في (ط): «فمضى».

(٥) اصبغ: الصبغ: الغمس. (انظر: النهاية، مادة: صبغ).

(٦) في (ك): «نعلها».

(٧) في (خ) وصحح عليه، (ك): «ثمان».

(٨) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «ذكره».

(٩) في (خ): «مثل».

*[١٣٤٣] [التحفة: م ق ٣٥٤٤].

(١٠) قال الدارقطني في «الإلزامات» (ص٩٦): «قيل: إن قتادة لم يسمع من سنان». وقال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٥٢ - ٢٥٥): «هذا الإسناد غير متصل عند جماعة من أهل النقل؛ فإن قتادة لم يسمع هذا -

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ[(١)] فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ».

✪

●[١٣٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». قَالَ زُهَيْرٌ: يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ، وَلَمْ يَقُلْ: فِي[(٢)].

○[١/١٣٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ.

●[١٣٤٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ:

= الحديث من سنان بن سلمة، قاله الإمامان يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين... وذكر الحافظ أبو الفضل المقدسي أيضًا أن هذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه عمدتها ما قاله يحيى القطان وابن معين... والعذر لمسلم رحمه الله أنه إنما أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد في الشواهد ليبين والله أعلم أنه قد روي من غير وجه عن ابن عباس وإلا فقد أخرجه قبل ذلك من حديث أبي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس متصلًا فثبت اتصاله في الكتاب»، وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٦).

(١) في (ك): «شيئا»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

✪ في (خ): «باب طواف الوداع»، وفي (ط): «باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض».

(٢) بعده في (ك): «كل».

*[١٣٤٤] [التحفة: م د س ق ٥٧٠٣].

*[١/١٣٤٤] [التحفة: خ م س ٥٧١٠].

*[١٣٤٥] [التحفة: م س ٥٦٩٩-خ م س ١٨٣٢٣].

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : تُفْتِي(١) أَنْ تَصْدُرَ الْحَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِمَّا لَا ، فَسَلْ(٢) فُلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ ؛ هَلْ أَمَرَهَا بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣)؟ قَالَ : فَرَجَعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ(٤) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَضْحَكُ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَا أُرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ .

✿

● [١٣٤٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ حِيضَتَهَا(٦) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ ، وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلْتَنْفِرْ» .

○ [١٣٤٦/ ١] حدثني(٧) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا

---

(١) رسم أوله في (ك) بالياء والتاء معا .

(٢) في (ك) : «فاسأل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «بذلك رسول الله ﷺ» يقابله في (أ) : «رسول الله ﷺ بذلك» .

(٤) قوله : «بن ثابت» من (أ) ، (ط) .

✿ في (خ) : «باب المرأة تحيض قبل أن تودع» .

*[١٣٤٦] [التحفة : م س ق ١٦٥٨٧ -خ م س ق ١٧٧٦٨] .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) في (ك) : «حيضها» .

*[١٣٤٦/ ١] [التحفة : م ١٦٧٢٦ -خ م س ق ١٧٧٦٨] .

(٧) في (ك) : «وحدثني» .

الْإِسْنَادِ، قَالَتْ: طَمِثَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

○[٢/١٣٤٦] وحدثنا قُتَيْبَةُ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

۞

○[٣/١٣٤٦] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ: فَجَاءَنَا[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟**» قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «**فَلَا إِذَنْ**».

○[٤/١٣٤٦] وحدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[5] بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ[6] طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟**» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**فَاخْرُجْنَ**».

---

*[٢/١٣٤٦] [التحفة: م س ١٧٤٧٤-م ١٧٤٨٨-م ت س ١٧٥١٢].

(١) بعده في (أ)، (ط): «يعني ابن سعيد»، وبعده في (خ) علامة لحق، ولا يظهر شيء في الحاشية.

(٢) في (أ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في نفر الحائض إذا أفاضت وإن لم تودع».

*[٣/١٣٤٦] [التحفة: خت م ١٧٤٣٧].

(٣) في (أ): «فجاء»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٤/١٣٤٦] [التحفة: خ م س ١٧٩٤٩].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (أ)، ونسبه في حاشيتها لابن عساكر.

(٦) ليس في (أ).

٥[١٣٤٦/ ٥] حدثني الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، لَعَلَّهُ قَالَ : عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٢] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ[٣] بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَإِنَّهَا لَحَابِسَتُنَا؟ » قَالُوا[٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ ، قَالَ : « فَلْتَنْفِرْ مَعَكُمْ[٥] » .

٥[١٣٤٦/ ٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ ، إِذَا صَفِيَّةُ عَلَىٰ بَابِ خِبَائِهَا[٦] كَئِيبَةً حَزِينَةً ، فَقَالَ : « عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا؟ » ثُمَّ قَالَ لَهَا : « أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَانْفِرِي » .

٥[١٣٤٦/ ٧] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[٧] ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ،

---

*[١٣٤٦/ ٥] [التحفة : م ١٧٧٤٣] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) قوله : «لعله قال : عن يحيى بن أبي كثير» ضبب على أوله في (خ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤١٩) : «قوله : «لعله قال : عن يحيى ابن أبي كثير» سقط عند الطبري ، وسقط «لعله قال» فقط لابن الحذاء ، وأرى أن الاسم كله سقط من كتب بعضهم ، أو شك فيه فألحقه على المحفوظ الصواب ، وفيه على الجائز بقوله : «لعله»» .

(٣) قوله : «بنت حيي» من (ك) . (٤) في (ط) : «فقالوا» .

(٥) ضبب على آخره في (أ) ، وصحح في (خ) ، (ك) : «معكن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٣٤٦/ ٦] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٧] .

(٦) خبائها : الخباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

*[١٣٤٦/ ٧] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٦-م س ١٥٩٩٣] .

(٧) في (أ) : «بكر» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

عَنِ الْأَعْمَشِ . قَالَ : وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ الْحَكَمِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَذْكُرَانِ : كَئِيبَةً حَزِينَةً .

۞

• [١٣٤٧ ، ١٣٤٨] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ[2] ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ ؛ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : جَعَلَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ - وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ - ثُمَّ صَلَّى .

○ [١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ[3] ، وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، فَجَاءَ[4] بِالْمِفْتَحِ[5] فَفَتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ ، فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا[6] ، ثُمَّ فَتَحَ

۞ في (خ) : «باب دخول الكعبة والصلاة فيها» ، في (ط) : «باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها» .

* [١٣٤٧ ، ١٣٤٨] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م د س ٨٣٣١] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» . (٢) صحح عليه في (خ) .

* [١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ١] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م ٧٥٣٣] .

(٣) بفناء الكعبة : جانبها وحريمها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٨٤) .

(٤) في (خ) ونسبه في حاشية (ط) لنسخة : «فجاءه» .

(٥) في (خ) : «بالمفتاح» وصحح عليه . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٨٤) : «هما لغتان» .

(٦) مليا : طائفة من الزمان لا حد لها . (انظر : النهاية ، مادة : ملا) .

الْبَابَ ، قَالَ[(١)] عَبْدُ اللَّهِ : فَبَادَرْتُ النَّاسَ ، فَتَلَقَّيْتُ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا ، وَبِلَالٌ عَلَىٰ إِثْرِهِ ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ : هَلْ صَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَيْنَ؟ قَالَ : بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، قَالَ : وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ؛ كَمْ صَلَّىٰ؟

○[١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٢] وحدثناه[(٣)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي[(٤)] بِالْمِفْتَاحِ» ، فَذَهَبَ إِلَىٰ أُمِّهِ ، فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتُعْطِينَهُ[(٥)] أَوْ لَيَخْرُجَنَّ[(٦)] هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي ، قَالَ[(٧)] : فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ الْبَابَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

○[١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَأَجَافُوا[(٨)] عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ، ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ ، فَلَقِيتُ بِلَالًا ، فَقُلْتُ : أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ[(٩)] : بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ، فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ؛ كَمْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

---

(١) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(٢) في (أ) : «فَلَقِيتُ» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٢] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م ٧٥٣٣] .

(٣) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) بالهمز والتسهيل معًا .

(٥) في (ك) : «لتعطنّيه» بتشديد النون وكسرها مقدمة على الياء ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لتعطنّه» بتشديد النون وفتحها وبدون الياء .

(٦) في (أ) : «لتُخرِجن» بضم التاء ، وكسر الراء .

(٧) ليس في (ك) .

*[١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٣] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-م ٧٨٥٤-م ٨٠٥١-م ٨١٩٦] .

(٨) فأجافوا : ردّوا . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٩) في (ك) : «قال» .

٥[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٤] وحدثني حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ[١] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، قَالَ: فَمَكَثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هَاهُنَا، قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ؛ كَمْ صَلَّىٰ؟[٢]

٥[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ[٣] قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ وَلَجَ[٤]، فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّىٰ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ.

٥[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٦] وحدثني[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ[٧] وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَلَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أُغْلِقَتْ عَلَيْهِمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ - أَوْ:

---

*[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٤] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-م س ٧٧٤٦].

(١) بعده في (أ)، (ط): «يعني».

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٣).

*[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٥] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م س ٦٩٠٨].

(٣) ليس في (ك).

(٤) ولج: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

*[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٦] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-م ١٢ ٧٠].

(٥) في (ك): «حدثنا»، وفي (خ): «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن يحيى» ليس في (ك).

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

●[١٣٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ بَكْرٍ[(٢)] ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَنْهَىٰ عَنْ دُخُولِهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ ، حَتَّىٰ خَرَجَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ[(٣)] الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : «هَٰذِهِ الْقِبْلَةُ» ، قُلْتُ لَهُ : مَا نَوَاحِيهَا؟ أَفِي زَوَايَاهَا؟ قَالَ : بَلْ[(٤)] فِي كُلِّ[(٥)] قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ .

●[١٣٥٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا[(٦)] سِتُّ سَوَارٍ[(٧)] ، فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَدَعَا ، وَلَمْ يُصَلِّ .

●[١٣٥١] حدثني[(٨)] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٩)] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ : أَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ؟ قَالَ : لَا .

---

(١) قوله : «أو عثمان بن طلحة» قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٢٤) : «كذا عند عامة شيوخنا ، وفي بعض النسخ : «وعثمان بن أبي طلحة» ، وكذا كان في كتاب شيخنا الخشني ، وهذه تعضد رواية ابن عون» .

*[١٣٤٩] [التحفة : م س ٩٦] .

(٢) قوله : «عن ابن بكر» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٤) : «كذا لكافتهم ، وعند ابن الحذاء : «عن أبي بكر» ، وهو وهم» .

(٣) قبل : قبل الشيء : مُقابله . وسميت القبلة لمقابلة المصلِّي إياها . (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٢٤٧) .

(٤) في (أ) : «بلى» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) الضبط من (ك) بالتشديد والكسر ، وضبطه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر بالتنوين .

*[١٣٥٠] [التحفة : م ٥٩٦٦] . (٦) في (أ) : «فيها» .

(٧) في (ك) : «سواري» بفتح الياء .

سوار : جمع سارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

*[١٣٥١] [التحفة : خ م د ٥١٥٦] . (٨) في (ط) : «وحدثني» .

(٩) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (١٠) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

✡

● [١٣٥٢] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ(٢) الْكَعْبَةَ ، وَلَجَعَلْتُهَا عَلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا(٣) خَلْفًا(٤) » .

○ [١/١٣٥٢] وحدثناه(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٢/١٣٥٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَمَا(٦) تَرَيْنَ(٧) أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ(٨) بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَلَىٰ(٩) قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

✡ في (خ) : « باب في نقض الكعبة وبنائها » ، وفي (ط) : «باب نقض الكعبة وبنائها» .

*[١٣٥٢] [التحفة : خت م س ١٧١٩٧] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) لنقضت : لهدمت . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .

(٣) بعده في (ك) : «بابين» ونسبه لنسخة .

(٤) خلفا : بابًا في الخلف . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٧) .

*[١/١٣٥٢] [التحفة : م ١٧٠٠٢] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

*[٢/١٣٥٢] [التحفة : خ م س ٦٩١٢-خ م س ١٦٢٨٧] .

(٦) في (ط) : «ألم» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «تري» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة .

(٨) في (ك) : «لما» .

(٩) في (خ) ، (ط) : «عن» ونسبه في (أ) لابن عساكر .

أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ(١)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حِدْثَانُ(٢) قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ(٣)». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مَا أُرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

٥[٣/١٣٥٢] وحدثني(٤) أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ(٥) يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ - أَوْ قَالَ: بِكُفْرٍ - لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ، وَلَأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ».

٥[٤/١٣٥٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ ابْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: ابْنَ مِينَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

---

(١) قوله: «قالت: فقلت: يا رسول الله، أفلا تردها على قواعد إبراهيم؟» ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) حدثان: المراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام، وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) بعده في (ك)، (ط): «لفعلت» ونسبه في (ك) لنسخة.

*[٣/١٣٥٢] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧].

(٤) في (ط): «حدثني».

(٥) قوله: «عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة» منسوب إلى جده، وهو ابن محمد بن أبي بكر كما في الرواية المتقدمة، وينظر: «تقييد المهمل» (٢/ ٥٢٣).

*[٤/١٣٥٢] [التحفة: م س ١٦١٩٠].

(٦) في (أ)، (ط): «حدثني».

حَدَّثَتْنِي خَالَتِي ، يَعْنِي : عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكٍ ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابًا شَرْقِيًّا ، وَبَابًا غَرْبِيًّا ، وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ[(٢)] أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتِ الْكَعْبَةَ » .

٥[١٣٥٢/ ٥] وحدثنا[(٣)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ : يُحَزِّبَهُمْ[(٥)] - عَلَى أَهْلِ الشَّامِ ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ ؛ أَنْقُضُهَا[(٦)] ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا ، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَى مِنْهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيٌ فِيهَا ؛ أَرَى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَا ، وَتَدَعَ بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ[(٧)] ، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ؟! إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي ، فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا ، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «رسول الله» ، وقبله في (ك) : «لي» .

(٢) في (ك) : «ست» ، وكلاهما صحيح . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩١) : «في الذراع لغتان مشهورتان : التأنيث والتذكير ، والتأنيث أفصح» .

*[١٣٥٢/ ٥] [التحفة : م س ١٦١٩٠] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (ط) : «أخبرني» .

(٥) في (ط) : «يحربهم» . وينظر : «إكمال المعلم» (٤/ ٤٣٠) ، «المشارق» : (١/ ١٤٥) ، «شرح النووي» (٩/ ٩٢) .

(٦) في (ك) : «أأنقضها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يجدده» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩٢ - ٩٣) : «قوله : «حتى يجده» هكذا هو في أكثر النسخ يجده بضم الياء وبدال واحدة ، وفي كثير منها : «يجدد» بدالين وهما بمعنى» .

حَتَّىٰ صَعِدَهُ(١) رَجُلٌ، فَأَلْقَىٰ مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا(٢)، فَنَقَضُوهُ حَتَّىٰ بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ، وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ(٣) أَذْرُعٍ، وَلَجَعَلْتُ لَهُ(٤) بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ**»، قَالَ: فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ، قَالَ: فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ حَتَّىٰ أَبْدَىٰ أُسًّا(٥) نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَبَنَىٰ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ، وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ(٦) ذِرَاعًا، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ، فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ(٧) أَذْرُعٍ، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ، فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسٍّ نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ(٨) ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ، أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ،

---

(١) في (ك): «صعد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «تتابعوا» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٩): «كذا عند الرواة لمسلم بالباء بواحدة قبل العين، وعند أبي بحر: «تتايعوا» بالياء باثنتين، إلا أنه أكثر ما يستعمل بالياء في الشر، وليس هذا موضعه».

(٣) في (خ): «خمسة». قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩١): «في الذراع لغتان مشهورتان التأنيث والتذكير، والتأنيث أفصح».

(٤) في (أ)، (ط): «لها».

(٥) أسا: الأس: أصل البناء. (انظر: اللسان، مادة: أسس).

(٦) قوله: «ثماني عشرة» وقع في (أ): «ثمانية عشر»، وفي (خ): «ثمان عشرة» وقد سبق التنبيه على ذلك. والضبط في لفظ: «عشرة» بسكون الشين المعجمة من (خ) وضبطه في (ط) بفتح الشين وسكونها معًا.

(٧) الضبط بإسكان الشين من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها. وفي (أ): «عشرة» وقد سبق التنبيه عليه.

(٨) **تلطيخ**: يريد سبه وإظهار عيب فعله؛ يقال: لطخته؛ أي رميته بأمر قبيح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٤).

وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ[(١)] مِنَ الْحِجْرِ فَرَدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ ، وَسَدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ ، فَنَقَضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ .

٥[٦/١٣٥٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ[(٢)] وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ : وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ - يَعْنِي : ابْنَ الزُّبَيْرِ - سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا ، قَالَ الْحَارِثُ : بَلَى ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا ، قَالَ : سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ : قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ ؛ فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي لِأُرِيَكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ** » ، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعِ[(٤)] أَذْرُعٍ . هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ ؛ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا ، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا؟** » قَالَتْ[(٥)] : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « **تَعَزُّزًا[(٦)] أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُونَهُ يَرْتَقِي حَتَّى**

---

(١) في (أ) : «منه» .

*[٦/١٣٥٢] [التحفة : م ١٦٠٥٦] .

(٢) قوله : «عبد الله بن عبيد بن عمير» : قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩) : «كذا لهم ، وفي بعض النسخ عن ابن الحذاء : «عبد الله بن عبد الله بن عمير» ، وهو وهم» .

(٣) قوله : «الحارث بن عبد الله» : قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٣٣) : «كذا لهم ، وعند الفارسي : «الحارث بن عبد الأعلى» ، وهو خطأ» . اهـ . وتعقبه النووي في «شرحه» (٩/ ٩٤) فقال : «وهذا الذي نقله القاضي عياض عن الفارسي غير مقبول ، بل الصواب أنها كرواية غيره ، ولعله وقع للقاضي نسخة عن الفارسي مصحفة فيها هذه اللفظة» . اهـ .

(٤) في (أ) ، (ط) : «سبعة» وكلاهما صحيح ، وقد سبق التنبيه عليه .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) تعززا : تكبرًا وتشددًا على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عزز) .

إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ » . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ : آنْتَ[١] سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ .

٥[٧/١٣٥٢] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . قال : وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ .

٥[٨/١٣٥٢] وحدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُهَا تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ ؛ فَإِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا فِي الْبِنَاءِ » ، فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنَا[٣] سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا ، قَالَ : لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ .

۞

٥[٩/١٣٥٢] وحدثنا[٤] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ

---

(١) في (ط) : «أنت» .

*[٧/١٣٥٢] [التحفة : م ١٦٠٥٦] .

*[٨/١٣٥٢] [التحفة : م ١٦٠٥٦] .

(٢) في (ك) : «حدثني» . (٣) في (أ) : «فإني» .

۞ في (خ) : « باب في جدر الكعبة وبابها » ، وفي (ط) : «باب جدر الكعبة وبابها» .

*[٩/١٣٥٢] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ(١): أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ(٢) الْبَيْتَ(٣)؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ(٤) بِهِمُ(٥) النَّفَقَةُ»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعٌ(٦)؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَلِكَ(٧) قَوْمُكِ؛ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ(٨) قُلُوبُهُمْ، لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أُلْزِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ».

٥[١٣٥٢/ ١٠] وحدثنا(٩) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي(١٠): ابْنَ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: عَنِ الْحِجْرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَقَالَ فِيهِ: فَقُلْتُ: مَا(١١) شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ؟ وَقَالَ(١٢): «مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ».

---

(١) الجدر: الحِجْر، لما فيه من أصول حائط البيت. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٢) في (ك): «تدخلوه».

(٣) قبله في (ك)، (ط): «في».

(٤) الضبط بفتح الصاد المشددة من (أ) منسوبًا فيها لابن عساكر، ومن (ط)، وضبطه في (ك) بضمها مخففة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وهما بمعنى. ينظر: «شرح النووي» (٩/ ٨٩).

(٥) قصرت بهم: نقصتهم. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨٧).

(٦) في (ط): «مرتفعا» على النصب.

(٧) الضبط بفتح الكاف من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها.

(٨) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٣٥): «قوله: «تنكر»: كذا لجمهور الرواة، وحدثنا به الخشني عن الهوزني: «تنكه» هكذا كان عنده، وإن لم يكن تصحيفًا ووهمًا فوجهه بعيد».

*[١٣٥٢/ ١٠] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥].

(٩) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

(١٠) ليس في (أ).

(١١) في (ط): «فما».

(١٢) في (ك): «فقال».

۞

• [١٣٥٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ(١) تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

• [١٣٥٤] وحدثني(٢) عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ(٣)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ(١) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَحُجِّي عَنْهُ**»(٤).

۞

• [١٣٥٥] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا،

۞ في (خ): «**باب الحج عمن لا يستطيع الركوب**»، وفي (ط): «باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت».

*[١٣٥٣] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠].

(١) في (ك): «ختعم» بالمثناة الفوقية.

*[١٣٥٤] [التحفة: خ م ت س ق ١١٠٤٨].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) قوله: «بن يونس» ليس في (أ)، (ط).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٢، ٤٧٣).

۞ في (خ): «**باب حج الصبي وأجر من حج به**»، وفي (ط): «باب صحة حج الصبي وأجر من حج به».

*[١٣٥٥] [التحفة: م د س ٦٣٣٦].

(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».

عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ ، فَقَالَ : « مَنِ الْقَوْمُ؟ » قَالُوا : الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : « رَسُولُ اللَّهِ » ، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

○[١/١٣٥٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

○[٢/١٣٥٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا[(٣)] فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ »[(٤)] .

○[٣/١٣٥٥] وحدثنا[(٥)] ابْنُ[(٦)] مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ[(٧)] بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . بِمِثْلِهِ[(٨)] .

---

(١) بعده في (ط) ، حاشية (ك) : «مولى ابن عباس» .

*[١/١٣٥٥] [التحفة : م ٦٣٧٠ ، م ١٩٢٣٧] .

(٢) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (خ) : «ابن مثنى» وصحح عليهما ، وفي (ط) : «محمد بن المثنى» .

(٣) بعده في (خ) : «صغيرًا» ووقع في حاشية (ك) بخط الناسخ بدون علامة ، وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (١٥/ ٦٤٠) لمسلم من هذا الطريق بإثباتها . لكن قال المازري في «المعلم» (٢/ ١٠٩) : «في بعض طرق الحديث في غير كتاب مسلم أن الصبي كان صغيرًا» ونقله عنه القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٤١) .

(٤) ذكر الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٩٥) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٢٩) ، والحافظ المزي في «التحفة» أنه مرسل .

*[٣/١٣٥٥] [التحفة : م س ٦٣٦٠] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٦) قبله في (ط) : «محمد» .

(٧) في (ك) : «إبراهيم» .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٨١) .

☼

•[١٣٥٦] وحدثني[(١)] زُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكُمُ[(٢)] الْحَجَّ فَحُجُّوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ - ثُمَّ قَالَ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ».

☼

•[١٣٥٧] وحدثنا[(٣)] زُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ».

○[١٣٥٧/ ١] حدثنا[(٤)] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ.

☼ في (خ)، (ط): «باب فرض الحج مرة في العمر».

*[١٣٥٦] [التحفة: م س ١٤٣٦٧].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٢) قوله: «فرض الله عليكم» وقع في (أ): «فُرِض عليكم» بالبناء لما لم يُسم فاعله.

☼ في (خ): «باب سفر المرأة إلى الحج»، وفي (ط): «باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره».

*[١٣٥٧] [التحفة: خ م د ٨١٤٧].

(٣) في (ك)، (ط): «حدثنا».

*[١٣٥٧/ ١] [التحفة: خ م ٧٨٢٩-م ٧٩٦٩].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

قَالَ : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « فَوْقَ ثَلَاثٍ » ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنْ أَبِيهِ : « ثَلَاثَةً إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » .

٥ [١٣٥٧/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » .

۞

• [١٣٥٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : آنْتَ[١] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ[٢] إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو[٣] مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا » .

٥ [١٣٥٨/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَزَعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ

---

* [١٣٥٧/ ٢] [التحفة : م ٧٧٠١] .

۞ في (خ) : « باب منه في سفر المرأة إلى الحج مع ذي المحرم » .

* [١٣٥٨] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩] .

(١) في (ك) : «آأنت» ، وفي (ط) : «أنت» .

(٢) تشدوا الرحال : جمع رحل ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

الْخُدْرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا ، فَأَعْجَبْنَنِي [(١)] وَأَيْنَقْنَنِي [(٢)] ، نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ . . . وَاقْتَصَّ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

○[٢/١٣٥٨] وحدثنا [(٣)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ [(٤)] ثَلَاثًا ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

○[٣/١٣٥٨] حدثني [(٥)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ [(٦)] فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

○[٤/١٣٥٨] وحدثنا [(٧)] ابْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

۞

●[١٣٥٩] وحدثنا [(٨)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) في (ك) : «فاعجبتني» .
(٢) في (ك) : «وأنقتني» ، وفي (ط) : «وآنقنني» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٤) : «وقوله : «فاعجبنني وآنقنني» بمد الهمزة أي : أعجبنني ، ورواه بعضهم : «أينقنني» بالياء ، وإنما هي صورة ألف المدة التي بعد الهمزة» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٤٤٨) .
(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .
(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة ، (ط) : «المرأة» ، وفي حاشية (ك) أيضًا كالمثبت ، وصحح عليه .
(٥) في (ط) : «وحدثني» .
(٦) في (ك) منسوبًا لنسخة : «المرأة» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .
(٧) في (خ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثناه» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
*[١٣٥٩] [التحفة : م د ١٤٣١٦] .
(٨) في (ط) : «حدثنا» .

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ ؛ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا » .

٥[١/١٣٥٩] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ ؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

۞

٥[٢/١٣٥٩] حدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ

---

*[١/١٣٥٩] [التحفة : خ م ١٤٣٢٣] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢/١٣٥٩] [التحفة : خت م (د) ١٣٠١٠-م د ت ١٤٣١٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٤٣- ٨٤٥) : «هكذا وقع في النسخ عندنا عن أبي أحمد وأبي العلاء والكسائي ، والصحيح عن مسلم في حديثه هذا : عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . ليس فيه والد سعيد ، وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك ، لا يذكر أباه ، وكذلك رواه جل أصحاب مالك من رواة الموطأ وغيرهم ، وذكر الدارقطني أن بشر بن عمر الزهراني وإسحاق الفروي قالا : عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . خلافًا للجماعة . قال الدارقطني : وقد كتبناه في الغرائب ، يعني هذه الرواية عن بشر والفروي . وهذا الحديث قد رواه مسلم وحده عن قتيبة عن الليث : عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . وخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن أبي ذئب : عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . واستدرك عليهما الدارقطني إخراجهما حديث ابن أبي ذئب ، وعلى مسلم حديث الليث بن سعد ، واحتج في ذلك بأن مالكًا ويحيى بن أبي كثير وسهيلًا قالوا : عن سعيد المقبري عن أبي هريرة» .اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٩/ ١٠٨) : «هكذا وقع هذا الحديث في نسخ بلادنا : -

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا »[1] .

○[٣/١٣٥٩] وحدثنا[2] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا ؛ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » .

●[١٣٦٠] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا ، أَوِ ابْنُهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ أَخُوهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » .

○[١/١٣٦٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

= «عن سعيد ، عن أبيه» . ثم قال : «قلت : وذكر خلف الواسطي في الأطراف أن مسلمًا رواه عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وكذا رواه أبو داود في كتاب الحج من سننه والترمذي في النكاح عن الحسن بن علي عن بشر بن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال الترمذي : حديث حسن صحيح ورواه أبو داود في الحج أيضا عن القعنبي والعلاء عن مالك عن يوسف بن موسى عن جرير كلاهما عن سهيل عن سعيد عن أبي هريرة فحصل اختلاف ظاهر بين الحفاظ في ذكر أبيه ، فلعله سمعه من أبيه عن أبي هريرة ثم سمعه من أبي هريرة نفسه فرواه تارة كذا وتارة كذا وسماعه من أبي هريرة صحيح معروف والله أعلم» اهـ . وينظر : «التتبع» (ص١٨١) ، «الإكمال» (٤ / ٤٤٩) ، «تحفة الأشراف» .

(١) في (أ) ، (ط) : «عليها» وضبب عليه في (أ) .

*[٣/١٣٥٩] [التحفة : م ١٢٥٩٣] .

(٢) في (ك) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

*[١٣٦٠] [التحفة : م د ت ق ٤٠٠٤] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

۞

• [١٣٦١] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ(٢) يَقُولُ: «**لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ**». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَّةً، وَإِنِّي اكْتُتِبْتُ(٣) فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**انْطَلِقْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ**».

○ [١٣٦١/ ١] وحدثناه(٤) أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [١٣٦١/ ٢] وحدثناه(٥) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ - الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٦)، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ**».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٦١] [التحفة: خ م ٦٥١٤].

(١) في (خ) مصححا عليه، (ط): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك).

(٣) اكتتبت: كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ط): «نَحْوَهُ»، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه.

۞

● [١٣٦٢] حدثني[(١)] هَارُونُ[(٢)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي[(٣)] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ[(٤)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ[(٥)]، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا[(٦)] نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ[(٧)] السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ[(٨)] فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ». وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

● [١٣٦٣] وحدثني[(٩)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ،

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره».

*[١٣٦٢] [التحفة: م د ت س ٧٣٤٨].

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «من هنا يقول: حدثنا. وإلى هنا شك من العلامة»، وفي حاشية (ك): «من هنا يقول أبو إسحاق: حدثنا مسلم»، وهذا هو نهاية الموضع الأول من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق، وينظر: «الصيانة» (ص١١١-١١٤).

(٢) بعده في (ك): «بنُ سَعِيدٍ»، وهو وهم.

(٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) في (ك)، (ط): «عَلَّمَهُمْ».

(٥) مقرنين: مطيقين. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٨٩).

(٦) ليس في (أ).

(٧) وعثاء: شدة ومشقة. (انظر: النهاية، مادة: وعث).

(٨) قوله: «وكآبة المنظر، وسوء المنقلب»: قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٧): «كذا لكافة الرواة، وعند ابن الحذاء: «وكآبة المنقلب، وسوء المنظر»، وهكذا جاء في غير هذا الطريق، وهذا أوجه».
المنقلب: الانقلاب من السفر والعودة إلى الوطن. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

*[١٣٦٣] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠].

(٩) في (ط): «حدثني».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ[(١)] بَعْدَ الْكَوْرِ[(٢)] ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ .

٥[١٣٦٣/ ١] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وحدثني حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ[(٤)] ، كِلَاهُمَا ، عَنْ عَاصِمٍ . . .

---

(١) الحور : النقصان . وقيل : الفساد . وقيل : الرجوع عن الجماعة . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) نسبه في (خ) للعذري ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وحاشية (خ) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٥٢) : «هكذا رواية العذري وبعضهم بالراء ، ورواه الفارسي وابن سعيد : «بعد الكون» بالنون ، وهو المعروف في رواية عاصم الأحول الذي ذكره مسلم . قال أبو إسحاق الحربي : يقال : إن عاصمًا وهم فيه ، وصوابه : «الكور» بالراء» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢١٥) ، وقال النووي في شرحه (٩/ ١١١- ١١٢) : «هكذا هو في معظم النسخ من صحيح مسلم : «بعد الكون» بالنون ، بل لا يكاد يوجد في نسخ بلادنا إلا بالنون ، وكذا ضبطه الحفاظ المتقنون في صحيح مسلم ، قال القاضي : «وهكذا رواه الفارسي وغيره من رواة صحيح مسلم» ، قال : «ورواه العذري : «بعد الكور» بالراء» ، قال : «والمعروف في رواية عاصم الذي رواه مسلم عنه بالنون» ، قال القاضي : «قال إبراهيم الحربي : «يقال : إن عاصمًا وهم فيه ، وأن صوابه «الكور» بالراء» . قلت : وليس كما قال الحربي ، بل كلاهما روايتان» ، وممن ذكر الروايتين جميعًا الترمذي في «جامعه» وخلائق من المحدثين ، وذكرهما أبو عبيد وخلائق من أهل اللغة وغريب الحديث ، قال الترمذي بعد أن رواه بالنون : «ويروى بالراء أيضًا» ، ثم قال : «وكلاهما له وجه» ، قال : «ويقال : هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، ومعناه الرجوع من شيء إلى شيء من الشر» ، هذا كلام الترمذي ، وكذا قال غيره من العلماء معناه بالراء والنون جميعًا : الرجوع من الاستقامة أو الزيادة إلى النقص ، قالوا : ورواية الراء مأخوذة من تكوير العمامة ، وهو لفها وجمعها ، ورواية النون مأخوذة من «الكون» مصدر : «كان ، يكون ، كونًا» ، إذا وجد واستقر . قال المازري في رواية الراء : «قيل أيضًا : إن معناه : أعوذ بك من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا فيها ، يقال : «كار عمامته» إذا لفها ، و«حارها» إذا نقضها ، وقيل : نعوذ بك من أن تفسد أمورنا بعد صلاحها كفساد العمامة بعد استقامتها على الرأس» . وعلى رواية النون قال أبو عبيد : «سئل عاصم عن معناه فقال : ألم تسمع قولهم : «حار بعد ما كان»؟! أي أنه كان على حالة جميلة فرجع عنها» . والله أعلم» .

(٣) في (أ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «ابن زياد» من (خ) .

بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ: «فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ». وَفِي رِوَايَةِ[1] ابْنِ خَازِمٍ قَالَ: يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ، وَفِي رِوَايَتِهِمَا جَمِيعًا: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ».

۞

•[١٣٦٤] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ[3]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ، أَوِ السَّرَايَا[4]، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ[5]، إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ، أَوْ فَدْفَدٍ[6] - كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

○[١/١٣٦٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ. وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ:

---

(١) بعده في (خ)، (ط): «محمد».

۞ في (خ): «ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره»، وفي (ط): «باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره».

*[١٣٦٤] [التحفة: م س ٨١٧٩].

(٢) في (ط): «حدثنا». (٣) ليس في (أ).

(٤) قوله: «أو السرايا» وقع في (أ): «والسرايا».

(٥) قوله: «أو الحج أو العمرة» وقع في (ك): «والحج والعمرة».

(٦) الضبط بالجر من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالجر والسكون معًا.

*[١/١٣٦٤] [التحفة: م ت ٧٥٣٩-م ٧٧٠٣-خ م د س ٨٣٣٢].

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. إِلَّا حَدِيثَ أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ.

●[١٣٦٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

○[١٣٦٥/ ١] وحدثنا[(١)] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

۞

●[١٣٦٦] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ[(٣)] الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا، قَالَ[(٤)]: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○[١٣٦٦/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا

---

*[١٣٦٥] [التحفة: م د س ق ١٦٥٣].

*[١٣٦٥/ ١] [التحفة: خ م س ١٦٥٤]. (١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب التعريس بذي الحليفة والصلاة بها إذا صدر من الحج أو العمرة».

*[١٣٦٦] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٨]. (٢) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٣) بالبطحاء: البطحاء في اللغة: مسيل فيه دقاق الحصى، وبطحاء مكة كانت علما على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٤) ليس في (ط).

*[١٣٦٦/ ١] [التحفة: م ٨٣٠٨].

قُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنِيخُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنِيخُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا .

٥ [١٣٦٦/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَنَسٌ ، يَعْنِي : أَبَا ضَمْرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[٢] كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ[٣] أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، الَّتِي كَانَ يُنِيخُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] .

● [١٣٦٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - عَنْ مُوسَىٰ ، وَهُوَ[٦] : ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ فِي مُعَرَّسِهِ[٧] بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ .

٥ [١٣٦٧/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ - قَالَا[٨] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ . قَالَ مُوسَىٰ : وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمُنَاخِ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِيخُ بِهِ يَتَحَرَّىٰ مُعَرَّسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ أَسْفَلُ[٩] مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ .

---

* [١٣٦٦/ ٢] [التحفة : خ م ٨٤٦٣] .

(١) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .
(٢) قوله : «بن عمر» من (خ) ، (ط) .
(٣) في (ط) : «أو العمرة» .
(٤) قوله : «ينيخ بها رسول الله ﷺ» وقع في (ك) : «بها رسول الله ﷺ ينيخ» .

* [١٣٦٧] [التحفة : خ م س ٧٠٢٥] .

(٥) في (ط) : «وهو» .
(٦) ليس في (ك) .
(٧) معرسه : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .
(٨) في (ك) : «قال» .
(٩) الضبط بالرفع من (خ) ، وضبطه في (ك) بالنصب ، وضبطه في (ط) بالوجهين ، وكلاهما جائز .

٭

●[١٣٦٨] وحدثني[(١)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٢)] عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وحدثني حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٭

●[١٣٦٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ[(٤)] مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ».

٭ في (خ): «باب في يوم الحج الأكبر»، وفي (ط): «باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الأكبر».

*[١٣٦٨] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤-خ م د س ١٢٢٧٨].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفوقه كالمثبت مصححا عليه، وفي (ط): «حدثني».

(٢) في (أ): «أخبرنا». (٣) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة.

٭ في (خ): «باب فضل يوم عرفة»، وفي (ط): «باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة».

*[١٣٦٩] [التحفة: م س ق ١٦١٣١].

(٤) الضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ط) بالنصب.

۞

•[١٣٧٠] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ - مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ(٢)».

○[١٣٧٠/ ١] وحدثناه(٣) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ(٤) بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٥).

۞

•[١٣٧١] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

۞ في (خ): «باب ثواب الحج والعمرة».

*[١٣٧٠] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٣].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) الضبط بالنصب من (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع، وكأنه ضبطه بالوجهين في (خ).

*[١٣٧٠/ ١] [التحفة: م ت ١٢٥٥٦-م ١٢٥٥٨-م س ١٢٥٦١-م ١٢٥٦٤].

(٣) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (أ): «عبد الله»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه لابن عساكر.

(٥) قوله: «بن أنس» ليس في (ط).

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٧١] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٣١].

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفِثْ[1] وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

○ [١٣٧١/ ١] وحدثناه[2] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَأَبِي الْأَحْوَصِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ[3] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفِثْ[4] وَلَمْ يَفْسُقْ».

○ [١٣٧١/ ٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[5].

۞

● [١٣٧٢] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا[7] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[8] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) الضبط بكسر الفاء من (أ)، (خ)، وصحح على الثاني، وضبطه في (ك)، (ط) بضمها. والفاء في المضارع منه مثلثة. ينظر: «الإكمال» (٤/ ٤٦٢)، «شرح النووي» (٩/ ١١٩).

يرفث: الرفث: الفحش من القول، والرفث: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

(٢) في (ك): «حدثنا». (٣) قوله: «أبو بكر» ليس في (ك).

(٤) الضبط بكسر الفاء من (أ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضمها.

*[١٣٧١/ ٢] [التحفة: خ م ١٣٤٠٨].

(٥) في (ك): «بمثله».

۞ في (خ): «باب النزول بمكة للحاج»، وفي (ط): «باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها».

*[١٣٧٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٤].

(٦) في (خ)، (ط): «حدثني»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٧) في (أ): «حدثنا». (٨) في (ط): «أخبرنا».

أَتَنْزِلُ(١) فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ(٢) : «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ(٣) أَوْ دُورٍ؟!» وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا شَيْئًا(٤)؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ.

○[١/١٣٧٢] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ - وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ حِينَ دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ - فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟!».

○[٢/١٣٧٢] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ(٦) غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟ - وَذَلِكَ زَمَنَ الْفَتْحِ - قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ؟!».

۞

●[١٣٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أننزل».

(٢) في (ط): «فقال».

(٣) رباع: جمع الرَّبع، وهو المنزل. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٤) من (خ)، (ط). وينظر: «مختصر النووي» (١/ ٦٢٢)، و«مختصر المنذري» (١/ ١٨٣)، «شرح النووي» (٩/ ١٢٠).

(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٦) في (ك): «ننزل».

۞ في (خ): «باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج والعمرة»، وفي (ط): «باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة».

*[١٣٧٣] [التحفة: ع ١١٠٠٨].

- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ[(١)] السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ[(٢)]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةُ[(٣)] ثَلَاثٍ بَعْدَ الصَّدَرِ بِمَكَّةَ**». كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا.

٥[١٣٧٣/ ١] وحدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِجُلَسَائِهِ: مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكَّةَ؟ فَقَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ - أَوْ قَالَ: الْعَلَاءَ[(٥)] بْنَ الْحَضْرَمِيِّ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا**».

٥[١٣٧٣/ ٢] وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثُ[(٧)] لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ**».

٥[١٣٧٣/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً - قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ

---

(١) في (أ): «سأل».

(٢) قوله: «العلاء بن الحضرمي» في (أ): «يعني ابن الحضرمي».

(٣) في (أ): «إقامته».

(٤) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٥) الضبط بالنصب من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالرفع.

(٦) في (ط): «رسول الله».

(٧) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالنصب.

(٨) في (ك): «حدثنا».

الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ قَالَ: «مُكْثُ[(٢)] الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ[(٣)]».

○ [١٣٧٣/ ٤] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

۞

● [١٣٧٤] وحدثنا[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ[(٥)]، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا». وَقَالَ: يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ[(٦)]، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ﷻ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ﷻ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لَا يُعْضَدُ[(٧)] شَوْكُهُ،

---

(١) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٢) الضبط بضم الميم من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الميم وضمها معًا. ويجوز فيها الكسر أيضًا؛ ينظر: «تاج العروس» (مادة: مكث).

(٣) الضبط بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالنصب. قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٢٣): «هكذا هو في أكثر النسخ: (ثلاثًا)، وفي بعضها: (ثلاثٌ)، ووجه المنصوب أن يقدر فيه محذوف؛ أي: مكثه المباح أن يمكث ثلاثًا. والله أعلم».

۞ في (خ): «باب في تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها»، وفي (ط): «باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام».

* [١٣٧٤] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨].

(٤) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣): «قوله: «ولكن جهاد ونية» كذا وقع فيها بغير خلاف، وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال: «ولكن جهاد وسنة»».

(٦) قوله: «والأرض» ضبب على أوله في (أ)، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٧) يعضد: يقطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ[(١)] لُقَطَتَهُ[(٢)] - إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا[(٣)] - وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا[(٤)]». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ[(٥)]؛ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ[(٦)] وَلِبُيُوتِهِمْ، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

○[١٣٧٤/ ١] وحدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ: «الْقَتْلَ». وَقَالَ: «لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا».

●[١٣٧٥] وحدثنا[(٩)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ؛ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتَالِ[(١٠)]

---

(١) الضبط بالبناء للمعلوم من (أ)، (خ)، (ط)، وفي (ك): «تُلْتَقَطُ» بالتاء في أوله وبالبناء للمجهول.

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان، وليس في (أ)، (ط)، وضبب مكانه الأول لابن عساكر. والضبط بفتح التاء من (خ)، وضبطه في (ك) بضم التاء على الرفع. وينظر: «مختصر النووي» (١/ ٦٢٣).
لقطته: اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٣) الضبط بتشديد الراء المفتوحة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بتخفيفها.

(٤) في (أ): «خلاؤها» ممدود. قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٤٥٠): «مقصور هي الرواية، وضبطه العذري والسمرقندي مرة بالمد، والوجه هو الأول». اهـ. وخطأ روايته بالمد القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٩).

(٥) **الإذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٦) **لقينهم**: القين: الحداد والصائغ. (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٧) في (ك): «حدثني». (٨) في (ك): «أخبرنا».

*[١٣٧٥] [التحفة: خ م ت س ١٢٠٥٧].

(٩) في (ط): «حدثنا». (١٠) في (ك): «القتال».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَذِنَ لِرَسُولِهِ[١] وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ : مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو ؟ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ[٢] عَاصِيًا ، وَلَا فَارًّا بِدَمٍ[٣] ، وَلَا فَارًّا[٤] بِخَرْبَةٍ[٥] .

• [١٣٧٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ[٨] ﷺ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهَا لَنْ[٩] تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي ، وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ؛ فَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ[١٠] ، وَمَنْ

---

(١) قوله : «لرسوله» في (أ) : «لرسول الله» .

(٢) يعيذ : يعصم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٢٧) .

(٣) فارا بدم : ملتجئا إلى الحرم خوفا من إقامة الحد عليه . (انظر : عمدة القاري) (١٧/ ٢٨٧) .

(٤) رسمه في (أ) على صورة الرفع : «فار» .

(٥) الضبط بفتح الخاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الخاء ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وضبطه في (خ) بضم الخاء وفتحها ، ورقم فوقه : «معا» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٢٨) : «هي بفتح الخاء المعجمة وإسكان الراء ، هذا هو المشهور ، ويقال : بضم الخاء أيضا ، حكاها القاضي وصاحب «المطالع» وآخرون ، وأصلها : سرقة الإبل ، وتطلق على كل خيانة» .اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣١) ، «المطالع» (٢/ ٤١٩) .

*[١٣٧٦] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٧) بعده في (ط) : «هو ابن عبد الرحمن» .

(٨) قوله : «رسوله» في (ط) : «رسول الله» .

(٩) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «لم» .

(١٠) لمنشد : مُعَرِّف . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ[١] ، إِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ ، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ » . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخِرَ » . فَقَامَ أَبُو شَاهٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فَقَالَ[٢] : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : مَا قَوْلُهُ : « اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ » قَالَ : هَذِهِ الْخُطْبَةَ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٣٧٦/ ١] حدثني[٣] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَنْ[٥] تَحِلَّ لِأَحَدٍ[٦] بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي[٧] هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُخْبَطُ[٨] شَوْكُهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَجْرَاؤُهَا[٩] ، وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يُعْطَىٰ - يَعْنِي الدِّيَةَ - وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ[١٠] أَهْلُ الْقَتِيلِ » . قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو شَاهٍ ، فَقَالَ : اكْتُبْ لِي

---

(١) بخير النظرين : يعني : القصاص والدية ، أيهما اختار كان له . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .
(٢) في (أ) : «فقالوا» .
*[١٣٧٦/ ١] [التحفة : خ م ١٥٣٧٢] .
(٣) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .
(٤) في (ط) : «أخبرنا» .
(٥) في (خ) : «ولم» .
(٦) ليس في (أ) .
(٧) ساعتي : وقتي وزمني . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٢٤) .
(٨) يخبط : الخبط : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .
(٩) في (ط) «شجرها» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٤) : ««شجراؤها» ممدود كذا في حديث إسحاق بن منصور ، وعند الطبري : «شجرها» كذا في سائر الأحاديث ، وهما متقاربان» .
(١٠) يقاد : القود : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : إِلَّا الْإِذْخِرَ ؛ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخِرَ » .

۞

• [١٣٧٧] وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ » .

۞

• [١٣٧٨] وحدثنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[٣] وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٤] ، وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَقَالَ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : حَدَّثَكَ[٥] ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[٦] ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ :

۞ في (خ) : « باب لا يحل حمل السلاح بمكة » ، وفي (ط) : «باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة» .

* [١٣٧٧] [التحفة : م ٢٩٥٥] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

۞ في (خ) : « باب دخول النبي ﷺ مكة عام الفتح غير محرم » ، وفي (ط) : «باب جواز دخول مكة بغير إحرام» .

* [١٣٧٨] [التحفة : ع ١٥٢٧] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (ك) ، وألحق بحاشيتها منسوبًا لنسخة .

(٤) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) . (٥) في (ط) : «أحدثك» .

(٦) مغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الخوذة) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»؟ فَقَالَ مَالِكٌ[١]: نَعَمْ. يُرِيدُ بِهِ عِنْدِي[٢]، فَقَالَ مَالِكٌ: نَعَمْ[٣].

• [١٣٧٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ - وَقَالَ قُتَيْبَةُ: دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ - وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [١٣٧٩/ ١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

• [١٣٨٠] وحدثنا[٥] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

---

(١) ليس في (خ)، (ك).

(٢) في (أ): «غيري»، وأشار في الحاشية إلى أنه عند البطليوسي وابن عساكر كالمثبت.

(٣) قوله: «يريد به عندي فقال مالك: نعم» ليس في (خ)، (ط). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٧٨): «مالك قال ليحيى بن يحيى حين كمل الحديث: نعم؛ لأن يحيى قال أولًا في روايته: قلت لمالك: حدثك ابن شهاب... وذكر الحديث، فلما كمله قال مالك: نعم، أي كذا حدثني ابن شهاب، وقد وقع في بعض نسخ مسلم ما ذكرناه مفسرا بهذه الزيادة: «يريد به عندي، فقال مالك: نعم»، ولم تكن هذه الزيادة عند أحد من شيوخنا، لكنه صحح المعنى على ما قلناه، وهذا هو الذي يسميه أهل الحديث الإقرار في العرض». اهـ. وينظر: «المطالع» (٤/ ١٨٣).

* [١٣٧٩] [التحفة: م س ٢٩٤٧].

* [١٣٧٩/ ١] [التحفة: م ت س ٢٨٩٠].

(٤) في (ك): «حدثنا».

* [١٣٨٠] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦].

(٥) في (ط): «حدثنا».

٥[١٣٨٠/ ١] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ، وَفِي حَدِيثِ(٢) الْحُلْوَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا(٤) بَيْنَ كَتِفَيْهِ . وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ : عَلَى الْمِنْبَرِ .

۞

•[١٣٨١] وحدثنا(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا(٦) بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ** » .

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .
(٢) في (أ) ، (ط) : «رواية» .
(٣) بعده في (ط) : «على المنبر» ، وعلق عليه النووي في «شرحه» (٩/ ١٣٣) بدون هذه الزيادة ، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٢٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثم قال البيهقي : «رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر والحلواني غير أن الحلواني قال في روايته : على المنبر ، ولم يقله أبو بكر» .
(٤) قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٣٣) : «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها : «طرفيها» بالتثنية ، وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي ، وذكر القاضي عياض أن الصواب المعروف : «طرفها» بالإفراد ، وأن بعضهم رواه : «طرفيها» بالتثنية . والله أعلم» .اهـ . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٦) : ««أرخى طرفيها بين كتفيه» كذا لعامة الرواة وفي كتاب شيوخنا ، وعند ابن أبي جعفر : «طرفها» ، وهو الصواب» . اهـ .
۞ في (خ) : «باب في تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها» ، وفي (ط) : «باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها» .
*[١٣٨١] [التحفة : خ م ٥٣٠١] .
(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .
(٦) مدها : المد : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين ، مادة : مدد) .

○[١٣٨١/ ١] حدثنيه[(١)] أبو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُخْتَارِ. وحدثنا أبو بكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ. وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى[(٢)]... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَمَّا حَدِيثُ وُهَيْبٍ فَكَرِوَايَةِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: «**بِمِثْلَيْ[(٣)] مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ** ﷺ». وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ فَفِي رِوَايَتِهِمَا: «**مِثْلَ مَا دَعَا[(٤)] إِبْرَاهِيمُ** ﷺ».

۞

●[١٣٨٢] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[(٥)]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[(٦)] مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[(٧)]**». يُرِيدُ: الْمَدِينَةَ.

○[١٣٨٢/ ١] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ خَطَبَ النَّاسَ فَذَكَرَ

---

(١) في (خ)، (ط): «وحدثنيه». (٢) بعده في (ط): «هو المازني».

(٣) صحح عليه في (خ). وفي (أ): «مثل»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر، وفي (ك): «مثلي».

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير منسوبًا لنسخة، وفي (ط): «به».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٨٢] [التحفة: م ٣٥٦٧].

(٥) قوله: «ابن الهاد» في (خ): «يزيد بن الهاد».

(٦) قوله: «بن» ليس في (أ). وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٣٧).

(٧) لابتيها: مثنى لابة، وهي: الحرة، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين، والمراد طرفاها. (انظر: النهاية، مادة: لوب).

*[١٣٨٢/ ١] [التحفة: م ٣٥٨٥].

مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا[١]، فَنَادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: مَا لِي أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، قَدْ[٢] حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، وَذَلِكَ عِنْدَنَا فِي أَدِيمٍ[٣] خَوْلَانِيٍّ إِنْ شِئْتَ أَقْرَأْتُكَهُ، قَالَ: فَسَكَتَ مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ.

• [١٣٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، لَا يُقْطَعُ[٥] عِضَاهُهَا[٦]، وَلَا يُصَادُ صَيْدُهَا**».

۞

• [١٣٨٤] حدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ،

---

(١) بعده في (ط): «ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها»، وهذه الزيادة ليست عند البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٢٤)، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٨٤)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣٠٨).
(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «وقد».
(٣) أديم: جلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).
*[١٣٨٣] [التحفة: م س ٢٧٤٨].
(٤) الضبط بفتح السين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بسكونها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧١): «محمد بن عبد الله الأسدي بفتح السين كذا لهم، وعند العذري: «الأزدي»، وهو خطأ، والصواب الأول».
(٥) في (خ): «تقطع»، وفي (ك): «يقتطع» ونسبه لنسخة، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.
(٦) عضاهها: كل شجر عظيم له شوك، الواحدة: عضة. (انظر: النهاية، مادة: عضه).
۞ في (خ): «باب منه».
*[١٣٨٤] [التحفة: م س ٣٨٨٥].
(٧) في (أ): «وحدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ[١] بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا ، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا» . وَقَالَ : «الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا[٢] وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ : شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○[١٣٨٤/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ - أَوْ : ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ» .

●[١٣٨٥] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْعَقَدِيِّ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَىٰ قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ ، فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرًا[٣] أَوْ يَخْبِطُهُ فَسَلَبَهُ[٤] ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَىٰ غُلَامِهِمْ ، أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ ، فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ[٥] شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ .

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٥٠) : «عند الصفدي : عمرو ، والصواب : عامر» .

(٢) لأوائها : الشدة وضيق المعيشة . (انظر : النهاية ، مادة : لأي) .

*[١٣٨٥] [التحفة : م ٣٨٦٨] .

(٣) في (أ) : «شجر» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) فسلبه : أخذ ثيابه . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٢٤٦) .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «نرد» وصحح عليه .

(٦) نفلنيه : أعطانيه . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٢٤٦) .

۞

●[١٣٨٦] وحدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[(٢)] وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو - مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : « **الْتَمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي** » . فَخَرَجَ بِي[(٣)] أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا[(٤)] بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ : « **هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ** » . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ** » .

○[١٣٨٦/ ١] وحدثناه[(٥)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا** » .

○[١٣٨٦/ ٢] وحدثناه حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَا بَيْنَ كَذَا

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٨٦] [التحفة : خ م ت ١١١٦] .

(١) في (ك) ، (ط) : « حدثنا » .
(٢) بعده في (خ) ، (ط) : « ابن سعيد » .

(٣) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (أ) ، (ك) ، وألحق في حاشية الثاني بدون علامة . وما أثبتناه موافق لما في « الجمع بين الصحيحين » للإشبيلي (٢/ ٣٤٦) ، و« مختصر مسلم » للنووي (١/ ٦٢٧) .

(٥) في (خ) : « وحدثنا » ، وفي (ك) : « حدثنا » .

*[١٣٨٦/ ٢] [التحفة : خ م ٩٣٢] .

إِلَىٰ كَذَا[١] ، فَمَنْ أَحْدَثَ[٢] فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا[٣] ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي : هَذِهِ شَدِيدَةٌ : مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا[٤] وَلَا عَدْلًا[٥] ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ أَنَسٍ[٦] : أَوْ آوَىٰ[٧] مُحْدِثًا .

٥[٣/١٣٨٦] وحدثني[٨] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٩] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هِيَ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا[١٠] ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

---

(١) قوله : «إلى كذا» وقع في «ك» منسوبًا لنسخة : «وكذا» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

(٢) أحدث : الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) قوله : «أو آوى محدثًا» ليس في (أ) ، (ط) ، وقبله في (خ) : «يعني» . وينظر التعليق الآتي .

(٤) صرفا : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٥) عدلا : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٦) قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٤١ ، ١٤٢) : «كذا وقع في أكثر النسخ : «فقال ابن أنس» ، ووقع في بعضها : «فقال أنس» بحذف لفظة ابن ، قال القاضي : «ووقع عند عامة شيوخنا : «فقال ابن أنس» بإثبات ابن ، قال : وهو الصحيح ، وكأن ابن أنس ذكَّر أباه هذه الزيادة ؛ لأن سياق هذا الحديث من أوله إلى آخره من كلام أنس فلا وجه لاستدراك أنس بنفسه مع أن هذه اللفظة قد وقعت في أول الحديث في سياق كلام أنس في أكثر الروايات ، قال : وسقطت عند السمرقندي ، قال : وسقوطها هناك يشبه أن يكون هو الصحيح ؛ ولهذا استدركت في آخر الحديث» . هذا آخر كلام القاضي» . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٤٨٦ ، ٤٨٧) .

(٧) في (أ) منسوبًا لابن عساكر «أوى» . وينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ٥٢) .

*[٣/١٣٨٦] [التحفة : خ م ٩٣٢] .

(٨) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٩) في (ك) : «أخبرنا»

(١٠) يختلى خلاها : الخلا : النبات الرطب الرقيق ، واختلاؤه : قطعه . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

۞

• [١٣٨٧] حدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ**» .

• [١٣٨٨] وحدثني(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**» .

۞

• [١٣٨٩] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ - قَالَ : وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ(٤) سَيْفِهِ - فَقَدْ كَذَبَ ، فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ(٥) ، وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٣٨٧] [التحفة : خ م س ٢٠٣] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» .

*[١٣٨٨] [التحفة : خ م ١٥٥٩] .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٣٨٩] [التحفة : خ م د ت س ١٠٣١٧] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) قراب : شبه الجراب ، يَطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٥) من الجراحات : المراد : مما يجب فيها . (انظر : كشف المشكل) (١/ ١٩٤) .

« الْمَدِينَةُ حَرَامٌ[١] مَا بَيْنَ عَيْرٍ[٢] إِلَىٰ ثَوْرٍ[٣] ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ[٤] مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا ، وَلَا عَدْلًا ، وَذِمَّةُ[٥] الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا ، وَلَا عَدْلًا » . وَانْتَهَىٰ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ[٦] عِنْدَ قَوْلِهِ : « يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ » . لَمْ[٧] يَذْكُرَا[٨] مَا بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ .

٥[١٣٨٩/ ١] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وحدثني[٩] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : « فَمَنْ أَخْفَرَ[١٠] مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : « مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ » . وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «حرم» .

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٨٩) : «وقوله : «المدينة حرام ما بين عير إلى ثور» كذا للرواة ، وللعذري : «عاير» بألف» .

عير : جبل أسود بحمرة ، مستطيل من الشرق إلى الغرب ، يشرف على المدينة من الجنوب على بعد عشرة كيلومترات ، وهو حد حرم المدينة من الجنوب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٤) .

(٣) ثور : جبل صغير خلف جبل أحد من جهة الشمال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٤) .

(٤) بعده في (ك) : «فيها» ، ونسبه لنسخة .

(٥) ذمة : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٦) قوله «بن حرب» ليس في (ط) .

(٧) في (ط) : «ولم» .

(٨) في (أ) : «يذكروا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في (خ) : «وحدثنا» .

(١٠) أخفر : نقض عهده معه . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

٥[٢/١٣٨٩] وحدثني[١] عُبَيْدُ[٢] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٍ إِلَّا قَوْلَهُ: «**مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ**»، وَذِكْرَ اللَّعْنَةِ لَهُ[٣].

•[١٣٩٠] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَدِينَةُ حَرَمٌ[٥]؛ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ**».

٥[١/١٣٩٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: «**يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». وَزَادَ: «**وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٧] عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ**».

---

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) في (ط): «عبد»، وهو خطأ. ينظر: «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠).

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لهم».

*[١٣٩٠] [التحفة: م د ١٢٣٧٦].

(٤) في (ك): «حدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ): «حرام».

*[١/١٣٩٠] [التحفة: م ١٢٣٨٤-م ١٢٣٨٥].

(٦) في (ط): «حدثني».

(٧) قوله: «منه يوم القيامة» في (أ): «يوم القيامة منه».

۞

•[١٣٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا[١] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ » .

○[١/١٣٩١] وحدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَلَوْ وَجَدْتُ الظِّبَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا ذَعَرْتُهَا ، وَجَعَلَ اثْنَيْ[٣] عَشَرَ مِيلًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ حِمًى[٤] .

۞

•[١٣٩٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٥] - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ سُهَيْلِ

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٩١] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٣٥] .

(١) ذعرتها : أفزعتها . (انظر : النهاية ، مادة : ذعر) .

*[١/١٣٩١] [التحفة : م ١٣٢٩٤] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) : «اثنا» .

(٤) حمى : قيل : كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضًا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره ، وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه ، فنهى النبي ﷺ عن ذلك ، وأضاف الحمى إلى الله ورسوله : أي إلا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد ، والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله ، وإبل الزكاة وغيرها ، كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٩٢] [التحفة : م ت سي ١٢٧٤٠] .

(٥) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) .

ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ[١] جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام **عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ** » . قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ[٣] فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ .

○[١/١٣٩٢] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَفِي ثِمَارِنَا ، وَفِي مُدِّنَا ، وَفِي صَاعِنَا بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ** » ، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ .

✡

●[١٣٩٣] وحدثنا[٥] حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّهُ[٦] أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ ، وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي كَثِيرُ الْعِيَالِ ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا تَفْعَلِ

(١) في (ك) : «الثمرة» . (٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) قوله : «وليد له» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

*[١/١٣٩٢] [التحفة : م ق ١٢٧٠٧] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

✡ في (خ) ، (ط) : «باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها» .

*[١٣٩٣] [التحفة : م س ٤٤١٦] .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» . (٦) في (ك) : «أنهم» .

الْزَمِ الْمَدِينَةَ ، فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ[(١)] ﷺ - أَظُنُّ أَنَّهُ قَالَ[(٢)] - حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ[(٣)] ، فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِيَ ، فَقَالَ النَّاسُ : وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَاهُنَا فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّ عِيَالَنَا لَخُلُوفٌ[(٤)] مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا الَّذِي يَبْلُغُنِي[(٥)] مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ - مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ - وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ - أَوْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ : إِنْ شِئْتُمْ ، لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ - لَآمُرَنَّ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ[(٦)] ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ» . وَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا[(٧)] ؛ أَنْ لَا[(٨)] يُهَرَاقَ فِيهَا دَمٌ ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ ، وَلَا تُخْبَطَ[(٩)] فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنَ الْمَدِينَةِ[(١٠)] شِعْبٌ وَلَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ[(١١)] مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا

---

(١) قوله «نبي الله» في (أ) : «رسول الله» ، وفيها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

(٢) قوله : «أظن أنه قال» في (ك) : «أظنه قال» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أظنه أنه قال» .

(٣) عسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٤) لخلوف : الذي لا راعي لهم ولا حامي . يقال : حي خلوف : إذا غاب الرجال وأقام النساء . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٥) في (ط) : «بلغني» .

(٦) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ط) بسكون الراء وتخفيف الحاء ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ك) بفتح الراء وتشديد الحاء . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٤٧) : «هو بإسكان الراء وتخفيف الحاء ، أي يشد عليها رحلها» .

(٧) مأزميها : جبليها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٩٤) .

(٨) في (أ) : «ألا» ، وفي (ك) : «أن» بدون «لا» . وقد اختلف في نوع «أن» هل هي تفسيرية أم لا؟ ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٧٥) .

(٩) رسم أوله في (ط) بالتاء والياء معًا .

(١٠) قوله : «من المدينة» في (أ) : «بالمدينة» .

(١١) في (ك) : «وعليه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

حَتَّىٰ تَقْدَمُوا[(١)] إِلَيْهَا » . ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : « ارْتَحِلُوا » . فَارْتَحَلْنَا ، فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَالَّذِي نَحْلِفُ[(٢)] بِهِ - أَوْ : يُحْلَفُ بِهِ ، شَكٌّ[(٣)] مِنْ حَمَّادٍ - مَا وَضَعْنَا رِحَالَنَا[(٤)] حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّىٰ أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ غَطَفَانَ ، وَمَا يَهِيجُهُمْ[(٦)] قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

○[١/١٣٩٣] وحدثنا[(٧)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، وَصَاعِنَا**[(٩)] **، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ** » .

○[٢/١٣٩٣] وحدثنا[(١٠)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ :

---

(١) في (أ) : «يقدموا» .

(٢) في (ك) : «يحلف» بالياء . (٣) في (خ) ، (ط) : «الشك» .

(٤) رحالنا : الرحل : كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير . (انظر : المصباح المنير ، مادة : رحل) .

(٥) قوله : «عبد الله» : وقع في (أ) : «عبيد الله» مصغرًا . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٤٨ ، ١٤٩) : «قوله : «بنو عبد الله» فهكذا وقع في بعض النسخ عبد الله بفتح العين مكبر ، ووقع في أكثرها عبيد الله بضم العين مصغر والأول هو الصواب بلا خلاف بين أهل هذا الفن . قال القاضي عياض : حدثنا به مكبرًا أبو محمد الخشني عن الطبري عن الفارسي «بنو عبد الله» على الصواب ، قال : ووقع عند شيوخنا في نسخ مسلم من طريق ابن ماهان ومن طريق الجلودي : بنو عبيد الله ، مصغر ، وهو خطأ» .اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٤٩٦) .

(٦) يهيجهم : يحركهم . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٧٤) .

*[١/١٣٩٣] [التحفة : م ٤٤١٧] .

(٧) في (ك) : «حدثنا» . (٨) في (ط) : «حدثنا» .

(٩) قوله : «مدنا وصاعنا» في (ط) : «صاعنا ومدنا» .

*[٢/١٣٩٣] [التحفة : م ٤٤١٧] .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ . وحدثني[1] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] حَرْبٌ - يَعْنِي : ابْنَ شَدَّادٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

ο [٣/١٣٩٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّهُ[4] جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ[5] لَيَالِيَ الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا ، وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنْ[6] لَا صَبْرَ لَهُ عَلَىٰ جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَأْوَائِهَا[7] فَقَالَ[8] : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا**[9] **فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ : شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا** »[10] .

ο [٤/١٣٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ**

---

(١) في (ك) : «حدثني» . (٢) في (ك) : «وحدثنا» .

*[٣/١٣٩٣] [التحفة : م س ٤٤١٥] .

(٣) في (أ) ، (ك) : «وحدثنا» . (٤) ليس في (أ) .

(٥) بعده في (أ) : «في» ، وضرب عليه فيها لابن عساكر .

(٦) في (ك) : «أنه» . (٧) بعده في (خ) : «الحديث» .

(٨) بعده في (ط) : «له ويحك لا آمرك بذلك» .

(٩) قوله : «فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا يصبر أحد على لأوائها»» على أوله في (أ) «لا» وعلى آخره «إلى» . وقوله : «على لأوائها» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «على جهد المدينة ولأوائها» .

(١٠) قوله : «إذا كان مسلما» ليس في (خ) ، وكأن محله علامة لحق لكن لم يتضح شيء في الحاشية ، وألحق بعده في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي وصحح عليه : «قال أبو إسحاق : يحتاج في هذا الحديث شيء ذهب عن مسلم» .

*[٤/١٣٩٣] [التحفة : م ٤١٢٣] .

الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » . قَالَ : ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ[(١)] يَأْخُذُ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَجِدُ - أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ ، فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ .

•[١٣٩٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : أَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : « إِنَّهَا حَرَمٌ[(٣)] آمِنٌ[(٤)] » .

۞

•[١٣٩٥] وحدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبِيئَةٌ[(٦)] فَاشْتَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَىٰ بِلَالٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَكْوَىٰ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَحَوِّلْ[(٧)] حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ » .

---

(١) بعده في (خ) : «الخدري» ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

*[١٣٩٤] [التحفة : م ٤٦٦٦] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ك) .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «حرام» .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بالمد وكسر الميم ، وفي (أ) : «أمْن» بغير مد وإسكان الميم . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٩) : «هي بالمد ، أي من العدو أن يغزوه ، كما قال : «لن تغزوكم قريش بعد اليوم» ، أو آمن من الدجال كما جاء أنها محرمة عليه ، أو من الطاعون كما جاء في الحديث أنه لا يدخلاها ، أو آمن صيدها لتحريم النبي ﷺ ذلك ، كذا لعامة الرواة ، وفي كتاب التميمي في مسلم : «أمن» أي : ذات أمن» . وينظر : «المفهم» (٣/ ٤٨٤) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٩٥] [التحفة : م ١٧٠٨٢] . (٥) في (خ) : «حدثنا» .

(٦) وبيئة : ذات وباء ، وهو الموت الذريع هذا أصله ، ويطلق أيضًا على الأرض الوخمة التي تكثر بها الأمراض لا سيما للغرباء الذين ليسوا مستوطنيها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٥٠) .

(٧) في (ك) منسوبًا لنسخة : «وانقل» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

○[١/١٣٩٥] وحدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

●[١٣٩٦] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[2] عِيسَى ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ : شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

۞

○[١/١٣٩٦] وحدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ ابْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ يُحَنِّسَ[4] مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَأَتَتْهُ[5] مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ : اقْعُدِي لَكَاعِ[6] ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا[7] إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا - أَوْ : شَفِيعًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

*[١/١٣٩٥] [التحفة : خ م ١٦٨١٠-خ م ١٦٨١٦-م ١٧٠١٥] .

*[١٣٩٦] [التحفة : م ٨٢٤٩] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٢) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١/١٣٩٦] [التحفة : م س ٨٥٦١] . (٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) الضبط من (أ) ، (ك) بكسر النون المشددة ، وأكد كسرها في (أ) أيضًا لابن عساكر ، وضبطه في (ط) بفتح النون المشددة وكسرها معًا . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٥١) : «هو بضم المثناة تحت وفتح الحاء المهملة وكسر النون وفتحها وجهان مشهوران والسين مهملة» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٠٧) .

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة : «فجاءته» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) لكاع : لفظ يعني : العبد ، ثم استعمل في الحُمْق والذَّم ؛ يقال للرجل : لُكَع ، وللمرأة : لَكَاع . وقد يطلق على الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : لكع) .

(٧) ضبب في (أ) بينه وبين «إلا» . وبعده في (ط) : «أحد» .

○[٢/١٣٩٦] وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ قَطَنٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَىٰ مُصْعَبٍ[١] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا - أَوْ : شَفِيعًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[٢] يَعْنِي : الْمَدِينَةَ .

●[١٣٩٧] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ : شَهِيدًا** » .

○[١/١٣٩٧] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ[٣] ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٢/١٣٩٧] وحدثنا[٤] يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ . . .** » بِمِثْلِهِ .

---

*[٢/١٣٩٦] [التحفة : م س ٨٥٦١] .

(١) ذكر النووي في «شرحه» (٩/ ١٥١) لفظ رواية الحديث السابق : «يحنس مولى الزبير» ثم قال : «وفي الرواية الأخرى : «يحنس مولى مصعب بن الزبير» هو لأحدهما حقيقة وللآخر مجازًا» .

(٢) قوله : «يوم القيامة» ليس في (ك) .

*[١٣٩٧] [التحفة : م ١٣٩٩٣] .

*[١/١٣٩٧] [التحفة : م ١٢٣٠٨] .

(٣) بعده في (ط) : «أنه» .

*[٢/١٣٩٧] [التحفة : م ت ١٢٨٠٤] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

۞

•[١٣٩٨] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَىٰ أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ؛ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ».

○[١٣٩٨/ ١] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ[٣] الْمَدِينَةُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ دُبُرَ[٤] أُحُدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهُنَالِكَ[٥] يَهْلِكُ».

۞

•[١٣٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ[٧]: هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ! وَالْمَدِينَةُ

۞ في (خ): «باب المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال»، وفي (ط): «باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها».

*[١٣٩٨] [التحفة: خ م س ١٤٦٤٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

*[١٣٩٨/ ١] [التحفة: م ١٣٩٩٤].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (أ)، (ط): «همته» بدون الواو.

(٤) دبر: خلف. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «وهناك»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

۞ في (خ)، (ط): «باب المدينة تنفي شرارها».

*[١٣٩٩] [التحفة: م ١٤٠٥٩].

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٧) في (ك): «وقرينه».

خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ(١) رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ(٢) تُخْرِجُ(٣) الْخَبِيثَ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ(٤) الْحَدِيدِ».

○ [١٣٩٩/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٥)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٦) - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ(٧) الْقُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

○ [١٣٩٩/ ٢] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا: «كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ». لَمْ(٨) يَذْكُرِ(٩): «الْحَدِيدَ».

۞

● [١٤٠٠] وحدثنا(١٠) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

---

(١) قوله: «أحد منهم» في (خ)، (ط): «منهم أحد».

(٢) كالكير: المبني من الطين. أو: الزق (الآلة) الذي ينفخ به النار. (انظر: النهاية، مادة: كير).

(٣) في (ك): «يخرج».

(٤) خبث: ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

* [١٣٩٩/ ١] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠].

(٥) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك). (٦) قوله: «بن أنس» ليس في (ك).

(٧) تأكل: يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى، وينصر الله دينه بأهلها، ويفتح القرى عليهم ويغنمهم إياها فيأكلونها. (انظر: النهاية، مادة: أكل).

* [١٣٩٩/ ٢] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠]. (٨) في (ك): «ولم».

(٩) في (ك): «يقل». وفي (ط): «يذكرا» بتثنية الفعل.

۞ في (خ): «باب منه».

* [١٤٠٠] [التحفة: خ م ت س ٣٠٧١]. (١٠) في (ط): «حدثنا».

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[١] فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ[٢] بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقِلْنِي[٣] بَيْعَتِي، فَأَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَىٰ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَىٰ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ[٤] طَيِّبُهَا[٥]».

• [١٤٠١] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[٦] الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا طَيْبَةُ[٧] - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ[٨] كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ»[٩].

---

(١) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «على الإسلام».

(٢) الضبط من (أ)، (خ) بسكون العين، وفي (ك)، (ط) بفتحها. وفي «المشارق» (٢/ ٢٩١): «ساكن العين وتفتح، والوعك: الحمى».

(٣) أقلني: الإقالة أن يعود المَبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري، إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما، وتكون الإقالة في البيعة والعهد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تنصع»، قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٥٦): «هو بفتح الياء والصاد المهملة»، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٨١): «وقال بعض الشراح: روي بضم التاء وسكون النون وهي أشد الروايات لفظًا ومعنى من نصع لونه نصوعًا إذا اشتد بياضه... وفي معناه منصع بتشديد الصاد، والرواية بالتشديد أكثر».

(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بفتح الطاء وتشديد الياء وكسرها، وصحح عليه الأول. قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ٤٩٨، ٤٩٩): «ورويناه: «طيِّبها» هنا بفتح الطاء وتشديد الياء وكسرها، وقد رويناه في الموطأ هكذا، وبكسر الطاء وتسكين الياء، وهو أليق بقوله: «وينصع»؛ لأنه يقال: نصع الطيب إذا قويت رائحته»، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٨١): «طيبها: بفتح الطاء وكسر الياء المشددة على الرواية الصحيحة، ويروى بكسر الطاء وضم الباء قال الطيبي رحمه الله: والأول هو أقوم معنى؛ لأنه ذكر في مقابلة الخبيث، وأنه لا مناسبة بين الكير والطيب»، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٤): «وكلاهما هنا صحيح المعنى».

* [١٤٠١] [التحفة: خ م ت س ٣٧٢٧]. (٦) بعده في (ط): «وهو».

(٧) الضبط من (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ) بتشديد الياء المكسورة. وفي (ك)، (ط) بسكونها.

(٨) في (ك) منسوبًا لنسخة: «الخبيث»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٩) بعده في حاشية (خ) بخط مخالف بدون علامة: «باب المدينة طابة».

•[١٤٠٢] حدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[٢] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٤]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ».

۞

•[١٤٠٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنَّسَ[٥]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ[٦]، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ[٧] الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

٥[١/١٤٠٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[٨]. وحدثنيه[٩]

---

*[١٤٠٢] [التحفة: م س ٢١٧١].

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) قوله: «ابن السري» ليس في (ك).

(٣) قوله: «ابن أبي شيبة» ليس في (ك).

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٠٢): «ذكر مسلم في الباب: ثنا قتيبة وهناد وأبو كريب وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: ثنا أبو الأحوص. كذا عند العذري، وسقط أبو كريب لغيره».

۞ في (خ)، (ط): «باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله».

*[١٤٠٣] [التحفة: م س ١٢٣٠٧].

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٠٣): «كذا لكافة الرواة، والذي عند الطبري: «أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن يحنس»، والصواب الأول». وقال النووي في «شرحه» (٩/ ١٥٧): «هكذا صوابه: «أخبرني عبد الله» بفتح العين مكبر، وهكذا هو في جميع نسخ بلادنا ومعظم نسخ المغاربة، ووقع في بعضها «عبيد الله» بضم العين مصغر، وهو غلط».

(٦) بعده في (خ)، (ط): «أنه».

(٧) قوله: «كما يذوب» في (ك) منسوبًا لنسخة: «ذوب»، وفي حاشيتها بخط مقارب كالمثبت، وصحح عليه.

(٨) بعده في (ك)، (ط): «ابن محمد». (٩) في (ط): «وحدثني».

ابْنُ رَافِعٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاظَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ - يُرِيدُ: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**». قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ يُحَنَّسَ بَدَلَ قَوْلِهِ: «**بِسُوءٍ**»: «**شَرًّا**».

○[٢/١٤٠٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ[(٢)]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)]، سَمِعَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[(٤)].

●[١٤٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نُبَيْهٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي دِينَارٌ الْقَرَّاظُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**».

○[١/١٤٠٤] وحدثناه[(٥)] قُتَيْبَةُ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نُبَيْهٍ الْكَعْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ... بِمِثْلِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**بِدَهْمٍ**[(٧)] - أَوْ: **بِسُوءٍ**».

○[٢/١٤٠٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ[(٨)]: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) قوله: «ابن رافع» في (ط): «محمد بن رافع».

(٢) في (ك): «قال قال».

(٣) بعده في (ط): «جميعا».

(٤) في (ط): «بمثله».

*[١٤٠٤] [التحفة: م س ٣٨٤٩].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) بعده في (خ)، (ط): «ابن سعيد».

(٧) بدهم: بأمر عظيم وغائلة. (انظر: النهاية، مادة: دهم).

*[٢/١٤٠٤] [التحفة: م س ٣٨٤٩-م س ١٢٣٠٧].

(٨) قوله «سمعته يقول» ليس في (ك).

وَسَعْدًا يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدِّهِمْ . . .** » وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : « **مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ** » .

۞

•[١٤٠٥] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُفْتَحُ[٢] الشَّامُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ[٣] يَبِسُّونَ[٤] ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ[٥] الْيَمَنُ ، فَيَخْرُجُ[٦] قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبِسُّونَ[٧] وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ[٨] ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ[٣] يَبِسُّونَ[٧] وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار » .

*[١٤٠٥] [التحفة : خ م س ٤٤٧٧] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) أوله في (ك) ، (ط) بالتاء والياء معًا . وكلا الوجهين جائز ؛ لأن ما بعده يذكر ويؤنث كما في «مراصد الاطلاع» (٢/ ٧٧٥) .

(٣) في (أ) : «بأهلهم» وضبب عليه ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر الباء ، وصحح على الثاني ، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا .
يبسون : كناية عن الانتقال ، والبس : زجر الإبل واستحثاثها في السير . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٠٥) .

(٥) أوله في (ك) ، (ط) بالتاء والياء معًا .

(٦) بعده في (ط) «من المدينة» .

(٧) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر الباء ، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا .

(٨) قوله : «ثم تفتح اليمن ، فيخرج قوم بأهليهم يبسون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» ليس في (أ) .

٥[١/١٤٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تُفْتَحُ(١) الْيَمَنُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ(٢) فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ(٣) ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ(١) الشَّامُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ(٤) فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ(١) الْعِرَاقُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ(٤) فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .

✿

•[١٤٠٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ - يَعْنِي : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيَّ(٥) - عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ . وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى(٦) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) في (ط) : «يفتح» .

(٢) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر الباء ، ولم تضبط الباء في (أ) ، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا .

(٣) في (أ) : «أطاهم» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر الباء ، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا .

✿ في (خ) ، (ط) : « باب في المدينة حين يتركها أهلها » .

*[١٤٠٦] [التحفة : م ١٣٣٥٩] .

(٥) قوله : «يعني عبد الله بن عبد الملك الأموي» ليس في (ك) ، (ط) ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٩) : «صوابه : عبد الله بن سعيد بن عبد الملك ، وكذا نسبه مسلم في الكنى ، وكذا جاء في بعض نسخ مسلم اسم أبيه : «سعيد» مخرجًا ، إلا أن يكون مسلم هنا نسبه إلى جده اختصارًا» .

(٦) قوله : «بن يحيى» ليس في (ك) .

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَدِينَةِ : « لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي[(١)] » . يَعْنِي : السِّبَاعَ وَالطَّيْرَ .

قَالَ مُسْلِمٌ : أَبُو صَفْوَانَ هَذَا[(٢)] : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَتِيمُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجْرِهِ .

٥[١/١٤٠٦] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٣)] : « يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي[(٤)] - يُرِيدُ : عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ - ثُمَّ يَخْرُجُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ ، يَنْعِقَانِ[(٥)] بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا[(٦)] ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا[(٧)] عَلَىٰ وُجُوهِهِمَا » .

۞

•[١٤٠٧] وحدثنا[(٨)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٩)] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(١٠)] - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ -

---

(١) في (ك) : «للعواف» .

(٢) ليس في (ك) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي ، وبعده في (ط) : «هو» .

*[١/١٤٠٦] [التحفة : م ١٣٢٢١] .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) في (ك) : «العواف» .

(٥) ينعقان : نعق الراعي بالغنم إذا دعاها لتعود إليه . (انظر : النهاية ، مادة : نعق) .

(٦) وحشا : خلاء لا ساكن به . (انظر : النهاية ، مادة : وحش) .

(٧) خرا : سقطا ميتين . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة » .

*[١٤٠٧] [التحفة : خ م س ٥٣٠٠] .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .

(٩) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(١٠) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

ه[١/١٤٠٧] **وحدثنا**[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي**[٢] **رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

•[١٤٠٨] **وحدثنا**[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي**».

۞

•[١٤٠٩] **حدثنا**[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥] غَزْوَةَ تَبُوكَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِي، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ**». فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**هَذِهِ طَابَةُ وَهَذَا أُحُدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**».

---

(١) في (أ): «وحدثني».
(٢) قوله: «بيتي ومنبري» في (ك)، (ط): «منبري وبيتي».
*[١٤٠٨] [التحفة: خ م ١٢٢٦٧].
(٣) في (ط): «حدثنا».
۞ في (خ)، (ط): «باب أحد جبل يحبنا ونحبه».
*[١٤٠٩] [التحفة: خ م د ١١٨٩١].
(٤) في (أ): «وحدثنا».
(٥) بعده في (ط): «في».

●[١٤١٠] وحدثنا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**».

○[١٤١٠/ ١] وحدثنيه[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ: «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**».

۞

●[١٤١١] وحدثني[(٣)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

○[١٤١١/ ١] وحدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ[(٥)] الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

---

*[١٤١٠] [التحفة: خ م ١٣٢٥].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ك): «وحدثني».

۞ في (خ): «باب فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة»، وفي (ط): «باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة».

*[١٤١١] [التحفة: م ق ١٣١٤٤].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثني».

*[١٤١١/ ١] [التحفة: م ١٣٢٩٧].

(٤) في (ط): «حدثني». (٥) قبله في (ط): «سعيد».

ο[٢/١٤١١] وحدثني[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ[(٢)] الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ - مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ نَشُكَّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنَعَنَا ذَلِكَ أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ[(٣)] ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكَرْنَا[(٤)] ذَلِكَ وَتَلَاوَمْنَا[(٥)] أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالَسَنَا[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَالَّذِي فَرَّطْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ، فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ**»[(٧)].

ο[٣/١٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى:

---

*[٢/١٤١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٦٤-م س ١٣٥٥١].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (ك): «المنكدر»، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت. وينظر: «تحفة الأشراف» (١٠/ ٩٩).

(٣) في (أ): «على»، وضبب عليه لابن عساكر.

(٤) في (ك): «تداركنا». (٥) في (أ): «فتلاومنا».

(٦) الضبط بفتح السين من (أ)، (ط)، وضبطه في (خ) بسكونها، ونصب عبد الله. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٠): «بفتح السين ورفع عبد الله على الفاعل، وهو صواب الكلام، وكذا ضبطناه في: «فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ»».

(٧) قال في «المفهم» (١١/ ٤٤): «فإني آخر الأنبياء ومسجدي آخر المساجد» فربط الكلام بفاء التعليل مشعرًا بأن مسجده إنما فضل على المساجد كلها؛ لأنه متأخر عنها ومنسوب إلى نبي متأخر عن الأنبياء كلهم في الزمان.

*[٣/١٤١١] [التحفة: م س ١٣٥٥١].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ: هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ - أَوْ - كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

○[٤/١٤١١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

●[١٤١٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

○[١/١٤١٢] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا(٢) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا(٢) ابْنُ(٣) مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[٢/١٤١٢] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٥)... بِمِثْلِهِ(٦).

---

*[٤/١٤١١] [التحفة: م س ١٣٥٥١].

*[١٤١٢] [التحفة: م ٨٢٠٠].

*[١/١٤١٢] [التحفة: م ٧٨٥٥-م ق ٧٩٤٨-م ٨٠٣٨].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

(٢) في (ط): «وحدثناه». (٣) قبله في (ط): «محمد».

*[٢/١٤١٢] [التحفة: م س ٨٤٥١].

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «أخبرني»، وفي (خ): «حدثنا».

(٥) ليس في (أ).

(٦) هذا الحديث بروايتي عبيد الله وموسى الجهني من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٩، ٤٤٠).

٥[٣/١٤١٢] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

۞

•[١٤١٣] وحدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٢)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ(٣)، عَنِ

*[٣/١٤١٢] [التحفة: م ٧٥٧٨].

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٤١٣] [التحفة: م س ١٨٠٥٧-م س ١٨٠٦٩].

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (ك): «الليث».

(٣) صحح في (أ) بين «معبد» و«عن». قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٤٥، ٨٤٦): «هكذا روي لنا إسناد هذا الحديث من جميع طرق الكتاب: «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة». وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم من حديث «ابن عباس عن ميمونة»، اتبع في ذلك الرواية، ولم ينبه عليه. وإنما يحفظ هذا الحديث «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة»، ليس فيه «ابن عباس»، هكذا رويناه في حديث الليث بن سعد. وكذلك ذكره البخاري في «التاريخ» عن عبد الله بن صالح عن الليث، وكذلك رواه ابن جريج عن نافع «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة». وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل» وغيره وذكر حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» من رواية أيوب وعبيد الله بن عمر وموسى الجهني، قال: وخالفهم الليث بن سعد وابن جريج، روياه عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة، وقال بعضهم فيه: «عن ابن عباس عن ميمونة»، ولا يثبت». قال: ولم يخرج البخاري هذا الحديث من رواية نافع». وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤): «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس: كذا وقع في الأصول وهو وهم، وصوابه: عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس». وذكر النووي في «شرحه» (٩/ ١٦٦، ١٦٧) نحو ما سبق إلى أن قال: «وقد ذكر البخاري في «تاريخه» رواية عبد الله وموسى عن نافع قال: والأول أصح، يعني: رواية إبراهيم بن عبد الله عن ميمونة كما قال الدارقطني. والله أعلم. قلت: ويحتمل صحة الروايتين جميعا كما فعله مسلم... ومع هذا فالمتن صحيح بلا خلاف، والله أعلم»، وقد ذهب الحافظ المزي في «التحفة» (١٨٠٥٧) إلى ثبوت ابن عباس، ووهم خلاف ذلك.

ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ امْرَأَةً اشْتَكَتْ شَكْوَىٰ ، فَقَالَتْ : إِنْ شَفَانِي اللَّهُ لَأَخْرُجَنَّ فَلَأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَبَرَأَتْ ثُمَّ تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ ، فَجَاءَتْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتِ : اجْلِسِي فَكُلِي مَا صَنَعْتِ ، وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ(١) ﷺ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ** » .

۞

● [١٤١٤] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : « **لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ** » .

○ [١٤١٤/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ** » .

○ [١٤١٤/ ٢] وحدثني(٢) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَلْمَانَ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، وَمَسْجِدِي ، وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ(٣)** » .

---

(١) في (ك) : «رسول الله» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد » .

*[١٤١٤] [التحفة : خ م د س ١٣١٣٠] .

*[١٤١٤/ ١] [التحفة : م ق ١٣٢٨٣] .

*[١٤١٤/ ٢] [التحفة : م ١٣٤٦٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه : بيت الله . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٤٠) .

۞

●[١٤١٥] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْخَرَّاطِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: قَالَ أَبِي: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ[2] فَضَرَبَ بِهِ[3] الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا» لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ[4]: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ هَكَذَا يَذْكُرُهُ.

○[١٤١٥/ ١] وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي الْإِسْنَادِ.

۞ في (خ): «باب مسجد المدينة الذي أسس على التقوى»، وفي (ط): «باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة».

*[١٤١٥] [التحفة: م ت س ٤١١٨-م ٤٤٢٧].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (أ): «حصى».

حصباء: الحَصَى الصِّغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بها».

(٤) بعده في (أ): «له».

*[١٤١٥/ ١] [التحفة: م ٤٤٢٧].

(٥) في (ك): «حدثنا».

۞

•[١٤١٦] وحدثنا[(١)] أبو جعفر أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان يزور قباء راكبا وماشيا.

ο[١/١٤١٦] وحدثنا[(٢)] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة، عن عبيد الله. وحدثنا ابن نمير[(٣)]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا، فيصلي فيه ركعتين، قال أبو بكر في روايته: قال ابن نمير: فيصلي فيه ركعتين.

ο[٢/١٤١٦] وحدثنا محمد بن مثنى، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبيد الله، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء راكبا وماشيا.

ο[٣/١٤١٦] وحدثني أبو[(٤)] معن الرقاشي زيد[(٥)] بن يزيد الثقفي - بصري[(٦)] ثقة، قال: حدثنا خالد، يعني: ابن الحارث، عن ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ... بمثل حديث يحيى القطان.

۞ في (خ): «باب إتيان مسجد قباء والصلاة فيه»، وفي (ط): باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته».

*[١٤١٦] [التحفة: خ م ٧٥٣٢].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

*[١/١٤١٦] [التحفة: م ٧٨٥٦-خت م د ٧٩٤١].

(٢) في (ك): «وحدثناه».

(٣) قوله: «ابن نمير» في (ط): «محمد بن عبد الله بن نمير».

*[٢/١٤١٦] [التحفة: خ م د ٨١٤٨].

*[٣/١٤١٦] [التحفة: م ٨٤٣٥].

(٤) في (ك): «ابن»، وضرب عليه، وألحق في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (١٠/ ١١٩).

(٥) في (ك): «وزيد»، وضبب على حرف الواو بخط مغاير.

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨): «فتأمل هذا كيف يكون ثقفيًا رقاشيًا ولا جامع بينهما؟!»، وقال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٨٠): «وهما لا يجتمعان إلا أن يكون حليفًا لثقيف».

۞

٥[٤/١٤١٦] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا .

٥[٥/١٤١٦] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا .

٥[٦/١٤١٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ(١) يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ .

٥[٧/١٤١٦] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ(٢) كُلَّ سَبْتٍ ، كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا ، قَالَ ابْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ .

٥[٨/١٤١٦] وحدثنيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ دِينَارٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : كُلَّ سَبْتٍ .

* * *

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٤/١٤١٦] [التحفة : م س ٧٢٣٩] .

*[٥/١٤١٦] [التحفة : م ٧١٤٣] .

*[٦/١٤١٦] [التحفة : م ٧١٧٢] .

(١) بعده في (أ) : «كان» ، وضبب عليه لابن عساكر .

*[٧/١٤١٦] [التحفة : م ٧١٧٢] .

(٢) بعده في (ط) : «يعني» .

*[٨/١٤١٦] [التحفة : خ م ٧١٥٢] .

(٣) في (ك) : «هشام» ، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة . وينظر : «تحفة الأشراف» ، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣٧) .

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *